# الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار
السنة ٢٣ ● العدد ٢٧٦ ● يوليو ٢٠٠٠م ● ربيع الأول ١٤٢١ هـ ● الثمن ٤ جنيهات ● SHABAB NO.276

## هدايا العدد

**١ "صورة النبى" صلى الله عليه وسلم كأنك تراه!**

"سى. دى" الجامع لأوصاف الرسول ﷺ الجسمية والخلقية والنفسية كما أجمع عليها الرواة والمحدِّثون والمؤرخون

**٢ لوحة أسماء الله الحسنى**

**العدد + الهدايا = ٤ جنيهات**



## أفراح العودة!

الشباب تشهد اللحظة المؤثرة التى عاد فيها طفل مفقود لأسرته بعد غيابه بست سنوات

سؤال محرج للشباب:

## هل تتزوج فتاة سبق لها الزواج العرفى؟



توءم وزير البترول:

## أنا مظلوم!

## عيوب المشاهير تحت منظار زوجاتهم



راغب علامة يضحك ويغنى مع قراء الشباب

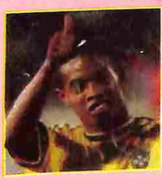


مغامرة صحفية جديدة

## مندوبة الشباب بائعة عرقسوس فى الطريق العام!



رونالدينهو لاعب كرة خارج المنافسة



## شخصيتك من ألوانك المفضلة!

## يوم وليلة فى دير الراهبات

مندوبة الشباب عاشت التجربة وسجلت تفاصيلها

سباق المواهب لعام ٢٠٠٠

فى القصة والشعر والرسم والتصوير والأبحاث الاجتماعية

ومسابقات جوائزها: تليفزيون. دراجة. كاميرا. وكمان..

# الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
**إبراهيم نافع**

رئيس التحرير
**عبد الوهاب مطاوع**

مديرا التحرير
**راوية سالم - بدرية شفيق**

سكرتير التحرير الفنى
**محمد صلاح أحمد**

## أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين ديناراً ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

**المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء**


## هدايا الشباب!

هديتان قيمتان تقدمهما مجلة الشباب هذا العدد لقرائها

**الأولى:** اسطوانة سى دى بعنوان "الجامع لأوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم"

وتشتمل على مجموعة كبيرة من أحاديث الرسول، وكذلك شرح لأوصافه صلى الله عليه وسلم الجسمية والخلقية والنفسية، أيضا عباداته وأفعاله ومعجزاته كما أجمع عليها المعاصرون له وتناقلتها عنهم أجيال الرواة والمحدّثين والمؤرخين، لتقدم صورة للرسول صلى الله عليه وسلم .كأنك تراه، والإسطوانة تعمل على أجهزة الكمبيوتر

**والثانية:** لوحة أسماء الله الحسنى التى يمكن أن تحتفظ بها لتعلقها على جدار غرفتك أو تضعها تحت زجاج مكتبك .. ونسأل الله أن ينفعنا بها.

## سهرة مع يسرا



النجمة يسرا هى ضيفة سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه حيث تلتقى بقراء الشباب فى ندوة مفتوحة تجيب خلالها على أسئلتهم واستفساراتهم فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بمجلة الشباب من اليوم وحتى يوم الاثنين الموافق (٣من الشهر الحالى) على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا حتى الثانية ظهراً لمعرفة الموعد .كما يمكنكم إرسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦

## أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، والتعرف على أهم معالمها السياحية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة «الأهرام». فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت .وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.

## (تليفزيون) و(كاميرا) و(ووكمان) هدية من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون، وكاميرا، و «ووكمان» كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا - الحجم العائلى - العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ يوليو الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

**أسماء الفائزين فى مسابقة كوكاكولا**

١) رانيا عبد الرحمن سلمان- كفر صقر شرقية- تليفزيون - ٢) باسم مسيحه إبراهيم- الفيوم-كاميرا - ٣) مصطفى محمد توفيق-القاهرة - المطرية - ووكمان.

## «افتح قلبك» مع الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى

**كتبت-آمال عويضة:**



يلتقى الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية العالمية للطب النفسى مع قراء «الشباب » فى ندوة جديدة من ندوات باب «افتح قلبك» التى تناقش مشاكل الشباب ومشكلاتهم النفسية.

ويدور اللقاء حول دور الإيمان في الوصول إلى التوازن.. أو الصحة النفسية.. وقيمة الدين فى حياة الإنسان المعاصر- بغض النظر عن عقيدته.

إذا رغبت فى حضور الندوة، بادر بتسجيل اسمك أيام ١، ٢، ٣، ٤، ٥يوليو الحالي، على التليفون التالى: ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.

## دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس!

**كتبت -ليلى مصطفى:**

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصة دهان شقة مجاناً كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جنرال سيرفيس بالمعادى، حيث تتولى الشركة القيام بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢شقة كل شهر.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه ، وما يثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠من الشهر الحالى. وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة الشباب لإنهاء الترتيبات اللازمة

## أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

**كتبت - لميس الطحاوى:**

تواصل مجلة الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.. على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر يقام بقاعة الاحتفالات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح مابين ٧٠و٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى

وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج، مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

## ١٠٠ مشروع إنتاجى لقراء الشباب بتمويل من بنك ناصر

**كتبت - مروة الحداد:**

تقدم مجلة الشباب فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات انتاجية لقرائها من جديد فقد تم الإتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ أحمد المنياوى رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الإجتماعى على تمليك ١٠٠مشروع لقراء المجلة بواقع ١٠ مشروعات شهريا تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه لمن تنطبق عليه الشروط الآتية

١ - أن يكون قادرا على العمل.

٢ - ليس لديه مورد رزق آخر.

٣ - لا يملك رأس المال اللازم للمشروع.

فعلى من يرغب من القراء فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم هذه الشروط إرسال اسمه وعنوانه وحالته الاجتماعية وصورة من بطاقته الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا وبحث الحالة الذى يثبت أحقيته فى الحصول على القرض، مرفقا بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ يوليو الحالى.


لمزيد من الاتزان
تريوس ليميتد
TERIOS Limited
DAIHATSU
TERIOS Limited
إدارة المبيعات
القاهــرة :
المقر الرئيسى : ١٠ ميدان طلعت حرب ت: ٣٩٣٥٥٩٥ . ٣٩٣٤٧٩٣ / ٠٢
المهندسيــــن : ٥٥ شارع جامعة الدول العربية ت : ٧٤٨٢٠٢٤ / ٠٢
الهــــــرم : ك ٦ طريق مصر اسكندرية الصحراوى ت: ٣٨٨٢١٥٢ / ٠٢
الاسكندرية :
المقر الرئيسى : ١٨ طريق الحرية ت : ٤٨٤١٠٩٩ . ٤٨٤٧١٧٣ / ٠٣
سموحة : طريق قنال المحمودية ت : ٤٣١٢٩٤٠ . ٤٢٠٧٣٨١ / ٠٣
طنطا :
٦٧ شارع الجيش . طنطا ت : ٣٣١٠٨٨٥ . ٣٣١٧٧٤٨ / ٠٤٠
كفر الدوار :
طريق الاسكندرية مصر الزراعى ت : ٤٠١١٨٩٢ / ٠٣
رجب

# سباق المواهب ٢٠٠٠

## مسابقة الشباب السنوية الكبرى لتشجيع المواهب فى القصة والشعر والرسم والتصوير والأبحاث الاجتماعية

تواصل مجلة «الشباب» الكشف عن المواهب الشابة وتسليط الضوء عليها من خلال مسابقتها السنوية الكبرى فى مجالات: القصة والشعر والرسم والتصوير الفوتوغرافى والأبحاث العلمية والاجتماعية ،وستبدأ المجلة فى تلقى ابداعات الشباب خلال الشهرين الحالى والمقبل، على أن يكون يوم ٣١ أغسطس هو آخر موعد لتلقى الأعمال المشاركة فى المسابقة، وسيبدأ بعدها الفرز والتقويم عن طريق لجان التحكيم المتخصصة بإشراف كبار رجال الفكر والأدب والفن والعلوم الاجتماعية ،وتعلن النتائج تباعا.

وتقسم الأعمال المقدمة عند التقويم إلى فئتين حسب العمر، فيما عدا الأبحاث العلمية والاجتماعية، فالسباق فيهما مفتوح دون تحديد للسن.

الفئة الأولى: من ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة.

الفئة الثانية: فوق ٢٥ سنة.

ويشترط أن تكون الأعمال مكتوبة على الآلة الكاتبة أو بخط يد واضح ومقروء، على أن يرفق بكل عمل الكوبون المنشور بالمجلة الخاص بسباق المواهب، وترسل مع العمل المقدم البيانات التالية:

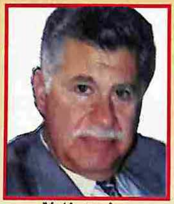
الاسم بالكامل، تاريخ الميلاد،المهنة، المؤهل الدراسى، العنوان، رقم التليفون - إن وجد - وصورة من البطاقة الشخصية أو البطاقة المدرسية.

ويكتب على المظروف من الخارج: سباق المواهب، كما يكتب نوع العمل المقدم (قصة ، شعر ، تصوير ، رسم ، بحوث اجتماعية، ) وترسل الأعمال إلى: مجلة الشباب. المبنى الجديد لمؤسسة الأهرام، شارع الجلاء، القاهرة.

أما مجالات السباق لعام ٢٠٠٠ فهى:

فى القصة: يمكن الإسهام بأعمال فى ميدان القصة القصيرة فيما لا يتجاوز أربع صفحات فولسكاب.

فى الشعر: يمكن الاشتراك بالأعمال فى ميدان الشعر فيما لا يتجاوز ثلاثة أعمال.



د. أحمد خليفة



د. سهير لطفى

فى الرسم: يمكن الاشتراك برسوم مختلفة بحد أقصى ٥ رسوم . ويترك للمتسابق حرية اختيار الفكرة والموضوع وأسلوب التناول، على أن يكون التنفيذ على ورق مقاس ٢٥×٢٥سم (كحد أدنى) و ٥٠×٧٥سم (كحد أقصى) ،ويمكن أن تستخدم فى التنفيذ الألوان المائية أو الزيتية أو الجواش أو أى نوع من الأحبار المختلفة.

فى التصوير الفوتوغرافى: يمكن الاشتراك بأكثر من صورة بحد أقصى ٥ صور، وتترك للمتسابق حرية اختيار الموضوع وكيفية التنفيذ . ويمكن أن تكون الصور ملونة أو أبيض وأسود.

فى الدراسات الاجتماعية : محور السباق هذا العام هو (نحو مكانة أرفع للمرأة فى مصر) . والمطلوب التعبير عن هذه الرؤية فى ٥ - ١٠ صفحات. ويتم هذا السباق بالتعاون مع المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة الدكتورة سهير لطفى، وبرعاية رائد العلوم الاجتماعية فى مصر الاستاذ الدكتور أحمد خليفة مدير عام المركز الإقليمى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية (يونسكو)، وسوف يعلن عن الجوائز فى العدد المقبل.

## ٢٤ سنة «شباب»!

### مجلة الشباب تشارك قراءها من مواليد أغسطس ١٩٧٦ الاحتفال بأعياد ميلادهم

**كتب - محمد دنيا:**

احتفالاً بعيد ميلادها الرابع والعشرين تنظم مجلة الشباب احتفالا جماعيا لعدد من قرائها الذين تتفق تواريخ ميلادهم مع عيد ميلاد المجلة.

فإذا كنت من مواليد شهر أغسطس عام ١٩٧٦ ، سارع بإرسال اسمك وعنوانك وصورة من بطاقتك الشخصية إلى مجلة الشباب، على أن يرفق كل ذلك بكوبون «عيد ميلاد الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ يوليو الحالى.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الحفل برقيا أو هاتفيا.

## مسابقة حماية الملكية الفكرية بالإشتراك مع اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية « BSA »

**كتبت - ليلى محمد مصطفى:**

تم الاتفاق بين مجلة الشباب واتحاد منتجى البرامج المهنية بمصر على إقامة مسابقة شهرية لنشر الوعى حول الملكية الفكرية فى مجال الحاسب الآلى وحمايتها من القرصنة تستمر حلقاتها لمدة ستة أشهر، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومة عن حماية الملكية الفكرية ويطرح عنها ثلاثة أسئلة، ويتم اختيار ١٠ فائزين كل شهر من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ليحصل الخمسة الأوائل على خمسة برامج كمبيوتر كل شهر، مقدمة من اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية ويحصل كل فائز من السادس للعاشر على مبلغ ١٠٠ جنيه نقدا، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذة الجوائز القيمة الإجابة على الأسئلة مع إرفاق كوبون المسابقة بإجاباتهم

**معلومة الحلقة:** يهدف اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارى BSA Software Alliance Business إلى القضاء على القرصنة ويقصد بها الاعتداء بالنسخ والاستعمال غير المشروع لبرامج الكمبيوتر المحمية بموجب قوانين حق المؤلف .

وتقول غادة خليفة مديراتحاد منتجى البرامج :

هناك إتفاقية تسمى اتفاقية «تربيس» وهى خاصة بالجوانب المتصلة بالتجارة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية وتفرض جزاءات جنائية رادعة للمخالفين.

ونسبة القرصنة ظلت تتأرجح فى مصر خلال السنوات الخمس الماضية فأحيانا تكون ٨٤٪ومرة أخرى ٨٩٪ وفى عام ١٩٩٨ أصبحت ٨٥٪ إلا أن الجهود المتواصلة فى هذا المجال جعلت النسبة تتقلص إلى ٧٥٪ خلال العام الماضى ١٩٩٩.

**أسئلة المسابقة:**

(١) ما المقصود بالقرصنة؟ - (٢) كم بلغت نسبة القرصنة فى مصر عام ١٩٩٩؟ - (٣) ما هو اسم الاتفاقية الدولية التى تحمى حقوق الملكية الفكرية؟

## إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام كاملة الإقامة.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى ١٠من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

## تكريم الفائزين فى المسابقة القومية للتوعية بخطورة الإدمان والتعاطى

**كتبت:سامية أبو النصر**

فى إطار احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمى لمكافحة الإدمان نظم المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان بالتنسيق مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى مؤتمره السنوى الثانى فى الفترة من ١٧-٢٦يونيو الماضى وقد قامت الأستاذة الدكتوره أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتوره سهير لطفى رئيسه صندوق مكافحة وعلاج الإدمان بافتتاح أعمال المؤتمر الذى حضره المستشار «محمد فتحى نجيب» مساعد وزير العدل والدكتور «حسين بدراوى» مدير الصندوق والمستشار «عدلى حسين» محافظ القليوبية والسيد حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية إلى جانب عدد من المحافظين.

وفى ختام المؤتمر تم توزيع جوائز الفائزين فى المسابقة القومية للتوعية بخطورة الإدمان والتعاطى والتى نشرت بمجلة الشباب فى عدد إبريل الماضى.. وقد فاز «عاطف فتحى على» بالجائزة الأولى وقيمتها ٢٠٠٠جنيه كما فاز عدد آخر من القراء بجوائز متنوعة. كما تم تكريم عدد من القيادات الإعلامية التى كان لها دور بارز فى التوعية بمخاطر الإدمان والتعاطى ومنهم الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب وقد [illegible] بدرية شفيق مدير تحرير مجلة الشباب

الأستاذة بدرية شفيق تتسلم شهادة التقدير نيابة عن رئيس التحرير



## ١٢ منحة مجانية لتعليم الإنترنت بالاشتراك مع معهد دراسات الكمبيوتر

**كتبت - هالة سعيد:**

تواصل مجلة الشباب توفير فرصة التدريب على الكمبيوتر لقرائها بالاتفاق مع الدكتور نبيل السعيد مدير معهد دراسات الكمبيوتر بمركز نظم معلومات مجلس الوزراء، على ان يتم تقديم اثنتى عشرة منحة، بواقع منحتين كل شهر للتدريب على الإنترنت، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه المنح إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠يوليو الحالى ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم [illegible]

## فرص لتدريب قراء الشباب فى ورش الفنون التشكيلية

**كتب - محمد يوسف تهامى:**

تواصل مجلة الشباب بالتعاون مع الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية تقديم الفرصة لتدريب ١٥قارئا من قراء مجلة الشباب من هواة ودارسى الفن التشكيلى مجانا فى ورش الفن بوزارة الثقافة.. وعلى من يرغب فى الفوز بهذه الفرصة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه، مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه [illegible]

• عدسة «الشباب» تسجل:

# أفراح العودة!

طوال ست سنوات كانت تتابع يوميا صور الأطفال المفقودين على شاشات التليفزيون وعلى صفحات الجرائد منذ أن اختفى طفلها الصغير الذى لم يكن قد تجاوز الثالثة من عمره من أمام باب بيتها الصغير بإحدى قرى محافظة المنوفية حيث اعتاد أن يلهو مع أطفال الجيران..
وطوال هذه السنوات الست لم تفقد الأمل فى عودته إليها، ولم تصدق «مبروكة» نفسها وهى تجلس هذه المرة أمام شاشة القناة السادسة.
فها هى صورة ابنها «محمد» تظهر أمامها على شاشة التليفزيون، بعد أن أضناها البحث عنه.
ولان احتمالات الخطأ والتشابه فى علاقة الأم بابنها غير واردة فقد صرخت كما يصرخ الطفل لحظة ولادته، فهى تشعر - دون مبالغة - بأنها تولد فى هذه اللحظة من جديد!
وعلى صوت صراخها تجمع أبناء القرية الذين شاركوها البحث عن الطفل الغائب.. ثم الحزن على ضياعه على مدى ست سنوات، تجمعوا فى هذه المرة ليشاركوها فرحة العودة... وتحولت القرية الصغيرة إلى أكبر قاعة للأفراح..
واختلطت دموع الفرح بالقبلات...
وامتزج صوت المزمار بالزغاريد..
فلقد عاد - محمد - بعد أن أصبح فى التاسعة من عمره.. أما تفاصيل الغياب.. وأفراح العودة، فترويها الأم مبروكة حسين على..



بالطبول والمزامير خرج أبناء القرية تسبقهم الفرحة لاستقبال الطفل العائد بعد غياب دام ٦ سنوات

## إعلان على شاشة التليفزيون عن الأطفال المف

تحقيق: نادية فؤاد

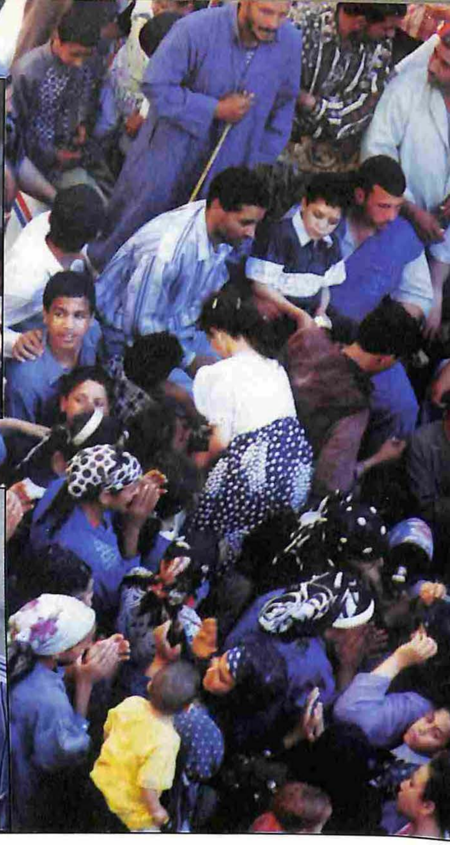
تصوير: سيد عبد القادر

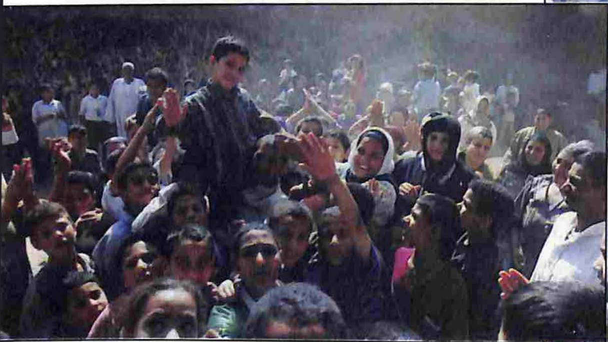
كان يوم اختفاء ابنى من أصعب أيام حياتى.. وسأظل أتذكر ما حدث فيه دائما، فلقد كنا نحتفل بعيد الأضحى المبارك.. وفى ثالث أيام العيد، وكان يوافق ١٩٩٤/٥/٢٣ غادرت منزلى متوجهة إلى السوق لأمارس عملى فى بيع الخضر والفاكهة بعد صلاة الفجر، ولم يكن زوجى موجودا فهو يعمل مبيض محارة فى إحدى البلاد العربية، ولم يخطر على بالى وأنا أحمل بضاعتى فوق رأسى فى فجر ذلك اليوم أن هناك مفاجأة قاسية تنتظرنى عند عودتى فى المساء .فلقد تركت ابنتى الكبرى ايمان وكان عمرها فى ذلك الوقت خمس سنوات وابنى محمد وكان عمره ثلاث سنوات يلعبان أمام المنزل وسط أصدقائهما من أبناء القرية، ولكن عند عودتى إلى المنزل فى نهاية اليوم لاحظت أن ابنتى الكبرى تلعب بمفردها وسط أبناء القرية، وسألتها عن شقيقها فأخبرتنى بأنها لم تره منذ ساعات ولم تنتبه لغيابه.. وأخذت أبحث عنه فى كل مكان دون جدوى، وتجمع أهالى القرية حولى، وذهبنا إلى القرى المجاورة وظللت لعدة أسابيع فى رحلة بحث شاقة ومؤلمة عن ابنى، وكان يشاركنى الرحلة والعذاب بعض جيرانى، وكذلك كل من يعرف بالخبر من أهالى القرية، وفى كل صباح كنا نجوب الشوارع ونذهب إلى مراكز الشرطة والمستشفيات والملاجئ فى القرى المجاورة لنا ،وكذلك المحافظات التى تجاورنا ولكن دون جدوى..

وتدهورت صحتى بمرور الأيام حزنا على ابنى الذى لم تكن هناك أى خيوط تؤدى إلى الوصول إليه ومعرفة ما حدث له..
وأصابتنى حالة نفسية سيئة من الحزن والاكتئاب..
ولكن الشىء الوحيد الذى ظل قلبى متأكدة منه هو أننى فى يوم من الأيام

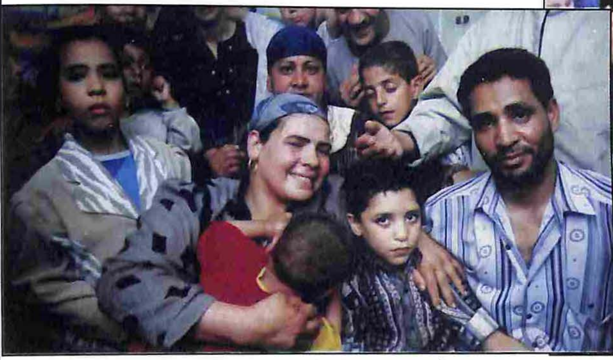
**تركته والدته يلعب مع أصدقائه أمام باب منزله بإحدى قرى محافظة المنوفية وهو فى الثالثة من عمره.. فعاد إليها بعد أن بلغ التاسعة!**

**دموع الفرح تختلط بالقبلات.. وصوت الزمار يمتزج بزغاريد أهالى القرية ابتهاجا بعودة محمد!**





الأطفال يحملون صديقهم الصغير الذى طالما استمعوا إلى قصته من أمهاتهم خاصة عندما كنّ يحذرنهم من الابتعاد عن منازلهم لكيلا يحدث لهم مثلما حدث لمحمد!



أخيراً.. محمد يجلس فى أحضان والديه ووسط أشقائه

# ـــقودين يعيد طفلا إلى أسرته بعد ٦ ســـنوات من غيابه!

سأعثر على ابنى وأضمه إلى صدرى ،وكنت استيقظ من نومى على صوته الذى اسمعه يتردد بداخلى، وأحكى لإخوته إيمان ورانيا وأحمد عن شقيقهم الغائب.

وتضيف الأم قائلة: .. واعتدت فى هذه الأثناء متابعة صور الأطفال المفقودين فى الصحف وعلى شاشات التليفزيون، برغم أننى لا أعرف القراءة والكتابة وكنت من وقت لآخر أذهب إلى مراكز الشرطة المجاورة وكذلك الملاجئ ودور الرعاية وأسأل عن الأطفال الذين يتقاربون فى السن مع ابنى المفقود، والغريب اننى فى كل يوم يمر علىّ كنت أزداد أملا بل ويقينا من أننى سأعثر على ابنى حتى جاءت اللحظة التى بددت أحزانى وكنت قبلها ولعدة أيام أحلم فى كل ليلة بأننى عثرت على محمد ابنى وأنه نائم على صدرى بين إخوته.

وعن يوم العودة تقول:

فى مساء أحد الأيام كنت أتابع على شاشة التليفزيون فى القناة السادسة برنامجا يعرض فى كل حلقة صور بعض الأطفال الموجودين داخل إحدى دور الرعاية.. وأثناء عرض الصور تزايدت ضربات قلبى وانتابنى شعور غامض لا أعرف كيف أمنعه فلقد فوجئت بصورة ابنى أمامى على شاشة التليفزيون ومن شدة المفاجأة ظللت أبكى وأصرخ بشكل هيستيرى حتى غبت عن الوعى،.. والتف أبنائى وزوجى حولى يريدون معرفة ما بى.. وبعد أن أفقت رويت لهم ما حدث.. وبرغم أنهم لم يصدقونى فى البداية وظنوا أننى أهزى.. فإنهم تمسكوا بخيط الأمل.. وخرجوا معى بعد أن انضم إلينا بعض الجيران وأهالى القرية، وذهبنا إلى القناة السادسة التى أرشدتنا إلى عنوان مؤسسة تربية البنين بشبين الكوم التى كان ابنى بداخلها وبدأت مرحلة التأكد من مطابقة أقوالنا والمواصفات والعلامات التى تؤكد أن الطفل الموجود لديهم هو ابنى محمد ،ولحسن حظى أن كل علامات جسم ابنى محمد كانت محفورة أمام عيونى ومنها حرق مميز فى فخذه اليسرى حدث فى أثناء وجوده بجوارى وأنا أقوم بقلى السمك، كما أن أحد أصابع يده اليمنى حدث بها فى صغره التهاب شديد وصديد ترك بها أثراوبعد مرحلة تسجيل كل هذه المواصفات

الطفل العائد سعيد بالعثور على والدته بعد طول غياب









# عثر عليه أحد الأشخاص قبل ٦ سنوات وسلمه إلى دار لرعاية الأطفال فظل بها حتى عاد إلى أسرته!

أحضروا لى بعض الأطفال وأدخلونى عليهم وفى أول مجموعة لم أشعر بوجود ابنى وسطهم، ثم جاءوا بمجموعة أخرى وأدخلونى عليهم أيضا وكنت بلهفة شديدة أقوم بتقبيل كل الأطفال حتى وصلت إلى إبنى الذى تعرف عليه قلبى قبل عيونى وظللت احتضنه بشوق ولهفة ولم يستطيعوا انتزاعه من بين يدى وأحضانى وتأكدوا بعد مطابقة كل المواصفات والأوراق - مثل شهادة ولحظة وساعة ميلاده وفقدانه حيث إنه يبلغ من العمر الآن تسعة أعوام - من أنه ابنى محمد..

أما الطفل نفسه فلا يكاد يتذكر شيئا مما حدث له.. كل ما يعرفه أنه انطلق مع بعض الصبية يلعبون.. فضل الطريق إلى بيته حتى عثر عليه رجل طيب وسلمه إلى دار رعاية الأطفال.

ويروى والده خميس عبد البارى عبد العزيز شعوره بعودة ابنه محمد إلى أحضانه وأحضان أمه فيقول: على الرغم من أننى لم أكن موجودا بمصر عند اختفاء ابنى حيث كنت أعمل بإحدى الدول العربية فإن صدمتى كانت بلا حدود عندما عرفت بالخبر بعد عودتى، لأن زوجتى وأبنائى أخفوا عنى الخبر فى البداية.. ولقد مرضت نفسيا وعضويا وظللت لفترة طويلة لا أصدق غياب ابنى عنى، ولكنى كنت أفوض أمرى إلى الله وحده ولكن الحمد لله.. فلقد عاد ابنى .. ولا أستطيع أن أصف الفرحة التى نعيشها نحن وكل أهالى القرية الذين أقاموا الأفراح ابتهاجا بعودة ابننا محمد.

لقد أصبحنا نعيش فى فرح دائم بعد عودته ولا أجد من الكلمات ما أشكر به المسئولين فى دار الرعاية الذين أحسنوا استقباله وتربيته طوال السنوات الست التى غاب عنا فيها، فلقد كبر محمد، وأصبح ملتزما جدا، ويحرص على أداء الصلاة فى أوقاتها.. فكل الشكر لهم ولكل من يساهم فى رعاية هؤلاء الأطفال حتى يعودوا إلى أسرهم .

وتقديرا من مجلة «الشباب» لدور مؤسسة تربية البنين بشبين الكوم فلقد ذهبنا إليهم، وقدمنا لهم الشكر باسم هذه الأسرة التى أدخلوا السعادة إلى قلبها.

ويقول الأستاذ عزت محمد السيد - مدير المؤسسة : لقد حضر إلينا الطفل محمد عن طريق الشرطة لأنه كان يجهل والديه، وقد تم العثور عليه فى مركز قويسنا بالمنوفية فى نفس اليوم الذى أبلغ فيه عن غيابه، وعثر عليه عامل من الأهالى فى حالة إعياء شديدة.. وقام هذا العامل وأسرته برعاية الطفل لمدة شهرين أملا فى العثور على أهله.. وبعد ذلك تم تسليمه للمؤسسة.

وكنا نعتبر الطفل «محمد» مجهول الوالدين أو كما يطلق عليهم «لقطاء» ونحن نقدم لهم رعاية خاصة حيث يتم وضعهم فى الحضانة الإيوائية وبعد وصولهم إلى سن ست سنوات تقوم المؤسسة بتسلمهم لتبدأ مرحلة الرعاية متعددة الجوانب التى تقوم على أسس ومبادئ تربوية ومنها الرعاية التعليمية والثقافية والدينية والرياضية وتستمر حتى يصل إلى سن الشباب والتجنيد وهى سن ١٨ سنة فيتم ترشيحه لأداء الخدمة الوطنية، ويلتحق بالجيش، وبعد انتهائه من أداء الخدمة الوطنية تكتمل رعايتنا له بإعطائه حسابه فى دفتر التوفير الذى يخصه ونبدأ فى رعايته فى حياته العملية وتوفير فرصة عمل له حسب ما تم تدريبه عليه وتخصص فيه ،وذلك عن طريق اتصالاتنا بالمصانع والشركات فى بعض المدن الجديدة.

وعن ظهور صور المفقودين والإعلان عنهم فى التليفزيون يضيف الأستاذ عزت محمد السيد: .. الزميلة وفاء السعدنى مديرة التدريب فى الشئون الاجتماعية هى صاحبة هذه الفكرة وتتولى التنسيق مع القناة السادسة للإعلان دوريا عن الأطفال الذين نرعاهم ،والحمد لله هناك حالات كثيرة تمكنا من العثور على أسرهم وتسليمهم لها بعد التأكد من صحة المعلومات ،وذلك عن طريق العديد من الإجراءات التى تتخذها المؤسسة للتأكد من أن هؤلاء الأطفال هم بالفعل أبناء هذه الأسر قبل تسليمهم لها .

محمد وشقيقته فى شرفة منزلهما



## مسابقة «لا للمخدرات»

## بالاشتراك مع وزارة الصحة والسكان وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات

إعداد: أمانى زيتون

○ **جوائز المسابقة:**

١٠ شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة من وزارة الصحة والسكان والبرنامج الإقليمى للأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.. وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك بالمسابقة إرسال إجابات الأسئلة مرفقة بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ يوليو الحالى مع كتابة الاسم رباعيا ورقم التليفون والعنوان.. والمجلة ترحب بأسئلة القراء الخاصة بطرق علاج الإدمان المختلفة ليجيب عليها كبار الأطباء المتخصصين.

○ **معلومة: أضرار تعاطى المخدرات**

١- الأضرار الصحية: يؤثر تعاطى المخدرات على جميع أجهزة الجسم فيقلل من القوة والحيوية والنشاط. كما يؤثر تعاطى المخدرات على الوظائف العقلية مما يؤدى إلى اضطراب الحركة وضعف التركيز واضطراب الذاكرة. كما يصاب المتعاطى بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب.. ويوجد احتمال كبير لإصابة متعاطى المخدرات بمرض الإيدز والالتهاب الكبدى الوبائى بسبب استخدام حقنة واحدة فى حقن المدمنين. كما يؤدى تعاطى المخدرات إلى الوفاة.. فنسبة الوفيات بين المدمنين أعلى من الأشخاص الطبيعيين

٢- بالنسبة للمجتمع: يتأثر المجتمع بانخفاض الإنتاج فى العمل فى حالة تفشى تعاطى المخدرات مما يسبب إهدار المال العام فيما لايفيد وإهدار القوى المنتجة.. وانتشار الجرائم المختلفة.

○ **أسئلة هذا الشهر:**

● ما أهم الأضرار الصحية التى يتسبب فيها تعاطى المخدرات؟

● هل يؤدى تعاطى المخدرات إلى تقدم المجتمعات والدول أم يؤدى إلى تأخرها؟ وماهى الأسباب؟

● ماهو سبب انتشار الإيدز والالتهاب الكبدى بين المدمنين؟

○ **إجابات أسئلة الشهر الماضى:**

١- أهم المركبات الأفيونية التى تستخلص من نبات الحشيش هى الأفيون، والمورفين، والهيروين. - ٢- أهم خصائص إدمان مركبات الأفيون أنه: إدمان نفسى شديد لذلك يصل المتعاطى إلى مرحلة إدمان المخدر. - إدمان جسمانى وهو يزداد كلما زادت الجرعة من المخدر وتظهر على المتعاطى أعراض البلادة والكسل والتراخى. - ٣- العقوبات التى نص عليها القانون بالنسبة للاتجار فى المخدرات: أحكام الحبس والغرامة وتصل العقوبة أحيانا إلى الإعدام.

● المادة العلمية إعداد الدكتور فوزى عبدربه الشورى - مدير الإدارة العامة لمراقبة الأدوية والمخدرات.

○ **أسماء الفائزين بجوائز شهر يونيو الماضى:**

١- تامر إبراهيم عبدالمطلب - ٢- ياسر أحمد محمد حسن - ٣- أحمد رمضان بسيونى - ٤- مروة محمد عبدالموجود يونس - ٥ - ابراهيم خضيرى البدرى - ٦- أحمد سمير سليم السيد - ٧- هبة محمد أبوهاشم محمد - ٨- شادى فضل محمد بخيت - ٩- ماجد محمد محمود آدم - ١٠- علاء الدين ظاهر سالم

## منح التدريب فى مصنع الموبيليات والديكور.. وفرص عمل للمتفوقين

كتبت - سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى بمصنع الموبيليا والديكور، مع المهندس وليد جاد الله صاحب شركة جاد الله للأثاث والديكور فقد تم الاتفاق على تدريب ١٠ قراء كل شهر بالمصنع فى العمل المهنى بأقسام المصنع المختلفة (نجارة - دهانات - تركيب - تنجيد) على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بالمصنع بعد اجتيازه البرنامج التدريبى بتفوق، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٥) يوليو الحالى.

## الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة من قراء الشباب الحاصلين على منح الكمبيوتر بالاشتراك مع شركة تبارك والفرصة لاتزال مستمرة للفوز!

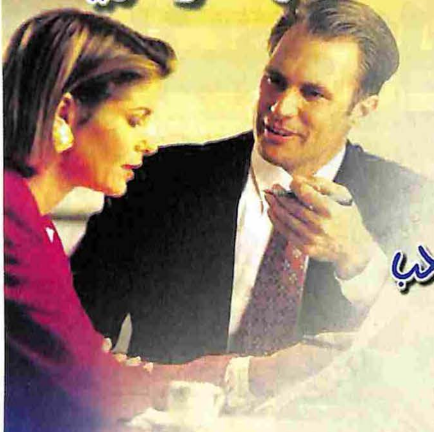
تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة من القاهرة والإسكندرية. وقد تم الاتفاق مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات على تدريب ٢٥ قارئا كل شهر على برنامج محاسبى، على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بعد اجتيازه البرنامج التدريبى بتفوق، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٥) يوليو الجارى.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك للحاسبات بتخريج المجموعة الثالثة من قراء الشباب الفائزين بمنحة التدريب على الكمبيوتر.



القراء الفائزون مع رئيس الشركة

# باقتنائك شهادات إدخار بنك مصر الدولارية



## والتى تبدأ من

## ٥٠٠ دولار أمريكى

## قد تكون سعيد الحظ وتفوز بجائزة السحب

## وقيمتهـــــــا

## ٦٠٠٠٠ دولار أمـريكى

مرتان فى العام ( سحبى فبراير - أغسطس )

## و

## ١٠٠٠٠ دولار أمريكى

باقـــى الشـــهـور مـــن كل عـــام

### بالإضافة إلى المزايا التالية .....

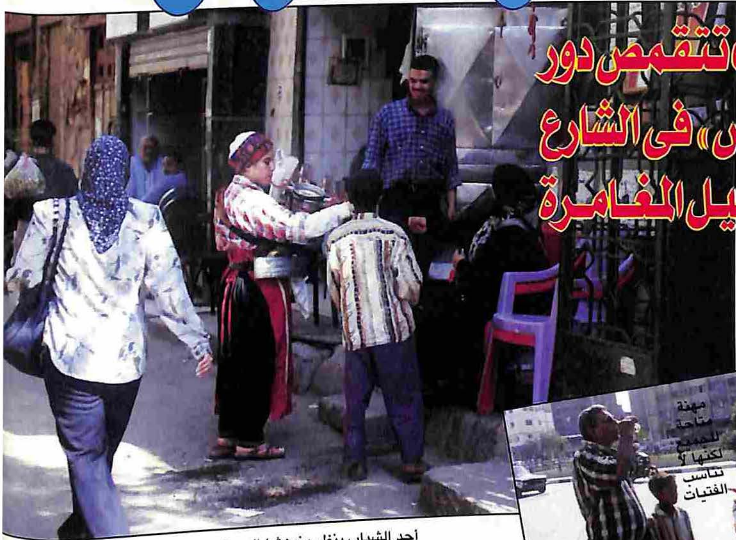
- العائد المجزى الذى يحدده البنك طبقاً للأسعار العالمية
- إمكانية شراء الشهادات من أى فرع لبنك مصر دون أى عمـــولات أو مصـــروفـــات
- إمكانية الاقتراض بضمانها بشروط ميسرة
- إمكانية استرداد قيمتها فى أى وقت دون أى خصم

**الدولارية .... شهادة جمعت كل المزايا**



بنك مصر

# بائــعة العرقـــوس!



أحد الشباب ينظر مندهشا إلى مندوبه الشباب

## مندوبة الشباب تتقمص دور «بائع العرقسوس» فى الشارع وتروى تفاصيل المغامرة

ماهى مؤهلات بائع العرقسوس؟! ولماذا تقتصر هذه المهنة على الرجال فقط؟!
هل هى مهنة مربحة؟
وهل هناك «مافيا» لباعة العرقسوس لا تسمح لأى شخص غريب بممارسة المهنة؟!
وماذا يحدث إذا كان هذا الشخص الغريب هو مندوبة مجلة الشباب.. التى قامت بهذه المغامرة.. وتروى تفاصيلها؟!..

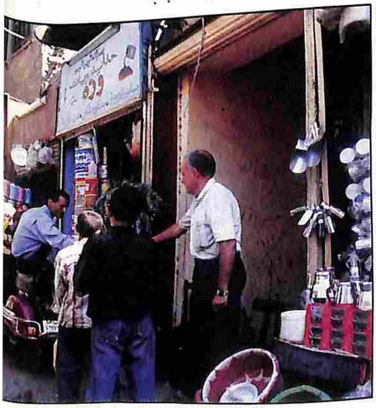


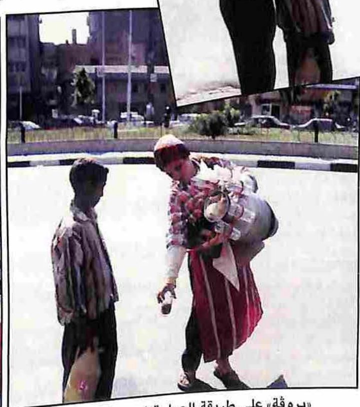

وتقول: فى البداية سألت أحد باعة العرقسوس عن شروط العمل فى هذه المهنة وأخبرته بأننى أريد أن أكتب تحقيقا صحفيا عن باعة العرقسوس.. فسألنى ببراءة شديدة:
وهل ستنشرين صورتى فى الجريدة؟!
فوعدته بذلك.. فقال: هذه المهنة بسيطة جدا.. ولا تحتاج إلى أية مؤهلات.. فالمطلوب فقط هو أن يعرف البائع كيف يصنع العرقسوس فى منزله.. وأن تكون لديه «عدة» يستخدمها فى البيع.. وسعرها لا يزيد على ٣٥ جنيها.. بخلاف الملابس الشهيرة التى يرتديها باعة العرقسوس!

ولأن كلامه كان مطمئنا.. خاصة أننى لن أتعرض لمشاكل لعدم وجود مافيا لباعة العرقسوس! فقد طلبت منه أن يعيرنى ملابسه و«عدته».. وهى عبارة عن القربة التى يوضع بها العرقسوس، وعدد من الأكواب الزجاجية وقطعتين نحاسيتين لاستخدامهما فى النداء على العرقسوس بالإضافة إلى دورق به ماء نظيف لاستخدمه فى غسل الأكواب.

وطلبت منه أيضا أن يرسل معى ابنه الصغير ليكون مرشدا لى فى هذه المغامرة بعد أن اتفقنا على أن يحصل على ٢٥ جنيها مقابل تأجير كل هذه الأشياء..

وبدأت المغامرة بارتداء الملابس الخاصة بباعة العرقسوس.. وهى عبارة عن سروال، وتى شيرت، وقميص، وحزام للوسط، و (مريلة حمراء).. ووضعت على رأسى عمامة.. كما وضعت وسادة صغيرة أسفل ...





«بروقة» على طريقة العمل قبل بدء المغامرة

تحقيق ومغامرة:
مروة الحداد
تصوير: أيمن إبراهيم

العرقسوس فوقها وعلقتها على كتفى عن طريق حزام جلدى وأمسكت فى يدى اليمنى بقطعتى النحاس لاستخدامهما فى النداء على العرقسوس.. واطمأننت إلى أن ملابسى وطريقتى فى ...

«البضاعة» لا تختلف عن طريقة الباعة المحترفين! وفى الثالثة عصرا.. توجهت إلى منطقة باب الشعرية لأبدأ المغامرة، وقد نصحنى ابن بائع العرقسوس باختيار هذا التوقيت الذى تشتد فيه حرارة الجو.. ومن ثم يزداد الإقبال على شرب العرقسوس..

وقد وقع اختيارى على منطقة باب الشعرية تحديداً لأنها منطقة شعبية تكثر فيها الورش الحرفية التى ... على الشراء.. وكان زميلى المصور

يقف بعيدا عنى بمسافة تسمح له بتصوير المغامرة دون أن يكتشف أحد أمرنا.. وبدأت فى النداء للعرقسوس بالقطع النحاسية وبصوتى أيضا ـ وكنت أقلد باعة العرقسوس الذين أسمعهم فى الشارع.. وكانت أول ملاحظة لى هى أن الناس فى الشارع كانوا ينظرون إلى بدهشة أصابتنى ببعض التوتر.. لكنى حاولت قدر استطاعتى ألا أترك هذا ... طريقى بخطى ثابتة لكيلا يشك أحد فى



# «عِدَّة» بائع العرقسوس تتكلف ٣٥ جنيها.. والأرباح ٥ جنيهات فى الساعة

نفدت الكمية بعد ساعة من بداية المغامرة



مندوبة الشباب تمارس عملها بعد أن اكتسبت بعض الخبرة



إقبال كبير على شرب العرقسوس

## مضايقات بالجملة.. وسكان المناطق الشعبية هم الأكثر إقبالا على الشراء



أمرى.. وكنت أسير فى أحد الشوارع الرئيسية، فاستوقفنى شابان وطلبا منى كوبين من العرقسوس.. وكانا ينظران إلى بدهشة كبيرة.. وحاولت ألا أشعرهما بأننى لاحظت ذلك ومارست عملى بشكل طبيعى، فملأت لكل منهما كوبا بعد أن أبعدته عن قربة العرقسوس وملت بها الى أسفل ـ كما يفعل الباعة بالضبط!.. وبعد أن شربا.. سألنى أحدهما عن الثمن فقلت: ٥٠ قرشا.. لكنه قال لى: إن ثمن الكوب ١٥ قرشا فقط.. فأقنعته بأنهما

أصغر سعر الواحد منها ١٥ قرشا فقط، فدفع لى الشاب ٥٠ قرشا.. وبعد أن ابتعدت عنهما طلب منى (محمد) ابن بائع العرقسوس أن أبيع الكوب بـ ١٥ قرشا فقط بعد ذلك.. وسرت فى طريقى أنادى على بضاعتى.. ورغم أن الملابس التقليدية لبائعى العرقسوس التى كنت أرتديها كانت تخفى ملامحى إلا أن نظرات الدهشة كانت تزداد كلما اكتشف أحد المارة أننى فتاة.. واقتربت من محطة للاتوبيس وارتفع صوتى منادية:

طفلة صغيرة يبدو أنها ابنته فذهبت إليهما وبدأت مباشرة فى ملء كوبين لهما.. وكانت أنظار الواقفين فى محطة الأتوبيس قد بدأت تتجه نحوى.. وسألنى الرجل الكبير عن سبب عملى كبائعة عرقسوس.. فقلت: إننى فتاة ريفية حضرت مع أبى بائع العرقسوس الى القاهرة ولدى سبعة أشقاء أنا أكبرهم.. وتوفى والدى منذ فترة طويلة فأصبحت مسئولة عن أسرتى.. ولأننى لا أعرف سوى هذه المهنة فقد عملت بها لأكسب قوت يومى وما يكفى لتربية أشقائى بطريقة شريفة. فتعاطف معى الرجل وأعطانى جنيها كاملا.. فشكرته وانصرفت متوجهة إلى بعض الشوارع الجانبية. وارتفع صوتى بالنداء على العرقسوس الجميل!.. وكانت المفاجأة التى لم أتوقعها، فقد التف حولى عدد من الأطفال يصفقون ويضحكون.. أما الكبار، فقد أقبلوا على الشراء مندهشين لأنها المرة الأولى التى يرون فيها فتاة تعمل بائعة عرقسوس.. ومنهم من كان سعيدا ومتعاطفاً معى ومنهم من استنكر ذلك لأنه قد يعرضنى لمضايقات كثيرة.. وكان عدد الأطفال الذين يلتفون حولى فى تزايد مستمر.. صحيح أن وجودهم كان مسليا لى.. لكنى كنت أخشى أن يتسببوا بمرحهم البرىء فى إفساد المغامرة!.. وفجأة.. خرج أحد أصحاب الورش الحرفية ونهر هؤلاء الأطفال.. ثم طلب منى كوبا من العرقسوس وسألنى عن اسمى وحكايتى.. فقلت: اسمى (......) وأننى أسكن فى العباسية.. ورويت له قصتى الوهمية التى كان يستمع إليها باهتمام شديد.. فعرض علىَّ أن يتوسط لى عند صاحب مصنع للملابس للعمل عنده بدلا من هذه المهنة المرهقة.. خاصة أن العمل بها موسمى فقط.. ويكون خلال فصل الصيف فقط.. ولكن عملى فى مصنع الملابس سيكون مستديما.. فوافقت واتفقت معه على أن أستمر فى عملى هذا حتى يوافق صاحب المصنع.. فشجعنى على ذلك وطلب منى أن أستنجد به إذا تعرضت لأية مضايقات فى المنطقة.. وتركت الرجل شاكرة

العرقسوس من جديد.. وأمام إحدى الورش الأخرى كنت أصب كوبا من العرقسوس لأحد الأطفال.. فإذا بشاب من العاملين فى الورشة يصيح بأعلى صوته فى أصدقائه قائلا:

«انظروا..بنت تبيع العرقسوس!».. وفى ثوانٍ كان عدد من الشباب ينظرون إلى باستغراب دون أن ينطقوا بكلمة واحدة.. ففكرت فى مغادرة المكان بسرعة تجنبا لحدوث مشاكل.. لكن صبيا صغيرا لحق بى قائلا: «الأسطى يريدك فى الورشة».. فتوجهت معه وأنا أشعر بالقلق.. وطلب منى «الأسطى» أن أسقى كل من فى الورشة.. ولكن يبدو أن زميلى المصور قد شعر هو الآخر بالقلق علىّ، فجاء خلفى إلى الورشة.. وسأل «الأسطى» عنى وعن حكايتى بعد أن أخبره بأنه صحفى يريد أن يعرف سر بائعة العرقسوس..

فقال الأسطى: لم أرها من قبل، ولا أعرف عنها شيئا.. لكن أحد صبيانى قال لى إنه رأى فتاة تبيع العرقسوس فى الشارع ولم أصدقه فى البداية فطلبت منه أن ينادى عليها لنساعدها.. فاقتنع كل منهما بكلام الآخر، واستأذن زميلى المصور فى أن يلتقط لى صورة وأنا أسقى عمال الورشة قبل أن أغادرها إلى الشارع من جديد.

وكانت هناك سيدتان تجلسان فى محل للجزارة فأشارت إلىَّ إحداهما.. وطلبت كوبين.. ثم قالت: لقد اشتريت منك عرقسوسا وشربته برغم أننى لا أحبه.. ولكن يبدو أنك تستحقين المساعدة.. ثم نصحتنى بأن أضيف كمية من الثلج لأنه قد بدأ يفقد برودته بسبب شدة الحرارة.. ودلتنى على بائع للثلج فى الشارع الخلفى.. وفى طريقى اليه استوقفنى صاحب ورشة للنجارة وحاول أن يعرف حكايتى أيضا بعد أن طلب منى كوبا من العرقسوس.. وبالطبع رويت له القصة الوهمية السابقة!.. وخرجت مرة أخرى إلى الشارع الرئيسى حيث يوجد مقهى كبير.. فتوقفت أمامه أنادى على بضاعتى كالمعتاد.. فإذا بأحد الأشخاص يخرج إلىَّ منفعلا ويطلب منى أن أغادر المكان فورا.. وعرفت أنه (الجرسون).. وكادت تحدث مشادة بيننا خاصة بعد أن تدخل زميل له فى الحوار وبدأ يضايقنى بكلمات غير مهذبة.. فغادرت المكان، وابتعدت عن المقهى.. وكنت قد بدأت أشعر بأن الحمل قد خف وأن القربة أصبحت خاوية وفى هذه الأثناء طلب منى عدد من الشباب أكوابا من العرقسوس.. ولكن الكمية التى أحملها كانت قد نفدت.. فاضطررت إلى إنهاء المغامرة والعودة إلى المكان الذى تنتظرنى فيه سيارة «الأهرام».. وتبعنى زميلى المصور وانطلقت بنا السيارة عائدة إلى مجلة «الشباب».

### خلاصة التجربة

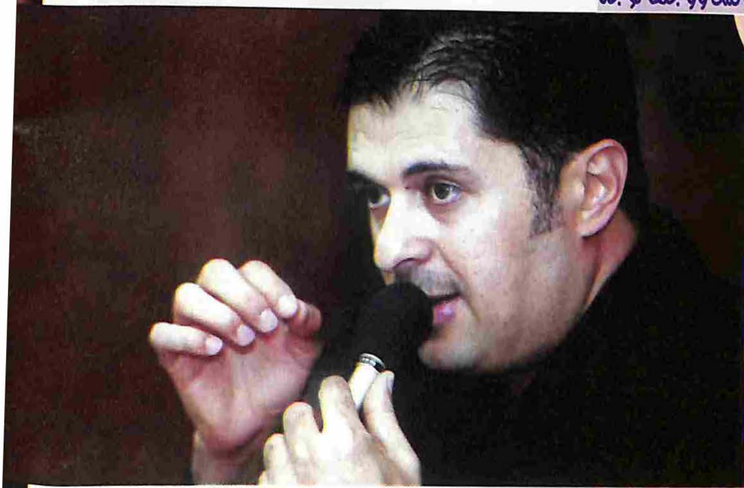
أولا: من الواضح أن العمل فى هذه المهنة لايخضع لأية رقابة صحية، ومن ثم يجب الابتعاد عن تناول مثل هذه المشروبات لأن المصدر الذى يأتى منه العرقسوس ليس معروفا، وهو ماقد يشكل خطورة على الصحة..

ثانيا: صحيح أن هذه المهنة مربحة.. لكنها تحتاج إلى مجهود ضخم.. فلقد ربحت فى ساعة واحدة خمسة جنيهات لأن ثمن العرقسوس الذى كنت أحمله كان جنيهين ونصف جنيه.. وفى نهاية المغامرة كانت معى سبعة جنيهات ونصف جنيه.. لكنها على أية حال مهنة لاتناسب الفتاة لطبيعتها الشاقة، ولما قد تتعرض له من مضايقات.. كما أنها مهنة موسمية لاتنتشر سوى فى فصل

سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

# راغب علامة يضحـ





**فى سهرة غنائية جديدة من سهرات مجلة الشباب.. التقى النجم اللبنانى راغب علامة بعدد من قراء المجلة فى حوار مفتوح أجاب خلاله عن أسئلتهم واستفساراتهم.. كما أسعدهم بغناء العديد من أغنياته التى يحبونها.. وقد استمر اللقاء لأكثر من ساعتين..**

## عبدالحليم حافظ أستاذى ومثلى الأعلى.. وأحـ


إعداد: هاجر حجازى
تصوير: أيمن ابراهيم


● **من هو مكتشفك، وماذا يمثل لك المال والشهرة؟**

**أشرف محمد منصور**

●● اكتشفتنى أمى، ولقد أخبرتنى بأنه عندما كان عمرى شهرين لم يكن يمكننى النوم إلا عندما تقوم بالغناء لى، وعندما أصبح عمرى عامين بدأت أدندن لسيدة الغناء العربى «أم كلثوم»، وكان لدى والدى «عود» كنت أتعلم عليه العزف منذ طفولتى، حتى أصبح عمرى ١٤ عاما، وشاركت فى برنامج غنائى للأطفال بالإذاعة اللبنانية، وبعد أن أصبح عمرى ١٨ عاما احترفت الغناء، وكنت وقتها قد انتهيت من دراستى الثانوية وبدأت فى دراسة العود والغناء فى المعهد الموسيقى الوطنى اللبنانى.

أما بالنسبة للمال والشهرة فى حياتى فهما يعنيان الكثير. فالمال وسيلة ضرورية فى حياة كل الناس، سواء الفنان أو غير الفنان، وهو وسيلة مهمة لضمان الأمان فى المستقبل، وبالنسبة لى فإن احتياجى للمال يعنى الاستمرار فى الغناء من أجل الفن فقط، وهو ما يعنى الدقة فى الاختيار، وعدم تقديم أية تنازلات على حساب فنى، وصورتى عند الناس.

أما بالنسبة للشهرة فهى تعنى عندى شهادة النجاح التى يهديها الناس لى والتى تثبت أن أغنياتى تصل إلى قلوبهم وتمس شيئا بداخلهم!

● **وماذا عن أسرتك؟**

**شريف نبيل**

●● أبى كان موظفا فى محكمة جبل لبنان، ولى ثمانية إخوة، وكنا أسرة متوسطة الحال يجمعنا الحب المتبادل والإيمان والرغبة القوية للنجاح فى حياتنا، ولذلك حرصنا جميعا أنا وأخوتى على استكمال دراستنا، وكلنا متفوقون حاليا والحمد لله.

● **ماهى أبرز المحطات التى مررت بها خلال مسيرتك الفنية؟**

**عبدالحميد الوكيل**

●● محطات كثيرة مررت بها خلال عشرين عاما من العمل فى الفن، فقد بدأت بتقديم أغنية فى ألبوم مشترك مع عدد من الفنانين، ثم عرفنى الجمهور وبدأت أغنى بمفردى.

وقدمت أغنيات أحبها الجمهور منها «راغب فى قربك»، و«أنا راغب»، و«لو شباكك على شباكى»، و«حمد الله على السلامة»، وكانت كل أغنية من هذه الأغنيات بمثابة محطة مهمة تزيد من انتشارى عند الناس، لكن المرحلة المهمة فى حياتى بدأت بعد مجيئى إلى القاهرة، وذلك فى بداية التسعينيات، وكان الغناء فى مصر هو حلم حياتى، وأثناء زيارتى الأولى عرض علىّ الاشتراك فى حفل أضواء المدينة.

ووجدتها فرصة حقيقية لى للانتشار فى العالم العربى كله، فمصر هى هوليود الشرق، ولكن فى الوقت نفسه كنت أشعر بمسئولية كبيرة، خاصة أننى كنت نجما فى بلادى، والحمد لله حققت الحلم وأصبحت المسئولية أكبر بعد ذلك حتى أحافظ على النجاح واستمر فى طريقى الذى بدأته.

## الغناء فى مصر كان حلم حياتى... وكل ما أثير حول هجومى على مطربيها غير صحيح

● **بماذا تبرر التفاوت الكبير فى نجاح بعض أغنياتك عن البعض الآخر؟**

**محمد يوسف**

●● من الطبيعى أن يحدث هذا فى ظل وجود هذا العدد الكبير من المطربين على الساحة الغنائية، وبالتالى استماع الناس لكم هائل من الأغنيات مما يعطى انطباعا بتشابه كثير من هذه الأغنيات، وبالتالى فالأغانى غير المميزة سواء فى الكلمة أو اللحن لن يصادفها النجاح أو الاستمرار، وأحاول التغلب على ذلك دائما بالتنوع فى أغنيات ألبوماتى لتلائم أذواق أكبر عدد من الجمهور.

● **ماذا يعنى مفهوم «العالمية» بالنسبة لراغب علامة؟**

**داليا جمعة**

●● تنتشر فى هذه الأيام كلمة «العالمية فى الغناء» ويرددها كثير من المطربين على أساس أن معناها الغناء فى أوروبا وأمريكا أمام أكبر عدد من الجمهور، وهذا معنى مختلف عما تعنيه هذه الكلمة بالنسبة لى، فلكى تصل الأغنية العربية إلى العالمية لابد أن يتقبلها

**على هامش السهرة**

○○ شكر خاص المهندس هانى عبد الخالق مدير عام [illegible] وأسرة الفيديو بالمقاولون العرب على مساهمتهم [illegible] بتصوير اللقاء بالفيديو، وكذلك الحاج فؤاد صقر [illegible] الذى صور السهرة فوتوغرافيا.




راغب علامه يجيب على أسئلة قراء الشباب

# ـــب عمرو دياب ومحمد فــؤاد وإيهاب تو فيـــق

الأوربيون أنفسهم كما نتقبل نحن أغنياتهم ،وهذا لن يتحقق إلا بامتزاج الألحان وإجادة المطرب لعدد من اللغات ومعرفته بالقواعد الناجحة لتسويق نفسه وأغنياته فى الخارج.

**● كيف تختار كلمات أغنياتك؟ وما هى الأغنية التى ترددها دائما مع نفسك؟**

**دولت ابراهيم**

●● المعيار الرئيسى لتفضيلى كلمات أغنية ما عن أخرى هو وجود صدى لهذه الكلمات بداخلى، بمعنى أنها تشبهنى دائما وكأننى عندما أغنيها أتكلم إلى الناس لأقول لهم عما بداخلى، فمثلا الأغنيات التى تعبر عن الحب أختارها على أساس أننى هكذا أحب ،ونفس الشىء لأغانى الاشتياق أو الحزن أو الوطنية وغيرها من الأغنيات.. أما أحب الأغنيات إلى قلبى فهى رائعة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ «جبار».

**● ما تعليقك حول ماردده البعض بخصوص هجومك المستمر على المطربين المصريين؟**

**قارئة لم تذكر اسمها**

●● لم يحدث هذا من قبل.. وأعتقد أن أصحاب هذه الشائعات هدفهم التأثير على نجاحى ،وقد تعرضت لذلك كثيرا على المستوى العربى عموما وليس على مستوى مصر فقط ،ففى كل بلد أنجح فيه تنتشر شائعة من هذا القبيل، ولم يحدث مرة أن هاجمت أى فنان عربى بأى شكل من الأشكال ،وحتى فى الجلسات الخاصة مع أصدقائى أقول إن مصر كانت ولاتزال هى الحلم بالنسبة لى ومن يسيىء لفنانيها فهو الخاسر دائما.

## مازلت مترددا فى خوض تجربة التمثيل.. وسأقدم «دويتو» غنائيا فى ألبومى الجديد

**● ماذا يعنى عبد الحليم حافظ بالنسبة لك؟ وما هو رأيك فى عمرو دياب؟**

**محمد عبد المنعم**

●● عبد الحليم حافظ بإحساسه العالى وشخصيته الطيبة الحنونة وحبه لفنه سنجده ليس مجرد مدرسة فنية بل هو جامعة يتخرج على يديه الكثيرون ،وأنا منهم ،وأول شىء تعلمته منه هو كيف أحب الفن وكيف أغنى بإحساس صادق نابع من داخلى وكيف أختار ما أغنيه وعبد الحليم حافظ كان مطرب شباب جيله، واستمر إلى جيلنا ومازال متربعا على قمة المطربين العرب ،ويستمد منه كل المطربين الحاليين الطاقة .أما بالنسبة لعمرو دياب فهو فنان نشيط ومجتهد وذكى جدا ،وأنا أحبه على المستويين الشخصى والفنى خاصة أن أفكاره متجددة. وكذلك أحب «محمد فؤاد» وإيهاب توفيق» لاجتهادهما فى عملهما.

**● لماذا لم تقدم أغنيات من الفلكلور اللبنانى؟**

**مصطفى النجار**

●● أنا أجد نفسى أكثر فى الأغنيات الرومانسية ، ولذلك أفضلها عن غيرها من الأشكال الأخرى للأغنية ولكنى قدمت أعمالا من الفلكلور اللبنانى مثل «الدلعونة» و«الهوارة» وفى معظم حفلاتى الغنائية أحاول قدر الإمكان تقديم أغنية من تراثنا اللبنانى الأصيل.

**● هل صحيح أنك تستعد لتقديم دويتو غنائى؟**

●● نعم أؤيد فكرة تقديم أغنية ثنائية بشرط أن يكون الحوار بين المطربين منطقيا ، رسالة معينة وهدفا يريد توصيله للجماهير كرسالة حب أو رسالة وطنية و فى ألبومى الجديد ستكون هناك أغنية عاطفية ستغنيها معى مطربة جديدة اسمها «أليسا» وهى صوت جميل ومبشر بالخير.

**● متى ستفكر فى خوض تجربة التمثيل؟**

**قارىء لم يذكر اسمه**

●● عرض على الكثير من السيناريوهات وقد فكرت بالفعل فى خوض هذه التجربة الجديدة، ولكنى تراجعت فى آخر لحظة لخوفى من الفشل، فالتمثيل له أصحابه الموهوبون فيه ، ثم إننى أعيش فى حالة قلق دائم فى الغناء، فماذا أفعل فى التمثيل الذى لا أعرف عن قواعده أى شىء، وعموما ربما أفكر فى الأمر لو وجدت القصة التى تجبرنى على تغيير موقفى هذا.




○○ عرض عدد من الشباب مواهبهم فى ... وليد عبد المنعم ونهلة نوى هلال. ... علامة» على أن يختتم السهرة بأغنية «حبيبى يا ...

## أبو على وابنه



بقلم:
مدحت مرسى

دخل أبو على غرفة المعيشة حيث كان ابنه يقهقه ضاحكاً أمام الكمبيوتر
- خير ياعلى. ضحكنا معاك..
لم يرد (على) بل استمر يدير زرار الكمبيوتر مقهقها بشدة.
- يا بنى أنا باكلمك. رد على..
- أصلى بالعب طاوله.
- مع الكمبيوتر؟
- لا. مع واحد كويتى عنده ٧٠ سنة.
- وإيه اللى بيضحك؟
- سألنى عن عمرى فلما أجبته قال إنى صغير قوى.
ولما كسبت الدور قال لى انت الكبير.
قال أبو على: كل ده عن طريق الإنترنت؟ سعادتك تلعب طاولة وأنا أدفع لمصلحة التليفونات.
قال على ضاحكا. اطمئن فالانترنت سيكون قريباً عن غير طريق التليفون.
سرح أبو على . عشنا وشفنا. زمان كان الراديو فى حجم الدولاب وحين أذاعوا مباريات الكرة تخيلت أن اللاعبين والحكم والجمهور يختبئون داخل قطعة الموبيليا. وحين جاء التليفزيون رابطت أمامه برغم أنه بدأ بساعتين من الإرسال يتخللهما نصف ساعة من الأعطال. وحين اخترعوا الراديو الترانزستور رقصت عشرة بلدى. وتوالت الاختراعات حتى قيل إن عددها منذ فجر التاريخ حتى عام ١٩٥٢ يساوى عدد ما اخترع منذ ١٩٥٢حتى ١٩٨٢ فضلاً عما حدث فى الثمانينيات والتسعينيات حاجة تجنن.
قال على: نحن جيل الكمبيوتر والموبايل والانترنت، المعلومات متاحة لكل الناس، لايمكن أن تحجب شيئاً.
قال أبو على: خلال الخمسينيات والستينيات كانت الحكومة تشوش على إذاعات الأعداء. وفى حرب ٦٧ كنت أخرج إلى الشرفة محاولا أن أسمع الترانزستور .. لعل وعسى. وأخيراً عرفنا بالهزيمة دون معرفة الأحداث . لأن الهزيمة لا يمكن إخفاؤها.
قال على: شعار العالم الآن هو السرعة. انتهت أغنيتكم القديمة «شى ياحمار البوسطة.. شى.. حا ياحمار البوسطة حا». هناك الان بريد الكترونى - قطار سريع - فاكس..
قاطعه أبو على: وحياتك لاتنس الأسانسير. إن أسانسير مصلحة الخبراء أحد عجائب الدنيا العشر.
قال على: معلوماتى أنها سبع فقط.
قال أبو على: لقد زادوا الآن..انضم إليها أسانسير الخبراء وأسانسير المجمع والتاى...



قراء من مختلف الأعمار حضروا الندوة

# «براڤو عليكى» آخر أغنية صورتها فى منزل النجمة شارون ستون بأمريكا..

● إلى أى مدى تعتمد على الفيديو كليب لإنجاح ألبوماتك؟

**مى الجوهرى**

●● الفيديو كليب أصبح ضرورة لزيادة نجاح وانتشار الأغنية ،ولكنى فى الفترة الأخيرة بدأت فى تجربة طرح ألبوماتى فى الأسواق بدون تصوير أغنياتها ،وهدفى من ذلك هو تقويم مدى نجاحى عند الناس ،وثقتهم فى الفن الذى أقدمه قبل أن يشاهدوه مصورا وسأنفذ هذه الفكرة برغم اعتراض الكثير من المحيطين بى عليها.

● ويقال إنك صورت أغنية «برافو عليكى» فى منزل «شارون ستون» فهل هذا صحيح؟

●● نعم، ومنزل شارون ستون يقع فى لوس أنجلوس فى مكان يطلق عليه «ماليبوى»، ويرجع تصوير الأغنية هناك إلى علاقة الصداقة التى تجمع بين مخرجة الأغنية الأمريكية وبين شارون ستون نفسها ،مما جعلها ترحب بفكرة تصوير الأغنية بمنزلها.

● لماذا لم تقم بغناء قصائد من قبل، وهل هناك تعاون فنى مرتقب بينك وبين كاظم الساهر أو حميد الشاعرى؟

**محمد عبد الظاهر**

●● لا أميل لغناء القصائد وأحب الأغانى القصيرة أكثر، ولا توجد مشروعات مع كاظم الساهر لأن كلا منا له طريقة مختلفة عن الآخر. أما بالنسبة لحميد الشاعرى فسيضم ألبومى الجديد أغنية من توزيعه، وهو أول تعاون فنى بيننا.

● ما شعورك عند سماعك خبر انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلى من الجنوب اللبنانى؟

**منى سعيد**

●● كانت فرحتى لا توصف، وسارعت بالسفر إلى الجنوب حيث تجولت داخل الشريط الحدودى، وزرت



## أنا سعيد بتحرير الجنوب اللبنانى واستعد لإقامة حفل كبير هناك

معتقل الخيام، وسوف أنظم أول حفل فى الساحة التى اجتمع فيها البرلمان اللبنانى، وأحضر حاليا لأغنية عن الجنوب ولبطولات المقاومة اللبنانية فى مجابهة الاحتلال.

● لماذا لا تقوم بعمل البوم يضم أغانيك الوطنية؟

**منال محمود**

●● لم أفكر فى إصدار ألبوم خاص بالأغنيات الوطنية، لأننى لا أحب أن أتاجر بها، وأفضل أن تظل فى التليفزيون متاحة للجماهير.

● ما الذى يعجبك فى المرأة؟

**محمود عبد النبى جلال**

●● يعجبنى أن تكون دائمة الابتسامة، وأن تتمتع بقلب كبير وحنون، وأحب فيها صبرها وعاطفتها وخفة ظلها وبالطبع جمالها.

● من هو راغب علامة الإنسان؟

●● أنا من مواليد برج الجوزاء، والتناقض هو أبرز سمات هذا البرج، مثلا أنا أعشق الهدوء والحياة الصاخبة فى نفس الوقت، وأعشق الاستقرار والسفر فى نفس الوقت، وأكره الروتين وأعيش حياةٍ ملتزمة مع أصدقائى وعائلتى، ولدىَ مبادئ فى الحياة أسير عليها وهذا هو «راغب علامة» باختصار!

● ما هى «نقطة الضعف» فى حياة راغب علامة؟

**سامح عبد العال**

●● الحب هو نقطة ضعفى الأساسية، فالإنسان الذى أشعر بأنه يحبنى هو أكثر من أضعف أمامه، وأخشى أن أغضبه وأحرص على إرضائه دائما، لذلك تجد أن أكثر الاشخاص الذين أضعف أمامهم هم أفراد عائلتى.

● من هى أكثر الشخصيات المؤثرة فىُ حياتك؟

**ندى حسين**

●● من أكثر الشخصيات التى أثرت فى والدى الذى كان صديقى، والآن ابنى خالد الذى يجعلنى أنسى الدنيا كلها عندما أجلس معه.

● ما هو الجديد الذى ستضيفه إلى ألبومك القادم؟.

**عمرو على المراكبى**

●● هناك تجديد فى أفكار أغنيات هذا الألبوم، حيث أخذت فى الاعتبار الأزدحام الموجود حاليا على الساحة الغنائية العربية، وبالتالى لابد من التجديد فى أعمالى التى تأخذ منى وقتا طويلا لاختيار أفضل الكلمات والألحان.

**يواصل باب «نجمك المفضل» تقديم مسابقته الكبرى بالاشتراك مع شركة كوكاكولا، وقد تم إجراء السحب على الجوائز المقدمة للفائزين فى العدد الماضى، من بين أصحاب الإجابات الصحيحة عن أسئلة المسابقة والإجابات هى:**

**١ - أصدر حكيم ثلاثة ألبومات.**

**٢ - ولد حكيم فى محافظة المنيا.**

**● والفائزون هم:**

**١. أحمد عبد الله عطية - القاهره - تليفزيون**

**٢. سلوى السيد العزبى - القنطره غرب - دراجة بيجو**

**٣ - مها محمد أحمد - المحلة الكبرى - كاميرا**

**٤ - يارا زياد الغنام - الاسكندرية - ووكمان**

**● أسئلة هذا الشهر:**

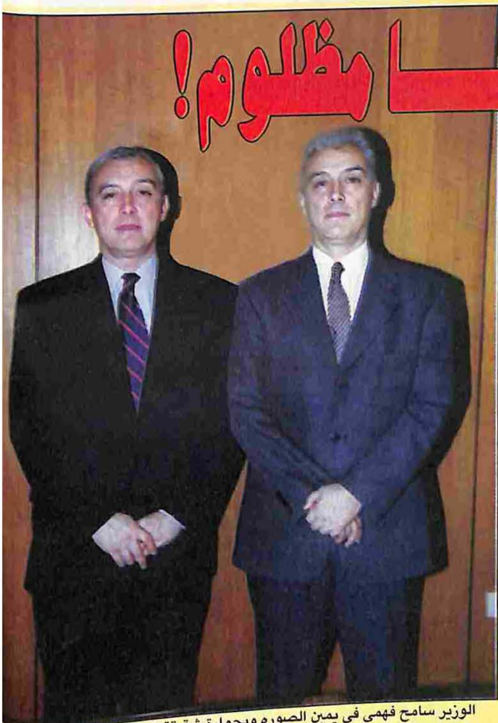
**١ - أين ولد راغب علامة؟**

**٢ - من هو المكتشف الأول لراغب علامة؟**




Coca-Cola
Trademark Regd.
Enjoy
Coca-Cola
عيش مع أصل الكولا ... كوكاكولا
Coca-Cola

# توءم الوزير: أنـــا مظلوم!



الوزير سامح فهمى فى يمين الصوره وبجوارة شقيقة التوءم هادى

## المحاسب هادى فهمى شقيق وزير البترول التوءم لـ«الشباب»:

## أمضيت ٣٠ عاما فى العمل فى قطاع البترول، وكنت أشغل أخطر منصب فيه قبل أن يتولى شقيقى الوزارة!

**هو الشقيق التوءم للمهندس سامح فهمى وزير البترول.. وعلى الرغم من تخرجه فى كلية التجارة بجامعة القاهرة، فإنه عمل فور تخرجه فى قطاع البترول على مدى ثلاثين عاما، شغل خلالها العديد من المناصب القيادية فى الهيئة العامة للبترول، ومنها منصب نائب رئيس الهيئة الذى كان يشغله شقيقه التوءم..**

**وبعد أن تولى المهندس سامح فهمى منصبه كوزير للبترول صدر قرار لشقيقه التوءم المحاسب هادى فهمى بتولى منصب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للبترول، ليكون بذلك أول رئيس لها من غير خريجى كليات الهندسة أو العلوم كما كان متبعا من قبل.. مما أثار العديد من التساؤلات حول دور توءمه الوزير فى إسناد هذا المنصب له..**

## خبراتى وتاريخى يؤهلانى لتولى أكبر المناصب فى قطاع البترول لكننى لا أريد أن أسبب إحراجا لتوءمى!

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: أحمد عبد الرازق

**● ينتقد البعض اختيارك رئيسا لشركة مصر للبترول نظرا لأنك أول محاسب يتولى هذا المنصب الذى كان يتولاه مهندسو البترول.. فما تعليقك؟**

●● الإدارة علم وفن، وهذا الفن يصقل بالممارسة وكان من الأخطاء التى وقع فيها قطاع البترول وأثرت علينا كثيرا إسناد مهمة القيادة إما لمهندسين أوجيولوجيين، وهذا الأمر غير متبع فى العالم كله، فلدينا شركات بترول أجنبيه وعالمية فى مصر، وكنت أراقب عمل هذه الشركات ،فهناك توجد كل التخصصات، فهم يبحثون عن المدير الجيد، ورئيس وزراء مصر أتى أكثر من مرة من كليات التجارة والحقوق، فالمحاسبون أثبتوا وجودهم فى أكثر من مناسبة، فهم وزراء فى وزارات كثيرة، بالإضافة إلى أن مصر للبترول شركة تسويق ،فهى ليست شركة فنية، فالتقنية الفنية موجودة لدى مديرى العموم وأعضاء مجلس الإدارة فهم يستطيعون تغطية هذا الجانب.

**● ولكن البعض يقول إنك لو لم تكن الشقيق التوءم للمهندس سامح فهمى لما وصلت إلى هذا المنصب؟**

●● يسعدنى ويشرفنى أن أكون الشقيق التوءم للمهندس سامح فهمى وزير البترول، لكن لى أشقاء آخرين منهم داليا سمير فهمى حرم الدكتور خالد جمال عبدالناصر ،والمحاسب طارق سمير فهمى، والآنسة ياسمين سمير فهمى، وكل منا ناجح فى مجاله، والمهندس سامح فهمى حينما تولى وزارة البترول كنت أشغل منصب نائب رئيس هيئة البترول للشئون الإدارية، وهذا المنصب من أخطر المناصب فى الهيئة، وقد توليت هذا المنصب قبل عامين من تولى شقيقى الوزارة ،وقبل ذلك كنت مديرا عاما فى الهيئة وهو نفس المنصب الذى كان يشغله شقيقى، ولنا مشوار كفاح مشيناه معا، فكنت على رأس الهيكل، ولم آت من القاع أو من الوظائف الصغيرة ،وقلت لأحد الإخوة :إن وظيفتى كنائب لرئيس الهيئة للشئون الإدارية أصبحت أصعب بعد تولى شقيقى الوزارة لأننى مسئول عن نجاح الوزير وسياساته.. أما وظيفتى كرئيس لشركة مصر للبترول فاقل حساسية حيث تكون علاقتى بالوزير أقل من ذى قبل ،حتى لدرجة أننى لا أراه إلا فى المناسبات ،وأتمنى لتوءمى التوفيق فى مهمته وأنا أعرف أن هذا الموضوع دائما يثير الجدل والشك مما يشكل حساسية له تتسبب فى إحراجه أحيانا.. ولكن فى النهاية فإن العملة الجيدة قادرة على إثبات نفسها.

وصحيح أننى تخرجت فى كلية التجارة جامعة القاهرة عام ٧١، لكننى بدأت العمل فى قطاع البترول منذ هذا التاريخ، فلقد [illegible] أول أكتوبر ٧١ حتى أكتوبر ٧٥، وعقب حرب أكتوبر ٧٣ تم تعيينى بالمؤسسة العامة للبترول ثم انتقلت للعمل بشركة تيمكو للنقل والبترول مع والدى الذى كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس شرق الدلتا ثم أصبح مسئولا عن الشركة التى تعتبر هذه من أوائل الشركات التى كانت تعمل فى ذلك الوقت فى مجال البترول والتى تسمى الآن شركات الخدمات البترولية ووصلت فيها إلى منصب المدير الإدارى والمالى فى يناير ٧٩ ،ثم التحقت بشركة الغازات البترولية «بتروجاس» التى أنشئت فى ذلك الوقت ،وظللت بها حتى عام ٨٣ ثم انتقلت للعمل بشركة غاز مصر حتى عام ٨٥، وكانت أول شركة استثمارية إلى جانب بتروجيت يتم إنشاؤهما فى قطاع البترول، ثم عملت بشركة «كونوكو» الأمريكية للبترول اعتبارا من فبراير ٨٥ حتى نهاية عام ٨٦ كأول مدير مصرى للمهمات وذلك بترشيح من الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول الأسبق، ثم انتقلت للعمل بشركة جيسوم للزيت «موبيل النيل سابقا» فى أول ديسمبر ٨٦ حتى فبراير ٨٨ ،ثم عدت إلى الهيئة فى عام ٨٨ للعمل بالرقابة على الشركات الأجنبية [illegible]



المحاسب هادى فهمى

منذ ذلك التاريخ من مدير قطاع إلى مدير عام إلى مساعد نائب رئيس الهيئة للرقابة على الشركات الأجنبية والمشتركة فى أبريل ٩٧ إلى أن توليت مهام وظيفة نائب رئيس الهيئة للشئون الإدارية فى سبتمبر ٩٨ حتى عينت رئيسا لمجلس إدارة شركة مصر للبترول فى مايو الماضى، وهى كبرى الشركات المصرية للبترول وأستطيع القول :إن مشوارى وكفاحى كان طويلا مع قطاع البترول بلغ قرابة ٣٠ عاما بدأت خلال فترة تجنيدى بالقوات المسلحة فى سلاح الوقود فى الجيش الثانى والثالث والمنطقة المركزية ،فالخدمة البترولية كانت متواصلة [illegible] [illegible] فضيلة سواء فى القطاع الاستثمارى أو العام أو الخاص أو الأجنبى



لقطة تذكارية للشقيقين التوءم مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يظهر فيها المحاسب هادى فهمى على يمينه والمهندس سامح فهمى «الرابع» على يساره



أسرة المحاسب هادى فهمى

# الإدارة علم وفن.. ولا أجد تعارضا بين رئاستى لشركة مصر للبترول وتخرجى فى كلية التجارة

## والدنا كان رئيسا لمجلس إدارة شركة «شل» للبترول وأنا وشقيقى تتلمذنا على يديه

## شغلت نفس المنصب الذى كان يشغله شقيقى فى الهيئة العامة للبترول قبل توليه الوزارة.. فلماذا لم يعترض أحد!



التوءم سامح وهادى فهمى فى طفولتها

وأتيحت لى الفرصة لكى أرى الصورة الكاملة لقطاع البترول من جهات كثيرة ،وهذا ساعدنى كثيرا فى المرحلة التى توليت فيها مسئولية إدارة شركة مصر للبترول.

ولقد عملت مع ٤ وزراء سابقين للبترول هم: على والى، وأحمد فتح الباب ،والكيميائى عبدالهادى قنديل ،والدكتور حمدى البنبى، ومن الظلم لى نسيان رحلة كفاحى لمجرد أن توءمى قد أصبح وزيرا، فطيلة حياتى أعمل فى المطبخ البترولى وكان من الطبيعى أن أصل إلى هذا أو أبعد من ذلك، فمن جد وجد، ولقد كافحت أكثر من أى زميل فمكثت فى منصب المدير العام نحو ٨ سنوات، ولى زملاء لم يمكثوا فى وظيفة المدير العام أكثر من عامين وتمت ترقيتهم إلى نواب لرئيس الهيئة ،فرحلة كفاحى كانت طويلة والحمدلله أنها توجت قبل تولى توءمى الوزارة بعامين، لأنه لو تولى شقيقى الوزارة ولم أكن نائبا أو رئيسا لشركة لوجدت نفسى فى مشكلة حقيقية بسبب مثل هذه الأقاويل.. وللعلم فمنصب نائب رئيس الهيئة العامة للبترول الذى كنت أشغله قبل تولى شقيقى لوزارة للبترول يعادل منصب رئيس شركة مصر للبترول أو أكثر .

● **بحكم أنك توءم لوزير البترول وتشبهه فى الشكل إلى حد كبير، فهل تجد هذا التقارب فى الطباع والتفكير ونظم الإدارة؟**

●● نحن نميل إلى مدرسة إدارية واحدة تعلمناها من الوالد الذى تولى عدة مناصب، فكان رئيسا لشركة شل للبترول، ورئيسا لشركة أتوبيس شرق الدلتا، وكان نائبا لرئيس بنك تشيس منهاتن فى أمريكا، ورجلا له بصمات كبيرة جداً، وكان رئيسا لمعهد الإدارة العليا، وشغل وظائف كبيرة جداً ،ولا شك أن له تأثيرا إيجابيا علينا وعلى بقية أخوتنا وهذه المدرسة مدرسة إنسانية عالية جدا، وبالتالى ستجد لدينا نفس الطباع والتفكير ونظم الإدارة ،وبالمناسبة فلقد مارسنا معا عدة ألعاب رياضية منها كرة اليد، وكنا ضمن منتخب مصر لكرة اليد، وحققنا بطولات عالمية فنحن مدرسة رياضية علمية إنسانية ومارسنا أشياء كثيرة معا كنتيجة لتشجيع الوالد.

● **إذن ماهى فلسفتك فى الإدارة؟**

●● فلسفتى فى الإدارة هى أننى أميل إلى السهل الممتنع فالإدارة الجيدة هى التى تحقق الأهداف وتكون لصالح العاملين وتحقق نتائج سريعة، فهى ليست مفاهيم وكلاما ولكنها معرفة من أصغر عامل إلى أكبر موظف، فالإدارة الجيدة ليست صعبة ويجب مراعاة ظروف الناس، فالموظف لديه مشاكله فيجب مراعاتها حتى يعطى بنفس الجودة.

● **ماهى أمنياتك لمستقبل البترول فى مصر، وماذا أعددت لهذه الأمنية من مقترحات؟**

●● أمنية حياتى كأى مواطن هى زيادة إنتاج البترول حتى نستطيع أن نؤدى واجبنا الاجتماعى بتوفير فرص عمل للشباب وعملى كنائب لرئيس الهيئة العامة للبترول للشئون الإدارية جعلنى أهتم جدا بمسألة إيجاد فرص عمل للشباب حتى نؤدى واجبنا الاجتماعى بشكل أعلى، وأتمنى أن أجد عاملا وموظفا بتروليا مصريا على درجة عالية من الكفاءة على مستوى العالم، لأن البترول أحد مصادر الدخل القومى الأساسية لنا، ونريد أن يظل البترول المصرى محافظا على سمعته العالية، ومن أجل ذلك أقمنا العديد من مراكز التدريب للعمالة الماهرة.

● **كيف تبدأ يومك فى العمل داخل القطاع؟**

●● أبدأ فى الساعة السابعة والنصف صباحا، وقد أعمل حتى الثامنة مساء، وأحيانا يستمر عملى فى المنزل أيضا لمراجعة بعض الأوراق، ومن يريد أن يعمل فى قطاع البترول عليه أن يكافح بجد واجتهاد من أجل هذا الوطن، فالعائد المادى للعامل فى قطاع البترول كبير جدا ولكنه ليس وحده كافيا لتحريكنا ،ولكن الذى يدفعنا هو التصميم على تنمية الثروة القومية لمصر، فالبترول وقناة السويس والسياحة عناصر أساسية للدخل القومى للدولة فنحن نشعر جيداً بهذه المسئولية، ولذلك نعمل ونكافح ونجتهد.

● **ماهى أهم مميزات العمل بقطاع البترول؟**

●● يتميز البترول بأنه قطاع مستقر والحمد لله، ولا نستغنى عن أية عمالة، ... أكبر الدخول فى مصر ،والتقنية العلمية مستمرة، والتدريب مستمر، فالفرد منا يتعلم باستمرار، وهناك أسرة بترولية كبيرة تكافح معاً، والكفاح يعمل على تكوين أسرة جميلة، فهو قطاع جميل، ولا أتخيل نفسى أعمل فى قطاع غيره.

● **هل هناك ضرورة للاستعانة بالخبراء الأجانب داخل القطاع؟**

●● نعم هناك ضرورة لأننى أراها من منظورين:

أولاً ،هناك تقنيات عالية ليست متوافرة لدينا فلابد أن نحصل عليها من الأجانب، خاصة فى عمليات الصيانة والاستثمار فى البترول، فهناك احتياج للخبراء الأجانب حتى نقتبس الخبرة، وبعدها يتم الاستغناء عنهم. وثانياً ،إنه يجب ألا ننسى أننا نعمل فى الخارج، ولو طبقنا استبعاد الأجانب فى مصر لن يكون للعامل المصرى مكان فى العالم فيجب أن يكون هناك منظور عادل ومتوازن.

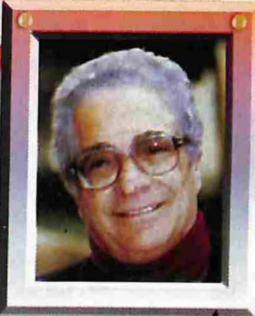
● **ما نصيحتك لمن يرغب فى العمل فى قطاع البترول؟**

●● أن يتعلم لغة أجنبية فمن الصعب التعامل مع قطاع البترول بدون لغة، وكذلك يجب التعليم والتدريب على الحاسب الآلى والتقنيات العلمية الحديثة، وأن يجهز نفسه لخوض رحلة كفاح، وفى النهاية البترول سوف يعطيه كل مايتمناه.

● **على الجانب الآخر من حياتك. كيف تعرفت على شريكة حياتك؟ وماهى مقومات الزواج السعيد؟**

●● شريكة حياتى إنسانة عزيزة جداً علىّ ،ولها دور كبير فى نجاحى، ولقد تعرفت عليها عندما كنت فى زيارة لأحد أصدقائى وكانت هى جارته، فجذبتنى ،وكان الحب من أول نظرة ،فلم أستطع مقاومة جاذبيتها، فذهبت بمساعدة صديقى إلى والدها لخطبتها والارتباط بها وقد كان.

وكانت عند حسن ظنى ،وكافحت معى حتى النهاية وهى تتفهم ظروفى ومزاجى، فهى الزوجة الجيدة، ولقد أصبحت جدة منذ أسبوع فقط بولادة حفيدى حسن حسام رشدى من ابنتى هويدا هادى فهمى ،فهى زوجة هائلة وأم رائعة، أما الزواج السعيد فيقوم على التنازل وعدم العناد والكفاح وأن يعمل كل من الزوجين لارضاء الطرف الآخر ،والحمد لله فزوجتى تتفهم ظروفى كلها ،وأقول فعلاً وراء كل رجل ناجح امرأة تدفعه إلى هذا النجاح ،فزوجتى كانت الملجأ الثالث لى دائما بعد الله ووالدى، فالزوجة الناجحة تتحول إلى أم وأخت وصديقة بجانب دورها كزوجة، فلايوجد رجل يستطيع أن ينجح بدون مساعدة زوجة تقف خلفه تساعده ...



# ولكنى أنا لا (أسد) ولا (فأر)!

أنيس منصور

**أنا من مواليد برج الأسد حسب التوقيت الشمسى الأوروبى.. ومواليد سنة الفأر حسب الأبراج الصينية. والفأر مجرد رمز وليست وصفا لمواليد هذه السنة..**

أما الأسد فلا أجد بينه وبينى أية صفة.. فالأسد منظر وبس! فلا هو صياد، ولا هو زوج حنين، ولا أب. وإنما هو يعيش على الذى تصطاده اللبؤة.. فهى التى تأتى له بالطعام هو وأولاده.. ولا يكاد يراها أتت بالفريسة حتى يزأر ويجرى كم خطوة ويقف إلى جوار الفريسة كانه هو الذى اصطادها. ثم إن اللبؤة إذا ولدت فإنها تخاف منه على أولادها لأنه من الممكن أن ياكلها بسبب الغيرة لاهتمام اللبؤة بالصغار أكثر من اهتمامها به.. أو لأنه ليس على يقين إن كانوا أولاده!

والأسد لا ياكل الجيف - أى لحوم الحيوانات التى ماتت - وحتى لو كاد يموت جوعاً!!

وبعد هذه النهاية أختلف مع جلالته، فانا نباتى لا آكل اللحوم. ثم إننى لست بلطجيا منظرا وبس..

ثم إننى أعرف عددا كبيرا من مواليد برج الأسد ولسنا متشابهين فى أشياء كثيرة..

بل إن التوائم من مواليد البرج الواحد مختلفون.. فانا أعرف التوءم مصطفى أمين وعلى أمين وهما من برج الحوت ومن مواليد برج القط الصينى..

وأعرف التوءم الوزيرين محمد توفيق عبدالفتاح وزكريا توفيق عبد الفتاح وقد ولدت معهما فى نفس اليوم ١٨ أغسطس وبيننا تشابه ولكن الاختلافات كثيرة بيننا...

والذين ولدت معهم فى برج الأسد: نابليون ومصطفى كامل وكاسترو..

وقد ولدت مع الرئيس كاسترو فى نفس اليوم والساعة.. وقد رأيته فى سنة ١٩٦٤ فى هافانا أثناء انعقاد مؤتمر القارات الثلاث.. وقال له المرحوم يوسف السباعى: إننى لا أدخن ولا أشرب القهوة ولا أشرب الخمر..

فانزعج كاسترو واستشعر إهانة بالغة له وللبرج الذى ولد فيه.. ولم يستطع أن يطردنى من البرج ولا من بلاده. ولكنه أشار بيده وقال كلمة إسبانية لم أسمعها بوضوح. وبسرعة جاء كوب من القهوة السكر زيادة.. فهم فى كوبا يطحنون البن والسكر معاً.. ثم بسيجار ماركة تشرشل.. وشدنى من ذراعى وقال لى: كده يا جاهل!!

أما هذا الذى هو (كده).. فهو أن أتى بالسيجار وأغمسه فى القهوة.. ثم أقضم باسنانى الجانب الذى تبلل وأقذف به إلى الأرض.. ثم أخرج من جيب البنطلون زجاجة ماكاردى - وهو نوع من (الروم) الكوبى - وملأ فمه وبلع الروم.. وقال هكذا: حتى الصباح..

وشربت القهوة، فلم أعرف النوم.. وأخذت نفسين من السيجار وظللت أسعل أحمر العينين حتى غادرنا كوبا عائدين إلى موسكو.. وكان يوما فى لون البن.. أسود، وفى حدة السيجار يمزق الحنجرة والصدر..

طبعا لم أر نابليون ولكن أعرف الكثير عن عاداته.. وهو رجل حربى عبقرى.. وأنا لم ألمس حتى هذه اللحظة بندقية أو مسدساً ..والمرة الوحيدة التى أمسكت فيها بندقية رش انطلقت واحدة ونفذت من باطن اليد الأخرى!.. وكانت معجزة فالرصاصة لم تمس عصبا وإلا كان الشلل قد أصابنى - هذا ما قاله لى الدكتور الكبير محمد عبدالوهاب فى مركز الأشعة - ..

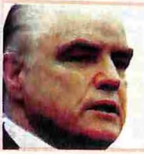
أما الذين ولدوا معى فى سنة الفأر فهم الأدباء: شيكسبير وتولستوى وجيل فرن والأديبتان شارلوت برونتى وجورج صاند وكريم أغاخان والأمير تشارلز ولى العهد البريطانى والممثلون مارلون براندو وموريس شيفالييه ودرويس داى وسيدنى بواتييه ومصمم الأزياء أيف سان لوران وعبقرى الموسيقى موتسارت..

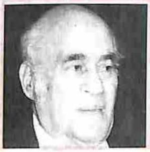
ولم أر من كل هؤلاء رأى العين إلا الأمير تشارلز.. رأيته فى جنازة إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل.. رجلا مهزوما مقهورا مفضوحا.. وحاولت أن أعقد مقارنة بينى وبينه فلم أجد وجها واحداً للشبه.. وإن كنت من السهل أن أجد بينى وبين الأدباء العظماء!..

●●●

وك... الأبراج عندما عملت رئيسا


سيدنى بواتييه


مارلون براندو


مصطفى أمين


الأمير تشارلز


يوسف السباعى


على أمين

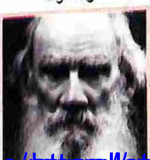

نابليون


موتسارت


مصطفى كامل


توفيق عبدالفتاح


فيدل كاسترو


تولستوى

لتحرير مجلات: الجيل وهى وآخر ساعة وأكتوبر. فأنا أعلم أن الناس يتفاءلون ويقرأون الأبراج - عادة كل واحد يقرأ برجه هو وبعد ذلك يقرأ برج الذين يحبهم.. ولكنه لا يقرأ بقية الأبراج.. ولذلك كنت أكتب هذه الأبراج بلهجة متفائلة، فالناس يحبون ذلك..

وأحيانا كنت أترجمها وأحيانا كنت أخترعها.. ثم أعيد (تفنيط) الأبراج فأجعل أولها آخرها وآخرها أولها .. ولا أحد يدرى!!

وعندما توليت رئاسة تحرير آخر ساعة أدخلت عليها تعديلات وتجديدات كثيرة وأتيت بواحد صاحبى اسمه (العبقرى الفلكى) ونسبت إليه معجزات وكرامات ونبوءات لا أساس لها من الصحة! وكان الهدف هو أن ألفت النظر إلى ما سوف يكتبه فى مجلة (آخر ساعة).. وحدث..

وعندما أصدرت مجلة (اكتوبر) أتيت بواحد فلكى أطلقت عليه اسم (دكتور شندى هندى).. وكتب ..وبعد ذلك كتبت أنا وغيرى كل الأبراج وتناولناها وتناوبناها.. والناس سعداء بما يقرأون!.

وفى يوم اندهشت من دقة الأبراج عندما قرأت برجى فى إحدى المرات.. فقد كان البرج دقيقا جدا.. ونسيت شيئين: أننى أنا الذى كتبت البرج، وأننى كتبت بالضبط ما حدث لى!!

وقرأت برجى فى عدد من المجلات العالمية.. فوجدت اتفاقا بينها جميعا..

تقول مجلة: (ال) الفرنسية: إننى سوف أقابل فى هذا اليوم شخصاً عزيزاً لى. وسوف أكون سعيدا جدا..

وجاء فى مجلة (أنا بلا) الإيطالية: لا تضيِّع هذه الفرصة. فهذا اللقاء مهم جدا لك. ولا يحدث إلا نادرا. اجعل هذا اللقاء منظما..

وجاء فى مجلة ( اشترن) الألمانية: هذا ما كنت تتمناه كثيرا: فارنا اليوم ما الذى سوف تفعله اليوم وغدا بعد أن تحقق لك هذا الأمل. مستقبلك بين أصابعك الآن..

وجاء فى مجلة (دومنيكا) الإيطالية أيضا: هنيئا لك.. أنت أسعد الناس. فهذا الشخص الذى تقابله هذا الأسبوع هو أعز الناس عليك..

وفى المجلات العربية قرأت: لا [illegible] الشخص.. أنت مضطر إلى أن تقابله كثيرا.. فتعال على نفسك ..وأهى علقة تفوت ولا حد يموت!!

تفسير كل ذلك: أننى هذا اليوم واليوم الذى قبله لم أخرج من البيت. وانفردت بنفسى فى مكتبى فلم أقابل إلا واحدا هو: أنيس منصور!.. أما أننى أتمنى أن أجلس إليه كثيرا، فهذا ما أريد.. وأن أتأمل حالى وما الذى يمكن أن أفعله.. فعندى مشروعات أدبية كثيرة.. ولم أتقدم ولم أتأخر.. فأنا أخوض بنفسى وسط الزحام.. فحولى كثير من الأفكار والآراء المتضاربة.. وأنا فى زحام وأتخبط.. وأريد أن ينقشع هذا الضباب.. وأن أرى أوضح.. وأسمع أعمق.. وأن تكون المسافة بينى وبين نفسى أقرب.. هذا كل ما أريد.. وبعد ذلك أعرف ما الذى سوف أقدم على كتابته. هذا كل ما حدث هذا الأسبوع..

والمعنى واحد عندى أنا.. ولا أعرف إن كان هذا المعنى يوافق الذين ولدوا معى فى نفس البرج.. ولكن أنا الذى فسرت هذا البرج على هواى.. أو أنه صادف هوى من نفسى..

وقرأت فى مجلة (كوزموبوليتان) الأمريكية: قم.. انهض.. افتح النوافذ.. فتحت النوافذ.. تستطيع الآن أن تقرر إذا ألقيت بنفسك من النافذة تصل إلى الأرض سالما.. نصيحتى: لا تضيع هذه الفرصة ألق بنفسك من النافذة.. لأنك إنسان متردد لا تستحق هذه الحياة.. وقد أتيحت لك فرص كثيرة.. وبرجك هو برج السعد والشهرة والفلوس والقوة. إذا لم تكن تعرف ذلك فأنت لا تستحق هذه الحياة!

وأحسست بأننى لا أستحق وفتحت النافذة وجعلت أتفرج على المشاة والسيارات.. فالنافذة فى الدور الأرضى.. فالحياة تستاهل أن تضحك لها وأن تعيشها وأن تقرأ عنها هذه الأبراج ونتسلى ونأخذ منها ما يعجبنا.. فنجوم السماء لا تعرف عنى أكثر منى، ولا تكتب قدرى بيدى، ولا تضع حبل المشنقة فى عنقى.. فأنا الذى أنقل ذلك بما أقول وبما لا أقول..

وقرأت برجى فى مجلة (جورج) أحدث مجلة كاريكاتير فى العالم.. البرج يقول: أقفل المجلة.. أقفلها.. أنت لا تصدقنى.. ولذلك فأنا لم أصدر [illegible] صدقت.. وشكرا!




إعداد:
نادية منصور

## مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

## ٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٩) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

### سؤال عدد يوليو

تحمل بعض الطوابع الأوروبية بعض الكلمات التى تدل على دولة الإصدار مثل كلمة «هيلاس» والطابع السويدى يحمل كلمة: -

١ - sverige سفريج
٢ - osterreich أوستريش
٣. hellas هيلاس

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ أغسطس)

**حل مسابقة مايو ٢٠٠٠: «أنقرة».**

## أخبار الطوابع المصرية

لم تصدر طوابع مصرية جديدة.. وفى انتظار صدور طابع مجموعة الـ ١٥ إن شاء الله فى العدد القادم.

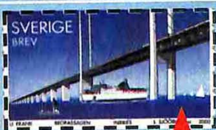
## من ألبوم الهواة



طابع إيرانى عن شم النسيم

من ألبوم الصديق سيد محمد عواد من دمنهور هذا الطابع الحديث الذى صدر فى إيران العام الماضى بمناسبة «شم النسيم».. ويحمل صورة بيضة مزينة، والطابع فئة ٢٥٠ ريالا.

## أخبار الطوابع الأجنبية




طابع سويدى عن كوبرى

صدر فى السويد فى شهر مايو الماضى هذا الطابع الحديث عن أحد الكبارى فوق البحر، والطابع من القطع الأفقى أبعاده [٦٢ × ٢٦مم] متعدد الألوان من تصميم «مورتين ستورب».



طابع سويدى عن الألفية الجديدة

وصدر أيضا طابع جديد فى شكل بطاقة تذكارية عن الألفية الثالثة يحمل صورة دينية مسيحية، والطابع أبعاده [١٢٥×٩٣ مم] تصميم «سلاوسلانيا» فئة ٥٠ كورونة.



طابع سويدى عن دورة الألعاب الأوليمبية

وصدر فى السويد أيضا طابع جديد عن دورة الألعاب الأوليمبية التى ستقام فى سيدنى، ويحمل الطابع صورة عداءة سويدية.

### هواة المبادلة

- هانى رشاد محمد - ص. ب ١٨ كود ٢١٢١١ قبارى - الإسكندرية
- عابدين أحمد محمود سرور - الفيوم - نهاية شارع الصيفية الجديدة - بجوار مصنع البلاستيك رمز بريدى ٦٣١١١
- محمد إسماعيل أبو زيد - الغربية - زفتى - رقم بريدى ٣١٦٤١ شارع الجيش أمام الصحة المدرسية
- [illegible] - بلوك ٢١ منزل ٣



# تليفون الشارع..

## ظاهرة جديدة فى حياة الشباب!

هل يقبلون عليه لأنه الأرخص؟!





هناك شباب يستخدم هذه التليفونات للتسلية

ظاهرة جديدة انتشرت فى الشارع المصرى فى الفترة الاخيرة بشكل كبير، وهى وجود عدد كبير من التليفونات التى تعمل ببطاقات معينة بالإضافة للتليفونات التى تعمل بالعملات المعدنية..

والملاحظ أن هناك إقبالا كبيرا من الشباب والفتيات أيضا على استخدام هذه التليفونات فما هى الأسباب ؟

## الشباب:

## توفر لنا الخصوصية وتعطينا حرية أكبر عند التحدث مع أصدقائنا

**تحقيق : رانيا عبد الله**

فى البداية يقول «أحمد عبد الوهاب» طالب بكلية التجارة : استخدم التليفونات التى تعمل بنظام الكارت بشكل كبير نظرا لتوافرها فى الشوارع، وهو ما يتيح لى التحدث إلى أى شخص من أى مكان وفى أى وقت، خاصة إذا حدث وسهرت إلى ساعات متأخرة من الليل خارج المنزل، كما أنها توفر لى الخصوصية وتعطينى حرية أكبر عند التحدث مع أصدقائى، لدرجة أنى قد انزل إلى الشارع خصيصا للتحدث فى هذه التليفونات برغم وجود تليفون فى البيت، ولكن تكون هناك بالطبع حدود للكلام فى ظل وجود أهلى بجانبى.

ويقول «وائل أحمد» - موظف - : عملى يتطلب منى التأخر كثيرا خارج البيت ونظرا لعدم وجود أحد يعيش مع والدتى غيرى فلا أجد أمامى غير الاتصال بها دائما من التليفونات الموجودة فى الشوارع ومن أكثر إيجابيات هذه التليفونات أنها أوفر كثيرا عن مثيلاتها الموجودة فى محال البقالة وغيرها، كما أنها متوافرة طوال اليوم، ولقد مررت [illegible] هذه التليفونات [illegible] أننى فى إحدى المرات كان لابد أن أقوم بالاتصال بأحد العملاء فى موعد محدد، ولكن لم تكن معى نقود، ولأننى أحمل كارت تليفون الشارع هذا قمت بالاتصال به واكتشفت أننى لو لم أتصل فى ذلك الوقت لتعرضت للعديد من المشكلات.

ويضيف «محمد على» - موظف - سببا آخر لإقبال كثيرين من الشباب على هذه التليفونات وهو التقاليد الاجتماعية التى قد لا تسمح بالحديث بين الشاب والفتاة فى تليفون المنزل ويقول : شقتنا صغيرة والتليفون موجود دائما فى الصالة ولذلك لابد لمن يتحدث بالتليفون أن يتقبل وجود أخوته ووالديه بجانبه وهو ما كان يسبب حرجا كبيرا لى خاصة عندما كنت أتحدث إلى زميلاتى بالجامعة، فنظرا لوجود قيود اجتماعية عديدة حول الحديث بين الشاب والفتاة فى مجتمعنا أجد دائما نظرات شك من كل الذين يجلسون أمامى حتى ولو كنا نتحدث حول الدراسة والجامعة، ولذلك كنت ألجأ دائما إلى تليفونات الشارع خاصة أنها لا تكلفنى كثيرا.

ويقول «[illegible]» - [illegible] - : أنا استخدم التليفونات التى تعمل بالعملة لانها غير مكلفة كما أن بها ميزة أخرى عن تلك التى تعمل بالكارت وهى أن الشخص هنا يتحكم فى المدة التى يتحدث فيها بالتليفون من خلال عدد العملات التى يضعها فيه، ولكن هناك أيضا سلبيات فى هذا التليفون أهمها قلة توافر العملة نفسها التى تعمل بها هذه التليفونات، كما أنها دائما مزدحمة وكثيرة الأعطال ولا تستعمل إلا داخل النطاق المحلى فقط، فلا توجد بها خدمة الاتصال الخارجى «المباشر»، وبرغم ذلك فأنا أفضل التحدث من خلال تليفونات الشوارع عن تليفون المنزل لأن أصدقائى كثيرون وأتحدث معهم فى التليفون لفترات طويلة وهو ما يسبب مشاجرات كثيرة بينى وبين والدى.

ويقول «مجدى محمد نسيم» - مهندس: لقد سافرت إلى الخارج وهناك لاحظت أن للتليفونات الموجودة بالشوارع أهمية كبيرة فهى لا تستعمل سوى للطوارئ فقط ويوجد تقدير من الناس جميعا لدور هذه التليفونات لدرجة أن بعضها قد تتوافر فيه العملات [illegible] للضرورة القصوى، بينما فى مصر نجد أن هذه التليفونات وظيفتها الوحيدة هى التسلية فقط ويستخدمها كثيرون من الشباب فى المعاكسات ولكن كل ذلك لا يمنع أن لها فوائد، ولكنها لا تظهر إلا فى الضرورة فقط.

وتقول «دينا محمود حفنى» - طالبة بكلية العلوم - : انتشرت هذه التليفونات بشكل تزامن مع انتشار التليفونات المحمولة، والكارت يوفر لنا كثيرا عندما نتحدث مع زملائنا عبر التليفون المحمول لأن سعر المكالمة فى المنزل يكون أغلى إلى جانب أننا لا نشعر بالوقت عندما نتحدث فى تليفون المنزل بينما فى تليفونات الشارع يكون وقت المكالمة محددا بما يتبقى فى الكارت أو حسب عدد العملات بالتليفون.

وتختلف «رانيا فوزى» - طالبة بمعهد فنى تجارى - مع كل الآراء السابقة وتقول : أنا لا أفضل التحدث فى المنزل بالتليفون ولا ألجأ لتليفونات الشارع مطلقا سواء تلك التى تعمل بالكارت أو بالعملة، فنظرة الناس للفتاة التى تتحدث فى هذه التليفونات تكون مليئة بالشك، كما أنها تتعرض للمعاكسات دائماً من كل المارة إلى جانب أن الأصوات العالية والضوضاء تحول دون سماع طرفى المكالمة لصوت الآخر، إلى جانب أن معظم من يبررون لجوءهم لهذه التليفونات بحجة أنها توفر لهم يخدعون أنفسهم فقيمة المكالمة التليفونية بالمنزل أقل من نصف قيمة المكالمة فى تليفونات الكارت، ولكن السبب الحقيقى فى لجوء معظم الشباب [illegible] إلى هذه التليفونات هو شعورهم بأنهم يرتكبون خطأ ولذلك يهربون من رقابة أهلهم



ترى.. هل يمكن أن تقول نفس الكلام فى تليفون المنزل؟

بالمنزل.

ويقول «حمدى حسين إبراهيم» بكالوريوس تجارة: من الخطأ أن نقول: إن هذه التليفونات تجد إقبالاً شديداً من الناس، ولكن لو نظرنا إلى نوعية من يقبلون عليها سنجدهم من المراهقين خاصة الفتيات نظراً لارتباط بعضهم بقصص عاطفية أغلبها من طرف واحد وبالطبع لايرغبون فى أن تستمع الأسرة لأحاديثهم مع أصدقائهم، ويهربون من رقابة الأهل بالبيت إلى التحدث فى تليفونات الشارع خاصة أن أسعارها ليست غالية.

ويقول «رامى محمد» - ثانوية عامة -: معظم الشباب فى هذه السن يجدون رقابة صارمة من الأهل خاصة عندما يتحدثون فى التليفون بالمنزل، وتكثر الأسئلة حول من الشخص الذى تتحدث معه؟ وماذا تقولون؟ وغير ذلك برغم أن حديثنا فى الأغلب يكون فى الموضوعات العادية ولذلك ألجأ دائماً إلى تليفون الشارع خاصة ذلك الذى يعمل بنظام العملة لأنه رخيص وغير مكلف.

وتقول «رانيا بديع جوهر» - موظفة أنا مخطوبة منذ عامين وخطيبى يقوم دائماً بالتحدث إلىَّ فى التليفون بشكل يومى وبرغم أن حديثنا دائما لايتعدى السؤال عن الأهل ومتطلبات الزواج وغير ذلك ولكننى أشعر بالخجل الشديد إذا كان أشقائى يجلسون بجانبى وأنا أتحدث معه، ولذلك ألجأ فى بعض الأحيان إلى تليفونات الشارع وأيضاً لايخرج حديثنا عن الأمور المعتادة بل يكون أكثر اختصاراً عنه إذا قام هو بالاتصال بى فى المنزل.

ويقول «أحمد حمدان محمد» كلية الآداب -: أنا من إحدى القرى بالوجه القبلى ومقيم بالمدينة الجامعية بالقاهرة، ولذلك اشترى دائماً كروت التليفون هذه [illegible] أعود إلى المنزل أستخدم أيضا الكروت وتليفونات الشارع للاطمئنان على أصدقائى المقيمين بالقاهرة وهذه التليفونات توفر لى الكثير من المال والوقت.

وتقول «ياسمين أبو بكر» - ليسانس آداب-: لقد عانينا كثيراً فى البيت من معاكسات التليفونات لدرجة أن والدى قام فى إحدى المرات بقطع الحرارة عن التليفون، ولذلك أحاول قدر الإمكان ألا أعطى رقم تليفونى لأحد وحتى أتجنب إمكانية حصول أى شخص على هذا الرقم من خلال تليفونات إظهار رقم الطالب أقوم أحياناً بالاتصال من خلال تليفونات الشارع، ولكن أبرز مساوئ هذا التليفون أننى أشعر أحياناً بأن كل من فى الشارع يستمع إلىَّ!

ويقول «سيد عيد» - كلية التجارة -: عندما قمت بشراء تليفون محمول فوجئت بأن سعر المكالمة به مرتفع جداً ولذلك استخدمته فقط فى استقبال المكالمات، وكنت أجرى كل اتصالاتى عبر تليفونات الشارع التى تعمل بالكارت فهى أرخص ومتوافرة جداً.

ويقول «هانى محمود السيد» - طالب بكلية الإعلام: كانت المرة الأولى التى أستخدم فيها هذه التليفونات عندما دخلت الجامعة حيث تنتشر تليفونات الكارت والعملة بشكل كبير، وتكون هى الوسيلة الوحيدة للتحدث إلى الأهل والأصدقاء، وإلا فلا مفر من الخروج إلى الشارع للتحدث من عند البائعين. كما أن معظم شباب الجامعة حالياً لديهم تليفونات محمولة ويعتبر تليفون الكارت هو أفضل وأرخص وسيلة للتحدث مع الأشخاص الذين يمتلكون التليفون المحمول.

ويعلق الدكتور «يسرى عبد المحسن» - أستاذ الطب النفسى - على انتشار هذه الظاهرة بقوله: التفسير الوحيد لإقبال الشباب على هذه التليفونات هو رغبتهم فى الهروب من الرقابة والبحث عن جو أكثر حرية، وأعتقد أن الفتيات هن أكثر من يلجأن لهذه التليفونات لأن عليهن قيودا عديدة من الأهل خاصة فى حديثهن إلى زملائهن الشباب فى الجامعة أو العمل.

## علم النفس:

## على الأسرة أن تنمى روح المصارحة مع أبنائها لكيلا يلجأ بعضهم إلى هذه التليفونات دون علمهم

والمفروض أن تقوم الأسرة بتنمية روح المصارحة مع أبنائها بعيداً عن التزمت غير المبرر والذى يؤدى فى كثير من الأحيان إلى عواقب وخيمة. فلا مانع من تحدث الأبناء مع زملائهم فى التليفون تحت سمع وبصر الأسرة مع إعطاء الأبناء بعض الخصوصية، وبذلك تتوازن الأمور لأن القيود الكثيرة نتيجتها الوحيدة هى الوقوع فى الخطأ فالممنوع دائماً عند الشباب مرغوب، ولوحتى على سبيل حب الاستطلاع والفضول، فلابد أن توجد صداقة بين الأبناء وأبائهم وأمهاتهم بحيث يفضى كل منهم بأسراره إلى الآخر وبالتالى فإن ما قد يحب الشاب أن يتحدث به فى التليفون همساً أو سراً لن يجد له مبرراً بعد ذلك مادامت كل حياته عبارة عن كتاب مفتوح أمام والديه، وبهذه الطريقة تفرض الأسرة رقابتها على أبنائها بشكل سليم مع [illegible] الشخصية.

# أبحث عن شريك



إعداد: محمد دنيا

تنشر (مجلة الشباب) فى هذه المساحة بيانات قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة الشباب على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروع.

(٦٣)

شاب (كفر الشيخ) يملك المكان المناسب والخبرة الكافية لإقامة مصنع لصناعة عبوات الكرتون المضلع وينقصه رأس المال الكافى.

(٦٤)

شاب (البدرشين بالجيزة) لديه الخبرة الكافية فى مجال تربية الدواجن وينقصه رأس المال لإقامة المشروع.

(٦٥)

رجل (الإسكندرية) يشارك بمستلزمات مشروع تربية دودة القز لإنتاج الحرير الطبيعى ولديه الدراسة الكافية ويطلب المكان المناسب وبعضاً من رأس المال.

(٦٦)

شاب (القاهرة) يملك المكان وجهاز كمبيوتر كاملاً ويرغب فى إقامة مكتب يختص بعمل المناظير الهندسية والإظهار المعمارى ويطلب شريكاً بالخبرة الكافية مع العلاقات العامة.

(٦٧)

شاب (الإسكندرية) يملك مشروع خدمات عامة لتطهير خزانات مياه الشرب ومكافحة الحشرات المنزلية ويطلب شريكاً برأس المال للتوسع.

(٦٨)

شاب (القليوبية) يرغب فى إقامة مشروع إنتاج الألبان ويملك المكان المناسب للمشروع ولاينقصه سوى رأس المال لشراء الماشية.

(٦٩)

شاب (القاهرة) يملك مشروع أدوات مكتبية ويطلب شريكاً لتطوير المشروع، ويملك مكاناً آخر يصلح محلاً لبيع المصوغات كامل التشطيب وينقصه شريك للتمويل.

(٧٠)

شاب (الشرقية) يملك محلات لبيع قطع الغيار للآلات الزراعية والميكانيكية وقطع غيار السيارات النقل ويطلب شريكاً برأس المال.

(٧١)

شاب (شبرا الخيمة) يملك ورشة لتصنيع نماذج للعب الأطفال. ويرغب فى رأس المال البسيط لشراء الخامات ومستلزمات المشروع.

(٧٢)

شاب (الإسكندرية) يملك المكان وعدد ٢ ماكينة خياطة لإقامة مشروع مصنع ملابس جاهزة حريمى. ويساهم بنسبة ٥٠٪ فى التسويق التجارى. ويريد شريكاً برأس المال ويُعطى الضمانات الكافية.

(٧٣)

شاب (الشرقية) [illegible] الزراعية ويعمل فى مجال مكافحة الآفات الزراعية ويرغب فى شريك لديه الخبرة الكافية فى مجال العلاقات العامة والتسويق ويشارك بجزء من رأس المال للتوسع.

(٧٤)

شاب (القاهرة) يرغب فى إقامة مركز للكمبيوتر ولديه الخبرة الكافية والقدرة على تشغيل مختلف أجهزة الحاسب الآلى ويطلب شريكاً برأس المال.

(٧٥)

شاب (الجيزة) يملك رأس المال والخبرة الكافية فى مجال تصدير الحاصلات الزراعية ويرغب فى شريك لإدارة المشروع وجزء من رأس المال.

(٧٦)

رجل (القاهرة) يملك مزرعة (٥٠ فداناً) بقرب مدينة اسيوط ويرغب فى إقامة مشروع تربية أغنام ويطلب شريكاً برأس مال مناسب لشراء أمهات القطيع.

(٧٧)

شاب (المنصورة) يملك محل ماكولات مشوية ويريد شريكاً لشراء شواية الفحم وشواية دجاج بدلا من المعدات المستهلكة.

(٧٨)

شاب (كفر الشيخ) يملك قطعة ارض فضاء مساحتها ٨٠٠ متر مربع مهياة لعمل مشروع متجر لتجارة مواد البناء وتنقصه الإمكانيات ورأس المال اللازم.

(٧٩)

شاب وفتاة (الجيزة) يمتلكان محلين مساحتهما ١٢٠ متر لإقامة مخبز سياحى. وينقصهما رأس المال لإقامة المشروع.

(٨٠)

فتاة (الإسكندرية) تملك ماكينة تريكو بالموتور وتريد شريكاً بالمكان والخبرة فى تشغيل الماكينة.

(٨١)

شاب (أسيوط) يملك مصنعاً للصناعات الورقية بالمدينة الصناعية بالعوامر وتوقف بسبب السيولة المالية ويرغب فى شريك للمساعدة فى تمويل الإنتاج.

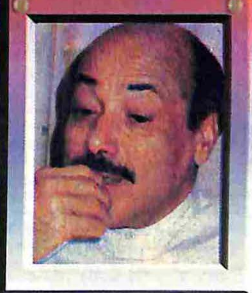
(٨٢)

شاب (الجيزة) يرغب فى إقامة مشروع معمل لطبع وتقطيع شرائط الكاسيت ويرغب فى شريك برأس مال كاف.

(٨٣)

شاب (الإسكندرية) يملك المكان لإقامة مركز لنشاط الكمبيوتر والإنترنت ويرغب فى شريك بالإمكانيات المادية [illegible] المشروع.

●● عودة الحمار. الجزء الثانى من «حمار من الشرق» ●●



# رمضان الصينى!

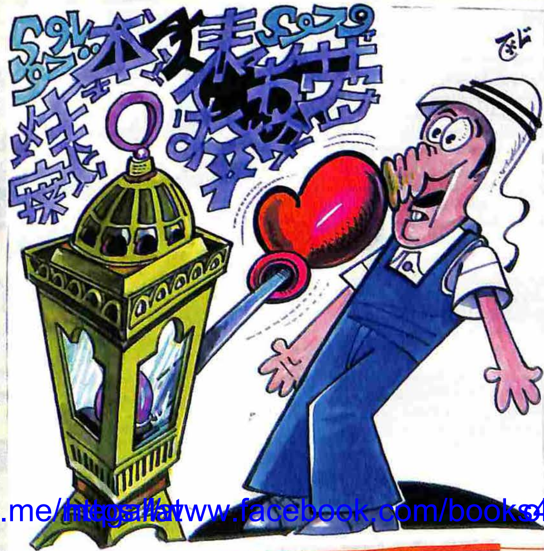
محمود السعدنى

**قالت البنت الخوجاية وهى تتحفز كقطة شرسة تتأهب للانقضاض على فأر صغير: هل تريد حيثيات أخرى تثبت أنكم من قبائل بنى حمير؟ قلت: هات يا خوجاية ما يثلج صدرك ويفك عقدك! قالت: خذ هذا المثل.. عندكم قطن هو باعتراف العالم كله أجود أنواع القطن على وجه الأرض.**

وعندكم عمال نسيج هم أمهر العمال باعتراف الجميع. وعندكم مصانع نسيج أكثر من الهم على القلب، ومع ذلك أغلبها معطل، وأغلب ماكيناتها متوقفة لنقص قطع الغيار. مع أنكم بشىء من التخطيط وقليل من دراسة السوق كان عليكم أن تحققوا المليارات من وراء هذه الصناعة. قلت: وكيف نحقق هذا يا أم العريف؟ قالت: أنتم فى منطقة الجلابية القطن هى الزى الرسمى لشعوبها. منطقة الخليج مثلا تستهلك فى العام مائة مليون جلابية.. لو أنكم أنتجتم هذه الكمية وحققتم عشرة جنيهات ربحا فقط فى كل جلابية لربحتم مليار جنيه كل عام. ولكنكم تركتم المجال خاليا أمام الصينى، فانتجت الصين الجلاليب ،وانتجت السراويل، وربحت المليارات. مع أنكم تقيمون داخل السوق نفسها ولكنكم لم تهتموا بها ولم تحاولوا جنى أرباحها. قلت للبنت الخوجاية: ولكن عذرنا معنا. فهذا النوع من الجلاليب يحتاج إلى مادة كيماوية ليست فى حوزتنا. وقالت: وما الذى منعكم من الحصول عليها؟ هل هو العهد البائد؟! هل هو الاستعمار؟! هل هى المؤامرة الصهيونية؟ وهى الحجج التى تتحججون بها عند كل عذر، وهى الشماعة التى تعلقون عليها كل أخطائكم وخطاياكم! عندكم مهندسون نسيج عباقرة، ولديكم مراكز بحوث وجامعات كبرى، فما الذى منعكم من الحصول على هذه المادة؟!... وعندكم قبل هذا وبعد هذا المال الذى يضمن لكم الاستمرار فى البحث والنجاح فى اكتشاف المادة المطلوبة. ألم يكن هذا أجدى من إهدار المليارات على مشروع أبوطرطور وأم طرطور أيضا؟! ألم يكن أفيد للاقتصاد من مشروع حديد أسوان وصفيح أسوان؟ ألم يكن مشروع مثل هذا أولى من الأموال الطائلة التى [illegible] الأعمال؟ وسكتت البنت لحظات

وقالت: وحتى لو كان دخل صناعة الجلاليب سيضمن استمرار الرزق لعمال النسيج ورفع مستواهم لكان ذلك وحده مكسبًا للأمة كلها، خصوصا إذا عرفنا أن عمال النسيج عندكم يمثلون ثلث حجم العمالة كلها! ومع ذلك أهملتم الغرف من هذا الكنز، واحتشدتم وراء مشروعات وهمية لا تعطى عائدا على الاطلاق!

قلت للبنت الخوجاية: هل هذا كل ما عندك؟ قالت: لا.. عندى الكثير. خذ عندك هذا المثل أيضا. رمضان هو شهركم المقدس، وهو علامة المسلمين وعيدهم الأكبر. ولعيد رمضان لعبه الخاصة به. ينتظرها الأطفال من رمضان لرمضان، فوانيس رمضان هى ما يتطلع اليه كل طفل مسلم. وكان السمكرية عندكم يصنعون فوانيس بدائية من صفيح بدائى يضع الطفل فيها شمعة تضيىء له الطريق، ويغنى الأطفال وهم يتجولون على ضوء شموعها أغنيتهم المفضلة: وحوى يا وحوى. ولكن سوقكم الإسلامية العريضة شهدت منذ عامين إغراقا بنوع من الفوانيس أشكالها ظريفة وألوانها لطيفة، و بدل الشمع حلت لمبات كهربائية، وبعض هذه الفوانيس العصرية يغنى وبعضها يؤذن. وفى عدة أيام من بداية رمضان اختفت هذه الفوانيس من السوق. وهكذا سرقت الصين رمضان الذى هو عيدكم وحصدت الأرباح من جيوبكم ..مع أنكم كان أولى بكم إقامة مصنع لهذه الفوانيس الجديدة، بعد أن تجمدت صناعتها منذ عهد الفاطميين إلى اليوم! ألم يكن هذا أجدى عليكم من صناعة السمن التى لها طعم الفلاحى ورائحة الفلاحى، وهى الصناعة الأكبر التى تحظى بمعظم الفترة الإعلامية فى أجهزة إعلامكم؟! قلت للبنت الخوجاية: هذه النقطة عندك فيها حق ..فاغلب صناعاتنا عن السمن التى لها طعم الفلاحى ورائحة الفلاحى! سمن الهانم وسمن النخلتين وسمن البلحتين وسمن الضربتين! قالت البنت الخوجاية: فى الحقيقة لا باس على هؤلاء جميعا، صناع السمنة وصناع الإيكا.. ويبدو أنكم فهمتم كلمة الصناعة بطريق الخطا. لأن الدولة الصناعية ليست هى التى تصنع السيارات، ولكنها التى تصنع المصنع الذى ينتج السيارات، وهى التى تصنع المصنع الذى يصنع الدبابة ويصنع المدفع ويصنع جميع الماكينات والآلات. ولكن إذا لم يكن هذا متوافرا، فلا بأس من صناعة السيارة وصناعة الأسلحة وصناعة معدات الزراعة وماكينات الرى. ولكن نظرة على ما يحدث عندكم ستجد العجب. رئيس اتحاد الصناعات لا يصنع شيئا، ولكنه يملك مصنعا لتجميع السيارات [illegible] وإذا كان رئيس اتحاد الصناعات يقوم بعملية تجميع



السيارات، يكون الذى يصنع سمن النخلتين من الصناع، ويصبح الذى يطحن الغلال من الصناع أيضا! قلت للبنت الخوجاية: عذرنا أننا لا نملك مواد أولية كثيرة ..شهقت البنت الخوجاية وقالت.: يا ندامتى!ما رأيك أن اليابان أعظم دولة صناعية لا تملك أى مادة خام ؟!..الصناعة لاتحتاج الى أى مواد خام إذا صدق العزم وتوافرت النية. ولكن مصيبتكم أنكم معجبون بالأسماء.. أما المضمون فلا شيء يهم. فى زمن ما فى عصر سابق رفعتم شعار الثورة الخضراء، واستولى البعض من المهلباتية على مساحات واسعة من الصحراء، ولكن مساحة المشروعات لم تتعد عدة أفدنة، ومع ذلك حصلوا على الامتيازات وعلى قروض البنوك تحت شعار الثورة الخضراء. وفى زمن ما فى عهد سابق ظهرت عصابات مدربة، لا دين لها ولا ملة ورفعت شعار الأمن الغذائى، وافتتح أفرادها عدة أكشاك على أرض الحكومة ومدوا أسلاك الكهرباء بالبلوشى من أعمدة نور الحكومة، وباعوا للناس من خلال هذه الأكشاك غربانا وصقورا وبجعا ميتا، ثم عكم كل منهم العكمة وتسلل هاربا إلى الخارج، بعد أن اكتسب لقب مدير الأمن الغذائى، وراسه براس مدير الأمن العام! أخذ فلوس الناس على عاتقه ورحل خارج الحدود إلى حيث النغنغة والغندرة والانشكاح. وفى زمن مضى فى ظروف سابقة رفعتم شعار أرض الفيروز، والفتم الأغانى.. أنا رايح أرض الفيروز.. أنا جاى من أرض الفيروز.. أنا هاعمر أرض الفيروز.. ولم يحدث أى شيء على أرض الفيروز الا أن بعض النصابين - هربوا قطعا من أرض الفيروز - باعوها بعد ذلك لمستثمرين عرب أقاموا عليها قرى سياحية.. وكله مكسب على أرض الفيروز! لذلك أيها الطيب أجد نفسى أرعش حاجبى رغما عنى كلما سمعت أحدا ينطق بشعار الوحدة العربية أو يسعى لقيام السوق العربية المشتركة. والسبب أن ورك الأمة داست عليه سيارة نقل بمقطورة فسحقته سحقا! الورك إياه تطلقون عليه وصف البوابة الشرقية للأمة.. - وبالرغم من ذلك فانتم تكتفون بالنظر إلى الورك المسحوق دون أن تفعلوا أى شيء لمسح الجراح أو لتخفيف الألم. وبسبب الحصار والجوع وفقدان الأمل، العائلات هناك تدهورت أحوالها والأطفال هناك بعضهم سقط فى براثن السرطان، ومن نجا منهم ضاع فى الشوارع. والبنات هناك اختاروا أزواجا أثرياء وعجائز، وبعضهن هجر بيت الأسرة وهام على وجهه فى الشوارع. ومع أن ...

تنظرون ولا تفعلون شيئا إلا أن أغانى الوحدة تملأ الجو، وقصائد الشعراء تتغنى بالعروبة. عموما.. القول عندكم لا علاقة له بالفعل.

وأخيرا.. أنتم انجزتم شيئا لا شبيه له فى العالم كله..حولتم الجمهورية إلى ملكية، وأصبح منصب رئيس الجمهورية يورث للابن بعد أبيه! قلت للبنت الخوجاية: ولكن نحن لسنا الرواد فى هذا المجال، فقد سبقتنا إليه دولة شيوعية كانت تحكم بمبادىء ماركس ولينين. والمضحك حقا أن الرئيس الشيوعى الراحل قام بتوريث الحكم لابنه بنشر عشر قصص للسيدة والدته كتبتها فى شبابها المبكر، نشرها كإعلانات فى صحف أوروبية وصحف أخرى شرق أوسطية. ثم نشر بعدها كإعلانات أيضا عشرة مقالات نقدية عن أدب السيدة الوالدة الذى لا يقل عن أدب تشيكوف.. ولعلمك ياخوجاية نحن الذين بدعنا توريث مناصب الوزراء وليس رؤساء الجمهوريات! ففى العصر الوسيط اضطربت الأحوال فى القاهرة، واضطر الخليفة الضعيف الى استدعاء أحد الأمراء الأقوياء واسمه بدر الدين فاضل الجمالى وقلده منصب رئيس الوزراء ..واستطاع الأمير القوى أن يعيد النظام إلى العاصمة وأن يضبط الأمور، وهو الذى أنشأ حيا فى القاهرة أطلق عليه اسمه ..هو حى الجمالية، فلما مات ورث ابنه منصبه كرئيس للوزراء. وظل هذا النظام معمولا به فترة من الوقت.. وهكذا ترين أننا لم نبتدع شيئا جديداً، ولكننا نؤمن بالمثل القائل: من فات قديمه مات! وعندنا مثل آخر يقول: عشان الورد ينسقى العليق.. وعلشان خاطر الرئيس الراحل يجرى انتخاب المحروس ..ومن أجل ذلك نال عدى صدام حسين كل أصوات الناخبين فى دائرته الانتخابية.. بينما حصل سياسى عجوز ومتمرس كان رئيسا للوزراء، وكان رئيس شركة البترول فى أيام نورى السعيد على ٦٠ فى المائة فقط من الأصوات..وهناك مثلاً يقول: أبناؤنا أكبادنا تمشى على الأرض.. وإذا انحزنا إلى اكبادنا فلا لوم علينا ولا تثريب.. ولكنه حقد الغرب علينا وتآمره ضدنا.

قالت البنت الخوجاية: إذن أنت مبسوط ومنشرح الصدر ومرتاح! أجبتها:طبعا ..فهذه حياتنا ونحن أعلم بشئون دنيانا. قالت:إذن..هذا فراق بينى وبينك. قلت:لاياخوجاية..لم يحن الوقت بعد.. وأرجوكى لا تغضبى ولا تفقدى صبرك، فمازلت أنتظر منك كلاما أسمعه.. ولا يزال عندى كلام أرجوك سماعه.

قالت: كلامك هايف وفارغ ..ولكن ...



القارىء الفائز يتابع مراحل دهان شقته

# إبراهيم... ثامن قارئ يفوز بدهان شقته مجانا من جينرال سيرفيس

إعداد: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

فاز القارئ إبراهيم خضيرى البدرى بدهان شقته مجانا من شركة جينرال سيرفيس وهو ثامن قارئ من قراء «الشباب» يفوز بهذه الهدية المجانية المقدمة من المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى.

وقد تم اختيار الفائز بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة.

والفائز إبراهيم خضيرى البدرى موظف بمعهد شلل الأطفال بامبابة، وقد حصل على شقة بالإيجار فى منطقة صفط اللبن مساحتها ٧٥ مترا وتتكون من ثلاث غرف وصالة وحمام ومطبخ وتسلمها على المحارة.

وقد أرسل المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة جينرال سيرفيس والسيدة حرمه الأستاذة ميرفت هدية المسئولة عن العلاقات العامة بالشركة ثلاثة عمال لدهان الشقة وأشرف عليهم أيمن مختار مسئول الدهانات بالشركة وأحمد حسين المشرف بالشركة، حيث تم تكسير معظم حوائط الشقة وترميمها وإصلاح بعض العيوب التى كانت واضحة على الحوائط، كما تم دهان جميع الأسقف باللون الأبيض «البلاستيك» والحوائط باللون السمنى الفاتح، بينما طليت الكرانيش وجوانب الحوائط باللون البنى.. كما تم طلاء جميع الشبابيك والأبواب الخارجية باللون البنى، أما الأجزاء الداخلية فقد طليت باللون الأبيض.



طارق المصرى



ميرفت هدية

## إجازة شهر العسل




الفائزان مع المهندسه يسريه الجزار فى جوله بحرية

احتلفت مجلة «الشباب» بالعروسين رقم «١٧» اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد، وهما محمد عبد السميع حسين وهيام صبرى عبد الحميد من شبين الكوم.

وبدأت الإجازة صباح يوم الخميس الموافق ١٥ يونيو واستمرت حتى يوم السبت الموافق ١٧ يونيو الماضى، وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية، حيث رحبا بهما وتمنيا لهما قضاء إجازة شهر عسل سعيدة.

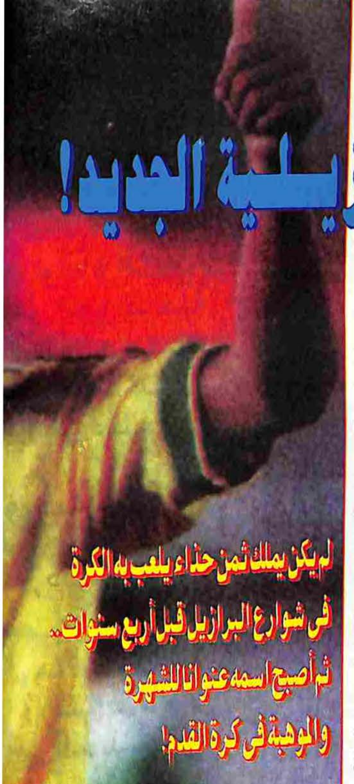
والعريس الفائز محمد عبد السميع حسين ٢٧ سنة معيد فى كلية الهندسة بشبين الكوم يقول: شاهدت هيام عندما كنا طالبين فى كلية الهندسة، حيث إننا من نفس البلد، وكنا نستقل القطار معا، فلمست فيها الأخلاق الكريمة والسمعة الطيبة، ثم انقطعت أخبارها عنى، وعلمت من زملائها أنها حولت أوراقها إلى هندسة شبرا جامعة الزقازيق، وعندما كنت أذهب إلى القرية فى ... أتحدث معها أبدا. فسألت عنها بعض الأصدقاء والجيران الذين أشادوا بحسن تربيتها، مما شجعنى على التقدم لخطبتها ثم جاءتنى فرصة التدريس فى الجامعة وعينت معيدا بكلية الهندسة وتركت شركة البترول التى كانت تدر لى عائدا مناسبا وشجعتنى زوجتى على الاستمرار فى الجامعة لأنها وظيفة مركزها مرموق ومستقبلها مضمون وتستكمل الحديث العروس هيام صبرى عبد الحميد ٢٥ سنة خريجة هندسة شبرا - جامعة الزقازيق وتقول: أعجبنى فى محمد صبره وإيمانه بالله وكفاحه فى الحياة وتفوقه فى دراسته، وأتمنى أن يصبح زوجى أستاذا جامعيا له وضعه ومركزه فى المجتمع.

وبدأت إجازة العروسين بتسليم الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

وبعد قضاء وقت من الراحة تجول العروسان داخل القرية، وتمتعا بحدائقها وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية داخل البحيرات المرة بصحبة المهندسة يسرية الجزار، ثم قضيا وقتا جميلا على الشاطئ حتى حان موعد ...



مهندس صلاح عبد المنعم



# نجوم خارج المنافسة

# رونالدينهو.. ساحر الكرة البرازيلية الجديد!

**هو أحد نجوم كرة القدم البرازيليين.. وبرغم أنه لم يمارس كرة القدم فى أحد الأندية المعروفة إلا منذ أربعة أعوام، فإنه تالق بشكل غير عادى فى كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٧، ثم فى كأس العالم للقارات عام ١٩٩٩ وهو ما جعله ينضم إلى قائمة أغلى اللاعبين فى العالم برغم أن عمره لم يتعد العشرين عاما.. إنه النجم البرازيلى رونالدينهو، الذى يقول عن نفسه:**

«كنت مثل آلاف الأطفال الذين يملأون شوارع ريودى جانيرو وغيرها من المدن البرازيلية، والذين يولدون لايعرفون شيئا سوى أبويهم وكرة القدم فقط. كنا حفاة نكمل طعامنا بلعب الكرة التى كانت غذاءنا المجانى، فلم نكن نملك شيئا سوى مهارات وموهبة وأحلام لا نهاية لهـا».. وكلمات رونالدينهو نفسه هذه هى أصدق تعبير عن حاله قبل أربع سنوات.

أما اسمه الحقيقى فهو «رونالدو أسيس موريرا» ولد فى ٢١ مارس عام ١٩٨٠ فى مدينة بورتو اليجرى بولاية ريوجراند دى سول البرازيلية، وكان أصدقاؤه يطلقون عليه اسم «جاوشو» أى «الصغير» نظرا لصغر حجمه الواضح، والطريف أنه حتى عندما اشتهر بعد ذلك أطلق عليه «رونالدو جاوسو» حتى لايختلط اسمه مع اسم النجم الفذ «رونالدو» لاعب منتخب البرازيل وفريق انترميلان الإيطالى. وكما قال «بيليه» يوما: إن المنبع الدائم والمتجدد للمواهب الكروية فى العالم هو شوارع البرازيل وشواطئها وهو ما حدث مع «زيكو» و«روماريو» و«بيبيتو» و«رونالدو» و«ألدير» ومع «بيليه» نفسه واستمر مع الطفل «رونالدينهو» الذى ظل حتى وصل إلى سن ١٦ عاما لايعرف مكانا يلعب فيه كرة القدم سوى الشوارع، رغم تميزه الواضح بالمهارة العالية والسرعة المدهشة سواء فى تسلم الكرة أو الانطلاق بها نحو المرمى فهو لاعب موهوب فى كل فنون كرة القدم.

وفى أوائل عام ١٩٩٦ كانت نقطة التحول المصيرية فى حياة «رونالدينهو» عندما تقدم لاختبارات فريق جريميو، وبرغم قصر قامته ـ ١٦٨سم ـ وقلة وزنه ـ ٦١ كجم وقتها ـ فقد قبله مدرب فريق الناشئين بالنادى العريق الذى تأسس فى ١٥ سبتمبر ١٩٠٣، يقول رونالدينهو: يومها لم أصدق نفسى.. ولم أتخيل أنه بعد أن كان يتجمع عشرة أو أكثر قليلا من أصدقائى على الأرصفة ليشجعونى سألعب على استاد جاريا وسط ٩٧ ألف متفرج.. لقد كان منتهى حلمى أن أستمع إلى الآلاف تهتف باسمى. فهل صحيح أن الحلم سوف يتحقق؟

ولأول مرة يرتدى رونالدينهو حذاء وهو يلعب كرة القدم! وبدأت مسيرة التألق تعلن عن نفسها مع هذا الفتى الصغير خلال دورى الناشئين بولاية ريوجراند وخلال ٢١ مباراة أحرز «رونالدينهو» ٢٧ هدفا مما دفع رئيس نادى جريميو لأن يأمر بإخراج هذا الكنز إلى النور وتصعيده إلى الفريق الأول بالنادى ليلعب بدورى الشهرة والأضواء وعمره لم يتعد ١٦ عاما ونصف العام وكانت اللحظة الحاسمة ...

## قال عنه بيليه: إن موهبته تضعه على رأس قائمة لاعبى البرازيل حاليا

عام ١٩٩٧ وبالتحديد يوم ١٥ يوليو عندما ارتدى فانلة المنتخب البرازيلى الصفراء ليدافع عن سمعة بلاده كرائدة للحضارة الكروية فى العالم عقب اختياره ضمن منتخب الناشئين البرازيلى وكانت مباراته الدولية الأولى أمام منتخب أستراليا، والطريف أنه لم يفعل أى شىء خلال المباراة بل وخسر منتخب البرازيل من مجموعة الأطفال الأستراليين المغمورين ١/صفر! وبرغم ذلك أعلن مدرب منتخب البرازيل الأول «كارلوس البرتو» ضم «رونالدينهو» إلى تشكيلة منتخب السامبا الكبير خلال فترة الاستعداد لكأس العالم للقارات ولعب فى مباراة فريقه الودية ضد منتخب غانا والتى فازت فيها البرازيل ٢/١ ثم مباراة الأرجنتين الودية يوم ١٣ سبتمبر وفاز بها البرازيليون ٢ ـ صفر، وقد كان أداء رونالدينهو طيبا خلال المباراتين خاصة فى وجود نجوم منتخب البرازيل الكبار جيوفانى البير ورونالدو «الكبير» وغيرهما.

وإذا كانت البرازيل أعظم الأمم الكروية قد فازت بكل البطولات التى شاركت فيها ابتداء بفوزها بكأس العالم ٤ مرات وثلاث ميداليات أوليمبية متنوعة، وكأس العالم للشباب تحت عشرين عاما ثلاث مرات، فإن البطولة الوحيدة التى استعصت عليها كانت كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما، وكان لابد لرونالدينهو ورفاقه خلال كأس العالم للناشئين والتى أقيمت فى مصر عام ١٩٩٧ أن يتمردوا على هذا النقص ويسدوا العجز فى بناء البطولات البرازيلى الصلد، وكان لهم ما أرادوا بفضل مهارات «رونالدينهو» التى لم ير العالم مثلها من قبل، لدرجة أن أحد لاعبى منتخب ألمانيا قال عقب مباراتهما معا: «سمعت كثيرا عن الزئبق حتى رأيته.. رونالدينهو هذا كان يمر من أى لاعب حتى ولو من بين قدميه»!

وبأهدافه الرائعة وحمله لكأس العالم فى النهاية بدأ رونالدينهو ينسج خيوط أسطورته منذ بداية عام ١٩٩٨ فكان أصغر لاعب فى صفوف المنتخب البرازيلى وإن كانت مشاركاته قليلة نظرا لوجود عمالقة فى خط الهجوم البرازيلى على رأسهم «روماريو» و«رونالدو»، وهذا ما اتضح بشكل كبير خلال مباريات كأس العالم للقارات والتى أقيمت بالسعودية ١٩٩٧، فلم يشارك سوى دقائق معدودة فى مباراتى الولايات المتحدة واستراليا فى النهائى عندما فاز البرازيليون ٧/صفر! والطريف أنه فى مباراة استراليا هذه وللمرة الثانية لم يفعل شيئا أيضا، وكأن الاستراليين قد مثلوا عقدة بالنسبة له! وقد أحرز مع فريقه «جريميو» خلال هذه الفترة القصيرة ٤ بطولات محلية، وأحرز خلال ...

المباريات الـ ٢٦ التى شارك بها ٢٤ هدفا وسبب قلة مبارياته مع فريقه هو مشاركته الدائمة لمنتخبات بلاده، فهو أول لاعب برازيلى وربما فى العالم كله ينضم الى ثلاثة منتخبات سنية مختلفة فى وقت واحد، وكان ذلك عام ١٩٩٧ عندما كان فى صفوف منتخب البرازيل للناشئين تحت ١٧ عاما والذى فاز معه بكأس العالم، ثم انضم للمنتخب الأول خلال استعداده لكأس القارات، ثم لعب مباراتين مع المنتخب الأوليمبى البرازيلى خلال تلك الفترة، وقد تلقى عددا كبيرا من عروض الاحتراف ولكنه رفضها جميعا، وعن سبب ذلك يقول: خبرتى مع فريق البرازيل تحت ١٧ عاما كانت كبيرة ولا أنكر أننى أسهمت بشكل كبير فى فوزنا بكأس العالم وكان هذا كافيا حتى تنظر أوروبا تجاه البرازيليين مرة أخرى وتلوح لى أنديتهم بدولاراتها، ولكن الجميع تناسوا أمرا مهما وهو فريق جريميو صاحب الفضل الأكبر علىَّ وسبب كل ما وصلت وما سأصل إليه بعدما كنت مجرد طفل يلهو بالأحجار خارج أسوار النادى لايملك حتى حذاء يلعب به!!.. وهنا سارع نادى جريميو بإبرام عقد مع اللاعب بقيمة ٦٠٠ ألف دولار حتى يكون هناك ارتباط رسمى بين اللاعب والنادى. وجدير بالذكر أن لـ «رونالدينهو» شقيقين نالا شهرة كبيرة بسبب رونالدينهو نفسه الأول يدعى «أسيس» وكان يلعب فى فريق جريميو وقد احترف فى فريق برن السويسرى والثانى اسمه «ألدير» وقد احترف أخيرا فى اليابان.

وواصل الحظ والتوفيق الابتسام لرونالدينهو فقد كان مستبعدا منذ بداية ١٩٩٩ من منتخب البرازيل الأول نظرا لمشاركته مع المنتخب الأوليمبى فى تصفيات سيدنى الأوليمبية، ولكن جاء استبعاد نجم كورينتانس «اديلسون» من المنتخب بسبب خلافاته مع المدير الفنى الجديد للمنتخب «لوكسمبورجو» بمثابة الفرصة الذهبية لرونالدينهو الذى حل محل «أديلسون» فى المنتخب خلال استعداداته لخوض مباريات كأس الأمم الأمريكية الجنوبية «كوبا أمريكا» بباراجواى وكان أداء رونالدينهو خلال المباريات الودية التى خاضها منتخب بلاده قبل البطولة ... منتخب ... أهداف فى ٢٥ دقيقة فقط! وعقب هذه المباراة قال عنه «روبرتو كارلوس» نجم المنتخب البرازيلى وفريق ريال مدريد الأسبانى: رونالد ينهو سيصبح أحد المعالم الرئيسية فى عنوان الشهرة والموهبة فى كرة القدم!!

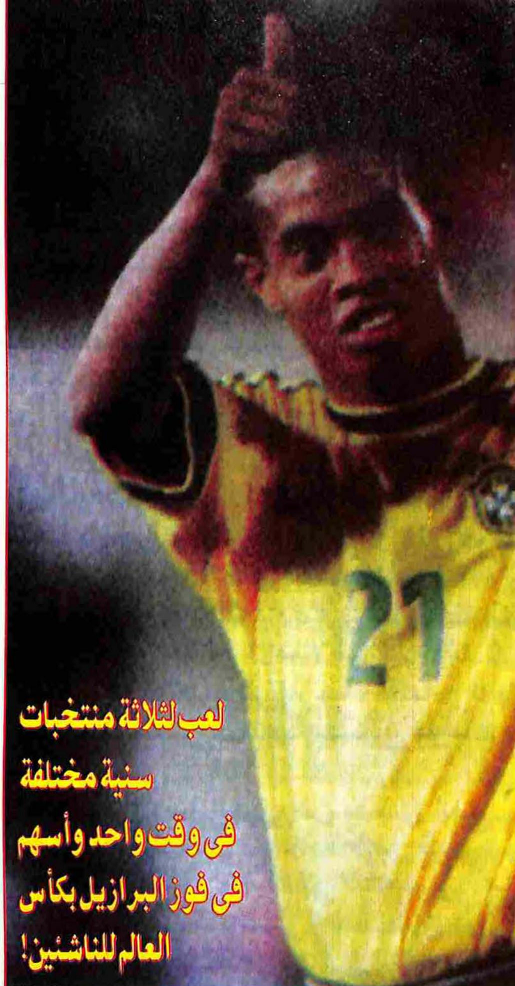
وخلال هذه الفترة فاز مع جريميو ببطولة ولاية ريوجراند لموسم ١٩٩٩ وكان هداف البطولة برصيد ١٥ هدفا كما حاز على لقب أفضل لاعب ناشىء فى البرازيل. وخلال بطولة كوبا أمريكا ظهر رونالدينهو بأداء رائع أدهش مئات الملايين فى العالم كله الذين شاهدوا مهارات وتصويبات وفنيات من النادر أن تجتمع فى لاعب فى هذه السن، ولكن لابد لنا من التركيز بعض الشىء على هدفه فى مباراة البرازيل ضد منتخب فنزويلا، والتى انتهت بفوز أبناء الأمازون ٧ ـ صفر، ورغم أن رونالدينهو أحرز هدفا واحدا فقط خلال المباراة لكنه كان كافيا لاعتبار ... الأمير الصغير بداية تمرده على ملوك الكرة الموجودين وسيعتلى العرش

## لم يكن يملك ثمن حذاء يلعب به الكرة فى شوارع البرازيل قبل أربع سنوات.. ثم أصبح اسمه عنوانا للشهرة والموهبة فى كرة القدم!


رونالدينهو مع رونالدو

إعداد: وليد فاروق محمد

# وصفه لاعبو منتخب ألمانيا بأنه الزئبق الذى يمر من أى لاعب!




قريبا! ففى الدقيقة ٧ من الشوط الثانى وبعد الهدوء الذى يسبق العاصفة دائما أفاق رونالدينهو فجأة واستلم الكرة من كابتن المنتخب البرازيلى وفريق روما الإيطالى «كافو» من منتصف الملعب وراوغ لاعبين بشكل رائع ثم مرر الكرة «لريفالدو» والذى أعطاها له ثانية ليرفعها من فوق رأس المدافع الفنزويلى ويستقبلها من الجهة الأخرى بتصويبة صاروخية من على بعد ٣٥ ياردة ولم يفق كل من كانوا بالملعب أو أمام شاشات التليفزيون إلا والكرة تعانق الشباك. وهذا الهدف يشبه تماما الهدف الذى أحرزه الأسطورة «بيليه» فى كأس العالم بالسويد عام ١٩٥٨، وقد علق «بيليه» على هذا الهدف بقوله: عندما أحرزت هدفى كنت فى مثل عمره تقريبا، ولكن رونالدينهو هذا لديه من الإمكانات الفنية ما يجعله على رأس لاعبى البرازيل حاليا.

ويقول رونالدينهو: قبل هذا الهدف لم يكن أحد يعرفنى خارج حدود أمريكا الجنوبية، ولكن بعده تغيرت حياتى كلها ففى كل مكان

أصغر صبى فى أفريقيا هل كان يسمع عن جريميو مثلا قبل هذا الهدف؟!! ويتميز «رونالديتهو» - بخلاف سرعته الكبيرة ومهاراته العالية - بمرونة ورشاقة غير عادية، فلديه قدرة مدهشة على تغيير اتجاهاته مما يخل بتوازن المنافسين له، ويساعده على ذلك أنه لا يحتاج إلى مساحات كبيرة ليجرى بها، بل يمكنه المرور فى أقل مساحة ممكنة والتسديد من أية زاوية، ومهاراته تلك لا تقتصر عليه هو فقط، بل تمتد إلى باقى أفراد فريقه، فتمريراته غاية فى الإتقان لدرجة أن نسبة التمريرات السليمة والتى خرجت من قدميه إلى زملائه فى فريق جريميو بإحدى المباريات قد بلغت خلال ٣٨ دقيقة فقط ٩١٪ من جملة تمريراته وخلال هذه المدة سدد ٤ تصويبات على المرمى أحرز منها ٣ أهداف!

وبعد فوز رونالدينهو مع منتخب البرازيل ببطولة كوبا أمريكا كانت محطته التالية هى كأس العالم للقارات. ومنذ وصوله مع منتخب البرازيل إلى مدينة جوادالاخارا المكسيكية حيث أقيمت البطولة وهو النجم المدلل الذى تلهث وراءه الجماهير ووسائل الإعلام العالمية

بالأهداف التسعة التى أحرزها فى كوبا أمريكا، وأعلن اعتذاره عن هذه البطولة للاجهاد، فكأنما تكاتفت كل الظروف لخدمة «رونالدينهو» والذى تألق خلال مباريات هذه البطولة بشكل غير عادى وأصبح ثانى لاعب برازيلى - روماريو هو الأول - يحرز أهدافا فى ثلاث مباريات متتالية كان أجملها ذلك الهدف الذى أحرزه فى مرمى ألمانيا يوم ٢٤ يوليو ١٩٩٩ عندما فازت البرازيل ٤ ـ صفر. كما أحرز الهدف الذى فازت به البرازيل فى مباراتها ضد الولايات المتحدة. ثم أحرز هدفا فى مرمى نيوزيلندا، وكانت قمة تألقه خلال مباراة البرازيل مع السعودية عندما فاز المنتخب البرازيلى بثمانية أهداف، سجل «رونالدينهو» ثلاثة منها بمهارة عالية. ويرغم خسارة منتخب البرازيل لنهائى هذه البطولة أمام المكسيك ٤ ـ ٣ «والتى عوضت هزيمتها من البرازيل ٢ ـ ١ فى نهائى كوبا أمريكا» إلا أن أبناء السامبا فازوا بساحر جديد لا يشق له غبار وهو «رونالدينهو» الذى أصبح يمثل مع «روماريو» نجم فاسكوداجاما و«ماريو جارديل» نجم بورنو البرتغالى» و«أموروسو» نجم أودينزى الإيطالى أمل منتخب البرازيل خلال المرحلة المقبلة.



وكانت بداية الألفية الجديدة تمثل الكثير بالنسبة لرونالدينهو الذى بدأت عروض الاحتراف تنهال عليه من أندية أوروبا الكبرى والحديث حول هذه العروض سيثير الدهشة بالفعل. فى البداية أعلن «ريكاردو تكسيريا» رئيس الاتحاد البرازيلى لكرة القدم **CBF** أن رونالدينهو هذا ثروة وعلى فريق جريميو أن يستغلها جيدا وهو ماحدث بالفعل .. وكان فريق ريال مدريد الأسبانى هو صاحب الرقم الافتتاحى فى هذه البورصة عندما عرض شراء رونالدينهو مقابل ٢٦ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات. ولكن «أنطونيو فيراردى» رئيس نادى جريميو قال : نحن لا نبيع نجومنا مقابل مبالغ تافهة ؟!. وهنا سحب ريال مدريد عرضه وقام بشراء النجم الفرنسى «انيلكا» مقابل ٣٣ مليون دولار، وعلق رونالدينهو على ذلك بقوله: قد يكون أنيلكا أفضل منى ولكن بعد سنوات سيضطر ريال مدريد لدفع ضعف هذا المبلغ مقابل الحصول على خدماتى.. وسنرى !.

والطريف أنه فى شهر فبراير الماضى أعلنت مجلة «وورلدسوكر» فى أحد أعدادها أن فريق نابولى الإيطالى قام بشراء «رونالدينهو» مقابل ٤٠ مليون دولار، ولكن رئيس نادى جريميو سرعان ما نفى هذه الشائعة قائلا : هذه شائعة مضحكة بالفعل وتكذب نفسها بنفسها فهل رونالدينهو يستحق هذا المبلغ الزهيد فقط ؟! وخلال شهر فبراير هذا كان «رونالدينهو» فى قمة تألقه خلال تصفيات منتخب بلاده للتأهل لنهائيات

التصفيات برصيد ٩ أهداف فى ٧ مباريات، وعلى الأخص شهدت مباراة البرازيل والأرجنتين فى هذه التصفيات تألقا غير عادى لرونالدينهو عندما أحرز ٣ أهداف بمفرده من الأهداف الأربعة التى أحرزتها البرازيل فى المباراة التى انتهت ٤ ـ ٢. كما أسهم خلال شهر مارس الماضى فى صعود فريقه جريميو إلى الدور الثانى من بطولة ولاية ريوجراند بعد فوز الفريق على يونياو ٤ ـ صفر أحرز منها رونالدينهو هدفين، وكان الهدف الثانى رائعا بحق عندما راوغ أربعة لاعبين ثم حارس المرمى ووقف عند خط المرمى ينظر حوله ولم يجد أمامه بعد ذلك سوى إيداع الكرة فى المرمى بهدوء!

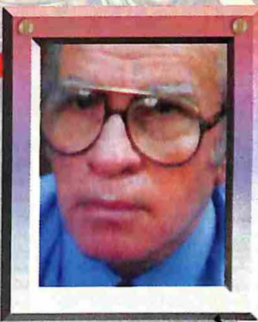
ويقول مدرب فريق جريميو «أنطونيو كوينر» عنه: إذا كان رونالدينهو يمثل لإدارة النادى المال فهو يمثل لى عماد الفريق، ويرغم كل خدمات رونالدينهو لفريقه فإنه كان المفروض أن يقدم أكثر من ذلك بكثير فهو يقضى أكثر من ثلاثة أرباع الموسم منضما الى المنتخبات البرازيلية ويجب أن تدرك الفرق التى ترغب فى شرائه بالملايين هذه الحقيقة.

ولكن لم يستمع أحد لكلام هذا المدرب ودخل برشلونة إلى الساحة فى محاولة منه لمواصلة مسلسل تألق البرازيليين فى صفوفه بعد أن كان «روماريو» هو البادئ، ثم «رونالدو» وحاليا «ريفالدو». وعرض برشلونة رقما قياسيا وهو ٦٠ مليون دولار ولكن عاد مدير نادى جريميو مرة أخرى ورفض هذا العرض وقال رونالدينهو فى حديث لمجلة «ووند بالون» البرازيلية : أى لاعب فى العالم يتمنى اللعب فى برشلونة ولكن لايزال الوقت أمامى طويلا للتفكير ومازلت صغيرا بعد على حمل هذا المبلغ الضخم ! ثم جاءت مفاجأة عندما عرض فريق ليدز يونايتد الإنجليزى مبلغا لا يصدق من أجل الحصول على خدمات «رونالدينهو» مقداره ٨٠ مليون دولار بخلاف المرتب الشهرى ومكافأة الفوز أو التعادل. ولتقريب هذا الرقم الضخم إلى أذهاننا يكفى أن نقول: إن عرض ليدز هذا يعنى ان «رونالدينهو» سيتقاضى مقابل الدقيقة الواحدة التى سيقضيها بين جدران نادى ليدز أكثر من ٥٠ دولارا.

**عرض عليه نادى ليدز يونايتد الإنجليزى الاحتراف مقابل ٥٠ دولارا فى الدقيقة ولايزال مترددا!**

والغريب أن اللاعب وفريق جريميو أعلنوا أخير إرجاء مناقشة هذا العرض لما بعد دورة سيدنى التى تقام بعد ثلاثة أشهر، فربما يزيد ثمن اللاعب على هذا الرقم!

وبعيدا عن الأرقام نجد أن الرقم المفضل «لرونالدينهو» هو «١١» والذى يفضل ارتداءه على فانلته دائما وهو الرقم نفسه الذى اشتهر به النجم «روماريو» وطبيعى أن اللاعبين سيخوضان معا مباريات المنتخب البرازيلى فى تصفيات كأس العالم وهو ماينذر بمشكلات بينهما .. فمن سينتصر منهما وينتزع الرقم من الآخر «رونالدينهو» بموهبته أم «روماريو» بمشاكله ؟!



# تطبيع العلاقات بين الرجل والمرأة!

أحمد رجب

**تتعرض المرأة منذ صباها المبكر لعملية غسيل مخ من الأم.. حيث تصور لها أن الرجل بعبع ينبغى الاحتراس منه.**

**فالمرأة الشرقية ممنوعة منذ صباها من الحديث مع أى شاب، وإلا أصبحت مقصوفة الرقبة.. يعنى أن الأصل فى العلاقة بين الرجل والمرأة هى أن تكون مقطوعة، والاستثناء أن تكون موصولة.**

وأنت تستطيع أن تحيى رجلا فى المقعد المجاور فى القطار فيرد تحيتك، ولكن المرأة لن ترد التحية، أو تردها زغرة صامتة.. وأجهزة استقبالها تتلقى كلمات الرجل الذى لا تعرفه بتحفز وتحد.. إذا قال لها: أنت جميلة.. قالت له: أنت قليل الأدب. وإذا قال لها: ياقمر.. قالت: يابوليس. وإذا عبر عن إعجابه رفعت حاجبا وأنزلت آخر ورسمت تعبيرا شهيرا على وجهها معناه «سم يلهفك»! فإذا ابتسمت المرأة لرجل لا تعرفه فهذه بداية علاقة طيبة، وإذا ردت تحيته فهذه بداية الوصال، وإذا تزوجته فهذه بداية القطيعة.

فالأصل في العلاقة بين المرأة والرجل هي القطيعة والحرب، لكن الحرب مهما استمرت تتخللها فترات هدنة مثل فترة الخطبة أو شهر العسل، فإذا امتد عمر الزواج إلى ٢٥ سنة احتفل الاثنان باليوبيل الفضي للحرب الباردة.

وحفلة الزفاف هي احتفال بالصلح المؤقت بين رجل وامرأة، ولهذا تجد فيهاغناء وموسيقى ورقصاً وزغاريد وأعيرة نارية في الهواء.. قد تنقلب بعد الزواج إلى أعيرة في المليان داخل البيت.

حتى في عز الغرام - وبعيدا عن الزواج - تلمح تلك الروح العدائية من جانب المرأة، وهذا يبدو ملموسا في الأغاني التي يصرخ فيها العشاق: أنا ذنبي إيه بتعذب فيا.. و: قوم ياشاغلنى بيك جرب نارى، و: فوق الشوك مشاني زماني.

إن تطبيع العلاقات بين المرأة والرجل ربما يدخل في حكم المستحيل، والمسئولية تقع علي المرأة.. ففى يديها مفتاح العلاقة: حربا أو سلاما، هجرا أو وصلا!

ثم إن الرجل ليس عدوا للمرأة.. والأدلة على ذلك هي:

أولا: أن الشاب يظل يتودد إلى المرأة بكلمات الحب والغزل فلا يجد منها إلا الصد والجفاء وربما استدعاء شرطة الآداب (نتيجة لعملية غسل المخ الذي تتعرض له البنت من الأم ).

ثانيا: المرأة تفترض الغدر في الرجل، فتبالغ فى مؤخر الصداق وتقبضه على داير مليم إذا افترق عنها حيا أوميتا.. بينما لا يشترط الزوج أي شرط مالي في عقد الزواج، ولا يحصل أهله على أى تعويض إذا تم - كالعادة - ذبحه بمعرفتها.

ثالثا: حتى في عز الهناء الزوجى تهتم المرأة اهتماما خاصا بقانون الأحوال الشخصية، وهذا دليل علي أنها تسعى الى تامين حياتها ضد العدو والاستيلاء على الشقة.

رابعا: إذا تغيبت المراة عن موعد عودتها إلى البيت اشتد قلق زوجها عليها خشية أن يكون قد حدث لها مكروه، بينما إذا تاخر الرجل عن موعد عودته فهو خائن.

خامسا: لا يرفع الرجل أى شعارات عدائية تجاه الجنس الآخر الذى رفع شعارات عدائية شهيرة مثل: يا مامنة للرجال يا مامنة للمية فى الغربال، وشعرة من جلد الخنزير مكسب.

ومعروف طبعا من هو الخنزير!

والعلاقة بين الرجل والمرأة في العالم كله أصبحت تتسم بالعنف



والاستفزاز والتحدى من الطرفين، وهذا في رأيى نتيجة لتحرير المرأة أو تحررها ومقاومة الرجل لهذا التحرر وإصرار المرأة عليه. وواضح - عالميا - أن المرأة استرجلت، حتى شكلها الأنثوى تغير، انتشرت في العالم المحلات التى تبيع نفس الملابس للجنسين، ففقدت المرأة مظهر الأنوثة وجمالها.

انظر إلى نساء العشرينيات تجد الوجه والشعر والملابس والميك أب تحمل جميعا سمات الأنوثة الطاغية.. وانظر إلى المرأة العصرية بشعرها المنكوش كرأس المجنونة والبنطلون الجينز «الجربان» والقميص والبلوفر الرجالي والحذاء الكاوتش الذى لا يقبله أحد.

ياخسارة!.. بل إن بيوت الأزياء نافقت المرأة في تحديها للرجل فالبستها بنطلون سهرة مع بلوزة ببابيون.. وضاع الجمال مع الاسترجال!

ثم تأمل المرأة زمان وكيف كانت الكحلة في عينها بسيطة وشديدة السحر، ثم كيف «شلفطت» وجهها الآن بالماسكارا أو المسخرة.. فأصبح كوجه مهرج السيرك، وابتدع لها تجار الموضة هالات سوداء ترسمها حول عينيها وكأنها مضروبة بوكسين!

لقد رسموا لها وجهها على هذه الصورة المضحكة اقتباسا من الرسومات التي كانت تضعها القبائل البدائية على وجوهها استعدادا للحرب، وهي بالفعل أصبحت في حالة حرب.. والعدو هو الرجل، والنتيجة: الانتصار عليه دائما.. وتقطيعه وتعبئته فى أكياس بلاستيك.

وحتى المساحيق والعطور كانت تحمل زمان أسماء شاعرية جميلة، روج اسمه: قبلة، عطر اسمه: حلم النساء، وأخر: إني عائدة، وثالث: غموض، ورابع: اور انتيم.. أى ساعة انتيم مع المحبوب..

فماذا جري في عصر النساء الحديديات؟

وأصبح الروج يحمل أسماء: النار - جهنم - بصمة الشيطان - اللدغة - الصاعقة .. وتحولت أسماء العطور إلى: ماجريف أى مخلبي وأوبيوم، أفيون، وشوكنج: صدمة.

أما أخر صيحة فى عصر النساء الحديديات فهو عطر اسمه بوازون أي «سم».. فكأن المرأة تريد أن تسطل الرجل بالأفيون، وتنشب فيه مخالبها، وتسقيه السم الزعاف.

ولقد احتفل بيت العطور الذى أنتجه بتدشين هذا العطر في حفلة كبرى تحدثت عنها الصحف، وقيل فيها إن السم

وهو ذو رائحة نفاذة جدا، وله مفعول سم الصراصير، حيث يسقط الرجل من طوله، وينقلب على ظهره ويظل يدور كالصرصار وهو يعانى طلوع الروح..

وإذا استمر هذا العنف بين المرأة والرجل فلنا أن نتوقع عطرا جديدا تقدمه باريس اسمه (مامير لاجولا) أى: أمنا الغولة!

●●●

الرجل الحمش ينقرض من العالم كله. هذه حقيقة! ففى الشرق كانت ستى تقول عن جدى: مين يقدر يقول للغول عنيك حمرا يا غول؟!.. وفى الغرب كان الرجل يستل سيفه للمبارزة إذا مس أحد أنثاه..، والآن: فى الشرق صار الغول أبوعين حمرا أليفا مستأنسا، وفى الغرب أصبح الرجل بحلق فى ودنه!

ومن قديم الزمان استراح الرجل إلى أن يقوم هو بدور البطل، وأن تكون هى الكومبارس، وقد تعلمت الكومبارس.. من معاشرة البطل القدرة على الصبر والمناورة والدهاء، وبمنتهى الاختصار للتفاصيل: أصبحت الكومبارس بطلة، وأصبح البطل (كومبارس).. فقد هبت حركات التحرر النسائى تشن حربا على الرجل الذى يزعم لنفسه الحق فى حماية المرأة من ضعفها، وأصبح شعار المرأة: اللهم احمنى من الرجل.. أما ضعفى فانا كفيلة به. وفى مجتمعات الغرب كسبت المرأة معاركها باقتدار، وتمكنت من أن تستنبط نوعا جديدا من الرجال مريحا جدا جدا.. هو الرجل الخنفس!

والرجل الحمش هو الرجل ذو الرجولة والنخوة والدم الحار، وتاريخ المرأة مع الرجل الحمش هو تمرد مستمر فى مواجهته.. وتعتبر ملابس المرأة رمزا لمقياس (حماشة) الرجل. وكانت الملابس زمان - فى الشرق والغرب - تغطى جسمها كله، ثم ظلت الحماشة تتقلص حتى أصبحت فى حجم البكينى. وكان للرجل الحمش هيبة عظيمة لا تجرؤ معها ستى على مناقشته أو الوقوف أمامه، وكانت إذا أرادت الخلاص منه خانتها شجاعتها لمواجهته ببلطة أو شمعدان.. فكانت تدس له السم وكانت جريمة القتل بالسم تمثل ٩٩٪ من جرائم القتل عند المرأة.. فلما ضاعت هيبة الرجل استطاعت المرأة أن تواجهه، وترفع فى وجهه الشاكوش ويد الهون، وأن تمسك بالسكين وتقطعه بفتيك واسكالوب وموزة.. إلا أنها أحيانا تعترف ببعض مميزاته.. فيأتي عليها يوم حين تخاطبه



●● أفراح الشباب ●●

# أمينة ومحمد فازا بالفرح رقم (٣٤) فى أونديين المعادى



العروسان مع الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة نادية شعيب فى بداية الفرح

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

**احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم «٣٤» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.**

**وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» ..وهما أمينة أحمد محمد ومحمد زكريا محمد وهما من سكان حلوان الحمامات.**

وقد تمت خطبتهما فى نهاية العام الماضى بعد أن اقترح والد العريس الذى يعمل خراطا - على صديقه وزميله فى نفس المهنة - زواج ابنه محمد بأمينة، وتمت قراءة الفاتحة وبعدها بشهر واحد قدم العريس الشبكة لعروسه.. وفى يوم الجمعة ٧ شوال سنه ١٤٢٠ الموافق ١٤ يناير سنة ٢٠٠٠ تم عقد قران أمينة ومحمد.

وأمينة من مواليد ٧٨ ومحمد من مواليد ٧٣ ويعمل فى المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيكية حيث تعمل والدته. ويسكن العروسان فى المشروع الأمريكى للشباب بامتداد حلوان وهو عبارة عن قطع أراض يتم بناؤها بمعرفة أصحابها من الشباب.

وتمكنت أمينة ومحمد من حل كل المشاكل المتعلقة بالجهاز، وبسرعة تمكنا من إنشاء عش الزوجية.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا. وكانت تزينها كوشة زهرة اللوتس وتتدلى منها الورود الطبيعية على هيئة عناقيد العنب.

وبدأ حفل الزفاف فى العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ يونيو الماضى..

ونزل العروسان إلى قاعة الأفراح وسط زفة المشاعل وقدم المطرب محمود منير زميله الشاب أحمد شوقى الذى غنى على أنغام جيتار الفنان الشاب أحمد عبد اللطيف تحيةً منهما للعروسين

ثم رقص العروسان والشباب على إيقاع الأغانى الشبابية المبهجة لمحمود منير بعد أن تناول الجميع شربات الفرح.

ثم قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

وفى ختام الحفل ـ الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام ـ خفتت الأنوار فيما عدا أضواء الليزر التى صاحبت تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار على أنغام الباند الغربى.

ثم تسلل العروسان أمينة ومحمد إلى شاطىء النيل حيث الهدوء ..بعيدا عن ضوضاء الموسيقى والمدعوين!

العميد أحمد عزب يشارك العروسين تقطيع التورته



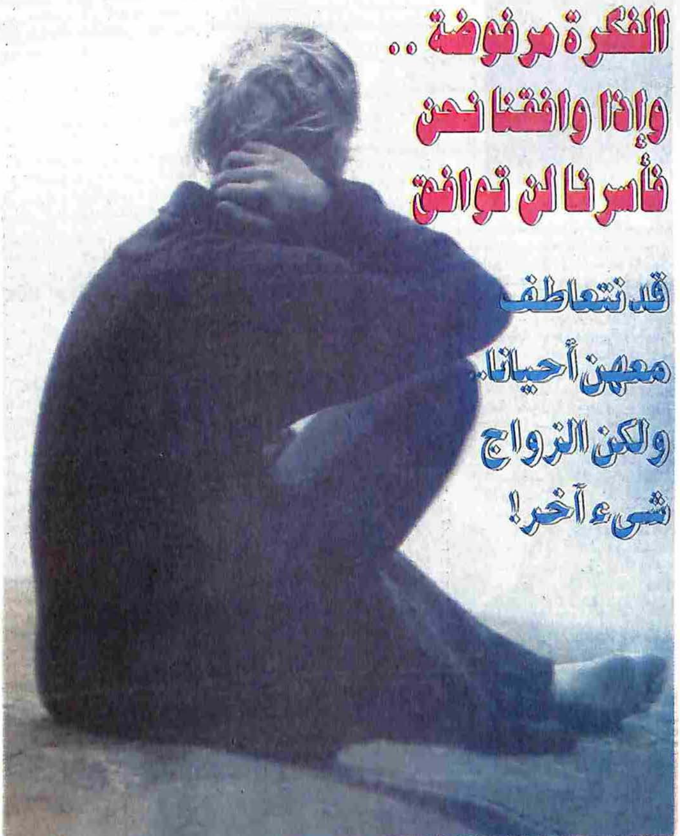
سؤال محرج يواجه بعض الشباب:

# هل تقبل الزواج من فتاة تزوجت قبلك عرفيا؟!

## الشـــبـــاب:

## الفكرة مرفوضة.. وإذا وافقنا نحن فأسرنا لن توافق

## قد نتعاطف معهن أحيانا.. ولكن الزواج شيء آخر!



**لا شك أنه سؤال محرج.. ولكن الظروف قد تجبر بعض الشباب على مواجهته..**

**أما السؤال فهو:**

**هل تقبل أن تتزوج من فتاة سبق وأن تزوجت قبلك عرفيا؟**

**أما الإجابة .. فنتعرف عليها على ألسنة الشباب..**

يقول «محسن عبدالعظيم» ـ موظف ـ: لا أعتقد أن هناك من يقبل أن يتزوج من فتاة تزوجت قبله عرفيا.. بل إنه إذا اكتشف أن زوجته كانت متزوجة عرفياً من قبله فلن يقبل مطلقاً أن يستكمل حياته معها بشكل طبيعي وسينهي ارتباطه بها لأسباب عديدة، أهمها أنه لن يغفر لها خداعها له وعدم مصارحته بالحقيقية، ثم إن حياتهما معاً لو استمرت فستكون عبارة عن جحيم لا ينتهي من الشكوك والتلميحات والتي تجعل من الصعب بناء أسرة سعيدة.

أما «زكي سمير» فيرفض تماماً فكرة الارتباط بفتاة سبق لها الزواج عرفياً ويقول: الزواج ليس مجرد علاقة بين شاب وفتاة، بل هو مصاهرة بين عائلتين وبالتالي فحتى لو وافقت على الزواج من فتاة تزوجت عرفياً من قبل فلن توافق عائلتي بالطبع، نظراً للقيم والتقاليد التي لا تعترف بمثل هذا الزواج ..إلى جانب الصورة السلبية التي تلتصق بالفتاة التي تقبل الزواج بهذه الطريقة فهي في نظر المجتمع مذنبة حتى ولو كانت ضحية لاستهتار شاب عابث فلا هي متزوجة أو حتى مطلقة.. إلى جانب أن هناك عنصراً مهما من دعائم الأسرة السليمة سيسقط في هذه الحالة وهو الثقة بين الزوجين.

ويقول «شريف نبيل» ـ طالب ـ: بالتأكيد لو تعرضت لهذا الموقف لن أجد مجالاً للتفكير.. فالرفض سيكون هو الإجابة الطبيعية! فكيف يمكن أن أتصور ارتباطي بفتاة سبق لها الاتفاق مع آخر على إقامة علاقة بينهما تحت ستار الزواج بورقة لايشهد عليها أو يعرفها أحد غيرهما ؟!كيف يمكنني أن أثق في فتاة خدعت أهلها وفعلت ذلك من ورائهم ثم قبلت أن تخدعني وتضعني أمام الأمر الواقع؟!

وإذا كانت هذه الفتاة قد ارتبطت بشخص سيئ الأخلاق فعلى الأقل فإنها لن تكون ليست أفضل حالاً منه.

ويقول «السيد عبدالوهاب»: كيف يمكن لفتاة لم تستطع المحافظة على نفسها أن تحافظ بعد ذلك على أسرة وزوج وأبناء؟! فأنا لا أستطيع أن أتخيل أنني سأتزوج من فتاة تزوجت عرفياً قبل أن أرتبط بها ..ومن المفروض أنها ستتولى بعد ذلك مهمة تعليم أبنائنا الأخلاق والقيم ..فلا شك أن عقلي يرفض هذا الوضع تماماً كما أن أهلي الذين قاموا بتربيتي على القيم والأخلاق لن يوافقوا على مثل هذا الزواج.

أما «أحمد فاروق» ـ مهندس كمبيوتر ـ فيحكي عن تعرضه لتجربة مشابهة ويقول: ارتبطت منذ فترة بفتاة كنت أحبها بشدة وعندما قررنا الزواج صارحتني بأنها تزوجت عرفياً قبل أن تتعرف عليّ من شاب خدعها ـ كما قالت!. ..ولكنهما أنهيا هذا الزواج. وعلى الرغم من صدمتي الشديدة في البداية فإنني تماسكت سريعا ورفضت بالطبع استكمال مشروع الزواج من هذه الفتاة لأنه بمرور الأيام سيبدأ الحب في الانطفاء وسأعاود تذكر قصة زواجها هذه ولن أنسى أنها خدعتني ولم تعترف لي بتجربة الزواج العرفي هذه إلا حينما اقتربنا من تحديد موعد الزواج.

ويقول «فيصل الروبي»: الصفة الأساسية التي يبحث عنها أي شاب في الفتاة التي يرغب في الارتباط بها هي الأخلاق ..وبالتالي لا أعتقد أن أي شاب

**تحقيق: هاجر حجازى**

يمكنه حتى مجرد التفكير في الزواج من فتاة سبق لها الزواج عرفياً. ثم إنه.. وعلى فرض أنني قبلت الزواج من فتاة تعرضت لهذه التجربة فستظل تجربتها هذه حائلاً دون وجود ندية في التعامل ..وستكون بمثابة نقطة ضعف بها من الصعب أن يتم تجاهلها على الأقل بداخلي ..وهو ما يجعلني أرفض هذا الزواج تماماً.

ويقول «بدر جمال الدين»: يجب أن نسأل أنفسنا في البداية

التي تدفع هذه الفتاة لمثل هذا الزواج والتي قد تكون متعلقة بطريقة التربية ووجود تفكك أسرى بين أفراد عائلتها إلى جانب استهتارها بالدين والأخلاق وجميع تقاليد المجتمع. صحيح أنها قد تكون ضحية خداع شاب منحل أخلاقيا ولكن ذلك لايبرر استسلامها له وبالتالي فمثل هذ الفتاة تكون متهمة دائما.

ويقول «خالد يحيى» : على الرغم من أن القانون في بعض تعديلاته الأخيرة قد أقر بعض الحقوق للفتيات اللاتي يتورطن في مثل هذه الزيجات فإنه لايعتبر ذلك اعترافا قانونيا
...لى لو تعرضت لمثل هذا الموقف



# مسابقة «شريان الحياة»

## بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى..

إعداد: هاجر حجازى

### مسابقة وزارة الموارد المائية والرى



مدخل أنفاق السحارة

مشروع تنمية شمال سيناء أحد المشروعات القومية العملاقة التى تنفذها الوزارة ،والتى يطلق عليها مصطلح العبور الثانى بعد عبور قناة السويس..

**أهداف المشروع:**

١ تقوية وتدعيم سياسة مصر الزراعية.
٢ ـ الاستفادة من مياه الصرف الزراعى.
٣ ـ إعادة توزيع وتوطين السكان بصحراء مصر.
٤ ـ ربط سيناء بمنطقة شرق الدلتا.
٥ ـ استغلال الطاقات البشرية للشباب.

### فكرة مبسطة عن المشروع:

يبلغ الزمام الإجمالى للمشروع المزمع إقامته على ترعة السلام من الفم حتى السحارة «المرحلة الأولى» ٢٢٠ ألف فدان غرب قناة السويس وزمام ترعة الشيخ جابر الصباح خلف السحارة «المرحلة الثانية» ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة.
وبالنسبة لأعمال البنية الأساسية والداخلية لشبكات الرى والصرف فتشمل سحارة ترعة السلام وترعة الشيخ جابر الصباح وفروعهما كذلك يوجد عدد من محطات رفع المياه الرئيسية ومحطات الصرف لعدد من المناطق فى كل من سهل الطينة، والقنطرة شرق ، ورابعة ،وبئر العبد، ومنطقة السر والقوارير.

### أسئلة الوزارة لهذا الشهر:

١ ـ شهدت الفترة الأخيرة عددا من المشروعات العملاقة من ضمنها ترعة السلام ..اذكر مشروعين آخرين ؟
٢ ـ ماهى أهداف مشروع ترعة السلام ؟
٣ ماذا يطلق على ترعة السلام بعد عبور قناة السويس ؟

### إجابة أسئلة الشهر الماضى:

١ ـ يتم الاحتفال بيوم المياه العالمى فى يوم ٢٢ مارس من كل عام.
٢ ـ اشترك فى مؤتمر لاهاى للمياه حوالى ١٣٠ دولة
٣ ـ يبلغ خط الفقر المائى ١٠٠٠ م٣/ سنة لكل فرد

### أسماء الفائزين فى مسابقة الشهر الماضى:

الفائز الأول : دعاء محمد يسرى عباس ـ طنطا
الفائز الثانى : أمانى عمر فهيم عايد ـ تلا
الفائز الثالث : سلوى عبد الفتاح إبراهيم مصطفى ـ القاهرة

### مسابقة الهيئة العامة لمرافق مياه القاهرة الكبرى:



محطة الفسطاط

صرح اللواء حسنين حافظ الشهاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة بأنه سيتم افتتاح عدة مشروعات جديدة فى ظل احتفالات محافظة القاهرة بعيدها القومى الأول يوم ٦/٧ الجارى ومنها افتتاح المرحلة الأولى من توسعات الفسطاط بإضافة ١٢٠ ألف م٣/ يوم لزيادة كمية المياه الموردة لمناطق الهضبة الوسطى ومدينة نصر.. وكان مخططا لافتتاح التوسعات شهر سبتمبر ٢٠٠١ لكن تم ضغط العمل للاستفادة من هذا الوقت وافتتاح المرحلة الاولى لمحطة التبين لإضافة ٨٠ ألف م٣/ يوم لتغذية مناطق التبين، وحلوان،و١٥ مايو.. وافتتاح مركز التدريب الفنى بمسطرد وهذا المركز لتدريب العمالة الفنية والمهندسين العاملين فى مجال مياه الشرب لإكسابهم المهارات الفنية المطلوبة لتطوير الأداء. وافتتاح كل من مركز العلاج الطبيعى وحديقة النيل لأسر العاملين بالهيئة.

### أسئلة الهيئة لهذا الشهر:

١ ـ كم عدد محطات تنقية المياه ومعالجتها بالقاهرة الكبرى ؟
٢ ـ فى عهد من أنشئت مدينة القاهرة ؟
٣ ـ إذا كان معدل نصيب الفرد ٣٢٠ لترا/ يوم ..فكم يبلغ عدد المواطنين الذين يمكن أن يستفيدوا من التوسعات الجديدة ؟

### إجابة أسئلة الشهر الماضى:

من مظاهر الإسراف فى استخدام المياه رش المياه النقية أمام واجهات المحال والمنازل وفتح الصنبور دون مبرر أثناء غسل الأسنان وأثناء الوضوء، كذلك غسل السيارات بواسطة الخرطوم.
٢ ـ الطريقة والأدوات المستخدمة لغسيل خزان المياه الفرشاة أو الأسفنج وأحد المنظفات والكلور.. ويكرر هذا بصورة مستمرة بالطريقة المعتادة.
٣ ـ تلوث مياه الشرب يأتى بصورة أساسية من تعدى المواطنين على خطوط المياه الرئيسية عن طريق عمل توصيلات عشوائية غير مطابقة للمواصفات الفنية. وحفر آبار ارتوازية وتوصيلها بالوصلات الخاصة بالهيئة ..وهذا يؤدى للتلوث أيضا.

### أسماء الفائزين لهذا الشهر:

الفائز الأول : سعيد أحمد حامد عبد الله ـ عين شمس الشرقية.
الفائز الثانى : الزهراء ثروت شيبة أحمد ـ سوهاج.
[illegible]

---

فسأرفض بالطبع الزواج من مثل هذه الفتاة لكيلا أضع نفسى فى دوامة الاحتمالات ..فمن أين أعرف أنها انفصلت عن الشاب الذى كانت قد تزوجته عرفيا؟! كما أننى لن أراهن على شىء غير مضمون وهو أن تكون هذه الفتاة زوجة صالحة فى المستقبل.

## رأى الدين: الزواج العرفى غير سليم ولا يوجد دليل على انتهائه.. وننصح الشباب بالابتعاد عنه

وعن رأى الدين فى الزواج العرفى يقول الدكتور «عبد الحى الفرماوى» الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: رغم اختلاف بعض علماء حول مدى شرعية الزواج العرفى إلا أن معظم الآراء قد اجتمعت على أنه زواج غير سليم، ونهايته مثل بدايته.. غير معروفة أو محددة ،وبالتالى فكيف نضمن أن هذه الفتاة التى تريد الزواج رسميا قد تم طلاقها أصلا من الشاب الذى سبق وأن ارتبطت به عرفيا؟! وبالنسبة لموقف أى شاب قد يتعرض لتجربة الارتباط بفتاة سبق لها الزواج عرفيا نقول إن من الدعائم الأساسية التى أكدها الإسلام عند التفكير فى الزواج الاختيار الجيد لزوجة المستقبل، والتى لابد وأن تكون الأخلاق جزءا رئيسيا فى شخصيتها.. بالإضافة إلى تدينها ومراعاتها لشرائع الله. وبالنسبة للفتاة التى تزوجت عرفيا .بالتأكيد سيظل الشعور بالذنب والخطيئة ملازما لها وسيؤكد ذلك عندها عدم الثقة والتى ستشعر بها دائما من أى شخص سيتزوجها بعد ذلك.. ولكن ليس من المهم هنا أن يوافق هذ الشاب على الزواج منها أم لا ولكن الفيصل هنا بين الرفض التام والتفكير فى الأمر هو كون هذه الفتاة قد صارحت هذا الشاب بتجربتها السابقة هذه أم أنها خدعته وحاولت توريطه فالدين يسر لا عسر والله سبحانه وتعالى يغفر لعباده ..وبالتالى علينا نحن أيضا أن نتحلى بالتسامح بشرط التأكد من الظروف التى دفعت هذه الفتاة إلى الوقوع فى هذا الخطأ.. وبدلا من أن نناقش هوامش الأمور علينا دائما بإصلاح الجذور ومحاولة إيجاد حلول للأسباب والمشاكل التى تدفع هؤلاء الشباب للزواج العرفى أصلا.

ويؤكد الدكتور «عادل صادق» إخصائى الطب النفسى أن أى شاب أو فتاة يمر بتجربة الزواج العرفى يكون مقتنعا تماما بأنه يخطىء فى حق نفسه .فالزواج العرفى لايمكن اعتباره زواجا بالمعنى المقبول ولكنه مجرد قناع أو شكل للانحراف ولتبرير الوقوع فى الخطأ ،كما أنه لا يمكن مساواته بأى شكل بالزواج الرسمى المعروف لدى الناس جميعا.. والفتاة التى توافق على الزواج العرفى تعلم بداخلها أن الذى تفعله هذا لايوافق الدين أو الأخلاق وبالتالى تكون شخصيتها غير سوية وسيلازمها الشعور [illegible] ستبدأ فى الانعزال عن المجتمع وعدم التواصل مع أفراده لشعورها بالنقص أو لنظرة الشك وعدم الثقة التى سينظرها إليها الأشخاص الغرباء.. فما بالنا بمن سيتزوجها ..وبالتالى أنصح أى شاب يتعرض لتجربة الزواج من أى فتاة تزوجت عرفيا قبل ذلك أن يرفض الارتباط بها حتى ولو كانت هناك مشاعر متبادلة بينهما.. ولكنه إذا صمم على الزواج منها فيجب عليه تهيئة نفسه لتحمل جميع النتائج التى قد تعود عليه، لأنه بهذا يراهن على احتمال ضئيل وهو أن تكون هذه الفتاة ضحية، أو أنه تم إجبارها على مثل هذا الزواج.. والمهم أن يدرك أى شاب يمر بهذه التجربة أن هناك فرقا كبيرا بين التعاطف الذى قد يولد رغبة فى المساعدة وبين الزواج.

ويعلق الدكتور «أحمد المجدوب» أستاذ علم الاجتماع على هذه المشكلة بقوله : الزواج العرفى لايحترم شروط وإجراءات الزواج الرسمى ..وبالتالى لايحترم أطرافه.. وبخاصة الفتاة التى تقف فى موضع الاتهام دائما لأنها تمردت على أسرتها ومجتمعها بكل تقاليده وعاداته وأخلت بالثقة التى منحتها إياها أسرتها. والزواج العرفى لا ينشأ عن رغبة أكيدة فى بناء أسرة بين أى شاب وفتاة بل هو مجرد نزوة عابرة ناتجة عن التسرع وعدم الإحساس بالمسئولية والأنانية. ورفض معظم الشباب الزواج من أى فتاة سبق لها الزواج عرفيا هو رد فعل طبيعى منهم برغم أن البعض قد يتهم رأيهم هذا بالقسوة والمبالغة.. ولكن ليضع كل واحد منا نفسه فى مكان هذا الشاب وسيجد نفسه يرفض تماما الزواج من هذه الفتاة لأنه لن يأتمنها على بيته وأبنائه فقد سبق لها أن خانت أسرتها وضربت بجميع القيم والأخلاق عرض الحائط فى مقابل الحصول على ما تريده فقط.. وستظل فكرة تكرار هذه التجربة فى ذهن أى شاب يفكر فى الزواج من فتاة كهذه. وإذا نظرنا إلى الطرف الآخر وهو الفتاة نجدها ستشعر بندم شديد بعد انتهاء علاقتها غير السوية والتى كانت تسميها «الزواج العرفى» وتبدأ فى الشعور بالنقص وستنعزل عن المجتمع وتصاب بالاكتئاب الذى قد يدفع بها أحيانا إلى الانتحار.. وأحيانا تكون هذه التجربة خطوة أولى نحو طريق الانحراف والضياع.. وبالتالى على كل شاب يفكر فى الزواج من فتاة سبق وأن مرت بتجربة الزواج العرفى أن يرفض تماما هذه الفكرة، وأن يبدأ حياته مع فتاة أخرى.. والفتيات الفضليات كثيرات .حتى يضمن لنفسه سعادة أسرية قائمة على دعائم سليمة.

## سؤال محرج يواجه بعض الشباب:

# هل تقبل الزواج من فتاة تزوجت قبلك عرفيا؟!

**لا شك أنه سؤال محرج.. ولكن الظروف قد تجبر بعض الشباب على مواجهته..**

**أما السؤال فهو:**

**هل تقبل أن تتزوج من فتاة سبق وأن تزوجت قبلك عرفيا؟**

**أما الإجابة .. فنتعرف عليها على ألسنة الشباب..**

يقول «محسن عبدالعظيم» ـ موظف ـ: لا أعتقد أن هناك من يقبل أن يتزوج من فتاة تزوجت قبله عرفيا.. بل إنه إذا اكتشف أن زوجته كانت متزوجة عرفياً من قبله فلن يقبل مطلقاً أن يستكمل حياته معها بشكل طبيعي وسينهي ارتباطه بها لأسباب عديدة، أهمها أنه لن يغفر لها خداعها له وعدم مصارحته بالحقيقية، ثم إن حياتهما معاً لو استمرت فستكون عبارة عن جحيم لا ينتهي من الشكوك والتلميحات والتي تجعل من الصعب بناء أسرة سعيدة.

أما «زكي سمير» فيرفض تماماً فكرة الارتباط بفتاة سبق لها الزواج عرفياً ويقول: الزواج ليس مجرد علاقة بين شاب وفتاة، بل هو مصاهرة بين عائلتين وبالتالي فحتى لو وافقت على الزواج من فتاة تزوجت عرفياً من قبل فلن توافق عائلتي بالطبع، نظراً للقيم والتقاليد التي لا تعترف بمثل هذا الزواج ..إلى جانب الصورة السلبية التي تلتصق بالفتاة التي تقبل الزواج بهذه الطريقة فهي في نظر المجتمع مذنبة حتى ولو كانت ضحية لاستهتار شاب عابث فلا هي متزوجة أو حتى مطلقة.. إلى جانب أن هناك عنصراً مهما من دعائم الأسرة السليمة سيسقط في هذه الحالة وهو الثقة بين الزوجين.

ويقول «شريف نبيل» ـ طالب ـ: بالتأكيد لو تعرضت لهذا الموقف لن أجد مجالاً للتفكير.. فالرفض سيكون هو الإجابة الطبيعية! فكيف يمكن أن أتصور ارتباطي بفتاة سبق لها الاتفاق مع آخر على إقامة علاقة بينهما تحت ستار الزواج بورقة لايشهد عليها أو يعرفها أحد غيرهما ؟!كيف يمكنني أن أثق في فتاة خدعت أهلها وفعلت ذلك من ورائهم ثم قبلت أن تخدعني وتضعني أمام الأمر الواقع؟!

وإذا كانت هذه الفتاة قد ارتبطت بشخص سيىء الأخلاق فعلى الأقل فإنها لن تكون ليست أفضل حالاً منه.

ويقول «السيد عبدالوهاب»: كيف يمكن لفتاة لم تستطع المحافظة على نفسها أن تحافظ بعد ذلك على أسرة وزوج وأبناء؟! فأنا لا أستطيع أن أتخيل أنني سأتزوج من فتاة تزوجت عرفياً قبل أن أرتبط بها ..ومن المفروض أنها ستتولى بعد ذلك مهمة تعليم أبنائنا الأخلاق والقيم ..فلا شك أن عقلي يرفض هذا الوضع تماماً كما أن أهلي الذين قاموا بتربيتي على القيم والأخلاق لن يوافقوا على مثل هذا الزواج.

أما «أحمد فاروق» ـ مهندس كمبيوتر ـ فيحكي عن تعرضه لتجربة مشابهة ويقول: ارتبطت منذ فترة بفتاة كنت أحبها بشدة وعندما قررنا الزواج [illegible]



## الشباب:

## الفكرة مرفوضة .. وإذا وافقنا نحن فأسرنا لن توافق

## قد نتعاطف معهن أحيانا.. ولكن الزواج شيء آخر!

تتعرف عليَّ من شاب خدعها ـ كما قالت! ..ولكنهما أنهيا هذا الزواج. وعلى الرغم من صدمتي الشديدة في البداية فإنني تماسكت سريعا ورفضت بالطبع استكمال مشروع الزواج من هذه الفتاة لأنه بمرور الأيام سيبدأ الحب في الانطفاء وسأعاود تذكر قصة زواجها هذه ولن أنسى أنها خدعتني ولم تعترف لي بتجربة الزواج العرفي هذه إلا حينما اقتربنا من تحديد موعد الزواج.

ويقول «فيصل الروبي»: الصفة الأساسية التي يبحث عنها أي شاب في الفتاة التي يرغب في الارتباط بها هي [illegible]

**تحقيق: هاجر حجازى**

يمكنه حتى مجرد التفكير في الزواج من فتاة سبق لها الزواج عرفياً. ثم إنه.. وعلى فرض أنني قبلت الزواج من فتاة تعرضت لهذه التجربة فستظل تجربتها هذه حائلاً دون وجود ندية في التعامل ..وستكون بمثابة نقطة ضعف بها من الصعب أن يتم تجاهلها على الأقل بداخلي ..وهو ما يجعلني أرفض هذا الزواج تماماً.

ويقول «بدر جمال الدين» [illegible] الشباب

التي تدفع هذه الفتاة لمثل هذا الزواج والتي قد تكون متعلقة بطريقة التربية ووجود تفكك أسرى بين أفراد عائلتها إلى جانب استهتارها بالدين والأخلاق وجميع تقاليد المجتمع. صحيح أنها قد تكون ضحية خداع شاب منحل أخلاقيا ولكن ذلك لايبرر استسلامها له وبالتالي فمثل هذ الفتاة تكون متهمة دائما.

ويقول «خالد يحيى»: على الرغم من أن القانون في بعض تعديلاته الأخيرة قد أقر بعض الحقوق للفتيات اللاتي يتورطن في مثل هذه الزيجات فإنه لايعترف [illegible] الزواج.. وبالتالي لو تعرضت لمثل هذا الموقف

## رأى الدين:

# الزواج العرفى غير سليم ولا يوجد دليل على انتهائه.. وننصح الشباب بالابتعاد عنه

فسأرفض بالطبع الزواج من مثل هذه الفتاة لكيلا أضع نفسى فى دوامة الاحتمالات ..فمن أين أعرف أنها انفصلت عن الشاب الذى كانت قد تزوجته عرفيا؟! كما أننى لن أراهن على شىء غير مضمون وهو أن تكون هذه الفتاة زوجة صالحة فى المستقبل.

وعن رأى الدين فى الزواج العرفى يقول الدكتور «عبد الحى الفرماوى» الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: رغم اختلاف بعض علماء حول مدى شرعية الزواج العرفى إلا أن معظم الآراء قد اجتمعت على أنه زواج غير سليم، ونهايته مثل بدايته.. غير معروفة أو محددة ،وبالتالى فكيف نضمن أن هذه الفتاة التى تريد الزواج رسميا قد تم طلاقها أصلا من الشاب الذى سبق وأن ارتبطت به عرفيا؟! وبالنسبة لموقف أى شاب قد يتعرض لتجربة الارتباط بفتاة سبق لها الزواج عرفيا نقول إن من الدعائم الأساسية التى أكدها الإسلام عند التفكير فى الزواج الاختيار الجيد لزوجة المستقبل، والتى لابد وأن تكون الأخلاق جزءا رئيسيا فى شخصيتها.. بالإضافة إلى تدينها ومراعاتها لشرائع الله. وبالنسبة للفتاة التى تزوجت عرفيا ..بالتأكيد سيظل الشعور بالذنب والخطيئة ملازما لها وسيؤكد ذلك عندها عدم الثقة والتى ستشعر بها دائما من أى شخص سيتزوجها بعد ذلك.. ولكن ليس من المهم هنا أن يوافق هذ الشاب على الزواج منها أم لا ولكن الفيصل هنا بين الرفض التام والتفكير فى الأمر هو كون هذه الفتاة قد صارحت هذا الشاب بتجربتها السابقة هذه أم أنها خدعته وحاولت توريطه فالدين يسر لا عسر والله سبحانه وتعالى يغفر لعباده ..وبالتالى علينا نحن أيضا أن نتحلى بالتسامح بشرط التأكد من الظروف التى دفعت هذه الفتاة إلى الوقوع فى هذا الخطأ.. وبدلا من أن نناقش هوامش الأمور علينا دائما بإصلاح الجذور ومحاولة إيجاد حلول للأسباب والمشاكل التى تدفع هؤلاء الشباب للزواج العرفى أصلا.

ويؤكد الدكتور «عادل صادق» إخصائى الطب النفسى أن أى شاب أو فتاة يمر بتجربة الزواج العرفى يكون مقتنعا تماما بأنه يخطىء فى حق نفسه .فالزواج العرفى لايمكن اعتباره زواجا بالمعنى المقبول ولكنه مجرد قناع أو شكل للانحراف ولتبرير الوقوع فى الخطأ ،كما أنه لا يمكن مساواته بأى شكل بالزواج الرسمى المعروف لدى الناس جميعا.. والفتاة التى توافق على الزواج العرفى تعلم بداخلها أن الذى تفعله هذا لايوافق الدين أو الأخلاق وبالتالى تكون شخصيتها غير سوية وسيلازمها

ستبدأ فى الانعزال عن المجتمع وعدم التواصل مع أفراده لشعورها بالنقص أو لنظرة الشك وعدم الثقة التى سينظرها إليها الأشخاص الغرباء.. فما بالنا بمن سيتزوجها .وبالتالى أنصح أى شاب يتعرض لتجربة الزواج من أى فتاة تزوجت عرفيا قبل ذلك أن يرفض الارتباط بها حتى ولو كانت هناك مشاعر متبادلة بينهما.. ولكنه إذا صمم على الزواج منها فيجب عليه تهيئة نفسه لتحمل جميع النتائج التى قد تعود عليه، لأنه بهذا يراهن على احتمال ضئيل وهو أن تكون هذه الفتاة ضحية، أو أنه تم إجبارها على مثل هذا الزواج.. والمهم أن يدرك أى شاب يمر بهذه التجربة أن هناك فرقا كبيرا بين التعاطف الذى قد يولد رغبة فى المساعدة وبين الزواج.

ويعلق الدكتور «أحمد المجدوب» أستاذ علم الاجتماع على هذه المشكلة بقوله : الزواج العرفى لايحترم شروط وإجراءات الزواج الرسمى ..وبالتالى لايحترم أطرافه.. وبخاصة الفتاة التى تقف فى موضع الاتهام دائما لأنها تمردت على أسرتها ومجتمعها بكل تقاليده وعاداته وأخلت بالثقة التى منحتها إياها أسرتها. والزواج العرفى لا ينشأ عن رغبة أكيدة فى بناء أسرة بين أى شاب وفتاة بل هو مجرد نزوة عابرة ناتجة عن التسرع وعدم الإحساس بالمسئولية والأنانية. ورفض معظم الشباب الزواج من أى فتاة سبق لها الزواج عرفيا هو رد فعل طبيعى منهم برغم أن البعض قد يتهم رأيهم هذا بالقسوة والمبالغة.. ولكن ليضع كل واحد منا نفسه فى مكان هذا الشاب وسيجد نفسه يرفض تماما الزواج من هذه الفتاة لأنه لن يأتمنها على بيته وأبنائه فقد سبق لها أن خانت أسرتها وضربت بجميع القيم والأخلاق عرض الحائط فى مقابل الحصول على ما تريده فقط.. وستظل فكرة تكرار هذه التجربة فى ذهن أى شاب يفكر فى الزواج من فتاة كهذه. وإذا نظرنا إلى الطرف الآخر وهو الفتاة نجدها ستشعر بندم شديد بعد انتهاء علاقتها غير السوية والتى كانت تسميها «الزواج العرفى» وتبدأ فى الشعور بالنقص وستنعزل عن المجتمع وتصاب بالاكتئاب الذى قد يدفع بها أحيانا إلى الانتحار.. وأحيانا تكون هذه التجربة خطوة أولى نحو طريق الانحراف والضياع.. وبالتالى على كل شاب يفكر فى الزواج من فتاة سبق وأن مرت بتجربة الزواج العرفى أن يرفض تماما هذه الفكرة، وأن يبدأ حياته مع فتاة أخرى.. والفتيات الفضليات كثيرات .حتى يضمن لنفسه سعادة أسرية قائمة



# مسابقة «شريان الحياة»

## بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى..

إعداد: هاجر حجازى

### مسابقة وزارة الموارد المائية والرى



مدخل أنفاق السحارة

مشروع تنمية شمال سيناء أحد المشروعات القومية العملاقة التى تنفذها الوزارة ،والتى يطلق عليها مصطلح العبور الثانى بعد عبور قناة السويس..

### أهداف المشروع:

١ تقوية وتدعيم سياسة مصر الزراعية.
٢ ـ الاستفادة من مياه الصرف الزراعى.
٣ ـ إعادة توزيع وتوطين السكان بصحراء مصر.
٤ ـ ربط سيناء بمنطقة شرق الدلتا.
٥ ـ استغلال الطاقات البشرية للشباب.

### فكرة مبسطة عن المشروع:

يبلغ الزمام الإجمالى للمشروع المزمع إقامته على ترعة السلام من الفم حتى السحارة «المرحلة الأولى» ٢٢٠ ألف فدان غرب قناة السويس وزمام ترعة الشيخ جابر الصباح خلف السحارة «المرحلة الثانية» ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة. وبالنسبة لأعمال البنية الأساسية والداخلية لشبكات الرى والصرف فتشمل سحارة ترعة السلام وترعة الشيخ جابر الصباح وفروعهما كذلك يوجد عدد من محطات رفع المياه الرئيسية ومحطات الصرف لعدد من المناطق فى كل من سهل الطينة، والقنطرة شرق ، ورابعة ،وبئر العبد، ومنطقة السر والقوارير.

### أسئلة الوزارة لهذا الشهر:

١ ـ شهدت الفترة الأخيرة عددا من المشروعات العملاقة من ضمنها ترعة السلام ..اذكر مشروعين آخرين ؟
٢ ـ ماهى أهداف مشروع ترعة السلام ؟
٣ ماذا يطلق على ترعة السلام بعد عبور قناة السويس ؟

### إجابة أسئلة الشهر الماضى:

١ ـ يتم الاحتفال بيوم المياه العالمى فى يوم ٢٢ مارس من كل عام.
٢ ـ اشترك فى مؤتمر لاهاى للمياه حوالى ١٣٠ دولة
٣ ـ يبلغ خط الفقر المائى ١٠٠٠ م٣/ سنة لكل فرد

### أسماء الفائزين فى مسابقة الشهر الماضى:

القائز الأول : دعاء محمد يسرى عباس ـ طنطا
القائز الثانى : أمانى عمر فهيم عايد ـ تلا
القائز الثالث : سلوى عبد الفتاح إبراهيم مصطفى ـ القاهرة

### مسابقة الهيئة العامة لمرافق مياه القاهرة الكبرى:

صرح اللواء حسنين حافظ الشهاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة بأنه سيتم افتتاح عدة مشروعات جديدة فى ظل احتفالات محافظة القاهرة بعيدها القومى الأول يوم ٧/٦ الجارى ومنها افتتاح المرحلة الأولى من توسعات الفسطاط بإضافة ١٢٠ ألف م٣/ يوم لزيادة كمية المياه الموردة لمناطق الهضبة الوسطى ومدينة نصر.. وكان مخططا لافتتاح التوسعات شهر سبتمبر ٢٠٠١ لكن تم ضغط العمل للاستفادة من هذا الوقت وافتتاح المرحلة الاولى لمحطة التبين لإضافة ٨٠ ألف م٣/ يوم لتغذية مناطق التبين، وحلوان،و١٥ مايو.. وافتتاح مركز التدريب الفنى بمسطرد وهذا المركز لتدريب العمالة الفنية والمهندسين العاملين فى مجال مياه الشرب لإكسابهم المهارات الفنية المطلوبة لتطوير الأداء. وافتتاح كل من مركز العلاج الطبيعى وحديقة النيل لأسر العاملين بالهيئة.



محطة الفسطاط

### أسئلة الهيئة لهذا الشهر:

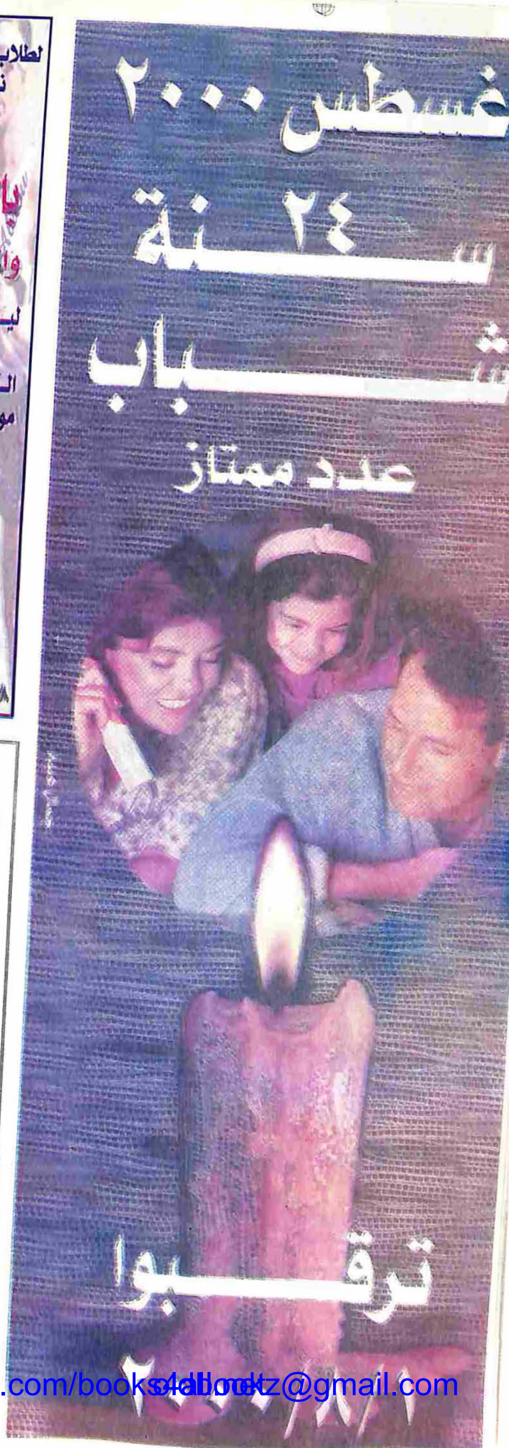
١ ـ كم عدد محطات تنقية المياه ومعالجتها بالقاهرة الكبرى ؟
٢ ـ فى عهد من أنشئت مدينة القاهرة ؟
٣ ـ إذا كان معدل نصيب الفرد ٣٢٠ لترا/ يوم ..فكم يبلغ عدد المواطنين الذين يمكن أن يستفيدوا من التوسعات الجديدة ؟

### إجابة أسئلة الشهر الماضى:

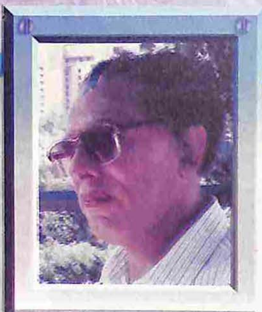
من مظاهر الإسراف فى استخدام المياه رش المياه النقية أمام واجهات المحال والمنازل وفتح الصنبور دون مبرر أثناء غسل الأسنان وأثناء الوضوء، كذلك غسل السيارات بواسطة الخرطوم.
٢ ـ الطريقة والأدوات المستخدمة لغسيل خزان المياه الفرشاة أو الأسفنج وأحد المنظفات والكلور.. ويكرر هذا بصورة مستمرة بالطريقة المعتادة.
٣ ـ تلوث مياه الشرب يأتى بصورة أساسية من تعدى المواطنين على خطوط المياه الرئيسية عن طريق عمل توصيلات عشوائية غير مطابقة للمواصفات الفنية. وحفر آبار ارتوازية وتوصيلها بالوصلات الخاصة بالهيئة ..وهذا يؤدى للتلوث أيضا.

### أسماء الفائزين لهذا الشهر:

القائز الأول : سعيد أحمد حامد عبد الله ـ عين شمس الشرقية.
القائز الثانى : الزهراء ثروت



غسطس ٢٠٠٠
٢٤ سنة
شباب
عدد ممتاز
ترقبوا
٢٠٠٠/٨/١



د. مصطفى محمود

●● تأملات فى دنيا الله ●●

# عصر «البالوظة»!

الاستنساخ كان أسلوب التكاثر الذى اختاره الخالق للحيوانات والنباتات الأولية الدنيئة ذوات الخلية الواحدة.. فكانت الخلية تنقسم إلى خليتين متماثلتين فيما يسمى فى علم النبات بالانقسام الخضرى.. وهو نوع من التكاثر كان يؤدى إلى تدهور السلالة لأنه محض تكرار.. وبهذا الأسلوب كانت تتكاثر خلايا الخميرة وخلايا الأميبا وخلايا البكتيريا.

ومع ظهور صور الحياة الأرقى اقتضت حكمة الخالق أن يختار لها أسلوبا أرقى للتكاثر هو التزاوج، فخلق الإناث والذكور من النبات والحيوان. وجعل التلقيح بين البويضة والحيوان المنوى طورا ضروريا لنشأة خلية ملقحة تشتمل على انساق منوعة من الأمشاج الأنثوية والذكرية.. وبحكم تنوع الأنساق جاء النسل متنوعا.. وبذلك حفلت الحياة بتعددية رائعة فى الأشكال والأنساق.. واختلف الإخوة فى أشكالهم وفى صفاتهم وفى مواهبهم.. حتى التوائم اختلفوا.. وتحولت الحياة إلى متحف بديع لا تتكرر فيه الصورة الواحدة.. وأصبح جنس العنكبوت فيه مائة ألف مصنف، وجنس الخنافس فيه مائتان وسبعون ألف مصنف لا تتماثل خنفسة مع أخرى.. وأصبحت الحياة ولأدة تلقى بالجديد فى كل لحظة.. وهى صورة من الغنى والثراء تناسب قدرة بلا حدود لدى خالق عظيم مقتدر.. من أسمائه أنه الواسع العليم.

إنه الوسع والعلم.. هما اللذان جاءا بكل هذا التنوع.

وما ... الأسلوب الجديد أكثر قوة وأكثر تحملا وأكثر جمالا.

ومن عائلة الدجاج أخرج الله الطاووس والكروان البلبل والنسر والصقر والبوم.. مصنفات خارقة فى جمالها وفى مواهبها. ولكن إنسان العصر بكفره وغبائه جاء لينتكس بالحياة الى بدايتها الدنيئة، ويعود بها إلى عصر النسخ، ويرجع إلى زمان «الفوتوكوبى» الذى انتهى منذ ثلاثة آلاف مليون سنة.. وهو يظن أنه يأتى بجديد!!..

وهذه الردة البيولوجية سوف تكون هدما لكل المكتسبات التى أثرت المحفل البيولوجى، وسوف تعود بالإنسان إلى تكاثر الميكروبات والبكتيريا البدائية.. ولن تأخذنا هذه الثورة الغبية خطوة واحدة إلى الأمام وإنما سترتد بنا مليون خطوة إلى الوراء..

وقد تصدت كل منابر الاختصاص فى العالم لهذه الموضة وطالبت بتحريمها وأيضا بتجريمها.. ليس غيرة على الدين، ولا انتصافا للخالق جل جلاله.. فلا أحد فى أوروبا ولا فى أمريكا يهتم بأمر الخالق ولا أحد يغضب للأديان.. وإنما لأنهم رأوا فيما يحدث إفسادا وهدما وتشويها للثراء البيولوجى الموجود، وانتكاسا إلى الإفلاس والتكرار والقبح وعودة إلى دناءة البكتيريا والأميبا وخلايا الخميرة.

ولم يذكر أحد كلمة «الله».. سوى البابا والفاتيكان ومشايخنا الكرام!

وفى نظرى أن ما يحدث هو أول ثورة تنادى بالفقر والعودة بالحياة إلى عصر مطبعة البالوظة!.. والذين يزعمون انهم سوف يتمكنون بذلك من نسخ العباقرة هم واهمون.. فالنسخ عملية تخص الشكل والملامح والصفات المادية.. والعبقرية شىء آخر ولا علاقة لها بالشكل والملامح الجسمانية.

العبقرية هى من أسرار النفوس ومن كوامنها.. وهى أسرار غير قابلة للنسخ.. ولا وجود لها فى الجينات.

ولهذا لا تورث العبقرية ولا تورث الكمالات الأخلاقية ولا يورث النبل. فلا يوجد للنبل جينات ولا للعبقرية مورثات.. لم تخلق بعد مطبعة تطبع لنا نبوة سليمان ولا صبر أيوب.. وابن نوح جاء كافرا ولم يرث شيئا من نبوة أبيه.. إنما هى بعض عبثيات هذا الزمان!

وليس فى الاستنساخ الذى يصنعونه خلق ولا إبداع ولا جديد، وإنما مجرد طبع ونقل مسطرة من أصل خلقة الله. ثم إنهم سوف يحتاجون إلى بويضة أنثوية ورحم وعملية حمل ووضع كما يحدث فى أى ميلاد طبيعى، والرحم لن يستطيع أن يحمل أربعمائة نسخة وإنما سوف يتسع للعدد الأقصى الطبيعى فى التوائم.. فالحكاية لن تقدم لنا وفرة غير طبيعية، ولن تحل لنا مشكلة الجوع.. فسوف نظل ندور فى حدود ما يستطيع الرحم الحيوانى الذى يحمل فى داخله.. وسوف ينجح الاستنساخ فى حالة من كل عشر حالات.. وبتكاليف مضاعفة.. وسوف يظل الحمل والوضع بالطرق الطبيعية أوفر وأضمن للحصول على تنوع سلالى جميل وانتاج أكثر وأفضل.. فالحكاية كلها «تقليعة».. وثورة فى فنجان.. وطرافة علمية لا أكثر.

أما أحلام استنساخ هتلر وستالين وبيتهوفن وأينشتاين فهى تخريف علمى وهذيان بلا أساس.

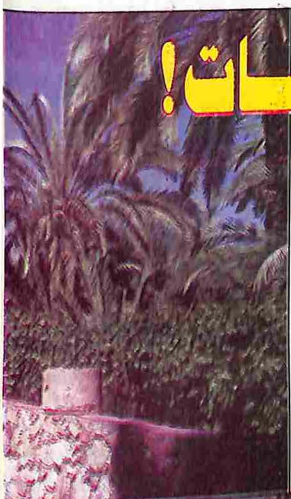
ولو استمروا فى هذا العبث فلن يصنعوا عظماء.. بل مسوخا.. ولن يخرج من معاملهم أينشتاين بل فرانكشتاين!

ونسخة واحدة من النعجة «دوللى» تكلفت ثلاثة أرباع مليون دولار. واستنساخ الانسان أصعب ـ بما لا يقاس ـ من استنساخ دابة. وإذا نجح المعمل فى إصدار نسخة فسوف تكون بتكلفة عدة ملايين من الدولارات.. والحمل الطبيعى والولادة أرخص ويعطى نسخا أجمل وأكثر تنوعا بلا حدود.

ولكنه التمرد والثورة وغرام الانسان بالعلو فوق الطبيعة وفوق القوانين، وغرام العلماء بان يقولوا: ونحن أيضا نخلق.

وهم لم يخلقوا شيئا.. بل انحرفوا ...





# يوم وليلة.. فى دير الراهبات!

## مندوبة الشباب تمضى يوما كاملا فى دير الراهبات بوادى فيران.. وتسجل تفاصيل التجربة

**الصفاء.. والهدوء.. والسكينة.. ثلاث صفات ترتبط دائما بحياة الرهبان والراهبات فى الأديرة التى يتفرغون فيها للعبادة فقط..**

**فكيف يقضون يومهم داخل الدير ؟ وماذا يفعلون بعد فراغهم من أداء العبادات ؟**

**لقد كلفت مجلة «الشباب» مندوبتها بالذهاب إلى أحد أشهر هذه الأديرة، وهو دير الراهبات بوادى فيران فى سيناء، لتعيش التجربة.. وتسجل تفاصيلها..**

يقع دير الراهبات فى قلب سيناء ، القرب، من دير سانت كاترين فى منطقة تسمى «وادى فيران» ..وكانت المشكلة الأولى التى واجهتنى هى كيفية الاتصال بالمسئولين عن الدير للحصول على موافقتهم على استقبالى.. فالدير ليس به تليفون ..وأقرب تليفون له يقع فى الوحدة الصحية التى تبعد مسيرة نصف الساعة عنه.. وقامت إدارة العلاقات العامة بمحافظة جنوب سيناء والمهندس «حسن الجيزيرى» رئيس الوحدة المحلية لوادى فيران بدور كبير فى تسهيل الاتصال بالدير الذى وافق المسئولون به على استضافتى لمدة يوم كامل حتى أقترب من حياة الراهبات اللاتى يعشن به.. وبعد رحلة شاقة وصلنا إلى لافتة تشير إلى الدير الذى يقع فى حضن الجبل وتحيط به أشجار النخيل.. وعندما اقتربت السيارة التى كنا نستقلها من الباب الخارجى له - وهو باب خشبى قديم - وقبل أن تتوقف السيارة فوجئنا بالباب يفتح، وأشار لنا شاب يبدو أنه أحد العاملين بالدير بالدخول.. واجتزنا ردهة طويلة حتى وصلنا إلى قاعة مخصصة لاستقبال الضيوف.. وبعد دقائق قليلة تقدمت نحوى راهبة شابة عرفت أن اسمها (كاترينا) وأنها يونانية الأصل ولاتجيد [illegible]ديث بلغة غير اليونانية.. كما أن الش[illegible] الذى فتح لنا الباب - واسمه (سامى) - يتحدث اليونانية قليلا.. فطلبت منه أن يستأذن الراهبة فى أن تسمح لى بقضاء يوم كامل بالدير، وكذلك أن تسمح لزميلى المصور بالتقاط بعـ[illegible] الصور.. وكنت حتى هذه اللحظة أ[illegible]ر بالقلق خوفا من عدم موافقتها على ذلك، خاصة أننى لا أعرف إذا كانت تقاليد الدير تسمح للغرباء بالإقامة فيه أم لا .. [illegible] السريعة [illegible] أنها قالت بعد دقائق [illegible] هناك غرفة جاهزة لاستقبالك !

والى أن تم إعداد الغرفة، قامت كاترينا بفتح أبواب كنيسة الدير التى تقع فى منتصفه لتقوم بزيارتها، وليلتقط زميلى المصور ما يشاء من الصور لجدرانها ورسوماتها، وما بها من أيقونات جميلة.. وكانت كاترينا ترافقنى خلال هذه [illegible]



عين مياه طبيعية داخل الدير



مندوبة الشباب توقد شمعه داخل كنيسه الدير

## الصمت والهدوء والتفرغ للعبادة أهم سمات المكان


**تحقيق : صباح حمامو**

**تصوير : محمد عطية**


لاتجيد الحديث بلغة غير اليونانية، فلقد كنت أشعر بالاطمئنان والسعادة والصفاء معها.. حتى رغم تحفظها ورفضها لأن نلتقط لها صورا لأن هذا يخالف تقاليد الرهبنة فى هذا الدير.. وبعد جولتنا الأولى غادر زميلاى - المصور والسائق - الدير.. وصعدت إلى غرفتى الصغيرة التى يوجد بها سرير صغير.. وعلى جدرانها ثلاث صور، الأولى للسيد المسيح والثانية لجبل سانت كاترين أما الثالثة فهى جزء من الإنجيل مكتوب باللغة اليونانية..

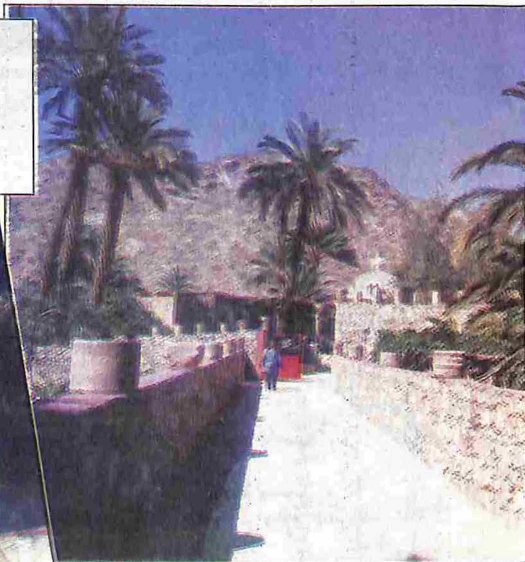
وبعد أن حصلت على قسط من الراحة بعد عناء السفر الطويل.. خرجت من الغرفة مرة أخرى لأستكشف المكان الجميل.. كان الجو [illegible]

للمكان.. وكذلك الصمت الذى لايقطعه سوى أصوات الطيور أو الرياح بعد اصطدامها بالجبال التى تحيط بالدير من جميع الجهات ومنها «جبل الطاحونة» الشهير ..وهذه السلسلة من الجبال تسمى بـ «جبال سريال». والدير عبارة عن منطقة واسعة تتكون من حديقة كبيرة مقسمة إلى أربعة أجزاء متشابهة، مليئة بأشجار الفاكهة المتنوعة والنخيل الذى يمتد على هيئة سور يحيط بها ليرسم لوحة رائعة لهذه الواحة الواقعة وسط الجبال والصحراء الجافة.

وفى شمال الدير يوجد عدد من الغرف مشابهة تماما لغرفتى إلى جانب الكنيسة التى تتوسط المكان.. وعرفت أن هناك ثلاث راهبات يونانيات فقط يقمن فى الدير.. وكانت المشكلة أنهن جميعا لايجدن الحديث بأية لغة غير اليونانية.. ومن ثم لم يكن أمامى سوى الحديث مع (سامى).. الذى تحدث قائلا : [illegible]

أطفال ومقيم مع أسرتى فى منزل مجاور للدير الذى أعمل به منذ ٩ سنوات، وأقوم بأعمال الزراعة الخاصة بالحديقة. والدير يستقبل زائرين كثيرين يوميا، بل إن بعضهم يطلب الإقامة فى الدير لمدة قصيرة وتتم استضافتهم بشكل كامل، ولايقتصر ذلك على الفتيات فقط بل يمكن للرجال أيضا.. ولكن مقر إقامتهم يكون فى أخر الدير.. وهناك مقابل رمزى للإقامة بالدير فى اليوم الواحد وهو ٤٠ جنيها للمصرى و٥٠ جنيها للأجنبى.. ثم قطع «سامى» كلامه واعتذر لانشغاله بأعمال أخرى !

واستكملت جولتى فى الدير بعد ذلك، وتوجهت هذه المرة إلى الغرف الخاصة بالراهبات والتى يفصلها عن الردهة ممر طويل توجد لافتة فى أحد جانبيه مكتوب عليها «تذكر أنك فى مكان مقدس».. وانتبهت على صوت أجراس الكنيسة معلنة الدعوة إلى صلاة المساء [illegible] «سامى» قد فرغ من عمله



منطقه الدير عبارة عن واحة خضراء رائعه وسط الجبال والصحراء

فواصلت حديثي معه عن قصة هذا الدير وتاريخه. حيث أخبرني أن هذا الدير أقيم منذ خمسين عاما فقط، وله اسمان الأول : «دير المحرث» وهو اسم رمزي، أما الثاني فهو دير «السبع بنات» وهذا هو الاسم الأكثر شهرة للدير.. وقد بني هذا في مكان دير آخر كان موجودا من قبل في نفس المكان.

ويرجع تاريخ بنائه إلى القرن الثالث الميلادي في الفترة التي شهدت بداية استقرار الرهبان في سيناء.. وعلى الأخص في دير «سانت كاترين» والذي أنشأه الامبراطور «جوستنيان» لكي يقيم فيه الرهبان من طائفة الروم الأرثوذكس، وبعد تهدم الدير القديم تم بناء «دير السبع بنات» والمخصص للراهبات.

وبعد انتهاء صلاة المساء طلبت التحدث مع «الأم الراهبة» وهي كبيرة الراهبات وتدعى «ياندية» وعمرها ٥٣ عاما، وعرفت منها أنها دخلت حياة الرهبنة عندما كانت تعيش باليونان منذ ٢١ عاما، ولكنها فضلت الانتقال للعيش في دير «المحرث» لأنه موجود بسيناء الأرض المباركة .. وبالنسبة لتسمية «السبع بنات» فهي نسبة إلى السبع بنات اللاتي عينهن الملك والد القديسة «كاترينة» لمراقبتها ومنعها من اعتناق المسيحية أو ممارسة العبادات.. ولكن هؤلاء البنات لم يفشلن فقط في مهمتهن ولكن نجحت القديسة «كاترينة» في إقناعهن بالمسيحية.. مما أغضب الملك بشدة وأمر بقطع رقابهن ولذلك تم إطلاق هذا الاسم على الدير.

## ٣ راهبات يونانيات فقط يحملن نفس الاسم ويُقمن في الدير.. ولا يتحدثن العربية!

والراهبات الثلاث في دير «المحرث» ..وكذلك الرهبان في دير «سانت كاترين» ينتمون إلى طائفة الأرمن الأرثوذكس وهي طائفة معظم أتباعها في مصر من أصول يونانية.

والطريف أن الراهبتين الأخريين تحملان نفس الاسم وهو «كاترينا». الكبرى عمرها ٧٠ عاما وتعيش هي الأخرى في الدير مثل الأم «ياندية» منذ ٢١ عاما، وقبل أن تدخل الرهبنة درست التمريض في اليونان. أما «كاترينا» الصغرى فعمرها ٤٢ عاما.. وقد عاشت فترة في أحد الأديرة برومانيا قبل مجيئها إلى دير «المحرث» منذ أربع سنوات فقط.




أما عن نظام حياتهن فهن يستيقظن في الساعة الخامسة صباحا لتأدية صلاة الصباح والتي تستمر لمدة ساعتين، ثم يقمن بالأعمال الاعتيادية من إعداد الطعام وغسيل الملابس وغير ذلك حتى الخامسة موعد الصلاة الثانية والتي تستغرق أيضا ساعتين. وهذا هو البرنامج اليومي المعتاد في كل أيام الأسبوع عدا يوم الأحد الذي يحضر فيه مطران دير «سانت كاترين» ويقيم القداس، لأنه لايجوز أن تقيم الراهبات قداسا دون وجود المطران أو من ينوب عنه.



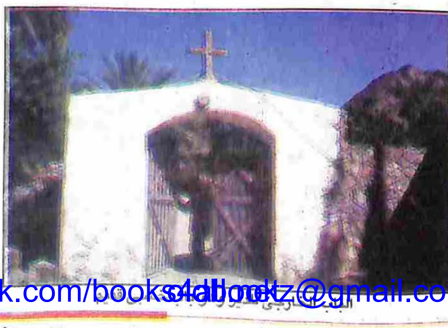
لافتة معلقه على إحدى الأشجار تذكر زوار الدير بأنهم في مكان مقدس

والراهبات لايفعلن شيئا آخر سوى العبادة والتأمل.. فلقد وهبن أنفسهن فقط للرهبنة. وبالنسبة لنظام الرهبنة ضمن طائفة الروم الأرثوذكس فإنه يمكن لأي شخص أن يتقدم إلى الكنيسة دون شروط سوى أن يكون قد تعدى مرحلة المراهقة ..ويوضع هذا الشخص بعدها تحت الاختبار لمدة ثلاث سنوات كاملة يستطيع خلالها ترك الدير إذا لم يعتد على حياة الرهبنة وتمنح له الحرية المطلقة في مواصلة حياته خارج الدير

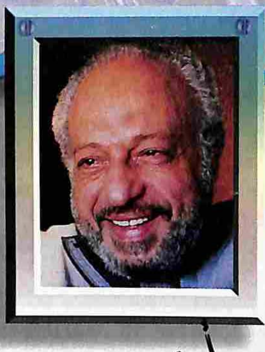
بعد ذلك ومرة أخرى عدت إلى غرفتي الصغيرة.. كنت مرهقة جدا.. لكني كنت أشعر بالاطمئنان الشديد والهدوء النفسي الذي يضفيه المكان.. فلم أدر بنفسي ورحت في سبات عميق.. ولكنني بعد قليل استيقظت على صوت سيارة تقف أمام باب الدير.. في البداية ظننت أنها سيارة «الأهرام» ..لكنها كانت سيارة أخرى.. لقد فوجئت بالراهبات الثلاث يضعن حقائبهن فيها استعدادا لمغادرة الدير ..وبالطبع شعرت بالقلق.. خاصة أنني أعرف أن الرهبان والراهبات لا يغادرون الدير لفترات طويلة، كما زاد شعوري بالقلق عندما تصورت أنني سأبيت في هذا المكان المنعزل بمفردي. وتوجهت إلى سائق السيارة الذي أخبرني بأنه سيقام قداس كبير في دير سانت كاترين في صباح اليوم التالي، وأن الراهبات الثلاث سيذهبن للمبيت هناك.. وعبثا حاولت إقناعهن بأنه أذهب معهن في هذه الرحلة.. لكنهن اعتذرن لعدم وجود أماكن للاستضافة في دير سانت كاترين.

## فوجئت بالراهبات يغادرن الدير في المساء لحضور قداس في دير سانت كاترين.. فظللت بمفردي حتى الصباح!

وبعد أن تحركت سيارة الراهبات تجولت قليلا في أروقة الدير.. ورغم شعوري السابق بالاطمئنان.. فإن الخوف من الوحدة بدأ يتسلل إلى نفسي حتى إنني لم أستطع أن أواصل النوم.. وأمضيت الليلة في العبادة، والقراءة التي ساعدتني عليها قدسية المكان وهدوؤه وطبيعته الدينية.. حتى حضر زميلاي المصور والسائق في الصباح.. وكان (سامي) قد حضر قبلهما وفتح لهما الباب الخارجي للدير. وقبل أن نغادر الدير سألت «سامي» عن سر عدم وجود عدد كبير من الراهبات في هذا الدير رغم قدسيته وشهرته الكبيرة ..فقال : من المفروض ألا يزيد العدد عن سبع راهبات.. ولم يحدث مطلقا أن وصل العدد إلى هذا الرقم أبدا طوال تاريخ الدير ..وعدد الراهبات يتراوح دائما بين ثلاث وخمس راهبات. ثم ودعنا سامي - وطلبت منه أن ينقل شكرنا إلى



الباب الخارجي للدير



أحمد بهجت

## •• بعض من عرفت ••

# خطاب حب.. أم كارثة؟!

دفعت الطالبة الروسية آنيا بروفوروفا (عمرها ١٧ عاما) ثمنا باهظا لرسالة أرسلتها إلى الرئيس فلاديميربوتين..

وجهت فى رسالتها التحية إليه، ودعته إلى زيارة بلدتها، وطلبت منه كاميرا فيديو لتسجيل وقائع حفلة تخرجها..

ولكن النتيجة كانت كارثة بالنسبة لها..

.......

لقد علم المسئولون فى محافظة سوكول مسقط رأس التلميذة بالأمر، وطلبوا من المدرسة حرمانها من ميدالية فضية كانت سوف تتسلمها لكونها متفوقة.. وطلبوا أيضا خفض علاماتها، متذرعين بأن الكتابة إلى الرئيس مباشرة أمر غير مقبول.

........

ويبدو أن الديوان الرئاسى فى روسيا درج على تقليد يقضى بإرسال نسخ من الشكاوى التى ترد إليه إلى المسئولين المحليين للاطلاع عليها..

ويبدو أن رسالة التلميذة اعتبرت أنها شكوى وصنفت على ذلك ووضعت بين ملفات [illegible] نسخة إلى المسئولين فى محافظة سوكول.

ونظر هؤلاء فى القصة كلها نظرتهم إلى شكوى، وتذرع هؤلاء بوجود أخطاء إملائية فى الرسالة، ليصبوا غضبهم على التلميذة..

وأرسلوا اثنين من محققيهم إلى المدرسة التى تقع فى قرية فورو بيوفو..

وتم تخفيض درجات التلميذة، وبسبب خفض علاماتها، ستحرم التلميذة المتفوقة من دخول كلية الطب، وسيتم إرسالها للعمل فى مصنع محلى للحليب..

........

هذه هى القصة التى نشرتها جريدة الحياة تحت عنوان «رسالة إلى رئيس تقضى على مستقبل تلميذة».

وقد توقفت أمام هذه القصة طويلا، وأثارت فى نفسى أحاسيس مختلفة من الغضب والدهشة والإحساس بالظلم.

وأول ما تكشفه القصة هو تغلغل البيروقراطية فى الحياة، وهو تغلغل يبدو فى الأنظمة الاشتراكية أكثر مما يبدو فى أنظمة السوق الحرة..

فى النظم الاشتراكية يوضع نظام للشكاوى.. [illegible] الانتخابية: إن أى مواطن يستطيع أن يوصل صوته لأعلى الجهات المسئولة..

وتمر أية شكوى بعدة مراحل.. تبدأ بأن تصل لأحد المسئولين، الذى يحولها لمسئول آخر، ويحولها هذا المسئول الآخر لمسئول ثالث، ومن الثالث إلى الرابع إلى الخامس إلى السادس حتى العاشر أو الحادى عشر..

وتظل الشكوى تنتقل من مكتب إلى مكتب.. ومن ديوان إلى ديوان، ومن هيئة رقابية إلى هيئة رقابية أخرى..

وأخيرا فى نهاية المطاف تصل الشكوى إلى المسئول المشكو منه.. وخلال رحلة الشكوى ترصع أوراق الشكوى تعليقات المسئولين التى يحولها كل واحد لمن بعده..

وعادة يكون التعليق هو التالى:

- للعلم والتحقيق والرد..

ولكن المسئولين فى الجهات العليا ليس لديهم وقت للتحقيق أو الرد، ومن هنا يكتفون بالعلم، وعلى الجهة المشكوة منها أن تتولى هى التحقيق والرد..

وأحيانا يحدث، كما حدث فى قصة البنت الروسية، أن يقع التباس فى البداية.. فيتحول خطاب الإعجاب إلى شكوى.

إن الرسالة التى بعثت بها الفتاة إلى الرئيس بوتين لا تزيد عن كونها رسالة حب.. وإعجاب..

إن الفتاة الروسية تنظر الى رئيسها كما تنظر لوالدها، وهى تحدثه أنها قد نجحت فى الامتحان، وتريد كاميرا لتصوير حفل التخرج... أليس هذا ما يحدث بين البنت وأبيها؟

.........

هذا الشعور الطبيعى أسىء فهمه منذ البداية، واعتبرت السلطات البيروقراطية أنها أمام شكوى وليست أمام خطاب رقيق من بنت إلى والدها الروحى.

ومن هنا فقد دارت الشكوى [illegible] وصلت إلى المصدر الذى خرجت منه.. وهو محافظة سوكول..

وأرسلت جهات الإدارة التعليمية اثنين من المحققين، وذهب المحققان إلى المدرسة، وهناك اطلعوا على دفاتر البنت، كما اطلعوا قبل ذلك على خطابها لبوتين..

واكتشف المحققان أن هناك أخطاء إملائية فى الخطاب، وتساءلا: كيف نجحت هذه الفتاة وحصلت على هذه الدرجة المتفوقة وهى تخطئ فى الإملاء..

لابد من تصحيح هذا الوضع أولا..

وهكذا أعيد النظر فى أوراق الإجابة، وخفضت درجاتها، ولم يعد مستقبلها مضيئا أمامها، لقد ضيعت هذه الأخطاء الإملائية مستقبلها، وبدلا من دخولها كلية الطب، ستصبح عاملة فى مصنع محلى للألبان..

........

لو تصورنا أن هذه القصة (قصة إرسال خطاب إلى الرئيس.. أى رئيس) لو تصورنا حدوثها فى عالم حر يقوم على الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأى..

ماذا كان يحدث؟

هناك احتمالان لا ثالث لهما..

إما أن يرد مكتب الرئيس عليها ويحدد لها موعدا لتسلم هديته لها بمناسبة نجاحها فى الامتحان.. ويكون هذا دعاية طيبة للرئيس الذى استجاب لمشاعر واحدة من بنى وطنه وأسعد طفلة بتفوقها. أما الاحتمال الثانى فهو ألا يرد مكتب الرئيس على الخطاب، ويضيع الخطاب وسط آلاف الخطابات الأخرى.

........

أما أن يتحول الخطاب على أيدى البيروقراطية إلى شىء يهدد مستقبل تلميذة لا تزال طفلة، فأمر لا يمكن تصديقه.. ولكنه حدث فى روسيا..

وحدث بسبب قسوة البيروقراطية وغبائها [illegible] بين خطاب يشكو وخطاب حب..

# عيوب المشاهير!

## ماذا تقول زوجات المشاهير عن أبرز عيوبهم؟

**لكل إنسان مميزات وعيوب.. وفى حياة المشاهير أسرار خاصة لايعرفها إلا من يقترب منهم بشدة.. وقد سألت مجلة «الشباب» عددا من زوجات المشاهير عن أبرز عيوبهم، وعن الصورة العامة لحياتهم بين جدران المنزل وفى حياتهم الخاصة، فكانت الإجابات مثيرة وتكشف بعدا مهما من حياة هؤلاء المشاهير..**



### د. ألفت السباعى :

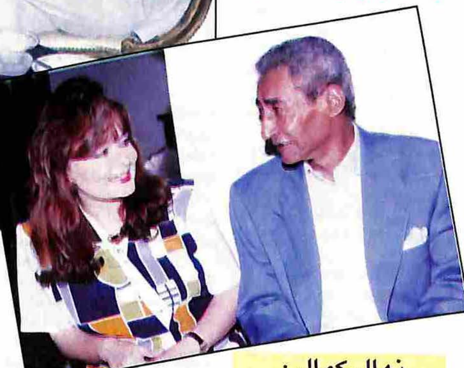
### د. أحمد شفيق ديكتاتور وعنيد إلى أبعد الحدود!

تقول الدكتورة ألفت السباعى ـ أستاذ ورئيس قسم الجراحة بكلية الطب جامعة المنوفية وأول جراحة مصرية ـ عن زوجها الدكتور أحمد شفيق أستاذ الجراحة بكلية الطب: تعرفت على زوجى عندما كان يعمل مدرسا للجراحة فى كلية الطب، وكنت وقتها فى السنة الرابعة، ورأيته لأول مرة فى مدرج الجامعة فاسترعى انتباهى .فهو معلم جيد، ويتمتع بشخصية قوية، ويقف دائما فى غرفة العمليات مثل الفرسان .وكان ذلك سر إعجابى به .وكنت أتطلع دائماً إلى الارتباط برجل يقدر المرأة ويحترمها .. وذات مرة كان يوقع الكشف الطبى على أحد المرضى، ودخلت عليه الغرفة وقتها فتعارفنا وأبدى رغبته فى الزواج والارتباط بى فور تخرجى .ثم تزوجنا وكان ذلك سنة ١٩٦٦ .ثم أنجبت ابنى على وكنت أعد « دبلومة » فى الجراحة ثم أنجبت ابنى الثانى إسماعيل ووقتها بدأت أعد رسالتى للدكتوراه .واقترح علىَّ الدكتور أحمد موضوع الرسالة فى تخصص غيّر مجرى حياتى، وهو أمراض الذكورة ..

وعندما أتحدث عن زوجى لابد أن أذكر أنه عالم وباحث يعمل ٢٤ ساعة يوميا ، وبالطبع لاتستطيع أية زوجة عادية أن تتحمل ذلك، لكننى كنت أقف بجانبه سواء فى العيادة أو فى غرفة العمليات، كما كان يشرف على دراستى وأبحاثى ويراعى تأخرى ليلاً فى عيادتى، ويقف بجانبى فى عثرات حياتى التى قابلتنى عند اختيارى أمراض الذكورة لأتخصص فيها.

وبالنسبة لى فقد ساندته عندما تعرض للهجوم حول أبحاثه الخاصة بزراعة المثانة ، حيث تم وقفه عن العمل بالكلية، ثم عاد إليها بحكم المحكمة. .

وثقتى التامة فى أنه «ثروة قومية» كانت تعطينى إحساسا بالقوة الشديدة .فزوجى اكتشف ٢٠ مرضا، وله ٦٢٠ بحثا قدمها منذ عام ١٩٧٠ حتى إنه أصبح الآن يدعى إلى كل مؤتمر طبى عالمى ليلقى محاضراته ويشارك بآرائه وأعتبر أننا وصلنا إلى العالمية معا، ومايعجبنى فى زوجى هو أنه حاد كالمشرط فى قراراته المصيرية .فله آراء سديدة .وبرغم ذلك يتمتع بروح الحنان والعطف والحياء فى بعض المواقف ويحترم التقاليد الأسرية والمناسبات الاجتماعية وله مواقف مشرفة، وعيبه الوحيد من وجهة نظرى هو أنه ديكتاتور فى قراراته وعنيد إلى أبعد الحدود .كما أنه لم يكن يتحمل أن يشارك فى جزء من مسئولية المنزل والأولاد وبالمناسبة.. فإن ابنى على يعمل مدرسا للجراحة فى طب قصر العينى، وإسماعيل على وشك الحصول على درجة مدرس فى الجراحة ..



### نهال كمال :

### عبد الرحمن الأبنودى فوضوى لأقصى درجة!

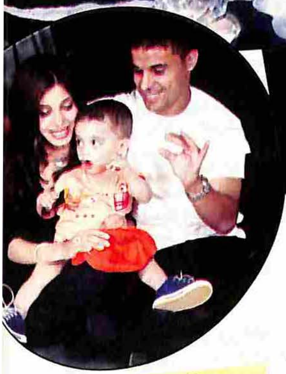
كان بسبب ارتباطى الشديد بأسرتى، حيث إننى البنت الوحيدة فى أسرتى وكنت أذهب لزيارتهم يومياً تقريباً ..إلا أنه سرعان مايبادر بالصلح دائمًا وكنت أستجيب لأى محاولة صلح منه.

وتقول السيدة منيرة محمد أمين عامر زوجة السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: أنا حاصلة على ليسانس آداب – قسم اللغة الفرنسية ـ من جامعة القاهرة عام ٦٥، وعملت رئيسا

**تحقيق: أمانى زيتون**

١٩٨١ وظللت فى عملى حتى ١٩٩٢ وقد تعرفت على زوجى عن طريق «مجلس الأمة» حيث كانت شقيقتى نوال عامر – رحمها الله ـ عضوة به .. وتزوجنا عام ١٩٦٦ بعد تخرجى فى الجامعة .وقضينا سنوات زواجنا الأولى بالريف المصرى ، واستمتعت فيه بالحياة الهادئة الجميلة والطبيعة الخلابة، ووجدت فى منزلنا بمركز الباجور فى المنوفية كل سعادتنا، ومازلنا نذهب إليه فى المناسبات المختلفة كالأعياد والمواسم وفترة الانتخابات ، وحينما تعرفت على زوجى فى بداية حياته كان يشغل منصب أمين عام محافظة المنوفية وعضو مجلس الأمة، وكان أصغر أعضاء المجلس وأمناء المحافظات..

أما عن أولادها فتقول السيدة منيرة: لدى ثلاثة أولاد هم : محمد وهو مهندس ،ومنى خريجة الجامعة الأمريكية قسم العلوم السياسية ولى منها الآن حفيدان هما فرح وسيف وثالث أبنائى هو معتز ويعمل صحفيا بجريدة الأهرام..أما عن



### دينا صلاح:

### خالد الغندور يهتم بالكرة أكثر منى!

معاً، وكنا مدركين أن البداية دائما صعبة وأنه لابد من الاستمرار فى الكفاح إلى النهاية .وتفهمت وضع زوجى، وماهو مطلوب منه فى المجال السياسى وهو دور لايقل عن دوره الاجتماعى والأسرى، وساندته فى كل خطواته.. ويعجبنى فى زوجى أنه قوى الشخصية ولديه مبادئ وقيم وأخلاقيات لايحيد عنها .ومن أبرز عيوبه أن عمله يأخذ كل وقته على حساب صحته وأعصابه وحياته الشخصية ..

وأقول له « إن لبدنك عليك حقا »..

وكبيرة تخص الأولاد ،بل ويتخذهم أصدقاء



## ليلى عبد الوهاب:

# حمدى الكنيسى يرفض تحمل أعباء المنزل والأسرة!





## د. لميس جابر:

# يحيى الفخرانى مبذر إلى حد الإسراف!

## منيرة عامر:

# كمال الشاذلى يهتم بعمله على حساب صحته وأعصابه



## سميحة الديب:

# د. يسرى عبد المحسن يتردد كثيرا قبل اتخاذ أى قرار بالشراء!

له .وهو بشكل عام لايتأخر عن خدمة الآخرين، ولايفرق فى المعاملة بين الناس ،كما أنه لايلتفت إلى الافتراءات والاكاذيب والشائعات المغرضة .وذكرياتى مع زوجى جميلة .وكثيرا ما أتذكر أول هدية قدمها لى وكانت عبارة عن ساعة يد من الذهب.. أما أول هدية قدمتها له فكانت سلسلة مفاتيح من الذهب أيضا ومحفظة جلدية تحمل أول حرف من اسمه بالذهب .

وبالنسبة للخلافات الزوجية لم يكن هناك والحمد لله خلاف ملحوظ بيننا خلال رحلة الحياة الزوجية حتى الآن، لأننى كنت دائماً أحاول أن أرضيه وأدفعه إلى مواصلة النجاح والتقدم فى عمله .

وليس للخلافات الكبيرة بيننا أى وجود ، وإنما هى خلافات بسيطة مما يحدث عادة بين الأزواج .والحقيقة أنه هو الذى يبدأ دائماً بالصلح ...

أنه زوج وأب ديمقراطى جداً يتيح لنا إبداء رأينا فيما يفعله بصدر رحب .وأما عن وضعى كزوجة لوزير ومسئول فى الدولة فإننى لاأستطيع أن أمارس حياتى بشكل طبيعى الآن .فكل خطوة محسوبة على.. ولذلك فإننى مقلة جداً فى المشاركة فى أى عمل له علاقة بحياة زوجى السياسية ، كما أنه لايتحدث معى ولايستشيرنى فى اتخاذ أى قرار يتعلق بعمله، ويعتبر ذلك سرا خاصا به لايجوز الاطلاع عليه بعكس الحال فى أمور الحياة الأسرية والاجتماعية .فهو يعمل دائما بمبدأ الشورى ويحرص على سماع مختلف الآراء ووجهات النظر حولها حتى نستخلص منها الرأى الأفضل.. أما بالنسبة لقرار تفرغى للمنزل ورعاية الأسرة فقد كان نابعًا من داخلى .وقد اتخذته حفاظا على أسرتى فأى بيت بدون أم ينقصه الكثير، ولا يستطيع أن يديره أحد سواها .كما أنها يجب أن تتابع طفلها فى سنوات عمره الأولى، ثم تعيد ترتيب أمورها بحيث توفق بين بيتها وعملها .. وبمناسبة الحديث عن الأم فإن أهم امرأة فى حياة زوجى هى أمه ،وكانت سيدة فاضلة، وأشاركه الرأى فى أنها سيدة من طراز نادر.. فلقد قضيت معها نحو سبع سنوات قبل وفاتها واستفدت كثيرا من تعاملى معها ..

وأنا أنصح كل زوجة شابة لكي تحتفظ بحب زوجها إلى آخر العمر أن تصبر وتتحمل المسئولية، وألا تكون معارضة على طول الخط ولابد أن تقدم بعض التنازلات الكثير من التضحيات من أجل أن تظل ...

أما السيدة ليلى عبد الوهاب الطحان زوجة الأستاذ حمدى الكنيسى - رئيس الإذاعة - فتقول: تعرفت على زوجى عن طريق صديق له وقريب فى نفس الوقت وهو مايعرف باسم زواج الصالونات ،وكان وقتها يقدم برنامجا اسمه « أقلام جديدة» فى إذاعة البرنامج العام ، وكان هذا البرنامج يستضيف كبار الأدباء وأذكر أن حمدى كان مراسلا حربيا للإذاعة خلال حرب أكتوبر ٧٣ وكان برنامجه «صوت المعركة» ناجحاً وله صدى واسع لدى الجماهير ،وكنت أشعر بالقلق الشديد عليه فى تلك الأيام وبالنسبة للعمل فبالرغم من حصولى على ليسانس آداب قسم اللغة الفرنسية فإننى فضلت أن أتفرغ لرعاية منزلى وبناتى الثلاث: مها ولبنى وعبير، لكى يتفرغ زوجى لعمله تماماً .وكان زوجى سعيدا بهذا القرار الذى تحمس له جدا.

ومن أبرز عيوبه بالنسبة لى أنه يقضى معظم وقته فى العمل. ويكون ذلك على حساب حياته الاجتماعية وأسرته. مماقد يضعنى فى مواقف محرجة كثيرة مع أقاربنا وأصدقائنا .كما أنه يرفض أن يشارك فى تحمل أعباء المنزل والأسرة.

وكان أول خلاف بيننا قبل الحرب مباشرة ... أوقاته فى الندوات الأدبية.. وكان الخلاف بسبب إصراره على حضور هذه الندوات .. وبعد جلسات مناقشة مطوله تفهم موقفى وسارع بمصالحتى.

وهو يعتبرنى أهم امرأة فى حياته، ويكن معزة خاصة لوالدته ،ويستشيرنى فى كل كتاباته وأعماله الإذاعية.

أما الدكتورة لميس جابر زوجة الفنان يحيى الفخرانى فتقول: تزوجنا أنا ويحيى ونحن فى سنة الامتياز بكلية الطب، ولم يكن التمثيل وارداً فى مخططات مستقبلنا ،حيث جاءنا التكليف فى بلد ريفى، ثم عمل يحيى طبيبا فى التليفزيون وقد لعب ذلك دورا كبيرا فى اتجاهه إلى العمل كممثل فيما بعد.. وقد مرت على زواجنا حتى الآن ٢٨ سنة، ومازلت أشعر بأننا فى شهر العسل لأن يحيى زوج مريح جداً ولديه مميزات عديدة ويستشيرنى فى كل صغيرة وكبيرة، ويتميز برجاحة عقله وفكره وواقعيته.. أما أنا فقد أكون على العكس منه، حيث إننى رومانسية للغاية، ولا أعتبر الشهرة من عيوب زوجى لأننى تعودت على أسلوب حياتنا كما هى الآن بكل مافيها من تليفونات ورسائل المعجبين! وأتحمل مسئولية البيت فى غيابه .. ولكن يجب أن يكون للأب دور فى تنشئة الأولاد حتى تتم تربيتهم بطريقة سليمة.. ولذلك أحاول إيجاد دور ليحيى فى حياة أولاده حتى ولو لم يكن موجودا بشخصه، وأما عن أبرز عيوبه فهى أنه مبذر إلى حد الإسراف ،وحاد جداً فى طباعه فى أثناء العمل، ولايجامل أحدا فى أى شىء، ويقول دائماً أنه يقدم الفن للفن فقط.. وأستطيع أن أقول إنه قد غير الكثير من طباعى،وأكسبنى الكثير من المرونة فى تعاملاتى.. وقد تعودت أن أظهر أمامه بشكل طبيعى بدون استخدام الماكياج ، فأنا من عاداتى ألا أساير كل تقاليد المجتمع ولا أطبقها بشكل عشوائى دون أن أقتنع بها.. وأناسعيدة بحياتى مع يحيى الفنان والإنسان.

أما المذيعة نهال كمال زوجة الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودى فتقول: تعرفت على زوجى فى أثناء مشاركته فى ندوة فى المركز الثقافى الفرنسى وكان ذلك فى الإسكندرية قبل عملى بالتليفزيون .ولم أكن أعرف الكثير عنه سوى أنه مؤلف أغانى ...

البقية (ص ٣٩ )



صلاح منتصر

# [١] من الكويت إلى المَحْمَل إلى البترول!

**أول مرة سمعت فيها عن دولة اسمها الكويت كانت فى عام ١٩٤٩ عندما أعلن مدرس اللغة العربية فى مدرسة التوفيقية الثانوية تنظيم زيارة للفصل إلى «بيت الطلبة الكويتيين» الذين يدرسون فى القاهرة فى مقر هذا البيت، وكان يقع فى شارع المساحة بالدقى، وهو شارع كان يبدو فى ذلك الوقت أنه على أطراف القاهرة بسبب الهدوء الشديد الذى يحيط به، وقلة عدد المارة فى الشارع الذى كان معظم بيوته من الفيلات..**

وكان أشهر هذه الفيلات موجودة فى ميدان المساحة.. إلا أنه بسبب التكدس السكانى الرهيب الذى شهدته القاهرة فقد امتدت يد الهدم إلى هذه الفيلات واحدة بعد الأخرى، وارتفعت مكانها عشرات العمارات العالية.. وبعد أن كانت الفيلا يسكنها مابين خمسة إلى عشرة أفراد على الأكثر، أصبح المبنى الذى أقيم مكانها يشغله من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ فرد! مما زاد من الاختناق الذى أصبحنا نعانيه فى الشوارع والميادين.. ولعل ميدان المساحة الذى كان يطل عليه مستشفى مورو وكان لا يسمع من يمر به سوى حفيف الشجر.. هذا الميدان أصبح نموذجا للانقلاب الذى شهده القاهريون فى حياتهم!

فى تلك السنة عام ٤٩ عرفت عن الكويت كمشيخة من مشيخات الخليج العربى، وكان طلبتها - مثل باقى معظم طلبة الدول العربية - يفدون للدراسة فى مصر على نفقة وزارة التعليم فى مصر.. ثم عندما بدأت هذه المشيخات تفتح بعض المدارس تولت مصر إرسال المدرسين إلى بلادهم لتولى التدريس هناك.. وكان هؤلاء المدرسون المصريون يتقاضون مرتباتهم من الخزينة المصرية..

وفى ذلك الوقت لم تكن هناك فى العالم العربى سوى سبع دول عربية لها استقلالها.. وهذه الدول هى التى كونت الجامعة العربية فى عام ١٩٤٥، وهى مصر والعراق وسوريا ولبنان والسعودية واليمن وشرق الأردن - التى تغير اسمها إلى الأردن اعتبارا من عام ٤٩ - . وفيما بعد انضمت باقى الدول للجامعة العربية عقب استقلالها.. انضمت ليبيا فى عام ٥٣، ثم السودان فى عام ٥٦، ثم تونس والمغرب عام ٥٨، ثم الكويت فى ٦١، والجزائر فى [illegible] والإمارات وقطر وعمان فى عام ٧١، وموريتانيا عام ٧٣، والصومال فى ٧٤، وجزر القمر فى ٩٣، وخلال ذلك سمح لمنظمة تحرير فلسطين باعتبارها تمثل الشعب الفلسطينى بدخول الجامعة فى عام ٧٦.

## المَحْمَل إلى السعودية

ومنذ سنوات بعيدة كان لعلاقة مصر مع السعودية وضع خاص بسبب مكة المكرمة والمدينة المنورة.. هذه العلاقة بدأت منذ أيام الخليفة عمر بن الخطاب الذى كان أول من كسا الكعبة المشرفة بنوع خاص من القماش المصرى المعروف باسم القَبَاطىّ.. ولكن المدن الأخرى راحت تتنافس على شرف تقديم هذه الكسوة.. وضمت قائمة هذه المدن إلى جانب القاهرة بغداد وصنعاء ومراكش.. ثم اعتبارا من العصر المملوكى انتقلت الخلافة إلى القاهرة وانفردت مصر بكسوة الكعبة ..وفى العصر العثمانى الذى خلف العصر المملوكى استمر التقليد متبعا.. وعندما تولى محمد على حكم مصر حافظ على هذا التقليد ،بل تطور الوضع فى عهد عباس حلمى الثانى عام ١٨٩٢ الذى أمر بإرسال كسوة الكعبة فى احتفال مهيب أخذ يتطور مع الزمن..

وعرف موكب الكسوة تاريخيا باسم «المحمل» الذى كان يخرج من القاهرة إلى الأراضى الحجازية فى احتفال كبير، كان المصريون من مختلف أنحاء البلاد فى مصر يتوافدون إلى القاهرة للتبرك برؤية الكسوة الخضراء التى ستكسو الكعبة المشرفة.. وقد ظلت مصر ترسل الكسوة إلى السعودية إلى عام ١٩٦١.. ومنذ ذلك التاريخ تولت المملكة السعودية صنع الكسوة وخصصت لها مصنعا خاصا يتولى هذه المهمة.

## عالم من البترول

وعلى الرغم من هذه العلاقات القديمة مع السعودية فإننى ارتبطت لفترة طويلة بزيارة منطقة الخليج.. وكانت الكويت أول دولة أزورها ..وكنت فى طريقى الى قطر بصحبة الزميل الراحل المرحوم محمد سامى. ولم تكن هناك خطوط طيران مباشرة إلى أى مكان فى الخليج، ولذا كان علينا أن نسافر أولا إلى بيروت ومنها إلى الكويت لنمضى الليلة هناك ،ثم نتجه إلى قطر.. وكان الحصول على «فيزا» قطر يتطلب إجراء اتصالات مباشرة مع الدوحة تجرى قبل عدة أسابيع من موعد السفر إلى أن يأتى الإذن تلغرافيا بالسماح بدخول البلاد.. أما الكويت - ولم تكن قد حصلت بعد على استقلالها، الذى نالته فى عام ٦١ - فقد كان الأمر يتطلب الحصول على «فيزا» المرور بها من السفارة البريطانية..

ولقد كان من أول الأسباب التى دفعتنى إلى الاهتمام بمنطقة الخليج كتاب قرأته فى عام ١٩٥٧ بعنوان «الخليج العربى» كتبه جان جاك بيربى بأسلوب أدبى جميل.. خلط فيه مابين الصحراء ومياه الخليج والبترول ..الذى كان قد بدأ يتدفق فى مختلف الإمارات..

وربما بسبب ماكتبه عن حكايات البترول فى المنطقة فلقد بدأت مشاعرى ترتبط بهذا البترول إلى أن جاء العام ٦٧ ووقعت الهزيمة الأليمة التى أصابتنا باليأس والاكتئاب ..ورحت أبحث عن نافذة أمل أطل بها على المستقبل فى مصر.. فوجدت فى البترول مايمكن أن يبشر بهذا الأمل.. وتحولت إلى دراسة البترول عن عشق وهيام.. وبعد أن كانت اهتماماتى مقصورة على بلدى مصر - وجدت أنه لابد من دراسة البترول فى المنطقة العربية، ثم وجدت اننى لا يمكن أن أفصل البترول العربى عن البترول العالمى.. وهكذا وجدت العالم كله أمامى عبارة عن عالم من بترول..

لقد وجدت فى البترول السياسة والتاريخ والقانون والاقتصاد والاجتماع وكل نواحى العلوم!.. ولأول مرة أعرف نظام الأرشيف وأنظم أرشيفا خاصا أسجل فيه نقاطا عن كل ما أقرأه عن البترول.. واشتركت فى [illegible] البترولية.. وكان من حظى أن ارتفع نجم البترول فى السماء



أحمد زكى يمانى



هنرى كيسنجر



البترول إلى السلاح وامتدت آثار حرب أكتوبر إلى كل أنحاء العالم عندما قرر العرب خفض إنتاجهم من البترول.. وفى ذلك الوقت كنت جاهزا ومستعدا لفهم كل مايجرى.. وتابعت وحضرت اجتماعات وزراء البترول فى خلال أيام المعركة ومابعدها.. وشاهدت وزراء البترول - وعلى رأسهم أحمد زكى يمانى وزير بترول السعودية - يعاملون فى الدول الغربية كالأباطرة!.. وكان أول كتاب كتبته فى عام ٧٥ عن حرب البترول الأولى.. وبعد أن شرحت كل فصول حرب البترول أنهيت صفحات الكتاب بما كان يشبه فى ذلك الوقت نبوءة بالمستقبل..

ففى أعقاب التخفيض الذى أجرته الدول العربية على إنتاجها البترولى مما جعل الدول المستهلكة تتسابق للحصول عليه وتقوم الدول المنتجة من ناحيتها باستغلال الفرصة وإلهاب الأسعار فيقفز سعر برميل البترول من ثلاثة دولارات إلى أكثر من ٣٤ دولارا فى خلال شهرين اثنين.. قلت تعليقا على ذلك: كان من الضرورى على الولايات المتحدة أن «تعيد ترتيب البيت العالمى» بما يعيد إليها السلطة التى فقدتها. وبالنسبة لأوروبا فإنها ارتضت على مايبدو بالزيادة التى حدثت فى أسعار البترول ..لكن اهتمامها أصبح مركزا على الوسائل التى تمكنها من سد عجز موازين مدفوعاتها نتيجة لهذه الزيادة ،وكيفية الاستفادة من الأرصدة الضخمة التى تكومت فى حسابات الدول المنتجة. أما الولايات المتحدة فإلى جانب محاولاتها اختراق صف الدول المنتجة، فإنها راحت تركز على ... الدول المستهلكة الرئيسية للبترول

ووضعهم فى «جراب أمريكى» أطلقت عليه «الوكالة الدولية للطاقة»!..

كان هنرى كيسنجر هو صاحب هذه الفكرة، وهو الذى حدد أهداف وكالة الطاقة فى أربعة إجراءات أساسية تضمنت:

١- اقتسام أعضاء الوكالة البترول فيما بينهم فى حالة تعرض أى دولة عضو لنقص فى إمداداتها نتيجة أى خطر جديد.

٢- زيادة المخزون البترولى لدى الدول لمواجهة أية احتمالات حظر.

٣- قيام الدول المستهلكة بإجراءات مشددة لخفض استهلاكها البترولى بمعدل ٣ ملايين برميل يوميا.

٤- توفير مايسمى «شبكة أمان» للدول الأعضاء فى الوكالة ضد ما تواجهه من عجز فى موازين المدفوعات. واقترحت الولايات المتحدة لذلك إنشاء صندوق خاص باعتمادات ٢٥ بليون دولار لإقراض الدول الصناعية وحدها منه..

ويجب أن أعترف بعد كل هذه السنوات أن كيسنجر نجح بالتأكيد فى خطته نجاحا كبيراً.. ودارت السنون وتحول البترول من سلاح فى يد العرب إلى قوة ضاغطة عليهم ،خصوصا بعد أن أخذت أسعاره فى الانهيار إلى أن وصل سعر البرميل إلى ٨ دولارات ..وهو مايعنى هبوط «قيمته» إلى أقل من نصف ما كان عليه فى سنة ٧٠!

ولكن ..لأن هبوط الأسعار أضر بالمنتج الأمريكى، وهدد بإغلاق كثير من الحقول التى بدأ إنتاجها فى بحر الشمال ..فلقد أعيد التوازن إلى سوق البترول.. ليس بتخطيط من العرب.. وإنما بتوجيه من الولايات المتحدة..

# عيوب المشاهير [بقية]

الحليم حافظ ومحمد رشدى!

وأسرتنى كلماته وأشعاره فأخذت أبحث عن كتبه وأقرأها .ومن خلال أشعاره أحببت شعر بيرم التونسى .. ثم كان لى لقاء معه بعد عملى بالتليفزيون، وكان يشارك فى برنامج يقدم الشعراء الشبان ويناقش أفكارهم وأسلوبهم .. وقد تعرض خلال تلك الفترة إلى بعض المتاعب واقترينا أكثر وتحولت علاقة المعرفة إلى صداقة، ثم إلى حب ثم تزوجنا بعد ذلك ..أما عن دورى فى نجاحه فهو مرتبط بدوره فى نجاحى.. فكل منا يكمل الآخر، ونحاول معا بقدر الإمكان أن نهيىء الأجواء اللازمة لكى تنضج ثمار النجاح فى بيتنا .فأنا أسعد بنجاحه وأوفر له المناخ الملائم للعمل والإبداع فلا أشغله بمشاكل المنزل أو بمطالب ابنينا ..آية ونور.. ولا أبدى أى اعتراض عندما يغيب عنا لينعزل فى مكان ما يوفر له الهدوء اللازم للكتابة، وهذا مايحدث عندما يكتب أى عمل جديد وفى هذه الحالة نكون على اتصال دائم ، ونتبادل الأدوار .فعندما أبدأ فى تقديم برنامج جديد وأنشغل بهموم العمل.. يحاول هو أن يرعى شئون المنزل والبنات ومن مميزات زوجى أنه صريح وصادق معى ومع الآخرين.. كما أنه لايعرف الغيرة، ويحب كل الناس ويساند المظلوم ويدافع عنه، حتى إنه يصادف مشكلات كثيرة لهذا السبب.. ولكنه يحب الناس ولذلك يعيش همومهم، ومازالت جذوره الصعيدية متأصلة بداخله بالرغم من وجوده فى المدينة منذ ٣٠ سنة .وأما عن عيوبه فهو حساس جداً، وعندما يقبل على أى عمل جديد أجده متوترا وعصبيا.. كما أنه فوضوى جدا ، ولديه قدرة غريبة على قلب نظام المكان الذى يوجد به! وذلك يجعلنى أعانى عند ترتيب المنزل !

وتقول السيدة دينا صلاح زوجة خالد الغندور نجم الزمالك: تعرفت على زوجى فى حفل زفاف أحد أصدقائنا، وعندما رآنى فاتح أسرتى فى زواجنا، وتم الزفاف وأنا طالبة بكلية الإعلام وأكملت دراستى وأنا متزوجة ،ورزقنا الله بطفل جميل يملأ علينا حياتنا .وأحاول دائمًا أن أوفر لزوجى الجو الملائم الهادىء..

ومالايعجبنى فى زوجى أنه قد يستقبل مكالمات المعجبات على تليفونه المحمول مما يثير غضبى .. وهو عصبى للغاية، وأحيانا يهتم بالكرة أكثر منى.. ودائما ما يعترض على الخروج معى ببعض الملابس مع أنه قد يكون هو الذى اشتراها لى.. أما مميزاته فكثيرة جداً ومنها أنه كريم جداً ورومانسى وحنون للغاية..

أما السيدة سميحة الديب - «صيدلانية» زوجة الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الأمراض النفسية والعصبية فتقول: تزوجنا بعد قصة حب .حيث تعرفنا على بعضنا فى الجامعة وكان هو فى السنة الخامسة بكلية الطب وأنا فى السنة الثانية بكلية الصيدلة .ووقفت بجانبه فى عمله حتى لمع اسمه وأصبح طبيبًا مشهورا .ومن عيوب زوجى أنه حريص جداً.. فهو فى كل أمور حياته يبحث عن الشىء قبل شرائه عدة مرات، وقد لا يشتريه بعد ذلك وأنا على عكس ذلك تماماً فما يعجبنى أشتريه على الفور.. ولكن مميزاته كثيرة فهو يحبنى بشدة ويحب أولاده، ويكون سعيدا بصحبتى فى كل مكان .ويراعى مشاعرى فى كل شىء.. وتربطنا حياة سعيدة مستقرة..

# وليمة أسماك البحر!



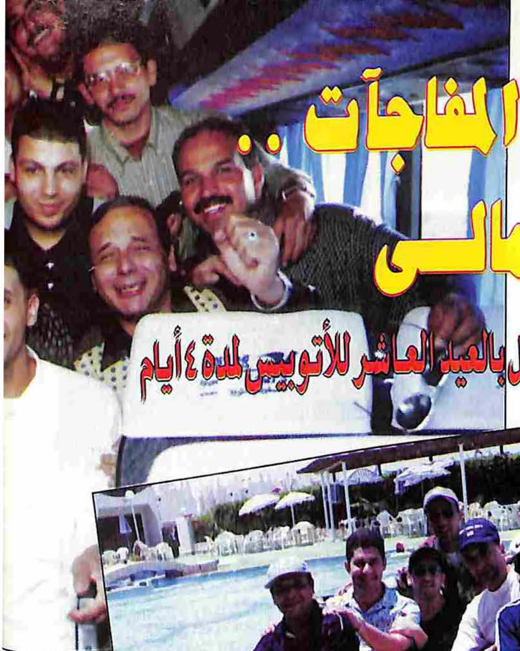
بقلم: سيد داود

بعيداً عن «وليمة أعشاب البحر» التى صدعت نافوخنا من كثرة ماقيل عنها وما فيها .. ولأننى لا أحب الأكل وأحب أن أربأ بنفسى عن الذهاب للولائم .فملء البطن آخر شئ أفكر فيه.. وفسحة جميلة أو قراءة كتاب أو ملاعبة حفيد أهم عندى ألف مرة من قبول عزومة.. ولعل ذلك من مزايا الزواج المبكر أن ترى أحفادك قبل أن يتقدم بك العمر وتتمتع باللعب معهم وتعود إلى طفولتك .فكل منا بداخله طفل يرنو ويهفو للعودة للشقاوة الطفولية البريئة..

ولأننى من هواة أكل السمك فحبى له لايضارعه إلا حب الأم .وكذا الزوجة حتى لا أتعرض للخلع! .. فالسمك ينمى الذاكرة ويقويها .بخلاف اللحمة التى أصابتنا بالنقرس قاتله الله .. ليس هذا طبعا قصر ديل، فنحن نتمتع والحمد لله بالستر.. الذى هو الدعاء المميز للمرحومة والدتى: «روح.. إلهى ربنا يسترك دنيا وآخرة.. ويرزقك برزق ولادك» .. ياه .. إنها دعوة شاملة جامعة كم أحبها وكم أشتاق إلى سماعها.. أو على الأقل أسمعها فى أحلام اليقظة

والسمك - علاوة على أنه أرخص من اللحمة سهل الهضم وخفيف على المعدة والجيب أيضاً.. وبحكم نشأتى الريفية فأنا على استعداد أن آكل سمك يوميا، والله يرحم أيام سمك غيط الأرز بكل أنواعه .صديقى عبد العزيز جلب لنفسه سنارة من هذا النوع الذى لم نتعود نحن الفلاحين عليه .. كانت السنارة أيامنا عود غاب وفتلة وطعم من هذه الديدان التى تنمو بكثرة بجوار الجسور .. فما المانع أن نجرب نحن الأصدقاء تكنولوجيا الصيد؟!.. وها نحن ذهبنا مبكرا فى يوم الإجازة الأسبوعية إلى أحد الشواطئ القريبة بحثا عن وليمة سمك نعود بها لهذا الجمع الذى ينتظرنا على نار.. ونصبنا قعدة الكراسي ورمى كل واحد منا سنارته .. ويبدو أن الحظ يعاندنا.. أو أننا نسينا الصنعة! فماذا نفعل وقد ألهبت الشمس رؤوسنا بعد أن صرنا أفندية ولم نعد نتحمل لهيبها؟!.. ويبدو أن السمك أيضا يعرف أننا جئنا لتضييع الوقت فلم يسأل فينا.. أو يبدو أن هذا الطعم مغشوش - كما هو الحال فى كل الأطعمة بعد أن جاءت من الصوب! - وليس كطعم زمان الذى يجلب الرزق الكثير .. ولأننا عشمنا الجالسين فى انتظارنا بالمنزل بأكلة «ماحصلتش».. والخوف من المزاح الثقيل يمنعنا من العودة بخفى حنين .. فما العمل والساعة تقترب من الثالثة؟ كم هو صعب مشوار العودة بعد أن كان يملؤنا الأمل ونحن ذاهبون .. فها نحن نعود بخطى ثقيلة.. لعل ذلك بسبب الخيبة الويبة والفشل الذى أصابنا حتى إننا نكاد نسمع ضحك السمك علينا!

أشار علينا أحد أصدقاء فريق العمل بأن نشترى شروة سمك من هؤلاء الصيادين المحترفين الذين جلسوا على شاطئ البحر نعود بها إلى الأسرة .وقد حدث .. وعادت الدماء لوجوهنا بعد أن هربت من الكسوف .. وعمت الفرحة ربوع البيت فالكل ينتظر .. وكانت وليمة سمكية معتبرة.بعيدا عن الوليمة إياها التى عكرت صفو الشارع .. تعالوا كلوا!



# مهرجان أتوبيس المفاجآت.. فى الساحل الشمالى

## ٦ نجوم يشاركون قراء «الشباب» الاحتفال بالعيد العاشر للأتوبيس لمدة ٤ أيام

**فى مهرجان كبير أقيم بالساحل الشمالى على مدى أربعة أيام، احتفل أتوبيس المفاجآت بعيده العاشر بمشاركة عدد من النجوم وقراء «الشباب».. فعلى مدى عشر سنوات طاف الأتوبيس بالعديد من مدن ومحافظات مصر من خلال ١٢٠ رحلة تعرف فيها القراء على المعالم السياحية والحضارية لتلك المدن. والتقوا مع نجوم الفكر والفن والرياضة فى رحلات ممتعة وجميلة.**

**وجاء الاحتفال بالعيد العاشر جديدا ومختلفا عن كل الاحتفالات السابقة.. فلقد وجه الخبير السياحى محمد عبد القادر كامل رئيس مجلس إدارة فنادق عايدة والمهندس عمرو كامل نائب رئيس مجلس الإدارة الدعوة لنجوم وقراء الأتوبيس لقضاء أربعة أيام بفندق شاطئ عايدة بالساحل الشمالى والمشاركة فى البرنامج الذى أعد خصيصاً لهذه المناسبة.**

بدأت الرحلة يوم السبت ١٧ يونيو الماضى بوصول القراء الفائزين بها إلى مبنى جريدة الأهرام الجديد، واتخذ الجميع أماكنهم فى أتوبيس شركة «سبرنج تورز» السياحية الذى قدمه رئيس مجلس إدارتها الأستاذ «يحيى طرباى» ليرافق النجوم والقراء طوال أيام الرحلة .. وبمجرد صعود القراء بدأت تخميناتهم حول النجوم الذين سيرافقونهم إلى فندق شاطئ عايدة .وقد نجحت تخمينات بعضهم فى أن يكون أحد نجوم الرحلة هو المطرب خالد على الذى جاء بصحبة الموزع الموسيقى محمد يسري.. وقد استقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق .بعدها صعد النجم الثانى للرحلة وهو المنولوجست فيصل خورشيد الذى لاقى ترحيبا حارا من القراء.. وتحرك الأتوبيس فى طريقه الى ميدان لبنان، حيث كان فى انتظار القراء الممثل الشاب أحمد شاكر.. بعدها استكمل الأتوبيس رحلته الى الساحل الشمالى، مخترقا محور ٦ أكتوبر الجديد .وتكتمت «الشباب» أسماء بقية النجوم المشاركين فى الاحتفال حتى يتحقق عنصر المفاجأة طوال أيام الرحلة ..

وخلال رحلة الأتوبيس بدأ كل قارئ فى تعريف نفسه للآخرين وتقديم مواهبه إليهم .ومن خلال التعارف تبين أن أغلبية القراء من الأقاليم، خاصة محافظات الصعيد ولم يكن بينهم من القاهرة الكبرى سوى خمسة قراء وتبادل القراء والنجوم الحوار على مدى ٤ ساعات حتى وصل الأتوبيس إلى فندق شاطئ عايدة حيث وجد النجوم والقراء فى انتظارهم مدير الفندق يوسف موريس والأستاذ محمد نشأت مدير الاستقبال والمكاتب الأمامية بالفندق..

وبمجرد انتهاء مراسم الاستقبال والمصافحة وصل رابع نجوم الرحلة وهو المطرب إبراهيم عبد القادر الذى ذهب القراء بمجرد مشاهدته لمصافحته والتقاط الصور التذكارية معه .وبعدها تم تسكين القراء فى غرفهم بواسطة كل من أشرف حنفى وأحمد سمير وأمين إبراهيم..

وفى المساء كان اللقاء فى إحدى القاعات المكشوفة القريبة من حمام السباحة، حيث أقيم حفل غنائى دعا خلاله مطربا الفندق يسرا وأمير نجوم الرحلة لمشاركتهما الحفل الذى بدأه المطرب خالد على بتقديم بعض أغانيه التى فوجئ ببعض القراء وبعض نزلاء الفندق يحفظونها عن ظهر قلب .بعدها قدم المطرب ابراهيم عبد القادر - بناء على رغبة الحاضرين - مجموعة من أغانى ألبومه الجديد ومنها «العمر» و «يازمن العجايب» .واختتم فقرته بأغنية «سحرانى» التى يضمها أحد ألبوماته القديمة.. ثم كانت الفقرة الأخيرة فى الحفل الذى امتد إلى مابعد منتصف الليل للفنان فيصل خورشيد الذى قدم باقة من النكات والفقرات الكوميدية التى انتزعت الضحكات من قلوب الجميع..

وفى صباح اليوم التالى كان الموعد فى ملعب كرة القدم بالفندق حيث تم تكوين فريقين.. الأول هو فريق النجوم بقيادة خالد على وإبراهيم عبدالقادر.. والفريق الثانى هو فريق القراء، وانتهت المباراة التى قام بتحكيمها «الكابتن» فيصل خورشيد بالتعادل ٤/٤ .



نجوم الرحلة فى لقطة تذكارية بفندق شاطئ عايدة

**أعد الرحلة وكتبها:**

**هشام زكى محمود**

**تصوير: مجدى عبد السيد**

وبعد المباراة توجه القراء والنجوم إلى حمام السباحة بالفندق .. حيث قضوا بعض الوقت فى ممارسة رياضة السباحة ثم توجهوا لمطعم الفندق لتناول طعام الغداء الفاخر الذى أشرف عليه مدير الأغذية والمشروبات بالفندق الأستاذ سامى محمد وأعده لهم الشيف عبدالصمد أبو سريع .بعدها التقى الجميع بمدير فندق شاطئ عايدة الأستاذ يوسف موريس الذى شرح لهم بعض المعلومات عن الفندق قائلاً: تم افتتاح فندق شاطئ عايدة عام ١٩٩٠ وهو يتكون من ١٠٠ غرفة و٤٠ شقة و٢٢ فيلا فضلاً عن خمسة مطاعم وقاعة اجتماعات تسع ٣٠٠ فرد بالإضافة إلى صالة ديسكو، والفندق مزود بالعديد من ملاعب التنس والإسكواش وأيضا الألعاب الرياضية والترفيهية المنتشرة على شاطئ البحر.. هذا الى جانب حمام السباحة العادى وحمام السباحة الخاص بالمحجبات.. وهو من مياه البحر. وتمنى الأستاذ يوسف موريس للقراء ونجوم الرحلة رحلة ممتعة بصحبة أتوبيس المفاجآت.

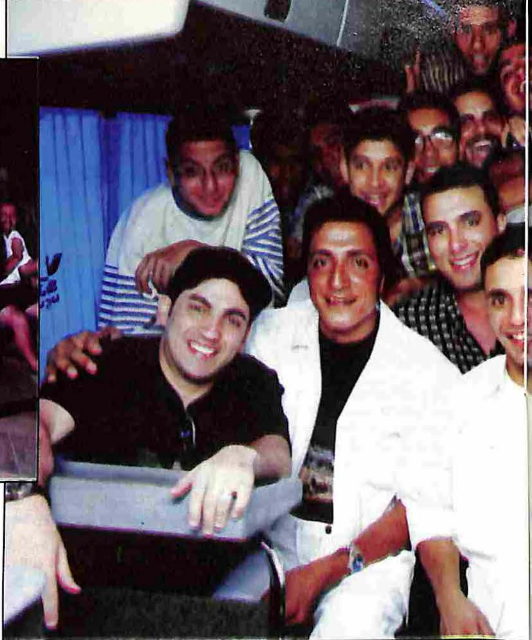
وفى الخامسة عصراً توجه القراء إلى نادى سموحة بالإسكندرية بدعوة من المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس إدارة النادى للاحتفال بالعيد العاشر للأتوبيس فى النادى الذى فوجئ الجميع بمجرد دخوله بانضمام كابتن نادى الزمالك السابق والاتحاد الحالى أحمد الكاس ومعه المطرب النجم محمد أبو الشيخ إلى قافلة نجوم الشباب .وأمام قاعة كبار الزوار بالنادى كان فى استقبال القراء والنجوم المهندس محمد فرج عامر رئيس النادى والمهندس علاء سعد عضو مجلس الإدارة وبعد تناول مشروب الضيافة توجه الجميع إلى إحدى الساحات الكبيرة داخل النادى والتى أشرف على إعدادها المهندس علاء سعد عضو مجلس إدارة النادى.

وكانت المفاجأة وجود [illegible] نادى سموحة حرصوا على

## فندق شاطئ عايدة يستضيف القراء.. وأعضاء نادى سموحة يحضرون الاحتفال



محمد أبو الشيخ يغنى فى الحفل



بعض النجوم والقراء داخل الأتوبيس

# حفل غنائى كبير.. ومباراة ممتعة فى كرة القدم بين فريقى النجوم والقراء

حضور الندوة التى أقيمت لنجوم الرحلة.. وافتتح المهندس محمد فرج عامر اللقاء قائلا: كان من دواعى سرورى وسرور أعضاء مجلس إدارة النادى أن يلبى أتوبيس المفاجآت دعوتنا للحضور إلى النادى ومشاركته احتفاله الكبير بعيد ميلاده العاشر الذى أتمنى له الاستمرار لما يحققه من تواصل وتدعيم للعلاقة بين النجم وجمهوره.

● **بعدها بدأت الندوات بسؤال القارىء أشرف السيد للفنان خالد على عن بدايته الفنية ومثله الأعلى؟.**

●● خالد على: أنا سعيد بمشاركتكم الاحتفال بالعيد العاشر للأتوبيس الذى كان أحد أسباب شهرتى حيث شاركت على مدى عمر الأتوبيس فى أكثر من خمس رحلات كان لها أثر كبير فى تعرف الجمهور على.



خالد على

أما فيما يتعلق ببدايتى الفنية فقد بدأت طريقى الفنى بعد تخرجى فى كلية التربية الموسيقية حيث عينت معيداً بالكلية فى قسم الأصوات، ثم أصدرت أول ألبوماتى .وكان بعنوان «والله ماقلت».. وشاركت بعده بأغنية «عشرة صحاب» فى كوكتيل غنائى مع بعض المطربين.. وتلا ذلك صدور ألبومى الثانى بعنوان «إنتى تانى» ثم ألبوم «محتار» وأخيراً ألبوم «وأنا مالى».

أما مثلى الأعلى فهو والدى.. ولن أنسى دعاءه لى بالنجاح .فلقد كان بمثابة المفتاح الذى فتح أمامى الأبواب المغلقة حتى استطعت أن أنال حب جمهورى.

● **ثم سأل القارىء محمد السيد المطرب إبراهيم عبدالقادر عن بدايته الفنية ومدى صحة ما يقال عن أن جده هو مؤلف أغنية «وحوى يا وحوى» ..**

●● إبراهيم عبدالقادر: بالفعل أنا حفيد الفنان «أحمد عبدالقادر» صاحب أشهر أغنية رمضانية هى «وحوى يا وحوى» وقد لعبت هذه الصلة العائلية دوراً كبيراً فى اتجاهى للمجال الفنى حيث تعلمت على يد جدى الفن وأبجدياته .وعلى الرغم من ذلك ظلت علاقتى بالفن علاقة هاو.. إلى أن التحقت بكلية التربية جامعة قناة السويس حيث بدأت أغنى فى حفلاتها إلى أن حصلت على لقب «مطرب الجامعة».. وقد شجعنى ذلك على استكمال المسيرة الفنية ولكن بشكل يغلب عليه الاحتراف.

وكان من نتيجة ذلك أن أصدرت عشرة ألبومات أبرزها «عنيكى سلاح» و«أول حبيب» وأخيرا «العمر».

● **ثم سأل القارىء خالد محمد الفرماوى الفنان فيصل خورشيد عن السبب وراء قلة عدد المنولوجستات فى مصر.. وهل النكتة علم أم موهبة؟**

●● فيصل خورشيد: أعتقد أن قلة عدد المنولوجستات يرجع إلى صعوبة المهنة التى تعتمد فى الأساس على الموهبة وتحتاج من المنولوجست إلى التطوير الدائم فى فقراته على النحو الذى يلائم مستجدات العصر وذلك لأن تكرار المنولوجست لنفس فقراته ونكاته دون تجديد يفقده بريقه وبالتالى جماهيريته، لذلك فأنا فى صراع دائم من أجل البحث عن الجديد والمتميز.

أما فيما يتعلق بسؤالك.. هل النكتة علم أم موهبة؟ فأعتقد أنها فى الأساس موهبة وقد بدأت منذ عشرات السنين مع وجود الاستعمار فى مصر حيث جاءت النكتة كتعبير ساخر عن الآراء فى مواجهة العدو المحتل.

● **ثم سأل أحد القراء الممثل أحمد شاكر: لماذا حصره بعض المخرجين فى أداء الأدوار الرومانسية؟**

●● أحمد شاكر: لا شك أن شكل الممثل يلعب دورا كبيرا فى اختياره لأداء الأدوار المختلفة ولأن شكلى يميل إلى الرومانسية والهدوء فقد قام العديد من المخرجين بحصرى فى أداء الأدوار الرومانسية .ولكنى نجحت أخيرا فى التمرد على هذه المحاولة فمثلت دور إرهابى فى مسرحية «الجنزير» وهو دور ضد ملامحى تماما.. كما أديت فى مسلسل أم كلثوم شخصية رجل يبلغ من العمر ٥٠ عاما وغيرها من الأدوار التى لم ترتبط بالوسامة أو الرومانسية وأعتقد أن الممثل يجب ألا يعتمد على شكله فى أداء الأدوار.. بل لابد أن يتمرد على محاولة وضعه فى قالب معين.

● **ثم سأل أحد القراء الكابتن أحمد الكاس عما إذا كان يشعر بالندم لتركه نادى الزمالك أحد اندية القمة وعودته مرة أخرى إلى ناديه الأول الأوليمبى ثم الاتحاد.**

●● أحمد الكاس: تركت نادى الزمالك لعدة أسباب أهمها افتقاد لاعبى النادى الطموح والتحدى والرغبة فى إحراز الفوز.. وهذا كان أحد الأسباب الأساسية وراء تركى لنادى الزمالك الذى أكن له كل حب وتقدير.. ومن منطلق هذا الحب كان ابتعادى لأننى استشعرت عدم قدرتى على تحقيق أية بطولة مع النادى فى ظل الظروف التى يعيشها الآن والتى أرجو أن يتخلص منها وتعود للنادى أمجاده.

● **ثم سأل أحد القراء الفنان محمد أبو الشيخ عن رحلته من النوبة حتى نجاحه فى عالم الغناء.**

●● محمد أبو الشيخ: بدايتى الفنية كانت فى أسوان حيث كنت أغنى فى الأفراح الشعبية التى تقام هناك.. بعدها صدر أول ألبوم غنائى لى بعنوان «ليه تهجرنى ياأسى ليه» .بعدها توالت عملية تسجيل الأغانى والألبومات وأخرها «ابعدوا عنى الولد ده» و«ياهوو ياهوو».



أحمد الكاس

● **ثم سأل القارىء أحمد سليمان الفنان إبراهيم عبد القادر عن سبب اتجاهه هو ومعظم أبناء جيله لتقديم الأغانى القديمة فى ألبوماتهم.**

●● إبراهيم عبد القادر: أعتقد أن تقديم جيل الشباب للأغانى القديمة هو بمثابة اعتراف ضمنى بقيمة الجيل القديم الذى استطاع أن يضع بصمة لا يمحوها مرور الزمن والسنين وقد خضت تجربة غناء الأغانى القديمة منذ بدايتى الفنية واستمرت معى فى ألبوماتى الغنائية وكانت أخر الأغانى القديمة التى قدمتها أغنية «ياعينى ع الصبر» لوديع الصافى فى ألبوم «العمر».

● **ثم سأل أحد القراء المنولوجست فيصل خورشيد عن المواصفات التى يجب أن يتمتع بها المنولوجست.. وهل يقوم بتأليف النكات والمنولوجات أم أن هناك مؤلفين لذلك؟**

## برنامج حافل للمهرجان .. وشركة «سبرنج تورز» قدمت أتوبيس الرحلة

# نجوم الرحلة يروون لقراء «الشباب» قصصهم مع النجاح والشهرة مع أتوبيس المفاجآت


محمد أبو الشيخ


أحمد شاكر



**نجوم الرحلة يتسلمون درع مجلة الشباب ويطفئون الشمعة العاشرة لأتوبيس المفاجآت فى الاحتفال الذى أقيم بنادى سموحة**

●● فيصل خورشيد: المنولوجست يجب أن تتوافر فيه سرعة البديهة والذكاء والقدرة على الإلقاء.. فضلا عن ضرورة تمتعه بالقبول عند الجمهور، أما فيما يتعلق بتأليف النكات والمنولوجات فأنا أعتمد على بعض المؤلفين المتخصصين فى هذا المجال ومنهم عوض الرخاوى وعبده سليمان وسمير الطائر وبخيت بيومى.. كما أننى أقوم بتأليف بعض المنولوجات لنفسى.

**● ثم سأل القارىء عمر عبد المنعم الفنان أحمد شاكر عن سبب قلة أدواره فى السينما.. بالرغم من أنه يتمتع بمواصفات النجم السينمائى.**

●● أحمد شاكر: للأسف الشديد تشهد السينما فى الفترة الأخيرة أزمة و كسادا .وهذا نتيجة تجديد شباب السينما .فعندما يقوم جيل بتسليم الراية لجيل آخر لابد من أن يحدث نوع من الكساد وهذا كان من أسباب ابتعاد العديد من المتعاملين عن السينما وأنا واحد منهم خلال الفترة الماضية، وأعتقد أن هذه الأزمة قد أوشكت على الانتهاء تماما خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققه شباب الممثلين فى السينما خلال الآونة الأخيرة.. ومنهم محمد هنيدى وعلاء ولى الدين وأحمد آدم .فقد استطاع هؤلاء إعادة الجمهور إلى دور العرض بعد إحجامه عنها لسنوات طويلة.. وأنا فى طريقى لتصوير فيلم جديد مع الممثلة جالا فهمى بعنوان «جلا جلا» وهو من إخراج مازن الجبلى.


فيصل خورشيد

**● ثم سأل أحد القراء الكابتن أحمد الكاس: لماذا لم تخض تجربة الاحتراف بعد مشاركتك فى كأس العالم؟..ومتى من وجهة نظرك سيحصل الزمالك على الدورى؟**

●● أحمد الكاس: بعد كأس العالم ٩٠ تلقيت العديد من عروض الاحتراف من فرنسا وإيطاليا وإنجلترا ولكنى رفضت كل هذه الفرص.. فطبيعتى لا تتلاءم مع الغربة وقد ترسخ هذا الإحساس فى نفسى بعد موت والدتى قبل كأس العالم وكنت وقتها غير موجود فى مصر.. وأثر فى نفسى كثيرا أن تموت والدتى قبل أن أراها أو أحضر جنازتها وولّد الموقف لدى عقدة ضد السفر والبعد عن أهلى وبلدى.. لذلك رفضت كل عروض الاحتراف التى جاءتنى من خارج مصر. أما فيما يتعلق بموضوع حصول نادى الزمالك على الدورى فأعتقد أن ذلك سيتحقق عندما يحدث الاستقرار داخل النادى فنيا وإداريا وتعود الروح والرغبة فى الفوز والانتصار للاعبين.

**● ثم سأل القارىء أحمد على المطرب خالد على عن أسباب عدم خوضه تجربة التمثيل مثلما فعل معظم أبناء جيله من المطربين.**

●● خالد على: سبق أن خضت تجربة التمثيل ولكن من خلال المسرح فى عرض مسرحى مع الفنانة «عبلة كامل» وسوف أخوضها خلال الفترة القادمة فى مجال السينما لاقتناعى بأن التمثيل - وبصفة خاصة فى مجال السينما - مهم جدا بالنسبة للمطرب الموهوب فى مجال التمثيل لأنه يخلد الفنان ويضيف إلى المطرب الكثير من الجماهيرية.. وهناك أمثلة عديدة لعمالقة فى الغناء ساعدهم التمثيل - عندما اتجهوا إليه - على تخليد أعمالهم الغنائية .مثل عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ومحمد فوزى وليلى مراد .

**● ثم سأل القارئ أسامة محمد المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة عن الأسس التى انتهجها مع مجلس الإدارة والتى كانت وراء الإنجازات العديدة بالنادى الذى اختير كأفضل ناد رياضى فى مصر؟**

●● محمد فرج عامر: أعتقد أن العمل بروح الفريق هو الأساس الذى كان وراء الإنجازات التى حدثت داخل النادى فى السنتين الماضيتين وقد توج هذا النجاح باختيار نادى، سموحة كأفضل ناد وحصولى على لقب أفضل رئيس ناد، والمجلس على أفضل مجلس إدارة .وأعتقد أن هذا التكريم سيحفزنا خلال المرحلة المقبلة لتقديم المزيد من العطاء لهذا النادى العريق الذى يقع على مساحة ١٨٦ فدانا.. ويعد أكبر ناد اجتماعى فى مصر، حيث يبلغ عدد أعضائه ٣٩ ألف أسرة.. وأقرب الإنجازات التى سيشهدها النادى هو افتتاح الصالة المغطاة وكذلك حديقة الأطفال الجديدة.. أيضا مجمع الاسكواش الذى أوشكنا على الانتهاء منه خلال فترة وجيزة، كما أنه تتم الآن إنارة منطقة الجودو بالكامل بالإضافة إلى إقامة ١٤ ملعبا للألعاب الفردية.

**● ثم سأل أحد القراء الفنان محمد أبو الشيخ عن سر نجاح اللون النوبى الذى يؤديه.**

●● محمد أبو الشيخ: أعتقد أن ذلك يرجع إلى أنه لون مميز خاص بأهل النوبة مما يجعله غير منتشر فلا يؤديه إلا أبناء النوبة أنفسهم.كما أن الأغانى النوبية مميزة فى الكلمة واللحن والأداء.. الأمر الذى يجعل الجمهور يقبل عليها بشكل كبير.. والدليل على ذلك أننى نجحت وعرفنى الجمهور من خلال غناء الأغانى النوبية منها.. «ليه تهجرنى ياأسى ليه» .. وأغنية «ياهو ياهو» وأغنية «على كل حال».


إبراهيم عبد القادر

**● ثم سأل أحد القراء الكابتن أحمد الكاس عن سبب تركه نادى الأوليمبى وانتقاله لنادى الاتحاد..**

●● أحمد الكاس: أنا لم أترك نادى الأوليمبى.. ولكن نادى الأوليمبى للأسف الشديد هو الذى تركنى.. وكل ما فى الموضوع أن هناك بعض الأشخاص داخل النادى لم يكن وجودى داخل النادى يروق لهم، مما دفع أحد المسئولين بالنادى إلى عرضى للبيع، وعندما علمت بذلك اتخذت قرارى بعدم اللعب لنادى الأوليمبى، حتى لو نتج عن ذلك اعتزال الكرة نهائيا.

وبعد انتهاء الندوة تجمع نجوم الرحلة حول تورتة أعدها رئيس النادى بها ١٠ شمعات وغنى مطربو الشباب أغنية عيد الميلاد التى شاركهم فى غنائها المئات من الحاضرين.. بعدها أطفأ الجميع الشمع لتبدأ مراسم تسليم الدروع التى خصصتها مجلة «الشباب» لتكريم نجومها الذين شاركوها رحلات الأتوبيس على مدى السنوات الماضية .كما كرمت «الشباب» المهندس محمد فرج عامر على تعاونه ومشاركاته العديدة فى الأنشطة الثقافية والترفيهية التى تقيمها المجلة.

وبعد انتهاء مراسم تسليم الدروع إلى المكرمين تم التقاط الصور التذكارية مع القراء .ثم أقيم حفل غنائى كبير أحياه نجوم رحلة أتوبيس المفاجآت وقد حضر الحفل إلى جانب قراء «الشباب» أكثر من ٥ آلاف عضو من أعضاء النادى .

افتتح الحفل الفنان خالد على بتقديم مجموعة متميزة من أغنياته التى نالت إعجاب وتصفيق الحاضرين .ثم المطرب إبراهيم عبد القادر.. وتلاه المطرب محمد أبو الشيخ.. وكان مسك ختام الحفل الغنائى فيصل خورشيد الذى قدم باقة متنوعة من الفقرات الكوميدية والنكات الجميلة..ثم توجه القراء مع النجوم الى الأتوبيس الذى أقلهم إلى فندق شاطىء عايدة بالساحل الشمالى لتناول وجبة العشاء التى أشرف على تقديمها المتر على ممدوح والمتر محمد عبد الرحمن .وهكذا انتهى اليوم الثانى لمهرجان أتوبيس المفاجآت.

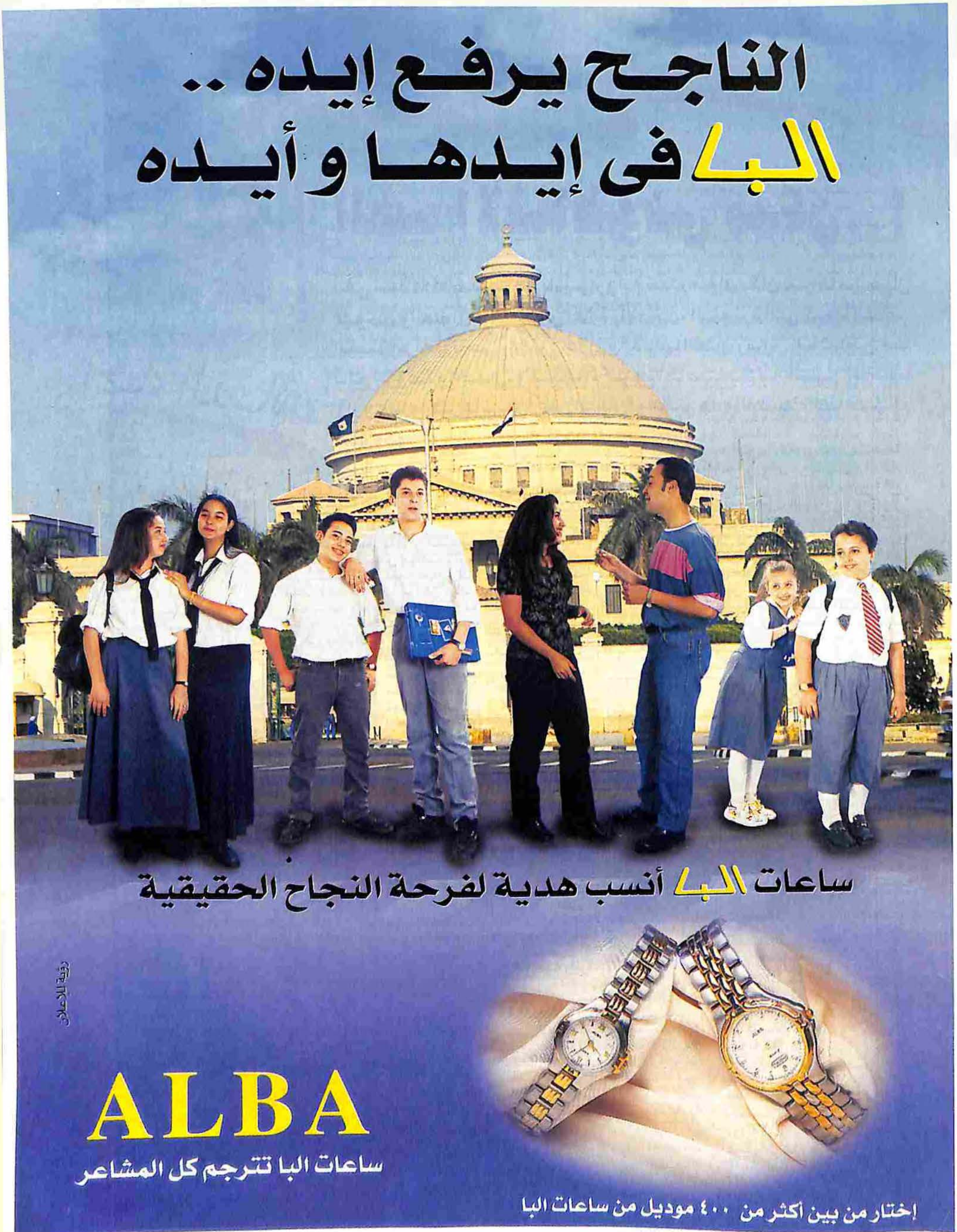
وفى صباح اليوم الثالث تجمع القراء والنجوم بحمام السباحة بالفندق ونزل الجميع للاستحمام .وبعد تناول وجبة الغداء فوجىء الجميع بوجود الأستاذ محمد عبد القادر كمال رئيس مجلس إدارة فنادق عايدة ومعه المدير الإقليمى لفنادق عايدة الدكتور بكر نجم الدين الذى أشرف على إعداد الرحلة .فتجمع حولهما القراء والنجوم والتقطوا معهما الصور التذكارية وأهدت «الشباب» الأستاذ محمد عبد القادر المجلة تقديرا لاستضافته الدائمة لرحلات درع الشباب وإسهامه فى أنشطة المجلة الثقافية والترفيهية..

وفى المساء تجمع القراء فى إحدى الساحات المكشوفة والمجاورة لحمام السباحة لحضور حفل غنائى شارك فيه بعض نجوم الرحلة .وبعد انتهاء الحفل واصل القراء والنجوم سهرتهم داخل الفندق بلعب البلياردو وتنس الطاولة.. وبعد أن وصلت الساعة الى الثالثة بعد منتصف الليل توجه الجميع إلى غرفهم.. وفى صباح اليوم الأخير للرحلة كان القراء قد أعدوا حقائبهم استعدادا للرحيل .وبعد تناول وجبة الإفطار التقى بهم الأستاذ يوسف موريس مدير الفندق والأستاذ محمد نشأت مدير الاستقبال بالفندق واللذان حرصا على أن يكونا فى وداع القراء الذين قاموا بالتقاط الصور التذكارية معهما.. بعدها صعدوا إلى الأتوبيس الذى أقلهم فى رحلة العودة إلى القاهرة.. وبمجرد الوصول لمبنى جريدة الأهرام الجديد بدأت لحظات الوداع بين رفاق الرحلة وتبادل الصور وأرقام التليفونات.. وفى أذهانهم رحلة لا تنسى مع «الشباب»..

**عبد القادر كامل رئيس مجلس إدارة فندق عايدة يتسلم درع مجلة «الشباب»**

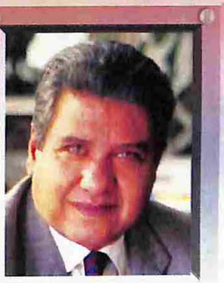



يوسف موريس



الناجح يرفع إيده ..
البا فى إيدها و أيده
ساعات البا أنسب هدية لفرحة النجاح الحقيقية
ALBA
ساعات البا تترجم كل المشاعر
إختار من بين أكثر من ٤٠٠ موديل من ساعات البا

## •• تحت المصباح ••



رجاء النقاش

# الحب الأفلاطونى ممكن..!

**فى سنة ١٩٩٤ صدرت فى باريس رواية تحت عنوان «كان صرحا من خيال فهوى»، والعنوان مستمد من أغنية «الأطلال» الشهيرة التى كتبها الشاعر الكبير إبراهيم ناجى «١٨٩٨-١٩٥٣» وقدم لها الفنان رياض السنباطى لحنا بالغ الروعة والجمال، وغنتها أم كلثوم، فأصبحت من أشهر أغانيها وأروعها وأكثرها تأثيراً على النفس. ومطلع هذه القصيدة كما غنتها أم كلثوم هو:**

يا فؤادى لا تسل أين الهوى
كان صرحا من خيال فهوى

ولكن هذا البيت كما كتبه ناجى كان فيه اختلاف عن البيت الذى غنته أم كلثوم، إذ أن البيت فى الأصل كان على هذه الصورة:

يا فؤادى رحم الله الهوى
كان صرحا من خيال فهوى

وكان من عادة أم كلثوم أن تجرى بعض التعديلات فى كلمات أغانيها، حتى لو كان صاحب هذه الكلمات من كبار الشعراء، ومن ذلك ما أجرته من تغيير على قصيدة «إلى عرفات الله»، فقد كان مطلع القصيدة كما كتبه أحمد شوقى موجها إلى الخديوى عباس حلمى الثانى، ابن الخديوى محمد توفيق، ولذلك قال شوقى:

إلى عرفات الله
يا ابن محمد
عليك سلام الله
فى عرفات

فقامت أم كلثوم بتغيير البيت وأصبح فى الأغنية على هذه الصورة:

إلى عرفات الله يا خير زائر
عليك سلام الله فى عرفات

وكانت أم كلثوم تجرى هذه التغييرات فى نصوص الأغانى بمساعدة شاعرها المفضل والذى كتب معظم أغانيها وهو أحمد رامى.

ونعود الى بيت ناجى الذى غيرت أم كلثوم بعض كلماته فقد كان ناجى يقول:

يا فؤادى رحم الله الهوى

ورأت أم كلثوم بذوقها الحساس أنه ليس من المناسب أن تبدأ أغنية عاطفية لها بعبارة «رحم الله الهوى»، فهذه العبارة تجعل الناس يتذكرون «الموت»، وليس من المناسب أن يكون أول ما تغنيه أم كلثوم أمام جماهير المستمعين لهذه القصة هو تذكير ... منذ أول لحظة إلى الحزن والتشاؤم والاكتئاب. وبذلك تكون البداية الغنائية غير موفقة.

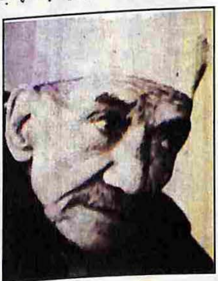
وليس معنى ذلك أن الشاعر الإنسانى الحساس إبراهيم ناجى كان مخطئا فيما كتبه، فناجى كان يكتب قصيدته تعبيرا عن حالته النفسية، ولم يكن فى ذهنه وهو يكتبها أنها سوف تكون أغنية تغنيها أم كلثوم، ولذلك كان صادقا مع نفسه كل الصدق، فقد كان يتحدث عن تجربة حب «ماتت»، فهو يقدم لها رثاء، ويقدم لنفسه العزاء فى هذه التجربة العاطفية الجميلة الضائعة. وقد غنت «أم كلثوم» قصيدة «الأطلال» بعد وفاة ناجى بأكثر من عشر سنوات، ولو كان ناجى حيا عندما غنتها أم كلثوم، لما اعترض على التغيير الذى أجرته أم كلثوم فى مطلع القصيدة، حيث جعلت من عبارة «رحم الله الهوى» عبارة أخرى هى «لا تسل أين الهوى»، فالسؤال عن الهوى يعبر عن الحيرة والحزن الرقيق، أما «الترحم على الهوى» فيعبر عن الموت واليأس والتشاؤم. ومن مصادفات الحياة العجيبة أن ناجى كان يتمنى - كما يقول الذين عرفوه عن قرب - أن تغنى له أم كلثوم قصيدة من قصائده، ولكن هذه الأمنية العزيزة على قلبه لم تتحقق فى حياته، وإنما تحققت بعد موته بأكثر من عشر سنوات، وقد نجحت قصيدة الأطلال الرائعة، ونقلت اسم إبراهيم ناجى من دائرة الشعراء المعروفين فى أوساط الأدباء فقط، إلى دائرة أخرى واسعة هى دائرة الجماهير الكبيرة، فأصبح ناجى معروفا ومحبوبا من الملايين ... والمئات الذين كانوا يقرأونه ويعشقون أشعاره الإنسانية العذبة.



أم كلثوم

ونعود إلى الرواية المكتوبة بالفرنسية والتى أخذت عنوانها من أول بيت فى قصيدة الأطلال لإبراهيم ناجى وهو: «كان صرحا من خيال فهوى»، فهذه الرواية - كما أشرت - صدرت بالفرنسية فى باريس سنة ١٩٩٤، ومؤلف الرواية كاتب عربى كما يبدو وهو الأستاذ «سليم تركية» وقد قام الأستاذ «بسام حجار» بترجمة الرواية إلى العربية سنة ١٩٩٩، ونشرتها دار «المسار» اللبنانية. وأنا لا عرف شيئا عن مؤلف الرواية، ولم أقرأ له أى عمل أدبى من قبل، ولكن هذه الرواية فى الحقيقة تكشف عن موهبة أدبية جميلة وعذبة، فالرواية كلها أشبه بأغنية، أو لحن، أو قصيدة طويلة مكتوبة فى شكل نثر شعرى بالغ الشفافية والرقة.

وهذه الرواية هى من الأعمال التى يمكن أن نسميها باسم «الرواية التسجيلية»، أى الرواية التى تعتمد على أحداث حقيقية وشخصيات عاشت فى الواقع، وليست أحداثا ولا شخصيات خيالية، وبطل الرواية هو الشاعر «أحمد رامى» أما البطلة فهى «أم كلثوم»، ولا شك فى أن مؤلف هذه الرواية الجميلة، قد جمع مادة علمية غزيرة قبل أن يكتب روايته، وبذل فى سبيل الحصول على هذه المعلومات جهدا كبيرا، ولم يترك مرجعا إلا وعاد إليه، سواء أكان هذا المرجع كتابا أو صحيفة أو شخصا من الأشخاص الذين عاصروا الأحداث وعرفوا عنها بعض التفاصيل عن قرب. وهذا دليل قوى على أن الفن الروائى الناجح، ليس مجرد خيالات ... أيضا، والمادة العلمية ضرورية، بل هى الخامة الأصلية التى يمكن للخيال بعدها أن يؤدى دوره فى تحويل هذه المادة الواقعية العلمية إلى فن جميل. وهذا هو سر العذوبة والرقة اللتين تفيض بهما الرواية فى كل صفحاتها التى تبلغ ٣٢٤ صفحة. فهى لا تروى لنا نوعا من الخيال المجرد، بل هو خيال ينبع من واقع حقيقى وشخصيات لها فى قلوبنا مكانة عزيزة غالية. وقد استمدت الرواية جمالها بعد ذلك كله من أنها تدور فى جو عاطفى، فالرواية قائمة على فكرة أساسية هى أنه كانت هناك عاطفة حب قوية وثابتة تربط بين أحمد رامى وأم كلثوم، وأن الحب كان قائما فى القلبين الكبيرين، منذ التقى رامى لأول مرة مع أم كلثوم حوالى سنة ١٩٢٣، وظلت هذه العلاقة العاطفية على قوتها حتى رحيل أم كلثوم سنة ١٩٧٥، وبقيت شمعتها مضاءة بنورها الجميل فى قلب رامى حتى رحيله سنة ١٩٨١، اى بعد رحيل أم كلثوم نفسها بست سنوات. والرواية كلها مكتوبة على شكل «مذكرات» كتبها «رامى» وسجل فيها تفاصيل علاقته بأم كلثوم، كما سجل فيها تفاصيل دقيقة أخرى حول مشاعره وعواطفه العاشقة لأم كلثوم، ويقول مؤلف الرواية فى آخر سطور روايته: رحل أحمد رامى عام ١٩٨١، وكان قد نظم ١٣٧ أغنية من أصل ٢٨٣ أنشدتها أم كلثوم خلال حياتها الفنية. وقد استوحيت فصول هذا الكتاب من قصة أحمد رامى، غير أن المذكرات التى تشتمل عليها هى مجرد خيال، وهذه الكلمات تدل على أمانة المؤلف ... من خيال» والتى يحب هذا المؤلف الأمين أن يسميها



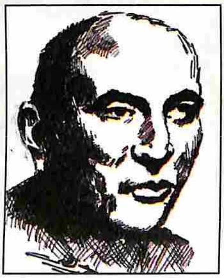
أحمد رامى

باسم «الكتاب»، ولا يحب أن يطلق عليها اسم الرواية. ولعل ذلك يعود الى حرص الكاتب على أن يؤكد أنه يكتب عن «أحداث واقعية» و«أشخاص حقيقيين»، وأنه يكتب عن قصة عاطفية كبيرة لا شك فى صدقها وقيمتها وما تركته من آثار فى نفوس أصحابها، وما تركته من آثار أخرى فى الحياة الوجدانية العربية فى القرن العشرين، فلاشك أن حب رامى لأم كلثوم هو من أقوى قصص الحب التى عرفها التاريخ العربى منذ ظهرت فى هذا التاريخ كلمة «حب»، ولعل هذه القصة تكون أقوى وأجمل قصة عاطفية عربية فى القرن العشرين، وقيمة هذه القصة أنها قصة «حب بالقلب» فقط، أى أنها كانت خالية من أى نوع من أنواع العلاقة بالجسد، وقد يكون هذا النوع من الحب غريبا على القرن العشرين وما بعد القرن العشرين، حيث يبدو أن ما كان يسميه العرب باسم «الحب العذرى»، وما يسميه الغربيون باسم «الحب الأفلاطونى» لم يعد لهما وجود على الأرض أو بين الناس، ففى عصرنا العملى الواقعى أصبح الحب المرتبط بالعاطفة والقلب وحدهما حبا نادرا، أما الحب الشائع فهو الحب بالقلب والجسد معا، وغير ذلك فإنه يبدو غريبا على عصرنا وبعيدا عن نزعته العملية الواقعية، وهى نزعة تعتبر العواطف الخالصة من أى علاقات جسدية أمرا بالغ الغرابة والشذوذ. وهذا الموقف العصرى من الحب قد يبدو منطقيا بالنسبة للعقلية السائدة فى القرن العشرين وما بعده، ولكنه موقف خاطىء من الناحية الإنسانية الخالصة، لأن القلب الإنسانى يمكنه أن يحب حبا حقيقيا عميقا يملأ النفس بالبهجة والسعادة، ويمنحها نشوة روحانية عالية، ويدفعها إلى العمل والنشاط والحيوية، ويوفر لها قوة داخلية كبيرة، كل ذلك دون أن يرتبط مثل هذا الحب برغبات الجسد. وهذا الحب ما دام حبا طبيعيا فإنه لا يلغى الرغبات الجسدية، ولكنه يقوم بما يسميه «علم النفس» باسم «التصعيد» أى أن هذا الحب يرتفع بالرغبات الحسية ويعلو عليها، ويقوم بتحويلها إلى موسيقى هادئة تعزف فى روح الإنسان عزفا جميلا مستمرا، فالحب الذى يعلو على رغبات الجسد ممكن، بل لقد أثبتت التجارب الإنسانية أن مثل هذا الحب يكون عمره أطول من غيره بكثير، ويكون مذاقه الروحى أحلى وأعذب، وهناك حقيقة إنسانية معروفة، وإن كان الكثيرون يتجاهلونها، وأحيانا يسخرون منها... هذه الحقيقة العجيبة هى أن «الحرمان» من بعض الأشياء مفيد لصحة الإنسان ونفسيته، فالنباتيون الذين يحرمون أنفسهم من أكل اللحوم أطول عمرا وأكثر عافية وصحة من الذين يأكلون اللحوم، وكلما كان الطعام بسيطا وقليلا وأقرب إلى [illegible]

تنبتها الأرض، كان ذلك أنفع للإنسان وأكثر عونا له على تحقيق شفافية روحه، ونضارة وجهه وجسمه، والأمر نفسه يتحقق للإنسان إذا سيطر على غرائزه الأخرى وتحكم فيها، وتعامل معها بدون إفراط. فالقادرون على التحكم فى رغباتهم المادية يعرفون بوضوح تام أن عقولهم تكون أنشط، وأن نفوسهم تكون أكثر شفافية، ولا يكون من السهل أبدا تعكيرها بسهولة، وأن التفاؤل يكون هو اللون الأساسى الذى يسيطر على نظرتهم إلى الحياة والناس. كل ذلك يتحقق بالتخفف من الطعام، والتحكم العاقل فى رغبات الجسد، وهذا كله يحقق لأصحابه عمرا أطول، وعافية أقوى، ونفسا أكثر شفافية وأقل اهتماما بصغائر الحياة، وعقلا قادرا على التفكير فى تركيز ونفاذ إلى جوهر الأمور.

ولا أظن أن تاريخ الإنسان يعرف نبيا أو عبقريا أو فنانا كبيرا مبدعا ناجحا، أو زعيما مؤثرا يعمل من أجل الخير العام بإخلاص وأمانة... لا أظن أن التاريخ يعرف من بين هؤلاء جميعا من كان يعانى من الشراهة فى طعامه، أو كان من المجانين الغارقين فى شهوات الجسد ورغباته، بل كانوا جميعا من الذين يتحكمون تحكما شديدا فى رغباتهم وعلاقتهم بمظاهر الحياة المادية المختلفة. ولذلك تحققت لهم الشفافية التى ساعدتهم على أن يصلوا إلى الدرجات العليا فى التفكير والشعور والنشاط والحيوية، واستطاعوا أن يكونوا من أصحاب النفوس المتفائلة، وبدون هذا التفاؤل الداخلى لا يستطيع الإنسان أن يخدم أية دعوة يؤمن بها، أو يبدع فنا له قيمة، أو يحس بأى معنى من معانى الجمال فى الحياة.

هذا استطراد كان لابد منه، ودفاع كان ضروريا عن إمكانية وجود «حب عذرى» أو «حب أفلاطونى كبير»، لا يتحقق له ما يتحقق للحب العادى من رغبات الجسد، فالحرمان مع الحب الكبير يزيد روعة الحب وجماله، ويصعد به إلى درجات عالية، ولا يهبط به الى الأسفل. وهذا النوع من الحب الأفلاطونى الكبير هو الذى ربط بين «رامى» و«أم كلثوم». فقد كان الزواج بين هذين الحبيبين مستحيلا أو شبه مستحيل، ولو أنهما تزوجا، لفقد كل منهما غذاء قلبه المشتعل بذلك الحب الرائع القائم على الحرمان، وقيمة هذا الحرمان أنه كان



إبراهيم ناجى

حرمانا اختياريا، ولم يكن أبدا نتيجة إجبار من جانب أحد، والاختيار هنا يقوم على أن رامى كان يريد ـ وربما دون أن يدرى ذلك بوضوح، أن يكون محروما من حبيبته، مشتاقا إليها من أجل أن يترجم مشاعر حنانه ولهفته إلى قصائد حب، وما كان يمكنه أن يكتب شيئا من هذه القصائد لو أن حرمانه من حبيبته انتهى، وأصبحت حبيبته هى زوجته، فالزواج يتحول بالحب إلى حالة شخصية خاصة لا تهم غير الطرفين المشتركين فيها وهما: الزوج والزوجة. وليس من السهل أن يكون حب الزوجين مصدراً لشعر عاطفى يظل الشاعر يكتبه من قلبه ويقدمه إلى الناس، فمثل هذا الشعر الذى يكتبه شاعر عن زوجته لا يمكن أن يكون إلا نوعا من «التعرى» أمام الناس، وكشفا لما هو شخصى وخاص أمام العيون الغريبة. وهو ما ليس من السهل أن يفعله فنان حقيقى أو إنسان طبيعى يحافظ على الدائرة الشخصية التى تخصه وحده، ولا تخص أحدا بعده غير زوجته، حتى لو كانت العلاقة بين الزوجين فى قمة «الاشتعال العاطفى».

وفى حالة رامى وأم كلثوم، فقد أحبا بعضهما البعض، ولكنهما فرضا على نفسيهما «الحرمان» لأنهما كانا يشعران أن هذا «الحرمان» هو طفلهما العزيز المدلل، وأن أى محاولة لتحويل هذه العلاقة بينهما إلى علاقة زوجية روتينية معناها الحكم بالإعدام على ذلك الطفل المدلل الجميل، وهو «الحرمان»، فبفضل هذا الطفل الرائع كتب رامى قصائد الحب التى كانت غذاء روحيا للملايين من أصحاب القلوب العاشقة، وبفضل هذا الطفل الرائع أيضا غنت «أم كلثوم» من قلبها، يغذيها ويدفع بها إلى القمة موهبة إلهية فى صوتها وحرمان حقيقى ملتهب كان يمكن أن ينطفىء تماما لو أصبحت «مدام رامى» أو السيدة «حرم الشاعر أحمد رامى». ففى ذلك نزول من سماء العواطف الكبرى وعواصف الحب المشتعل إلى أرض الواقع المحدود والشخصى والمحافظة على أسرار الحياة الخاصة. ولم يكن رامى يستطيع أن يكتب قصيدة واحدة من قصائد حبه لأم كلثوم لو أنه تزوج أم كلثوم، ولم تكن أم كلثوم تستطيع أن تغنى كل هذه القصائد العاطفية الصادقة العذبة لو أنها تحولت إلى «السيدة حرم الشاعر أحمد رامى».

كان رامى وأم كلثوم محكوما عليهما بالحرمان الاختيارى الجميل

والقاسى، ليظل رامى شاعراً للحب، وتظل أم كلثوم مطربة عظيمة تغنى لجميع العاشقين على الأرض. ولا شك فى أن تضحية أم كلثوم فى هذا الحب الأفلاطونى العظيم كانت أكبر. ذلك لأن أم كلثوم ضحت بطبيعتها الأنثوية التى تحلم بالأمومة كغريزة أساسية فى داخل كل امرأة، وفعلت ذلك باختيارها ولم تكن مرغمة عليه، ولعلها كانت تدرك أن هذا هو القدر المكتوب لها وهو نصيبها فى الحياة، ذلك لأنها كانت مسكونة بقوة أخرى رهيبة تدفعها مثل «الصاروخ» إلى الفضاء الخارجى الذى يرتفع بها عن الأنوثة العادية، فلم تعد تعبأ بشىء إلا أن تكون وترا عازفا يغنى لكل العاشقين فى هذه الدنيا. والحب والعشق مثل الخبز والملح، هما من ضرورات الوجود، وبدونهما تبدو الحياة بدون معنى.

وهناك ملاحظة أخيرة لابد من تسجيلها حول شخصية رامى، هى أنه كان محبا وعاشقا من طراز رفيع، ففى العادة عندما يعجز المحب لسبب أو لآخر عن تحقيق هدف حبه، وهو الارتباط الكامل بمن يحب، فإن الحب كثيرا ما ينقلب إلى كره وحقد ونقمة، ولكن رامى انتصر بقوة روحه وصفاء نفسه على كل المشاعر السلبية التى تولد عن الحب الذى لم يحقق هدفه الأخير فى الارتباط الكامل. وقد حافظ رامى على صفاء حبه ونقائه، وهذا دليل على أن رامى كان شخصية مليئة بالخير والمشاعر النبيلة، وأن تكوينه النفسى كان أقرب إلى تكوين المتصوفين الذين امتلأت قلوبهم بالصفاء الكامل، وأصبحوا غير قابلين لاختراق المشاعر السيئة، فنفوسهم لديها مناعة قوية ضد «جراثيم» المشاعر المدمرة والمنحطة. فقد بقى رامى من البداية إلى النهاية يعيش فى سماء عالية صافية من حبه السامى لأم كلثوم، ومن الممكن فى مثل هذا الحب أن يشعر رامى بالألم والقلق والحزن، ولكنه لم يشعر بالحقد على أم كلثوم لأنها لم تقدم إليه مقابلا لحبه لها غير غنائها لقصائده من قلبها، وسيطرتها على نفوس الناس بهذه القصائد العاطفية التى كانت تغنيها بكيانها كله، وكان هذا فيه الجزاء الكافى لرامى، فالحب الحقيقى لا يطلب شيئا فى المقابل، وقد كان رامى من العشاق الحقيقيين وفرسان الحب النبلاء، وكان راضيا بأن يكون من أشهر وأصدق الذين عاشوا «بالحب الأفلاطونى» وأخلصوا له.

أما رواية «كان صرحا من خيال» والتى تروى قصة هذا الحب الأفلاطونى الكبير فأرجو أن أعود إليها فى مقال آخر حيث نتوقف بشىء من التفصيل أمام بعض مشاهدها العذبة الجميلة. فالرواية تستحق أن نقف مع أحداثها وصورها مرة أخرى مما لم يتسع له هذا المقال.



# زوجة رجل مهم!

## د.زينب نوفل زوجة الدكتور سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربى لـ «الشباب»:

## لم تتأثر حياتنا بتولى زوجى الوزارة.. وعمله فى القوات المسلحة علمنا الالتزام وحب العمل!

**كانا زميلين فى كلية العلوم بجامعة القاهرة.. وبعد تخرجهما التحق بالقوات المسلحة، بينما عملت بالمركز القومي للبحوث، ثم التقيا بالمصادفة بعد ثلاث سنوات من التخرج، فتزوجا وبدأ رحلتهما فى الحياة..**

**إنهما الدكتور سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربى، وزوجته الدكتورة زينب نوفل أستاذة الكيمياء العلاجية بالمركز القومي للبحوث.**

وتروى الدكتورة زينب القصة فتقول: تخرجنا فى كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٦٧ بعد أن ظللنا زملاء بها لمدة ٤ سنوات، ثم باعدت بيننا الأيام والتحقت بالمركز القومي للبحوث وبدأت أشق طريقى فى الحياة العملية..

وفى عام ١٩٧٠ وبعد مرور ثلاث سنوات على التخرج فوجئت بزميلى السابق سيد مشعل يأتى إلى المركز القومى للبحوث ليعد لرسالة الماجستير، فتجددت علاقة الزمالة بحكم معرفتنا فى أثناء فترة الدراسة، وكان هو ضابطا فى سلاح الحرب الكيماوية أثناء حرب الاستنزاف بعد حرب ٦٧، وفى أثناء تردده على المركز كنا نلتقى كثيرا.. وكنت أشعر بأنه يمتلك كل المواصفات الحميدة التى تتمناها أية فتاة، ويبدو أنه كان يبادلنى نفس المشاعر.. وفى إحدى المرات صارحنى بمشاعره وبرغبته فى التقدم لخطبتى التى تمت عام ٧٢، لكننا قررنا تأجيل الزواج حتى تتحسن الظروف التى كان البلد يمر بها، وهو ماتحقق عقب انتصارنا فى حرب أكتوبر المجيدة وتم عقد القران والزفاف فى أبريل ١٩٧٤ بعد حصولى على الماجستير.

وبعد الزواج شجعنى زوجى الدكتور سيد مشعل على الاستمرار فى عملى، وحصلت على الدكتوراة، ثم أنجبت بنتين هما مروة وصفا، وبعد مرور خمس سنوات تمت ترقيتى إلى درجة أستاذ مساعد وبعدها بخمس سنوات أخرى تمت ترقيتى إلى درجة أستاذ.

وفى عام ٨٢ سافرت فى إعارة لمدة أربع سنوات إلى المملكة العربية السعودية، حيث كنت أعمل رئيسا لقسم الكيمياء بكلية العلوم بالدمام. وكنت اصطحب ابنتى معى، لأن زوجى كان ضابطا بالقوات المسلحة وظروف عمله لا تسمح له بالسفر معنا، لكنه كان يشجعنى على العمل والاستمرار فى النجاح بكلماته الرقيقه وتشجيعه المستمر وفرحته عندما يرانى متفوقة فى عملى، وكان زوجى يحرص على الاطمئنان علينا باستمرار وزيارتنا فى أثناء فترات الإجازة لكيلا نشعر بالغربة حتى أننا كنا نلتقى كل شهرين تقريبا حتى انتهت فترة إعارتى، وعدت إلى مصر لأصبح رئيسة لقسم الكيمياء العلاجية بالمركز القومى للبحوث لمدة ثلاث سنوات، ثم تجددت الفترة مرة أخرى والحمد لله فلقد



د. سيد مشعل وزوجته وابنتاهما مروة وصفا

## كنا زميلين فى الجامعة.. وبعد تخرجنا بثلاث سنوات التقينا بالمصادفة فاتفقنا على الخطبة وتزوجنا بعد حرب أكتوبر!

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

نفسى كزوجة وأم وامرأة عاملة.

وعن المواقف الصعبة التى واجهتها فى مشوار حياتها تقول: كانت ظروف عمل زوجى كضابط فى القوات المسلحة تحتم عليه قضاء فترات طويلة خارج المنزل، وبعد انتهاء حرب اكتوبر تمت ترقيته، وتولى العديد من المناصب المهمة التى كانت تشغله كثيرا، ومن ثم ترك لى مسئولية إدارة شئون البيت وتربية الأولاد، وهى مسئولية كبيرة جدا.

● **كيف استطعت التوفيق بين عملك وبيتك؟**

●● بالحب والإخلاص فى العمل استطعت أن أكون أسرة ناجحة، لأننى كنت أشعر بحجم مسئوليتى عن تربية بناتى، فكنت أنظم وقتى واستقطع من ساعات نومى وراحتى لكى أوفق بين البيت والعمل، فمثلا كنت دائما أكتب الرسائل فى منتصف الليل بعد نوم ابنتى، أيضا غياب زوجى لساعات طويلة عن البيت جعلنى اهتم بالعمل أكثر، والحمد لله، فلقد حققت نجاحا فى تربية وتعليم ابنتى، فالابنة الكبرى الدكتورة مروة انهت دراستها بكلية الطب والصغرى صفا

● **هل أثرت طبيعة عمل زوجك د. سيد مشعل كضابط فى القوات المسلحة على علاقته بأسرته؟**

●● لاشك أنه كان هناك تأثير.. فمثلا.. زوجى ملتزم جدا فى مواعيده.. ويحرص على أن يعرف كل صغيرة وكبيرة عن الأسرة، كما أن قراراته دائما تكون بمثابة أوامر واجبة التنفيذ.. لكنه برغم ذلك كان دائما الأب الحنون الذى يحرص على تلبية كل طلبات ابنتيه.

● **وماذا عن سيادة الوزير سيد مشعل؟**

●● «سيادة الوزير» دائما يقول لابنتيه: ليس هناك سبب يجعلكما تتعاليان على الآخرين.. فالتواضع فضيلة كبرى.. ولم تتأثر حياتنا كثيرا بعد اختيار د. سيد مشعل للوزارة فمازلنا نتبادل الزيارات مع أصدقائنا القدامى، ولاتزال ابنتانا تزوران صديقاتهما، والعكس.. تماما كما كان يحدث قبل أن يصبح زوجى وزيرا . فالقافلة تسير كما هى دون أى تغيير فى الجوهر الذى تربينا عليه.

● **ماهو سر نجاح أسرتك فى الحياة العملية؟**

●● الإخلاص فى العمل هو صاحب الفضل فيما وصلنا إليه، فزوجى مخلص فى عمله إلى حد كبير، وعطاؤه لبلده ليس له حدود وجهده هو الذى أوصله إلى منصب

هو الذى جعلنا فى أفضل مستوى.

● **وماذا عن هواياتك المفضلة؟**

●● تستهوينى بعض الأعمال الفنية مثل أعمال التريكو أو صناعة مفرش جميل أو تنسيق الزهور ، لأن ظروف دراستى لم تتح لى ممارسة هذه الأنشطة.. كما أننى أهوى الإشراف بنفسى على طهى الأكلات المفضلة للأسرة.

● **وماذا عن هوايات سيادة الوزير؟**

●● الدكتور سيد مشعل يحب القراءة والاطلاع، فهو قارىء جيد لمعظم الكتب الأدبية والسياسية والاقتصادية وقراءة كتب التاريخ وهذه الهواية تشترك فيها معه ابنتانا أيضا.

وتضيف الدكتورة زينب قائلة: لقد تعلمنا من زوجى قوة الشخصية.. وتحمل المسئولية، واكتسبنا منه طيبة القلب وكيفية إدارة الأزمات والمواقف المختلفة، وضبط النفس فى وقت الانفعال.

وعن البرنامج اليومى لزوجها وزير الدولة للإنتاج الحربى تقول: د. سيد مشعل يستيقظ مبكرا جدا، ويتناول الإفطار مع الأسرة، ويذهب إلى مكتبه فى الوزارة فى الثامنة والنصف صباحا يوميا .. ثم يعود إلى البيت فى الساعة السابعة مساء ليرتاح لبعض الوقت، ثم يخرج من جديد لمواصلة عمله إذا كانت هناك اجتماعات لبعض

# صفحات من تاريخ الجاسوسية



# عملية عاجلة

لا أحد يدرى لماذا جاء صيف ١٩٧٣م شديد الحرارة؟!.. وكأنما يشعر الطقس بكل تلك التحركات الساخنة، التى تدور تحت غطاء بارد هادىء، استعداداً لتوجيه ضربة ثأرية مركزة للعدو الإسرائيلى، الرابض فى صحراء (سيناء)، والذى يقف متبجحاًساخراً، عند الشاطىء الشرقى لقناة (السويس)، واثقاً بأن خط (بارليف)، الذى اعتبره المؤرخون العسكريون أقوى خط دفاعى استحكامى عسكرى عرفه التاريخ، سيقف كجدار من الصلب فى وجه أية محاولة مصرية للعبور، أو استرداد الأرض السليبة.

وفى نفس الوقت، الذى ترهل فيه جنرالات (إسرائيل)، من نشوة النصر والثقة المفرطة، والإحساس بالذات والقوة، الذى تضخم أكثر مما ينبغى، استناداً إلى أكذوبة أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يقهر، والتى أطلقوها للتأثير فى المعنويات العربية، ثم ما لبثوا أن صدقوها، وغرقوا فيها حتى النخاع! - كان المصريون يعملون، على قدم وساق، ويبذلون الجهد والعرق والمال، والحياة أيضاً، لوضع خطة التحرير، وما ينبغى أن يسبقها، من خطة الخداع الاستراتيجية المتكاملة..

وفى الوقت الذى بلغت فيه الأمور ذروتها أو كادت، وصلت تلك المعلومة المخيفة: الإسرائيليون تعاونوا، مع إحدى دول (أمريكا اللاتينية)، لتطوير وتحديث وسائل الكشف والتأمين والدفاع داخل خط (بارليف)..

كانت خطورة الخبر تكمن فى أن الرجال قد عملوا كثيراً وطويلاً، طوال الأشهر الماضية، لجمع كل المعلومات الممكنة، عن خط (بارليف)، من كل الزوايا الممكنة، حتى إنهم قد استطاعوا صنع نموذج متكامل لإحدى وحدات (بارليف)، ليتم تدريب قوات الاقتحام عليه، وتم تدريب قوات الكوماندوز بالفعل.. والتغيرات المفاجئة، فى هذا الوقت، تصنع ارتباكاً غير مطلوب على الإطلاق.. ثم إن الوقت ضيق للغاية، ولو أن الخبر صحيح مائة فى المائة، فمن المحتم أن يحصل الرجال على التغيرات الجديدة، بأسرع وأضمن وسيلة ممكنة، حتى يعاد تدريب قوات الاقتحام لتحقيق النتائج المنشودة، وتفادى المفاجآت غير المتوقعة، فى اللحظات الحاسمة..

وكالمعتاد، اجتمع الرجال مع ملف عملية (بارليف)، والملف الكامل للعلاقات والتعاون بين (إسرائيل) وتلك الدولة فى (أمريكا اللاتينية)..

وفى الوقت ذاته، نشط عملاء المخابرات المصرية، لجمع كل المعلومات الممكنة، مهما بلغت دقتها، حول هذا التطور وأبعاده.. ولم يكن الأمر سهلاً بالتأكيد؛ فلا شك فى أن الإسرائيليين سيحرصون أشد الحرص على إخفاء ما يحدث، وعلى إحاطة الأمر كله بالسرية البالغة، وحمايته طوال الوقت وبأى ثمن.. ولقد فعلوا هذا بالطبع، ولكن عيون المخابرات المصرية وآذانها نجحت فى اختراق الجدار الفولاذى، وتسللت إلى قلب العدو، وعرفت ما يحدث.. ولكن هذا كان مجرد

ودم، لم تتوصل المخابرات المصرية إلى طبيعة التعديلات والتغيرات فى نظم الأمن والدفاع داخل خط (بارليف)، ولكنها استطاعت تحديد المكان، الذى توضع فيه تصميمات التغييرات، ومعرفة أسماء بعض العاملين فيه ونوعياتهم ووظائفهم.. وكان من الواضح أن الإسرائيليين قد أجادوا اللعبة إلى حد مدهش هذه المرة، وأنهم قد أحاطوا عملهم بسياج لا يقهر بالفعل، لحجبه وحمايته.. ولكن الرجال فى القاهرة، كانوا يؤمنون بأمر واحد.. أنه لا يوجد مستحيل..

هناك حتما ثغرة ما، فى مكان ما..

وهناك عقول تفكر، وتبحث، وتدبر، وتخطط.

وتلك العقول هى التى عثرت على الثغرة.. فلو أن اختراق منطقة العمل مستحيل، والحصول على الخطة والتغييرات، بعد وصولها إلى (إسرائيل)، يحتاج إلى جهد شديد، ووقت غير متوافر.. إذن فأفضل مرحلة يمكن فيها الحصول على المطلوب، هى مرحلة النقل.. نقل التصميمات الجديدة، من (أمريكا اللاتينية) إلى (تل أبيب).. وبدأ الرجال بالفعل، فى دراسة تلك الخطوة الجديدة.. كان هناك خبراء فى فهم أسلوب تفكير العدو الإسرائيلى والتعامل معه، وهؤلاء قدروا مجتمعين أن (إسرائيل) - كوسيلة من وسائل السرية - لن تحاول نقل التصميمات تحت حماية مشددة واضحة، حتى لا تجذب الانتباه إلى مضمونها وخطورتها، وإنما ستحاول استخدام وسيلة جديدة، مع تأمينها على نحو سرى غير مباشر.. ولا أحد يمكنه أن يتصور كم كانوا عباقرة!.. فهذا ما فعله الإسرائيليون بالضبط. لقد لجأوا إلى أسلوب جديد بالفعل، ولكنه فعال إلى حد كبير، فقد عهدوا بالتصميمات إلى واحد من أبرع رجالهم، وهو رجل المخابرات (دان كوهين)، الذى وضع تلك التصميمات داخل حقيبة خاصة، مزودة برتاج من أحدث الأنواع المعروفة، فى ذلك الوقت، مجهز بحيث ينثر مادة حمضية مركزة، على كل التصميمات داخل الحقيبة، عند أية محاولة لفتحها بالقوة، والحقيبة نفسها تم ربطها بأغلال فولاذية، إلى معصم رجل أعمال يهودى، اعتاد استخدام تلك الوسيلة، لحماية الأموال الكثيرة، التى يحملها معه فى صفقاته، من السارقين واللصوص، بحيث يحمل رجل الأعمال التصميمات السرية فى حقيبته، المثبتة فى معصمه، فى حين يسافر (دان) معه على الطائرة

التصميمات وحمايتها طوال الوقت، دون أن تبدو منه أدنى بادرة، توحى بمعرفته لرجل الأعمال..

وعلى الرغم من أن أحد عملاء المخابرات المصرية، ممن لهم باع طويل فى أمريكا اللاتينية) قد حصل على تفاصيل الخطة كاملة، فإن الأمر لم يتجاوز طبيعته الأولى..

جدار صلب من الفولاذ، يصعب اختراقه أو تجاوزه..

كيف يمكن الحصول على تصميمات مهمة كهذه، من حقيبة يحملها رجل، بواسطة أغلال فولاذية حول معصمه، دون أن يدرك العدو ما حدث، حتى لايعمد إلى تغيير النظم مرة أخرى، أو تعديل خطط أمنه ودفاعاته، لتفادى كشف تصميماته الجديدة؟!

ومرة أخرى، كان على الرجال أن يواجهوا المستحيل..

المستحيل المطلق..

وفى مبنى المخابرات العامة المصرية، ظلت حجرة الاجتماعات الرئيسية مضاءة، طوال أكثر من عشر ساعات متصلة، استهلك الرجال خلالها مايقرب من ستة لترات من القهوة، وهم يدرسون الموقف الجديد من كل الوجوه، ويراجعون كل مالديهم، عن رجل المخابرات الإسرئيلى (دان)، وعن رجل الأعمال اليهودى..

كل التفاصيل مهما بدت تافهة، كانت تعنى الكثير دوماً، فى مثل هذه الظروف..

العادات.. الذوق.. الموسيقى المفضلة.. أو حتى نوع الجوارب المستخدمة

وفجأة، هتف رجل المخابرات المصرى (أ.ص) فى الخامسة إلا عشر دقائق فى فجر اليوم التالى:

-وجدتها!

وبحماس شديد، هب من مقعده، وراح يشرح للكل خطته العبقرية المدهشة، وهو يدور حول مائدة الاجتماعات، ويستخدم ذراعيه وأصابعه لوصف انفعالاته وتوضيحها، ويشرح تفاصيل فكرته، وأبعادها، واحتمالاتها، كعادته كلما اندمج بمشاعره كلها فى أمر ما.

وبمنتهى الاهتمام، راح الكل يستمع إليه، ويتابعه، ويناقشه أو يستوضحه، حتى انتهى من شرح مالديه، فران على المكان صمت مهيب، استغرق دقيقة كاملة على الأقل، قبل أن يقول قائد المجموعة فى خفوت:

- فكرة عجيبة ومجنونة..

ثم ارتسمت على شفتيه ابتسامة حماسية، وهو يضيف:

- ولكنها ممكنة التحقيق.

سرت بين الجميع همهمة استحسان وارتياح، جعلته يستدرك فى حزم صارم: لو أحسنا أداء كل خطوة منها، وحرصنا بشدة على التوقيت.

فكانت عبارته هذه إيذاناً ببدء دورة جديدة من الاجتماعات والمناقشات، لم تنته قبل الخامسة عصراً، عندما تم اتخاذ قرار نهائى بتنفيذ الخطة، وعهد بها لصاحبها كالمعتاد، (أ.ص.)..

كان الوقت أضيق مما ينبغى، لذا، وعلى الرغم من أنه لم يذق لحظة واحدة من النوم، خلال الثمانية والأربعين ساعة الأخيرة، فقد بدأ (أ.ص) على الفور سلسلة من الاتصالات الدولية، وتحدث إلى عشرات من عملاء المخابرات المصرية، فى (أمريكا اللاتينية) و (أوروبا) قبل أن يستقل الطائرة إلى (مدريد) فى العاشرة والنصف مساءً حيث فرد مقعده عن آخره، وترك جسده بهدوء فى نوم عميق للغاية طوال الرحلة..

وفى مساء اليوم التالى، وفى أمريكا اللاتينية استقل رجل الأعمال اليهودى طائرته



بقلم : **د. نبيل فاروق**

(أسبانيا)، ومنها إلى (تل أبيب)، وهو يمسك بقوة تلك الحقيبة الخاصة، المثبتة بأغلال فولاذية في معصمه، واستقر على مقعد في الدرجة الأولى، وخلفه بأربعة مقاعد فقط، جلس رجل المخابرات الإسرائيلي (دان) يراقبه بعيني صقر شرس، مستعد ومتأهب ومتحفز للانقضاض، في أية لحظة، إذا مالاح الخطر من بعيد..

وبعد ساعة واحدة من الانطلاق، طافت مضيفة حسناء الطائرة، تسأل الركاب عما يرغبون في تناوله، وتدفع أمامها عربة صغيرة، عليها عدد من المشروبات المرطبة والروحية المختلفة..

وعندما وصلت إلى رجل الأعمال اليهودي، لم تكن عربتها تحوي سوى زجاجة واحدة صغيرة من البوبورن.. المشروب المفضل له دوماً..

وكان من الطبيعي أن يلتقطها، من بين كل المشروبات الأخرى، ومن الطبيعي أيضاً أن تمنحه المضيفة الحسناء ابتسامة ساحرة، وهي تقول:

بالهناء والشفاء ياسيدي..

سحرته ابتسامتها بالفعل، وظلت عالقة بذهنه، طوال الساعات التالية، والطائرة تواصل رحلتها عبر المحيط.. و..

وفجأة، وبالقرب من سواحل (أوروبا) بدأ رجل الأعمال يشعر بتلك الأعراض المؤلمة...

مغص محدود، في أسفل الجانب الأيمن من بطنه، مع ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، وميل شديد للقيء..

ثم راحت تلك الأعراض تتطور وتتطور، حتى بدأت مرحلة القيء العنيف، والمغص الشديد والحمى ، حتى إن رجل الأعمال راح يتلوى من الألم،و على الرغم من المسكنات التي حقنه بها مضيف الطائرة، والمتوافرة في صندوق الإسعافات الأولية..

ولأنه من الضروري ألا يبدي (دان) أية معرفة برجل الأعمال اليهودي، إلا في حالات الخطر القصوى، فلقد اضطر رجل المخابرات الإسرائيلي إلى التزام الصمت والسكون، وقائد الطائرة يبلغ مطار (مدريد) بوجود مريض يحتاج إلى إسعاف عاجل، فور الهبوط هناك..

وقبل حتى أن تلامس إطارات الطائرة مهبط المطار، كانت هناك سيارة إسعاف تقف هناك، في انتظار المريض، الذي فقد الوعي داخل الطائرة بالفعل، من شدة الألم...

وبسرعة توحي بالخبرة والثقة، شخّص الطبيب المصاحب لسيارة الإسعاف الحالة، باعتبارها التهاباً حاداً، وانفجاراً بالزائدة الدودية، ممايحتم إجراء جراحة عاجلة فورية، ثم أبدى قلقه لوجود تلك الحقيبة، المتصلة بمعصم الرجل، وسأل عن أي شخص مصاحب للرجل ، حيث لم يتم العثور على مفاتيح الأغلال في ثياب رجل الأعمال..

وعلى الرغم من أن (دان كوهين) كان يحمل المفاتيح الأصلية في جيبه، إلا أنه لم يفصح عن هذا قط، كضابط مخابرات محترف، يدرك أهمية الحفاظ على سر عمله وغطائه..

وهنا تساءلت المضيفة الحسناء، عما إذا كان بالإمكان إجراء الجراحة، دون فصل الحقيبة، فتردد الطبيب بعض الوقت، قبل أن يجيب بأن هذا ممكن، ولكنه غير مريح، ثم لم يلبث أن قلب كفيه في استسلام، وقبل الأمر، على نحو يوحي بأنه مرغم على هذا..

وكاد عقل (دان) يطير، عندما انصرفت سيارة الإسعاف حاملة رجل الأعمال اليهودي، وحقيبة الأسرار، ولم يعد أمامه سوى التخلي عن إكمال الرحلة بدوره، بأية حجة كانت ليتابع الموقف عن كثب، ويطمئن إلى مصير الحقيبة..

وفي (مدريد) تم نقل رجل الأعمال اليهودي إلى قسم الطوارئ بالمستشفى العام، حيث كان في انتظاره فريق من الأطباء تم انتقاؤه بدقة تفوق الوصف.

وتحت إشراف ورعاية (أ.ص) شخصياً!

وداخل غرفة العمليات والطوارئ، حدثت أمور يعجز العقل عن استيعابها!

فبينما انهمك الأطباء في إجراء عملية إزالة الزائدة الدودية، لرجل الأعمال اليهودي بالفعل، كان الفريق التابع للمخابرات العامة المصرية يعمل بنشاط ودقة وسرعة مذهلة، وببراعة تستحق إعجاباً يفوق الوصف..

خبير خاص قام بفتح الرتاج، لتفادي انطلاق نظامه الدفاعي، والحفاظ على سلامة الوثائق التي تم انتزاعها، وتصوير كل سنتيمتر منها، ثم إعادتها إلى الحقيبة بنفس الترتيب والتنسيق.

كل هذا خلال ربع الساعة التي يستغرقها إجراء عملية إزالة الزائدة الدودية ودون نزع الأغلال، التي تربط الحقيبة بمعصم الرجل..

وفي رواق المستشفى، راح (دان كوهين) يتحرك في عصبية كذئب جريح، ويجري مجموعة من الاتصالات، أدت إلى استدعاء طبيب يهودي من منزله، وإبلاغ القيادة في (تل أبيب) بذلك التطور غير المتوقع أو المنتظر..

ولقد وصل ذلك الطبيب اليهودي بأقصى سرعة، واندفع على الفور إلى حجرة عمليات الطوارئ، في نفس اللحظة التي كان فريق الأطباء يغلق فيها الجرح، بعد أن انصرف الفريق التابع للمخابرات المصرية، دون أن يترك خلفه أدنى أثر..

وكطبيب.. كان ينبغي للرجل أن يبدي الاهتمام الأول بالمريض الراقد أمامه، إلا أنه وعلى الرغم من هذا راح يلقي عشرات الأسئلة عن الحقيبة المثبتة بمعصمه فأجابه فريق الأطباء بأنها تزعجهم وتربكهم كثيراً، ولكن مابالبد حيلة، لأنهم يجهلون تماماً وسيلة انتزاعها..

ومن المؤكد أن (دان) قد شعر بالارتياح الشديد، عندما سمع من الطبيب اليهودي هذا.. إلا أنه أرسل في طلب خبير خاص، للاطمئنان على أن أحداً لم يمس الحقيبة أو محتوياتها، بأية صورة كانت.

ولقد وصل ذلك الخبير الإسرائيلي في مساء الليلة نفسها، وانتزع الحقيبة من معصم رجل الأعمال اليهودي، ثم فتح رتاجها بوسيلة خاصة، وفحص محتوياتها بكل دقة واهتمام، قبل أن يقول في حزم:

كل شئ سليم .. الوثائق والتصميمات لم تمس..

وهنا فقط تنفس (دان كوهين) ورؤساؤه الصعداء، وأرسلوا إلى (دان) يطلبون منه تسليم الحقيبة للخبير، ليعود بها على طائرة خاصة، إلى (تل أبيب)..

وفي نفس اللحظة، التي وصلت فيها الحقيبة إلى (تل أبيب)، كان (أ.ص) يصل بكل الصور والوثائق إلى (القاهرة)..

وقبل حتى أن يبدأ الإسرائيليون في تنفيذ التصميمات والتعديلات الجديدة، داخل خط (بارليف)، كان المصريون يدرسونها، ويفحصونها، ويضعون كل الخطط للتعامل معها..

والسيطرة عليها ..

بل وسبقوا الإسرائيليين إلى تنفيذ التعديلات ، وتدريب قوات الكوماندوز ومجموعة الاقتحام الأولى عليها في سرية بالغة، بلغ من دقتها وتعقيدها ، أن الإسرائيليين لم يعلموا بأمرها، إلا مع العبور والاقتحام الفعلي .. فعندما اندلعت حرب أكتوبر ١٩٧٣م ، وانطلقت موجة الطيران الأولى لتدك الحصون والمطارات في قلب حصون خط ( بارليف)، كان الإسرائيليون يتصورون أن الاستعدادات والتطويرات الجديدة ستفاجيء المصريين ، وتسحقهم سحقاً بلا رحمة.. ولكن المفاجأة كانت من نصيبهم هم..! لقد اقتحم المصريون حصون خط ( بارليف ) ، وهم يعرفون طريقهم جيداً ، وينطلقون في ثقة وجرأة وثبات . كما لو أنهم يعرفون طريقهم جيداً! ..

وعندما وصلت الأخبار ، بسقوط خط ( بارليف ) ، أقوى مانع عسكري في التاريخ، وانهيار أسطورته،مع أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لايقهر.. ابتسم ( أ . ص ) في ثقة وارتياح..

ابتسم ، لأنه يدرك أن خطته كانت جزءاً من هذا النجاح ..

خطة العملية العاجلة..

العملية التي استأصلت زائدة ضارة، من الجسد الأم ..

زائدة اسمها العدو .. الإسرائيلي !





●● عشاق اللغة العربية ●●

# غواصون فى بحور اللغة !

**تميز المجمع اللغوى المصرى منذ صدور المرسوم الملكى بإنشائه فى ١٩٣٢ بتكوين عالمى فريد، حيث ضم بين جنباته عشاق اللغة العربية من كل مكان شرقا وغربا ليبحثوا عن درر اللغة العربية.**
**التقت «الشباب» بخمسة من خيرة «غواصى» اللغة العربية فى العالم ..من رومانيا وأندونيسيا والمغرب والأردن والسعودية.. ليتحدثوا عن عشقهم الأول والأخير !**



إبراهيم الترزى

إحدى جلسات المجمع التى تضم عشاق اللغه فى كل مكان


تحقيق وتصوير:
**آمال عويضة**


## د. دوبريشان.. أول رومانى فى مجمع اللغة العربية:

## أنا متعصب للفصحى و«الأيام» أولى ترجماتى

أ. د. نيكولا دوبريشان أستاذ اللغة العربية ببوخارست الرومانية، وعضو المجمع المراسل منذ ١٩٩٦ .. تحدث قائلا : تخرجت فى قسم الدراسات العربية ـ جامعة بوخارست عام ١٩٦٣، وقضيت زمنا فى جامعتى القاهرة والإسكندرية لدراسة الدكتوراه وموضوعها «طرق تحديث اللغة العربية» الذى واصلت العمل فيه حتى الآن.

وركزت اهتماماتى حول ٣ جوانب أساسية، أهمها طرق تحديث اللغة العربية. وشاركت منذ السبعينيات فى مجلة المجمع بعدد من المقالات حول هذه الموضوعات.

كما ركزت اهتمامى على الأدب العربى الحديث، وترجمت ٢٠ كتابا إلى الرومانية منها : مختارات من الشعر العربى القديم، والنثر العربى القديم، ونماذج من القصة العربية الحديثة، والأمثال الشعبية العربية ،والتشابه بينها وبين الأمثال الشعبية الرومانية.. وكان كتاب «الأيام» بأجزائه الثلاثة أولى تجاربى فى مجال الترجمة، ثم أتبعتها بترجمة ٥ روايات لنجيب محفوظ فى السبعينيات وهى : السمان والخريف، وثرثرة فوق النيل، والثلاثية ..كأنما كنت أتوقع فوزه بنوبل!

كما حرصت على المشاركة فى النشاط المجمعى السنوى بتقديم البحوث التى تدور حول الاحتكاك بين اللغة العربية واللغات الأوروبية.

وخلال السنوات السابقة تابعت جهود المجمع فى التقريب بين (الفصحى والعامية) ،وأعلنت تعصبى للفصحى، مع إتاحة الفرصة لتسجيل العامية فى الأطالس اللغوية باعتبارها جزءا من التراث اللغوى كما فعلت المغرب. وألفت النظر دائما إلى سلبية تفكيك اللغة العربية إلى لغات ولهجات، وعلى الباحثين تقريب المستويات للوصول إلى لغة أدبية واحدة ومشتركة للأمة العربية كلها.

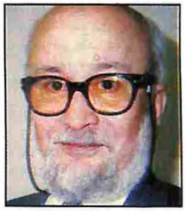
وأعتقد أن العامية لا تمثل أية خطورة، لاقتناعى بقوة الفصحى وقدرتها على البقاء.. وهى الوسيلة الأقوى فى مواجهة تيار العولمة وأفكاره الخطيرة.

[illegible]

أوروبا قائلا :أنا من أفراد الجيل الأول من المستشرقين الرومانيين، وقد نجحنا فى ايجاد جيل وسط، ونساعد قدر طاقتنا الجيل الجديد الذى يحاول الاستفادة من إيجابيات العولمة.

ومن بين تلاميذى سفير رومانيا الحالى فى القاهرة الذى تم اختياره من بين ٢٥ طالبا للالتحاق بالقسم.

ولايزال الإقبال كبيرا حتى الآن على دراسة العربية فى كل الجامعات الأوروبية، رغم العدد المحدود من المقاعد المتاحة لدراسة العربية، التى أرى أن دراستها رسالة وفلسفة !.. لقد آمنت ـ وجيلى ـ بأن المستشرق يجب ألا يقتصر على البحث فى مجال تخصصه، بل يجب عليه أن يكون سفيرا للحق والعدالة والقضايا الكبرى، خاصة فى ظل حرية التعبير المتاحة الآن فى رومانيا بعد سقوط النظام الشيوعى. وعلى سبيل المثال كانت ترجمة الكتب الدينية ممنوعة فى ظل النظام الشيوعى، وبعد سقوطه ترجمت للرومانية عددا من الكتب الدينية، وأهمها : القرآن الكريم، و«حياة محمد» لمحمد حسين هيكل والذى أعتبره كتابا يتناسب والواقع الراهن، كما أنه تنطبق عليه معايير البحوث العلمية.



ولا يخفى الأستاذ الدكتور «فؤاد فخر الدين» فخره باللغة العربية، مؤكدا أنها أولى لغات العالم، وأنها لغة الجنة التى يتخاطب بها المؤمنون، وتصلى بها الملائكة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

## د. فخر الدين:

## كنت أول إندونيسى تخرج فى ألأزهر ..وأحب العربية لأنها لغة أهل الجنة !

يقول د. فخر الدين ـ أول اندونيسى تخرج فى جامعة الأزهر ـ : جئت إلى مصر طفلا فى عام ١٩٢٨ بصحبة شيخ رواقى، وتلقيت فى الأزهر علومى حتى تخرجت فى كلية اللغة العربية كأول أندونيسى يحصل على الليسانس منها. وجاورنى فى سنوات الدراسة المفكر الراحل «خالد محمد خالد»

ومن أصعب المواقف التى تعرضت لها فى سنوات العمر الأولى، مشكلة رفض هولندا الإنفاق على بعثات جزر الهند الشرقية ـ كما كانت تسمى أندونيسيا فى ذلك الوقت ـ .. وسرعان ماأصدرت [illegible]

قرارها بالإنفاق على كبيرنا وصغيرنا حتى ننتهى من دراستنا.. وبعد تعيينى فى وزارة الخارجية ، عدت إلى مصر لأبقى بها حتى عام ١٩٥١ كدبلوماسى.. وعاصرت خلال الفترة من ١٩٢٨ وحتى ١٩٥١ جميع قضايا التحرير الوطنية، وحركات رفض الاستعمار.. وبعد عودتى إلى أندونيسيا، قمت بالتدريس فى الجامعة الإسلامية الحكومية التى أنشأت فروعا لها فى جميع أنحاء أندونيسيا لتدريس العلوم الدينية باللغة الأندونيسية، بالإضافة لتدريس اللغة العربية.

وتابعت دورى فى مجال الترجمة، وخاصة بعد تأليفى كتاب «تاريخ أندونيسيا الأدبى والإسلامى» الذى صدر عن وزارة الإرشاد القومى المصرية فى عهد الراحل فتحى رضوان، حيث ترجمت ١٥ كتابا للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية من العربية للاندونيسية.

وصدر لى مؤخرا كتاب «مستقبل المسلمين» عن دار الشعب.



وقضية اللغة العربية ذات اتصال وثيق بالدين الإسلامى والمجتمع الاندونيسى، حيث دخلت مفردات اللغة العربية طواعية إلى اللغة الأندونيسية التى تحتضن مفردات التشريع الإسلامى كالصلاة وغيرها.

وتلك المفردات حملها الدعاة التجار من المسلمين الأوائل، الذين عاشوا يعلمون الناس ويكسبون قوت يومهم بالعمل فى التجارة. وعندما اقترب منهم الاندونيسيون، عرفوا السر وراء الجمع بين الدين والدنيا فى سهولة ويسر.. فدخلوا الإسلام كافة.»

ويختتم د. فخر حديثه قائلاً: إنه لمن دواعى فخرى أن أكون عضواً مراسلاً منذ ٦ أعوام بالمجمع. وقد [illegible]

مكافأة سخية لما نشرته من مقالات تناولت فيها اللغة العربية، ودور الإسلام فى قيادة وإقامة دولة من أعظم الدول كما حدث فى الأندلس، وتحليلى لضعف المسلمين الحالى.

أما الأستاذ الدكتور «عبد الهادى التازى» ـ السفير الأسبق، والعضو بعدد من المجامع والأكاديميات ـ المولود بمدينة فاس فى ١٥ يونيو ١٩٢١، فيرى أن اللغة العربية بالنسبة لجيله رمز للحرية والتخلص من الاستعمار، كما أن عشقها كان دوماً بمثابة حائط الصد الأول ضد الذوبان فى المستعمر مما كان سبباً فى تعرضه شخصياً للنفى والاعتقال.. ويتذكر قائلاً: مازلت مديناً حتى الآن لعميد الأدب العربى «طه حسين» بالنصيحة التى ساهمت فى تغيير مجرى حياتى، وتعميق منعطفى الثقافى حيث أنقذنى من الانكباب على الجامعة المغربية القديمة، واستطاع أن يقنعنى بالجامعة المصرية بعد استكمالى الدراسة فى الجامعة التقليدية فى فاس.. مما كان سبباً فى حصولى على درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧١. لقد كان لهذا التحول أثر كبير فى حياتى، وحاولت رد الجميل بالكتاب الذى أصدرته مؤخراً عن «طه حسين فى المغرب» وتأثيره فى النخبة المثقفة هناك.

وفى ضوء عضويته للمجمع العراقى منذ عام ١٩٦٦، [illegible] تعانى منه العربية الآن قائلاً: ساهم فى



فى الأردن بين عامى ١٩٨٥ و ١٩٩٠..

ويرى د. الأسد أن أزمة انحسار اللغة الفصحى تتفاقم.. ويستطرد قائلاً: إن المسئولية تقع إلى حد كبير على وسائل الإعلام من تلفزة وإذاعة ومسرح، بل إن الكثير من الإعلانات فى الصحف الجادة والمحترمة تساهم فى نشر إعلانات باللهجات المحلية فى البلاد العربية.

والخطورة تكمن فى اعتياد الناشئة العرب على قراءة هذه اللهجات فى الصحف، وعلى سماعها فى الإذاعة والتلفزة بعد أن كانت مقصورة على الحديث اليومى فى الشارع والبيوت، وهو الوضع الذى ظل قائماً لقرون دون خطورة تذكر..

وفى المقابل لايزال دور المجمع محدوداً فى نطاق جلساته ومطبوعاته التى تهتم بوضع «المقابلات» العربية للمصطلحات العلمية الأجنبية، ولألفاظ الحضارة. وقد وضع حتى الآن ما يزيد على ١٢٠ ألف مصطلح فى مختلف العلوم.

هذا بالإضافة إلى تتبع بعض الألفاظ المستعملة فى اللهجات العامية المحلية وردها إلى أصولها الفصيحة.

وفى الوقت نفسه أرى أن الشباب غائب عن أنواع النشاط العربى، لأن الجهات والمؤسسات الخاصة والرسمية لا توليه عناية كافية.

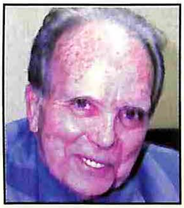
ومن واجب المجمع أن يتجه إلى هؤلاء الشباب ويدعوهم إلى حضور بعض جلساته والاستماع إلى بحوثه ومحاضراته التى يلقيها الأعضاء.. وفى الوقت نفسه يستمع إلى آرائهم التى تعبر عن مواقفهم، ويستفيد من هذه الآراء فى اختيار وسائل الاتصال بهم.

والشباب مظلومون..فهم يقفون بمفردهم أمام هجوم الغريب من الألفاظ من جانب أهل المسرح والممثلين والاذاعة والتلفزة. حيث يعتقد أهل الفن أن اللغة الفصيحة صعبة أو معقدة أو غير مفهومة لدى العامة.

ويتناسون أن العامة يفهمون القرآن ويتابعون المسلسلات التاريخية والدينية باللغة الفصحى، ويستمعون للقصائد المغناة.

أما الفريق متقاعد «يحيى بن عبد الله المعلمى» فقد انضم إلى مجمع القاهرة منذ ٤ سنوات، كما تم اختياره فى السعودية رجل الثقافة لعام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وذلك بعد نيله وسام الملك عبد العزيز فى مهرجان الجنادرية السابق..

وقد أصدر ٤٦ كتاباً فى علوم القرآن والأدب العربى والشعر والتاريخ وعلوم اللغة ..منها كتاب «أخطاء مشهورة» الذى كان سبباً فى ترشيحه للانضمام لمجمع القاهرة، وكتاب «عقود الجمان - شعر وشعراء» الذى قدم ترجمة لنحو ٢٥٠ شاعراً من العصر الجاهلى إلى العصر الحديث من مختلف الأقطار العربية، مع



## د. التازى المغربى :

# نصيحة «طه حسين» ساهمت فى تغيير مجرى حياتى!

اتساع الفجوة بين العامية والفصحى إصرارنا على التحدث داخل البيوت لغة غير العربية السليمة. وأرى أن المسئولية تقع على الآباء والأمهات، الذين ساهموا دون قصد فى «إعراض» الشباب عن لغتهم الأم.

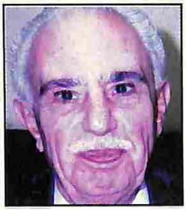
ثم يأتى دور المعلم الذى يتحدث بمفردات إنجليزية وفرنسية أمام طلابه.

وعلى الأسرة والمدرسة، ووسائل الإعلام أن تتضافر فيما بينها لإنقاذ الفصحى، بالتعاون مع المتخصصين.. ولا أنكر سعادتى الجمة عندما أتلقى استفساراً من محرر بوكالة الأنباء المغربية عن كلمة أو معنى.

كما أدعو للمصالحة بين أجهزة الإعلام والمؤسسات المشرفة على صيانة العربية وأن يجد المجمعى والجامعى وقتاً لكتابة رسالة إلى إذاعة ما أو تلفزة ما للتعليق على ما سمعه، وحينئذ سيجد الإعلامى القدرة فى نفسه على اللجوء لرجال اللغة.. وللأسف فلايزال الإعلام لدينا فى واد، والمجمعيون كالفلاسفة المنعزلين فى برجهم العاجى!

وعلينا جميعاً إذابة هذا الحاجز، وإلا فإننا سنبقى داخل مجامعنا نكتب مجلداتنا الضخمة دون أن يشعر بها أحد!

أما الأستاذ الدكتور «ناصر الدين الأسد».. الرئيس المؤسس للمجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت الأردنية.. وصاحب ٢٠ كتاباً مطبوعاً، ونحو ٧٠ بحثاً ودراسة متخصصة، والحائز على جائزتى الملك فيصل، وسلطان العويس للدراسات الأدبية، بالإضافة إلى عضويته فى مجامع دمشق وعمان والقاهرة والمغرب.. وهو أيضا الرئيس المؤسس للجامعة الأردنية منذ ١٩٦٢، وكان أول وزير للتعليم العالى



## د. الأسد الأردنى :

# الشباب مظلومون فى مواجهة الألفاظ الغريبة !

عليها..

وحول جمعه بين العمل العسكرى وعشق الأدب واللغة .. تحدث الفريق المعلمى قائلاً:

اهتممت بالثقافة والأدب منذ نعومة أظافرى.. فى الوقت الذى تخرجت فيه فى كلية الشرطة ثم حصلت على درجة الماجستير من أمريكا فى علوم الشرطة.

قدمت بعدها كتابى الأول عن «الأمن والمجتمع» وبمرور الوقت لم أستطع الهرب من قصة الحب الأولى، وبدأت تاريخى مع اللغة العربية بالدفاع عنها خاصة ضد مايسمى بالشعر الشعبى، ولقيت فى هذا عنتاً وصعاب جمة ولكن فى خضم معاركى، تم اختيارى عضواً فى المجمع ثم رجل الثقافة لعام ٢٠٠٠..وهذا بمثابة تتويج لكفاحى ودفاعى عن اللغة العربية.

ويستطرد قائلاً: لقد دافعت عن شعر العربية لأنه ديوان العرب الخالد، والدليل أنه بعد مرور ١٥ قرناً لانزال نروى شعر امرىء القيس وعنترة وزهير وغيرهم من شعراء العرب الجاهليين، فضلاً عن شعراء مابعد الإسلام. وأتساءل :هل يوجد فى العالم العربى من يحفظ عن ظهر قلب مقطعاً من رواية معاصرة كما تُحفظ المعلقات مثلاً؟!

أما عن الأدب فى المملكة العربية السعودية.فهناك شعراء كثيرون متميزون ومنهم من نال جوائز تقديرية وأذكر منهم السفير محمد حسن فقى شاعر الجزيرة ، وعبد الله بن خميس والشاعر احمد سالم باعطب، والشاعر عبد الرحمن عبد الله بن عبد الكريم وغيرهم.

ولدينا أدباء صحفيون.. أما الرواية والقصة فليس لدينا من يستحق أن يكون قصاصاً أو روائياً.. لأنهم لم يتقنوا أساليب القصة الحديثة، وإنما يقصون حكايات، وبعضهم يقص حياته بما فيها من سيرة ذاتية لفضح النفس

ويتحدث الأستاذ «إبراهيم الترزى» وكيل المجمع اللغوى المصرى عن تاريخ المجمع وتشكيله قائلاً: كانت فكرة إنشاء مجمع اللغة العربية بمصر حلماً راود الكثيرين من أهل اللغة والأدب والعلم منذ مايزيد على ١٠٠ عام. وتأرجحت الفكرة بين التنفيذ والحلم حتى صدر مرسوم ملكى بإنشائه فى ١٤ من شعبان سنة ١٣٥١هـ، الموافق ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٢. وانفرد هذا

من قبل ومن بعد - بالطابع العالمى فى تكوينه، فقد نص مرسوم إنشائه على أن يؤلف المجمع من عشرين عضواً عاملاً، يختارون من غير تقيد بالجنسية، ومن بين العلماء المعروفين بتبحرهم فى اللغة العربية، أو بأبحاثهم فى فقه هذه اللغة، أو لهجاتها. وأجاز المرسوم للمجمع أن يمنح لقب «عضو فخرى» لمن قاموا بخدمات جليلة فى دراسة اللغة العربية، على ألايزيد عددهم على عشرين عضواً ..كما أجاز المرسوم للمجمع أيضاً أن يختار أعضاء مراسلين من جميع أرجاء العالم فى الشرق والغرب، وأن يختار من العلماء المختصين خبراء للجانه المختلفة.

وفى أكتوبر ١٩٣٣ تم تعيين الفوج الأول من الأعضاء .. وتبعه فوجان آخران فى ١٩٤٠ و ١٩٤٦ - وبلغ عددهم ٢٠ عضواً: نصفهم من العرب والمستعربين من مصر وتونس وسورية والعراق والعراق ولبنان وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وألمانيا.

كما ضم هذا الفوج الشيخ الأزهرى «إبراهيم حمروش»إلى جانب الحاخام المصرى «حاييم ناحوم» والأب «أنستاس» الكرملى من العراق. وهكذا استمر المجمع المصرى خلال مسيرة دامت ٦٦ عاماً فى خدمة اللغة العربية من خلال نسيجه العالمى الخاص.

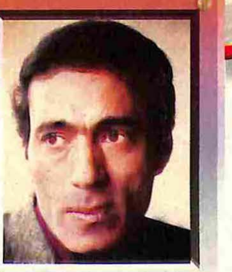
ويتكون مجلس المجمع حالياً من ٤٠ عضواً من المصريين، وهم أعضاء «عاملون» ..أسوة بتشكيل الأكاديمية الفرنسية. يضاف إليهم عشرون عضواً من الأعضاء العاملين من العرب والمستعربين . ويتم اختيارهم بالاقتراع السرى وتصدر باعتماد انتخابهم قرارات جمهورية.. وهم يكونون «مؤتمر المجمع» ، حيث يحق لهم التصويت لاختيار الأعضاء الجدد.

وإلى جانب الأعضاء العاملين، هناك أعضاء «مراسلون» بلا حد أقصى، وعددهم الآن نحو خمسين عضواً من جميع أنحاء العالم، وتصدر باعتمادهم قرارات وزارية من وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى. وليس للعضو المراسل حق التصويت، ولكنه يشترك فى جلسات المؤتمر، ويلقى مايشاء من البحوث، خاصة فى المؤتمر السنوى الذى تحرص الغالبية على حضوره لمناقشة مايستجد من أعمال



## المعلمى رجل الثقافة السعودى لعام ٢٠٠٠:

# كتاب «أخطاء مشهورة» .. سبب ضمى إلى المجمع



محمود عوض

# لبنان.. بالزيتون والرصاص والجبنة!

## لبنان. حالات وصور

**فى الغناء مثلا شجن قليل ورقص كثير. ناس رايقة وفايقة تريد أن تنبسط وتعيش لحظتها وتدع الخلق للخالق. أحيانا تنفعل بشدة مع فيروز وهى تغنى: «حبيتك بالصيف.. حبيتك بالشتا».. وأحيانا تفاجئك ـ مثل صباح ـ وهى تشكو من حبيبها لأنه: «عالعصفورية.. وصّلنى بأيده.. وما طلّ علىّ». أين الغلط؟ ولماذا الشكوى وقد وضعها الحبيب مع الطيور والعصافير وكل ما هو رقيق؟! لكن.. انتظر. لأن «العصفورية» فى اللهجة اللبنانية هى.. هى.. هى: مستشفى المجانين!!.**

بين وقت وآخر يفاجئك لبنان بشىء من العقل.. فيختار وديع الصافى مثلا معنى غير مألوف حينما يغنى: «الله يرضى عليك يا ابنى.. ضهرى انكسر والهم دوبنى.. سوسو ما عندها عليك حنية.. ومعودة ع الرقص ليليه». إذن.. هل أصبح اللبنانى يكره الرقص لنفسه ولابنه؟ انتظر مرة أخرى. فوديع الصافى يرشح عروسا لابنه ـ اسمها ليلى ـ فيغنى له:

«خذ ليلى.. بنت ضيعتنا.. بتعيش يا ابنى متل عيشتنا.. ليلى يا ابنى إن جارت الأيام.. بتعيش عالزيتون والجبنة.. صار لى عمر يا ابنى أربى فيك.. يا ابنى ع درب الخير عم باهديك.. خذ ليلى ولا تعذبنى.. الله يرضى عليك يا ابنى».

يعنى الحكاية أن الحياة الحقيقية فيها ما يتجاوز الرقص. الحكاية فيها زيتون وجبنة وتحسُّب لشدائد الأيام.

فى ٢٤ مايو سنة ٢٠٠٠ عاش لبنان الوطن ذروة الشدائد وأجمل الأيام. ذروة لبنان.. والزيتون والجبنة.. والرصاص والمقاومة والانتصار.. وتحرير لبنان من احتلال اسرائيلى استمر ٢٢ سنة.

●●●

**لبنان. حالات وصور.** مواطنة لبنانية شابة. ـ صحفية بالمناسبة ـ. اسمها «كوزيت». ترددت صورتها حول العالم نقلا عن وكالة الأنباء الفرنسية. المواطنة الشابة جرى تحريرها للتو من سجن «الخيام» الإسرائيلى الشهير مع ١٤٣ آخرين. بمجرد فرار الاحتلال الاسرائيلى لحق به عملاؤه اللبنانيون من ميليشيا أنطوان لحد تاركين أسلحتهم وما رخص من ملابسهم.

لقد قام خمسمائة مواطن لبنانى باقتحام السجن وتكسير أبوابه وسط زغاريد النساء. المعتقلون خرجوا من الزنازين إلى ضوء الشمس لأول مرة. فبعضهم معتقل بلا محاكمة وتحت التعذيب منذ نحو ١٥ سنة. الصورة هنا لهذه المواطنة اللبنانية الشابة حاملة فى يدها اليسرى زجاجة ماء. أما يدها اليمنى فتلوح بها عاليا [illegible]

الأهوال التى عاشتها داخل السجن. أما فى اللحظة الراهنة فوجهها المبتسم يقول كل شىء.. كثير بيدها إلى أعلى، والصليب يتدلى من سلسلة بسيطة فى عنقها، وإلى جوارها سيدة لبنانية مغطاة الرأس عريضة الابتسامة. فى الخلفية شبان لبنانيون مسلحون ومرفوعو الرؤوس. ملفت تماما أنهم جميعا مرفوعو الرؤوس. ملفت أيضا أن المواطنة مسيحية.

**لبنان. حالات وصور.** فى خط الحدود مباشرة بين إسرائيل ولبنان هذه ثلاثة مدافع اسرائيلية ـ برواية وكالة رويترز ـ هجرها جنود الاحتلال نجاة بجلودهم. فى قلب الصورة خمس نساء. إحداهن تحمل رضيعا إلى صدرها بيدها اليسرى، بينما تمسك بيدها اليمنى طفلتين لها فى سن أقل من العاشرة. الأب الغائب من الصورة ربما كان من شهداء الاحتلال، أو يقوم فى تلك اللحظة بمهمة أخرى لتطهير الأرض المحررة. لكن الصورة أمامنا لنساء وأطفال يريدون التأكد بأعينهم من مصير احتلال ونهاية كابوس.

**لبنان. حالات وصور.** فى خط الحدود مباشرة بين لبنان وإسرائيل يقف جندى إسرائيلى «متمترسا» بسلاحه الأوتوماتيكى الموجه إلى أسفل. على مسافة مترين أو ثلاثة يوجد السياج الفاصل ،وبعده مباشرة مواطنون لبنانيون متحمسون. بعضهم يرفع علم لبنان. بعضهم يرفع راية «حزب الله» .وسطهم شيخ يحمل طفله فوق كتفيه، حتى يملأ الطفل عينيه بالمشهد فيتذكره مستقبلا لو حاول أحد ترويعه أو إرهابه بكابوس آخر.

**لبنان. حالات وصور.** امرأة لبنانية عائدة لتوها من إسرائيل عبر نقطة حدود. قبل الصورة كانت ترتعد خوفا لأنها أصلا فرت إلى اسرائيل رعبا وخوفا. المرأة لها زوج يعمل فى ميليشيا أنطوان لحد العميل لإسرائيل .. وغائب منذ أيام فى مهمة بإسرائيل لاتعرفها هى. فى تشوش الانسحاب الإسرائيلى وفراره كادت المرأة تفقد [illegible]

جبيل» مع طفليها. فى إسرائيل وجدت نفسها مع آخرين تنتظر الساعات فى خيمة ببلد غريب، لا تعرف به أحدا، ولا يهتم بها أحد ـ على حد قولها ـ. هكذا انسحبت فى هدوء عائدة مع طفليها إلى الحدود سيرا على الأقدام محاولة التغلب على الرعب الآخر فى داخلها من المصير الذى قيل لها إنها ستواجهه على أيدى مقاتلى «حزب الله» المسلمين. عند الحدود نقلتها سيارة الأمم المتحدة إلى قريتها. بمجرد أن نزلت من السيارة مع طفليها أحاط بها شباب المقاومة اللبنانية ـ من «حزب الله» وغيره ـ مقدمين لها زجاجة مياه قائلين لها: لاتخافى ..فلن يصيبك مكروه. بعد دقائق أصبحت فى منزلها وسط أقربائها وأحضانهم ودموعهم!

●●●

**إسرائيل. بعض صور.** الصحف تنشر البيان الرسمى بانسحاب الجيش الإسرائيلى من لبنان بلا قيد ولا شرط. الانسحاب ـ الفرار ـ تاريخه فجر ٢٤ مايو سنة ٢٠٠٠. مع البيان صورة بعرض الصفحة الأولى لجنود إسرائيليين يغمر الفرح وجوههم، بينما أحدهم يتحدث فى تليفون. العنوان فوق الصورة هو: «ماما.. غادرنا لبنان»!. صحيفة إسرائيلية أخرى عنوانها هو: الإذلال».

**إسرائيل. بعض صور.** الجنرال اللبنانى أنطوان لحد يتحدث بمرارة إلى صحيفة إسرائيلية. يتحدث عن خديعة إسرائيلية له: «قلتم لنا دائما إننا حلفاؤكم. لكننى فجأة أدركت أن إسرائيل لا تخدم إلا نفسها ».هو سافر إلى بيته الآخر فى باريس ،مطمئنا إلى أن الوقت متسع. من باريس استمر يتصل تليفونيا برؤسائه فى اسرائيل. كله تمام. حتى وهو فى مطار باريس عائدا إلى إسرائيل. كله تمام. ثم هبط فى إسرائيل ليفاجأ بالانهيار ـ أو هكذا يقول! . إنه يقول أيضا: «لقد تركتم الشريط الحدودى من دون وضعى فى الأجواء، وتركتمونا خلفكم مثل الحيوانات [illegible]

بالجنرال».. له حق! اسمه العميل.. أو الخائن. لكن ليس الجنرال!

●●●

الصور كثيرة. والمفارقات أكثر. إسرائيل هى إسرائيل. لكن الذى تغير هو لبنان. لبنان فى طبعته الجديدة مفاجىء ومدهش للجميع.. أصدقاء وخصوما. مدهش حتى لمواطنيه. لا أحد يتوهم للحظة أن لبنان فى قوة إسرائيل عسكريا.. أو حتى قادر على منعها من غزوه مرة أخرى كلما ناسبها ذلك. الذى تغير هو المواطن اللبنانى نفسه! مواطن سنة ٢٠٠٠ أكثر ثقة بنفسه وبشعبه وبلده. هو لم يحارب إسرائيل رأسا برأس. حاربها رأسا بدبابة. لقد تصرف بسلاح محدود تماما بيده فى مواجهة القوة العسكرية الضاربة فى الشرق الأوسط بكفالة أمريكية.

لم يكن مشوار المقاومة مجانيا، ولا كان نزهة. كان مشوارا من التضحيات والدمار والخراب والحرائق والدموع. حتى أسابيع قليلة سابقة كانت إسرائيل تهدد بحرق لبنان. هى فعلا قادرة، لأنها فعلت ذلك بالضبط مرات عديدة سابقة. لقد مارست ضد لبنان عقابا جماعياً حولّ الشعب اللبنانى كله إلى رهائن للقصف المستمر من طائراتها. فى إحدى الحملات الإسرائيلية الكبرى قالت إسرائيل صراحة وعلنا وبكل تبجح إن هدفها من القصف العشوائى على مدار الساعة هو إرغام نصف المليون لبنانى فى الجنوب على الهجرة شمالا إلى العاصمة بيروت، سعيا إلى الضغط على حكومة لبنان، أملا فى الضغط على حكومة سوريا، تعجيلا للضغط على حكومة إيران، وصولا إلى الضغط على «حزب الله» والمقاومة الوطنية فى الجنوب ..فيتوقفوا عن مضايقة الاحتلال الإسرائيلى!

لم تفكر إسرائيل أبدا فى أن أقصر الطرق هو أكثرها استقامة. لم تفكر أصلا فى أن لبنان دولة مستقلة. إسرائيل نظرت إلى لبنان دائما باعتباره ورقة فى يدها ولحسابها ضد باقى العالم العربى. وفى سنوات [illegible] كانت تقول دائما: «إننى لا أعرف ـ بعد

- من تكون الدولة العربية الأولى التى تسعى إلينا صلحا. لكننى متأكدة أن لبنان سيكون الدولة الثانية !»تعنى: إن كانت المسألة هى لبنان، فلبنان فى جيب إسرائيل وجاهز لحسابها. المهم هم الآخرون.

لبنان لم ينظر إلى نفسه أصلا على أنه فى جيب إسرائيل أو غيرها. لبنان فى جيب اللبنانيين. وبصرف النظر عن أن كل ما ساهم به فى حرب فلسطين الأولى كان مجرد ألف عسكرى ببنادق خفيفة .. فإن لبنان كان هو الدولة العربية الأولى التى اختارت أن تكون فى حالها وتترك إسرائيل لحالها.

لبنان عربى. طبعا. لكنها عروبة على الهادى.. وفى الطراوة.. ومع المزات والمشهيات! واللبنانيون أحبوا الحياة لأنفسهم ولغيرهم. أحبوا التفاح والأزياء والموضة والدَّبكة والتبولة والكبَّة والمواويل السياسية شعرا.. وحين ميسرة! أحبوا أم كلثوم وفيروز ووديع الصافى ومحمد عبدالوهاب والمصارى.. وفرنسا شعرا.. وأمريكا نثرا. أحبوا جبلهم وثلوجهم وأمطارهم زخات.. زخات. أحبوا فى الحياة لونها البمبي ..والدنيا ربيع والجو بديع و«قفللى على كل المواضيع»!! والرجل اللبنانى حينما يراك منزعجا من شخص فأسهل رد عنده هو: ماتدير بالك.. بكّير أنا أقوَصه. يعنى باكر هو سيطخه.. يقتله.. بالرصاص. لاتقلق. باكر سيجيء وهو لن يقتل أحدا - لن يقوصه - بالرصاص.. لأنه بلا رصاص! والفتاة اللبنانية حينما تقول «تقبرنى» فقد يصاب المواطن العربى الآخر بالخضّة والارتباك لأن هذه الفتاة تتكلم بتلك البساطة عن القبر والموت وما أشبه. هى لا علاقة لها بالموت. هى تقول «تقبرنى» حبا فى الحياة وغراما!

فى تلك الطبعة الأولى من لبنان هو يريد من الآخرين أن يتركوه فى حاله ليعيش ويغنى ويرقص ويتاجر ويجمع كبوش التوت ليضيع القلب فى بيروت، ويذهب العقل إلى بلاد المهجر، حتى يعود بالمال والنفوذ. الآخرون جميعا تركوا لبنان فى حاله.. إلا إسرائيل.

إسرائيل كدولة قامت فى سنة ١٩٤٨. وأول رئيس لحكومتها كان ديفيد بن جوريون. لكن فى سنة ١٩٣٧ - يعنى قبل قيام إسرائيل بإحدى عشرة سنة - وضع بن جوريون عينه على لبنان تحديدا قائلا: «لبنان هو الحليف الطبيعى لليهود فى أرض إسرائيل.. إن قرب لبنان منا جغرافيا سيجعله حليفا للدولة اليهودية بمجرد قيامها».

بعد قيام إسرائيل كدولة، ومن الدقائق الخمس الأولى فى حياتها، شرع بن جوريون فى أفكاره عمليا. لم يكن فى بال لبنانى واحد مطلقا أن بلده الصغير المسالم هذا بند محورى وجوهرى وأساسى فى خطط الدولة

بدأ أول رئيس حكومة لإسرائيل فى تبادل الأفكار كتابيا مع وزير خارجيته موسى شاريت. أفكار وخطط محورها: علينا أن نبحث عن ضابط مارونى صغير نستأجره لحسابنا فى لبنان، وندفعه إلى إقامة دويلة صغيرة للمارونيين ،نقوم نحن بدعمها وتمويلها وحمايتها واستخدامها تقسيما للبنان وضربا وإضعافا للآخرين. تلك وغيرها أسرار إسرائيلية موثقة جرى الكشف عنها بعد سنوات طويلة .

حينما تبادل رئيس وزراء اسرائيل رسائله السرية تلك عن لبنان مع وزير خارجيته لم يكن هناك - بعد - جمال عبدالناصر ولاخومينى ولا عرب محيط أو خليج ولا جندى سورى واحد ولا «حزب الله» ولا أيضا أى وجود سياسى للشيعة ولا نفوذ إيرانى ولا حتى طائرة عسكرية لبنانية واحدة يملكها لبنان.. ببساطة



المقاومة اللبنانية تستعرض الدبابات والمصفحات
التى تركها الإسرائيليون خلفهم فرارا من لبنان

لأن موارده على قدر الحال ومواطنيه مشغولون بالحياة برا أو بالترحال بحرا وجوا إلى بلاد الله سعيا إلى الرزق.

فكرة لبنان فى هذا كله هى ظروفه وتركيبته الخاصة. زائد الفكرة الأهم.. وهى أنك إذا تركت الشر فى حاله.. فسوف يتركك الشر فى حالك. العرب سايروا لبنان فى تفكيره هذا وأخذوه بعقله. والعقل اللبنانى رفع شعارا خلاصته هو أن لبنان طالما تصرف كدولة ضعيفة مسالمة ماشية جنب الحيط. وتعمل بهمة لجذب السياح والخروج من جيوبهم بالمصارى.. فكله تمام !

لكن فكرة إسرائيل عن لبنان كانت مختلفة تماما. لبنان ضعيف. لبنان مسالم. لبنان فى حاله. إنما لبنان أيضا بلد أقليات. هناك غالبية مسلمة وأقلية مسيحية. إنما تحت هذا العنوان العريض هناك مسلمون سنة. ومسلمون شيعة. ومسلمون دروز

المسيحيين هناك موارنة. وكاثوليك. وأرثوذكس. فى كل هؤلاء من يستقوى لنفسه بالعروبة. ومن يتطلع إلى فرنسا. ومن يتطلع إلى مصر.. أو سوريا.. أو أمريكا.. وفى كل الأحوال يتطلع إلى جيبه.. إلى «المصارى» التى هى أصلا صفة للعملة المصرية حينما كان المصريون قبل مائة سنة هم الأكثر توجها الى لبنان للاصطياف.

فكرة إسرائيل فى هذا كله هى استخدام لبنان لضرب العرب جميعا.. من خلال رفع حجة «الدفاع عن الأقليات» ..بدءا من المارونيين.. وانتهاء بإلغاء لبنان ذاته ليصبح محمية إسرائيلية

هكذا بدأت الحرب الأهلية فى لبنان سنة ١٩٧٥ . بدأت بفعل فاعل. وبحجة مبدئية هى تخليص لبنان من سيطرة أربعمائة ألف لاجىء فلسطينى وأسلحتهم. فجاة.. فى لبنان ..البلد الصغير الضعيف المسالم المتعايش مع بعضه بدأ القتل الأعمى من وداخل كل طائفة ودين. البلد كله تحول إلى «عصفورية» ..إلى مستشفى مجانين!

لكن الخيوط كلها لم تكن بأيدى مجانين ..وإنما مخططون. فى سنة ١٩٧٨ قامت إسرائيل بغزوتها الأولى ضد لبنان. وفى ١٩٨٢ قامت بغزوتها الكبرى الثانية ..فاصبحت داخل قصر رئيس جمهورية لبنان ذات نفسه بقلب بيروت. بعد فترة انسحبت إسرائيل لكنها احتفظت بنحو ألف كيلو متر مربع تحت احتلالها داخل لبنان، وأطلقت عليها اسم «الحزام الأمنى».

لكن اللبنانيين كانوا قد استوعبوا الدرس.. ولو متأخرين. درس أن صاحب الأرض هو المسئول عن تحريرها. وهكذا بدأ سكان الجنوب اللبنانى - وهم بالمناسبة الأكثر فقرا فى كل لبنان - ينظمون أنفسهم فى تنظيمات مقاومة وطنية، أبرزها «حزب الله»، الذى لم يكن موجودا قبل سنة ١٩٨٢ . مقاومة حقيقية جادة ..تضرب

الإسرائيلى فقط ومن أصبح عميلا له.

لم تكن مواجهة متكافئة بالمرة.. فإسرائيل هى القوة العسكرية الضاربة فى كل الشرق الأوسط. بينما أفراد تلك المقاومة الوطنية اللبنانية أقل من خمسة آلاف يقاتلون لحساب وطنهم.. لا لفئة ولا لطائفة ولا لمذهب. هكذا بدأ يولد لبنان الجديد. لبنان الذى أعاد اكتشاف معنى الوطن والأسرة والتعايش والمقاومة والتحالفات الصحيحة ..مواجهة للأخطار المؤكدة. بعد ٢٢ سنة من الاحتلال الإسرائيلى المباشر، اكتشفت إسرائيل أيضا - ولو مؤقتا - أن لبنان الضعيف هذا يصبح قويا بوحدته الوطنية.. وبالتمييز بين الحليف والعدو يتضح أنها هى العدو. هكذا لجأت إسرائيل إلى الأمم المتحدة بعد طول كراهية، واستغاثت بفرنسا بعد طول رفض، وخرجت من لبنان بسرعة.. متخلية حتى عن العملاء الذين استأجرتهم هى ضد شعب لبنان!

لقد تظاهرت اسرائيل بأنها تنسحب تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ ..الذى صدر أصلا فى سنة ١٩٧٨ مطالبا اسرائيل بالانسحاب الكامل من لبنان.. واستمر حبرا على ورق إلى أن نجحت المقاومة اللبنانية المسلحة فى إرغام إسرائيل على تنفيذه بعد أن استمرت تتجاهله ٢٢ سنة.

إسرائيل دخلت لبنان بحجة إنقاذه ..فانتهت إلى تخريبه. وإسرائيل حرضت بعض لبنان ضد بعضه الآخر، ودفعت كل طائفة ضد الأخرى، فانتهت الى توحيد كل لبنان ضدها. وإسرائيل عاقبت شعب لبنان جماعيا، وأظلمت مدنه.. فانتهت إلى أن تهرب هى فى جنح الظلام. وإسرائيل خططت تنفيذ انسحابها فى يوليو فإذا بها تضطر صاغرة الى الفرار فى مايو. وإسرائيل أطلقت على منطقة احتلالها فى الجنوب اللبنانى اسم «الحزام الأمنى» فأصبحت تلك المنطقة تحديدا هى الأقل أمنا بالنسبة لإسرائيل.

لم يكن فى القصة لغز ولاسر. كان فيها فقط لبنان جديد يواجه إسرائيل بسلاحه هو.. وليس بسلاحها. إنها مواجهة بين إرادة القوة فى جانب وقوة الإرادة فى جانب آخر. القوة تستطيع أن تدمر وتحرق وتحتل. لكنها لاتستطيع أبدا أن تحقق الأمن.

ودرس آخر: لقد بدأ لبنان بأن ترك إسرائيل فى حالها.. لكنها إسرائيل التى لم - ولن - تتركه أبدا في حاله. لقد تجبرت إسرائيل بقوتها على لبنان الضعيف المسالم. ولبنان أرغم إسرائيل على أن «تخطف ذيلها فى أسنانها » وتنسحب فجرا بلا قيد ولا شرط !

بالزيتون والجبنة، والرصاص والمقاومة، والوحدة الوطنية ..يستحق اللبنانيون فعلا وطنهم الجديد هذا.. الذى ولد صوتا وصورة فجر الرابع

# نقطة تحول!

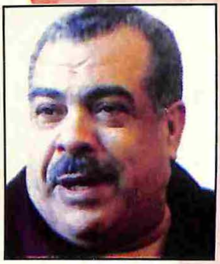
**فى حياة كل إنسان نقطة تحول.. يبدأ بعدها فى تحديد مساره، والانطلاق نحو الهدف الذى يسعى لتحقيقه، فما هى نقطة التحول فى حياة هؤلاء المشاهير؟**

## ماهى النقطة التى تغيرت عندها حياة المشاهير؟

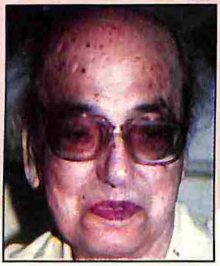
تحقيق: مروة الحداد



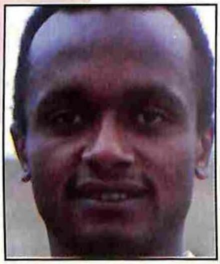
### هند رستم: حسن الإمام وفيلم الملاك الظالم!



### حسب الله الكفراوى: عبور القناة وإنشاء وزارة للتعمير!



### بيكار: والدتى وحبى للفن التشكيلى!



### إسماعيل يوسف: عصام بهيج.. ووسط الملعب!

يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان والتعمير السابق: بعد عبور قناة السويس كلفت بأن أكون المهندس المقيم فى المنطقة وكنت نشيطاً جداً وأنهيت البرنامج فى وقت قياسى فكانت مكافأتى فى عام ٧٦ أن أكون محافظا وكان عمرى فى ذلك الوقت ٤٦ سنة وكنت أصغر محافظ على الإطلاق، ثم بدأ التفكير فى إنشاء وزارة للتعمير بمصر وتم ترشيحى وزيرا لها لأصبح أول وزير للتعمير، وظللت وزيرا لمدة ١٧ عاماً.. والتحولات المفاجئة لم تكن موجودة فى حياتى بشكل ملحوظ ولكن الاجتهاد والتفوق هما صاحبا الفضل الكبير فيما وصلت إليه.

ويقول الفنان التشكيلى الكبير حسين بيكار: هناك نقطتان للتحول فى حياتى، النقطة الأولى هى مساندتى لوالدتى التى كانت تجيد التطريز على المسطح الحريرى بمختلف الألوان وترسم عليها الزهور والطيور والفراشات وكل الأشكال الطبيعية فقد كان هذا المنظر نقطة تحول فى حياتى لأننى بدأت أؤمن بأن الطبيعة يمكن ان تنتقل على السطح ويعبر عنها تعبيراً صادقاً. وهو ماعمق إيمانى بالرسم والتصوير وجعلنى أتمسك بهذه الرغبة. أما النقطة الثانية فهى إجادتى عزف وغناء الموسيقى الشرقية لدرجة أننى كونت فرقة موسيقية وأنا صبى صغير وكنا نعزف فى محطات إذاعية وكان مستواها كمستوى الفرق المحترفة وأصبحت فى موقف حائر بين الاستمرار فى الموسيقى أو الفن التشكيلى. فكنت فى معركة فى غاية الصعوبة بينى وبين نفسى وحسمتها الرغبة الأقوى ففضلت الفن التشكيلى والتحقت بكلية الفنون الجميلة واحترفت الرسم وهويت الموسيقى.

وتقول الفنانة الكبيرة هند رستم: فى بداية حياتى الفنية قمت بأداء دور أساسى فى فيلم من إخراج المخرج حسن الإمام وكان اسمه الملاك الظالم، وكنت أقوم بدور طالبة جامعية صديقه لبطلة الفيلم السيدة فاتن حمامة وقدمت فى هذا الفيلم استعراضا نال إعجاب الجمهور والنقاد، وبعد هذا الفيلم انهالت على العروض لبطولة العديد من الأفلام [illegible] هند رستم وأطلق على لقب «مارلين مونرو» الشرق!

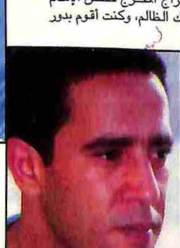
أما نجم الزمالك السابق إسماعيل يوسف فيقول: نقطة التحول فى بداية حياتى الرياضية كانت عندما تغير مركزى من الليبرو الذى وضعنى فيه المدرب لوجود نقص فى اللاعبين إلى المركز الذى لعبت فيه فيما بعد وهو لاعب وسط الملعب، وكان ذلك على يد الكابتن عصام بهيج، وفى ذلك العام حصلت على لقب أحسن لاعب فى مصر.

أما النقطة الثانية فى حياتى فكانت عام ٨٩ بعد الإصابة لأننى كنت معرضا للاعتزال بسبب شدة الإصابة وسافرت للعلاج فى ألمانيا وانجلترا لمدة عشرة شهور وأجريت لى جراحة، كانت نسبة نجاحها ١٠٪ وكان ذلك فى بداية مشوار مصر فى تصفيات كأس العالم والحمد لله فقد شفيت تماماً واشتركت فى المباريات بفضل الله عز وجل.



### هدى سلطان: شقيقى محمد فوزى وإيمانه بموهبتى

وتقول الفنانة الكبيرة هدى سلطان: فى بداية حياتى الفنية جئت من طنطا مسقط رأسى، وكنت أريد تحقيق حلم حياتى فى أن أصبح فنانة معروفة ومشهورة، ولكن واجهتنى صعوبات عديدة منها عدم موافقة شقيقى المطرب الراحل محمد فوزى لخوفه على من هذا المجال لأننا فلاحون بطبعنا، فكان ذلك صعبا جداً ولكن عندما شعر شقيقى برغبتى الحقيقية فى الاستمرار وأننى لا أبغى من وراء ذلك أى مكاسب مادية بدأ يساعدنى، وقدمت معه أجمل أغنياتى.



### أشرف عبد الباقى: [illegible] مطاوع وخشب الورد!

ويقول المذيع والمؤلف يوسف معاطى: نقطة التحول الأولى فى حياتى الشخصية [illegible] مدلل إلى أب مسئول، والنقطة الثانية هى لقائى بالمذيعة منى الشرقاوى التى شجعتنى على الزواج منها بعد إضراب طويل عن الزواج، والنقطة الثالثة والأهم هى أننى أصبحت أبا حقيقياً لابنتى «هيا» منذ شهرين فقط، أما من الناحية المهنية فكان لقائى بأمير سيدهم المنتج وصاحب فرقة ثلاثى أضواء المسرح الذى حولنى من كاتب هاو إلى محترف فى مسرحية حب فى التخشيبة، ومن أهم النقاط والتحولات أيضاً لقائى بالكاتب الكبير رجاء النقاش الذى حولنى من كاتب مسرحى إلى كاتب ساخر، فهو صاحب الفضل على فى هذه النقطة ويملك الحس الشعبى الذى جعلنى أصل سريعاً إلى الجمهور.

يقول الفنان أشرف عبد الباقى: فى مرحلة الدراسة الثانوية كنت أمارس أعمال المقاولات والديكور بجانب ممارسة هوايتى المفضلة وهى التمثيل على مسرح الهواة وقدمت عليه ٨٠ مسرحية، ثم درست الفنون المسرحية بقسم الدراسات الحرة بالمعهد، وشاهدنى المخرج الدكتور هانى مطاوع وعرض على التمثيل فى مسرحية (خشب الورد) فوافقت ولم أسأل عن المقابل المادى ولم يكن يهمنى ذلك، ولكن كل ما يهمنى أن أمثل كمحترف، وأقف أمام النجوم الحقيقيين الذين أراهم فى التليفزيون ولم أتصور أن يتطور الموقف ويشاهدنى المخرجون والمنتجون فتنهال على العروض وأحترف التمثيل!

ويقول المؤلف محمد صفاء عامر: نقطة التحول الحقيقية فى حياتى عندما صدرت أول رواية لى وكان اسمها «اليقين» فلقد شجعتنى هذه الرواية على تقديم استقالتى من القضاء من أجل الكتابة، وفى بداية الأمر كنت خائفا ومترددا، لكننى تأكدت من أن هذه التضحية كانت فى محلها لسبب [illegible] الإنسان هو احتراف ما يهوى.



# شاهد على اتفاقية كامب ديفيد!

**كان رئيسا لوزراء مصر فى فترة مهمة من تاريخها شهدت أحداثا مهمة مثل اتفاقية كامب ديفيد وتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل ،وقد اقترب خلالها من الرئيس الراحل أنور السادات، وتعرف عن قرب على كل مايدور فى الساحة السياسية وشارك فى صنع أحداثها.**

**وفى هذا الحوار يستعيد الدكتور مصطفى خليل بعض ذكرياته عن معاهدة السلام ،وزيارة السادات للقدس، وماشهدته من أسرار ومواقف غيرت مسار العلاقات بين مصر وإسرائيل.**

## الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق يتذكر:

# بيجين استعد لقراءة مسودة معاهدة السلام التى أعدها فرفض السادات الاستماع إليها

**● رافقت الرئيس الراحل أنور السادات فى رحلته التاريخية للقدس ، فما أهم ذكرياتك عن تلك الرحلة؟**

●● هذه الرحلة كانت مهمة جداً ولم يخف الرئيس السادات وقتها خبر الزيارة وكان مستعداً للذهاب إلى أى مكان فى سبيل التوصل لاتفاقية سلام مع إسرائيل ،وبالمناسبة فإن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هو الذى بدأ مشوار السلام ،فلقد عرض عليه مشروع اتفاقية سلام قدمه وزير خارجية أمريكا وقتها ويليام روجرز وقبله الرئيس عبد الناصر بينما رفضته إسرائيل، وكان هذا الرفض من أهم العوامل التى أدت لقيام حرب ٧٣ لإثبات مدى قدرة مصر على مواجهة إسرائيل ،ولقد حاولنا من خلال العمل السياسى تنفيذ مبادرة روجرز وفشلنا فاتخذنا قرار الحرب ، وحقق الجيش المصرى انتصاراً كبيراً فى ١٠ أيام ، لكن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا ساهم فى تغيير الوضع فلقد أنشأت جسراً جويا لنقل المعدات ،وكانت تكلفته عام ٧٣ ٢.٤ مليار دولار .. وهو ما كان سيرجح كفة إسرائيل ضدنا فقبلنا وقف إطلاق النار وبدأنا التحرك نحو عملية السلام بين مصر وإسرائيل من منطلق أننا أقوياء ولم نشعر يوما بضعف موقفنا ، وأول ما تم الاتفاق عليه فى المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية هو الانسحاب من سيناء ، وقسم الى ٥ مراحل على مدى ٥ سنوات ثم بعدها يتم فتح الحدود بين البلدين .

**● من هم أعضاء الوفد الذى رافق السادات فى الزيارة ،وعلى أى أساس تم اختيارهم؟**

●● [illegible] بالزيارة فى اجتماعات لجنة الأمن القومى المصرى،وكنت عضوا فيها باعتبارى أمين عام الاتحاد الاشتراكى، وقد أجريت وقتها انتخابات فى إسرائيل ،وأتى مناحم بيجين وهو زعيم كتلة الليكود، وكان البعض يخشى من تشدد رئيس الوزارة بيجين لكن السادات علق على ذلك بقوله :

إننى أفضل التعامل مع زعيم قوى لأستطيع تحقيق سلام معه ،وقال بيجين هو الآخر إنه مستعد لمفاوضات السلام والجلاء عن سيناء.

وهنا أعلن السادات بصراحة وأمام مجلس الشعب بأنه سيذهب إلى إسرائيل ،وحدد موعد الزيارة. وعلى الفور اتصلت به وقلت له : هل طلبت منك شيئا فى يوم من الأيام ؟فقال لى: أبداً. فقلت له :أريد أن أذهب معك إلى القدس. فسألنى لماذا ؟ فقلت: لأننى مؤمن بالعمل الذى تقوم به ، ولن نصل إلى هدفنا إلا بكسر الجمود الموجود فى الموقف واللجوء للسلام. فطلب منى الاجتماع مع سيد مرعى ورئيس الوزراء وقتها ممدوح سالم لنتشاور حول أعضاء الوفد الذى سيرافقه فى الرحلة ،واتفقنا على أن يسافر معه وفد من مجلس الشعب هم أعضاء اللجنة العامة بالمجلس ،ليكون ذلك دليلا على تأييد مجلس الشعب للسلام مع إسرائيل .وناقشت الرئيس فى بنود خطابه المهم أمام الكنيست ،وقد صاغها موسى صبرى رئيس تحرير الأخبار وقتها و د. أسامة الباز ، وكان [illegible] العام الإسرائيلى من خلال ممثليه فى الكنيست وكان بيجين يرى أن الضفة الغربية أرض مقدسة وعدهم الله بها وبالتالى فإنهم لايملكون التفاوض عليها ، وأذكر أننى قلت وقتها: نحن لانتفاوض على أساس الدين وإنما على أساس ماتم الاتفاق عليه فى كامب ديفيد ،وإذا كان الأساس هو التفاوض باسم الدين فلنطلب لجنة تضم ممثلين للديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية، وإذا حدث ذلك فلن نصل إلى اتفاق. وهناك نقطة مهمة أخرى وهى أن الناس فى أثناء زيارة السادات للقدس كانوا يحيونه وهو يسير بسيارته، وهذا يؤكد أن من بين افراد الشعب الإسرائيلى من يريد السلام ،وفى نفس اليوم الذى ألقى فيه الرئيس السادات خطابه أمام الكنيست حضرنا عشاء أقامه مناحم بيجين، وكان السادات يجلس إلى يمينه وكان أمامنا عيزرا وايزمان وزير الدفاع وقتها ، وإلى جوارى جلس ايلدى نائب رئيس الوزراء وقتها وهو بولندى وبعد العشاء التقينا أنا و بطرس غالى وعيزرا وايزمان وايلدى وظللنا نتناقش حتى الثانية صباحا، ثم رتبت لقاء للرئيس السادات مع عيزرا وايزمان فى الساعة ٩ صباحاً ، وبعدها طلب منى السادات أن اجتمع مع عيزر وايزمان ومعى بطرس غالى لمناقشة الخطوات التالية وانشغلنا بذلك ولم نرافق الرئيس فى زيارته للجان الكنيست، ومرت ساعات وحل موعد الغداء الذى أقامه بيجين على شرف السادات، وقال بيجين موجها حديثه إلى الرئيس السادات معى مسودة لاتفاقية سلام.. هل تحب أن تقرأها، فقال له السادات « هذه الزيارة هدفها مخاطبة الرأى العام الإسرائيلى والعالمى وليس هدفها تفاوضاً.

**● وكيف توصلتم للاتفاق بشكله النهائى؟**

**كنا حريصين على توضيح كل كلمة فى الاتفاقية حتى لايساء فهم عبارة [illegible]**



لقطة تذكارية للدكتور مصطفى خليل مع الرئيس الراحل أنور السادات



●● اتفاقية كامب ديفيد كانت مكونة من ورقتين.. ورقة خاصة بالاتفاقية المصرية – الإسرائيلية وأهم النقاط التى تدخل فى التفاوض ، وورقة أخرى خاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة والأردن ،وهو شق المعاهدة الثانى الذى رفضه الفلسطينيون والأردنيون . وقد قاطعت الدول العربية كلها مصر بعد ذلك وأصبحنا بمفردنا فى مواجهة إسرائيل وأعدت الولايات المتحدة ورقة كانت أساس التفاوض بين الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر والسادات ومناحم بيجين، وأدخلت عليها تعديلات ووقعها الثلاثة معا، وعرفت فيما بعد باسم اتفاقية كامب ديفيد. وبعد عودة السادات من الخارج طلب مقابلتى فذهبت إليه، وحدثت مناقشة بيننا ،وقال لى :لقد عرضت عليك رئاسة الوزارة من قبل لكنك رفضت ، واليوم أتى الدور عليك لكى تشكل الحكومة الجديدة ،فقبلت وأصبحت رئيسا لمجلس الوزراء.

**● بماذا ترد على من يقولون إن كامب ديفيد فرضت على مصر التزامات معينة ومنها أن تظل سيناء منزوعة السلاح؟**

●● اتفاقية كامب ديفيد ليست فيها أية التزامات علي مصر أو مساس بحقوقها فى السيادة على الأراضى المصرية ، وكان المفروض بعد توقيع إتفاقية السلام بـ ٦ شهور بدء التفاوض حول اتفاقيات التطبيع ، ولكننى بدأت فيها على الفور بعد الاتفاقية ووقعنا ٢٢ اتفاقية للتطبيع، وعقدت لجان مماثلة بين مصر وإسرائيل لمناقشة هذه الاتفاقيات ، وحل مايطرأ من خلافات ، وكنا حريصين على توضيح كل كلمة وكل حرف، وتحقق الانسحاب الكامل من سيناء بدون الإبقاء على أية مستوطنات

ولقد حددت القوات المسلحة الأسلحة الموجودة فى سيناء والتى تكفى للدفاع عنها.

ويجب أن تلاحظ وجود فرق كبير بين مفهومين هما : هل نوقع اتفاقية سلام نكون مستعدين للارتباط بها وتنفيذها كما هى .. أم نوقع اتفاقية هدنة مع استمرار اللجوء للحرب فى أى وضع ؟ وأود أن أشير إلى بندين مهمين فى اتفاقية السلام ،وقد أثارتهما المفاوضات مع الولايات المتحدة وهما:

الأول: أن مصر تربطها اتفاقية دفاع مشترك بالدول العربية، وإذا حدثت حرب بين إسرائيل وأى من الدول العربية فإنه يتم اتباع القانون الدولى فى مثل هذه الحالات.

والثانى: إذا حدث خلاف بين مصر وإسرائيل فإنه يتم حله عن طريق التفاوض أو التراضى أو التحكيم الدولى ففى مشكلة طابا تفاوضنا لمدة ٦ سنوات ثم لجأنا إلى محكمة العدل الدولية التى أثبتت حقوق مصر فى المنطقة.

**● هل أحاط السادات الزعماء العرب علما بزيارته للقدس قبل القيام بها؟**

●● لقد زار السادات الرئيس الأسد قبل زيارته للقدس وحدث خلاف بينهما ، وقال الرئيس السادات هذه مسئوليتى وأنا لا أطمع فى موافقة أحد من الرؤساء العرب وأقدر ظروفهم وأنا مسئول عما أفعله

ولكن لم يتوقف الهجوم والاتهامات الموجهة للسادات بالخيانة بكل أنواعها ، ومصر كان لديها الحق فى التفاوض، والأردن تفاوضت بعد ذلك بمفردها وسوريا تتفاوض بمفردها هى الأخرى الآن.

**● ماسر صداقتك القوية للسادات؟ وهل كانت السبب الرئيسى لوصولك إلى منصب رئيس مجلس الوزراء؟**

●● علاقتى بالسادات توطدت بعد أن توليت الوزارة ،وليس قبلها، وأرى أن السادات كان شخصية عظيمة من حيث تفكيره واستراتيجيته ،كما كان موضوعيا فى مناقشاته، ومن وجهة نظرى فإنه أدى لمصر مالم يمكن لأحد أن يقوم به فى ذلك الوقت والتفكير فى مفاوضات سلام لم يكن مطروحا على الإطلاق وحتى أنا لم أفكر فيه ،والحقيقة أنه لم تكن لى أية مطالب شخصية فى يوم من الأيام ،ولقد اعتذرت رسمياً فى الصحف عن الاشتراك فى الوزارة التى شكلها ممدوح سالم، ونشر الخبر فى جريدة «الأهرام» ،ولم أكن أسعى لأية مناصب ،وكنت وقتها أمينا فى الاتحاد الاشتراكى ،وبالمناسبة فإننى كنت متفقا مع تفكير السادات فى أن الولايات المتحدة كانت تمتلك ٩٩ ٪ من أوراق الضغط على إسرائيل، وفى هذا الصدد اتخذ ثلاثة قرارات مهمة:

الأول: طرد الخبراء الروس، وكان عددهم ١٧ ألف خبير .

الثانى: اتباع سياسة الباب المفتوح فى الاقتصاد والتى مهد بها لما يحدث الآن من التحول إلى القطاع الخاص تحت إشراف الحكومة ،باعتبار أن القطاع الخاص هو الذى يوفر أموال التنمية ،فى كل العالم ومدخراته هى التى توضع فى البنوك وتنفذ منها المشروعات .

الثالث: تعدد الأحزاب بدلا من الاتحاد الاشتراكى كحزب وتنظيم سياسى واحد، وأنشئت وقتها ثلاثة منابر داخل الاتحاد الاشتراكى،ثم تحولت لأحزاب مستقلة،وهى الوسط برئاسة ممدوح سالم،واليمين برئاسة مصطفى كامل مراد،واليسار برئاسة خالد محيى الدين،مع الإبقاء على الاتحاد الاشتراكى كما هو.

**● شاركت مؤخرا فى اجتماعات عقدتها مؤسسة السلام التى أسسها شيمون بيريز بالتعاون مع جامعة تل أبيب فما أهداف هذه المؤسسة؟**

●● أنا عضو فى لجنة المحافظين بها ومن أهم أهدافها إحلال السلام فى المنطقة ودفع مسيرة التنمية الاقتصادية بها. وفى اى اجتماعات أضع مصلحة بلدى أمام عينى ولا أتاخر عن تقديم عمل مفيد لمصر .

ومؤسسة السلام لها اتصالات مع الأجهزة الإسرائيلية والأجهزة المقابلة لها فى مصر، ولايوجد فيها أحد من مصر غيرى، ولى علاقات شخصية مع العديد من الإسرائيليين، ومنهم رئيس إسرائيل عيزرا وايزمان الذى تربطنى به صداقة قوية، وعندما كان يأتى لمصر كان السادات يرحب به، وقد طلب منى السادات ان أدعوه فى بيتى ففتحت له منزلى ،وصارت بيننا

شيمون بيريز ويوسى بيلين وزير العدل الآن وهو مؤيد لمطالب العرب.

**● ولماذا تحرص على زيارة إسرائيل مرة أو مرتين فى العام ولقاء زعمائها؟**

●● حتى أكون على علم واطلاع لما يحدث داخل إسرائيل وما يفكرون فيه بالنسبة للمستقبل ، وهل يمس ذلك مصالح بلدى أم لا، وأنا لاأخاف من أحد، وليس لى أية مصالح على وجه الاطلاق مع أى شخص سواء فى مصر أو فى الخارج .

**● بصفتك نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى لماذا تفقد الأحزاب السياسية دورها فى التأثير على الشارع المصرى؟**

●● نحن هنا فى الحقيقة نظلم الأحزاب السياسية فلابد أن يجلس الخبراء فى الأمور السياسية مع الأحزاب لإرشادها إلى الطريق الصحيح، وإلا فسيكون هناك نقص فى نشاطها، كما أن الاحزاب السياسية تحتاج إلى تمويل فالتمويل للنشاط الحزبى مهم جداً ولايقتصر على اشتراكات الأعضاء ، ويجب أن يكون لكل حزب مكتب يمثله فى كل دائرة وأن يدير نشاطه أعضاء يفهمون سياسته، ويعقدون اجتماعات دورية مع القوى المؤثرة للحصول على تأييدها فى الانتخابات.

## أؤيد حق الشباب فى الانخراط فى الحياة السياسية دون تعصب

## ليس لدىَّ وقت لكتابة مذكراتى.. ولم أخطط لذلك فى المستقبل

**● ماهو تفسيرك لحرمان الشباب من المشاركة فى الأنشطة السياسية فى الجامعات؟**

●● لقد كنت مسئولاً عن اللائحة التى صدرت عام ٧٩ لتنظيم هذه المشاركة ،فالشباب ليس مطلعا على المواقف الحزبية السياسية، وأنا من المؤيدين لمجانية التعليم ١٠٠٪ لأن العقول المفكرة أهم موارد مصر، ويمكن أن نقدم للطلبه معونة اجتماعية ونربطها بمستواهم العلمى، وأن نجعلهم ينخرطون فى الأحزاب السياسية دون اصطدام، وهذا ليس ضد مصلحة الطلبة، وانما هو سياسة عامة هدفها خدمة الوطن.

**● هل فكرت فى كتابة مذكراتك؟**

●● ليس لدىَّ وقت لكتابتها الآن .. ولم أخطط لذلك فى المستقبل.

**وأخيراً ماذا عن حياتك الأسرية؟**

●● أنا متزوج وعندى ابنى هشام خريج كلية التجارة، ويعمل فى الأعمال الحرة،، ولديه ابن يدرس فى أمريكا وابنة بالكلية الأمريكية بالمعادى، وابنتى زينات حاصلة على ليسانس آداب قسم انجليزى ومتزوجة من هشام فهمى، ولديها ابنتان الكبرى تخرجت فى الجامعة الأمريكية والأخرى مازالت طالبة ،

**● ما أهم المحطات الرئيسية فى حياتك؟**

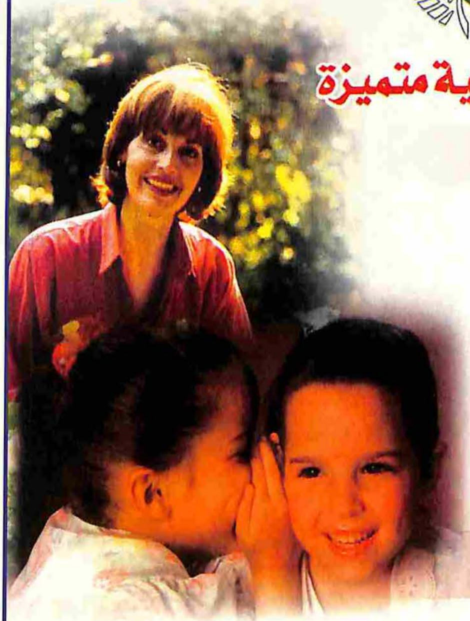
●● تخرجت فى كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٤١، ثم حصلت على الماجستير والدكتوراه فى الهندسة المدنية من أمريكا، وعملت مدرسا بكلية الهندسة جامعة عين شمس عام ٥٦، ثم اختارنى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وزيرا للمواصلات عام ٥٦، ثم وزيراً للإسكان، وفى عام ١٩٧٠ توليت منصب رئيس مجلس

## طلبت من السادات أن أرافقه فى زيارته للقدس لكسر الجمود فى علاقتنا مع إسرائيل



# الشرق للتأمين

## خدمة تأمينية متميزة



تقدم للأسرة المصرية

# وثيقة الشرق الثلاثية

**مع الاشتراك فى الأرباح**

**التى أهدتها الشرق للتأمين**
**للأسرة المصرية منذ عام ١٩٨٥**

**برنامج تأمينى استثمارى متطور**

يصرف مبلغ التأمين والأرباح المضافة فى حالة الوفاة.. لا قدر الله أثناء سريان الوثيقة دون خصم أى دفعة سبق صرفها

**يصرف مبلغ التأمين على ٣ دفعات**

٢٥٪ فى نهاية الثلث الأول من مدة التأمين

٢٥٪ فى نهاية الثلث الثانى من مدة التأمين

٥٠٪ + إجمالى الأرباح المضافة فى نهاية مدة التأمين

**الوثيقة الثلاثية توفر لك :**

**الحماية - الاستثمار - مواجهة التزامات المستقبل**

المركز الرئيسى: ١٥ شارع قصر النيل - القاهرة ت: ٥٧٥٣٣٣٣ / ٥٧٥٦٩٩٢

منطقة جنوب القاهرة: ٩ شارع طلعت حرب - القاهرة ت: ٣٩٢٠٣٠٠ / ٣٩٢٨١٦٠

منطقة شمال القاهرة: ٥ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت: ٥٩١١١٥٣ / ٥٩٢٦٨١٩



أو أى فرع من فروعنا المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

# من رأس أبيها!

- ماما.. هل السيدة نائمة؟
- نعم ياحبيبى
- متى نامت؟
- من آلاف السنين..
- هل ستستيقظ؟
- قلت لك ياحبيبى إننا ننام كل يوم نومة صغيرة ونستيقظ لنكون أكثر نشاطا بعد أن يرتاح جسدنا وعقلنا فنفكر أحسن ونعمل أفضل ونواصل حياتنا، ومرة واحدة ننام نومة كبيرة عميقة لا نستيقظ بعدها هنا، ولكن هناك فى عالم آخر أجمل وأسعد ،إذا كنا لم نكذب ولم نسرق وذاكرنا دروسنا واجتهدنا وأدينا ماعلينا من واجبات.
- وهذه السيدة النائمة هل هى سعيدة؟
- أظنها كذلك ،فهى من المصريين القدماء الذين أحبوا ثلاثة أشياء جميلة: الحق والخير والجمال.
- وهى صديقتنا التى قامت بعلاجك.
- تمام.. فكما حكيت لك ..إنها كانت تعانى مرضا يجعل بيت الأطفال الموجود فى جسم كل امرأة يسقط منه كل طفل يحمله، ولما حملت طفلى الأول، اكتشف طبيبى من دراساته التى يجريها على المومياوات المصرية أننى أعانى نفس المشكلة التى كانت تعانيها، وطوَّر الطريقة التى عالجها بها المصريون القدماء وعالجنى بها، فلما حملت بك بقيت وتشبثت، فى بيت الأطفال حتى جاء الوقت الذى أعلنت فيه أنك اكتملت واكتفيت من السكن [illegible]

من الطريقة التى ولدت بها الطفل ودون مشاكل عانتها هى أو هو، فقد كنت أريد أن ألدك ولادة طبيعية وأساعد فى تخفيف أية مشكلة قد تتعرض لها وأكون مستيقظة وأنت تعبر بوابة جسدى إلى الدنيا.. ورجوت الطبيب أن يجعلنى أحتضنك وأدفئك فى صدرى فور خروجك، فعلى بردية من البرديات القديمة ينصح الحكيم أن تأخذ الأم وليدها فور ميلاده من بيت بطنها إلى احتضان صدرها لتعطيه أهم وجبة فى حياته.. وجبة الحنان والرحمة الأولى. وأنت تناضل كالأبطال لتعبر وتخرج كان بيتك الصغير فى بطنى يتقلص بأن ينقبض مثل ما تغلق قبضة يدك وتفتحها بقوة ليساعدك ويدفعك لتتقدم وأنت بأقدامك الصغيرة تدفع لتتقدم ولتفتح طريقك للخروج، وأنا بتمرينات التنفس الذى تلقيتها أساعدك وأشارك فى دفعك. سألنى الطبيب وهو يحاول المساعدة: هل الألم شديد؟ ضحكت من وسط عرقى الغزير وقلت له: ولكنه محتمل، المهم أن أرى وجهه وأضعه على صدرى، قال لى: أرى طرف شعره لم تبق إلا دفعة واحدة منك تكملين بها مجهوده، فهو فارس مغوار يقوم بمهمته خير قيام.. الآن قدمى له دفعة قوية ليطل بوجهه على الدنيا.

سألنى الطبيب:

- من منكما الذى يصرخ أعلى بفرحة الميلاد؟ قلت أنا، وفتحت [illegible]

العارى الجميل على صدرى فسكنت صرخاتك، وبدا كأن رضعة الحنان والرحمة الأولى سرت فى روحك فطمانتك، وتلقيت أنا من دفء جسدك رضعة الأمومة الأولى فهدأت وسكنت كل أوجاع جسدى، أو كأنها لم تكن وتخدرت بالفرحة والاطمئنان عليك وفى طريقى بك ولأول مرة من المستشفى إلى البيت جئنا إلى صديقتنا المومياء المصرية نشكرها ومن وراء الزجاج التى تنام داخله جعلتها تراك وجعلتك تراها.. فتذكر جيدا أن تحبها وتزورها وأن الدروس التى يمكن أن تنقلها منها كثيرة جدا، وأننا ندين بالفضل لها.

● إنه مشهد وحوار نقلتهما بتوسع لأم وطفلها كانا فى زيارة لقسم المصريات بالمتحف البريطانى يكشف أن الولع بالمصريات لم يعد يتوقف فقط على القيمة الجمالية، إنما هناك التسابق إلى التعلم عليه واكتشاف الأسرار العلمية، فهذه القصة الحقيقية التى قدمها التعليم والتى عولجت بها المشكلة التى كانت تعانيها الأم الصغيرة بتطوير الطريقة التى عالج بها القدماء نفس العيب الذى كانت تعانيه المومياء يحكى قدرإدراك قيمة الأثر، وخاصة المومياوات كتراث علمى ومعلم للإنسانية وإنه ليس مجرد ماضى وإنما يمتد إلى المستقبل ويقدم الحلول لمشكلاته من خلال تدارسه وتطوير مايطرحه من حلول ولابد أن يلفت النظر قدر المصارحة بين الأم وطفلها، وفن التربية الذى يتجه إلى تفتيح وتغذية وعى الطفل.

فى بردية ثانية لفتنى كيف كانت النساء الصغيرات عندما يحملن يذهبن الى شواطئ النهر ليرددن للأجنة النائمة فى أحضان بطونهن ترنيماتهن المقدسة عن النهر واحترامه والاخلاق وضرورتها، إن أحدث العلوم تقول لنا: إن الطفل يتلقى أول وأهم تعاليمه وهو لايزال جنينا فى بطن أمه وأنه يحس ويسمع ويتفاعل، هل كانت الأم المصرية القديمة تعرف وتقصد أن تلقن ابنها أهم مبادئ التربية والتعليم قبل أن يولد.. وقد كانت فكرة الحمل والميلاد تمتلئ بكثير من الأساطير فى مصر القديمة مثل الاعتقاد بأن ربة السماء «نوت» تبتلع الشمس كل مساء عند الغروب ثم تلدها من جديد فى فجر اليوم التالى [illegible]

هناك الحكايات الخرافية، ولكنها لم تصل إلى ماوصلته عند اليونانيين الذين كانوا يعتقدون بإمكانية ولادة طفل من رأس أبيه وأن أثينا ولدت من رأس زيوس كبير الآلهة! ويبدو من تقديس الطفل والاحتفاء به أن الإجهاض كان محرما وأن تحديد النسل كان معاقبا عليه، ومع ذلك فهناك وصفات لمنع الحمل لمدة سنة وسنتين وثلاث، وفى موسوعة الطب المصرى القديم بيَّن د. حسن كمال - الأساليب المتقدمة لعلاج أمراض الرحم وأوضاع الجنين، وفيما يبدو أنها الوصفات التى اعتمد عليها الطبيب البريطانى واستفاد بها فى علاج حالة أم الطفل الذى أصبح صديقا للمومياء، ومما يرد بالموسوعة الرائعة التى تدل على علم متقدم - رغم ما كان هناك من أساطير وخرافات - وصفات علمية لعلاج امرأة حامل مصابة بضخامة الجنين وتسهيل وتيسير الولادة الطبيعية، ويبدو أنهم أدركوا التجهيز العبقرى للخالق عز وجل ليؤدى جسد المرأة مهمته فى حمل الطفل ووضعه فى أمان. تتحدث البرديات عن المرونة واللياقة التى تساعد الطفل والأم وتمرينات التنفس التى تغذى بيت الطفل، تقول الأم الصغيرة فى ترنيمة وهى تناجى جنينها: قليل من الألم تستحقه لتكتمل عينى وروحى برؤيتك.. أمى قالت لى إنه أعذب ألم.. ألم يسرى فيه خدر السعادة وتختبئ داخله الفرحة القادمة.. تذكرت الفلاحة المصرية التى تكتسب من طبيعة عملها البدنى الشاق فى الغيط والبيت مرونة تجعلها تضع طفلها وحدها تحت شجرة وتقطع له حبله السرى وتحمله وتعود به إلى بيتها..

● حبيبتى.. أواصل الكتابه إليك لتظل الكلمات جسرا ممدوا بيننا مهما تنات المسافات وأظن أننى لم أكف عن حكى فن الحياه وجئت لك من التاريخ والجزور والعلم والحكايات بكل ما يعلم ويطمئن ويضىء ولما كبرت وأصبحت أما قلت لى إنك ستذهبين بطفلتك إلى المتحف للتعلم هناك.. وكنت قد نسيت القصه - فحكيت لى ما حكيته لك فى طفولتك - القصه التى كتبتها على أول السطور وأدركت كم من المهم أن نزرع فى فجر العمر.. الجذور والقيم وكل ما نريد أن يطرح ثماره فى أيامنا [illegible]





سميرة موسى

## •• عباقرة ماتوا زهورا ••

**بعد مرور أكثر من ٥٠ عاما على رحيلها ..فلا تزال ملابسات حادث السيارة الذى راحت ضحيته عالمة الذرة المصرية الدكتورة «سميرة موسى» مجهولة..وسميرة موسى هى صاحبة الأبحاث التى تنبأت بالآثار المدمرة للقنبلة الذرية قبل أن يتم إلقاؤها على اليابان لأول مرة فى تاريخ البشرية .وكانت أول معيدة فى الجامعات المصرية، وحصلت على درجتى الماجستير والدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف قبل أن تلقى مصرعها فى حادث سيارة غامض أثار كثيرا من الشكوك حول وجود نية فى التخلص منها ..وفى هذا الحوار تسترجع شقيقتها «فكرية موسى» ذكرياتها عن شقيقتها الراحلة ..**

# سميرة موسى .. عالمة الذرة التى رحلت قبل أكثر من ٥٠ عاماً

## شقيقتها فكرية موسى لـ «الشباب»:

# كانت أول معيدة بالجامعات المصرية وأول سفير مصرى للنيات الحسنة

## ألفت كتابا فى مادة الجبر وهى فى السادسة عشرة من عمرها وحصلت على الدكتوراة فى نصف المدة المحددة لها

**تحقيق: رانيا نور**
**تصوير : مدحت عبد المجيد**

تقول السيدة «فكرية موسى»: ولدت شقيقتى الدكتورة «سميرة موسى» فى قرية سنبو الكبرى بمركز زفتى محافظة الغربية فى ٣ مارس عام ١٩١٧، وتلقت تعليمها فى البداية بكتاب القرية، وحفظت أجزاء كثيرة من القرآن قبل أن تلتحق بالمدرسة الأولية عام ١٩٢٥.

وعلى الرغم من أن والدى كان رجلاً بسيطاً ،فإنه كان محباً للعلم وبرغم صعوبة تعليم الفتاة فى ذلك الوقت فإنه أصر على تعليم «سميرة»، وكان له فضل كبير فيما وصلت إليه بعد ذلك ،خاصة بعد ظهور علامات النبوغ عليها منذ أن كانت فى العاشرة من عمرها، فقد كانت تتمتع بحب أساتذتها الذين لمسوا تفوقها. فيوم وفاة الزعيم «سعد زغلول» التف كل أهل القرية حول والدى لكى يقرأ لهم كل ما كتب فى الصحف حول هذا الحدث، وكانت «سميرة» تنصت باهتمام لما يقال، وفى اليوم الثانى ذهبت إلى المدرسة وألقت كل ما سمعته بالنص على أسماع أساتذتها وزميلاتها دون النظر إلى أى صحيفة ؟!

وعن انتقال الدكتورة «سميرة موسى» إلى القاهرة تقول شقيقتها : التحقت سميرة «بمدرسة قصرالشوق» وحصلت على الشهادة الابتدائية، وكانت الأولى على المدرسة وهو ما مهد لالتحاقها بمدرسة «بنات الأشراف» التى أسستها السيدة الفاضلة «نبوية موسى». وعندما بلغت «سميرة» السادسة عشرة من عمرها قامت بتأليف كتاب فى الجبر سمته «الجبر الحديث»، وصمم والدى على طبع الكتاب على نفقته الخاصة ،وقامت «سميرة» بتوزيعه مجاناً على زميلاتها ..وعندما انتقلت «سميرة» إلى البكالوريا طلبت أن يتم نقلها من المدرسة الأميرى التى كانت بها إلى مدرسة أخرى، لأن مدرستها لا يوجد بها معمل ،حيث كانت مفتونة بالعلوم الرياضية والطبيعة ،ولكن السيدة «نبوية موسى» رفضت وقالت :إنه لا يمكن أن تفقد تلميذة نابغة مثل «سميرة موسى» بل وأقامت لها معملاً فى المدرسة، وحصلت «سميرة» على شهادة البكالوريا، وكانت الأولى على القطر المصرى كله .

وحول دخول «سميرة موسى» الجامعة ثم تعيينها معيدة بكلية العلوم تقول شقيقتها: برغم تردد أبى فى دخول «سميرة» الجامعة فإنها أصرت على استكمال تعليمها مما جعله يرضخ فى النهاية، والتحقت بكلية العلوم، وخلال سنوات الدراسة كانت متفوقة بشكل لفت إليها الأنظار بشدة، وبعد حصولها على البكالوريوس فى الطبيعة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف ظهرت مشكلة جديدة، فلم توافق الجامعة على تعيينها معيدة بالكلية لأنها فتاة ولم يحدث من قبل أن شغلت هذه الدرجة العلمية فتاة، وبالتالى تم تعيين أول شاب جاء فى الترتيب بعدها، ولكن كان للموقف المشرف الذى اتخذه عميد الكلية الدكتور «مصطفى مشرفة» أثره الكبير فقد أقنع رؤساء الجامعة بضرورة تعيينها لاحتياج الجامعة الشديد لكفاءتها العلمية وأمام ضغوط الدكتور «مشرفة» تم تعيين الآنسة «سميرة موسى على» معيدة بكلية العلوم جامعة القاهرة بقرار من مجلس الوزراء، فكانت أول فتاة تعين معيدة فى الجامعة. وقد قدمت لها إنجلترا منحة دراسية بجامعاتها حتى تحصل على درجة الماجستير، ولكن جاءت ظروف الحرب العالمية الثانية لتحول دون سفرها فقامت بتحضير رسالة الماجستير فى مصر، وكان موضوعها «التوصيل الحرارى للغازات» وقد أشارت فيه إلى قدرة بعض الغازات على إحداث تأثير حرارى قاتل إذا ما تم تكثيف ذراتها بشدة، وهو كفيل بتفجير مدينة بأكملها، وكانت هذه الحقيقة العلمية لا تزال فى طور التجربة، ولكن سرعان ما قصفت الولايات المتحدة مدينتى «هيروشيما وناجازاكى » اليابانيتين بالقنبلة الذرية ليدرك العالم كله معنى الحقيقة العلمية التى توصلت إليها «سميرة موسى» وهو ما جعل كل الجامعات الكبرى فى العالم تنتبه إلى أبحاثها.

وحول سفر «سميرة موسى» إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراة تقول



سميرة موسى فى شبابها







سميرة موسى مع زملائها أثناء دراستها للدكتوراة بإنجلترا

# ـــــا والأسباب لا تزال مجهولة!

## لم يكن في جسدها أي إصابات وكانت في كامل أناقتها بعد وقوع حادث السيارة الذي راحت ضحيته

## رفضت الجنسية الأمريكية ..فلم تعد إلى مصر !



فكرية موسى شقيقة الدكتورة سميرة موسى

شقيقتها: بعد الضجة التى أثارتها أبحاثها الخاصة بالقنبلة الذرية خصصت إنجلترا منحة دراسية لـ «سميرة موسى» لمدة ثلاث

سنوات للحصول على درجة الدكتوراة فى موضوع الإشعاع النووى، وكان ذلك عام ١٩٤٥، ولكنها عادت وسحبت منها المنحة الدراسية لأسباب غير معروفة ؟!

ولكنها ومع بداية عام ١٩٤٧ سافرت إلى لندن مرة أخرى وتم تجديد المنحة لها، وخلال نصف المدة المحددة للمنحة فقط حصلت الدكتورة «سميرة موسى» على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى ،وكان موضوعها «خصائص امتصاص المواد للأشعة السينية» وقد أطلق عليها أساتذتها هناك لقب « مدام كورى المصرية» .وكان يتبقى لها نصف المدة المسموح بها للمنحة الدراسية فأخذت تواصل أبحاثها مستفيدة من التقدم العلمى فى المعامل هناك وتوصلت إلى معادلة خطيرة فى تفتيت ذرات المعادن الرخيصة والمنتشرة فى بقاع الأرض مثل النحاس، مما يعنى إتاحة الفرصة للجميع لامتلاك القنبلة الذرية بأقل التكاليف وكانت تقوم بأبحاثها تلك بغرض تفعيل الاستخدام السلمى للذرة سواء فى الصناعة أو فى الطب. وقد قال عنها أحد

موسى» سوف تغير وجه الإنسانية لو وجدت المعونة الكافية. وعندما عادت إلى مصر حاولت تطبيق تجاربها الخاصة بالعلاج بالاشعاع على المرضى فى قصر العينى وكانت تعمل هناك بلا مقابل فى قسم معالجة السرطان.

وحول ملابسات مقتل «سميرة موسى» تقول شقيقتها : سافرت الدكتورة «سميرة موسى» إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٥٢ تطبيقاً لبرنامج التبادل الثقافى بين أساتذة الجامعات المصرية والأمريكية وهو المعروف بـ «برنامج فولبرايت الذرى » والذى كان يهدف إلى زيارة «سميرة » للمعامل الذرية الأمريكية ومتابعة أبحاثها فى جامعة سان لويس بولاية واشنطن، وخلال زيارتها للمصانع ومراكز الأبحاث الذرية الأمريكية وتبادلها الكلام مع الخبراء هناك تبين لهم خطورة آرائها حول الاستخدام السلمى للأبحاث الذرية وضرورة أن تقوم كل دول العالم بخوض هذا المجال . وفى أثناء زيارتها لمعمل ذرى بولاية كاليفورنيا هوت السيارة التى كانت تقلها إلى هناك من فوق قمة جبل ،ولقيت مصرعها على الفور، وهناك كثير من الدلائل تشير إلى وجود مؤامرة لاغتيالها، منها مثلاً أنه كان يرافقها بالسيارة دكتور هندى الجنسية، ولكنه فر ناجياً من السيارة قبل أن تهوى من فوق الجبل، وقد اختفى هذا الدكتور بعدها للأبد . كما أن هذه الرحلة كان من المقرر لها أن تكون بالطائرة، ولكن تم تغيير وسيلة المواصلات فى اللحظة الأخيرة لتسافر بالسيارة، وقد أشار الكاتب الصحفى «جميل عارف» إلى وجود مؤامرة لقتلها فقد كان فى أمريكا فى نفس وقت وقوع الحادث.وقبل الحادث مباشرة عرض عليها المسئولون هناك الحصول على الجنسية الأمريكية، وأن تكمل أبحاثها هناك حيث التقدم العلمى والتقنى ولكنها رفضت وأصرت على العودة إلى مصر، ولكنها لم تعد إلا وهى جثة هامدة.

والأمر الذى يؤكد تعرض «سميرة موسى» لحادث اغتيال هو أننا عندما قمنا بتسلم جثتها من المطار وجدناها راقدة فى تابوت من البلاتين، بداخله تابوت زجاجى، وكانت بكامل أناقتها وزينتها وملابسها، بل حتى شعرها كان مصففاً بعناية، ولا يوجد بجسدها أى آثار لأى حادث ولو حتى خدش بسيط.

وعن الجانب الإنسانى فى شخصية «سميرة موسى» تقول شقيقتها : كانت إنسانة متزنة وهادئة وتحب الخير للجميع، لدرجة أن أول مرتب لها سافرت به إلى قريتها ووزعته كله على الفقراء هناك . وقد رفضت الزواج حتى لا تنشغل بأى شىء عن أبحاثها العلمية وكانت لها هوايات كثيرة، فكانت تحب الفن والأدب والسينما وتهوى العزف على العود. وكانت أول سفيرة مصرية للنيات الحسنة بسبب شهرتها الكبيرة وبساطتها وحسن خلقها . وبرغم كل ذلك فهى لم تنل حتى الآن التكريم اللائق بها، صحيح أنها نالت وسام الجمهورية الذى حصلت عليه من الرئيس الراحل «أنور السادات» ولكن كلية العلوم التى فعلت الكثير من أجلها لم تقم بتكريمها حتى الآن ولو حتى بإطلاق اسمها على أحد المدرجات بالكلية بعدما

أثناء إجرائها لتجارب العلاج بالأشعاع بقصر العينى



## مرافئ

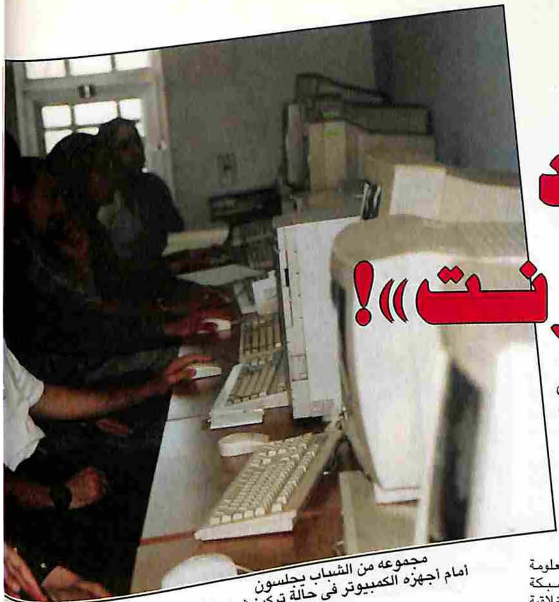


## وطن

بقلم: هدى أحمد جاد

هو دائما قطعة من قلبك ، من روحك، منه شهقات ألمك، فيه ابتهاجات فرحك، هو عزفك، نزفك، هو دائما في عينيك حيثما كنت ، راحل معك حيثما رحلت ، قد تجوب العالم فلا تكاد تهدأ ولا يقر لك قرار إلا وقد عدت إلى حضنه، تظللك سماؤه.. تحتويك أنفاسه، وتشرق فوق جبينك شمسه، قد تبتعد عنه مجبراً، لكنك تصر وأنت تودعه على ترك نبضك فيه ليكون بينكما ذلك الحبل السرى الذى ينقل . رغم البعد تحنانك وحنانك ، حزنك وأشجانك، شوقك لعيون أحبتك فيه، وأحلام عودتك لأحضانه..

وبمشاعر من يعرف ماذا يعنى أن يعود وطن بعد طول اغتصاب، وأن يعود إنسان بعد طول نأي وغربة، تابعت فرحا مهاجراً لعيون نأت طويلا عن الوطن فاندفعت تقبل ترابه دامعة، ولم تستوقفنى أهازيج الفرح، ولا الأعلام ولا الورود، ولا الأرز المنثور على الرؤوس تيمنا بخير هلت مواسمه، لم تستوقفنى مواويل الميجانا والعتابا وآلاف الفلسطينيين يندفعون عبر الحدود بملاقاة أهلهم وذويهم عبر السياج الشائك .. بل استوقفتنى صور ذابحة.. لعلكم رأيتم صورة الأب الذى رفع طفلته لتتمكن جدتهما من تقبيلها من بين السياج، ولعلكم رأيتم صورة الفلسطينيات وهن يبكين وينظرن إلى أقاربهن من اللاجئين في لبنان عبر الطرف الثانى من الحدود، ولعلكم رأيتم تلك اليد التي امتدت بخاتم لتضعه بإصبع فى كف ممدودة عبر السلك الشائك من الضفة الثانية .. نعم ارتفع الجدار المسن ليكون حائلاً، لكن الشوق تحدى.. فالأيدى تتبادل هداياها، والعيون تتبادل أشواقها، والقلوب تتهادى رسائلها، مشهد صعب، يمرر الحلوق، ينبه الوجع الهاجع، يستثير دمعا مازال فى المآقى رغم جفاف العيون وهى ترى أرضها الضائعة على مرمى حجر،وفي قلب فرح الجنوب المحرر وقفت تحكي عن فرحها، دون أن تبكى وقد قدر لها أن تعيش حتى تحضر ملابس ابنها الشهيد.. وقفت فى شموخ نخلة تحتضن الملابس الوسام لابن شهيد.. ضحى بالروح لتعلو هامة أم وهامة



مجموعه من الشباب يجلسون أمام أجهزه الكمبيوتر فى حالة تركيز شديد

●● ظاهرة شبابية حديثة ●●

# إدمان جديد اسمه «الإنترنت»!

**فى مصر الآن آلاف الشباب يستخدمون الانترنت، بعضهم من باب التسلية، والبعض الآخر للحصول على المعلومات والقراءة والاطلاع، وهناك مواقع للتعليم عن بعد، وقد تعددت مقاهى الإنترنت التى تتيح للشباب فرصة استخدام هذه الأجهزة بالأجر.**

**فما هو سر إدمان الشباب للانترنت؟.. وكيف يمكن تفادى الآثار السلبية لهذه الظاهرة الشبابية الحديثة؟**

يقول المهندس أيمن حجاج «٣٠ عاما»: استخدم الانترنت يوميا، وهو يتيح لى فرصة الحصول على المعلومات التى أريدها فى أى موضوع بسهولة سواء فيما يتعلق بالأبحاث العلمية أو الدراسات الأدبية كما أحصل على معلومات عن الجامعات الأجنبية وأستطيع مراسلة أية جامعة والدراسة بها من خلال شبكة الإنترنت.

## الشباب: يتيح لنا فرصة الاطلاع والمعرفة وتكوين صداقات جديدة

ومن خلال متابعتى اليومية للانترنت، وجدت أن كثيرين يدخلون إلى موقع «الدردشة» حيث تتاح لهم فرصة «الدردشة» والتحدث مع آخرين من مختلف أنحاء العالم، وقد يستغرق ذلك ساعات طويلة..

وخدمة البريد الإليكترونى أسهمت فى تقريب المسافات ،فيمكن لأى شاب إرسال رسالة بالبريد الاليكترونى لأية دولة أوروبية، وهى تتكلف ثمن مكالمة محلية فقط عبارة عن تكلفة الاتصال من المنزل بخدمة الإنترنت فى نفس المدينة. وبذلك فإن شبكة الإنترنت قد قربت المسافات بين الشعوب.

ويضيف أيمن الصيفى «٢٢ عاما»: لا شك أن الإنترنت مصدر مهم للتعرف على كل الأخبار التى تحدث فى العالم لحظة بلحظة لكن فى جانب آخر فإن الجلوس أمام الإنترنت لساعات طويلة يقلل من فرصة الاحتكاك بالناس، وقد يكون منفذا للحديث فى موضوعات تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا الشرقية.

وتقول إجلال عبد الله بكالوريوس تجارة: استمتع باستخدام الإنترنت ... خلال الجهاز الذى أملكه والذى يساعدنى فى الحصول على أية معلومة أريدها بسهولة، ويؤخذ على شبكة الانترنت أن بها بعض المواقع غير أخلاقية يتجه الشباب إليها دون وعى ،وهذا يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا، وأتمنى أن نجد وسائل للحد من هذه المواقع التى تسىء إلى الشباب وتدفعهم إلى الانحراف.

وتقول مروة محمود طالبة بأكاديمية السادات : لقد لاحظت وجود إقبال هائل من الشباب لاستخدام هذه الشبكة ،ولذلك تكون الشبكة مشغولة باستمرار، وأحتاج أحيانا إلى أربع أو خمس ساعات للوصول إلى الموضوع الذى أريده.

ويقول محمد عبد الحميد - طالب بتجارة عين شمس «١٩ سنة»: لى موقع خاص بى على الشبكة، وكونت من خلاله صداقات عديدة مع شباب من مختلف أنحاء العالم، وبالتالى قلت صداقاتى مع زملائى فى الكلية وأصبحت أجلس إلى جهاز الإنترنت ساعات طويلة.

والتقينا ببعض الشباب المتخصصين فى هذا المجال ..

تقول شيرين محمود - طلخا، مهندسة فى معهد تكنولوجيا المعلومات: صممت مع ثلاثة من زملائى برنامجا باسم CY-BER EYE لتأمين صفحات الإنترنت التى ليس من المستحب الدخول عليها، وحددنا المواقع غير الأخلاقية، ووضعنا كلمة سر للدخول عليها، ويمكن التدريب عليها لمنع الشباب من الدخول عليها، حيث إنهم لايعرفون كلمة السر، وهذا البرنامج مصرى، ويمكن الحصول عليه عن طريق المعهد ولكن توجد برامج عالمية أخرى تقوم بهذا الدور مثل Nanny Net Serve

## المسئولون: ضوابط خاصة تمنع استخدام المواقع غير الأخلاقية

وتقول راندا سالم - معيدة فى معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI): أقوم بعمل برنامج حنين بالتعاون مع أربعة من زملائى منذ أكتوبر ٩٧.

وصممنا موقعا بعنوان: WWW Haneen - Com - eg وهدفه خدمة المصريين المغتربين فى الخارج ومن خلال البرنامج يتم تقديم خدمات كثيرة لهم مثل EGYPT NEWS الذى يعرض أهم الأحداث اليومية فى مصر ودليل المصريين فى الخارج الذى يجيب عن الاستفسارات عن طريق وزارة الخارجية.


تحقيق: سامية أبو النصر

تصوير: سيد خضر


وهناك «خدمة الخاطبة» Marry Me وفيها يتم نشر مواصفات المصريين فى الخارج من شباب وفتيات يرغبون فى الزواج بعد التعارف بينهم.

وهناك باب Egyptian Cook للمأكولات المصرية وآخر بعنوان Topic of the hour لمناقشة قضايا الساعة المثارة داخل مصر، كما أسسنا برنامجا لتعليم اللغة العربية للمغتربين فى الخارج بالتعاون مع المركز الثقافى البريطانى، كما نقدم خدمة أسبوعية عبارة عن أغنية كاملة لأم كلثوم وتتيح للراغبين إرسال فاكسات لأى شخص فى مصر وعملنا (برنامج مخ - مخ) للاهتمام بالطفل العربى من خلال تقديم قصص عربية وأغان ونكت مناسبة له.

وهناك برنامج بعنوان islamic Resources «إسلاميات» لنشر الأحاديث القدسية وأسماء الله الحسنى ومقتطفات عن السيرة النبوية وحياة الصحابة، وتضيف هبة فاروق المشرفة على مشروع التعليم عن بعد: أعددنا ... للتعليم عن بعد بعنوان WWW, GC2000. ITI



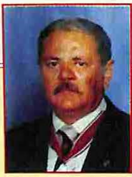
مهندسة راندا سالم



شيرين محمود







# نادى هواة العملات



إعداد:
أحمد عبد الله اليظى

**نافذة جديدة تفتحها مجلة «الشباب» لقرائها من هواة جمع العملات النادرة.. ويمكن لقراء «الشباب» من هواة جمع العملات القديمة المساهمة فى هذه النافذة بإرسال ما لديهم من صور ومعلومات عن العملات.. وكذلك يمكن لهواة المبادلة إرسال بيانات عما لديهم من عملات يرغبون فى مبادلتها مع الآخرين.. بشرط عدم مرور مائة عام أو أكثر من تاريخ سكها .**

## عمله تذكارية:



وجه العملة — ظهر العملة

### بمناسبة تاميم الشركة العالمية لقناة السويس

كان قرار التأميم من أضخم الأحداث التى هزت بشدة مشاعر المصريين وما أن نطق جمال عبد الناصر بالقرار حتى اهتزت كل بيوت مصر بالتهليل والتكبير وانسابت دموع الفرح ولم تنم مصر ليلتها..

وكان لزاما أن تسجل هذه الذكرى فى سجل العملات التذكارية فجاءت هذه القطعة وقد نقشت على وجهها صورة مبنى هيئة قناة السويس وفوقه العلم المصرى يرفرف خفاقا بالفخر، وعلى ظهرها القيمة النقدية لها وهى ٢٥ قرشا وتاريخ الإصدار. وجاءت بعيار ٧٢٪ فضة خالصة وبقطر ٣٥مم ووزن ١٧,٥ جرام.

## تاريخ النقود المصرية

ابتداء من هذه الحلقة سنستعرض معا التاريخ العام لرحلة النقود المصرية والمراحل التى مرت بها من خلال تاريخ مصر ومدى تاثره بتغير أنظمة الحكم. فقد كانت مصر قبل الفتح الإسلامى ولاية رومانية يتم التعامل فيها بالنقود الساسانية والرومانية والبيزنطية وكان العرب كذلك يتعاملون بدراهم ودنانير كسرى وقيصر.. وقد ظل هذا الوضع ساريا بعد الفتح الإسلامى إلى عهد عبد الملك بن مروان الذى يعتبر أول من سك عملة عربية.. والذى فجر ذلك أنه أرسل خطابا إلى ملك الروم بدأه بسورة الإخلاص وأنهاه بذكر النبى (عليه الصلاة والسلام).. فغضب الإمبراطور هرقل وهدد بكتابة ما يسيىء إلى المسلمين على عملته.. وهنا تنبه عبدالملك بن مروان إلى أهمية أن تكون هناك عملة عربية، فبدأ تدريجيا فى نزع الصيغة الرومانية من العملة المتداولة لتصبح فى النهاية عربية خالصة. وكانت العملة العربية (والمصرية ضمنا) لا تتعدى الأنواع الثلاثة: الدينار، والدرهم، والفلس.. ونبدأ اليوم بالدينار.ثم نقدم النوعين الآخرين تباعا..

**الدينار:** وهو وحدة السكة الذهبية، وكان العرب الأوائل يطلقون عليه لفظ (العيْن). أخذه العرب عن روم بيزنطة وكان يساوى ٢,٥ أس أو لبرة وهما أول الوحدات الرومانية، وقيل إن الكلمة رومية وتعنى عشرة أسات.

والآس نقد نحاسى. وقيل إن الدينار مشتق من اللفظ اليونانى **Denarius Aureus** وهى مأخوذة من اللاتينية **Deni** بمعنى عشرة وكان وزنه ٤,٢٥ جرام وكان يضبط وزنه عن طريق صنج زجاجية. وأقدم دينار عربى مؤرخ عام ٧٤ هـ ويحمل صورة عبد الملك بن مروان وكانت له مضاعفات وكسور. وقام عبد الملك بن مروان بتطوير نقوش الدينار على ثلاث مراحل. فى الأولى استبدل بالصليب حلقات وكرات وأحاطها بعبارات التوحيد، وفى الثانية سجل سنة الضرب بالحروف الكوفية واستبدل صورة الامبراطور وأبنائه بصورة الخليفة وقد أمسك سيفا بيده اليمنى وشعره مفروق، وفى الثالثة ترك الدينار أخر سمات الشكل البيزنطى وأصبح عربيا إسلاميا خالصا عام ٧٨هـ.

وجه العملة — ظهر العملة



دينار عبد الملك بن مروان



دينار أحمد بن طولون

### عملة شديدة الندْرة: ربع المليم المصرى..!

ليس له مثيل.. ولو لم تكن له قوة شرائية فى عصره لما تكبدت الدولة عناء وتكلفة سكه ..وكان وزنه ٢ جرام من النحاس وبقطر ١٨ مم ،وهو من أندر العملات المصرية على الإطلاق. سك باسم السلطان عبد الحميد الثانى وتم تداوله فى عهد الخديو إسماعيل وابنه الخديو محمد توفيق ثم عباس حلمى الثانى وحتى أوائل حكم السلطان حسين، وكان هو الملك المتوج بجدارة لدى أطفال تلك الفترة، فقد كان يلبى كل احتياجاتهم اليومية!



رُبع المليم

## هواة المبادلة.. وبريد الهواة

- حسن السيد إبراهيم جبر: آلمنى أن حضرت للمجلة ولم ترنى
- وائل أحمد عزوز: لاتتعجل فستعرف الكثير عن مجموعات العملة المصرية، وشكرا للصور
- إبراهيم محمود حلمى: سننشر قريبا موضوع عن تقويم العملة .
- عبد الله النبتيتى سالم: نشكرك ،ونشكر المجلة على هذه المساحة.وانتظر الرد تباعا.
- الصديق المقيم فى شبين الكوم: نسيت ذكر اسمك وعنوانك! راسلنى بما عندك على المجلة
- خالد أبو الحمد فرغلى: ملاحظات ذكية، وانتظر منك معلومات أكثر وشكرا



هل صحيح أن الانترنت يجعل من مستخدميه أشخاصا غير اجتماعيين

علم النفس والاجتماع:

# إدمان الإنترنت يؤدى إلى الانسحاب من المجتمع والانعزال عن الآخرين

**GOV- EG** ويتم فيه تقديم كل برامج الحاسب التى يقوم المعهد بتدريسها ابتداء من **Excel , Word** وحتى لغات البرمجة. ويمكن للمشترك اختيار الدورة التى يرغب فى دراستها وهو جالس فى منزله دون أن يتحمل أعباء الانتقال وتنظيم المواعيد ،ويتم دفع حساب الدورة فى مقر المعهد أو بحوالة عن طريق البنك.

وهذا المشروع نفذه ١٢ شابا وفتاة من المعيدين بمعهد تكنولوجيا المعلومات فى أغسطس ١٩٩٩.

ولقد وصل عدد الزائرين لهذا الموقع إلى ٤٧٣٥ شابا وفتاة من مصر ودول عربية وأجنبية.

ويقول الدكتور نبيل السعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات: إن إدمان الشباب للإنترنت يعد ظاهرة صحية، ولكن يجب توجيههم حتى تصبح هذه الظاهرة لصلحتهم من أجل العلم والمعرفة والقيام بالأنشطة المفيدة.فلقد أصبحت شبكة الانترنت تستهوى عددا كبيرا من الشباب فى كل الدول العربية، وهناك مليونا عربى يستخدمون الانترنت مقابل ١٣٦ مليونا بأمريكا الشمالية بنسبة ١ لكل ٢، ونجد فى المنطقة العربية ١ لكل ١٠٠ يستخدمون الإنترنت.

أما مصر فيوجد بها ٤٠٠ ألف مستخدم للانترنت.ويجب توفير البنية الأساسية وتطوير شبكة الاتصالات لكى تتسع دائرة الاستفادة منها.

وبصفة عامة يجب أن نغرس فى أبنائنا وبناتنا القيم الأخلاقية والمبادئ والمثل

الأسرة.

وعن رأى علم النفس يقول الدكتور عادل المدنى - أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر: يتيح الإنترنت نوعا من التواصل بين الشباب بلا خجل وخاصة فى مواقع الدردشة لأن الشاب لا يرى الآخر وبالتالى يستطيع أن يحكى له تفاصيل دقيقة جدا ومعينة فى حياته ،أما إذا تكلم مع شخص يعرفه فسيكون مكشوفًا أمامه، وبالتالى يتعذر الحديث معه بحرية.

وهذه الوسيلة تتيح لهم التعبير عن المشاعر خاصة أن تقاليدنا الشرقية لا تسمح للفتاة مثلا بالتعبير عن مشاعرها، لكن هذه العلاقة ليس لها عائد كبير فى النهاية وإنما يمكن اعتبارها تنفيسا عما يجيش فى الصدور أو «بروفة» لعلاقة أخرى!

وليست هذه بالصداقة الناضجة لأن صديقى من المفترض أن أراه وأخرج معه ونذهب معا للسينما ... إلخ.

وظاهرة إدمان الإنترنت تساعد على الانسحاب الاجتماعى والانعزال عن الآخرين.

والمفروض أن يختلط الإنسان بالناس بحلوهم ومرهم حتى يتعرف على صورة المجتمع الذى يعيش فيه على حقيقته.

وعن تحليل علم الاجتماع لهذه الظاهرة تقول د. عزة كريم - مستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية :إدمان الانترنت ترك لدى الشباب انطباعات غير دقيقة عن الحياة من حولهم ،فأصبح هو كل عالمهم، يتأثرون بما فيه ويحاولون تقليد الآخرين الذين يرون فيهم نماذج صالحة، ومن سلبيات الانترنت أنه قلص لديهم محاولات المعرفة وأصبح مصدرا أساسيا امامهم للحصول على المعلومات، بل وأصبح بالنسبة لهم الصديق والقريب.. والخطورة فى ذلك أنه قد يبث لديهم سلوكيات غير مرغوب فيها.. وعلى الشباب التدقيق فى اختيار البرامج الذى يحرصون على متابعتها بحيث تضيف إليهم نوعا جديدا من المعرفة ولا تهدم فى الوقت نفسه القيم والمبادئ التى تربوا

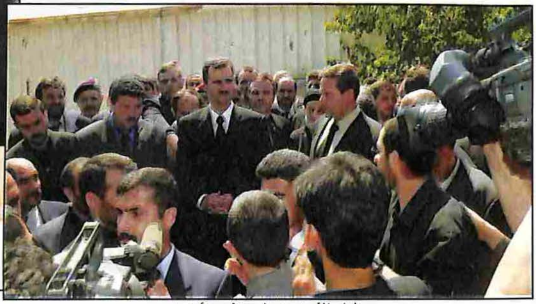

الغذا الحقيقي..
من المنك الطبيعي
SHAMPOO & CONDITIONER
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR GREASY HAIR
FOR NORMAL HAIR
FOR DRY HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غني بزيت المنك
للشعر العادي
للشعر الجاف
HAIR CARE LINE
جديد



●● شباب فى موقع المسئولية ●●

# بشار الأسد.. صورة من قريب

## درس طب العيون فى لندن واستدعاه والده بعد مصرع شقيقه باسل لتأهيله لرئاسة سوريا



بشار الأسد وسط بعض مؤيديه

**بعد رحيل الرئيس السورى حافظ الأسد .. اتجهت الأنظار الى الطبيب الشاب بشار الأسد،فقد سبق أن أعد الرئيس الأسد، ابنه الأكبر باسل لهذه المهمة، لكنه راح ضحية حادث سيارة منذ سبع سنوات.. وهذا ماجعل الأسد يعيد حساباته، ويستدعى ابنه الثانى «بشار» من لندن، حيث كان يدرس طب العيون، لكى يخلف شقيقه فى المهمة التى كان يعده لها.**

**وخلال السنوات الثلاث الأخيرة تم ترتيب الأمور فى سوريا لكى يكون بشار قادرا على إدارة دفة الحكم من بعد والده.**

**فمن هو الدكتور بشار؟ وماهى أبرز اهتماماته؟**

ولد الدكتور بشار بدمشق فى ١١ مايو ١٩٦٥ وأتم دراسته الثانوية، ثم انتسب لكلية الطب جامعة دمشق، ثم واصل دراساته العليا فى طب العيون بلندن، وكان طوال تلك السنوات بعيدا عن الأضواء، يمارس حياته الشخصية بحرية، ولم تكن تشغله السياسة خاصة أن شقيقه الراحل باسل الأسد قد انخرط فى الحياة السياسية بناء على رغبة والده.. وبمرور السنوات انتسب الدكتور بشار للقوات المسلحة وتخرج فيها عام ١٩٨٨ برتبة ملازم طبيب، كما حصل على شهادة إخصائى طب العيون عام ١٩٩٢، وبعدها بعامين شارك فى دورة عسكرية بكلية حمص العسكرية وتخرج ضابطا بسلاح المدرعات، ثم التحق بدورة فى الاكاديمية العسكرية، وحصل بعدها على شهادة القيادة والأركان عام ١٩٩٧، ورقى إلى رتبة مقدم ثم شارك فى دورة للمهندسين القياديين وبعدها تمت ترقيته [illegible] العام الماضى.

ويرز الاهتمام ببشار الأسد كأحد رجال الدولة فى سوريا عقب وفاة شقيقه الرائد باسل فى عام ١٩٩٣، وأصبح واحدا من رموز الحياة فى سوريا، وعلقت صورته إلى جوار صورة شقيقه الراحل على الزجاج الخلفى للسيارات وداخل المكاتب الحكومية وفوق الـ«تى شيرتات» التى يرتديها الشباب السورى، مع عبارات ترمز إلى الامل المعقود عليه مثل: باسل المثل وبشار الأمل. ويتمتع بشار برصيد هائل من حب الناس له لا يقل عن رصيد باسل الذى لم يتول أى منصب سياسى أو حزبى فى القيادة القطرية لحزب البعث.

ومنذ وفاة باسل انقلبت كل الموازين حيث كان والده يعده لخلافته فى الحكم، وفكر الرئيس حافظ الأسد فى الاعتماد على الدكتور بشار ليحل مكان شقيقه الاكبر فعهد إلى وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس برعاية بشار وتدريبه وتأهيله، وقد اصطحبه والده فى إحدى زياراته للقاهرة لكى يتعود على حياة الأضواء التى كان عازفا عنها، وتم منح بشار صلاحيات شقيقه الراحل حيث خصصت له عدة مكاتب فى قصر المهاجرين فى دمشق بالقرب من مكتب الرئيس وأسند إليه ملف لبنان وغيره من ملفات الأمور الاستراتيجية، بالإضافة لأهم ملف وهو ملف الأمن الداخلى.

**● لكن من هو بشار الأسد وماهى أهم سماته الشخصية؟**

□ الدكتور بشار الأسد طويل القامة، أزرق العينين، يتسم بالهدوء والخجل ويعتنى بأناقته، يجيد الإنجليزية والفرنسية، متفائل بطبعه وينظر إلى المستقبل بواقعية، لا يحرجه سؤال ولا يزعجه نقاش فى أى موضوع أو قضية مهما تكن درجة صعوبتها أو حساسيتها.. وقد أعجب به كل من التقوا به وأشادوا بعمق تفكيره وإلمامه الواسع بمشكلات الشرق [illegible]

## يجيد الإنجليزية والفرنسية.. ومثله الأعلى الفيلسوف العربى ابن سينا

الاطلاع والفهم للتطور التكنولوجى الذى يشهده العالم، ويطلقون عليه فى سوريا بشار سر أبيه فهو يشبه والده فى أسلوب تفكيره ويدرس احتمالات كل خطوة قبل الإقدام عليها وتصفه مجلة «نيوزويك» الأمريكية بأنه شخص قليل الكلام، رقيق السلوك.

أما اهتماماته الشخصية فيأتى فى مقدمتها الكمبيوتر، وهو يتولى رئاسة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية (الكمبيوتر) التى أسسها شقيقه الراحل، ويشير المراقبون إلى أن شخصية بشار فعاله بمعنى أنه يستفيد من البرامج المتسارعة ويسعى لإدخال الكمبيوتر والإنترنت إلى كل بيت فى سوريا، كما أدخل الهاتف المحمول، ويشارك فى عقد ندوات الجمعية حول موضوعات شتى فى السياحة والصحة والتعليم، وتشهد هذه الندوات نقاشا لأداء الوزارات المختلفة، ويستفيد بشار منها فى تعميق معرفته بعمل كل وزارة ويحاول إضفاء البعد الإنسانى على نشاطه عن طريق زيارة مراكز التدريب على الكمبيوتر وتكريم المتفوقين.

وبشار الأسد يحب السفر والقراءة فى تاريخ الأدب العربى كما أنه شغوف بالعلوم الطبية ومثله الأعلى هو ابن سينا الفيلسوف والطبيب العربى.

وبشار كانت تربطه بشقيقه الأكبر باسل الأسد علاقة صداقة قوية وهذا ما جعله يقول فى كلمة العائلة فى ذكرى تأبين باسل «إنه يأمل فى أن يسير على درب أخيه منفذا لأفكاره العظيمة ومحققا لأحلامه، مسترشدا بخبرة والده». أما عن حياته قبل أن تسلط الأضواء عليه فلقد اعتاد بشار الجلوس مع أبناء بلدته فى مقهى بسوق الحميدية، كما كان يحب السير بمفرده فى شوارع حلب القديمة ويفضل قيادة سيارته القديمة فى طرق حمص الواسعة، ويساعده [illegible]

## اعتاد الجلوس مع أصدقائه فى مقهى بسوق الحميدية ويهوى قيادة سيارته فى طرق حمص


تحقيق:
نادية منصور


بينهم بالتواضع وقد اعتاد زيارة قرية قرداحة - التى نشأت فيها أسرته - لعلاج الفقراء بها وكذلك بعض المدن السورية كما اهتم بالسياحة وعمل على زيادة الجذب السياحى لسوريا وهو يشرف على نادى اليخوت.

وترجع جذور بشار الأسد إلى قرية القرداحة وهى تبعد عن اللاذقية ٢٠ كيلو مترا وتضم مجموعة هضاب خصبة، وأسرة الأسد علوية المذهب وهى طائفة إسلامية شيعية تستمد لقبها من على بن أبى طالب.

ووالدة بشار هى السيدة أنيسة مخلوف، وتمت لوالده بصلة قرابة، تنتمى لأسرة عريقة تلقت ثقافة رفيعة المستوى فى مدارس دير راهبات «القلب المقدس» الفرنسية فى مدينة «بانياس» الساحلية، وتعرف عليها الرئيس الراحل فى مرحلة الطفولة وأصر على الارتباط بها عام ١٩٥٨ وهو برتبة ملازم وكان ذلك وهو فى بداية العشرينيات من عمره بالرغم من عدم موافقة أسرتها، وظلت رفيقة كفاحه ومشوار حياته حتى وصل لكرسى الرئاسة، وانجبا خمسة أبناء هم: الصيدلانية بشرى من مواليد عام ١٩٦٠ تعمل بأحد مستشفيات دمشق ومتزوجة من ضابط برتبة لواء، وتقيم فى فيلا بحى الفيلات بدمشق، ثم الشهيد الرائد الركن باسل من مواليد ١٩٦٢ وقد توفى فى حادث سيارة كان يقودها قرب مطار دمشق الدولى، ثم الدكتور بشار الأسد وترتيبه الثالث بين الأبناء ويليه شقيقاه محمد خريج الاقتصاد والمهندس ماهر وهما عازبان [illegible]


مدينة
إسكندرية الجديدة
ابو تلات ... أول الساحل الشمالى ك ٢٣
يالا .. بنا .. مع بعضنا ...
سوا .. سوا .. علشان نحقق حلمنا .. سوا .. سوا
إسكندرية الجديدة
بنوعدك بشقة تسعدك
التسليم ... بعد سنه
والتقسيط على ٧ سنين وبدون فوائد
عاليا للاستثمار والتنمية العقارية ش.م.م
القاهرة: شركة عاليا للاستثمار و التنمية العقارية جامعة الدول العربية ١٠ ش طيبة ت ٣٣٦٢٤١٧ / ٣٣٦٣٩٣١
الاسكندرية: نقابة اطباء الاسكندرية ٢ ميدان مصطفى كامل سموحة ت ٥٨٧٨٤٧٤ / ٥٨٧٨٤٧٥
نقابة اطباء الاسنان - ش مصطفى كامل سموحة رقم ٢٠ خلفي ت: ٠١٢٢٨١٤٦٦٥ / ٥٨٧١٧٣١
طنطا: شركة عاليا للاستثمار والتنمية العقارية ٤٧ ش الجيش ت ٣٣٠٤٤٤٦
الشرقية: اتحاد نقابات المهن الطبية - الزقازيق بجوار كوبرى العبور ت: ٠١٢٢٨١٤٧٠١ / ٣٢١٤٧٠
المنيا: نقابة اطباء المنيا ش الجمهورية ت: ٣٦٤٠٧٣ / ٠١٢٣٧٨٢٤٦٢
اسيوط: نقابة اطباء اسيوط - ش العسال ت: ٣٢٩٩٤٧ / ٠١٢٢٢٠١٩٠٨
Bearum



أحد أبناء القرية يقف أمام شجرة السنط القديمة

●● ظاهرة تستحق التأمل ●●

# حكاية الشجرة «المبروكة»!

## عمرها مائتا عام.. ويفضل البعض الدعاء الى الله عندها!

## البعض يطالب بقطعها منعا للفتنة.. وآخرون يخشون الاقتراب منها!

**نحن لانؤمن بالخرافات.. ولانروج لها؛ لكننا فى الوقت نفسه نحرص على تتبعها وكشف حقيقتها والتنبيه إلى خطورتها..**

**وفى هذا التحقيق نتوقف أمام أسطورة جديدة ترتبط بشجرة «سنط» قديمة فى إحدى قرى محافظة المنوفية، يروج البعض أنها شجرة مباركة تصيب من يحاول قطعها بالأذى..**

**فما قصة هذه الشجرة المزعومة؟**

**ومارأى علماء الدين فيما يرتبط بها من خرافات؟**


تحقيق : محمد غانم
تصوير: سيد خضر


يقول عمدة قرية بير شمس الحاج «عبد البر متولى إسماعيل» :يرتبط وجود هذه الشجرة بقصة قديمة تقول: إن هذا المكان كان عبارة عن «منطقة مقابر»، ثم جاء إلى القرية رجل تقى زاهد يدعى سيدى «الغنيمى» ،وعندما توفى قام الأهالى بعمل حفرة كبيرة ودفنوه فى المكان الذى كان يجلس به دائما ،ومع مرور الوقت ظهرت فجأة فى هذا المكان شجرة السنط هذه، والتى يزيد عمرها الآن على مائتى عام، وطوال هذه المدة لم يرعها أى شخص سواء بالرى أو العناية بفروعها، ولكنها مع ذلك لاتزال مزهرة، ويزعم بعض أهالى القرية أنه إذا أخذ أى شخص فرعا من فروع الشجرة، فإنه يكون نذير شؤم عليه، ولايمر وقت طويل إلا وتحدث له مصيبة أو كارثة، فمثلا منذ أشهر قليلة انتزع أحد أبناء القرية فرعا جافا من الشجرة فأصيب بالعمى؟!

والغريب أنه يوجد فرن فلاحى أسفل الشجرة مباشرة، وعلى الرغم من أنه يعمل طوال النهار فإن الشجرة لم تتأثر مطلقا بالحرارة الشديدة التى تنبعث منه.

ويضيف العمدة قائلا: ... لاننتبه ... الشجرة كما يردد البعض فالقرية بها

نسبة كبيرة من المتعلمين المتدينين، ولايمكن أن نصدق الخرافات التى تروى حول هذه الشجرة والتى قد تكون قد حدثت معظمها بالمصادفة، ولكننا نتفاءل ونتبارك بها لأنها تنبت فوق قبر رجل صالح، ولذلك عندما يذهب الناس إلى هناك يقصدون قبر سيدى «الغنيمى» ،وعندما يدعون الله عند هذه الشجرة يقصدون بالطبع التبرك بالمكان، فشجرة السنط هذه عند أهل القرية بمثابة رمز للتقوى.

ويقول «أحمد حسن العطار»: منذ وفاة سيدى «الغنيمى» والقرية تقيم فى شهر يونيو من كل عام مولدا لإحياء ذكرى هذا الرجل الصالح والذى نبتت الشجرة فوق قبره ،وخلال هذا المولد تنحر الذبائح ويقرأ الشيوخ القرآن الكريم، ويأتى أهالى القرى المجاورة إلى المولد للبيع والشراء، ويقوم الجميع بالزكاة عن أموالهم وأنفسهم، ويقام كل ذلك بجوار هذه الشجرة، وربما تكون قد اكتسبت شهرتها من هذا المولد، وخاصة أن هناك صندوقا بجوار الشجرة يسمى صندوق تبرعات سيدى الغنيمى، وتقوم لجنة خاصة من أهالى القرية بتقسيم أموال التبرعات هذه يوم المولد على الفقراء.

ويقول «عادل شيحة»: مايحدث فى القرية ليس أكثر من احتفال بسيط بمولد أحد الصالحين كل عام ،أما بخصوص كل مايرتبط بهذه الشجرة من أساطير فمن الصعب علينا كمتعلمين وعلى قدر كبير من المعرفة بالأمور الدينية أن نصدقها ،فحكاية أن هناك ثعبانا ضخما يحرس الشجرة أو أن من يمس أحد فروعها بسوء يصاب بالعمى لاتعدو أكثر من كونها شائعات من الصعب تصديقها، وحتى ولو حدثت فهى من قبيل المصادفة بالطبع، والقرية بها خمسة مساجد عامرة دائما بالمصلين ،وإذا كان أهالى القرية يذهبون إلى هذه الشجرة فهم يتبركون بالشيخ «الغنيمى» المدفون هناك والفائدة الوحيدة لهذه الشجرة هى فقط الاستظلال، وكثير من أهالى القرية لايعيرونها أى اهتمام بل إنهم يربطون حيواناتهم بها!

أما «أحمد محمود حجازى» فيقول:لايستفيد من شجرة السنط هذه إلا الذين تحيط بيوتهم بهذه الشجرة ويحتمون بها من أى اعتداءات عليهم، ولذلك يروجون شائعات بأنها شجرة «مبروكة» تضر من يقترب منها، وبالنسبة لقراءة أهالى القرية القرآن والفاتحة هناك فهم لايفعلون ذلك تبركا بالشجرة ولكن بالرجل الصالح المدفون بأسفلها، ونظرا لوجودها فى منطقة المدافن بالقرية فقد استحوذت على جانب كبير من الخرافات التى دائما ما يرويها البسطاء عن هذه المنطقة.

أما «يحيى السيد» فيقول: لابد من وضع حد للشائعات التى يصدقها كثير من أهالى القرية أو على الأقل يروجون لها حول شجرة السنط هذه ،فقد بدأ وهم الخوف من الاقتراب منها يسيطر على أطفال القرية الصغار، ولذلك لابد أن تتخذ السلطات الدينية والأمنية قرارا بقطع هذه الشجرة وترسل من يفعل ذلك، لأن أهالى القرية لن يمسوا هذه الشجرة بسوء أبدا!

وحول هذه الخرافات يعلق الدكتور عبد العظيم المطعنى الأستاذ بجامعة الأزهر قائلا: التبرك بمثل هذه الأشياء هو من قبيل الشرك بالله، والذهاب إلى هذه الشجرة للتبرك بها أو الاعتقاد بوجود لعنة وعقاب تنزله هذه الشجرة على من يحاول أن يمسها بسوء هو كفر بوحدانية الله ،أو حتى على الأقل هو جمع بين الإيمان والشرك ،فاللجوء يكون لله عز وجل وحده فقط، ولاتطلب المنفعة إلا منه لا من الأشياء الجامدة، وعلى السلطات أن تقتلع هذه الشجرة لأنها بذلك تصبح مصدرا لضلال الناس وانتشاراً للجهل والخزعبلات، وقد فعل سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه موقفا مشابها عندما أمر باقتلاع شجرة كان الناس يذهبون إليها للتبرك خوفا من أن ...

### أهالى القرية:

**الشجرة مجرد رمز.. ونحن متأكدون من أنها لاتملك لنا نفعا ولا ضرا**

### رأى الدين:

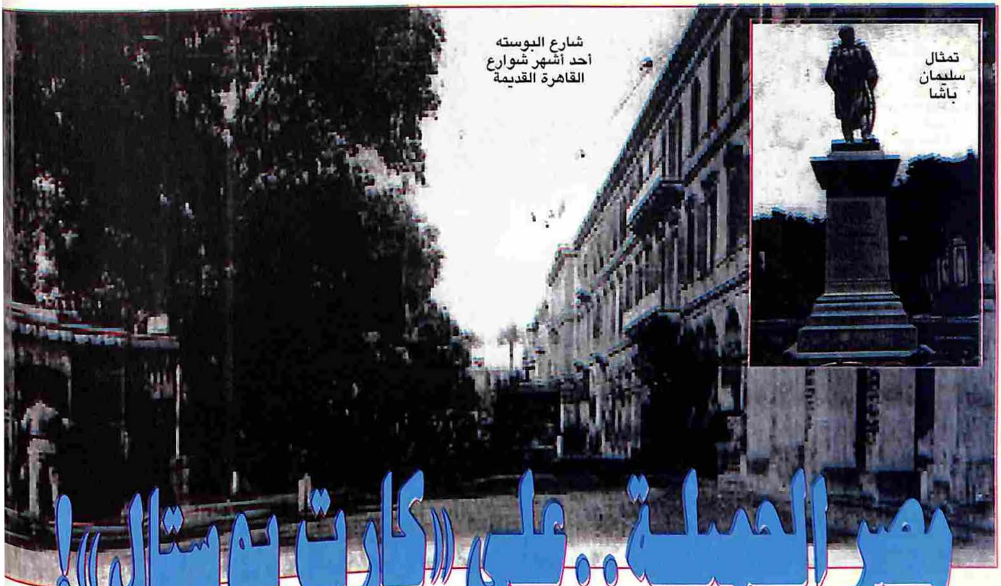
**فى موقف مشابه.. أمر سيدنا عمر بن الخطاب بقطع الشجرة وهو الرأى الأصوب!**










شارع البوسته أحد أشهر شوارع القاهرة القديمة
تمثال سليمان باشا

# مصر الجميلة.. على «كارت بوستال»!!

تحقيق:
**نادية فؤاد**

إنها مجموعة نادرة من الصور القديمة التى كانت تباع فى المكتبات فى أوائل القرن الماضى وتروى تاريخ مصر الجميلة فى الفترة من عام ١٩٠٠ وحتى عام ١٩١٤، كانت قد قامت بجمعها فى ذلك الوقت سيدة فرنسية عاشقة لمصر.. ثم أهداها ابن شقيقتها إلى منظمة اليونيسكو التى طبعتها على (سى . دى) تم وضعه فى مكتبة متحف اللوفر بباريس حتى عثر عليه المسئولون بوزارة الثقافة المصرية وقرروا طبعه فى كتاب بعنوان (وصف مصر).

وعن هذه المجموعة النادرة من الصور يقول محمد عبدالواحد المشرف على طبع هذه المجموعة: البداية كانت عندما عثر السيد فاروق حسنى وزير الثقافة على ١٣٤٠ «كارت بوستال» مطبوعة على اسطوانة (سى. دى)، وكانت هذه المجموعة بمثابة كنز ثقافى حقيقى لأنها تضم لقطات تعود إلى بداية القرن التاسع عشر مابين عام ١٩٠٠ وحتى ١٩١٤.

كما أن كل لقطة من هذه اللقطات الفنية يصاحبها شرح لمعالمها وللحقبة الزمنية التى تنتمى إليها.. ولاشك أنها تعد بمثابة رحلة إلى مصر الجميلة بشوارعها الساحرة وميادينها ومبانيها الأثرية بطرازها المعمارى وفنها وخلودها الأثرى.

وقد تم إحضار هذه المجموعة النادرة وقررت وزارة الثقافة طبعها فى كتاب على غرار «وصف مصر».

الكروت قصة ترجع إلى أوائل القرن الماضى .. حيث كان يعيش بمصر فى ذلك الوقت عالم آثار فرنسى اسمه جورج أميل دارس وكان يعمل كأمين مساعد للمتحف المصرى للآثار عندما كان موقعه فى البداية فى حى بولاق عام ١٨٨٧، وعندما تقرر نقل هذا المتحف للمرة الأولى أشرف جورج دارس على نقل محتوياته إلى قصر إسماعيل باشا فى منطقة الجيزة عام ١٨٩١ ثم عاد وأشرف للمرة الثانية على نقله إلى مقره الدائم والحالى فى ميدان التحرير عام ١٩٠٣ ولهذا العالم الأثرى الفرنسى العديد من الأعمال الأثرية المشهورة، منها اكتشاف معبد الأقصر.

وكانت زوجته «مارى» عاشقة لمصر وآثارها وميادينها وشوارعها لدرجة خيالية، ودفعها هذا العشق إلى الاهتمام بجمع كل «كروت البوستال» التى كانت ظاهرة جديدة فى بداية القرن الـ ١٩، وهذه الكروت كانت تصور أهم المعالم والآثار وواجهات المبانى ذات التصميمات الفريدة والجميلة وكذلك الفنادق التى كانت موجودة فى ذلك الوقت .وبقيت «مدام مارى» لفترة فى مصر بعد عودة زوجها إلى بلاده.. وكانت تحرص على أن ترسل إليه أكبر عدد من هذه الكروت وكأنها كانت تحلم بأن تكون هذه الكروت كنزا يحمل اسمها بعد قرن من الزمان! بل إنها كانت ترسل لنفسها على عنوان بيتها كروتا من كل مدينة مصرية تزورها حتى إنها أرسلت لنفسها فقط من مدينة الإسكندرية نحو ٣٦ كارتا يحمل كل منها رمزا من المعالم والفنادق والمبانى المشهورة فى ذلك الوقت.

ولقد اهتمت منظمة اليونيسكو بهذه الكروت وجمعتها ضمن مشروع كبير يسمى «ذاكرة العالم» وذلك بعد أن حصلت عليها عن طريق «هنرى يونانى» ابن شقيقة مدام مارى .وعندما ألقت «دايان صاروخيم» المسئولة عن هذه المجموعة النادرة فى مكتبة متحف اللوفر محاضرة تشرح أهميتها فى المركز الثقافى المصرى فى باريس تحمس الدكتور فتحى صالح رئيس المركز ونقل هذا الحماس لمدير اليونيسكو الذى أمر بجمعها وطبعها على اسطوانة الـ C.D وأصبحت هذه الأسطوانة تحمل اسم «وصف مصر».. وهو عنوان يعيد لنا ذاكرة التاريخ والماضى الجميل.

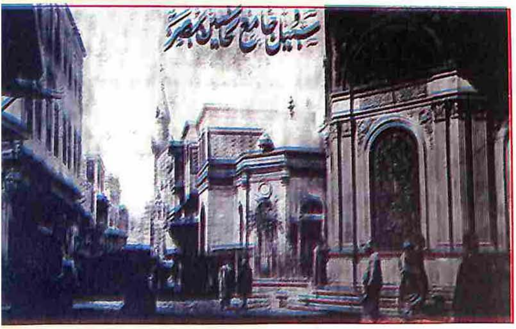
وقد تم تقسيم هذه الكروت إلى مجموعات.. بعضها يهتم بمبانى وتفاصيل واجهات الفنادق وأشهر الميادين العامة بمحاورها وتقاطعاتها وانسيابها، والبعض الآخر يحمل التقاليد والعادات وملامح الوجوه واللقطات النادرة لوجوه بعض فئات المجتمع القديم.

وكذلك هناك مجموعات تهتم بالآثار ... والآثار والمبانى الإسلامية المشهورة.. وكمثال





لقطة توضح كيفية الإحتفال بالأفراح فى مصر القديمة




سبيل جامع النحاسين أحد معالم القاهرة الاسلامية القديمة



تمثال إبراهيم باشا ومن خلفه دار الأوبرا المصرية القديمة

# ١٣٤٠ «كارت بوستال» فى متحف اللوفر بباريس ترسم صورة للحياة فى مصر خلال القرن الماضى

## لقطات لأشهر المبانى والميادين جمعتها سيدة فرنسية فى أوائل القرن الماضى وتم طبعها على أسطوانة «سى . دى»

لبعض هذه الكروت هناك صورة نادرة لمعبد الأقصر الذى يقع على الشاطىء الشرقى لمدينة طيبة ومحوره المنحنى ليقابل مدخل طريق الكباش والذى يصل إلى معبد الكرنك وكذلك معبد أبو سمبل الكبير والصغير المنحوت فى صخر الجبل وصور الملكة نفرتارى زوجة رمسيس الثانى ومقابر البر الغربى وحمام كليوباترا وأهرام الجيزة العظيمة. ومن المجموعات الأخرى لاسطوانة الـ C.D صور ميادين الإسكندرية وجامع سيدى المرسى أبى العباس أشهر مساجد الإسكندرية.

وعن ميادين وشوارع القاهرة كانت هناك مجموعة رائعة من الكروت لمعالم مصر الجميلة منها شوارع: الفجالة ومحمد على وكلوت بك والموسكى ومحطة مصر «باب الحديد» وكوبرى قصر النيل.. الذى أنشأه الخديو إسماعيل عن طريق شركة فرنسية عام ١٨٧٢ لوصل القاهرة بجزيرة بولاق. وأيضا صور لقصر عابدين الذى بناه المهندس «دى لوريل رل رسو» لينقل إليه الخديو إسماعيل مقر الحكم من القلعة إلى وسط القاهرة على أطلال منزل «عابدين بك» أحد أمراء الأتراك.

وقد أتم المهندسون وعدد ضخم من البنائين المصريين والإيطاليين والفرنسيين والأتراك ...

للقصر وأثاثه حوالى ثلاثة ملايين جنيه.

وتضم الكروت أيضا تمثالا لإبراهيم باشا وخلفه الأوبرا القديمة بميدان الأوبرا والتى استعان الخديو إسماعيل بمهندسين إيطاليين لبنائها على نمط أوبرا «لاسكالا» بميلانو وقد استغرق بناؤها ستة أشهر وبنيت من الخشب المستورد من لبنان.. والطريف أن الأوبرا بنيت بدون استخدام مواد البناء التقليدية مثل الأسمنت أو الطوب.

وتضم الصور أيضا جامع محمد على الشهير بالقلعة الذى بناه له معمارى يونانى عام ١٨٣٠م واستوحاه من جامع السلطان أحمد الشهير بالقسطنطينية للمهندس «سنان».. وهناك صور نادرة لسبيل جامع النحاسين وأيضا شارع سوق السلاح وجامع أولاد عثمان بالقاهرة وشارع البوستة بالعتبة.

كما تقدم الكروت أيضا صورا من أنماط الحياة فى مصر القديمة ومنها المحمل المشهور فى الأفراح.

وهى تشكل فى مجموعها كنزا يرسم ملامح الحياة بمصر ...



●● بعد أن نشرت «الشباب» قصة نجاحه

# المصرى الذى أضاء ألمانيا أصبح رئيسا للاتحاد الأوروبى للطاقة الشمسية




**نشرت مجلة «الشباب» من قبل قصة نجاح وكفاح الدكتور إبراهيم سمك المصرى المقيم فى ألمانيا، الذى اخترع «اللمبة الذكية» وتولى مهمة إنارة البرلمان والمستشارية الألمانية، وقد فاز الدكتور إبراهيم سمك أخيرا بمنصب رئيس الاتحاد الأوروبى للطاقة الشمسية ليكون بذلك أول مصرى وعربى يفوز بهذا المنصب الكبير..**

يقول الدكتور إبراهيم سمك: جاء فوزى بمنصب رئيس اتحاد الصناعات الأوروبية للطاقة الشمسية عن طريق الانتخابات التى تمت بمدينة جلاسجو البريطانية بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس عشر للطاقة الذى نظمه الاتحاد الأوروبى، وقد شارك فى هذه الانتخابات ممثلو ٤٥ شركة متخصصة فى مجال الطاقة الشمسية ولكننى حصلت على هذا المنصب بإجماع معظم المشاركين فى تقويم المرشحين. وهذا يعتبر إنجازا كبيرا لأننى أول مصرى يشغل هذا المنصب ، فقد كان رؤساء شركات الطاقة الكبرى يحتكرونه دائما.. وقد أسهم فوزى بهذا المنصب فى تأكيد كفاءة وفاعلية اختراعاتى الخاصة بـ «اللمبة الذكية» وغيرها من وسائل الإنارة التى تعتمد على الطاقة الشمسية مما أدى لاتساع نطاق عمل شركتى، وكان آخر المشروعات التى قمنا بتنفيذها مشروع إنارة مصيف «سبليت» الشهير بيوجوسلافيا، كما أن لدينا عددا من المشروعات الأخرى فى مختلف أنحاء أوروبا.



المخترع المصرى يتابع أحد مشروعاته فى ألمانيا

## د. إبراهيم سمك:

## أنا أول مصرى يفوز بهذا المنصب وقد أسهم ذلك فى زيادة نجاح فكرة «اللمبة الذكية»

**● هل طبقت خبراتك فى مجال الطاقة الشمسية بمشروعات فى مصر؟**

●● هناك العديد من المشروعات التى من المقرر القيام بها خلال الفترة القادمة فى مصر مثل مشروع إضاءة قرية «أولاد الشيخ» بوادى النطرون، والتى ستكون أول قرية فى أفريقيا تزود بوحدات الطاقة المتجمدة، بالإضافة إلى مركز معادن شبرا الخيمة التابع لوزارة الصناعة. والجديد فى هذا المشروع أننا سنستخدم الخلايا الشمسية على هيئة ديكور لتجميل واجهة المبنى بالإضافة إلى مشروع إضاءة فنار الإسكندرية، ويجرى حاليا إعداد مجموعة من الأبحاث حول كيفية استغلال ابتكارات شركتى فى مصر.

**● وماهى آخر ابتكاراتك لاستغلال الطاقة الشمسية؟**

●● قمت أخيرا بتصميم وحدات تكييف هواء عن طريق الطاقة الشمسية، وتقدمت بأوراق هذا الابتكار إلى مكتب الاختراعات بألمانيا وأتوقع له فى حال تنفيذه النجاح الشديد خاصة فى الأسواق الأوروبية والعربية.

**● كيف جاءتك فكرة اختراع بطارية الشارع أو «اللمبة الذكية» وماهى الصعوبات التى واجهتك فى الترويج لهذا الاختراع؟**

●● بعد انتقالى للإقامة فى ألمانيا لاحظت أن هناك العديد من الأماكن غير مضاءة ليلا وهى التى تقع بين البلدان الألمانية، وبدأت أفكر فى استغلال الطاقة الشمسية كطاقة بديلة للكهرباء، لإضاءة هذه الأماكن فقمت بابتكار هذه اللمبة والتى حققت لى شهرة كبيرة فى مختلف أنحاء ألمانيا، بل وأوروبا كلها، وتقوم فكرة هذه اللمبة على استقبال طاقة الشمس نهارا، ثم إعادة استخدام هذه الطاقة فى الإضاءة ليلا، وبها ميزة كبيرة وهى أنه بإمكان هذه اللمبة تخفيف الضوء بشكل آلى عندما تهدأ

## مشروعى الجديد سيكون فى وادى النطرون بمصر

تحقيق: محمد غانم

الحركة فى الشوارع وزيادة الضوء تلقائيا بمجرد ظهور جسم بشرى أو سيارة على بعد ٥٠ متراً من اللمبة وهى تعمل عدة أيام متصلة، وفى أسوأ الظروف الجوية. وقد قابلتنا عند تسويق هذا الاختراع صعوبات كثيرة، فقد وجدنا صعوبة فى إقناع المواطنين الألمان بأن هذه اللمبة يمكن أن تعمل بصفة مستمرة وطوال العام بطاقة الشمس نظرا لأن الشمس نادرا ما تسطع فى ألمانيا، وقمنا بإيداع الاختراع فى أكبر المعاهد الألمانية للبحوث، فقد قام بفحصه عدد من الخبراء المتخصصين، وبالفعل حصلنا على شهادة تؤكد قدرة هذه اللمبة على العمل بصفة مستمرة.. ومن أجل تسويق هذا الاختراع ولإقناع الناس هناك بفائدته بشكل عملى اقترحت ...



د. إبراهيم سمك وأولاده بيتر والكسندر ومايكل

أن تقوم الشركة بإضاءة محطات الأتوبيس والطرق الواقعة بين المدن الألمانية ليلا بهذه اللمبات مجانا لمدة ثلاثة أسابيع مع الالتزام بتحمل المسئولية والغرامة إذا لم تعمل هذه اللمبات فى أحد الأيام خلال هذه المدة، ووافق المسئولون بالفعل نظرا لأن هذه المحطات والطرق كانت ستتكلف مبالغ طائلة لإنارتها بالكهرباء العادية، وقد نجحت هذه التجربة بشكل جعل الحكومة الألمانية تسند إلى الشركة إنارة العديد من المناطق الألمانية بهذه اللمبة المدهشة، وقد وصل عدد الأماكن التى أسهمت الشركة فى إضاءتها حتى الآن إلى أكثر من ١٥٠ بلدية ألمانية.

ومع مرور الأيام وتزايد نجاحنا أصبحت شركتى من أكبر الشركات فى ألمانيا فى مجال الإضاءة الشمسية، ومن أكبر المشروعات التى قامت الشركة بتنفيذها إنارة البرلمان الألمانى «الريشتاغ» الذى يعتبر من المشروعات التاريخية بألمانيا، فقد قمنا بإمداده بالطاقة الشمسية عن طريق تغطية أسقفه بالكامل بشرائح معدنية خاصة لامتصاص طاقة الشمس ، أيضا هناك مشروع إنارة مبنى المستشارية الألمانية وهو يعتبر أكبر مبنى حكومى بألمانيا، وقد حصلت الشركة على تنفيذ هذا المشروع بعد منافسة مع ٣٥ شركة أوروبية تعمل فى مجال الطاقة الشمسية، أيضا هناك مشروع إمداد شركة «مرسيدس بنز» الشهيرة بالطاقة الشمسية، حيث تم تغطية ... بالكامل ... الطاقة الشمسية وذلك على مساحة أكثر من ٥ آلاف متر.




إعداد :

آمال عويضة

## ● نجوم الفكر والأدب والفن ●

■ الأستاذ الدكتور «على الدين هلال» - وزير الشباب
القاهرة - ميت عقبة - مبنى المجلس الأعلى للشباب والرياضة
■ المحاسب «هادى فهمى»
رئيس شركة مصر للبترول
٩ شارع الأنصارى - منشية البكرى
■ الفنان «نور الشريف»
٤٧ شارع عماد الدين - وسط المدينة
■ الفنان الشاب «محمد رياض»
١٠ شارع الشوربجى - مدكور - الهرم
■ الشاعر الغنائى «عنتر هلال»
١٠ شارع يوسف فهمى المتفرع من العريش - الهرم - الجيزة.
■ الفنان «عزت أبو عوف»
٣ شارع شجرة الدر - الزمالك
■ الفنانة «ندى بسيونى»
٤٨ شارع المزرعة - عمارات نيركو الجديدة - مدخل (أ) - المعادى
■ المطرب الشاب «حمادة هلال»
٢٦ رمسيس «أ» - أرض المعارض - مدينة نصر

## ● نجوم الرياضة ●

■ «سمير كمونة»
لاعب المنتخب المصرى لكرة القدم
القاهرة - الشرابية - ١٨ شارع ترعة الجلاء
■ محمد صلاح أبو جريشة
نجم الإسماعيلى
١٧١ شارع ٨ - منطقة الجامعة القديمة - مدينة الإسماعيلية
■ رضا حسن لاعب ومدرب الكونغ فو المحترف بالكويت
١٨ شارع الإسكندرية - عمرانية غربية - جيزة
■ أحمد عبد البارى
لاعب النينجا والكونغ فو
٤ شارع حمدى بالظاهر - القاهرة
■ سمير جودة
لاعب السلة المحترف بنادى الرياضى اللبنانى
١٥ بروج الهيئة - بور فؤاد
■ أحمد السيد أحمد
لاعب الملاكمة المحترف بامريكا
469 w wind sorro
Abt. to glendale, ca 91204
ahmad elsayed ahmad - piramids -



على الدين هلال



نور الشريف



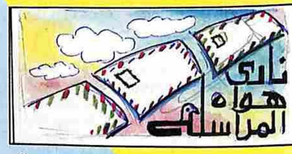
محمد رياض

## ● نجوم الفن الأجانب ●

■ الممثلة «بروك شيلدز
Brooke Shields
2300 w. sahara
Avenue, # 630
LASVIGAS,
ny 89102
u.s.a
■ المغنى «تاركان»
>TARKAN
c/o
universal Music
20 rue Des Fossés - saimt - Jacques
75 235 paris - cedex 05
FRANCE
■ الممثل «هيوجرانت»
> HUGH GRANT.
76 oxford st.
GB - london Winoax
N.K
■ الممثلة «نيف كامبل»
>NEVE CAMPBELL
C/o party of Five
10201 West Pico
boulevard
LOS ANGELES,
CA
90035,
U.S.A



بروك شيلدز




إعداد : بدرية شفيق

● حامد يسرى حامد عشرى
طالب بكلية الدراسات الإسلامية والعربية (جامعة الأزهر) يهوى المراسلة، القراءة، الشطرنج، تبادل العملات.
دمياط/ السيالة، تقاطع بورسعيد.
● عمر الإمام (٢١ سنة)
طالب بالسنة الثانية، معهد تجارى
يهوى المراسلة باللغتين، العربية والإنجليزية، وكرة السلة، والتنس.
سوريا، دمشق - ص ب ٤٣٦٥.
● رانيا السيد عبد الرازق الشيخ
طالبة بكلية الآداب، جامعة المنصورة
تهوى المراسلة باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
أجا شارع الثورة، محافظة الدقهلية
● رانيا سعودى محمد (١٨ سنة)
طالبة بالصف الثالث الثانوى العام
تهوى المراسلة، سماع الأغانى، القراءة، كتابة الشعر.
٢٥ ش الرفاعى، القلعة، الخليفة، القاهرة.
● إسلام سيد حسن شحاته (١٩ سنة)
طالب بالفرقة الثالثة، كلية التجارة، فرع السويس يهوى المراسلة، الكمبيوتر، سماع الأغانى، كرة القدم
السويس، مدينة فيصل، حى الطائف عمارة ١٧.
● أشرف حسين دمرداش
دبلوم زراعة شعبة أمناء معامل
يهوى المراسلة، رياضة الكونغ فو، سماع أغنيات عبد الحليم حافظ
٢٥ ش الجيش - المنيا.
● محمد ابراهيم محروس
دبلوم صناعى قسم ميكانيكا
يهوى المراسلة، الرسم، الملاكمة
الإسكندرية، الرمل، ش كمال الدين الغزى، عمارة رقم ١٥.
● رشا أحمد أحمد خضير
طالبة بكلية التجارة، بنها
تهوى المراسلة، سماع الأغانى العربية، الأجنبية، القراءة
كفر الشيخ، مركز فوة، ش الخطيب، عمارة مليحة.
● محمد أنور عبده إبراهيم (١٩ سنة)
طالب بالصف الرابع الثانوى الأزهرى علوم، يهوى المراسلة، القراءة، سماع الأغانى، لعب الكرة. القاهرة، ٢ ش أحمد عفان هاشم أغا - الشرابية عمارة رقم ٢.
● أحمد حسين طه نور الدين (٢٠ سنة)
طالب بكلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادى، الفرقة الثالثة محافظة البحر الأحمر، مدينة الغردقة، الدهار، حى الأمل، بلوك رقم ٦٢١.
● آلاء كريم (٢٠ سنة)
تهوى المراسلة، القراءة
العراق، النجف، ص.ب ٣٤٨
● أمل أحمد عبد القادر
طالبة بالفرقة الثانية بكلية العلوم، قنا.
تهوى المراسلة، الغناء، القراءة، الأبحاث العلمية الأقصر، ش الخليج، أمام الإسعاف.
● الحسين الأمير عبد الله النجار (١٨ سنة)
طالب بالمعهد العالى للكمبيوتر
يهوى المراسلة والكمبيوتر والقراءة
قنا، إسنا، الدير شرق.
● سامح الريشد (٢٢ سنة)
يهوى المراسلة وممارسة الرياضة
فلسطين، الضفة الغربية، نابلس، ص.ب ٦١٦.
● هشام عبد الجواد حسن (٢٣ سنة)
محاسب
يهوى المراسلة، تبادل الآراء، ولعب ومشاهدة مباريات كرة القدم
الفيوم - منشأة لطف الله أمام معرض حسن وحسين، الدور الرابع.
● أسامة صالح عمر (٢١ سنة)
طالب بالفرقة الرابعة بكلية الطب البشرى، سوهاج
يهوى المراسلة باللغتين ، العربية والإنجليزية.
سوهاج، جامعة سوهاج، كلية الطب البشرى.
● وليد محمد القطب الجبالى
طالب بكلية الحقوق، جامعة المنصورة.
يهوى القراءة والمراسلة وسماع الأغانى، ممارسة كرة القدم.
الكفر الجديد، مركز (ميت سلسيل) محافظة الدقهلية.



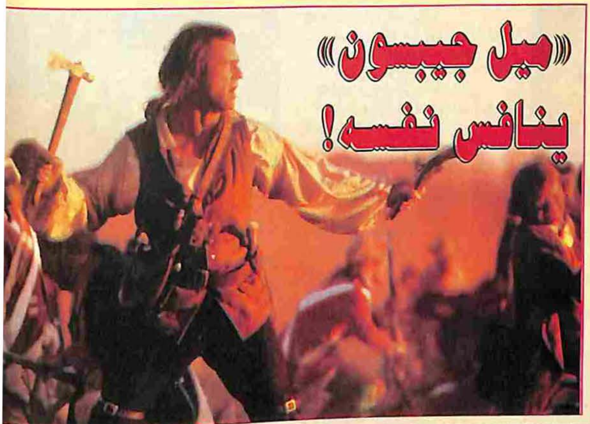








حامد يسرى — عمر الإمام




**كتب: أحمد فؤاد محروس**

٢٥ مليون دولارتقاضاها النجم ذو الـ ٤٤ عاما «ميل جيبسون» عن دوره فى أحدث أفلامه (الوطنى) **The Patriot** الذى يبدأ عرضه فى دور السينما الأمريكية اليوم وتدور أحداثه على غرار فيلم (القلب الشجاع) - الذى نال ٥ جوائز أوسكار، منها جائزتان لـ «جيبسون» عام ١٩٩٦ ، من خلال أسره أمريكية مسالمة يرفض رجلها الاشتراك فى المقاومة ضد الاحتلال البريطانى لبلاده إلا أنه ينجح بعد ذلك فى قيادة ثورة أبناء بلدته من أجل الاستقلال بعد اقتناعه بوجهه نظر ابنه بعدم الاستسلام.. وقد تكلف الفيلم مائه مليون دولار، والطريف أنه برغم أن الفيلم يتناول فتره مهمة من تاريخ أمريكا فإن فريق العمل فى الفيلم يضم ثلاثة أسماء من أصل غير أمريكى ،هم المخرج الألمانى «رولاند إيميرتيش» والذى لمع اسمه منذ نجاح فيلمه (يوم الاستقلال) والممثل الشاب الاسترالى الأصل «هيث ليدجر» والذى لمع فى دور الفتى الشقى فى الفيلم الشبابى (عشرة أشياء أكرهها فيك) ويقوم بدور الابن المتحمس للثورة ضد المحتل فضلا عن بطل الفيلم النجم الاسترالى الأصل «ميل جيبسون»، والذى قبل بطولة الفيلم بعد اعتذار النجم «هاريسون فورد» عنه لكثره مشاهد العنف والدموية ليدخل بذلك «جيبسون» المنافسة مع نفسه هذا الصيف الذى يشهد عرض فيلم (هروب الدجاج) والذى قام فيه «جيبسون» بالبطوله الصوتية، وليستعد بعد ذلك لعدة أعمال فى انتظاره منها فيلم (ماذا تريد النساء؟) أمام صاحبة الأوسكار «هيلين هانت» ومن إنتاج شركة «باراماونت» بالإضافة إلى فيلم (كشك تليفون) لصالح شركة «فوكس» وفيلم (طريق نهر) مع المخرج والكاتب «أندرو نيكول».

**كتبت . آمال عويضة:**

ديمى مور وروبين ويليامز وساندرا بولك وشارون ستون وأرنولد شوارزينجر وفال كيلمر وكيم باسنجر وسلفستر ستالون وميشيل فيفر ووارين بيتى.. ضمتهم مؤخرا قائمة واحدة. لكنها لم تكن قائمة الأغنى فى هوليوود، أو الأعلى أجرا بين نجوم العالم.. بل كانت تلك القائمة السوداء التى تضم أشهر النجوم الذين يقتربون من طريق النهاية!




وبجدارة احتل قمة المتراجعين الممثل الأمريكى الشهير «كيفين كوستنر» الذى لم تقم له قائمة بعد فيلمه الأشهر «الحارس الشخصى» أمام ويتنى هيوستن منذ ١٠ سنوات تقريبا. خاصة أنه لم يحقق نجاحا يذكر بفيلمه الأخير «من أجل حب اللعبة» الذى لم يحقق سوى ١٣٠ مليون دولار فقط فى أسبوعه الأول، مما أدى إلى «طرده» من قائمة الأفلام الأعلى إيرادا كما سبق وحدث مع أفلام دايت إيرب عام ٩٤، والكأس المعدنى فى ٩٦، ورسالة فى زجاجة عام ٩٩.

وكذلك من سلسلة الأفلام ذات الميزانيات الضخمة والفشل الذريع ومنها: عالم الماء فى ١٩٩٥، وعالم مثالى فى ٩٣، وساعى البريد فى ٩٧ والتى كانت سببا فى انخفاض أسهم كوستنر الذى قدم العديد من الأعمال المتميزة ومنها غير القابلين للمس، ولا مفر ١٩٨٧، وجى إف كى ٩١، وفيلمه البديع «الرقص مع الذئاب» الذى حصد عدة جوائز أوسكار من بينها أوسكار أحسن فيلم، وأوسكار أحسن إخراج لكوستنر نفسه. ويبدو أن كوستنر يحاول الخروج من دائرة السقوط بفيلمه الجديد مع أوليفر ستون مخرج فيلم «جى إف كى» وأمام ميج ريان، ولكنه أكد موقفه أنه لا يبحث الآن عن الشهرة ولكن يرغب فى تقديم رسالة.. ولكن الجمهور يبحث فقط عن الوجوه الجديدة والقصص غير المنطقية حتى لا يجهد نفسه بالتفكير!

وتقف قريبا من كوستنر «ديمى مور».. وعلى الرغم من كونها إحدى الممثلات القليلات اللاتى حصلن على ١٢ مليون دولار كأجر ، فإنها واجهت الفشل مع أفلامها «جى أى جان» و«شتريتيز» وأخيرا «عشق العقل» الذى تم عرضه فى نطاق محدود فى إيطاليا وأمريكا.. ويبدو أن انفصالها عن بروس ويليس، وحياتها العائلية غير المستقرة كانت سببا فى تخبطها وفشل أعمالها الأخيرة.

أما روبين ويليامز الحائز منذ ٣ أعوام على أوسكار أفضل ممثل عن «ويل هانتينج الطيب»، فإنه لايزال مصرا على تقديم الأفلام الخفيفة التى لا تضيف شيئا لرصيده الفنى. بينما كان المرض سببا فى انخفاض أسهم ساندرا بولك بطلة فيلم «سرعة» بجزءيه. بالإضافة إلى فشل الجزء الثانى من فيلمها «سرعة» و«الحب والحرب» و«قوى الطبيعة» وأخيرا فيلم «٢٨ يوماً» الذى حقق خلال شهر العرض الأول حوالى ٣٢ مليون دولار.

أيضا تم سحب البساط من تحت أقدام «شوارزينجر وستالون لتجاوزهما الخمسين مما يتعارض وصورة النجم المحارب الخفيف الحركة.. وعلى الرغم من محاولة النجمين إنقاذ ما يمكن إنقاذه فإن الفشل كان من نصيبهما فى السينما وفى مجال الأعمال أيضا بعد إفلاس مطعمهما «بلانت هوليوود»!

وربما كان التقدم فى السن سببا فى انحسار الضوء عن النجمات شارون ستون وميشيل فيفر وكيم باسينجر.. خاصة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، حيث اكتفت النجمات الثلاث بالمشاركة فى أعمال مقبلة لا يعتمد أغلبها على جمال البطلة.. فى محاولة منهن لتاكيد موهبتهن وقدراتهن الأدائية.

ولكن.. ترى هل تنجح الموهبة وعناد النجوم والنجمات فى إعادتهم ثانية إلى دائرة الضوء.. أم أن الانحسار هو الخطوة المنطقية الوحيدة بعد كل هذا النجاح وهذه الشهرة؟!

وبالفعل.. ربما ينجحون فى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، والثبات عند موقعهم الحالى لحفظ ماء الوجه.. ولكن من المؤكد أنهم لن ينجحوا قط فى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء ليفسحوا الطريق للوجوه الجديدة.. التى ستتحول بمرور الوقت الى جيل من النجوم يصارع من أجل البقاء.. وهكذا!



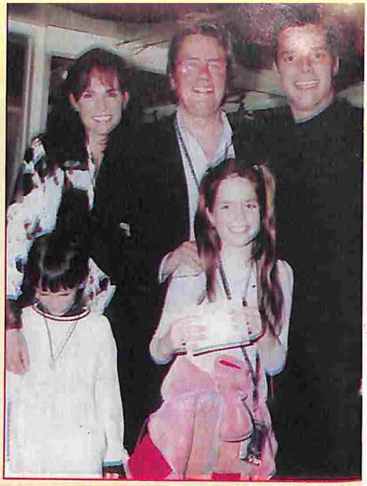

أصبحت الأفلام ذات الأجزاء المتتابعة، هواية مفضلة لدى صانعى السينما الأمريكية.. وذلك بحثاً عن الإيرادات المضمونة .. ويشهد موسما الصيف والخريف المقبلان عرض عدة أعمال طال انتظارها مثل: «مهمة مستحيلة ٢» بطولة توم كروز الذى يعود ممثلاً ومغامراً ومنتجاً لتحقيق نجاح أكبر.. وعلى الرغم من أن الجزء الأول قد حقق ٤٦٥ مليون دولار عند عرضه فى الولايات المتحدة، وأخرجه بريان دى بالما.. فإن الجزء الثانى يمتلىء بالتشويق ورغبة المخرج «جون ووه» فى كتم أنفاس المشاهدين ترقباً وإثارة! وينتمى «ووه» لمدرسة هونج كونج فى تنفيذ الأفلام القتالية، وقد نجح فى إثارة الضجةحول الفيلم قبل بدء عرضه بعدة أشهر وذلك بعد عرض المقدمة التى تم تصويرها فوق أحد الجبال وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ قدم دون الاستعانة ببديل كالمعتاد.

ولذلك يرى «كروز» أنه على مقربة من قمة قائمة أعلى الأفلام إيرادات لهذا الصيف.

بينما يشهد شهر أكتوبر المقبل عرض الجزء الثانى من فيلم «المدرس الشقى» لإيدى ميرفى، حيث تقف فيه أمامه لأول مرة المطربة السمراء «جانيت جاكسون» فى محاولة منها لمغازلة جمهور الشاشة الفضية بعيداً عن عروضها الاستعراضية التى [illegible]

بينما يترقب الجميع قدوم فبراير ٢٠٠٠ لمتابعة الجزء الثانى من فيلم "صمت الحملان" تحت عنوان «أكل لحوم البشر» بطولة أنتونى هوبكنز، وجوليان مور التى وافقت على القيام بالدور بعد اعتذارنجمة الجزء الأول «جودى فوستر» عن المشاركة فى العمل، الذى يدور حول «ليكتر» الشخصية المعقدة والتى تتسم بالذكاء فى الوقت نفسه وتجد متعتها فى أكل لحوم البشر.. وقد تم عرض الجزء الأول فى فبراير ١٩٩١، وحصد نجماه جائزتى أوسكار أفضل ممثل وممثلة. ويقوم بإخراج الجزء الثانى المخضرم «ريدلى سكوت» الذى يعرض له بنجاح فيلم «المقاتل الأسير»، ويبدو أنه يبحث عن النجاح التجارى، ويغازل فى الوقت نفسه جوائز الأوسكار. كما تضم قائمة الأفلام المتوقع تقديم أجزائها التالية أفلام: "المشروع المرعب" الذى قدمته مجموعة من الهواة نجحوا فى احتلال قمة أفلام الصيف الماضى. وهناك «ماتريكس» المتوقع تقديم جزءيه الثانى والثالث خلال عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٢، حيث وقعت بطلته كارى - آن موس العقد الذى يؤهلها للقيام بشخصية «ترينتى» عاشقة المنقذ!

بينما مازالت المفاوضات مستمرة مع «كيانو ريفز» لتقديم الجزءين على الرغم من رفضه لفكرة [illegible]



# آلان ديلون: أخاف على أبنائى من المستقبل!

**كتبت ـ سامية أبو النصر:**

النجم الفرنسى الشهير آلان ديلون صاحب الشخصية الرومانسية التى تمنحه جاذبية خاصة فى أدواره السينمائية يعيش فى قلق وتوتر خوفا على طفليه الصغيرين من المستقبل.

وقد عبر ديلون عن مخاوفه تلك فى مناسبات عديدة قائلا: إن طفليه أنيوكلا (١٠ سنوات) وآليان فابين (٦ سنوات) هما فرصته الكبرى وسر سعادته ومخاوفه فى وقت واحد وكل مايتمناه الآن هو أن يستطيع توفير حياة كريمة لهما تضمن مستقبلهما.

ويقول النجم الأسطورى العالمى: برغم فرق السن الكبير بينى وبينهما (عمره الآن ٦٤ عاما) فإننى أشعر بمتعة فى اللعب معهما، وفى نفس الوقت أراقبهما من بعيد حتى لا أفسد عليهما متعة الحرية، وإن كنت أشعر بعبء ثقيل على أكتافى لأننى أعيش فقط من أجلهما، فابنى الأكبر أنتونى ٣٥ عاما لم أعد أخاف عليه.

ومخاوف آلان ديلون المتزايدة لم تقتصر على طفليه فقط، فقد أدلى بحديث صحفى مؤخرا قال فيه: إنه يشعر بقلق شديد تجاه الإنترنت الذى انتشر كالسرطان فى العالم كله برغم أنه ـ على حد قوله ـ خدعة كبرى!! كما أن الحياة أصبحت صعبة، والناس أصبحوا يعيشون كالإنسان الآلى بلا مشاعر وبدون إراده.

وديلون صاحب المائة فيلم ـ مابين ممثل ومنتج ومخرج ـ اعترف صراحة بأن السينما حاليا لم تعد تعجبه، فهو يفضل أفلام لوكينو فيسكوننى ورينيه سيلمنت وهى نوعية الأفلام التى تفتقدها السينما العالمية حاليا.. لذا يقول: لقد قتلوا حلمى فى السينما.. فما يوجد الآن هو نوع من «البيزنس» والمصالح الخاصة!! لذلك أفضل البقاء مع الماضى الجميل.. وأعيش مع صور الذكريات التى تعيش فى عقلى ووجدانى!

ويقول أيضا: أدرك تماما أننى لم أقدم أفضل من فيلمى **Gattapatdo** ولكنى أترك الباب مفتوحا للعودة الى السينما فى حالة وجود عرض جيد.

وفى الوقت الحالى قد أظهر فى مشهد لمدة دقيقة ونصف كما فى فيلم **Les acteurs** للمخرج برتراند بلير، ومن خلاله أقدم احترامى وتقديرى لأصدقائى من النجوم المختفين أمثال سيمون سينيورت ويانس مونتاند وريناتو سالفاتورى والذين أفتقدهم كثيرا.

# سانتانا.. آخر الموسيقين المحاربين!

**كتبت ـ آمال عويضة:**

بدأ كارلوس سانتانا المكسيكى الأصل الغناء فى سن الثامنة بمساعدة والده عازف الكمان المحترف، وظل بعدها لمدة ٤٥ عاما مسكونا بموسيقى أمريكا اللاتينية وصديقا لجيتاره الذى عزف عليه أمام ٢٠ مليون مشاهد فى العديد من الحفلات الحية.

وقد تحول «سانتانا» إلى أسطورة موسيقية عالمية بعد أن تجاوزت مبيعات ألبوماته حتى الآن ٤٠ مليون نسخة، منافسا فى ذلك العديد من الأسماء اللامعة فى قوائم الأكثرتوزيعاً. ففى العام الماضى تفوق ألبومه «طبيعى جداً» ـ **Super Natural** ـ على فريق «باك ستريت بويز» والمطرب «شير» والمطرب ريكى مارتين.

كما فاز بعشرة ترشيحات دفعة واحدة عن أعماله «هادىء» و«حب حياتى» متفوقا أيضا على أندرى بوتشيلى وسيلين ديون وويتنى هيوستن وماريا كارى وجلوريا ستيفان وغيرهم.

يقول «سانتانا»: «لقد قدمت ما أملك من فكر فى الموسيقى للناس، ووصلت إليهم لأننى كنت صادقاً». وسانتانا قدم العديد من العروض الرائعة بجيتاره مازجاً موسيقى «البلوز» «بالروك» والإيقاع الأفرو ـ كوبى، معبراً عن مشاعر فياضة، ومنتجاً لموسيقى فريدة ساحرة تعيش طويلاً.

تبدأ قصة «سانتانا» فى إحدى القرى المكسيكية الصغيرة، وقبل بلوغه الخامسة استطاع التعرف على الموسيقى التقليدية على يد والده «خوسيه» ،وفى الثامنة تحول اهتمام الطفل النابه لموسيقى الروك أندرول.. وبدأ فى العزف على الجيتار مع إحدى الفرق المحلية. وتنتقل الأسرة فى عام ١٩٦٠ إلى سان فرانسيسكو، ويلحق بها المراهق الصغير بعد عام ليواصل دراسة الإنجليزية والموسيقى جنبا إلى جنب. وفى عام ٦٦ بدأ سانتانا فى تقديم أول عروضه الموسيقية فى الشارع مع فرقته «سانتانا بلوز» التى حصدت النجاح فى مهرجان «وود ستوك» عام ١٩٦٩.

وتوالت نجاحات «سانتانا» مع ألبومات «بلوز من أجل السلفادور» و«الرجل الغامض» و«أخوة» و«فيفا سانتانا» و«النار المقدسة».. كما شارك فى فيلمى «لايامبا» و«قمة الروك أندرول» .. هذا بالإضافة إلى حرصه على المشاركة فى الأعمال الخيرية حيث قدم عدداً من العروض ذهبت حصيلتها لضحايا زلزال سان فرانسيسكو ويتامى تيجوانا والحملة المحلية لتعليم شباب أمريكا اللاتينية.



كما حصل «سانتانا» ـ لعدة مرات متتالية ـ على لقب أفضل عازف جيتار وموسيقى، واختارته مجلة «بيل بورد» الشهيرة باعتباره أسطورة الموسيقى اللاتينية، ويحتفظ طريق النجوم ـ الذى يخلد المشاهير عن طريق طبع بصمات أقدامهم وأيديهم فى هوليوود ـ ببصمات يديه وقدميه.

وقد اختتم مؤخراً نجم الموسيقى اللاتينية «سانتانا» رحلته الموسيقية داخل دول أوروبا، بعد أن حصد منذ شهور قليلة ٩ جوائز من هيئة «جرامى» العالمية عن أحدث ألبوماته «طبيعى للغاية» الذى احتلت أغنياته قوائم السباقات لعدة أسابيع متتالية منذ بداية العام ٢٠٠٠.. ومن أغنياته "نعومة" و"اشعل أنوارك و"النداء"، و"ماريا ماريا"، و«طبيعى للغاية» ..التى حافظت على موقعها حتى الآن فى قائمة أفضل ١٠٠ أغنية للعام الحالى، والتى احتلت القمة لمدة ١٢ أسبوعا متواصلاً، كما أن الألبوم يحتل المركز السادس فى قائمة أعلى السي ديهات مبيعاً.

ويستعد سانتانا منذ الآن لرحلته الغنائية المقبلة فى أمريكا اللاتينية المقرر القيام بها فى الخريف المقبل، وينتظرها الموسيقى العنيد بفارغ الصبر ليقف بين أبناء قارته التى لم تفارقه روحها قط.. فجاءت موسيقاه محملة بروائح غاباتها وحماس أهلها ..عشاق الطبيعة والحياة!

# إيدى ميرفى وسبع شخصيات فى فيلم واحد!

**كتب: أحمد فؤاد محروس**

فى أحدث أفلامه (البروفيسير العجيب الجزء الثانى ـ عائله كلامب) ـ والذى ينتظر جمهور السينما الأمريكية عرضه بشغف ـ يؤدى الممثل الكوميدى الأسمر ايدى ميرفى سبع شخصيات مختلفة فى الفيلم، منها شخصية البروفيسير «شيرمان كلامب» ووالده ووالدته وشقيقه وعمه، بالإضافة إلى شخصية «بادى لاف» الذى يسعى للسيطرة على البروفيسير وإخضاعه لرغباته الشريرة.

وقد حصل «ميرفى» على ٢٠ مليون دولار كأجر عن أداء كل هذه الشخصيات المتنوعة والتى استغرق إعداد كل منها ست ساعات متصلة استسلم فيها «ميرفى» لأيدى الماكيير، حيث تركزت أحداث الجزء الثانى على عائله البروفيسير «كلامب» بصوره أكبر منها فى الجزء الأول (عام ١٩٩٦) والذى لم تظهر فيه العائله إلا فى مشهدين فقط، أما الشخصية الوحيدة التى لم يقم بأدائها «ميرفى» فى أحداث الجزء الثانى [illegible] البروفيسير «كلامب»، وتقوم بأدائها نجمة البوب السمراء «جانيت جاكسون» شقيقة المطرب «مايكل جاكسون» فى ثالث تجاربها التمثيلية بعد (العدالة الشاعرية) عام ١٩٩٣ و (أوقات جيدة).. وكان «ميرفى» الذى تطلق عليه صحافة هوليوود لقب «الحرباء المتلونة» لقدرته على أداء مختلف الأدوار ببراعة مدهشة قد بدأ حياته الفنية تليفزيونيا بمسلسل (ليلة سبت) فى بداية الثمانينيات ثم قدم بعدها أعمالا سينمائية ناجحة كان أولها فيلم (٤٨ ساعة) عام ١٩٨٢ ثم فيلم (أماكن تجارية) ثم فيلم (شرطى بفرلى هيلز) والذى حقق أعلى الإيرادات عام ١٩٨٤ ليضع «إيدى ميرفى» فى دائرة نجوم القمة ثم توالت أعماله الناجحة (العوده لأمريكا) و (خام) و (الطفل الذهبى) و (ليالى هارلم) الذى قام بإخراجه أيضا و (٤٨ ساعه الجزء الثانى) و (بوفينجر) أمام «ستيف مارتن» و (الحياة) مع الأسمر «مارتن لورانس»..

ويستعد «ميرفى» قريبا لبطوله فيلم الفضاء الكوميدى (بلوتو) من إنتاج شركة «وارنر بروس» بالإضافة إلى فيلمى (دكتور دولتيل الجزء الثانى) من إنتاج شركة «فوكس» وفيلم (الرجل المنكمش).. وعلى الصعيد الشخصى فإن «ميرفى» يعيش منذ ٦ سنوات حياه أسرية سعيدة مع زوجته عارضه الأزياء السابقة «نيكول ميرفى» وأبنائه الأربعة «بريا» (١٠ أعوام) و «ميلز» (٧ أعوام) ـ و «شاين» (٥ أعوام) و «زولا [illegible]» ([illegible] شهور).




إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قوة ـ جودة ـ أمان
راديال معدنى للنقل الثقيل
لجميع أنواع الشاحنات والمقطورات
لدى الموزعين بجميع المحافظات
إنتاج: شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : الإسكندرية / سموحة ت ٤٢٠٤٢٧٧
مركز البيع : القاهرة / شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦
Helmy



## سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

### قراء «الشباب» يختارون نجوم يونيو ٢٠٠٠:

# فؤاد على القمة.. والساهر يتقدم.. وعمرو يتراجع

## «مالى صبر» لعاصى.. جديدة فى سباق الأغنيات

## وحالة من الهدوء تسيطر على الساحة بسبب الامتحانات

**تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.**

**برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ يوليو الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه. ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين حاليا على الساحة الغنائية.**

**ارفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ يوليو.**

### ● سباق المطربات ●

١ ـ أصالة
٢ ـ لطيفة
٣ ـ نوال الزغبى
٤ ـ أنغام
٥ ـ ديانا
٦ ـ سميرة
٧ ـ ماجدة الرومى
٨ ـ غادة رجب
٩ ـ ميادة
١٠ ـ رحمة

### ● سباق المطربين ●

حافظ محمد فؤاد وهانى شاكر على مركزيهما الأول والثانى، بينما تقدم كاظم الساهر إلى المركز الثالث تاركاً المركز الخامس لجورج وسوف.. الذى جاء من خارج قائمة الشهر الماضى.

١ ـ محمد فؤاد
٢ ـ هانى شاكر
٣ ـ كاظم الساهر
٤ ـ إيمان البحر
٥ ـ جورج وسوف
٦ ـ إيهاب توفيق
٧ ـ عمرو دياب
٨ ـ عاصى الحلانى
٩ ـ الحلو ـ منير
١٠ ـ بهاء سلطان

وتختار «غادة منسى» من الإسكندرية المطربين «فضل شاكر» عن «بياع القلوب»، و«شهاب حسنى» عن أغنية «خاين».. لاحتلال قمة سباق المجددين لهذا الصيف.

ويرسل «ياسر الاخطابى» من كفر الشيخ بتحية لمطربه المفضل «جورج وسوف» عن «دول مش حبايب» الذى يضم مجموعة منتقاة من الأغنيات التى كتبها بهاء الدين محمد وأحمد شتا وخاصة «كده كفاية» للأول.

ويشاركه الرأى حسام الدين عبدالوهاب من حدائق القبة قائلا: يستحق جورج وسوف لقب مطرب الشهر بجدارة عن مجموعته الجديدة التى تضم ٦ أغنيات فقط: أنا راضى بالسهر، ماتقولوليه، دول مش حبايب، عشاق آخر زمن، لعبة خطر، وكدة كفايه التى يقول مطلعها:

كده كفاية كده تجريح كده كفاية
أنا اللى هاكون معاكى جريح.. كده كفاية
أنا مش شايفك الغنوة اللى غنتها
أنا مش شايفك النسمة اللى حبتها
وشايفك ريح.. شايفك ريح..

وتلفت نسمة صدقى من كوم حمادة نظر القراء إلى ألبوم «المسافر» لراشد الماجد الذى يضم مجموعة منتقاة من الأغنيات من ألحان د. عبدالرب إدريس ومن أهمها وحشتينى.. وهناك أيضا «مايز البياع» اللبنانى عن ألبومه «كل الكلام»، و«فضل شاكر» عن بياع القلوب.. بالإضافة إلى بهاء سلطان وعبدالمجيد عبدالله.

### ● سباق الأغنيات ●

سيطرت حالة من الهدوء التام على سباق الأغانى لهذا الشهر، وننتظر انتعاشة قريبة ببداية موسم الصيف «التجارى».

١ ـ أنا لو حبيبك ـ فؤاد
٢ ـ ياريتنى ـ هانى
٣ ـ كرهتك ـ لطيفة
٤ ـ الجرج الأليم ـ إيمان البحر
٥ ـ مالى صبر ـ عاصى

وكانت الأصوات المتبقية من نصيب: خليك فاكرنى، بياع القلوب، آه منك، يا ابن عبدالله، الحب المستحيل، كده كفاية، يا اللى ماشى، والعونا، المستبدة، اصحى يا أيامنا، غزالى، ولا على باله، عيون قلبى، كلمة أحبك، يا حبيبى، روحى، قاللى، سامحنى، وعندك عين.

محمد حسن الغنيمى من المنصورة يهدى بتحياته إلى المطرب الصاعد «حسن فؤاد» عن أغنيتى «ولا على باله» و«طال الزمان» من إخراج محمد العجمى.

### ● سباق الملحنين ●

١ ـ حسن أبوالسعود
٢ ـ كاظم الساهر
٣ ـ عمار الشريعى
٤ ـ وليد سعد
٥ ـ حميد الشاعرى..

وتنافس معهم: عصام كاريكا، وعصام إسماعيل، وأمجد العطافى، ومحمد ضياء، وياسر عبدالرحمن، وحسن محمود، وصلاح الشرنوبى، ومصطفى كامل، وجورج وسوف، وإيمان البحر.

«رشا حسنى خليل» من مدينة السلام عبرت عن حلمها فى رسالة قصيرة تحدثت فيها عن إمكانية اللقاء بين محمد فؤاد والملحن القدير عمار الشريعى.. ونحن نتساءل بدورنا عن المانع.. الذى نتمنى أن يكون خيراً! وننتهز الفرصة بالدعاء بالشفاء لموسيقارنا الكبير عمار الشريعى العائد من الخارج بعد رحلة علاج أجرى خلالها عملية فى القلب..

### ● بطاقة فنية ●

«نصير شمة» سفير العود العربى الأول على مسارح العالم، وفى الوطن العربى أيضا. وهو عازف من الدرجة الأولى، ومجدد.. استعان بوترين إضافيين ليضم العود ثمانية أوتار بدلا من ستة، وهو مدرس فى عدد من المعاهد الموسيقية العربية.. وصاحب فكرة «بيت العود العربى» بدار الأوبرا المصرية الذى يطمح من خلاله لتخريج نخبة منتقاة من عازفى وصناع العود.

و«نصير» من مواليد العراق عام ١٩٦٣، بدأت علاقته بالعود منذ كان طفلا فى الصف الأول الابتدائى، وواصل مسيرته حتى التحق بالمعهد العالى للدراسات الموسيقية فى بغداد ليحصل على دبلوم الموسيقى العربية، وينطلق بعد ذلك كأمهر العازفين الموهوبين فى العالم العربى. واصل نصير تألقه، ونجح خلال سنوات قلائل فى أن يحفر لاسمه مكانا فى كبرى مسارح الغرب والشرق، حيث أصبحت لافتة «كامل العدد» إحدى المميزات المصاحبة لعروضه الخارجية أو داخل دار الأوبرا المصرية حيث يقدم معظم عروضه حاليا. وبالإضافة للعزف عمل نصير كأستاذ بالمعهد العالى للموسيقى العربية فى تونس.

وتتسم أعمال «نصير» بالبعد عن الدعائية والمباشرة .ومن أشهر أعماله مقطوعات: الحلم، وحوار آشور مع أشبيلية، وحصار بغداد، وليل بغداد، ورحيل القمر، وقصة حب شرقية، ورقصة الفرس ـ التى أهداها لأبطال الجنوب اللبنانى ـ ، وحدث فى العامرية التى كثيرا ما الهبت أعين وأكف الحاضرين لحفلاته.

كما شارك نصير فى وضع الموسيقى التصويرية لبعض الأعمال الفنية.. ولكن يبقى الولاء لرفيق الطريق «العود» الذى ينقل همسات «نصير» إلى العالم خافتة.. ولكنها مسموعة.

### ■ البوم فى الميزان ■

#### الحب المستحيل

يتفق القارئان رفيق الروبى وزينب إبراهيم على تميز البوم «الحب المستحيل» لكاظم الساهر الذى قدم فيه أغنيتين من تأليفه: أغازلك ،ولا تتنهد.

ويشير القارىء «محمود البرلسى» من المحلة الكبرى إلى أغنية «مستقيل» للدكتور مانع سعيد العتيبة وألحان كاظم الساهر بالطبع.. والتى يقول فيها:

سعاد
أخبرى من عن هوانا سائلْ
أن هذا القلب محتاج لنبضى
أنا إن غادرت دنيا حبنا
فالهوى عهد سيبقى دون نبض.

وهناك أغنية «مقدرش» من كلمات الراحل عبد الوهاب محمد، التى سبق لكاظم تقديمها فى حفلاته العامة.

ويرسل الصديق «أحمد نشأت» بكلمات أغنية «مستبدة» التى يرشحها لاحتلال القمة.. وهى من كلمات كريم العراقى.

ولكن «كاظم» اختار أغنية القمة بنفسه، وهى من كلمات الشاعر الراحل نزار قبانى والتى اختارها كأغنية رئيسية ويقول مطلعها:

أحبك جدا وأعرف أن
الطريق إلى المستحيل طويل
وأعرف أنكِ ست النساء
وليس لدىّ بديل
وأعرف أن زمان الحريم انتهى
ومات الكلام الجميل!



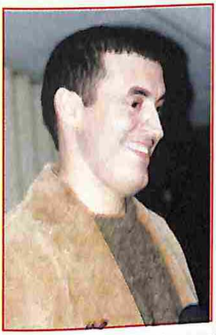
## ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

## ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

# والدى الطيب



كلمات: كريم العراقى
ألحان وغناء: كاظم الساهر
إهداء من القارىء صلاح محمد عطية

تحية طيبة ياوالدى الطيب
الله يطول عمرك ياغالى ياحبيبى
اكتب لك رسالة حب ياغالى يا أطيب قلب
وصت عليك الشرايع وموصى عليك الرب
ياللى رضاك عليَّه أحلى وأغلى هدية

تحية صابرة كل شىء باتشرف
رفيقة دربك أمك
ياسهرها يا تعبها أمى حبيبة عمرك
بوسة لدمك المحبوب
بوسة لحبك الخالد
غازل علم العشاق حب هذا الزمن بارد
ياللى رضاك عليَّه أحلى وأغلى هدية

كبرت فى ظلك ..أحبك أجلك
..وتحبك أكثر أمى
ولا بيدى أمى حبيبة عمرك
جالس حولك الأحباب ولا مثلك ملك جالس
تنزل ع الجرح يطيب ..وربى لك حارس

# روحى



كلمات: سامح العجمى
ألحان: أشرف سالم
غناء: سميرة سعيد

روحى فى محبوبى نار الهوى فيه
والجرح مكتوبى والفرح مش ليه
والله يصبرنى ع الشوق وتنهيده
واللى محيرنى يعطيه ويزيده
لو يبيعوا الشوق ياعينى اشتريه
شوق يخلى عنيه تجينى تشكى ويله
ويدوق النار ويبات محتار
على قلبى يشكيله
لو بايدى أجيب لقلبى قلب تانى
قلب يقدر ع الهوى واللى رمانى
يسقيه ويدوق النار والشوق
يحلف ما ينسانى

# لا تحاكمونى Ne Me Jugez Pas

غناء: فريق صوت الأطلس - المغربى الأصل
والمكون من الأخوين مرغنى والحبشى

لا تحاكمونى لو أحببتها بهذه القوة
إنه حب كالنيران المشتعلة
أنها سبب حياتى
أنتم يا أصدقائى قولوا لى ماذا افعل
لقد فقدت حبى وفقدت نورى
لقد كانت كل حياتى
وسعادتى الوحيدة
منذ فارقتنى لم يعد لشىء طعم
أنتم يا أصدقائى.. أمدونى بالأخبار
قولوا لى أين هى
فانا أحتاج إليها بشدة
أريد أن أجدها وأصرخ لها بحبى
لا أستطيع نسيانها..
سأحبها إلى الأبد
لا أعرف ماذا أفعل
لا أعرف أين اذهب
إنها عالمى وسبب وجودى
إننى أسترجع صورتها
التى ترقص فى لياليَّ
ضحكتها ووجهها
يعودان إلى مالا نهاية
نعم ..من أجلها
سأنتظر إلى الأبد
ربما تعود ذات يوم.
لا أريد البكاء
أريد الاحتفاظ بالأمل
لأننى أعرف أن الأوان
[illegible]
للحب
لا تحاكمونى

Refrain
Ne me jugez pas si je I'aime autant
C'est un amour, un feu brûlant
Ne me jugez pas si je l'aime autant
C'est ma raison d'être, c'est mon tourment
Ah! Vous mes amis, dites-moi comment faire
J'ai perdu mon amour, j'ai perdu ma Iumière
Elle était toute ma vie, c'était mon seul bonheur
Depuis qu'elle est partie, plus rien n'a da saveur
Oh! vous mes amis, donnez-moi des nouvelles
Dites-moi où elle est, j'ai tellement besoin d´elle
je veux la retrouver, lui crier mon amour
je n'peux pas l'oublier, je l'aime pour toujours
je n'sais plus quoi faire, je n'sais plus où aller
C'était mon univers, ma raison d'exister
Je revois son image qui danse dans mes nuits
Son sourire, son visage, reviennent à l'infini
Refrain
Oui, pour elle, J'attendrai le temps qu'il faudra
Peut-être bien qu'un jour elle reviendra
Je ne veux plus pleurer, je veux garder l'espoir
Car je sais qu'en amour il n'est ja-

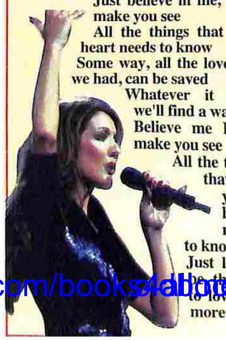


# لأحبك أكثر do love you more

غناء المطربة الكندية/ سيلين ديون. إهداء من القارئة/ غادة على برعى

خذنى بين ذراعيك التى أحببتها
احتج إلىَّ كما فعلت من قبل
المسنى مرة أخرى
وتذكر حين لم يكن هناك أحد أهم منى بالنسبة لك
لا تذهب، أنت تعلم أنك سوف تحطم قلبى
هى لن تحبك كما سأحبك
أنا التى ستبقى حين تذهب هى بعيدا
وأنت تعرف أنى ساظل هنا منتظرة دائما
سانتظرك، هنا بداخل قلبى
فأنا التى تريد أن تحبك أكثر
سترى أنى أستطيع أن أعطيك كل ما تريد
فقط دعنى أكن الوحيدة لكى أحبك أكثر
فقط آمن بى، وسأجعلك ترى كل الأشياء التى يحتاج قلبك أن يعرفها
وبطريقة ما يمكننا إنقاذ حبنا مهما تطلب هذا
سوف نجد طريقة
فقط آمن بى، وسأجعلك ترى كل الأشياء التى
[illegible]
فقط دعنى أكن الوحيدة
لكى أحبك أكثر!

Take me back into the arms I loved
Need me like you did before
Touch me once again & remember when
There was no one that you wanted more
Don't go, you know you'll break my heart
She won't love you like I will
I'm the one who'll stay when she walks away
And you know I'll be standing here still
I'll be waiting for you here inside my heart
I'm the one who wants to love you more
You will see I can give you everything you need
Let me be the one to love you more
Just believe in me, I will make you see
All the things that your heart needs to know
Some way, all the love that we had, can be saved
Whatever it takes we'll find a way
Believe me I will make you see
All the things that your heart needs to know
Just let me be the one to love you more.



# تعلم الكمبيوتر فى الصيف

## نقابة التطبيقيين
## مشروع التطبيقيين القومى لتكنولوجيا المعلومات

تحت رعاية الدكتور/ **أحمد نظيف**
وزير الاتصالات والمعلومات

**تعلن عن بدء التسجيل للدورات الصيفية**

### الدورات الأساسية:

**بتخفيض ٥٠٪ حتى ١/١٠/٢٠٠٠**

* Int. + Win 98
* Excel
* Word
* Outlook
* Access
* Internet
* Power Point

### دبلوم السكرتارية:

* Int. + Win 98
* Word - Adv. Word
* Excel
* Power Point
* Outlook
* Internet

### دبلوم المحاسبة:

* Int. + Win 98
* Word
* Excel
* Adv. Excel
* Project

**مدة الدبلومة ٣ شهور - رسوم الدبلومة ٥٢٥ جنيه**
تسدد: ١٥٠ جنيه عند التسجيل - ١٢٥ جنيه اشتراك شهرى

### دبلوم برمجة:

* Int. + Win 98
* Int. Programming
* Visual Basic
* Adv. V.B
* Project

### دبلوم قواعد البيانات:

* Int. + Win 98
* Int. Programming
* DB Concept
* Access using Access Prog.
* Project

**مدة الدبلومة ٣ شهور - رسوم الدبلومة ٧٠٠ جنيه**
تسدد: ١٠٠ جنيه عند التسجيل - ٢٠٠ جنيه اشتراك شهرى

### الكمبيوتر جرافيك والتطبيقات الهندسية

* AutoCAD 14/2000
* 3 D Studio MAX 2.5 (I & II)
* Photo Shop 5

### التحكم الآلى:

- برمجة اجهزة PLC نظرى مع تطبيقات ومشروعات عملية

### الشبكات:

* Windows NT * Novell

### صيانة الحاسبات:

* Software / Hardware

**برامج إدارة عامة / إدارة جودة / تسويق ومبيعات**

### المميزات العامة للتدريب بمراكزنا

- التدريب على أحدث اصدارات البرامج والاجهزة
- شهادات يصادق على اعتمادها من الخارجية المصرية
- قاعات مكيفة
- جهاز لكل متدرب
- الشرح على أجهزة الداتا شو والشاشات الإلكترونية

### دورات تدريبية على أدوات وبرامج وقواعد بيانات

ORACLE®

وذلك فى المعامل التى تم تجهيزها بالاتفاق مع شركة اوراكل مصر الموزعة على مقار النقابة بالمحافظات فعلى السادة اعضاء النقابة وذويهم التقدم للاستعلام او التسجيل فى احد المراكز التالية مع تحديد اقرب مركز يرغب فى تأدية الدورات به.

### المراكز الخاصة المعتمدة

#### القاهرة

معهد المعادى التطبيقى - المعادى ت: ٥١٨١٨٣١
البريطانية المصرية - دار السلام ت: ٥٢٤٦٧٣١
جايد للكمبيوتر - مصر الجديدة ت: ٤١٩٩٥٧٥
برايم لخدمات الكمبيوتر - مصر الجديدة ت: ٢٤٢٨٨٤٤
الدولية لتكنولوجيا المعلومات - م. الجديدة ت: ٤١٥٩٩٠٨
مصر لتقنية المعلومات - م.نصر ت: ٤١٩٣٧٧٥
سكاد للكمبيوتر - م. نصر ت: ٢٦٤٠٢٢٨
جلوبال للكمبيوتر واللغات - م. نصر ت: ٤٠١٦٣٤٢
الشركة العربية للاتصالات - م. نصر ت: ٢٧٠١٠٨٣
مركز مدينة نصر للكمبيوتر - م.نصر ت: ٦٧٠١٠٠٤
مركز وينر - م. نصر ت: ٤١٧٥٤١٣
مركز تطبيقات الحاسب الآلى - المرج ت: ٤٣٩٤٣٠٧
المكتب الاستشارى - حلمية الزيتون ت: ٢٤٤١٠٠٠
معهد اللقى التعليمى - اللقى ت: ٣٣٥٥١٢٠
المركز العلمى للكمبيوتر - عين شمس ت: ٦٣٨٩٤٨٠
كمبيوخان - شبرا الخيمة ت: ٤٧٣٧٨٢٤
تكنولوجيا المعلومات والإدارة - كوبرى القبة ت: ٤٥٤٨٠٠١
انفوكوم مصر - صلاح سالم ت: ٤٠٢٣٦١٦
الوجيه كمبيوتر سيستمز - الزيتون ت: ٦٣٧٥١٣٥
مركز طيبة للكمبيوتر - المطرية ت: ٢٥١٦٠٣٣

#### الإسكندرية

معاهد اكسفورد الدولية - فيكتوريا ت: ٥٨٦٩٥٤٨
نيو هورايزونز للكمبيوتر - بولكلى ت: ٥٤٥٥٥٠٥
المعهد العالى للإدارة والحاسب الآلى - كنج مريوط ت: ٤٤٨٣٢٠٠

#### باقى المحافظات:

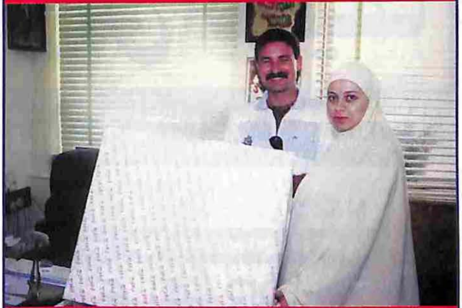
المركز التكنولوجى - بنهات: ٢٤٣٤٦٩
ماك للكمبيوتر - طنطا ت: ٣٤١١٦٢٧
خدمات الكمبيوتر (ادفاك) طنطا ت: ٣٣٥٣٥٠٤
ماجيستيك للحاسبات - المنصورة ت: ٣٢٤٠٧١
النهى للكمبيوتر والالكترونيات - المنصورة ت: ٢١٩١٥٥
معاهد اكسفورد الدولية - دمنهور ت: ٣٤٢٤٠٤
ماجيستيك للحاسبات - دكرنس ت: ٢٧٤٨٧٢
ميكرو ايجيبت - المحلة الكبرى ت: ٢٢٣٥٧٥٢
أوركيد كمبيوتر سنتر - الزقازيق ت: ٣٣٨٩٤٥
المركز الدولى ICC أبو كبير ت: ٥١٢٥٧٥
مركز المعلومات ITC دمياط ت: ٤٩٢٠٩٥
أوميجا للكمبيوتر - دمياط ت: ٣٢٤٤٠٥
الجمعية التعاونية للحاسبات - دمياط ت: ٣٧٠٠٠٦
انترنت للحاسبات والنظم - بيلا ت: ٥٨٧١٩٤
الشركة العربية للحاسبات - كفر الشيخ ت: ٢٣٦٣٦٢
مركز الشريف للكمبيوتر - الحامول ت: ٨٠١٥٥٣
منشأة وهيب - العاشر من رمضان ت: ٣٦٤٠٣٦
كمبوتك - العاشر من رمضان ت: ٣٦٨١٣٨
صقر العاشر - العاشر من رمضان ت: ٣٧٥٢٦٨
مركز السويس SLCC السويس ت: ٣٤٠٦١٨
مينا للكمبيوتر - فايد ت: ٤٠٠١٢٦
المركز الدولى - الاسماعيلية ت: ٣٤٢٥٤٥
مركز تكنولوجيا المعلومات - سوهاج ت: ٣٢٢١٩٩
المركز الثقافى للغات - قنا ت: ٣٣٠٦٧٩
المركز الدولى للحاسب SCI قنا ت: ٢١١٤٤٩
شركة توتيل للكمبيوتر - اسوان ت: ٣١٧٠٩١

### للاستعلام والقيد والحجز:

المركز الرئيسى: برج التطبيقيين - ميدان العباسية - القاهرة ت: ٢٨٢٨٨٦٥ / ٢٨٥٥٥٣٠ - ٢٨٥٤٦٦٠ فاكس: ٢٨٢٨٨٦٥ من ١٠ ص الى ٨ مساء
الجيزة: شارع المحطة - ميدان سوق الأحد ت: ٥٧٠٤٠٢٤ - ٥٧٠٢٤٧٦ فاكس: ٥٧٣٧٥٣٤ من ٥ ص الى ٩ مساء
حلوان: ٤٠ ب ش احمد انسى ت: ٥٥٤٢٧٣٤ فاكس: ٥٥٥٣١٣٧ من ٥ ص الى ٩ مساء
الفيوم: شارع محمد صبرى البكباشى - خلف نادى المحافظة ت: ... فاكس: ... من ٥ م الى ٩ مساء
العاشر من رمضان: المجاورة الثانية - مربع ١ - فيلا ٨٤ ت: ٣٧٥٢٦٨ من ١٠ ص الى ٨ مساء

Email : sac@applie-egypt.org

# كوكاكولا وجوائزها المتعددة



السيدة / رانيا عبد الرحمن سلمان - كفر صقر - شرقية
إحدى الفائزات بجوائز

## كوكاكولا

والتى تقدمها مجلة الشباب

والصورة للفائزة بعد تسلمها الجائزه وهى عبارة عن جهاز تليفزيون ملون .

# اعادة طرح كريم الجمال
# "فير آند لفلي"



قامت شركة يونيليفر مصر بطرح منتجها الجديد من كريم "فير آند لفلى" لتفتيح البشرة بالأسواق فى عبوات اقتصادية وعائلية تلبى احتياجات المستهلك المصرى .

ويعتبر كريم "فير آند لفلى" الجديد والذى يحتوى على مجموعة فيتامينات هو من أحدث أبتكارات مستحضرات التجميل التى تحتوى على مكونات طبيعية مثل بروتين اللبن ذى فاعلية أفضل لتفتيح البشرة وحمايتها من أشعة الشمس الضارة .. كما تعتبر التركيبة الجديدة من كريم فير آند لفلى ابتكاراً علمياً جديداً بين [illegible] والعالمية .

## جهاز تخطيط الطاقة
بالإشتراك مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم
يعلن
عن مسابقة الاجازة الصيفية لعام ٢٠٠٠ م

موضوع المسابقة : مسابقة بين تلاميذ المراحل التعليمية (الابتدائية - الاعدادية - الثانوية)

المرحلة الابتدائية : تلخيص أحد الكتب العربية فى أنواع ومصادر الطاقة وترشيد استهلاكها

المراحل الاعدادية والثانوية : إجراء بحث عن أنواع ومصادر الطاقة وطرق الحفاظ عليها وترشيدها

### شروط المسابقة

- المرحلة الابتدائية لايزيد الملخص على ٥ ورقات فلوسكاب
- المرحلة الإعدادية والثانوية لايزيد البحث على ١٠ ورقات فلوسكاب

بالنسبة للملخص يكتب : عنوان الكتاب - اسم المؤلف - الناشر - سنة النشر

بالنسبة للأبحاث يكتب : أسماء المراجع المستخدمة فى البحث

توضع الملخصات أو الأبحاث داخل ظرف مغلق ويكتب على الظرف مسابقة الاجازة الصيفية ٢٠٠٠

يكتب اسم المتسابق كاملا - السن - العنوان - المرحلة التعليمية - اسم المدرسة - رقم التليفون

وترسل الى جهاز تخطيط الطاقة على العنوان التالى : ٣٢ شارع محمود خيرى - متفرع من عباس العقاد - مدينة نصر - ص.ب : ٤٦٠٤ رمز بريدى ١١٧١٧

أو مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم شارع الصفا والمروة المتفرع من شارع ولى العهد - حدائق القبة

أخر ميعاد لتسليم الأعمال ٣١ / ٨ / ٢٠٠٠

### الجوائز

**المرحلة الابتدائية** : الأولى ١٠٠ جنيه / الثانية ٧٥ جنيهاً / الثالثة ٥٠ جنيهاً ومن الرابع حتى العاشر ٢٥ جنيهاً

**المرحلة الاعدادية** : الأولى ٢٠٠ جنيه / الثانية ١٥٠ جنيه / الثالثة ١٠٠ جنيه ومن الفائز الرابع حتى العاشر ٥٠ جنيهاً

**المرحلة الثانوية** : الأولى ٥٠٠ جنيه / الثانية ٣٠٠ جنيه / الثالثة ٢٠٠ جنيه ومن الفائز الرابع حتى العاشر ١٠٠ جنيه

لجنة التحكيم : تضم خبراء فى مجالات الطاقة والتربية والتعليم [illegible] للتدريب والتوعية بالطاقة

تقليعة غريبة وخطيرة تنتشر بين بعض شباب دول الخليج خاصة فى دولة قطر، وهى عبارة عن مخاطرة غير محسوبة ينطلق خلالها شابان بسيارتيهما كل منهما فى اتجاه معاكس للآخر.. وعندما يصلان إلى أقصى سرعة يصطدم كل منهما بالآخر.. فإما أن يتعرضا لإصابات خطيرة أو أن يلقيا مصرعهما.. وإذا حاول أحدهما الفرار من هذا المصير المحتوم، فإنه يطلق عليه لقب «دجاجة» دلالة على الجبن!



# صراع الديوك حتى الموت!

فى بداية السباق تنطلق كل سيارة بأقصى سرعة فى إتجاه الأخرى

## سباق إلى الموت بين سيارتين متقابلتين.. والفائز يطلق عليه لقب «ديك» والخاسر يوصف بـ «الدجاجة»!



..والنتيجة إصابات جسيمة قد تؤدى إلى الموت

## هذه التقليعة منتشرة بين بعض شباب دول الخليج.. والضحايا بالمئات!



أصطدام السيارتين وتهشمهما تماماً

**إعداد: محمد دنيا**

أما أصل هذه «التقليعة القاتلة» فيرجع إلى السينما الأمريكية.. التى قدمت فيلما لجيمس دين يدور حول تحدى مجموعة من الشباب لبعضهم البعض فى سباق للسيارات حتى حافة أحد الجبال.. وكانوا يطلقون على من يهرب منهم لقب «الدجاجة»..

وانتشرت هذه الظاهرة فى الفترة الأخيرة بين بعض شباب دولة قطر، الذين يمارسون هذه التقليعة العنيفة فى إحدى المناطق المشهورة بوجود كثبان رملية كثيفة بها.. ويستعد المتسابقون للدخول فى هذا السباق الغريب بتجهيز سياراتهم التى سيشاركون بها بتخفيض نسبة الهواء فى الإطارات لكيلا تنغرس فى الرمال وبعد انتشار هذه السباقات المميتة بدأت تظهر أنواع من الإطارات مخصصة للسير فى الرمال.

وتتجمع أعداد كبيرة من الشباب فى موقع هذا الصراع لمشاهدة هذه الاستعراضات التى تقام كل أسبوع، وبعضهم يشارك والبعض الآخر يميل إلى المشاهدة فقط دون المخاطرة بحياته. والفائز (الديك) فى السباق الأخير يقوم بتزيين سيارته. لتصبح مميزة ومعروفة وسط التجمعات الهائلة من الشباب الموجودين فى السباق التالى، لأنه يتحتم على الفائز أن يواصل دفاعه عن لقبه دائما.

أما خسائر هذا السباق القاتل، فلا تقتصر على الخسائر المادية فقط، وإنما تمتد أيضا لتحصد العديد من الأرواح التى يفقد أصحابها حياتهم نتيجة لهذه المصادمات العنيفة!

وتعلق د. هالة منصور أستاذ علم الاجتماع على هذه السباقات القاتلة وتقول: لا يمكن [illegible]

الخطيرة ضمن الهوايات الرياضية أو ألعاب الحظ والتسلية. فهى ترجمة لميل كثيرين من الشباب إلى العنف مغلفا فى صورة رياضة، خاصة مع ميل العديد منهم لاستغلال الطاقة الكامنة بداخله بأى شكل حتى ولو عرضه ذلك للخطر، خاصة إذا كان هذا الشاب متمتعا بحرية لا حدود لها وثراء فاحش، مما يولد لديه نوعا من الاستهتار بكل شىء، حتى ولو كان يستهتر بحياته أو حياة الآخرين، ولذلك يبحث هؤلاء الشباب عن كل ما هو جديد حتى إن لم يكن له هدف منه. وبالنسبة لصراع الديوك هذا فهو مجرد تقليد للأفلام الغربية، والتى تروج فى كثير منها للعنف غير المحسوب، والشباب الذين يمارسون هذه الظاهرة يعانون من عقد نفسية كثيرة نتيجة

## علم النفس:
## تقليد أعمى لبعض الأفلام الأمريكية هدفه الاستعراض فى تدمير الذات!

عدم وجود أية أهداف فى حياتهم يسعون لتحقيقها، لذلك يمارسون هذه السلوكيات العنيفة بغض النظر عن عواقبها الوخيمة.

وهذه التقليعة وإن كانت تمارس فى بعض الدول الغربية إلا أن رمز البطولة عندهم يختلف كثيرا عما هو منتشر فى الدول العربية، لأن البطولة عندهم تعنى كيفية تفادى السيارة الأخرى، وليس العكس والذى يعرف فى المسميات النفسية بـ «حب الاستعراض فى تدمير الذات».

ولابد أن تكون هناك بعض الضوابط والمحاذير فى ممارسة هذه السباقات التى تقوم نتائجها على التدمير، ولابد من فرض العقوبة القاسية التى تحد من ممارسة هذه الهواية القاتلة.

ويعلق الدكتور «فاروق لطيف»، أستاذ علم النفس بقوله: عندما يحدث اكتفاء مادى زائد عن الحد يتسلل الشعور بالملل إلى بعض الشباب وكذلك.. الرغبة فى التغيير والمغامرة ومن هنا يبدأ الشاب فى ابتكار تقاليع تنطوى ممارستها على خطورة كبيرة، وهذه التقليعة التى تسمى بـ «صراع الديوك» كانت موجودة فى العالم منذ القدم ومنتشرة فى الأفلام الغربية بحيث تتصادم السيارات فى مواجهة قاتلة، أو تنحرف السيارات فى سرعة جنونية حتى تهوى فى منحدر بشكل قد يعرض صاحبها للموت المحتم أو الإصابة بعاهة مستديمة، ويعتبر التقليد الأعمى غير المحسوب هو السبب الرئيسى وراء كل ذلك إلى جانب عدم شعور كثير من الشباب بقيمة الحياة، خاصة إذا توافرت سبل المعيشة والثراء لهم بشكل كبير مما قد يولد بداخلهم أحيانا رغبة فى الانتحار، وتعتبر هذه الصراعات القاتلة منفذا لما يعرف فى علم النفس بـ «الانتحار المقنع» وذلك حتى يبرر الشاب لنفسه هروبه من آلامه الجسدية والنفسية التى ستلازمه إذا فكر فى الانتحار بالطريقة العادية. ويجب على الجميع محاربة مثل هذه التقاليع السلبية التى لا فائدة من ورائها، بأن نفتح أمام الشباب أبوابا للحياة من خلال احترام آرائهم وإعطائهم فرصتهم فى العمل الجاد حتى يشعر الشباب [illegible]

## •• لؤلؤة فى القلب ••



# كتاب مثير ودردشة واعية

**فاروق شوشة**

**الكتاب يحمل عنوان «دردشة فى السياسة» ومؤلفه هو العالم والمفكر المعروف الدكتور سمير حنا صادق، أستاذ الطب المعملى فى جامعة عين شمس وأحد المشاركين بوعيهم المستنير ـ بين الحين والحين ـ فى صفحة «ثقافة» بـ «الأهرام»، ومقرر لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة.**

**وأنا أتابع كتابات الدكتور سمير منذ عدة سنوات، من قبل أن يتاح لى التعرف على شخصه وأسرته الكريمة، واكتشاف أنه من القلة النادرة التى يتفق فيها فكر الإنسان مع سلوكه ومواقفه، ولا تتناقض كتاباته مع طبيعته الإنسانية.. فكتاباته ـ فى العلم وفى غير العلم ـ انعكاس لشخصيته، ولإيمانه العميق بحتمية التقدم، وبضرورة المنهج العلمى، ومواجهة فكر الخرافة والتخلف، وأهمية بذر بذور الوعى والمعرفة مهما تشابكت الأمور وتعاظمت الشدائد. فبالوعى وحده، وبالمنهج العلمى وحدة نستطيع فهم الظواهر وتأملها وتحليلها وصياغة الحلول العلمية لكل مانواجهه من مشكلات وتحديات، وما نحمله فى أعماقنا من أحلام وتطلعات.**

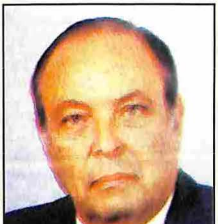
ثم أتيح لى أن أشهد الصالون الفكرى للدكتور سمير، الذى يضم نخبة من العلماء والمفكرين والمثقفين، يجمع بينهم الهم المشترك، وهدف الوعى والاستنارة بالرغم مما يمثلونه من اهتمامات وتخصصات. لكنهم ـ على اختلافهم ـ يرون فى الدكتور سمير حنا صادق صاحب هذا الصالون نموذجا فريدا للموضوعية والعقلانية، والتمسك بالمنهج العلمى، فضلا عن النزعة الوطنية الجارفة، والهوى المصرى الصميم.

وهكذا أتيح لى أن أجالس وأحاور فى هذا الصالون علماء ومفكرين ومثقفين من طبقة الدكتور أحمد مستجير والدكتور أحمد شوقى والدكتور مصطفى فهمى والدكتور أسامة الخولى والدكتوره يمنى طريف الخولى والأستاذ سامى خشبة والأستاذ بدر الديب والأستاذ شوقى جلال والراحل الدكتور غالى شكرى والدكتور جابر عصفور والدكتوره فاطمة بودى والدكتور سمير سرحان.. وغيرهم ممن تند الآن عن ذاكرتى أسماؤهم.. وكأننا نستعيد العصر الذهبى لهذه الصالونات الفكرية والثقافية والأدبية أيام ازدهار مجالس مى زيادة وطه حسين والعقاد ونجيب محفوظ وغيرهم من الكبار.

●●●

كان العنوان الأصلى لكتاب الدكتور سمير حنا صادق هو «كلام فى السياسة» لكنه اكتشف قبل صدور كتابه أن للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل كتابا بهذا العنوان قد صدر بالفعل، فغير عنوان كتاب إلى «دردشة فى السياسة» وهو عنوان قد يضفى على الكتاب ـ موضوعات ومنهجا وأسلوب كتابة ـ ظلا من الخفة أو التبسيط، يجعل قارئه يتعامل معه على أنه كتاب خفيف كتب للتسلية، لكن الحقيقة مع عكس هذا تماما. فالكتاب جاد.. شديد الجدية، مركز.. شديد التركيز، قاطع وباتر فى تناوله لموضوعاته وعرض أفكاره ـ شأن الدكتور سمير فى كل ... بالعلم والثقافة العلمية ـ ونظرة سريعة على محتويات الكتاب تدل على جوهره وقيمته وتصديه لقضايا وموضوعات شديدة الأهمية مثل: قمة الأرض: نهاية التاريخ أم نهاية الجغرافيا؟! اقتصاد الحرب والتخطيط العلمى وآليات السوق، مصر.. لماذا تحتل المركز ١١٤ فى قائمة التنمية البشرية فى العالم، فى دهاليز الكفكاوية، العلم فى تليفزيون مصر، جان جاك روسو وحادث العتبة، كلام عن شرف الكلمة، امبراطورية الشر: مذكرة ناعوم تشومسكى للمؤتمر الدولى للفكر والإبداع، الخصخصة التمام أو الموت الزؤام، ضريبة التملق، التخبط المنتظم، الحزب الوطنى والبنية الأساسية، مشروع استرداد التكلفة، اللجنة الوطنية للطلبة والعمال: نوستالجيا، فيلم ناصر ٥٦، الوهابيون الجدد، الصاعقة: صدمة النعجة دوللى بعد صدمة نابليون، من دروس التاريخ: حرب الأفيون، العلم.. ثم العلم ومزيد من العلم، المؤامرة والمهاجرون: جوانب منسية.. وغيرها من الموضوعات التى تشكل فى مجموعها منظومة للهم الوطنى والعلمى والإنسانى، وتصديا لآفات الجهل والتخلف والخرافة، ودعوة إلى الفكر الحر والأفق الديمقراطى للحوار البناء، والتمسك بالمنهج العلمى فى كل صغيرة وكبيرة.

من النادر أن نجد عالما مصريا معاصرا جعل من قضية العلم والثقافة العلمية قضية حياته ومشروعها الأساسى كما نجد لدى الدكتور سمير حنا صادق. يكفى أن نتصفح عناوين بعض كتبه السابقة مثل: عصر العلم، رحلة البيجل (الرحلة التى ارتبط بها دارون ونظريته عن أصل الأنواع)، العلم فى مكتبة الإسكندرية، بين العلم والدجل، دردشة عن العلم، عبق العلم، هكذا تحدث كارل ساجان (قراءات فى ثلاثة كتب للعالم المشهور)، صبى الساحر، لندرك حجم هذا الاهتمام ودلالته ومغزاه. ولقد فاز أحد هذه الكتب وهو كتاب «عصر العلم» بجائزة أحسن كتاب عن العلم فى المعرض السنوى، بمناسبة اليوبيل الفضى للهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٢



د. سمير حنا صادق

كما أن الدكتور سمير من موقعه الراهن كمقرر للجنة الثقافية العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة يمتلك الرؤية الشاملة للمشكلات المحيطة بهذه الثقافة العلمية من حيث سعة المفهوم وتبنى الرؤية والمنهج، ودور المؤسسات العلمية والأكاديمية، وأجهزة الاتصال بالجماهير والنظام التعليمى فى المدرسة والجامعة، والكوادر القادرة على حمل هذه الثقافة وتوصيلها والتعريف بها والكتابة عنها.. وهو دور مكمل لأدوار العلماء المتخصصين أنفسهم، الذين قد لا يحسنون العرض أو التوصيل.. وغير ذلك من المشكلات التى يعانيها الواقع المصرى خاصة ما يتصل منها بالشباب وعلاقته بجوهر هذه الثقافة العلمية..

والدكتور سمير يقول صراحة فى كتابه «دردشة فى السياسة». ولنلاحظ أن تعبير «السياسة» هنا يعنى الحياة بكل ما فيها من ... يقول: لن نكل أو نمل من أن نقول إنه لا منقذ لنا فى هذه الظروف التاريخية والجغرافية إلا بالعلم. ونقصد هنا «العلم» بمعناه الحضارى الذى يتكون من دراسات تُؤدّى بمنهج خاص كانت تسمى فيما مضى بالفلسفات الطبيعية. نحن نقصد علم «الفلك» مثلا وليس «التنجيم»، نقصد ذلك النشاط الذى يمارسه إنسان فى معمل أو أمام كمبيوتر ونطلق عليه اسم «عالم» وليس النشاط الذى تمارسه سيدة فى الموالد والأفراح ونطلق عليها اسم «عالمة»!

ويقول: إن الموضوع جد خطير وعاجل. فعلينا أن نختزل أربعمائة عام فى بضع سنوات (وأرجو من القارىء أن يقرأ الكتاب الجميل «قصة العلم» الذى ترجمته الدكتوره يمنى طريف الخولى والدكتور بدوى عبدالفتاح، والذى نشره المجلس الأعلى للثقافة وتلتمع فى صفحاته أسماء مثل الخوارزمى وكبلر وجاليليو ونيوتن وبويل وفاراداى وماكسويل وأينشتاين وداروين ومندل وكريج ووات ولافوازييه، ممن أفنوا حياتهم فى وضع أسس ما تتمتع به بلادهم الآن من رخاء وسعادة وصحة..

ولا ينسى الدكتور سمير حنا صادق ـ مؤلف هذا الكتاب المثير ـ أن ينبه بأعلى صوته إلى العديد من الفرص التى ضاعت منا، وأنه لابد أن نعترف بذلك لنصحح مسيرتنا.. لقد ضاعت منا فرصة فكر المعتزلة وإخوان الصفا ودراساتهم الممتعة عن علم الأحياء.. (راجع عرض الأستاذ الدكتور عبدالحافظ حلمى لها). ـ وتركنا فكر ابن رشد للغرب.. بينما أقبلنا على الفكر الذى ينادى بأن من تمنطق فقد تهرطق! فتنازلنا عن المنطق العلمى، أساس التقدم والحضارة ومنبع القوة والرخاء خلال القرون الأخيرة.

والعلاج ـ فى رأى المؤلف ـ أن نقوم بثورة تعليمية مثلما فعلت اليابان وتايوان، ... السوفيتى قد أطلق قمرا صناعيا هو

«سوتنيك»، ومثلما فعل ريجان بعد أن لسعته حرارة المنافسة اليابانية فكان نداؤه المشهور «أمة فى خطر»! علينا أن نقوم بثورة تعليمية لا تتوقف عند محو الأمية - وهو عار يجب علينا أن نزيله - وإنما تمتد إلى الاهتمام الجاد بتدريس الرياضة والفيزياء والكيمياء والأحياء وبتربية النشء على احترام العلم كقيمة، بتدريس تاريخ العلم وعبقرية العلماء، دون الوقوع فى شرك إهمال أمجادنا التاريخية العلمية (مكتبة الإسكندرية وعلماء الحضارة الإسلامية) ودون السقوط فى فخ المبالغات الشوفينية.

إن الغيرة العلمية والوطنية لدى الدكتور سمير حنا صادق غيرة مشروعة ومحمودة. فهو عندما يتناول موقف التليفزيون المصرى من الثقافة العلمية يرى أن أخطر ما ارتكبه التليفزيون من تقصير فى حق شعبنا هو إهمال الثقافة العلمية.. فنحن نعلم جميعا أنه لا أمل لنا فى أى مستقبل إلا بتنمية شاملة فى جميع أوجه الحياة: تنمية فى الزراعة والصناعة والتعليم والمواصلات والصحة.. تنمية شاملة مبنية على تخطيط علمى دقيق. ونحن نعلم أيضا أننا نحتاج فى هذه التنمية إلى كوادر بشرية ضخمة من الذين يتمتعون بقدرة على التفكير العلمى السليم ،ويتسلحون بالمنهج العلمى الذى يستطيعون أن يطبقوه ليتعاملوا به مع التكنولوجيا المتقدمة ويسخروها لخدمة وطنهم. فما الذى يقدمه التليفزيون المصرى - والتليفزيونات العربية - فى هذا المجال؟!

إن ما يعرضه التليفزيون من برامج علمية هو - فى رأى الدكتور سمير حنا صادق - فتات من برامج علمية يعرضها التليفزيون البريطانى أو الأمريكى ،ويعلق على هذه البرامج - فى نسخها الأصلية - علماء [illegible]

يهدون شبابهم بتعليقاتهم الذكية إلى احترام العلم ومحبته، ويثيرون فيهم الفضول العلمى البناء.. لكن التليفزيون عندنا يترك التعليق - على هذا الفتات الذى يقدمه - لغير المتخصصين من المعلقين والمعلقات، الذين يصبون الماء البارد على حماس الشباب للعلم والمنهج العلمى بتعليقاتهم السطحية غير المتخصصة!


عباس محمود العقاد

ويتساءل الدكتور سمير - وعينه على شبابنا والثقافة العلمية -: لماذا لايذيع التليفزيون روائع المسلسلات العلمية الموجودة فى الغرب، مثل «كوزموس» أو «الحياة على كوكب الأرض» أو «المخ البشرى» كاملة بتعليقاتها الأصلية المصحوبة بترجمة عربية مكتوبة.. مثلما يفعل بالمسلسلات الهابطة الرخيصة؟! هل تمثل هذه المسلسلات العلمية خطرا على العقل المصرى؟!

●●●

إن الدكتور سمير حنا صادق يهدى كتابه إلى «شلة فايد» من أصدقائه الذين تعدوا الشيخوخة، ويجلسون فى هدوء فى ليلة مقمرة أمام البحيرات المرة، وبعض الريح الخفيفة تحمل رذاذا من مياه البحيرة إلى الوجوه، هذه الشلة التى قد يختلف بعضها فى الرأى ولكنهم يتفقون فى انشغالهم الجاد بشئون مصر.


طه حسين

وأنا بدورى أستأذن المؤلف فى إهداء كتابه إلى شباب مصر، الذى يتطلع دوما إلى المعرفة، ويتشوق إلى ينابيع الثقافة العلمية، ونريد له أن يتسلح بالرؤية الموضوعية والمنهج العلمية، والامتلاء بالمحبة العميقة للوطن، والاحتشاد للعمل المخلص الجاد من أجله.

فلهذا الشباب كتب هذا الكتاب الشديد التركيز، الحاد التناول، الواخز العبارة، العلمى الرؤية والتوجه والمنهج.. «دردشة فى السياسة»!

## مسابقة «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم
## ١٥ قارئا يفوزون بدورة متميزة للتدريب على الإنترنت

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها مخترع ٢٠٠٠ بالتعاون مع د. سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٥ قارئا بالقرعة كل عدد من بين أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة فى الإنترنت، وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما.

● مخترع الشهر:
الكسندر بل ١٨٤٧ - ١٩٢٢
عالم أمريكى اسكتلندى المولد ومخترع التليفون عام ١٨٧٦ ثم اخترع الفونوجراف واخترع أيضا التليفون المرئى باستخدام بلورات السيلينيوم بتطبيق نظرية التليفون لنقل الكلمات فى شعاع الضوء، وكان بذلك أول من حقق اتصال الصوت بطريقة لاسلكية.

ولد بل فى أدنبرة، وكان جده معلم تخاطب وتعلم فى جامعتى أدنبرة ولندن.

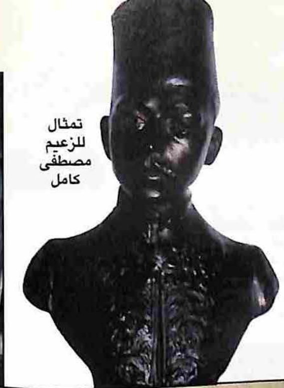
وفى عام ١٨٧٠ ذهب إلى كندا ثم أمريكا وفتح مدرسة للصم فى بوسطن، ثم أصبح أستاذا للفسيولوجيا فى الجامعة.

أقام معملا فى نوفاسكوتشا بكندا ثم معمل فولتا فى واشنطن، وحصل على براءة اختراع الجرامافون وأسطوانات التسجيل وكانت صورا مطورة لما قام به أديسون واخترع أول مسجل صوتى وجهاز كشف المعادن وغيره من الاختراعات العديدة.

● أسئلة المسابقة لهذا الشهر:
١ - ماهو الاسم العلمى لملح الطعام؟
أ - كلوريد الماغنسيوم.
ب - كلوريد البوتاسيوم.
ج كلوريد الصوديوم.
٢ - تقوم الخلية الشمسية بتحويل الطاقة الشمسية إلى:
أ - طاقة حرارية.
ب - طاقة كهربية.
ج - طاقة صوتية.
٣ - من المعادن السائلة فى درجة الحرارة العادية:
أ - الزئبق.
ب - اليود.
ج - الخارصين.
٤ - يقصد بتحلية المياه :
١ - تنقيتها من الشوائب العالقة بها.
ب - نزع الأملاح الزائدة منها.
٥ - ماهى أنواع الطابعات المستخدمة مع الحاسب ؟

●إجابة مسابقة الشهر الماضى:
COMPACT C.D الاسطوانه المدمجة
F.D.D FLOPPY DISK DRIVE القرص المرن
HARD DISK القرص الصلب.
٢ - برامج تشغيل الحاسب منذ ظهورها وحتى الآن
برنامج التشغيل DOS باصدارته المختلفة حتى برنامج DOS 6.22 ثم WINDOWS 3. 11 ثم WINDOWS 95 ثم ٩٨ وأخيرا WINDOWS 2000
٣ — HARDWARE هو كل مايمكن لمسه من محتويات جهاز الحاسب وملحقاته مثل وحدة CPU لوحة المفاتيح.
SOFTWARE هى البرامج التى تعمل على الحاسب ابتداء من برامج التشغيل مثل WINDOWS, WORD , VISUAL BASIC
٤ - شبكات الحاسب نوعان هما :
أ - شبكة محلية LAM داخل المؤسسة أو داخل الشركة.
شبكة عالمية WAM مثل شبكة الانترنت.
٥ - الوحدة المستخدمة لقياس سعة الذاكرة هى ميجابايت.

● أسماء الفائزين هذا الشهر:
١ - أحمد فتحى أحمد عبد الحميد
٧ شارع الإيمان - دار السلام - الملاّة - القاهرة
٢ - أسامة فايز السيد
١٦ شارع سعد الجنايني/ المطرية - القاهرة.
٣ - أسماء سمير هاشم أحمد
محافظة المنيا - ملوى - شارع كمال الدين المتفرع من شارع الجلاء منزل رقم ١٩.
٤ - مجدى محمد طه جاد الله
٦ شارع أحمد السكندرى من السباق - الميريلاند مصر الجديدة.
٥ - محمد عبد الحميد محمد اللقانى
البحيرة - مدينة الرحمانية - المساكن الشعبية - طريق مدرسة الصناعة.
٦ - أحمد توفيق سعيد التحيوى
المنوفية/ الباجور/ قرية كوشبا نرنجى.
٧ - رشا سلام السيد سالم
بنها/ كفر مناقر/ ١٠ ش حسن يوسف حارة أبو سليمان القليوبية.
٨ - سامح يوسف عبد الغنى إسماعيل
١٦ شارع حسين عبد الوهاب - أرض الشركة - شبرا مصر.
٩ - محمد الشحات محمود المنشاوى
الشرقية/ مركز منيا القمح/ قرية سنهوا
١٠ - نجوى السيد محمد حسن الشامى
٤٩ شارع عجايبى واصف - عين شمس الغربية متفرع من شارع قصر فهمى.
١١ - محمد فرغل محمود جبر
أسيوط - القوصية - شارع سعد زغلول.
١٢ - مها عبد الستار فرغلى محمد
الشرقية - الزقازيق - ٤٩ ش مولد النبى القديم.
١٣ - رضوان طاهر رضوان عبد الوهاب
الدقهلية - دكرنس بجوار أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
١٤ - أحمد كمال عبد اللطيف محمد
السويس - حى فيصل فراغات الرياضى عمارة ٣٤ شقة ٦.
١٥ - عبد الرحمن أحمد رياض على
شارع مدرسة التجارة - مركز القوصية - [illegible]



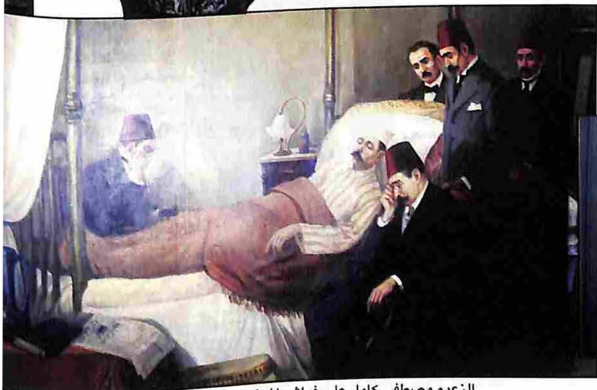
تمثال للزعيم مصطفى كامل

●● زيارة إلى متحف لا يعرفه أحد ●●

# متحف الزعيم!

## متحف مصطفى كامل يضم وثائق ومستندات عن فترة مهمة من تاريخ مصر وزواره قليلون!

**في ميدان صلاح الدين بالقلعة يوجد متحف لا يعرفه الكثيرون، وهو متحف مصطفى كامل الذى يضم وثائق ولوحات تحكى وقائع فترة مهمة من تاريخ مصر. مجلة «الشباب» زارت المتحف وتجولت بين قاعاته، وتعرفت على محتوياته وتاريخه.**



الزعيم مصطفى كامل على فراش المرض وبجواره الزعيم محمد فريد وعدد من رفاقه فى الجهاد



لوحة فنيه توضح الحرائق المشتعله فى أجران القمح بعد حادثة دنشواى

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: مجدى عبد السيد

يقول الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية: لقد أُنشىء المتحف ليكون ضريحا يضم رفات الزعيمين الراحلين مصطفى كامل ومحمد فريد، وبالفعل نقل رفاتهما فى ١١ فبراير عام ٥٣ ، وعام ٥٤ على التوالى.

وكان الاتجاه هو إنشاء مكتبة عامة بالمتحف تضم بعض الكتب الوطنية وتسمى مكتبة مصطفى كامل، ولكن فى عام ٥٥ رأى فتحى رضوان وزير الإرشاد وقتها ضرورة إنشاء متحف بالمبنى يحوى الوثائق الوطنية للزعيم مصطفى كامل تخليدا لذكراه، ويتبع المتحف الكائن بضريحه لهيئة السياحة، وهكذا أقيم المعرض الموجود به حاليا لمتعلقات الزعيم، كما زينت جدرانه ببعض اللوحات التذكارية عن أهم الأحداث الوطنية التى وقعت فى عهده وافتتح المتحف رسميا فى شهر ابريل ٥٦.

وتروى وثائق المتحف نشأته الوطنية، ففى سن السادسة عشرة شعر بأن عليه واجبا نحو وطنه وظهر ذلك فى تأسيسه للجمعيات الوطنية والأدبية، وكان لاتصاله بعبد الله النديم عام ١٨٩٢ أثر فى حياته وعرف الكثير عن السياسة الإنجليزية.

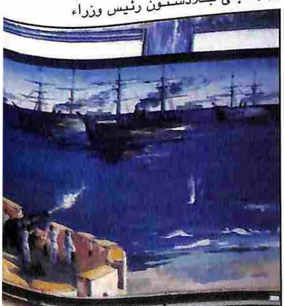
واتجه إلى بعث الحركة الوطنية من مرقدها، فاعتمد على إشعال الحماس فى الرأى العام وتربية الشعب التربية الوطنية والأخلاقية.

ويرصد المتحف مرحلة جهاده الأولى التى ...

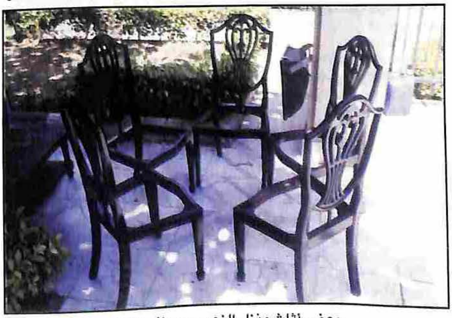
مجهولة فيها، وتأسيسه للجمعيات الأدبية والكتابة فى جريدتى الأهرام والمؤيد، كما أنشأ مجلة المدرسة، بالإضافة الى اتصالاته الشخصية فى فرنسا، كما أنه لم يفكر فى الانضمام لسلك المناصب الحكومية لأنها قيود لا يستطيع معها أن يؤدى واجب الجهاد لمصر، فلم يترافع فى قضية واحدة، ولم يحترف المحاماة أمام المحاكم، واعترض على إنشاء المحكمة الخصوصية، والتى كان أغلب أعضائها من الإنجليز ولا تتقيد بأحكام قانون العقوبات، وكذلك سفره إلى أوروبا لتعريف الرأى العام الأوروبى بسعى مصر الى الاستقلال، وأن الأمة المصرية تكره الاحتلال، ولا ترضى به ويفتح المتحف أبوابه للجمهور طوال الأسبوع من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء ماعدا يوم الجمعة حتى الثالثة مساء ويغلق يوم الاثنين.

ويتضمن المتحف عروضا سمعية وبصرية فى قاعة العرض، كما توجد به كتبه وخطاباته، ومنها ما نشره الأهرام بعنوان «نصيحة وطنى» ويبلغ عددها ٩ مقالات تخاطب أعوان الإنجليز، وهم من سماهم سماسرة السوء وأعداء الإنسانية وجراثيم الفساد.

كما توجد صور أصدقائه وأقاربه وبعض متعلقاته من بدل وأدوات الطعام وحجرة مكتبه وبعض مؤلفات المؤرخ عبد الرحمن الرافعى وهناك لوحات زيتية معلقة على حائط القاعات تحكى قصة دنشواى واستقبال مصطفى كامل بالإسكندرية، فتوجد ثلاث قاعات للعرض، الأولى عرض بها كتب وصور خطابات منها خطاب وجهه إلى جلادستون رئيس وزراء



... الإسكندرية عام ١٨٨٢

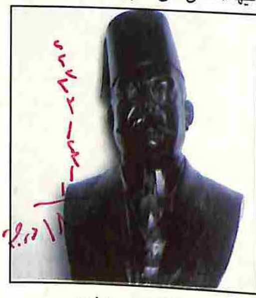


بعض أثاث منزل الزعيم مصطفى كامل



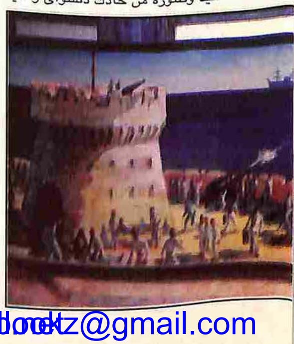
رسمٌ تخيُّلى لحادث دنشواى تظهر فيها المشانق التى نصبها المحتلون للفلاحين

# ركن خاص لمتعلقاته.. ولوحات تسجل بطولاته



تمثال للزعيم محمد فريد

بريطانيا وقتها، وخطاب رد من جلادستون عليه ، وتوجد صورتان زيتيتان له عام ١٨٨٢، الأولى توضح ضرب الإسكندرية للفنان عبد الفتاح البيالى. والثانية تبين استقبال مصطفى كامل وهو قادم من فرنسا للفنان حسنى البنانى، وتوجد لوحة كبيرة تحكى تاريخ حياته وجهاده، كما يوجد تمثال نصفى له من البرونز ، بالإضافة إلى لوحات لبعض أقواله المأثورة... وفى قاعة العرض الثانية توجد خطابات مصطفى كامل بخط اليد وصورة من حادث دنشواى وتنفيذ



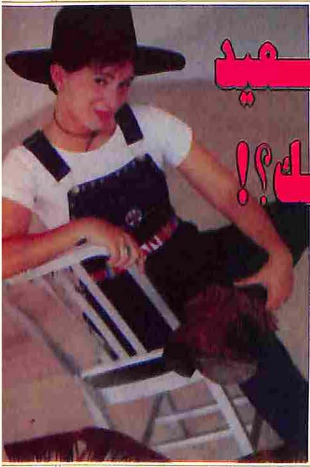
حكم الإعدام وتوجد ثلاث قاعات فرعية الأولى بها نياشين مصطفى كامل والثانية بها بعض متعلقاته الشخصية والثالثة بها بدلته الرسمية.

وفى أعلى الحائط توجد لوحة زيتية لحادث دنشواى وتنفيذ حكم الإعدام بالألوان للفنان كامل مصطفى ، بالإضافة إلى لوحة على خشب كونتر بلاكين، تروى حادث دنشواى ورفع العلم المصرى، وحجرة مكتب مصطفى كامل ولوحتان له إحداهما وهو على فراش الموت للفنان كامل مصطفى والأخرى وهو يخطب بالجمعية الهندسية عام ١٩٠٦ للفنان سعد الدين مراد.

والقاعة الثالثة بها حجرة مكتب المؤرخ عبد الرحمن الرافعى ومعلق على الحائط صور للمؤرخ فى مناسبات مختلفة، وبوسط المتحف يوجد قبر مصطفى كامل ومحمد فريد وعبد الرحمن الرافعى وفتحى رضوان، ومعلق على الحائط صور فوتوغرافية مكبرة من تنفيذ حكم الإعدام الصادر فى حادث دنشواى، وأيضا يوجد تمثال نصفى لمحمد فريد، كما توجد مكتبة المتحف المحفوظة بدواليب حيث إنها فقط للحفظ، وليست للإطلاع والمتحف مقام على الطريقة السلامية ذات القبة الإسلامية ومعلق بداخل قبو المتحف نجفة فنية كبيرة من النحاس المفرغ المطوس وجدران المتحف بالداخل مبطنة بالرخام، وحول مبنى المتحف [illegible] أمام حديقة النشية.

## •• اختبار نفسى ••

# هل أنت سعيد فى حياتك؟!



**اختر الإجابة المناسبة لشخصيتك من بين الإجابات الآتية بعد كل سؤال، ثم امنح نفسك درجة واحدة إذا أجبت بـ (أ) ودرجتين إذا أجبت بـ (ب) وثلاث درجات إذا أجبت بـ (ج).**

**١ـ إذا حصلت على درجة سيئة فى امتحان مادة ما فإنك:**
(أ) تشعر بالضيق طوال اليوم.
(ب) تغضب لبعض الوقت وتحاول التعويض بالتفوق فى مادة أخرى.
(ج) إعادة مذاكرة هذه المادة بطريقة مختلفة تحقق لك المتعة.

**٢ـ إذا ما قرر خطيبك أو خطيبتك إنهاء العلاقة بعد خلاف بينكما فإنك:**
(أ) ينتابك اليأس من أن يحبك شخص آخر بعد ذلك.
(ب) تحلل أسباب انهيار هذه العلاقة وتحاول إيجاد شخص آخر أكثر ملاءمة لك.
(ج) تشعر بالضيق لوقت قصير ثم تعاود مرحك من جديد.

**٣ـ علاقتك بوالديك..**
(أ) ليست جيدة لأنك لاتشعرهما بالسعادة.
(ب) جيدة إلى حد ما لأنك أمين وصادق معهما مما يجعلهما يثقان بك ،ولكنهما يعاقبانك عندما تخطئ.
(ج) ممتازة لأنهما يفتخران بك دائما.

**٤ـ عندما تكون بمفردك فإنك:**
(أ) تشعر بالراحة لأنه لايوجد من يزعجك.
(ب) على الرغم من أنك لا تفضل الجلوس بمفردك، فإن ذلك يساعدك على التأمل والتفكير.
(ج) لاتمانع فى البقاء بمفردك، ولكنك تجد السعادة فى وجود الناس حولك.

**٥ـ عندما تشعر بالعجز عن فعل شئ ما:**
(أ) تنفعل وصوتك يرتفع تفاديا لشعورك بالإحباط.
(ب) تبحث عمن تتحدث معه حتى يشجعك ويساعدك.
(ج) تبتسم وتنسى الأمر لأنك لاتجد فائدة من أن تثقل نفسك بالهموم.

**٦ـ مستوى مقدرتك على إنجاز الأعمال المطلوبة منك:**
(أ) منخفض وتشعر بأن حالتك المزاجية لاتسمح لك بالأداء المثمر.
(ب) جيد لأنك تستطيع أداء أعمالك ورؤية أصدقائك فى نفس الوقت، ولكن أحيانا تشعر بأن جدولك مزدحم بالأعمال.
(ج) ممتاز فأنت تؤدى أعمالك على الوجه الأكمل وتستمتع بوقت فراغك بشكل جيد.

**٧ـ تنظر إلى الحفلات والمناسبات الاجتماعية على أنها:**
(أ) شىء مرهق يمكن الاستغناء عنها بارتداء ملابس جديدة دائما والتحدث مع الأصدقاء.
(ب) شىء جيد يتيح التعارف على أشخاص جدد.

**إعداد: أحمد فؤاد محروس**

(ج) شىء ممتاز لأنك تحب دائما مقابلة وجوه جديدة بعيدا عن أصدقائك القدامى الذين بدأت تمل منهم.

**٨ـ عندما تنظر لنفسك فى المرآة فإنك:**
(أ) تركز على عيوب وجهك مثل النمش أو كبر حجم أنفك مثلا.
(ب) تقتنع بملامح وجهك ومظهرك لأنك تحمل مميزات وعيوبا مثل كل الناس.
(ج) تشعر بالسعادة وتحاول دائما أن تبدو فى كامل أناقتك.

**٩ـ عندما يتعلق الأمر بعلاقتك مع الجنس الآخر فإنك:**
(أ) تأمل فى أن تجد الحب الحقيقى، ولكنك تتوقع أيضا فشل هذه العلاقة فى أى وقت.
(ب) تبحث عن الشخص الذى يبدو جذابا ومثيرا للاهتمام.
(ج) تتطلع إلى ماهو أكبر من ذلك فلايوجد من يستطيع البقاء خارج دائرة حبك.

**١٠ـ فى نظر كل الذين يعرفونك أنت:**
(أ) شخص متحفظ.
(ب) شخص ودود وصادق ولطيف.
(ج) شخص شديد المرح وتتمتع بحيوية كبيرة.

نتيجة الاختبار:

- إذا كانت درجاتك بين ١٠ ـ ١٦ درجة فأنت إنسان يائس فى معظم الوقت، وسر عدم شعورك بالسعادة هو قله تقديرك لذاتك، وعليك أن تبحث عن أشخاص تثق بهم ليرشدوك إلى مواقع القوة فى شخصيتك وماتحتاجه حتى تصبح إنسانا جيدا.
- إذا كانت درجاتك بين ١٧ ـ ٢٣ درجة فأنت إنسان سعيد بدرجة كبيرة بشكل سليم صحيا ونفسيا لأنك واقعى، ولديك قدرة كبيرة على مواجهة المشاكل والإحباطات، وهذا يتطلب منك دائما المخاطرة ومواجهة تحديات جديدة.
- إذا كانت درجاتك بين ٢٤ ـ ٣٠ درجة فأنت تغالى فى الشعور بالسعادة، والجميع يرغبون فى التحدث معك لأنك متفائل دائما وتنقل الشعور بالبهجة لكل من حولك ،ولكن الغضب والحزن سمات أساسية فى الطبيعة البشرية، ولايوجد من يشعر بالسعادة طوال الوقت، ومن المهم أن تدرك أن الناس سوف تحبك إذا كشفت لهم عن بعض من مشاعرك الحزينة.

# لغز المحتال الدولى!




**كان هروب المحتال الدولى «مجدى عزام» بعد أن سلمه الإنتربول إلى «مصر» مسألة محزنة لسمعة الشرطة المصرية التى اشتهر رجالها بالذكاء والحزم.. وبالنسبة للمفتش «سامى» كانت المسألة أكثر من هذا.. فما يمس الشرطة فى «مصر» يمسه شخصيا أكثر من أى شىء آخر، لأن البحث عن المحتال الهارب من صميم اختصاصه.. ثم إنها مسألة تتحدى ذكاء المفتش الذى اشتهر بين زملائه بالقدرة على حل الألغاز المستعصية.**

وكان «مجدى عزام» قد ارتكب عددا هائلا من عمليات النصب والاحتيال عن طريق تكوين الشركات الوهمية والإعلان عنها وجذب المساهمين إليها، ثم الاختفاء بعد أن يستولى على أموال الشركة.. وكان «مجدى عزام» قد بدأ حياته - بعد تخرجه فى كلية التجارة - محاسبا بإحدى الشركات، وفهم أسرار العمل فيها، وقد اشتهر منذ كان طالبا بقدرته الفذة على تقليد الخطوط، وكان فى إمكانه تقليد إمضاء أى شخص بمجرد النظر إلى الإمضاء مرة واحدة، وأهلته مراجعته هذه بالإضافة إلى وسامته وإجادته للغات أن يصبح نصابا خطيرا ومحتالا من طراز رهيب!!

ويتذكر المفتش أنه اشترك مرة فى مطاردة «مجدى عزام» فى قضية عرفت باسم «شباك التذاكر» وهى قضية استطاع فيها المحتال الشهير أن يقنع أحد الأندية العريقة فى «مصر» باستقدام فريق البرازيل للعب فى «القاهرة»، واستطاع تزوير عقد اتفاق بينه وبين إدارة فريق البرازيل.. وبهذا العقد استطاع أن يعلن عن بيع تذاكر المباراة، وجمع أكثر من نصف المليون جنيه، ثم غادر «مصر» قبل أن يكتشف النادى والذين اشتروا التذاكر أنهم كانوا ضحية المحتال.

وهز المفتش رأسه، ومساعده المقدم «حسام» يضع ملف النصاب أمامه، وفيه آخر التحريات عن عمليات هربه على الحدود بين «مصر» و «ليبيا»، وكان قد قبض عليه فى «بنى غازى»، ونظرا لحظر الطيران ... تم

الاتفاق على تسليمه على الحدود بين البلدين.

وأخذ المفتش يقرأ تفاصيل حادث الهرب على الحدود المصرية - الليبية.. لقد حضرت قوة من الشرطة الليبية ومندوب الإنتربول لتسليم «مجدى عزام» فى منتصف الليل، حيث تسلمته قوة من رجال الشرطة ووضع فى سيارة إسعاف نظرا لمرضه الشديد، وبعد أن تم التسليم والتسلم وغادرت سيارة الإسعاف الحدود إلى داخل «مصر» وقعت حادثة تصادم بالسيارات بسبب الظلام والمطر وساد المكان الهرج والمرج، وعندما تم حصر المصابين والتلفيات فوجىء رجال الحرس باختفاء «مجدى عزام»، مستفيدا من الظلام والمطر الغزير الذى كان يهطل بغزارة فى تلك الليلة، وحتى الصباح لم يستطع رجال الشرطة عمل شىء فى هذا الطريق الصحراوى، وقد توقفت بعض السيارات لمساعدة الجرحى والمصابين، وتم إبلاغ شرطة «السلوم» بالحادث، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة.. واختفى كل أثر لمجدى عزام، فهو ليس بين المصابين والجرحى.. وليس موجودا فى سيارة الإسعاف، وليس موجودا بالمنطقة كلها.

وعندما جاء الصباح كانت الشبورة تغطى كل شىء، وأصبحت الحركة متعثرة وانتشر خبر اختفاء المحتال الدولى، وبدأ تمشيط المنطقة، ولكن الأمطار كانت قد أخفت آثار الحركة فى المنطقة.. حركة السيارات والأشخاص.

وهز المفتش رأسه عندما دخل ... المقدم «حسام» وقال ...

المفتش: شىء مدهش.. إننا نستطيع أن نقول: إن حادث السيارة كان مرتبا ليهرب «مجدى عزام»، وقد يكون قد اتفق مع بعض أعراب المنطقة على ترتيب الحادث، ولكن هل اتفق مع الطبيعة أيضا أن يتكاثف الظلام وتهطل الأمطار بهذه الكثافة؟

قال «حسام» معلقا: يبدو أنه محظوظ.

المفتش: بالطبع محظوظ جدا.. لقد تكاثفت عناصر كثيرة لتجعل من هروبه قصة نادرة!

حسام: ولكن أين يختفى فى هذه الصحراء الشاسعة؟

المفتش: بالطبع نقلته سيارة وابتعدت به عن مكان الحادث!

حسام: والقيود الحديدية؟

المفتش: فى الأغلب أنهم لم يضعوا فى يديه القيود، لأنه كان مريضا جدا وتصوروا أن مثل هذا المريض فى ظل حراسة مشددة لا يمكنه الهرب.

حسام: شىء فى منتهى الغرابة!

المفتش: الواقع أن هذا الرجل «مجدى عزام» لو كان استخدم ذكاءه فى عمل شريف لكان من أشهر وأغنى الرجال فى «مصر»، ولكن للأسف الشديد فقد استخدم هذا الذكاء الجبار فى مخالفة القانون!

حسام: وهل تتصور سيادتك أنه سيعاود عملياته الاحتيالية؟

المفتش: بالطبع، مثل هذا المحتال لا يكف عن عمليات النصب والاحتيال.. إنه كالمدمن لا يستطيع الكف عن تناول المخدر، وعمليات النصب هى عمليات تخدير لحواسه، وإرضاء لذاته.

حسام: إذن ليس أمامنا إلا الانتظار حتى ... شركة ...

جديدة!

المفتش: فعلا، وقد طلبت من قسم المتابعة أن يفحص فى مصلحة الشركات أى شركة جديدة لعله يظهر فيها!

حسام: ولكنه لن يظهر باسمه الحقيقى، فهو بالإضافة إلى كونه محتالا ماهرا فهو مزور أيضا!

المفتش: بالطبع سينتحل اسما آخر!

حسام: تبقى صورته، وقد وزعناها على جميع الأقسام، وعلى المنافذ فى مطارات «مصر» كلها، وفى الموانىء!

المفتش: لا تنس أنه عاش فترة طويلة فى الخارج، وربما يكون قد أجرى بعض العمليات الجراحية لتغيير ملامحه!

حسام: مشكلة!

المفتش: مشكلة فعلا.

حسام: لقد مضت ثلاثة أسابيع على هربه دون أن نعثر له على أثر!

المفتش: المسألة فى حاجة إلى الصبر، ولعل من المفيد أن نضع رجال المباحث فى أثره، فسوف يتردد على شركائه القدامى، سواء داخل السجون أو خارجها!

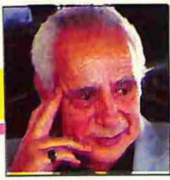
حسام: فى ملفه كل المعلومات الخاصة بعملياته القديمة وشركائه، ومن منهم فى السجون، ومن منهم تم إطلاق سراحه، وأقاربه ومعارفه، وقد تم فحص كل هؤلاء، ولكنهم جميعا أنكروا رؤيته مؤخرا، وقالوا: إن كل ما يعرفونه عنه قد قرأوه فى الصحف ولا شىء أكثر!

المفتش: اطلب تقريرا وافيا عن مرض «مجدى عزام» فى «ليبيا»، ما هو المرض وهل أجريت له عملية جراحية.. اطلبه بالفاكس!

خرج «حسام» وجلس المفتش يفكر وهو يقلب فى ملف «مجدى عزام».. أخذ يعاود قراءة الحادثة مرة أخرى.. لقد تمت على بعد نحو خمسة كيلو مترات داخل الحدود المصرية.. ولابد أن بعض أعوانه ساهموا فى الإعداد للحادثة والقيام بها، ثم دبروا سيارة يفر فيها من مكان الحادث، والتحقيقات تقول: إن أكثر من سبع سيارات توقفت فى مكان الحادث للمشاركة فى إنقاذ الجرحى والمصابين.. فهل كانت إحدى هذه السيارات هى التى نقلت «مجدى عزام» إلى داخل «مصر».

وفجأة خطر ببال المفتش خاطر آخر مفاجىء.. لماذا لا يكون «مجدى عزام» قد عاد إلى ليبيا مرة أخرى مستترا بالظلام والمطر.. إن شخصا فى ذكاء «مجدى عزام» سيفعل ذلك لأن البحث عنه سيكون فى «مصر» وليس فى «ليبيا».

عند هذا الخاطر وقف المفتش وأخذ يتمشى فى الغرفة.. وقد بدت الفكرة براقة وتستحق الفحص ...



بقلم: محمود سالم

الفكرة تحتم عليه أن يسافر إلى «ليبيا»، وعليه أن يقطع مئات الكيلو مترات بالسيارة، وهى عملية مجهدة كما أن وقته لا يسمح.

أخذ يتمشى فى الغرفة والفكرة تراوده بشدة.. لقد مضت ثلاثة أسابيع على هرب «مجدى عزام».. دون أن يظهر له أثر فى «مصر» كلها.. الحل ألا يكون «مجدى عزام» قد دخل «مصر».. إنه عاد إلى «ليبيا».. وما دام قد أقام فترة هناك فالاحتمال الأكبر أن له من يساعده على التخفى هناك، وليس من المستبعد أن يكون قد غادر «ليبيا» أيضا إلى دولة أخرى.. وهكذا لا يكون أمام المفتش إلا الانتظار.

ودق جرس التليفون، وعندما رد المفتش، علم أنه مدعو لاجتماع مهم فى الوزارة، فغادر مكتبه بعد أن طلب من مساعده «حسام» أن ينتظر عودته للأهمية.

استمر الاجتماع ثلاث ساعات، أحس المفتش بعدها بالإرهاق بعد أن نظر إلى ساعته ووجدها قد تجاوزت الرابعة عصراً، فاتصل بمساعده معتذراً وقال:

- تستطيع أن تذهب للغداء وتعود فى المساء!

حسام: لقد طلبت المعلومات من «ليبيا» عن فترة وجود «مجدى عزام» وقالوا، إنهم سيرسلون المعلومات فى المساء!

المفتش: عظيم.. نلتقى السابعة بإذن الله.

عاد المفتش إلى بيته وقد استولت عليه فكرة أن «مجدى عزام» عاد إلى «ليبيا»، فمن غير المعقول أن يظل ثلاثة أسابيع فى «مصر» ثم لا يظهر له أى أثر بعد التحريات المتواصلة عن كل من يعرفه فى «مصر».. وعادة ما يستعين المجرم الهارب بمن يعرف حتى يتمكن من الحركة والحصول على الأموال.. فكيف استطاع «مجدى عزام» أن يختفى كل هذه المدة دون أثر واحد يرشد عنه أو يدل عليه.. الحل، أنه لم يدخل «مصر» ولكنه عاد الى «ليبيا».

عندما عاد المفتش فى المساء إلى مكتبه كانت ثمة فكرة أخرى تراوده، أنه إذا كان «مجدى عزام» قد عاد إلى «مصر» فإن أول مكان يمكن أن يطرقه هو سوق «ليبيا»، وهو مكان فى «الإسكندرية» أطلق الناس عليه هذا الاسم حيث تنتشر فيه البضائع المهربة من «ليبيا».. فالأغلب أنه إذا كان ثمة أعوان للمحتال فإنهم قد يكونون هناك.

كانت الردود التى أرسلها رجال الشرطة فى ليبيا إلى المفتش تقع فى خمس صفحات طوال منذ انكشاف أمره فى عملية احتيال كان مسرحها «الفندق الكبير» فى «طرابلس»، حتى نقله إلى «بنغازى» وتسليمه إلى الإنتربول المصرى.

قرأ المفتش الفاكسات سريعاً حتى وصل إلى عملية دخول «مجدى عزام» إلى المستشفى فى «بنى غازى» حيث أجريت له عملية إزالة غدة فى رقبته وورم فى رأسه، وبقى فى المستشفى شهراً ثم غادره لتسليمه على الحدود، طلب المفتش صديقه مدير أمن «الإسكندرية»، وطلب منه إرسال بعض المخبرين إلى سوق «ليبيا» لتتبع أخبار «مجدى» هناك، وهل كانت له علاقات من أى نوع فى السوق قبل هربه إلى ليبيا وقال المفتش ضاحكاً:

- طبعاً عندك أخبار هرب «مجدى عزام»؟

مدير الأمن: أننا لا نكف عن البحث عنه، فقد هرب فى منطقة هى الأقرب إلينا منكم!

المفتش: وهل خطرت لك فكرة البحث عنه، أو العثور على معلومات فى سوق «ليبيا»؟

مدير الأمن: طبعاً.. وقد أرسلنا مخبرين إلى هناك، وما زال بعضهم موجوداً يسأل ويتشمم الرائحة!

المفتش: وليس هناك أى شىء مثير للاهتمام؟

مدير الأمن: فى الواقع هناك تاجر قال إن ثمة شخصا ظهر فى تاريخ معاصر لهروب «مجدى» فى السوق يحمل بضائع للبيع، وقد تحرينا عن هذا الرجل ولكنه لا يشبه «مجدى» حسب الصور التى عندنا مطلقاً!

المفتش: ربما يكون «مجدى» قد أجرى بعض عمليات التجميل فى وجهه!

مدير الأمن: ممكن.. وهو فى حجم «مجدى» تقريباً، ولكن بعد فحص البصمات اتضح أنه ليس «مجدى» مطلقاً!

المفتش: هل يمكننى مقابلة هذا الشخص، فأنا أعرف «مجدى» جيداً!

مدير الأمن: طبعاً يمكن إحضاره!

المفتش: أرجو أن أراه فى مكتبك غداً فى العاشرة صباحاً!

مدير الأمن: اتفقنا.. فى العاشرة سيكون موجوداً!

انهمك المفتش فى عمله حتى منتصف الليل.. ثم غادر المكتب إلى منزله بعد أن اتفق مع مساعده المقدم «حسام» على السفر إلى «الإسكندرية» فى صباح اليوم التالى.

فى العاشرة تماماً كان المفتش ومساعده فى مكتب مدير الأمن الذى رحب بهما، فقد تعاون معهما فى أكثر من قضية..

قال المفتش: هل أحضرتم الرجل؟

مدير الأمن: طبعاً.. إنه جاهز منذ الثامنة!

المفتش: ما هو اسمه؟

مدير الأمن: «وجدى تمام» عمره خمسون عاماً.. من مواليد حى الفجالة.. يحمل بكالوريوس تجارة.. كان المفتش يستمع بانتباه شديد إلى هذه المعلومات التى كانت مهمة جداً بالنسبة له برغم أنها مجرد بيانات عادية.

ابتسم المفتش وهو يقول: هل تعرف سيادتك أن «مجدى عزام» من مواليد حى الفجالة أيضاً، وأنه يحمل بكالوريوس تجارة!

مدير الأمن: هل تظن أنهما شخص واحد؟

المفتش: لا.. ولكن دعنا نراه!

دخل «وجدى تمام» إلى الغرفة، كان متماسكاً ولكن عينى المفتش لاحظتا ارتعاد يديه، وترددا فى خطواته..

كان السؤال الذى ألقاه المفتش على «وجدى تمام» مفاجئاً ويكاد يكون بعيداً عن الموضوع..

قال المفتش: هل كنت بمستشفى ببنغازى منذ شهر تقريباً؟

كان السؤال مباغتا، ولكن المفتش أضاف: لا داعى للانكار فقد وصلنا تقرير من الشرطة الليبية أنك كنت فى المستشفى.

وجدى: نعم.. كنت أجرى عملية فى الأذن الوسطى!

المفتش: وكنت تنزل فى غرفة واحدة مع صديقك «مجدى عزام»..

تردد «وجدى» فاضاف المفتش: كانت صدفة أن تلتقيا فى غرفة واحدة.. وقد كنتما زميلين فى المدرسة والجامعة ثم فرقت بينكما الأيام؟

هز «وجدى» رأسه موافقاً فقال المفتش: واستطاع «مجدى» أن يقنعك أن يتم تسليمك على أنك «مجدى» خاصة مع تشابه الاسمين، وقد قام هو بتعديل اسمك فى جواز السفر!

فتح «وجدى» فمه مذهولاً فمضى المفتش يقول: ووافقت أنت بعد أن أقنعك أن هناك خطة لتهريبك فى «السلوم» وهى مغامرة بسيطة، فكلاكما أجرى عملية فى الرأس، ومازالت رأسك ورأسه وراء القطن والشاش والضمادات بحيث يصبح من الصعب معرفة أحدكما من الآخر..

صمت «وجدى» قليلاً ثم قال: هذا صحيح!

المفتش: خاصة وقد كان محكوماً عليك بالسجن فى ليبيا لمدة عشر سنوات، ورأيت أن الحكاية تستحق المجازفة، تهرب من سجنك وتعود إلى بلدك، ولن يبحث عنك أحد هناك، ولكن عن «مجدى عزام»!

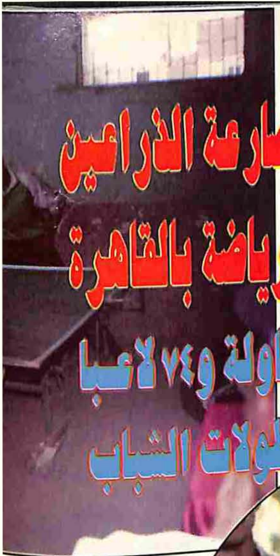
كان مدير الأمن والمقدم «حسام» يستمعان إلى ما يقوله المفتش مذهولين، وابتسم المفتش وهو يقول: فى البداية تصورت أن «مجدى عزام» فر عائدا إلى «ليبيا» والواقع كما فكرت بعد أن قرأت تقارير الأمن القادمة من «ليبيا».. فكرت أن «مجدى عزام» لم يغادر «ليبيا» مطلقاً.. ولهذا كنا نبحث عن شخص غير موجود.. وهكذا لم نعثر عليه.. فأنت لا يمكن أن تعثر على شخص غير موجود أصلاً.

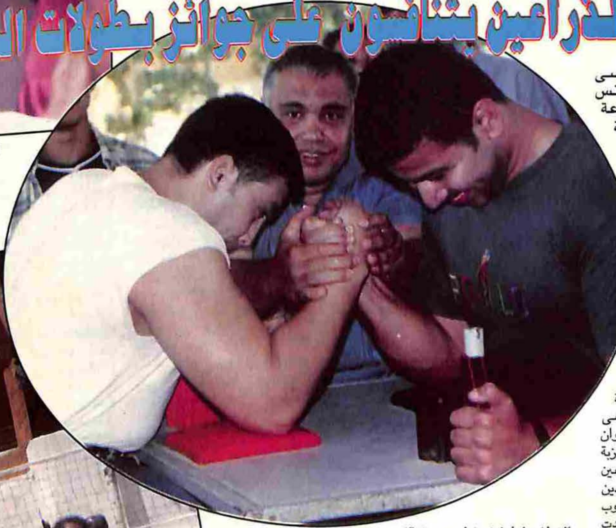
تمت

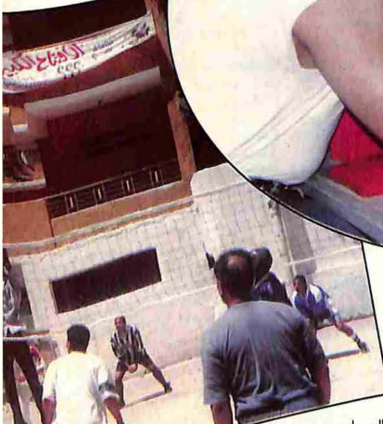


# نتائج بطولات تنس الطاولة والكرة الطائرة ومصارعة الذراعين بالتعاون بين مجلة الشباب ومديرية الشباب والرياضة بالقاهرة

## ١٢ فريقا للكرة الطائرة و ٦٤ لاعبا فى تنس الطاولة و٧٤ لاعبا فى مصارعة الذراعين يتنافسون على جوائز بطولات الشباب







لاعبو عشرة مراكز شباب تنافسوا للفوز ببطولة تنس الطاولة

٥٢ لاعبا شاركوا فى مسابقات مصارعة الذراعين

**تحقيق : خالد بركات**
**تصوير : سيد خضر**

أقيمت خلال الشهر الماضى بطولات مجلة الشباب فى تنس الطاولة والكرة الطائرة ومصارعة الذراعين بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة ..وقد أقيمت المنافسات فى مركز شباب سراى القبة تحت إشراف الأستاذ محمد سمير عرفات مدير عام المديرية ..وقد أشرف على البطولة مجموعة من الحكام التابعين لمديرية الشباب بالإضافة إلى خبراء فنيين من الاتحادات الرياضية وقد حظيت البطولة بإقبال كبير من الشباب

وكانت النتائج كالتالى..

### بطولة الكرة الطائرة

شهدت بطولة دورى الكرة الطائرة منافسة قوية بين ١٢ مركز شباب هى مراكز شباب منشية البكرى وحلوان وحلمية الزيتون والسيدة والسواح وعزبة النخل ومدينة نصر وحدائق القبة وعين شمس وسراى القبة وعين الصيرة وعابدين .ولعبت الفرق كلها بنظام خروج المغلوب من أول مرة واستمرار الفائز.. واشتدت المنافسة بقوة ابتداء من الدور الثانى بعد أن ظهر اللاعبون بمستوى فنى جيد أثنى عليه الجميع بالإضافة إلى الروح الرياضية العالية.

وقد حصل على المركز الأول فريق مركز شباب سراى القبة، وفاز بالمركز الثانى فريق مركز شباب السواح، ونافست باقى الفرق بقوة وضراوة ، وتميزت فرق مركز شباب منشية البكرى ومدينة نصر وعين شمس .وقد شهدت مباريات الكرة الطائرة إقبالاً جماهيريا كبيرا من الشباب خاصة فى الأدوار النهائية وكانت مباراة القمة بين مركز شباب سراى القبة ومركز شباب السواح من أقوى مباريات البطولة.. وقد أشاد جميع اللاعبين بنزاهة التحكيم وأثنى الخبراء بدورهم على المستوى الفنى المتقدم لمعظم الفرق المشاركة.

### بطولة تنس الطاولة

فى داخل القاعات المخصصة لرياضة تنس الطاولة بمركز شباب حلمية الزيتون أقيمت المنافسات بين اللاعبين.. وقد حظيت بطولة تنس الطاولة بإقبال كبير من الشباب، فلقد اشترك ٦٤ لاعبا منهم من يمثلون مراكز الشباب ومنهم من يلعب منفردا.

وقد اشتركت ١٠ مراكز شباب فى المنافسات هى مراكز شباب حدائق القبة [illegible] منشية البكرى وحلمية الزيتون والمرج وسراى القبة والساحل ومركز شباب الحى العاشر ومدينة نصر غرب والسلام٣ ومركز شباب عين شمس ونادى شبرا الرياضى .

وقد تنافس اللاعبون بنظام خروج المهزوم من أول مرة واستمرار الفائز وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ولعب أوائل كل مجموعة فى الأدوار النهائية .. وقد كانت النتائج كالآتى:

**المركز الأول:**

١- حسن كمال عزت - مركز شباب منشية البكرى .

٢- أيمن محمد مدبولى - مركز شباب الساحل .

٣- مجدى أحمد أحمد - من قراء مجلة الشباب .

٤- محمد أحمد محمد مركز شباب طرة.

**المركز الثانى:**

١- [illegible] السيد - مركز شباب الساحل .

٢- مصطفى أحمد السيد - مركز شباب الساحل.

٣-وليد عبد الرحيم فرج - مركز شباب الساحل .

٤- أحمد يوسف أبو العجاج - مركز شباب طرة.

### بطولة مصارعة الذراعين

حظت بطولة مصارعة الذراعين بأكبر إقبال من الشباب سواء من ناحية عدد اللاعبين أو المشاهدين.. وتنافس ٥٢ لاعبا فى جميع الأوزان رجال و٢٢ لاعبة فى جميع الأوزان سيدات .وقد أشرف على التحكيم العميد عثمان عبد الغنى رئيس الاتحاد المصرى لمصارعة الذراعين وتعد هذه البطولة بمثابة التجربة النهائية قبل الاشتراك فى بطولة الجمهورية فى شهر سبتمبر القادم حيث سيتم اختيار المنتخب من الفائزين استعداداً لبطولة العالم.

وعن هدف إقامة هذه البطولات يقول الدكتور محمد سمير عرفات وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة: [illegible] التى أقامتها المديرية بالتعاون مع مجلة الشباب فى بداية موسم الصيف لتحفيز الشباب على ممارسة الرياضة .وقد كان الاشتراك مفتوحا للمحترفين ولفرق مراكز الشباب وقراء مجلة الشباب دون التقيد بأية شروط سنية.. ويأتى هذا التعاون المثمر كبداية لإقامة بطولات شهرية منتظمة بين مديرية الشباب والرياضة ومجلة الشباب وذلك من أجل تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة فى ظل منافسة شريفة تنمى فيهم روح الإقدام والمثابرة والتفوق والانتصار والروح الرياضية العالية.

وعن المستوى الفنى للبطولات يقول الأستاذ محمد سمير مدير عام الإدارة: الهدف من هذه البطولات [illegible] رياضاتهم المفضلة فى إطار تنافس شريف.. ليعتادوا تحمل





الروح الرياضية العالية كانت أهم ما تميزت به منافسات الكرة الطائرة



٢٢ لاعبة تنافسن للفوز بالبطولة



المباراة النهائية فى الكرة الطائرة بين مركزى شباب سراى القبة والسواح

والجمهورية .وقد ظهر معظم اللاعبين بمستوى فنى جيد واستطعنا من خلال بطولة تنس الطاولة أن نتعرف على بطل جديد .فقد حصل قارىء من قراء مجلة الشباب على المركز الأول على الرغم من كونه غير محترف وتغلب على المحترفين الممارسين للعبة فى مراكز الشباب الذين يتدربون يوميا.. وهو ما رفعه إلى الالتحاق ... بعد شعوره بتفوقه الرياضى.

وقد ظهرت فرق الكرة الطائرة بمستوى أداء جماعى جيد يدل على التدريب المستمر واستعدادها لموسم صيفى قوى.. كما شهدت بطولة مصارعة الذراعين إقبالا كبيرا من الشباب ومنافسة قوية.. خاصة فى الأوزان الثقيلة .

**نتائج بطولة مصارعة الذراعين**

وقد كانت نتائج البطولة كالاتى:

● **رجال ذراع يسرى:**

**وزن ٥٠ كيلو جراما:**
- أحمد سمير محمود ـ حدائق القبة
- حسين كارم حسن ـ حدائق القبة
- محمد حمدى حسن ـ حدائق القبة

**فوق ٥٠ كيلو جراما:**
- أحمد محمد السيد ـ حدائق القبة
- يوسف محمد يوسف ـ سراى القبة

**وزن ٦٠ كيلو جراما:**
- باسم يوسف موريس ـ سراى القبة
- أحمد محمد سيد ـ جزيرة بدران
- محمد عبد البديع طه ـ حدائق القبة

**وزن ٦٥ كيلو جراما:**
- أحمد محمد عبد الواحد ـ عرب الهن
- محمد صلاح أبو العلا ـ مدينة نصر
- أحمد هاشم يحى ـ حدائق القبة

**وزن ٧٠ كيلو جراما:**
- محمد محمد أبو الحمد ـ مجلة الشباب
- حسن رجب سيد ـ سراى القبة
- خالد عبد الحميد حتت ـ مدينة نصر

**وزن ٧٥ كيلو جراما:**
- أشرف على رزق ـ نادى شبرا
- مصطفى أحمد السيد ـ الساحل
- أحمد رجب عبد السلام ـ الساحل

**وزن ٨٠ كيلو جراما:**
- محمد حسن أحمد ـ مدينه نصر
- وحيد حسن عبد الفتاح ـ مجلة الشباب
- محمد أحمد سالم ـ سراى القبة

**وزن ٨٥ كيلو جراما:**
- أيهاب عبد المنعم إبراهيم ـ حدائق القبة
- محمد عبد المنعم أحمد ـ سراى القبة
- كريم السيد عبد الرحمن ـ حدائق القبة

**وزن ٩٠ كيلو جراما:**
- محمود محمد إبراهيم ـ سراى القبة
- محمد عبد الخالق عبد ـ سراى القبة

**وزن ١٠٠ كيلو جرام:**
- أحمد سعيد إبراهيم ـ الساحل
- محمد العربى ـ الساحل
- حسن إبراهيم شاهين ـ سراى القبة

**وزن ١١٠ كيلو جرامات:**
- سيد مدحت حزين ـ سراى القبة
- طارق محمود أحمد ـ جزيرة بدران

● **آنسات ذراع يمنى:**

**وزن ٥٠ كيلو جراما:**
- رشا إبراهيم حسن ـ حدائق القبة
- فاطمة شكرى عبد المنعم ـ حدائق القبة

**وزن ٥٢ ـ ٥٣ كيلو جراما:**
- إيناس مجدى شفيق ـ سراى القبة

**وزن ٦٠ ـ ٦٨ كيلو جراما:**
- زينب عبد المحسن محمود ـ الساحل
- ليلى جودة حسن ـ سراى القبة
- سماح عبد الله محمود ـ سراى القبة

**وزن ٧٣ ـ ٧٥ كيلو جراما:**
- أميرة عبد العزيز عفيف ـ سراى القبة
- مرفت عبد الرحمن على ـ سراى القبة
- أسماء زكريا حسن ـ سراى القبة

**وزن ٧٧ ـ ٧٩ كيلو جراما:**
- عنبر مصطفى نائل ـ الساحل
- هناء محمد عز الدين ـ سراى القبة
- صباح ذكريا حسن ـ سراى القبة

**وزن ٨٥ ـ ٩٠ كيلو جراما:**
- فاطمة على الحمزاوى ـ الترسانة
- هالة سعيد محمد ـ سراى القبة

**وزن٥٠ كيلو جراماً معاقات:**
- فوزية إبراهيم ـ حدائق القبة
- حنان أحمد فتحى ـ حدائق القبة

**وزن ٦٠ كيلوجراماً معاقات:**
- حنان يوسف إبراهيم ـ مجلة الشباب
- ... ـ حدائق القبة



الفوز دائما للأقوى.. والأسرع



# طريق السعادة..

إعداد: **بدرية شفيق**

**خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.**

**أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار ،مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..**

**كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»**

**وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.**

**٣٩٨**

● أنسة (سوهاج) ٢٨سنة، مؤهل جامعى، من أسرة طيبة كريمة، على قدر من الجمال ممشوقة القوام، لديها شقة، تريد الارتباط بإنسان متدين، وسيم، أبيض، بمركز مرموق، لايزيد عمره على ٣٤سنة، على أن يكون مقيما بسوهاج.

**٣٩٤**

● أرمل (المعادى) ٦٠سنة، أستاذ جامعى، رياضى، متدين، له ثلاثة أولاد، الأول محاسب والثانى بالسنة النهائية بالجامعة والثالث طالب بالثانوية العامة.. يريد الارتباط بإنسانة طيبة متدنية محجبة رشيقة القوام، تجيد الأعمال المنزلية.

**٣٩٥**

● أعزب (طلخا -دقهلية) ٤١سنة، مهندس مدنى، يعمل بإحدى الوزارات، لم يسبق له الارتباط، متوسط الطول، مقبول الشكل، متدين، لايدخن، لديه شقة بموقع ممتاز بمدينة طلخا.

**٣٩٦**

● أرملة (الاسكندرية) ٣٣سنة، مؤهل جامعى لديها طفل واحد، موظفة بمركز مرموق.

**٣٩٧**

● آنسة(شبرا القاهرة) ٢٥سنة، مؤهل جامعى - دراسات عليا، من عائلة محترمة، مدرسة، بيضاء، طويلة، جميلة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، لاتمانع فى السفر بعد الارتباط.. تريد الارتباط بأعزب على خلق ودين، جامعى، طويل، وسيم، بوظيفة محترمة، لديه شقة ولايزيد عمره على ٣٦سنة.

**٣٩٣**

● مطلق منذ ٥سنوات (شبرا الخيمة) ٥١سنة-دبلوم تجارة ،يمارس الأعمال الحرة، ولدية دخل ثابت،لديه ٣ أطفال بنت وولد بالمرحلة الإعدادية والبنت الصغرى بالصف الخامس الابتدائى، ويقيم حاليا مع والدته.

**٣٩٩**

● آنسة (المعادى) ٢٨سنة، مؤهل فوق المتوسط، موظفة محترمة. تتمتع بروح المرح والإقبال على الحياة، تكره الملل، سمراء البشرة، تقدس الحياة الزوجية، تراعى ضميرها فى عملها وأسرتها، تحب الأعمال المنزلية وتهوى القراءة والمشاركة فى الرأى، وتعشق الرياضة.

**٤٠٠**

● أعزب (طنطا)٢٧سنة، يعمل بالقطاع الخاص، ويحقق دخلاً ثابتا، لم تمنعه ظروفه من إتمام التعليم الجامعى، مثقف متدين، طيب القلب وحنون جداً، متزن ويقدر الحياة الزوجية والاستقرار، يتقى الله ويتعامل بإنسانية بالغة.. يريد الارتباط بآنسة أو أرملة أو مطلقة، متدينة، حنون، متفاهمة،تقدر شخصية شريكها وتبحث فى ارتباطها عن الحب والإخلاص والصدق.

**٤٠١**

● أعزب (إمبابة) ٣١سنة، مهندس كمبيوتر، متدين، وسيم، دخل مرتفع، لديه شقة كاملة التشطيب، يريد الارتباط بآنسة متدينة جامعية، جميلة، لايزيد عمرها على ٢٥سنة،مرحة ،مثقفة من أسرة كريمة، تحترم الحياة الزوجية.. يفضل مدرسة.

**٤٠٢**

● أنسة(القاهرة)٣٢سنة، مؤهل بكالوريوس، عملة، متوسطة الطول،

مقبولة الشكل، رشيقة، محجبة، على خلق، رومانسية، هادئة الطباع، تجيد الأعمال المنزلية، من عائلة محترمة.. تريد الارتباط بأرمل أو مطلق بدون أولاد، من ٣٣ - ٤٥سنة، ميسور الحال، جامعى، بوظيفة محترمة، أو أعمال حرة، حنون، طيب القلب. حسن المظهر، لديه شقة، ويشارك فى الأثاث.

**٤٠٣**

● آنسة (القاهرة) ٢٧سنة، مؤهل جامعى+درسات عليا، موظفة، طويلة، رشيقة، خمرية اللون، من عائلة طيبة، محجبة. على استعداد للسفر والحياة بأمريكا أو كندا أو أوروبا.

**٤٠٤**

● أرمل(أسيوط) ٥٦سنة، بصحة جيدة، مؤهل متوسط يشغل وظيفة قيادية بمرتب مجز بالإضافة إلى عمل حر، ميسور الحال، متدين، متفاهم، سخى، محبوب من الجميع، لديه شقة وسيارة، ومستعد لتحمل كل نفقات الزواج، كان موفقا فى حياته الأسرية.. لديه ثلاثة أولاد، ابن جامعى متزوج، وابنة جامعية مخطوبة، والثالث يدرس بالجامعة.

**٤٠٥**

● آنسة(الاسماعيلية) ٢٥سنة، مؤهل جامعى، رشيقة، متوسطة الطول، خمرية اللون، على قدر من الجمال والثقافة، متدينة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تتمنى الارتباط بشاب جامعى متدين، يرعى الله فى أسرته، لديه شقة، لايدخن، ميسور الحال.

**٤٠٦**

● آنسة (المنصورة) ٢٦سنة، دبلوم فوق المتوسط، محجبة، مثقفة، على قدر من الجمال، ترعى الله فى شئونها، من أسرة طيبة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد زوجا متدينا، لديه شقة.

ولاتمانع فى السفر بعد الزواج لإحدى الدول العربية إذا اقتضى عمله ذلك، على أن يكون لديه سكن للاستقرار فى القاهرة أو في الدقهلية...

**٤٠٧**

● أعزب (القاهرة) ٤٣سنة، مؤهل جامعى+دراسات عليا، موظف، لديه شقة مؤثثة بحى جديد راق، يريد الارتباط بآنسة، حاصلة على مؤهل جامعى، مثقفة، جميلة، رشيقة، مرحة، هادئة،بيضاء من أسرة كريمة، طيبة، يفضل الا يزيد عمرها على ٣٢سنة.

**٤٠٨**

● أنسة (القاهرة) ٣٣سنة، مؤهل جامعى متدينة، خمرية اللون، مستعدة للمشاركة فى التأثيث، تهوى الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بشاب متدين، على خلق، من عائلة محترمة فى سن مناسبة، يريد الاستقرار.

**٤٠٩**

● آنسة (الإسكندرية) ٢٩سنة، دبلوم تجارة، لاتعمل، مثقفة، تهوى الأعمال المنزلية، مرحة، متدينة، جميلة متوسطة الطول، من أسرة طيبة.. تريد الارتباط بإنسان أعزب، حسن المظهر ،مقبول الشكل، على خلق، محترم،لديه شقة، يعامل زوجته بما يرضى الله.

**٤١٠**

● أعزب، بكالوريوس تجارة،مهاجر إلى أستراليا منذ ٥سنوات، يجرى دراسات عليا بسيدنى بجانب العمل... موجود فى مصر لمدة عام فقط لاختيار زوجة.

**٤١١**

● أعزب (كفر الشيخ) ٣٠سنة، مؤهل متوسط، موظف، مكافح، طويل القامة، أبيض اللون، عمل لفترة فى بلد عربى، مؤمن ... مقيم ... الدين، ... يحب

# طريق السعادة

**خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها**

الإقامة بالقرية، ويقيم بالقاهرة حاليا.

**٤١٢**

● أنسة (المنصورة) ٤٢سنة، مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة حكومية، لاتمانع فى الانتقال مع من يتم الارتباط به إلى أى من المحافظات أو للعمل بالخارج..

**٤١٣**

● **أنسة (القاهرة) ٣٥ سنة، جميلة، بيضاء، ممشوقة القوام، خريجة كلية عملية، تعمل بوظيفة مرموقة، تريد الارتباط بشاب بمؤهل مناسب، يقدس الحياة الزوجية، على خلق، هادئ الطباع ويتقى الله.**

**٤١٤**

● مطلقة (الاسماعيلية) ٤٤سنة، ليس لديها أطفال، لديها شقة بكامل الأثاث، جامعية + دبلومة دراسات عليا، موظفة، هادئة الطبع، على قدر من الجمال، من أسرة طيبة، متدينة،محجبة.

**٤١٥**

● **أعزب (الجيزة) مسيحى ٣٥سنة، مؤهل متوسط، متوسط الطول والقوام، مقبول الشكل، فنى أعمال ألوميتال وتندات، لديه شقة بها معظم الأثاث، يريد الارتباط بإنسانة لايزيد عمرها على ٢٥سنة، مؤهل متوسط، مسيحية، بيضاء ملفوفة القوام، مقبولة الشكل، يفضل أن تكون موظفة بالجيزة، على أن تكون لديها مقدرة للمشاركة فى تأثيث المنزل.**

**٤١٦**

● مطلق (القاهرة ،ويستعد للهجرة) ٤١سنة، لديه بنت وولد، ٩ ,٧سنوات، رياضى، لايدخن، الوالد،الوالدة متوفيان، وحيد ليس له أخوة أو أخوات، من عائلة محترمة، يريد الارتباط بإنسانة لها مثل ظروفه، ليعوضها عما فاتها ويعيشا بما يرضى الله.

**٤١٧**

● **أعزب (القاهرة) ٢٨سنة، مؤهل جامعى، ملتزم بالصلاة، يعمل بشركة استثمارية، لديه شقة بأرض اللواء. يسعى بجد للارتباط.**

**٤١٨**

● أعزب (من القاهرة، ويعمل بالسعودية) ٣٥سنة، مؤهل متوسط، متدين، خجول، رياضى، الطول ١٦٧سم، قمحى البشرة، أصفر الشعر، يعمل مندوب مبيعات بالسعودية، يمتلك شقة فى مدينة ٦ أكتوبر.

**٤١٩**

● **أنسة (القاهرة) ٢٨سنة ،مؤهل جامعى، تهوى القراءة والاطلاع وسماع الموسيقى، رشيقة، طول ١٦٥سم، من أسرة محترمة، مستعدة للمشاركة فى تأثيث المنزل.**

**٤٢٠**

● أعزب (بور سعيد) ٢٧سنة، محاسب، يحصل على راتب مجز، من أسرة طيبة، يمتلك شقة بمدينته، لديه الأجهزة الكهربائية، يحترم الحياة الزوجية.

**٤٢١**

● **أرمل (المحلة الكبرى) ٤٨سنة،لديه ثلاثة أطفال.. الأول فى السنة الرابعة الابتدائية، والثانى فى السنة الأولى الابتدائية، وطفلة لها ظروف صحية خاصة، تقيم بصفة دائمة لدى جدتها وجدها، يشغل مركزا مرموقا..**

**٤٢٢**

● أعزب(مدينة ٦أكتوبر) ٣٠سنة، مؤهل متوسط، يتيم الأبوين، يريد الارتباط بإنسانة على خلق، أمينة، مقبولة الشكل، من أسرة طيبة.

**٤٢٣**

● **أعزب (منيا القمح) مهندس بوظيفة مرموقة بإحدى الشركات الكبرى ولديه عمل خاص، ميسور الحال ماديا، لديه شقة جاهزة ومزودة بكل الأجهزة الكهربائية، ملتزم دينيا، ويعمل جاهدا لبناء أسرة على أسس الصلاح والتقوى.**

**٤٢٤**

● أرمل (دمياط) ٤٨سنة، مهندس كهرباء، لديه ثلاث بنات.

**٤٢٥**

● **أنسة (القاهرة) ٢٨سنة، متدينة، محجبة، جامعية، تعمل بالتدريس، قمحية اللون، قصيرة القامة نسبيا.**

**٤٢٦**

● أعزب (القاهرة) طبيب مسيحى،٢٩سنة، وسيم. قوى الشخصية، يقدر الحياة الزوجية، مستعد لإيجاد شقة وفرشها.

**٤٢٧**

● **أعزب (القاهرة-شبرا) ٣١سنة مؤهل متوسط يعمل بإحدى شركات القطاع الخاص، طويل، هادئ الطبع، متدين، فى سبيله لتسلم شقة، سبق أن حجزها منذ ٨سنوات بإحدى المدن الجديدة.**

**٤٢٨**

● أعزب (أسوان) ٣٢سنة من عائلة عريقة، متوسط ماديا، متدين وعلي خلق، كريم، يقضى معظم أشهر الصيف فى الإسكندرية، يمتلك منزلاً بمدينته، يقدس العلاقات الإنسانية، لايحب التكلف ولا المظاهر ، يكتب الشعر والقصة القصيرة، يريد الارتباط بأنسة من أسرة طيبة، كريمة جميلة، رقيقة، يفضل أن تكون من الإسكندرية، غير متكلفة، علي خلق، تقبل العيش بعد الزواج فى أسوان.

**٤٢٩**

● **أنسة (القاهرة) ٣٣سنة، مؤهل جامعي،محجبة، متدينة، متوسطة الطول والجمال، يمكنها المشاركة فى الأثاث،.. تريد الارتباط بشخص على خلق، متدين طيب القلب، يحترم الحياة الزوجية، من أسرة طيبة، السن من ٣٤-٤٠سنة.**

**٤٣٠**

● مطلقة (شبرا الخيمة) ٣٦ سنة لديها طفل ٤سنوات، محجبة، مقبولة الشكل، بوظيفة مرموقة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بمن يناسب ظروفها، يحترم الحياة الزوجية، على أن تكون لديه شقة بالقاهرة أو الجيزة.

**٤٣١**

● **أنسة (القاهرة) ٢٦سنة. مؤهل فوق المتوسط، لاتعمل ، متوسطة الطول ، ملفوفة القوام، متدينة، هادئة الطباع، اجتماعية، حسنة المظهر ، من أسرة ميسورة الحال، تريد الارتباط بإنسان متعلم، مثقف، لديه شقة، على خلق، لايزيد عمره على ٣٥سنة، له عمل ثابت ويقيم بالقاهرة.**

**٤٣٢**

● أنسة (القاهرة) ٣١سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، تقدس العمل،رشيقة، متوسطة الطول، قمحية اللون، متوسطة الجمال، متفائلة، طموح ومتحمسة للحياة، متدينة.. تريد الارتباط بإنسان وسيم متفائل، هادئ الطبع، يفضل أن يكون مهاجراً أو يعمل بالخارج ويوافق على عمل زوجته.

**٤٣٣**

● **أنسة (منيا القمح) ٢٧سنة ، مؤهل فوق المتوسط، من عائلة عريقة، جميلة، تعمل بالتدريس، تريد الارتباط بشاب يقدس الحياة الزوجية، من عائلة أصيلة، على مستوى عال من الأخلاق،متدين ولديه دخل يفى باحتياجات الحياة الزوجية ولايزيد عمره على ٣٥سنة.**

**٤٣٤**

● مطلقة (الإسكندرية) ٣٩سنة، طبيبة، لديها طفل فى حضانتها ،عمره ٦سنوات، تبحث عن شريك لحياتها، يقدس الحياة الزوجية، ويكون بمثابة أب لابنها.

**٤٣٥**

● **أعزب (الهرم) ٤٧سنة، طبيب بيطرى. إمكاناته المادية تتيح له الزواج..يريد الارتباط بإنسانة تقدس الحياة الزوجية مرحة، اجتماعية، لامانع فى أن تكون قد سبق لها الزواج.**

**٤٣٦**

● أعزب (المعادى الجديدة) ٤٠ سنة، مهندس زراعى، يمتلك قطعة أرض يباشرها بنفسه، وشقة بالمعادى الجديدة، يهوى رياضة البولنج، السباحة، الشطرنج، القراءة فى المجالات السياسية والزراعية، لايدخن، ولايطيق رائحة السجائر، يصلى ويصوم ويواظب علي أداء فروض الصلاة فى مواعيدها.

**٤٣٧**

● **أنسة (القاهرة)٤٠سنة، من أسرة محترمة، حاصلة على درجة الدكتوراه تعمل بمركز مرموق، على خلق، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، لديها شقة.. تريد الارتباط برجل فى سن مناسبة، لامانع من وجود أطفال، أو أن يكون أرملا على خلق..**

**٤٣٨**

● أعزب (الجيزة) ٢٥ سنة، مركز مرموق، لديه شقة، يريد الارتباط بفتاة أو سيدة، ليس لديها أولاد على خلق، جميلة، وتقدر الحياة الزوجية.

**٤٣٩**

● **أعزب (القاهرة) ٣٠سنة، إخصائي اجتماعى، يقدر الحياة الزوجية، ميسور الحال، لديه شقة بحى متميز،يريد الارتباط بأنسة جامعية، لديها عمل ،يفضل أن تكون مدرسة، بيضاء، مقبولة الشكل على خلق، متدينة، من أسرة طيبة هادئة، رشيقة القوام ومرحة، تشارك فى الأثاث، السن من ٢٣-٢٨سنة.**

**٤٤٠**

● أعزب (الجيزة) ٣٣سنة. بكالوريوس علوم+دراسات عليا يعمل بوظيفة مرموقة باحدى شركات البترول، طويل القامة، متناسق، هادئ الطباع، يحترم ويقدس الحياة الزوجية والأسرية، يريد الارتباط بأنسة طويلة ، ممشوقة القوام، بيضاء، جميلة من عائلة محافظة، تقدس الحياة الزوجية، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، مؤهل جامعى. يفضل من كليات القمة السن حتى ٢٥سنة.

**٤٤١**

● **أنسة (اسيوط) ٣٩سنة، مؤهل فوق المتوسط، مثقفة، محجبة، من أصل طيب، مقبولة الشكل، تحترم الحياة الزوجية.. ترغب فى الارتباط بإنسان متدين. من أسرة كريمة، ميسور الحال.**

**٤٤٢**

● أرمل (المنصورة) ٦٥سنة، لديه ابنتان متزوجتان، وابن طبيب بيطرى فى طريقه الى الزواج أخر العام، يرحب الأبناء بزواج الوالد الذى يشعر بالوحدة ويريد الارتباط بسيدة يحبز أن تكون أرملة تؤنس وحدته. لا مانع فى أن يكون لديها طفلة أو طفل ليستطيع أن يعوضه حنان الأب المفقود حيث إنه يحب الأطفال.

**٤٤٣**

● **أرملة، ٣٥سنة، هادئة الطباع، سمراء اللون، ست بيت ماهرة، لاتعمل حاليا، ممتلئة القوام نسبيا، متدينة، تقدس الحياة الزوجية، لديها شقة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.**

**٤٤٤**

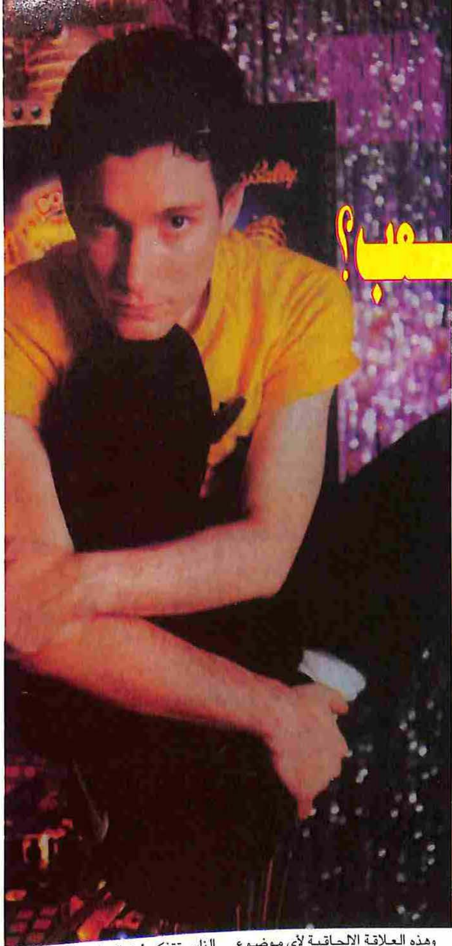
● أنسة (الإسكندرية) ٢٧سنة، مؤهل متوسط، بيضاء، مقبولة الشكل ، مثقفة، متدينة، تعمل بشركة محترمة، من أسرة طيبة، بسيطة، تحب الاستقرار، تحترم الحياة الزوجية.

**٤٤٥**

● **أنسة (الاسكندرية) ٢٥سنة، مدرسة، طويلة، ممشوقة القوام، خمرية البشرة وتريد الارتباط بشاب متدين جداً، يقدر الحياة الزوجية.**

**٤٤٦**

● أعزب (مدينة ١٥مايو) ٣٠سنة، مؤهل متوسط، يعمل فنى بإحدى شركات البترول، لديه شقة فى مشروع الشباب فى مدينة ١٥مايو، طويل، أبيض، متدين يهوى القراءة.



# كيف تضاعف قدراتك الذهنية.. بلا تعب؟

تأليف: جين مارى ستاين
ترجمة: عادل عبد الجواد

الحلقة الثانية

**نواصل تقديم حلقات هذا الكتاب القيم الذى يساعدنا على سرعة الفهم والاستيعاب والتذكر بحيث نضاعف قدراتنا الذهنية بلا تعب.**

## ثلاث مراحل للتعلم.. وضرورة إتقانها

ربما واجهت هذا الموقف حين تذاكر جيدا وتراجع دروسك استعدادا للامتحان، ثم تكتشف صباح يوم الاختبار أن كل ما ذاكرته قد تلاشى من ذهنك تماماً ، القلم بين أصابعك وورقة الاختبار أمامك ولا تستطيع الإجابة. تتسائل فى نفسك: ماذا حدث لى؟

لقد بذلت جهدى فى المذاكرة والمراجعة ولكنى لا أستطيع الإجابة؟

ربما ذاكرت جيدا ولكنك لم تستفد من العملية التعليمية بالشكل الأمثل لأن عملية التعلم ليست فقط فى حفظ بضع كلمات تكررها فحسب ،ولكنها عندما تدرك أنك بحاجة شديدة لتعلم شىء مهم جديد - كأن تتعلم مثلا برنامجا جديدا فى علوم الكمبيوتر ، وينتهى التعلم عندما تتأكد أنك لن تنسى ما قرأته ،وتمر عملية اكتساب المعرفة بثلاث مراحل متتابعة وهى:

١ - قبل التعلم.
٢ - أثناء التعلم.
٣ - بعد التعلم.

إلا أننا نهتم قليلاً بفترة التعلم فقط .. القراءة أو الدراسة للموضوع الذى تهتم به.

أما كل من فترة ما قبل التعلم وبعد التعلم فإنها تظل مجهولة ولا نهتم بها. وهى أساسيات التعلم. إذ تضاعف قدرتنا على استيعاب وبناء المعرفة فى أذهاننا فترة طويلة.

## ١ - قبل التعلم.. الإعداد.. والتخطيط والتطبيق

يقولون :إن النجاح فى العمل يحتل ٩٠٪ من الاستعداد.. ويذكرون أن العبقرية هى ٩٠٪ من الجهد و١٠٪ إلهام. ومن هنا فإن قاعدة ٩٠٪ تتجه نحو التعلم وحده، فمثلا تتفق شركتان كبيرتان على الاندماج فى شركة واحدة قوية ويستغرق أمر تحرير وتوقيع خطاب الاندماج بضع دقائق ، ولكن يسبق هذا التوقيع شهور مضنية وربما سنوات من التفكير والدراسة والمفاوضات الجادة التى تمهد السبيل للمسئولين للتوقيع على الاندماج. فكل شركة تبحث فى الشركة الأخرى أمورا مثل الأصول ورأس المال والأرباح والحسابات وحجم العمالة ومستقبل السوق، وتفاصيل أخرى كثيرة وحتى إذا تم الاتفاق فإن الاندماج بين الشركتين يخضع لشروط جديدة.. لهذا كان الإعداد عاملا أساسيا فى الحياة الواقعية والعملية، كذلك فالإعداد البسيط يضاعف قدرتك على القراءة والفهم.

وقد أظهرت دراسات التعلم أن الدارسين البارزين يمهدون السبيل قبل دراستهم عن طريق:

أ - مراجعة كل شىء ... حول الموضوع الذى يدرسونه.

ب - يركزون على أهم النقاط فى الموضوع ويطرحون أسئلة محددة حول موضوع الدراسة.

جـ - يتخذون إجراءات محددة ليتأكدوا أنهم يتعلمون ما يريدون تعلمه فعلاً من خلال الحصول على المزيد من المعرفة ، مثل قراءة كتاب آخر أو تلقى تدريب معين على يد شخص له دراية كافية.

لذا يجب عليك عندما تقبل على تعلم شىء جديد أن تستعد له سلفا.. حاول ذلك مرة وستجد حياتك تغيرت تماما.

## ٢ - أثناء التعلم.. وضع مقترحات ومراجعة المقترحات

حتى تتأكد من فهم المعلومة الجديدة يجب أن تندمج فى الموضوع عقليا ووجدانيا فى وقت دراستك. وإذا أردت الاندماج الكامل يجب أن تطرح أسئلة وأفكاراً حول الموضوع بدءاً من وقت دراستك وحتى الانتهاء منه. فهذه الأسئلة والمقترحات تثير اهتمامك بالموضوع، كما تقوم بدور الشاحن الاكبر للعقل الذى يخرجك من السأم ويجعلك أكثر اندماجا بالموضوع ويحفظ ذهنك من الشرود.

- كلما فهمت فكرة ابدأ بتدوين مقترحاتك حول الأفكار البارزة التالية.
- فى كل مرة تظهر فكرة جديدة حاول أن تخمن ما هى النتيجة.. سجل النتيجة التى تتوصل إليها من خلال القراءة والمتابعة.
- فى كل مرة تنجح فى اقتراحاتك - ضع علامة أمام عبارتك.
- عندما تخطئ فى التخمين ،راجع ما كتبته لتفكر فى النتيجة الصحيحة..

## ٣ - بعد التعلم.. الالتزام بالمعرفة

الكثير منا يبتعد عن التعلم بعد الانتهاء من القراءة ، ولكن هذا يحرمك من تذكر ما قرأته. دعنى أسألك.. ما هو شعورك بعد تسلم جائزة تفوق مثلا؟ ستظل تذكر تلك المشاعر حية فى ذهنك لبضعة شهور وربما لسنوات ، لذا حاول أن تدخل على نفسك تلك البهجة بعد مراجعة موضوع قرأته ، وستجعل قدرات مخك التى لا تحصى تعمل نيابة عنك.. وهذه الطريقة تعرف باسم «الإلحاق» **Attachment** ،فهى تجعل ذهنك مشغولا سعيدا حتى بعد انتهاء لحظة التعلم ، فهى تعمل باستمرار فى عقلك لتجعله مستعدا لاستقبال أية معلومات جديدة متصلة بموضوعك ، تماما مثلما تتابع أخبار نجمك المفضل. فهذا التعلق أو الإلحاق يعمل وفق مبدأ أننا نقضى جل أوقاتنا فى موضوعات تثير عواطفنا العميقة، ومهما بدا على هذه الأشياء أنها تافهة ،فهذا الإلحاق يثير حماسا داخليا ويتردد على أذهاننا مرة بعد مرة.

وهذه العلاقة الإلحاقية لأى موضوع تدرسه - مهما كان جافا - هى استراتيجية تتألف من سبعة عناصر لاستثارة عواطفك تجاه ما تتعلمه:

١ - انفض عن ذهنك اعتبار أن الموضوع الذى تتعلمه جاف أو ثقيل.
٢ - ابحث عن وسيلة ممكنة - خيالية أو غير متوقعة - لتستفيد بها فى تنشيطك لفهم المعلومات المفيدة.
٣ - أسأل نفسك ما هو أهم شىء فى الموضوع - مهما كان غثاً - ولماذا هو مثير.
٤ - اسأل نفسك إن كانت هناك معلومات فى الموضوع الذى تقرأ فيه قد أدهشتك لدرجة الضحك.
٥ - أسأل نفسك إن كان هناك فيما قرأته أو سمعته ما جعلك تشعر بالغضب.
٦ - اسأل نفسك إن كان هناك شىء فى الموضوع الذى قرأته قد أثار تساؤلاتك.
٧ - اسأل نفسك إن كان هناك من بين ما قرأته أو سمعته ما جعلك تشعر بأنك مهدد.

## ضاعف قدرة ذاكرتك

### ذاكرة فورية

تحدث الذاكرة بشكل فورى فى جزء من ألف جزء فى الثانية وقد أظهرت التجارب العلمية على بنوك الذاكرة فى المخ - أن الناس تتذكر أدق التفاصيل لأحداث من سنوات طويلة مضت - اعتقدوا أنهم نسوها تماما. والحقيقة أننا لا ننسى ذكرياتنا ،ولكنها تظل مخزونة فى بنوك العقل الباطن واكتشف علماء الأعصاب أن التدريب العقلى يقوى مخك.. ويزداد حجمه كما تزيد عضلات الذراعين مع التمارين الرياضية.

### خمس طرق إلى ذاكرة قوية:

ربما سمعت كثيرا عن أناس - يستيقظون فى الصباح فى ساعة معينة ، دون تنبيه من أحد - وذلك لأنهم استعانوا بساعاتهم العقلية فى تنبيههم فى الوقت المناسب. وهذه مهارة يمكن لأى إنسان أن يتعلمها ، ويستوعب بها أعقد المعلومات على الفور ويخزنها فى الذاكرة ، ويستدعيها وقت الحاجة..

١ - صدق نفسك أن تتذكر المعلومات.
٢ - تعمد أن تتذكر المعلومة.
٣ - تصور أو كرر المعلومة بوضوح فى عقلك.
٤ - حدث نفسك بوعى أن تتذكر المعلومة.
٥ - راجع ذاكرتك للمعلومة فى اليوم التالى.

### تذكر ما فاتك بالإعادة الفورية

المراجعة العقلية تدريب ...

# طرق هامة لتقوية الذاكرة والقراءة السريعة

على تذكر أية معلومات أو حقائق أو أسماء أو آراء حول أحداث مضت عليها بضعة أيام - بالتفاصيل الدقيقة:

## المراجعة العقلية وتذكر مافاتك.

١ - سجل التجربة بالكامل كتابة أو حديثا بصوت عال - فهذه الطريقة تساعدك على تدعيم المراجعة العقلية وتجعلك تتذكر المزيد من التفاصيل.

٢ - اضبط المنظر: ماذا ترى؟ تسمع؟ تشعر؟ تلمس؟ حتى أحاسيسك وردود أفعالك .. ضعها بالتفصيل.

٣ - ابق فى الزمن الحاضر.. واستمر فى تذكر كل شىء هام.

## تعيد التفاصيل المركبة باستمرار مع مراجعة عقلية

هل تود أن تحتفظ بمعلومات مركبة فى ذاكرة طويلة الأمد؟ إذن حاول ممارسة المراجعة العقلية وسوف تتذكر ٩٠٪ من كل المعرفة التى تريدها.

- بعد عشر دقائق من التعلم - مراجعة لمدة خمس دقائق - راجع النقاط الرئيسية التى تريد أن تتذكرها.

- إنطق كل فكرة مرة واحدة

- إذا اكتشفت أن هناك نقاطا لا يمكن أن تتذكرها لا تضغط على نفسك لتتذكرها بل حاول أن تخمنها واستمر فى المراجعة.

- بعد مرور ساعة من المعرفة - جلسة مراجعة. كرر ما سبق من خطوات.

- قبيل النوم مراجعة نهائية.

- دائماً اجعل المعلومات التى تود الاحتفاظ بها للأبد - جلسة مراجعة كل أربعة أيام - لتحتفظ بحيوية المعلومات فى ذهنك.

## قدرة الذاكرة.. استخدم أساليب مساعدة

المعرفة تلتصق بالذهن عندما ترتبط بشىء حيوى وغير طبيعى. ويمكن تقوية قدرة التذكر من خلال أربعة أساليب:

١ - طريقة هندسية.

٢ - كلمات قياسية نظمية (موسيقية).

٣ - كلمات منحوتة من الأحرف الأولى لكل كلمة.

٤ - تبويب المعلومات.

## أولا: تقوية الذاكرة بالطريقة الهندسية

كل ما تحتاجه هو تحديد بعض الأماكن التى تستخدمها باستمرار فى بيتك - لتساعد على تثبيت أسماء أو معلومات هامة فى ذاكرتك.

١ - اختر المعلومات التى تود تذكرها واربطها مثلا بالرقم ٢٠٧

٢ - أوجد علاقة بين المعلومات بأحد الأشكال الهندسية فى غرفتك [التليفزيون، المصباح..]

٣ - اخلق صورة بصرية تربط معلوماتك مع أشياء فى غرفتك - تصور لوحة فنية لشكل مخيف - سعر اللوحة ٢٠٧ دولار. عندما تندفع لشرائها - تصور التلفزيون تحت التليفزيون شخص يعلقها وقدم لك فاتورة اللوحة ٢٠٧ دولار.

٤ - راجع الصورة فى ذهنك عدة مرات فى اليوم ولمدة ثلاثة أيام.

## ثانيا: ثبت الذاكرة بكلمات موزونة متناغمة (نظم)

وقد أدرك القدماء أهمية النظم والعبارات المتناغمة فى مساعدة الذاكرة على تقويتها. فقصص الأبطال وأساطيرهم صيغت فى شعر موزون وكلمات متناغمة.. والنغم يسهل على الذاكرة عملها - لأنه فى نهاية السطر أو البيت يعطى مفتاح الصوت للسطر التالى - لذا عندما تكون لديك معلومات حيوية فإن الكلمات المنظومة تساعد ذاكرتك على استرجاعها عند الضرورة..

× حدد المعلومات أو الأفكار التى تود تذكرها

× أطلق صورة ذهنية تربط المعلومة بالأشياء (كلمات منظومة)

× عندما تحتاج أن تتذكر المعلومات راجعها عقليا.. راجع الأرقام والصورة التى تتماشى مع نغمة الكلمة المنطوقة.

## ثالثا: ربط الذاكرة بكلمات منحوتة

ويعنى لو أن لديك عبارة أو مجموعة جمل فإننا نأخذ أول حرف من كل كلمة ونجمعها معا لتكون كلمة جديدة. وهذه الكلمات المنحوتة قادرة على أن تجعلك تستخدمها لتتذكر الكلمات غير المترابطة وأيضا التواريخ.

وأبرز مثال للكلمات المنحوتة فى اللغة العربية (مأخوذة عن الإنجليزية) كلمة «أوبك» وهى تعنى منظمة الدول المصدرة للنفط.. وغيرها كثير - لذا عندما تود أن تحفظ معلومات هامة مع كلمات منحوتة اتبع ما يلى: -

١ - سجل الحرف الأول من الاسم أو الكلمة لكل موضوع تود أن تتذكره.

٢ - أعد ترتيب الحروف - حتى تأخذ شكلاً جديداً ومعنى جديداً..

فمثلا دعنا نطبق هذه الطريقة مع تقوية الذاكرة بالطرق الأربع:

وهى الهندسية - المنظمة - منحوتة - تبويب.

إذا أخذنا «هـ» (من هندسية) و«ن» من (نظمية) و«م» (منحوتة) و«ب» (من تبويب) تكون «همنب» وإذا بدلنا أماكن الحروف تكون (منبه) وهى اختصار كلمات أربع لتقوية الذاكرة .. لن تنساها!

## رابعا تمييز الذاكرة بتبويب المعلومات

عقولنا قادرة على الاحتفاظ بنحو ١٠٠ بليون معلومة - وهذا يساوى ٥٠٠ موسوعة علمية، ولكن تكمن الصعوبة فى تحديد موقع واستعادة المعلومات المحدودة التى تحتاجها على الفور بسهولة.. مع تبويب المعلومات وفهرستها ستكتشف كيف تجعل من عقلك مرجعا دقيقا معصوما من الخطأ يرشدك إلى ملايين المعلومات

### التبويب الصحيح لملفاتك الفعلية:

١ - اتبع مصدراً محدداً يساعدك على تذكر من أين جاءتك المعلومات - مثلا من ندوة الأستاذ «فلان»..

٢ - ابتداع اسم للموضوع - لتكون المعلومات تحته مثلا «تنشيط المخ»

٣ - ابتدع صورة رابطة للمعلومات (تخيل الأستاذ فلان - على رأسه طاقية واقفا أمام الفصل - سحابة تمطر على رأسه «عاصفة مخية»

٤ - اربط الأفكار الجانبية بين الأستاذ والعواصف - والموضوع....

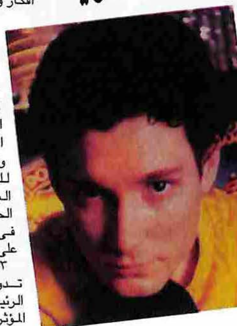
المزية فى فهرسة المعلومات أنك لن تحفظ شيئًا عن قصد.. فقط اصطياد المعلومات وترتيبها معا يخلق نظام تبويب عقلى تماما مثل أفضل سكرتيرة تؤدى واجبها نحوك!..

## خرائط الذاكرة قوة التمثيل (التشخيص)

خرائط الذاكرة بسيطة حتى تحسبها لعبة أطفال. كل ما عليك أن تدون فقط الأفكار الرئيسية والحقائق، وترسم خطوطا تشير إلى الارتباطات والتشابه بينها. وخرائط الذاكرة تشمل كتابة كلمة أساسية من شىء تريد أن تذكره - تكتبه فى وسط الصفحة، والأفكار الثانوية تسجلها قريبا منها - وترسم خطوطا بينها وبين الفكرة الرئيسية.. فخرائط الذاكرة داعم أساسى لها.

١ - رسم المعلومة التى تنقل حشد المعلومات الهائلة من أفكار وصور لها معنى بالنسبة لك

٢ - فإنها تعتمد على النصف الأيسر من المخ، وبه الفاصل اللفظى التحليلى (النصف الأيسر للمخ) والفص الأيمن للمخ - القدرات البصرية تدعم الحقائق والمعلومات فى دوائر الذاكرة على جانبى المخ.



# كيف تتخلص من العادات السيئة فى القراءة

٣ - من خلال تدوين الأفكار الرئيسية والعلاقات المؤثرة بينها فإنك توجد علاقة شخصية بين المعلومات وتربطها بطريقة لها معنى لك.

٤ - لأن هناك دائما مساحة لأفكار جديدة وعلاقات فإنك تسعى بحثا عن اتجاهات جديدة.

٥ - ونظرا لوجود كل العناصر الرئيسية أمامك على الورقة لتوجد العلاقات الهامة بينها.

٦ - ترتيب المعلومات أمام إدراكك - تظهر كيف تتداعى الأفكار - وتجعلها فى ذاكرتك ويسهل استدعاؤها.

٧ - ربط الأفكار فى طريقة متشابكة هى فى الواقع طريقة مساندة قوية للذاكرة تعمل مع سجية العقل الفطرية التى تربط بين الذكريات بنفس الطريقة.

### رسم خريطة للذاكرة

١ - اكتب الفكرة الأساسية أو الحقيقة التى تود تذكرها فى وسط الورقة وارسم حولها دائرة.

٢ - ... أفكاراً ثانوية تساعدك على التذكر (ضع دائرة حولها)

٣ - ارسم خطوطا تربط بين هذه الأفكار وفكرتك المحورية

٤ - سجل أمثلة محدودة - مراجع أو أفكاراً تشير إليها أفكارك الثانوية وترتبط بها.

٥ - استمر فى إضافة أفكار وعلاقات حتى تشعر أنك سجلت كل شىء هام.

٦ - استمر فى عمل إضافات تالية إذا طرأ أى شىء هام آخر.

## ضاعف قدرة القراءة قارىء فورى

مطلوب منا هذه الأيام أن نقرأ ونفهم الكثير من المواد التى تنقلها إلينا المطبوعات أكثر من أى وقت مضى فى التاريخ. اليوم حتى القراء المسرعون يشعرون أنهم مغلوبون من زيادة المعروض عليهم من قرارات - ولا يمكنهم ملاحقة كل ما يرد إليهم.. ولكن يمكن إطلاق قدرة القراءة الطبيعية حتى تستطيع قراءة كل شىء وبشكل فورى دون التضحية بالفهم.

### التركيز.. أول أساسيات القراءة الفورية

قد يكون فى هذه العبارة شىء من السخرية. ولكنها الحقيقة العلمية فالتركيز فيما تقرأ يقذف سرعتك وفهمك للأمام بسرعة خارقة.

### التغلب على ثلاث عادات سيئة للقراءة

قبل أن تتعلم القراءة السريعة عليك أن تتخلص أولا من ثلاثة عوائق للتعلم تلقيناها فى المرحلة الابتدائية وهى التى تعوق سرعتك فى القراءة.

× قراءة هامسة

× قراءة كلمة كلمة

× ارتجاع

هذه العادات أشبه بحجر الطاحونة الذى يدور حول رقبتك ويجعل القراءة السريعة مستحيلة!

## كيف تقرأ بسرعة:

١ - اقرأ العبارات القصيرة التى تحتوى على فكرة واحدة.

٢ - حاول أن تستوعبها معا - .فتأخذها بشكل تصورى وعقلى فى نفس الوقت.

٣ - اضغط على نفسك من خلال قراءة المادة.

٤ - عندما تنتهى من قراءة المقال/ الكتاب اكتب ملخصا لما قرأته.

٥ - راجع ما قرأته وما دونته .. ستندهش من سرعتك!

٦ - مارس هذا التمرين بضعة أسابيع أو شهور حتى تصبح قراراتك أسرع من ذى قبل.

### احتفظ بما تقرأه مع داعمات القراءة

ضاعف قدرتك على القراءة بهذه الطريقة التى تضم خمس خطوات.. فإنك لن تتذكر فقط ما قرأته من تفاصيل بعد أيام، لكنك ستحتفظ به لفترات طويلة تالية.. وداعمات القراءة السريعة عبارة عن خمسة أسئلة تطرحها على نفسك عندما تريد أن تتذكر أى شىء فيما بعد:

١ - ما قرأته ..عن أى شىء يتحدث؟

٢ - ما هى أهم المعلومات فيه؟

٣ - ما هى الآراء التى يقدمها الكاتب؟

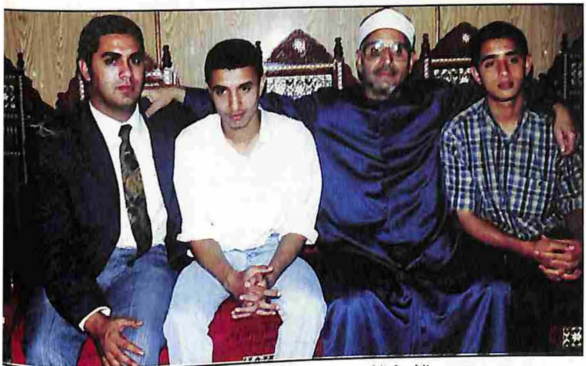
٤ - ما هو رأيك فى أراء المؤلف / الكتاب؟

٥ - ما هو العنصر الذى جعل الكتاب متميزا عن غيره؟

لذا لا تقرأ أى شىء مهم ما لم تشغل به ذهنك بعد قراءته - بمعنى أن تربطه بنظم حفظ الذاكرة .. وعندما تنتهى من شىء وتريد أن تتذكره اسأل نفسك أسئلة تعينك على تذكره .ماذا يضم؟ ما هى أهم عناصره؟ ما هى الآراء الأخرى؟.. وهكذا

**•• أصوات من السماء ••**

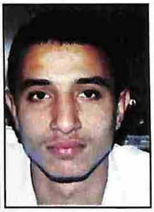
# الأشقاء الثلاثة



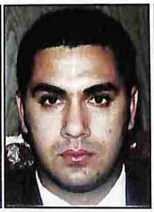
الشيخ الشحات محمد أنور مع أبنائه الثلاثة

## ورثوا حلاوة الصوت عن أبيهم.. وقرأوا القرآن فى الاحتفالات العامة

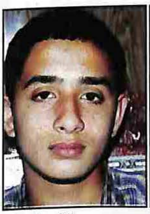
**ورث الأشقاء الثلاثة «أنور ومحمود ومحمد» جمال الصوت وجودة تلاوة القرآن الكريم من والدهم القارىء بالإذاعة والتليفزيون الذى حرص على تزويدهم بالإرث القرآنى العظيم وتربيتهم على تعاليمه، وفى ثلاث مناسبات دينية مختلفة أعجب المسئولون عن احتفالات عامة شهدها الرئيس حسنى مبارك بأصوات الأشقاء الثلاثة ومنحوا لكل منهم فرصة تاريخية لافتتاح إحدى هذه الحفلات ليكونوا أول ثلاثة أشقاء ينالون شرف افتتاح الاحتفالات العامة بتلاوة آى الذكر الحكيم.**



محمد الشحات



أنور الشحات



محمود الشحات

**تحقيق: عماد عبد الراضى**
**تصوير: سيد خضر**

وبابتسامة عريضة وبصوت تملاه رنة الفخر والاعتزاز قال الشيخ «الشحات محمد أنور» والد الأشقاء الثلاثة: حرصت منذ البداية على تعليم أولادى قراءة القرآن قراءة صحيحة، وتحفيظهم أياته الكريمة، فجعلتهم يعيشون فى كنف القرآن، وغرست فيهم الالتزام عن طريق التزامى أنا شخصياً بتعاليم القرآن الكريم.

ويبدأ مشوار أولادى مع القرآن الكريم عندما شعرت بشغف ابنى الأكبر «أنور» بسماع القرآن، فكان يقرأ دائماً فى المصحف الشريف، وكان يصاحبنى فى الحفلات الدينية والليالى التى أحييها وفى تسجيلاتى الإذاعية، وشعرت بموهبته وجمال صوته، فنقلته من المدرسة الابتدائية الأميرية إلى التعليم الأزهرى لأضمن حفظه لكتاب الله وبالفعل نجح فى ذلك.

ويضيف الشيخ الشحات محمد أنور: فوجئت ذات يوم فى عام ١٩٩٤ بالشيخ «أبو العينين شعيشع» يتصل بى ويبلغنى باختيار ابنى «أنور» لافتتاح الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف الذى يحضره الرئيس فى الإسكندرية، فشعرت بسعادة غامرة، وأخذت «محمد» إلى المكان وأعطيته بعض النصائح، ثم تركته ورفضت حضور الحفل لأننى غرست فيه من البداية صفة الاعتماد على النفس ، ولا أنكر أننى كنت متوتراً جداً عندما بدأ القراءة، وكنت أتابعه فى الإذاعة والتليفزيون معاً، لكننى شعرت بالسعادة والراحة [illegible]

لسيادة الرئيس.

وتكرر الأمر بعد ذلك مع «محمود» ابنى الأصغر الذى أحيا حفل ليلة القدر فى عام ١٩٩٧ بعد اختباره مع مجموعة من القراء، حيث لفت نظر الجميع بجمال صوته وصغر سنه، فقد كان عمره وقتها ١٣ عاماً فقط، ثم أكمل ابنى الأوسط محمد مثلث الأشقاء القراء فى حفل ليلة القدر الأخيرة عام ٢٠٠٠.

وأضاف الشيخ «الشحات»: إننى لا أنسى ابداً فضل الشيخ «أبو العينين شعيشع» فى اختيار أولادى الثلاثة فعندما سمعهم شد على يدى وهنأنى وأبدى إعجابه بهم، وأكد لى أنهم من أفضل الأصوات الشابة الموجودة الآن.

أما الشقيق الأكبر «أنور الشحات» ٢٢ سنة طالب بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فقد أعرب عن سعادته البالغة بقراءة القرآن الكريم وقال: كان أسعد أيام حياتى عندما قرأت فى حفل المولد النبوى فى ٢٠ أغسطس ١٩٩٤. وعلمت قبلها بخمسة أيام فقط والفضل يرجع إلى الشيخ «أبو العينين شعيشع» الذى رشحنى بعد أن سمعنى من قبل واتصل بنا وأخبرنا باختيارى لافتتاح الحفل، ولا أستطيع أن أصف سعادتى عند سماعى هذا الخبر، وكذلك كان والدى سعيداً جداً، لكنه تركنى لكى أعد نفسى لأنه ربانى على الاعتماد على النفس فتدربت بمفردى طوال خمسة أيام ، وشعرت بتوتر شديد يوم الحفل، ولكن والدى عودنى على القراءة فى المواقف الصعبة بثبات وهدوء، ولذا فبمجرد أن بدأت القراءة اكتسبت ثقة ربانية نابعة من القرآن، وقرأت آخر سورة التوبة وجزءاً من سورة الأحزاب.

[illegible]

تكرر نفس الموقف مع شقيقىَّ نصحتهما بالهدوء وبدأت ألقنهما الدرس الذى تعلمته فأكدت لهما أن أهم شىء هو التغلب على الخوف الذى سيشعران به، ووصفت لهما تواضع الرئيس مبارك وكيف أن تعامله معهما سيمنحهما ثقة كبيرة، وهو ماثبت لهما بعد ذلك.

وعن أثر القرآن فى حياته يقول «أنور»: تربيت فى كنف القرآن وحفظته فى سن ١٢ سنة وأتلقى تعاليمه من والدى منذ أن وعيت الحياة، وأبى هو المدرس الأول لى ولأشقائى وهو قدوتنا فى كل شىء. ويقول: الحمد لله فبعد أن افتتحت الحفل الذى حضره الرئيس بدأت العروض تتوالى علىَّ لإحياء حفلات وليال خارج مصر فى العديد من دول الوطن العربى وإيران وتركيا، وأنا أتمنى أن تتاح لى الفرصة لأقرأ أمام الرئيس مرة أخرى.

أما الشقيق الثانى محمود الشحات ١٦سنة طالب بالصف الثالث الثانوى الأزهرى فيقول: كان عمرى ١٣ سنة حينما قرأت أمام الرئيس «مبارك» لكنى كنت أدرك تماماً عظمة الشخصية التى سأقابلها. وكنت أذهب مع مجموعة من القراء الشباب إلى الدكتور «حمدى زقزوق» وزير الأوقاف ليسمعنا، وتم اختيارى أنا من بين المجموعة لافتتح الحفل، وبقدر ما كانت سعادتى بقدر ما كنت أشعر بالرهبة من اللقاء، ولكن شقيقى الأكبر «أنور» جلس معى وأكد لى أن الرئيس «مبارك» إنسان متواضع جداً، وأننى لن أشعر برهبة منه [illegible]

الأجزاء التى سأتلوها فى الحفل، وقرأت جزءاً من سورة الدخان وسورة القدر، ثم تقدمت لمصافحة الرئيس «مبارك» ،وشعرت نحوه بالأبوة فلقد صافحنى وسألنى عن اسمى وفوجئت بأنه يعرف والدى، وسألنى إن كنت قرأت أمامه من قبل، فأخبرته أن شقيقى الأكبر هو الذى قرأ فرد على قائلاً «ربنا يكرمك» ويضيف كان والدى فى أمريكا فى هذه الفترة لكنه اتصل بى من هناك وهنأنى وأخبرنى أنه شاهدنى فى القناة الفضائية وأعجب بى وأكد لى أنه يشعر بالفخر بى أمام زملائه.

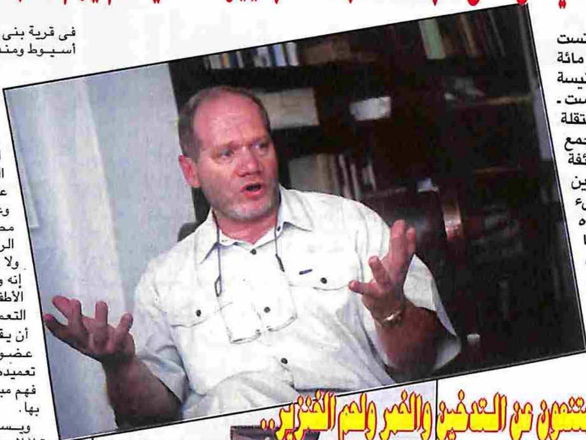
ويحكى الشقيق الثالث «محمد الشحات» ١٨ سنة رابعة ثانوى أزهرى قصة اختياره للقراءة أمام الرئيس «مبارك» فيقول: ذهبت مع ٢٥ شخصاً للامتحان لاختيار أحدنا للقراءة أمام سيادة الرئيس فى حفل ليلة القدر الأخيرة،ثم اتصل بنا الأستاذ «عبد الكريم النحاس» وكيل وزارة الأوقاف السابق وأخبرنا بأنه تم اختيارى للقراءة فى الحفل، وكان أكثر من شعر بالسعادة من هذا الاختيار هو والدى لأننى ابنه الثالث الذى سيقرأ أمام الرئيس وهو إنجاز يحسب له كما يحسب لنا، لأن الفضل الأول فى ذلك له ولتربيته الدينية التى لقننا إياها، ولقد أشرف والدى بنفسه على تدريبى لأننى لم أكن قرأت طوال حياتى أمام الجمهور، ولذلك فلقد كان اختباراً صعباً لى ولوالدى الذى أقام فى البيت لتدريبى وبث الثقة فى نفسى.

وقد شعرت برهبة كبيرة حينما دخلت قاعة المؤتمرات للقراءة ورأيت مدى الإقبال الشديد والعدد الكبير من الحاضرين، وكان ذلك فى يوم ٣ يناير الماضى، ولكن بمجرد أن استعذت بالله من الشيطان الرجيم، وبدأت التلاوة شعرت بثقة لا حدود لها فانطلقت فى القراءة حتى انتهيت، ووقتها شعرت بالسعادة الحقيقية لأننى شعرت بأننى أجدت القراءة، وزاد من سعادتى استقبال سيادة الرئيس لى بعد القراءة فلقد صافحنى وسألنى عن اسمى وتعليمى وهنأنى، وقال لى «الله يفتح عليك». بعدها تلقيت تهنئة حارة من والدى، ومن زملائى وأتمنى أن تتاح لى الفرصة [illegible] أمام سيادة الرئيس.

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

# الأدفنتست ..كنيسة يطلق على أتباعها لقب «السبتيين» لتقديسهم يوم السبت وليس الأحد

**تحتفل كنيسة الأدفنتست المسيحية العام المقبل بمرور مائة عام على إنشاء أول كنيسة للطائفة فى أسيوط، والأدفنتست - أو «السبتيون» - كنيسة مستقلة عالمية لا تخضع للمجمع البابوى، وقد ظهرت هذه الطائفة عام ١٨٤٠ لتركز على أمرين هما: ما وراء الموت والمجىء الثانى للمسيح، وتتميز هذه الكنيسة أيضا بعدم تعميدها الأطفال وباعتبار يوم السبت هو اليوم المقدس عندها ..ويرأس هذه الطائفة فى مصر ويدير شئونها أب مجرى الجنسية ودارس للاهوت..**



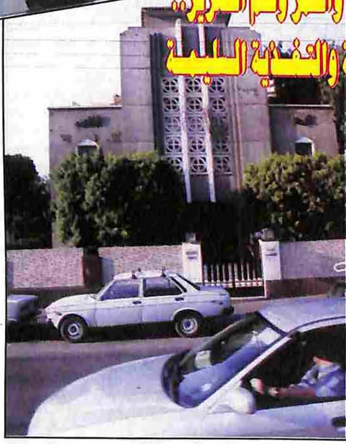
## عددهم فى مصر ٥٠٠٠ ويمتنعون عن التدخين والخمر ولحم الخنزير.. وينصحون بالمشى والاهتمام بالصحة والتغذية السليمة

وفى مقر هذه الطائفة بمصر الجديدة بدأ الأب بيتر زاركا رئيس كنيسة الأدفنتست فى مصر حديثه عنها قائلا: كنيستنا كنيسة عالمية بمعنى أنها موجودة فى كل دول العالم ما عدا ست دول فقط، وما يميزنا هو أن بقية الطوائف المسيحية الأخرى تكون ملتصقة بالبلد الموجودة به وتأخذ طابع الدولة الموجودة فيها.. أما كنيسة الأدفنتست فلا تتغير من دولة لأخرى، والمبادىء واحدة فى كل مكان، وكنيستنا من الكنائس الحديثة فى تنظيمها وكل كنيسة محلية تتبع إرسالية، أى أن الكنائس الخاصة بالطائفة فى مصر تتبع اتحاد الشرق الأوسط الذى يضم ١٤ بلدا، وهذا الاتحاد يتبع مؤسسة أعلى هى قسم أوروبا - الشرق الأوسط، ويوجد ١٢ قسما على مستوى العالم كله يضمها المجمع العام الرئاسى أو الرئاسة العليا كمؤسسة عالمية، وتلك الجهة هى التى طلبت من مصر أن يكون للكنيسة فرع فيها ووافقت مصر على ذلك وأصبح للكنيسة وجود رسمى معترف به هنا محليا.. ولكى أوضح موقف الطائفة أود أن أقول إنه يوجد فى مصر أربع كنائس معترف بها هى:الأرثوذكس والكاثوليك ومعهما طوائفهما، والبروتستانت أو الكنيسة الإنجيلية ويتفرع منها ١٨ كنيسة، ثم طائفة الأدفنتست.

ويواصل رئيس الكنيسة حديثه فيقول:

بدأت كنيسة الأدفنتست نشاطها بعد نشأتها فى منتصف القرن الماضى - عام ١٨٤٠ تحديداً..ففى هذا العام بدأت حركة الأدفنتست فى العالم ببعض الأشخاص الذين كانوا يدرسون الكتاب المقدس واكتشفوا بعض المبادىء النسبية مثل موضوع الحياة وما وراء الموت وتعاليم عن الخليقة لم تكن مفهومة جيدا لدى المسيحيين.. وأيضا موضوع المجىء الثانى للمسيح أو اليوم السابع والوصية الرابعة من الوصايا العشر..

وحسب الكتاب المقدس فالصحة الروحية والجسدية مهمة جدا وتوجد كنائس تركز على إحداهما دون الأخرى، وحسب تعاليمنا فإذا كان الإنسان صحيحا جسديا فستكون كذلك صحته الروحية، والعكس صحيح.. فالروح والجسد تؤثران فى بعضهما البعض ، ومن هنا نحن نعلم أعضاء الكنيسة أن يحيوا حياة جسدية صحيحة لكى تكون روحانياتهم أيضا صحيحة، وذلك بعدم التدخين والامتناع عن شرب الخمر، والاهتمام بعادات التغذية الصحيحة.. ونحن نشارك المسلمين فى الامتناع عن تناول لحم الخنزير لما يسببه من أمراض، ونهتم بممارسة الرياضة وشرب الماء والتعرض للشمس والهواء لحماية الشخص من الأمراض.. ومثل هذه المبادىء كانت جديدة بالنسبة للكنيسة فى بدايتها.. وتطورت الكنيسة وتوسع نشاطها فى بلدان العالم.. أما فى مصر فيرجع تاريخ أول مجموعة أدفنتست فيها إلى عام ١٩٠١ حين تم بناء أول كنيسة لهم فى قرية بنى عدى بمنفلوط بمحافظة أسيوط ومنذ ذلك الوقت بدأ وجود كنيسة الأدفنتست وأصبح للطائفة ٢٦ كنيسة فى رمسيس والمطرية ومصر الجديدة بالقاهرة وغيرها من المحافظات ..وسنحتفل العام المقبل بمرور مائة عام على وجودنا فى مصر وعدد أبناء الطائفة فى مصر يبلغ ٥٠٠٠ فرد وهذا الرقم يشمل البالغين فقط ولا يتم حساب الأطفال حيث إنه وفقا لمذهبنا لا يتم تعميد الأطفال فى كنيستنا وإنما يتم التعميد للبالغ الذى يستطيع أن يقرر بنفسه أن يصبح عضوا فى الكنيسة ونعتبر تعميده «ولادة جديدة» له لأنه قد فهم مبادىء المسيحية وبدأ يعمل بها.



مبنى كنيسه الأدفنتست بمصر الجديدة


تحقيق: نادية منصور

تصوير: مجدى عبد السيد


ويستطرد الأب زاركا قائلا:يطلق على أبناء كنيستنا أيضا «السبتيون» و «المجيئيون» لأننا نركز على المجىء الثانى للمسيح.. وكلمة «أدفنتست» كلمة لاتينية، أما إضافة كلمة «السبتيين» فكما ذكر الكتاب المقدس يؤكد الله تقديس اليوم السابع وهو يوم السبت.ومن هنا جاءت مبادئ كنيسة الأدفنتست التى تقدس يوم السبت وتنتظر المجىء الثانى للمسيح ورغم أن الاسم المشهور عنا هو «السبتيون» فإننا لا نخجل من هذه التسمية.

وتمتلك الطائفة مؤسسة للتعليم الصحى ومصنعا لإنتاج أغذية صحية من الصويا بديلا عن اللحوم مثل المايونيز وزبدة الفول السودانى وعيش الغراب ..وسنتوسع فى الفترة المقبلة حيث نقيم مركزا لتعليم الناس الحياة الصحية السليمة لكى يتقوا الأمراض من خلال قاعة محاضرات ومطعم لتقديم الأطعمة الغذائية الصحية وتعليم الناس كيفية إعدادها.. وللطائفة نشاط تعليمى من خلال مدرسة ابتدائية إعدادية مشتركة فى الزيتون يدرس بها ١٣٠٠ تلميذ من المسلمين والمسيحيين ومدرسة ثانوية فى الجبل الأصفر تدرس الشهادة الإنجليزية لغات، ولدينا جمعيات خيرية فى المحافظات لمساعدة المحتاجين.. وكنائسنا بسيطة مثل الكنائس الإنجيلية حيث لا نضع الصور على الحوائط ولا نشجع الركوع أمام الصور والتماثيل، ونحتفل بالأعياد مع بقية المسيحيين.. والواقع أن طائفة الأدفنتست فى مصر محدودة إذا قورنت بعدد أفراد الطائفة فى العالم وعددهم ١١ مليون شخص..

**من هو رئيس طائفة الأدفنتست فى مصر؟**

بيتر زاركا من مواليد المجر عام ١٩٥٤، كان يعمل راعيا لإحدى الكنائس فى العاصمة بودابست، أنهى دراسته اللاهوتية عام ١٩٨١، وحصل على الماجستير فى علم اللاهوت.. جاء إلى مصر منذ أربع سنوات ليتولى عمله كرئيس قسم دراسة الكتاب المقدس وهذا القسم يساعد الراغبين على دراسة الكتاب المقدس يوميا وأسبوعيا بطريقة مرتبة.. متزوج وله اولاد، ومعين فى مصر من جانب الكنيسة العالمية كرئيس للطائفة.



# الطبيب .. الشحات!

إسعاد يونس

**حاضر .. حاضر .. والله حاضر .. سوف أكتب لكم القصة كلها عن مسألة بيع أصول الأفلام .. فقط بعد أن تنتهي الهوجة ويتضح الصالح من الطالح .. حتى لا أتهم بأنني أستغل موقعي على صفحات المجلة لمصلحتي .. هناك حقائق كثيرة جدا قد تضيع ملامحها في وسط «المندبة» العامة المقامة حاليا .. ولكن بمجرد أن تهدأ أصوات العويل سوف تتضح الرؤية وسوف تكون الآذان أكثر استعداداً للسمع، والعقول أكثر استعدادا للفهم .. وسوف أخص مجلتي «الشباب» بالملف الكامل للموضوع .. هذا وعد مني بذلك..**

■ «سوبرمان» .. أقوى رجل على وجه الأرض .. ظل أسطورة منذ الخمسينيات وحتى الآن.. على مستوى المسلسلات الكارتونية المصورة في مجلات الأطفال، ثم الحلقات التليفزيونية ثم الأفلام السينمائية إلخ.. وكان أحد الأبطال الذين قاموا بهذا الدور هو «كريستوفر ريفز» .. شاب طول بعرض ووسامة ومقاييس مثالية.. ويبدو أنه لم يسلم من القر والحسد من شبان العالم.. وأصابته العين اللي تفلق الحجر، فوقع من على حصانه وأصيب بالشلل الرباعي بعيدا عن القارئين والسامعين.. أصبح جليس الكرسي المتحرك .. لا يتحرك من جسده إلا وجهه أو رأسه.. يتنفس من خلال أنبوبة توصل الأوكسيجين إلى الرئة مباشرة.. ويتكلم بحساب، منظما الهواء الذي يدخل أو يخرج من هذه الأنبوبة .. يعني ببسيط العبارة «اتقضى عليه.. اتشطب.. أصبح في خبر كان..

والعبارات الأخيرة دي بنقولها إحنا في مجتمعنا الرحيم الطيب الحنون.. ونعمل شوية زيطة وكلام كتير في الجرايد.. ونفتح مناحات صناعية ونتباكى عليه ونفتكر له الخير ونستعرض أعماله في ظل المندبة التي تستثمرها البرامج والمقالات في الصحف والمجلات.. ويمكن نعمل حملة تبرع ونلمله قرشين.. وفي الغالب يتزعم هذه الحملة زميل فنان يجاهد ويعاني معاناة شديدة في استخراج مائة جنيه من كل فنان.. ويطلع في الآخر بمبلغ لا يحوق ولا يلوق.. وإذا اقترح أحدهم فكرة علاجه في الخارج أو الداخل على حساب الدولة تبقى مصيبة وتتفتح أبواب جهنم.. ومانخلصش .. وبعد شويه صغيرين يتنسي ويدخل في زواريق الماضي وخلاص..

كل هذا في مجتمعنا الطيب الحنون .. المتدين..

ولكن هناك عند المنحلين الكفرة «الأمريكان».. ماذا كان مصير كريستوفر؟؟.. طبعا شغل موضوعه الجرائد والمجلات ...

وبدون أن يشحت عليه أحد ويدور على الزملاء فارد المنديل .. تم تكريمه في حفل الأوسكار.. ثم كتب له فيلم سينمائي بطولته على وضعه الجديد .. ولكن هذا لم يكف .. فقرروا ان يقوم بمسلسل تليفزيوني سينمائي على نمط «أيرونسايد» زمان.. بطله شاب قعيد الشلل الرباعي ولكنه عبقري كومبيوتر بالإضافة إلى حسه البوليسي المرهف الذي يمكنه من اكتشاف الجرائم المعقدة.. والمسلسل قد يستمر عرضه سنوات وسنوات لأنه موضوع مفتوح..

وهكذا ظل سوبرمان على خريطة المجتمع.. لاعبا دوره بمنتهى الكبرياء والثقة . ولم يحترف لاهو ولا من حوله داء التسول الذي استشرى في مجتمعنا مثل القراع والتعلبة!!

●●●

■ أنا من هواة «بدون رقيب».. برنامج لسعيد علام يحرص التليفزيون كل الحرص .. حقيقة.. كل الحرص.. على إخفائه من على الخريطة.. منين ماتظبط نفسك على مواعيده.. يرحلوه على ميعاد تاني.. والأكادة كل الأكادة إنه يكون قرب صلاة الفجر .. المهم يعني انك تبذل مجهودا خرافيا عشان تقفشه وتتفرج عليه!

وفي حلقة من الحلقات شاهدت مجموعة من الملحنين والشعراء والمطرب محمد رشدي يناقشون أزمة الأغنية في الوقت الراهن.. وكانت معهم مطربة شابة أعتذر أنني لا أعرف اسمها وإن كنت معجبة جدا بمستواها الثقافي ورقي اللغة التي تتحدث بها..

المهم.. إنه من ضمن من استضافهم سعيد علام.. كان الملحن العبقري حلمي بكر.. وحلمي بالإضافة إلى كونه ملحنا عبقريا.. فهو يقوم ببطولة كثير من هذه الندوات .. يهتف فيها ويصرخ باحثا عن الفن الأصيل ويوجه الانتقادات الحادة إلى الصخب الموسيقي الحادث الآن على الساحة الغنائية .. وأنا هنا أخاطبه كتابة بعد أن ترصدت له مع سبق الإصرار لأصطاده على التليفون وأناشده بما يلي:

يا حلمي .. يابكر.. نشتري في الخارج السيديهات «جمع سي دي» لنستمع إلى عبقريات المسرحيات الموسيقية مثل «هير» و«شبح الأوبرا» و«عازف الكمان فوق السطح» الخ..

وأنت تتمتع برصيد هائل من المسرحيات الموسيقية .. على ما أتذكر ٤٣ مسرحية.. على رأسها «سيدتي الجميلة» والتي مازالت ألحانها ترن في آذاننا إلى الآن.. فمتى تعيد توزيع هذه المسرحيات بطريقة مودرن مع الاحتفاظ بأصوات أبطالها «فؤاد المهندس وشويكار» والآخرين لتطبعها على «سي دي» وتمتعنا بها؟!

يا حلمي .. سيبك من الزعيق والصراخ اللي مضيعين وقتك لأنك مش حاتعدل المايل إلا بطريقة واحدة .. إنتاج .. إنتاج.. إنتاج.

●●●

■ عندما تتحدث فنانة كبيرة مثل فاتن حمامة عن موضوع يمس الجماهير.. لتقول مالا تستطيع الناس أن تقوله ... هنا ... الدور



الحقيقى المطلوب منها بجانب دورها الأصلى كفنانة..

ولقد تحدثت الفنانة القديرة مع مفيد فوزى عن الضرائب فقالت ما يعجز الكثيرون - بفعل الجبن الاجتماعى - عن أن يقولوه.. قالت الفنانة إن الضرائب فى مصر مزوداها حبتين.. وإنها لا تعترف مثلا بمصاريف علاج الفرد.. وهذه نقطة مهمة جدا.. لا أعرف لماذا لا يلتفت إليها المشرعون الضرائبيون .. يعنى مين فى مصر بالذات مابيتعالجش؟؟.. مين مابيخشش مستشفى يعمل عملية دمل فى مناخيره (من باب تهوين أصناف المرض لا تهويلها) فلا يدفع دم قلبه فى العملية؟؟.. وفى الغالب بيقوم فاقع لنفسه الدمل ويخلص بعد مايكع اللى فى جيبه وجيب الجيران.. طالما أنه ليس هناك تأمين صحى بالمعنى الدولى المتعارف عليه.. وإن الغنى والفقير «بيكعوا حبابى عيونهم..» يبقى المفروض أن يوضع هذا فى الاعتبار..

ويجب أن يوضع فى الاعتبار أيضا أن أكذوبة الممول الذى يمسك دفتر غير حقيقية وغير واردة.. وليسأل المشرع نفسه أولا قبل أن يسأل الناس: هل هناك فى مصر اعتراف من كل فئات الحرفيين بما يسمى بـ «الفاتورة؟!» .. من فى مصر يحاسب النجار والسباك والكهربائى والجزار والشغالة وغيرهم بفواتير؟!..

كيف يمكن رصد الإكراميات وأنظمة الترويق والتظبيط ومراعاة القيراط والقيراطين والدرج المفتوح والملف المتوارب فى ميرانية أى شخص؟؟ خصوصا وهى تشفط قدرا ضخما من ميزانية أى عمل أو مصلحة حتى ولو كانت صرف معاش أرملة مش لاقية اللضا عشان توكل العيال!

وليضع المشرع نفسه مكان مواطن بيركن عربية فياتيه كبير بلطجية منادية المنطقة ليفرد ذراعه لإتاوة الركن.. ويرد عليه المواطن قائلا: «لو سمحت إدينى وصل»!!

●●●

أعرفه معرفة شخصية .. دكتور غلبان على باب الله .. وياعينى شحات.. تصدقوا؟؟.. دكتور وشحات؟؟.. آه والله .. جاءنى يشحت..

مالك ياعم بتشحت ليه؟!.. عايز فلوس؟!.. قال: لا .. بس بشحت .. طب بتشحت إيه؟!.. قاللى: اسمعى حكايتى..

سافر الدكتور الشاب إلى جوهانسبرج فى بعثة تعليمية على نفقته الخاصة لينال الدكتوراه فى زراعة الكبد على يد أهم الأساتذة المتخصصين فى المجال هناك.. وقعد فترة زيادة على مدة الدراسة عشان يتمرن فى مستشفيات البلد وزرعله كام كبد لحد مابقى أوسطى فى الزراعة.. ورجع على مصر وكله أمل [illegible] يعانون من التليف الكبدى والالتهاب الكبدى الوبائى وخلافه.. ومصر بلد تعانى من كبدها.. وبها نسبة عالية من المرضى الذين يحتاجون لهذه العملية بشدة..

اصطدم بالجدل القائم حول مشروعية الزراعة من عدمه .. وتاه فى وسط الفريقين المتناظرين.. دول يقولوا: حرام وسرقة ومش مشروع وتجارة.. ودول يقولوا: حلال ولازم وإنقاذ حياة الناس محتاج لتشريع .. وجلس ينتظر وينتظر أن يحل الفريقان المتحاربان مشكلة.. هل يموت جزء المخ عند الوفاة الإكلينيكية؟؟ .. هل يمكن تشريح جثة متوفاة إكلينيكيا؟؟.

المهم.. مازال الفريقان يتناحران ومضيعين وقت المرضى. وظل الدكتور ينتظر عليها ايضا فى الجراحة العامة .. طيب.. هو بيعرف يعمل عمليات تعويضية لمرضى سرطان القولون.. بدل مايقطعوا فى مصارينهم ويعملولهم وصلات خارجية عشان تحصل عملية الإخراج خارج الجسم فى أكياس اصطناعية.. هو يستطيع أن يعيد وصل الأمعاء من الداخل ويجعل المريض يعود للحياة الطبيعية .. وهو نوع من الطب التعويضى أو الجراحة التعويضية التى استحدثها العلماء لمساعدة مرضى تم استئصال أجزاء من جسدهم.

فتخيلوا معايا مريض استؤصل جزء من أمعائه واضطر لتركيب كيس معلق خارج جسده طول عمره عشان يدخل الحمام كل شوية يفضيه.. وإن هذا المريض ممكن يرجع طبيعى تانى.. مش برضه هدف نبيل..

طب فين الشحاتة بقى؟!.. هذا الطبيب مش لاقى حتة يعمل فيها العمليات دى.. ماشى يدلل على المستشفيات الحكومية والخاصة.. وهو يطلب من الله - ولا يكتر على الله - عيادة يكشف فيها على المرضى ولسان حاله يقول: السؤال لغير الله مذلة.. غرفة عمليات ياولاد الحلال.. حسنة قليلة تمنع بلاوى تقيلة واتبرع يامؤمن بدروة فى اى حته.. اعمل فيها عملياتى ينوبك ثواب دانا واد خبرة وجامد واعرف اعمل عمليات نادرة تنقذ مئات المرضى ومش طالب مجد ولا شهرة ولا مال.. كل اللى انا طالبه مانساش اللى اتعلمته فى الخارج والخبرة النادرة اللى عندى واللى حاتتلاشى من كتر عمليات الزايدة وفقع الأكياس الدهنية!..

ولأنه لا يطلب فيلا فى مارينا ولا سفرية إلى نيس.. فلا أحد يستجيب له.. وهو يطلب موعدا مع وزير الصحة السيد الدكتور إسماعيل سلام ليعرض عليه خبراته لأنه يبدو أن أحدا لن يستمع له إلا الوزير كعادته .. فإلى أن يحدث ذلك..

ياعباد الله تبرعوا للدكتور الشحات بمكان فى مستشفى علمى [illegible] حكومى يحقق فيه أمله فى إنقاذ المرضى والأجر والثواب عند الله.

مذكرات شابة

# ليلة لاتنسى



بقلم: منال غالب

لو رأيت هذا المشهد فى أي فيلم عربى لما شعرت بمصداقيته أو إتقانه.حتى لو أقسم المؤلف والمخرج والمنتج أنه حقيقى وليس خدعة سينمائية!

.. فلقد كانت ليلة لاتنسى .تلك التي جاءت فيها إلي بيتى أقرب الناس إلى وهى فى بدايات حالة الوضع ،وقد طلبت منها الطبيبة المعالجة البقاء للصباح، ثم الذهاب للمستشفى القريب.. وأخذتها مبتهجة بهذا الحدث لحجرة نومى ممنية نفسى ولها بنوم هادئ وأحلام سعيدة .. وهيهات أن يتحقق ذلك .فبعد عدة ساعات تحولت الآلام المحتملة إلى أنين صامت ثم صراخ مكتوم .. وقبيل الفجر كنا بالمستشفى .. وبدأت جنود التمريض حالات الاستعداد والتأهب لذلك..

الولادة..

يا إلهى! كم حلمت أن أكون طبيبة لأرى هذا المشهد الرائع .. وكم من مرة حاولت الدخول إلى محراب هذه الغرفة وباءت كل المحاولات بالفشل .. وفى هذه المرة بالذات توسلت للطبيبة الصديقة أن تسمح لى بالدخول .. ويبدو أن استجدائى قد نجح هذه المرة ولم يذهب سدى.. وقد رق قلبها وأشفقت لحالى وحال الأم فى أن أكون بجانبها فى هذه اللحظات الحرجة .. ووافقت .برغم ما فى هذا من تجاوزات..

وتهللت أساريرى..

وارتديت البالطو المعقم والحذاء.. وفى ثوان كنت بالداخل ولسان حالى يقول «يارب».. وألصقت ظهرى إلى أحد الجدران فى وضع يسمح لى برؤية الأحداث بوضوح. وكنت أفتح عينى وفمى لكل التعليمات الطبية برغم سماعى لها سلفا لنفسى .. (الشهيق .. الزفير .. الاسترخاء) وشيئا فشيئاً ظهر الرأس.. ثم مع نفس آخر تدلى جسد الجنين.. ياسبحان الله!! هذا هو (النطفة ثم العلقة ثم المضغة ثم العظم ثم اللحم) الذى تحدث عنه الخالق العظيم فى كتابه الكريم؟ وهل هذا هو الحبل السرى (أو الملعقة) التى يتغذى بها الجنين وهو داخل الرحم؟

فما أبدع من أن تتمتم بالدعاء وتملأ قلبك به حينما ترى هذا النور .. وما أروع أن ترى الأم وهى بين دموعها وآلامها تطلب أن تقبل وليدها وهو عار إلا من المادة البيضاء التى تكسوه من أخمص شعره حتى أظافره .وما أجمل أن ترى المولود وهو قابض يديه لحظة الولادة.. فتسأل نفسك: هل هذه هى الدنيا التى يتمنى أن يمتلكها؟! ثم يصرخ معترضا ومطالبا أمه أن تحميه وتحتويه فى دنياه الجديدة..

وخرجت من محراب الطب أجر قدمى التى لم تعد تقوى على السير من روعة ما رأيت وسمعت..

هى جرأة بلا شك .وأحسب أننى خرجت من هذه التجربة النورانية بحكمة إلهية.. وهى الآية القرآنية:«إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له»..

صدق الله العظيم

الطريق إلى التفوق

بقلم: دكتور عبد المجيد محمد على دريقة

طريق التفوق لا يعتمد على المذاكرة وحدها، لأننا كثيرا ما نجد طلابا يذاكرون، ولكن لا يحققون نجاحا بتفوق أو يجدون صعوبة الاستيعاب مع النسيان وضعف الذاكرة.

ولكن طريق التفوق يتلخص فى هذه النقاط الآتية.. أهمها:-

■ إعداد جدول للمراجعة وتنظيم أوقات المذاكرة والتفرغ التام عند الاستذكار بألا تشغل نفسك بأى أمر من الأمور التى تعوقك.

■ أن تعرف مدى قدرتك على المذاكرة وتحدد أطول فترة لاستذكار الدروس حتى لا تصاب بخيبة أمل وإحباط والتعرف على عيوبك أفى ثناء المذاكرة.

■ أن تكوِّن فكرة شاملة عن الامتحان الذى تتهيأ له وأن تجمع المعلومات الكافية عن نواحى الامتحان فى المادة التى ستتقدم لها.

■ أن تركز على الأجزاء المطلوبة لتاخذ معظم وقتك ولا تضيع وقتك فى مذاكرة أجزاء غير مطلوبة ولكن يكفيك فيها التعرف عليها من باب المعرفة بالشىء ولا الجهل به.

■ أن تتعرف على نماذج الامتحانات السابقة حتى تاخذ خبرة كافية عن مواضع الأسئلة.

■ أن تترك الخوف أو القلق ولكن يجب عليك أن تكون هادئ الأعصاب حتى تكون أكثر تركيزا.

■ أن تكون على اتصال بزملائك وأصدقائك الذين سبقوك فى اجتياز الامتحان حتى تتعلم منهم وتستفيد، ويجب ألا تصدق كل ما يقال لك،، فربما يخيفك صديق من صعوبة الامتحان.بينما قد يصفه زميل آخر بأنه كان سهلا.

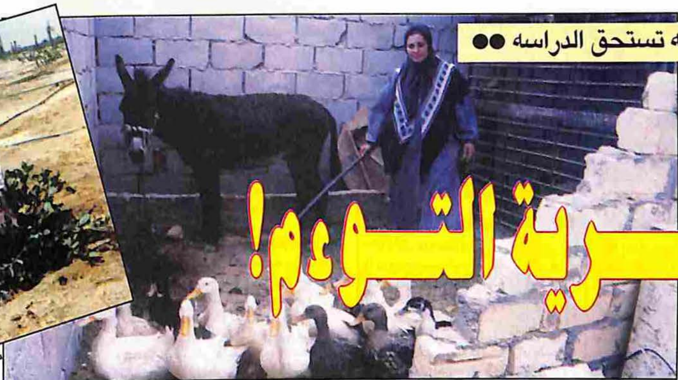
■ أن تراجع معلوماتك مع زملاء الدراسة؛ لأنك ربما تغفل عن معلومة لا تدرى بها.

والغرض من ذلك كله أن تكون أكثر استعداداً للمذاكرة وأن تهيئ المكان الذى تذاكر فيه بأن يكون أكثر راحة لك بحيث لا يكون فيه ضوضاء ولا صخب، وأن تعطى نفسك القدر المناسب لراحتك البدنية والذهنية.

وعندما تشعر بملل عند المذاكرة.. اترك الكتاب لحظات بسيطة حتى تروح عن نفسك أو غير المكان الذى تذاكر فيه، ثم عاود المذاكرة مرة ثانية، وستكون بذلك أكثر استعدادا ونشاطا .

حافظ على المذاكرة وخاصة فى الساعات الأولى من النهار ولا تستسلم لرغبتك بترك المذاكرة والهروب منها وقدم لنفسك مكافأة.. إذا انتهيت من استيعاب هذا الدرس سأعطى نفسى فرصة للتسرية، ثم تعود ثانية لدراستك، ويجب أن تضع بجوارك ما تحتاجه من كتب حتى لا تنشغل بالبحث فى أثناء المذاكرة، وأن تحدد مواعيد طعامك وشرابك حتى لا تشتت ذهنك.. لتصبح المذاكرة للمذاكرة.

والله الموفق والهادى




# القرية التوءم!

سيدة من القرية الجديدة تطمئن على الدواجن فى حظيرة المنزل



شاب من القرية يتابع إنتاج مزرعته

## ثلاثة شبان يؤسسون قرية فى سيناء تحمل اسم قريتهم فى الشرقية

**هم ثلاثة من الشباب آمنوا بالعمل الجماعى وبأن اليد الواحدة لاتصفق فاستعانوا بابن قريتهم الدكتور صلاح عرفة رئيس أقسام العلوم بالجامعة الأمريكية فى إقامة قرية توءم لقريتهم البسايسة بمحافظة الشرقية، وذلك على بعد ٢٠٠ كم منها فى سيناء لتوفير فرص العمل والسكن لشبابها.**

**وعلى مدى ٧ سنوات واصلوا كفاحهم وعملهم الجاد حتى استصلحوا ٧٥٠ فدانا وبنوا عدة بيوت تجمع فيها كثيرون من الشباب وحاز المشروع على الجائزة الثانية فى سوق الشباب الأخيرة.**

تحقيق: آمال عويضة

تصوير: معتز عبد الحق

ويشرح الدكتور صلاح عرفة الفكرة قائلاً: نبعت الفكرة فى أثناء اجتماعات جمعية تنمية المجتمع المحلى لتأهيل الشباب حديثى التخرج لسوق العمل، فلقد كنا نعقد دورات فى جميع الأفرع مثل: الإدارة والمحاسبة والكمبيوتر وصيانة الأجهزة وقيادة السيارات.

وطرح ثلاثة من أبناء القرية هم محمد حامد سعودى وفكرى مسلم وسمير فاضل فكرة للخروج من القرية ولكن ليس للسفر إلى الخارج.

وكان السؤال إلى أين يتجهون؟!، وفكروا فى منطقة بديلة.. وانتشرت الفكرة، وانضم إليها ٢٥ آخرون، وخلال ٦ أشهر زرنا مواقع مقترحة وبعض الأراضى المستصلحة.

واستقر رأينا فى النهاية على اختيار منطقة رأس سدر، وعلى أن يدفع كل فرد شهرياً مبلغا وقدره ٥٠ جنيهاً.

واستعنا بالجمعية الأم للحصول على القرض المطلوب لشراء الأرض التى جاء اختيارها نابعاً من الانتماء الوطنى لعائلات البسايسة التى لاتخلو من شهيد أو ابن شارك فى حرب رمضان/ أكتوبر ١٩٧٣.

وقمنا بعدة زيارات للمنطقة، وعقدنا حواراً واتفاقاً مع الأهالى الأصليين من البدو.. ثم اشترينا ٥٠ فدانا فقط، وجاء بعض شباب البسايسة إلى المنطقة فى ١٩٩٣ للحصول على قطعة أرض يسدد ثمنها للجمعية فيما بعد.

ولإقامة المساكن تم تكوين جمعية داخلية يسدد فيها العضو مبلغا رمزيا لمدة ١٥ عاماً على أن يحصل أحد الأعضاء شهرياً على ٨٤٠٠ جنيه ليستخدمها كنواة فى بناء المسكن. كما تم تحديد مساحة كل مسكن بـ ٤٠٠ متر فقط يخصص نصفها للمبانى، ولايزيد على دورين مع استخدام أسلوب عمارة الراحل «حسن فتحى» فى البناء، وخصصت منطقتان لبناء المساكن كنوع من «الانتناس» الجماعى لأننا لسنا من أنصار بناء بيت وحيد وسط ١٠ أفدنة.

فمشروعنا يحلم بعودة أخلاقيات القرية وترابطها وقد ارتفع عدد الأعضاء من ٢٨ ليصل إلى ... الإعدادية وكذلك الحاصل على نوبل. د. أحمد زويل وارتفعت الملكية الجماعية من ٥٠ فدانا إلى ٧٥٠ فدانا وانفقنا خمسة ملايين جنيه على استصلاحها حتى الآن ويتحدث «محمد حامد سعودى» - ٣٦ عاماً الحاصل على الثانوية الأزهرية، فيقول: تشربت فكرة العمل الجماعى وتنمية المجتمع متأثراً بالدكتور صلاح عرفة الذى اختار فى عام ١٩٧٤ العودة إلى القرية للنهوض بها عن طريق العمل الجماعى، وكنت أحد المستفيدين من الدورات التدريبية التى أقامها لشباب القرية، وهناك تطورت فكرة المشروع الجماعى لتشمل أبناء القرية من جميع التخصصات فمنهم: الطبيب والمحاسب والمحامى والعامل والموظف .. مما كان سبباً فى الاستفادة من كل هذه الخبرات مجاناً حيث يفكر كل منا لمصلحته ومصلحة المجموعة. وكنا نجتمع أسبوعياً بعد صلاة الجمعة لنتدارس أدق التفاصيل، ولايتم التنفيذ قبل الموافقة على الخطة بالاجماع.

وتمتلك البسايسة الجديدة ميثاقاً خاصا ينص على استغلال ثلاثة أرباع المساحة فى زراعة الزيتون وتتم زراعة المساحة المتبقية طبقاً لاختيار كل فرد واختياره الشخصى.

وألا يزيد ارتفاع المنازل عن طابقين، ولايتجاوز سور الحديقة مترا ونصف المتر، مع تخصيص ٢٥ مترا للشوارع الرئيسية و٥ أمتار للحارات المظللة التى تم تخصيصها لأطفالنا.

وطبقنا نظام العمل الجماعى منذ اللحظة الأولى لتسلمنا للأرض ولم يكن هناك تقسيم للأرض بالمعنى الحرفى .. حيث ظللنا نعمل لعدة أشهر، ثم تم بعد ذلك توزيع القطع بالقرعة وليس بالتخصيص.

● أحمد محمد حمد ٣٨ عاماً - وزوجته عايدة سليمان أول أسرة جاءت لتستقر فى «البسايسة الجديدة» منذ عامين تقريباً بصحبة أطفالهما الثلاثة هاجر وحمد ومريم.

**٢٥٠ شابا ينضمون للمشروع ويفوزون بجائزة سوق الشباب**

يقول «أحمد» الذى يعمل أميناً لمكتبة معهد أبو صويرة الدينى برأس سدر فى الصباح ومزارعا فى المساء: تقدمت بطلب نقلى منذ ٤ سنوات من الشرقية إلى رأس سدر بعد امتلاكى لثمانية أفدنة بمشاركة ابن عم لى. وقضيت عامين بمفردى، حتى استطعت بناء المنزل بمساعدة الأصدقاء والجيران، وكنا نجتمع لبناء منزل أحدنا، وبمجرد الانتهاء تنتقل المجموعة نفسها للمشاركة فى بناء المنزل التالى مباشرة وجلبنا الحجارة من المنيا لقدرتها على تحمل العوامل الجوية والطقس الحار.

وتلتقط زوجته الحديث لتؤكد أن لكل تجربة صعوباتها، ولكنها فى النهاية تسعد بالعيش فى بيتها الفسيح وتقول: استخدمنا المساحة الخلفية للمنزل فى إقامة حظيرة صغيرة للدواجن التى ساعدت فى تسليتى حتى حضرت جاراتى، ونعانى جميعاً من انتظارنا للمياه النقية المقدمة من مركز بحوث الصحراء، أما المستشفى فيقع على بعد ٤كم تقريباً، ولكن تنقصه التجهيزات.

● مؤمن عبد الحميد - ٢٩ عاما - من أم رماد شرقية، وهى إحدى القرى المجاورة للبسايسة القديمة.. حاصل على معهد فنى صناعى تخصص توليد قوى كهربائية يقول: عن طريق مركز تأهيل الخريجين بالبسايسة التحقت بإحدى الشركات العاملة فى مجال الطاقة، وبتشجيع د صلاح نجحت فى افتتاح ورشة لإصلاح الأجهزة الكهربائية كما كنت من بين أفراد المجموعة الأولى التى جاءت لاستصلاح البسايسة الجديدة على الرغم من عدم امتلاكى لشبر واحد، ولاقتناعى الشديد بالفكرة تقدمت بطلب للحصول على قطعة أرض وحصلت عليها مقابل ٢٠٠٠ جنيه تم تجميعها من العمل فى رأس سدر، ثم ورشتى الصغيرة وواصلت العمل بالتشجيع، ونجحت فى تسجيل ٤ براءات اختراع فى الطاقة الشمسية ولإيمانى بالأفكار الجديدة أسعى لإنشاء مصنع للسخانات الشمسية كما يساعدنى أقاربى فى استصلاح قطعة الأرض التى أراها الضمان الحقيقى للمستقبل.

● عبد العليم محمد الهادى - ٣٢سنة - دبلوم صناعة، عمل لعدة سنوات بمصنع للأدوية بمدينة العاشر من رمضان بمرتب ٧٠٠ جنيه ولكن اختار امتلاك قطعة أرض صغيرة فى البسايسة الجديدة يقول: على الرغم من عدم اعتراض أبى المزارع على الفكرة، فإننى واجهت رفض والدتى وهى من مؤيدى «الميرى وترابه» وعلى النقيض ساندتنى زوجتى التى جاءت للعيش معى منذ عام تقريبا.

● السيد إبراهيم محمود - ٣١ سنة - أول عريس بالبسايسة الجديدة، وأب لأول طفلة أيضاً.. يقطن مع زوجته «عزيزة حسن» فى بيتهما الصغير ويقول: انتمى لقرية الطيبة بالشرقية، على بعد كيلو ونصف كيلو من البسايسة وجئت للمشروع بلا أية ملكية تذكر والآن أعمل مع الجميع لأننى أمتلك ٨ أفدنه.. لقد شاركت فى بناء «المضيفة».

● أما «ابراهيم حمد مصطفى» ٤٠ سنة فيتعهد أرضه بالرعاية الشديدة، مما نتج عنه ازدهار المزروعات بها.

يقول إبراهيم وهو من دويدة شرقية: ظللت أدفع ٥٠ جنيها لمدة ٣ أعوام ثم تسلمت الأرض فى عام ١٩٩٦ بعد ... أحببت الزراعة منذ سن مبكرة وتفننت فى زراعة الزيتون والطماطم والتين والجوافة و[illegible]

أول عائلة استقرت بالبسايسة الجديدة



# شخصيتك من ألوانك المفضلة!

## هل تعكس ألوانك المفضلة طبيعة شخصيتك؟!

**هل تنجح الألوان فى رسم معالم شخصية من يفضلونها؟! وهل هناك علاقة بين طبيعة كل لون وطبيعة الأشخاص الذين يفضلون استخدامه؟ هناك دراسات كثيرة أجريت على عدد ممن يفضلون لونا معينا .. وكان من نتائجها أن سمات بعض الألوان تنعكس على سمات من يستخدمونها..**

فإذا كنت من محبى اللون الأحمر، فإنك تتميز بالاستقامة والمهارة وقوة الإرادة..

وبقليل من التفكير يمكنك التأقلم مع المواقف المختلفة، كما أن محبى هذا اللون يشتهرون بالكرم والعطاء ويتمتعون بحب الأصدقاء، لكهنم يتصفون بالعناد الشديد أحيانا، لكن كلما تقدمت بهم الحياة فإنهم يصبحون أكثر نضجا وخبرة، وقدرة على الإبداع..

وتنصح الدراسات هؤلاء بألا يلتفتوا كثيرا إلى الماضى حتى يحققوا أكبر قدر من النجاح..

أما إذا كنت ممن يفضلون اللون الأصفر فأنت متألق دائما وتتميز بالبهجة والسرور ..كما أنك متعدد المواهب ومن أكثر الشخصيات جاذبية ولكن لايمكن الاعتماد عليك كثيراً ..ولذلك تنصحك الدراسات بأن تبذل جهداً أكبر حتى تستطيع كسب ثقة الآخرين.

أما عشاق اللون الأزرق فيتمتعون بمرح دائم ولايعرف الاكتئاب طريقه إليهم، وهو مايجعلهم فى حالة تفاؤل دائم وإقبال على الحياة.. وتؤكد الدراسات ضرورة أن يحاول هؤلاء كبح جماح رغباتهم فى القيادة والزعامة، لأن ذلك فى الغالب قد يورطهم فى العديد من المشكلات .

أما إذا كنت ممن يفضلون اللون الأخضر فنقول لك إنك كريم وواسع الأفق وقوى الإرادة ومحدد ويعتمد عليك.. كما أنك تتحمل المسئولية فى معظم الوقت.. ولكن محبى هذا اللون يتصفون أيضا بالعناد، وعندما يركزون ذهنهم فى أى شئ غالبا ما يصلون إلى نهايته.. ولكن تشير الدراسات أيضاً إلى أن محبى هذا اللون غالبا مايتصرفون بعصبية فى كثير من المواقف نظراً لعنادهم الشديد.

ومحبو اللون البنفسجى يتصفون بالذكاء الشديد، والحساسية المفرطة أيضا.. كما يعانون بعض المتاعب فى الاندماج مع الواقع فى بعض الأوقات وقد يجعلهم ذلك يبدون وكأنهم يرفضون الآخرين وأنهم إن لم يتخلصوا من هذه النزعة فسيواجهون العديد من المشكلات.

وعلى الرغم من ما قد يوحيه اللون الأسود من كآبة وحزن فإن من يفضلونه يتميزون بالموهبة والإبداع فى كثير من مجالات الحياة! كما أن لديهم صبراً كبيراً فى التعامل مع الآخرين ..وتشير الدراسات إلى أن محبى هذا اللون يتمتعون بجاذبية خاصة ويعشقون الحياة الحالمة الخيالية إلا أنهم يجدون صعوبة في التخلص من ميولهم الذاتية فى التعامل مع الآخرين ..ولكن بمقدورهم النجاح بمزيد من المحاولة!

وإذا كنت ممن يفضلون اللون الأبيض فأنت تكره كل أنواع العنف، لأنك هادئ ومتفهم ودافئ القلب ومحب لكل المحيطين بك وتتميز بالحساسية الشديدة ..كما أنك شديد الاهتمام بالآخرين وسعيد دائماً.. ولكن الدراسات تحذرك بأن لديك مشكلة فى اتخاذ القرارات لكنك مع مرور الوقت سوف تزداد حكمة مما يساعدك على التحكم فى زمام الأمور.

أما إذا كنت ممن يفضلون اللون البنى فإنك صاحب شخصية رومانسية وتتميز بالطموح الشديد وهدفك الرئيسى هو أن تحصل على حياة سهلة ومريحة وجميلة.. لذا فإنه يمكنك أن تصنع الكثير فى وقت قصير ويمكنك أن تنتقل من الهدوء إلى الغضب فى لحظة لأنك مثل البحر متقلب ودائم البحث عن الكمال.. ولو بشكل خيالى!

ويعلق الأستاذ الدكتور يسرى عبد المحسن ـ أستاذ الطب النفسى ـ قائلاً: هذه المسألة تخضع إلى الاجتهاد ..ولا يمكن تحديد الشخصية من اللون بصورة قاطعة أبداً ،وإنما هى بالطبع مسألة نسبية ..فحب الإنسان للون معين وتفضيله له عن غيره من الألوان قد يضيف بعض المؤشرات والعوامل إلى طبيعة شخصيته، ولكنه لايجزم بنوع شخصية معينة ..صحيح أنه من الممكن أن تتطابق بعض السمات التى تفترضها هذه الدراسات على الاشخاص الذين يفضلون لوناً معينا، كما أنها فى أحيان أخرى كثيرة لا تتطابق، بل وتتناقض أحيانا .. فعلى سبيل المثال تفترض معظم هذه الدراسات أن اللون الأحمر يدل على الرومانسية، وفى نفس الوقت يدل على العدوانية لأنه لون الدم! وأيضاً يدل اللون الأحمر على حدة الطباع ويدل فى الوقت نفسه على التوتر والخوف!

أما اللون الرمادى فمن يفضله قد يتصف بالهدوء واللامبالاة ..وتفترض هذه الدراسات أنه إنسان تقريبى وليس دقيقا فى مواعيده أو فى التزاماته.. وبالطبع من غير المنطقى أن تنطبق هذه الصفات على كل من يفضلون هذا اللون.. وأخيراً فإن هذه مجرد اجتهادات نظرية ليست قاطعة ..ولم يصل أصحاب هذه الدراسات إلى تصورات علمية قاطعة يمكن الاستناد إليها فى تفسير تفضيلات الألوان وارتباطها بسمات معينة فى الشخصية.



إعداد: حاتم الشربينى

**الأحمر:** مستقيم وماهر وقوى الإرادة!

**الأبيض:** هادئ ومتفاهم ودافئ القلب!

**الأزرق:** مرح ومتفائل ويحب الزعامة!

**الأسود:** موهوب ومبدع ويعشق الحياة الحالمة!

# عصير حياتهم



## صفحات من مذكرات
## د. يحيى الجمل

### الحلقة ٢٦

# فى نيابة شمال القاهرة بين حوادث القاهرة.. وحوادث الصعيد

لم تكن حوادث القاهرة كحوادث الصعيد فى نوعيتها أو فى كيفية ارتكابها أو حتى فى مرتكبى هذه الحوادث.

جرائم القتل للثار أو القتل انتقاما للعرض لم تعرض له طوال عمله فى القاهرة، ومع ذلك فقد يشترك الصعيد مع القاهرة فى بعض الجرائم كالمخدرات، ولا شبهة فى أن سرقة البهائم وماقد يصاحبها من قتل لا وجود له فى القاهرة.. على حين أن أنواعا أخرى من السرقة قد تكون أشد خطورة تواجه رجال الشرطة ورجال النيابة الذين يعملون فى القاهرة.

وهكذا قدر له فى الفترة المحدودة التى عمل فيها فى النيابة العامة أن يجمع بين تجربة الصعيد وتجربة القاهرة. وكان فى ذلك إثراء لمعرفته بالمجتمع المصرى: ريفه وحضره، وساعده ذلك أيما مساعدة فى قابل حياته من أيام.

وكان قد انتوى بينه وبين نفسه فى تلك الليلة ألا ينتقل إلى التحقيق فى الحوادث فى أماكنها.. فقد كان الإرهاق قد بلغ به مبلغا ألزمه أن يستريح ولو لليلة واحدة.. وبالفعل فقد عرض عليه فى تلك الليلة أكثر من محضر، وبعد أن قرأها أشر عليها بالعرض غدا صباحا فى سراى النيابة.

وحول منتصف الليل وكان قد أغفى.. ذلك أنه لم يكن بطبيعته - ولايزال - ممن يحبون السهر.. إذا برنين التليفون الذى لا يريد أن ينقطع يفزعه ويقض مضجعه ويجعله يحمل نفسه حملا من سريره إلى حيث تلك الآلة الجهنمية التى لم تنشأ بينه وبينها صداقة قط.. التليفون!

وكان على الجانب الآخر مأمور قسم روض الفرج مصطفى بك.. وبادره الرجل بقوله: إنى أعتذر للازعاج.. فرد عليه صاحبنا مطمئنا إلى قراره السابق: لا إزعاج فى الأمر فقد قررت ألا أنزل اليوم مهما يكن الأمر.. فإذا بالمأمور يقول له: وحياة رأس أبوى ستنزل رغما عنك.. قالها ضاحكا جادا فى نفس الوقت!

فسأله: ما الأمر؟ قال المأمور إنها جناية قتل.. وإن القتيلة أستاذة فى معهد عال.. وإن ابنها ضابط فى الجيش.. وقد أخطرت كل الجهات بالحادث وكان لابد من إخطار النيابة.

ولم يجد بداً من القيام من فراشه وارتداء ملابسه وإخطار سكرتير التحقيق ثم التوجه بعد ذلك إلى قسم روض الفرج الذى لم يكن بعيدا من حيث يسكن.

وفى القسم وجد حشدا من رجال الأمن، من المديرية ومن القسم بل ومن وزارة الداخلية نفسها. وقدم له المأمور بلاغ الحادث ومحضر الضبط فاستعرضها.. وكعادته كان يمسك بيده قلما أحمر كان يؤشر به على ماقد يتصور أنه أمور مهمة.. والواقع أن محضر [illegible] وكانت مباحث القسم ومباحث المديرية لم يفرغا بعد من تحرياتهما وكانت الخطوة الأولى التى أمامه هى إجراء معاينة مكان الحادث.. فقرر الانتقال إليه.

وكانت المجنى عليها تسكن فى شقة كبيرة فى شارع رئيسى من شوارع حى روض الفرج بالقرب من مدرسة شبرا الثانوية التى قضى بها شرخ شبابه.. وبدأ المعاينة بوصف الشقة وصفا إجماليا، ثم وصف جثة المجنى عليها وصفا تفصيليا على قدر ما يسعف به ظاهر الأمور، ثم محتويات الحجرة التى وجدت بها جثة القتيلة، وما إذا كان بين تلك المحتويات ما يساعد على معرفة الباعث على الجريمة أو ما يساعد على معرفة فاعلها من قريب أو من بعيد.. وكان مشهورا عنه الدقة الشديدة فى معايناته لما يحققه من جنايات، وكانت هذه أول جناية يقوم بالتحقيق فيها فى القاهرة وكانت ظروف الحادث كلها تدعو إلى غير قليل من التأنى والاهتمام.

ولم ينته من معاينته إلا عند اقتراب نور النهار فعاد إلى القسم واقفل محضره بعد أن كلف البوليس بمواصلة البحث والتحرى.

وعاد إلى منزله لكى يلقى بنفسه على السرير وهو فى حال من الإرهاق والتوتر حالت بينه وبين ما كان يريد من نوم عميق.

وأيقظوه عند الظهيرة لكى يعرضوا عليه ما انتهت إليه المباحث من تحريات.

وكانت تحريات المباحث الأولى تقول إن خادمة السيدة هى التى ارتكبت الحادث بغرض السرقة، وأحس بأن هذه التحريات إنما هى تحريات ما يقال له «أقل مجهود».. ولكنه كان لابد له أن يسأل تلك الخادمة.. التى انكرت كل صلة لها بالحادث وقررت أنها تركت منزل مخدومتها بعيد المغرب بعد أن انتهت من عملها وأنها لم تعلم بما حدث إلا عندما جاءت فى الصباح.. واستشهدت ببنيها وبجيرانها على أنها كانت فى سكنها منذ أن عادت إليه إلى أن أصبح الصباح.. ولم يجد أمامه شيئا يعتد به.. فأمر بإخلاء سبيل المرأة على كره شديد من رجال الشرطة، وأمر بمواصلة «البحث والتحرى».

وعاد إلى منزله والخاطر الذى يلح عليه هو النفس البشرية وغرائبها وتصاريف القدر وعجائبه.

تلك السيدة التى كانت ملء السمع والبصر أضحت خبرا من أخبار الحوادث فى الجرائد. وتجمع أبناؤها وذووها ليوم وبعض يوم.. ثم تفرقوا.. كلٌ إلى حال سبيله.. ولم يعد يهتم بالأمر إلا ابنها الذى لم يكن قد تزوج والذى كان يقيم معها كلما عاد من فرقته فى الجيش إلى القاهرة.. والعجيب أن هذا الابن كان فى لحظة من اللحظات محل شك بعض رجال المباحث.. إلا أن هذا الشك لم يدم طويلا.

وظل ملف تلك الجناية مفتوحا بعض الوقت دون أن تصل التحريات إلى شىء.. إلى أن جاء يوم تغيرت فيه الأمور جميعا.

فى قسم آخر من أقسام القاهرة قتل موسيقى أجنبى، وفى قسم ثالث قتل رجل كبير السن كان يقيم وحده، ولم يكن يفرق بين الحادث الذى بدأ فى تحقيقه والحادثين الآخرين وقت طويل وإن كان كل حادث منها قد وقع فى قسم مختلف من أقسام القاهرة، ولم يكن هناك رابط بين التحقيق فى هذه الحوادث المختلفة لاختلاف النيابات التى تقوم بالتحقيق فى كل منها.

ولكن مباحث القاهرة كان الأمر بالنسبة لها مختلفا، وساد لدى المباحث اعتقاد أن هناك نوعاً من التشابه بين هذه الحوادث وبعضها مما قد يوحى بوحدة الفاعل أو الفاعلين وأن هناك عصابة هى التى تعبث فى القاهرة وترتكب هذه الجرائم وأنه لابد من كشفها قبل أن ترتكب مزيداً من الحوادث وقبل أن يضج سكان القاهرة لأن البوليس الذى يحميهم لم يتمكن من وضع يده على الجناة فى هذه الحوادث الخطيرة.

وكان كلما فرغ إلى نفسه من ضغط العمل ذهب بتفكيره إلى مآرب شتى، ترى هل سيقضى بقية عمره فى العمل القضائى؟ ولم لا؟!.. وهل هناك أكرم أو أشرف من هذا العمل؟!.. ثم إن هذاالعمل يعطى صاحبه خبرة ويكسبه هيبة ووقارا ويرفعه فى مدارج الوضع الاجتماعى درجات أكبر من سنه بكثير.

ولكنه فى قرارة نفسه لايحس بأن ذلك العمل يشبعه وأن المظاهر التى يتعلق بها كثير من زملائه ليست هى بغيته فى الحياة.. ويعاوده شيطانه القديم الذى لم يغادره يوما من الأيام.. شيطان الجامعة! إن هذا الشيطان لايزال يتلبسه ويقض مضجعه، حتى لكأنه لن تهنأ له حياة إلا إذاتحقق له ذلك الأمل! ولم لا يتحقق الأمل وقد أصبح فى القاهرة قريبا من الجامعة ومن الكلية ومن الدراسات العليا؟!.. وهاهو ذا [illegible] الدراسات العليا المطلوبين للتسجيل للحصول على

## ملخص مانُشِر

على الرغم من أن كاتب المذكرات ترك بنى سويف وعاد إلى القاهرة، فإنه مازال مشغولا بتلك الجنايات الثلاث التى عاش معها فى تلك الفترة القصيرة بين بنى سويف ومركز ببا.. جنايتان منها ترافع فيهما أمام محكمة الجنايات فى بنى سوسف، والجناية الثالثة قام هو بتحقيقها بالكامل فى مركز ببا.

وفى القاهرة كان تعيينه فى نيابة شمال القاهرة.. وذهب صاحبنا سعيداً إلى محكمة باب الخلق، واتجه إلى مقر نيابة الشمال.. وكان رئيس نيابة الشمال هو المستشار «قطب فراج» الذى أصبح بعد ذلك رئيساً لمحكمة النقض، وكان هو بنفسه الذى أبلغه خبر نقله إلى القاهرة وتلقاه الرئيس وزملاؤه بالترحيب والتهنئة، وانتظر توزيع العمل الجديد فإذا به يعهد إليه بأن يتولى «الحوادث» فى قسم الجمالية وروض الفرج إلى جانب ما قد يعهد إليه من قضايا يترافع فيها أمام محكمة الجنايات، فقد أصبح معروفاً عنه أنه من وكلاء النيابة المترافعين منذ أن [illegible]

# قصة حياة عادية

الدكتوراه.. وبعد الحصول على الدكتوراه تتفتح كل الأبواب.. هكذا صور له خياله وطموحاته.

وكان أصدقاؤه الأقربون يعلمون ما هو فيه من قلق واصب.. وكان بعض أساتذته يعطفون عليه ويقدرون طموحه وحبه لمهنة التدريس، وقد يصادف أن يشجعه أحد منهم بكلمة أو إيماءة.. فاذا بصاحبنا يتعلق بهذه الكلمة ويبنى عليها آمالا كبارا.

قابل ذات مرة الأستاذ الدكتور حلمى مراد - قبل أن يصبح وزيرا وهو لايزال أستاذا للاقتصاد بجامعة عين شمس - وفهم من بعض عباراته أن كلية الحقوق فى جامعة عين شمس كلية جديدة، وأنها فى حاجة إلى تربية أعضاء لهيئة التدريس، وأنه قد تكون له فرصة التعيين فى تلك الكلية معيدا إلى أن ينتهى من إعداد الدكتوراه، وعندئذ ينخرط فى سلك التدريس.. وكان الدكتور حلمى مراد يعرف صلته بالدكتور على راشد الذى كان أستاذا فى حقوق القاهرة، والذى كان صاحبنا معجبا به أشد الإعجاب إلى المدى الذى كان يقلد فيه بعض حركاته ويردد بعض عباراته.. والذين درسوا القانون الجنائى على يد الدكتور على راشد لايمكن أن ينسوا عبقريته وغرابة بعض أطواره ومقدرته على الشرح، حتى لايكاد أحد يطلب المزيد، وحتى لايكاد أحد يقصر عن فهم الموضوع مهما تكن مشكلاته أو صعوباته.. كان متعلقا بعلى راشد وكان الأستاذ يبادله قدرا من الاهتمام دفعه إلى أن يذهب إليه ويعرض عليه ماحدثه به الدكتور حلمى مراد.

وطلب منه على راشد أن يذهب إلى الدكتور عثمان خليل.. وكان الدكتور عثمان هو عميد الكلية وكان أيضا أحد أساتذته فى جامعة القاهرة قبل أن تنشأ كلية الحقوق فى جامعة عين شمس وقبل أن يعين لها عميدا الأستاذ الدكتور عثمان خليل.

وذهب إلى عثمان خليل وكان له مكتب فى ناحية باب اللوق وأحس الرجل بصدق رغبة صاحبنا فى العمل بالجامعة وأبدى الرجل عطفا عليه وتشجيعا له ووعده أن يعرض الأمر على مجلس الكلية.. وإنه لايزال يذكر أن العميد قال له فى نهاية الحديث: إن غدا يوم امتحان فى الكلية.. وإذا جئت وقابلت الأساتذة وأقنعتهم فان ذلك سوف يسهل الأمر فى مجلس الكلية.

وذهب منذ الغد الباكر إلى حيث كانت تقع كلية الحقوق بجامعة عين شمس بالقرب من ميدان عبده باشا بالعباسية قبل أن تنتقل إلى مبناها الحالى داخل حرم الجامعة..، وكان يعرف بعض الأساتذة ولايعرف كثيراً منهم. وتولى ... تقدم إلى من لم يكن يعرفه وقد قابله الأساتذة بقبول حسن.. وإنه ليذكر أن واحدا فقط ممن قابلهم هو الذى قال له: إن هذا الأمر ليس سهلا وإنه من الأفضل له أن ينتظر حتى يحصل على الدكتوراه.. ولكن غالبية من قابلهم سمع منهم كلمات الإطراء والتشجيع.

وبعد أيام أسقط فى يده عندما علم أن أغلبية مجلس كلية الحقوق بجامعة عين شمس رفضت طلب تعيينه مدرسا مساعدا فى الكلية، وأنه لم يوافق على هذا التعيين إلا اثنان فقط من الأساتذة هما العميد والأستاذ الدكتور على راشد!

وتساءل: تُرى لماذا لم يصدقه الأساتذة القول؟! تُرى لماذا جعلوه يعيش على الأمل ثم تركوه يهوى من حالق؟! إنه لاحول له ولاطول.. وإنه لايملك لأحد منهم نفعا ولاضرا.. وإنه فى مقام التلميذ بالنسبة لهم جميعا.. فلماذا لم يصارحوه ويصرفوه عن هذا الأمر؟! لماذا قالوا له كلمات طيبة حلوة ثم عندما آن أوان القرار إذا بهم يعدلون؟!

وعاش أياماً فى غصة وألم.. عاش أياما قاسية مرة.. ولولا «عصمت» و«فتحى» لقد كانت نفسه تذهب حسرات!

ويشاء الله أن يشغله العمل عن نفسه وعن آماله وعن كل ما حوله.

وتسقط عصابة الطلبة فى يد البوليس.

كانوا ثلاثة ممن أتموا دراستهم الثانوية ثم تعثروا فى أوائل سنيهم فى الجامعة وزين لهم شيطانهم طريق الانحراف.. فعاثوا فى الأرض فسادا.

وكان زميلهم الذى لايزال يذكر أن اسمه (مجدى) مسيحيا، وكان أحدهم ابنا لموظف إدارى كبير فى مجلس الدولة، أما ثالثهم فإنه لايذكر عنه شيئا.

واعترف الثلاثة اعترافا مفصلا بأنهم الذين ارتكبوا حوادث القتل الثلاثة فى أنحاء العاصمة.

وتولى تحقيق الجناية التى تقع فى اختصاصه.. وهالته «البساطة» التى كانوا يتحدثون بها عن جرائمهم! وحاول أن يستجلى دوافعهم وأن يتحرى أوضاعهم الاجتماعية والنفسية.. ولكنه لم يصل فى ذلك إلى ما يشفى غُلّة.. ولايزال يذكر أن «مجدى» طلبه أكثر من مرة ليدلى بأقوال جديدة.. فكان أحيانا يذهب إليه فى السجن، وأحيانا أخرى كان يستدعيه إلى سراى النيابة، وبعد أن يسمعه يواجه بينه وبين زملائه.. وكان يتبين صدق أقواله أحيانا وكذبها أحيانا أخرى.

وانتهى أمر اثنين منهم إلى حبل المشنقة.. أما الثالث فقد حكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة. ولعله الآن قد خرج إلى ... يعرف عنه شيئا قط!

---

**فى ورقة عمل يطرحها رئيس شركة مصر للتأمين**

## شركات التأمين ومخاطر التجارة الإلكترونية



تشهد الاسواق العالمية حركة نمو كبيرة فى مجال التجارة الإلكترونية والتى تستهدف استخدام شبكة الإنترنت للترويج للمنتجات من سلع وخدمات بما يسهم فى إحداث ثورة فى مجال الأعمال وابرام الصفقات التجارية وزيادة فى حجم الصادرات .. وهذا يتيح إمكانية دمج الأسواق العالمية فى سوق واحدة والتعرف على اسعار السلع والخدمات والمقارنة بينها بسهولة وبلا تكلفة حيث تظهر البيانات على شاشة الحاسب الشخصى للباحث بغض النظر عن موقعه على الشبكة وهذا يسمح لاى سلعة أو خدمة ان تطرح نفسها أمام نحو ٣٠٠ مليون مشترك وبتكلفة قليلة للغاية.

والحديث هنا للدكتور معوض حسنين رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين والذى أوضح خلال ورقة عمل اعدها عن « شركات التأمين ومخاطر التجارة الإلكترونية » بان هناك بعض الجوانب السلبية ونقاط الضعف التى تحد من الاستفادة الكاملة من الإمكانيات الهائلة للشبكة فى مجال التجارة الإلكترونية وأهمها:

١- ضرورة تعديل التشريعات القائمة لتتواءم مع التجارة الإلكترونية لايضاح قانونية التوقيع الإلكترونى وقانونية التوقيع الرقمى على العقود والالتزامات القانونية.

٢- هناك مخاطر تتعلق بكروت ائتمان المتعاملين مع الشبكة .. خاصة فى حالة سرقته أو ماشابه ذلك ويمكن تفادى ذلك بقيام المشترى بعمل كارت ائتمان خاص بكل عملية شراء.

٣- النظر فى المخاطر التى تتعلق بنظم الحماية وكيفية منع تسرب أية معلومات تخص المشتركين بجهات اخرى.

٤- النظر إلى وسائل حماية ضد خطر فقدان البيانات التى تم تخزينها عن طريق خطأ غير مقصود من المستخدم أو من الجهاز أو أية أخطار فيروسية اخرى.

ويشير د/ معوض حسنين إلى

أنه نظرا لان شركات التأمين تعمل جنبا إلى جنب مع شركات إعادة التأمين المحلية والعالمية ، حيث تتقاسم معها الخطر وتوفر لها إمكانية الاكتتاب فى الاخطار الكبيرة ، من أجل الوصول إلى الشروط والأسعار المناسبة لتأمين تلك الاخطار وبما يمكن الشركات المباشرة من الاكتتاب بطريقة فنية سليمة تحافظ على استقرار نتائج الأعمال وبالتالى الملاءة المالية لشركات التأمين المباشر وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قبل العملاء. وخاصة أن الظروف والملابسات والتجربة العملية أوضحت طبيعة الاخطار التى تتعرض لها شبكة الإنترنت وجسامة الخسائر التى يمكن ان تنتج عن وقوع أى منها.

وهو مايؤكد على حتمية التعاون المباشر بين شركات التأمين وإعادة التأمين الكبرى لبحث إمكانية اصدار وثائق تغطى هذه النوعية من الاخطار والتفاوض حول شروط وأسعار الاكتتاب فى ضوء إمكانيات كل منهما والطاقة الاستيعابية المتاحة فى السوق العالمى.

### أمثلة تطبيقية على بعض الوثائق التى تغطى أخطار التجارة الإلكترونية:

فبالرغم من أن تأمين الاخطار الإلكترونية فى أوروبا مازال قيد البحث والتقييم للجوانب المختلفة للاخطار المتعلقة بها Perils وكذلك العوامل التى تؤدى إلى زيادة احتمال وقوع الحادث أو حدة الخسائر الناتجة عنه Hazards (وعلى أية حال فإن مرحلة الدراسة والتقييم على وشك الإنتهاء مما يؤكد على إمكانية اصدار وثائق تأمين جديدة لشركات أوروبية لمثل هذه الاخطار قريبا) وهناك العديد من الشركات الأمريكية اصدرت بالفعل وثائق تأمين تغطى بعض اخطار التجارة الإلكترونية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، تعتبر مجموعة الشركات الأمريكية American International Group (وهى من كبرى الشركات الأمريكية القابضة العاملة فى مجال صناعة التأمين داخل الولايات المتحدة وخارجها) صاحبة السبق فى هذا المجال حيث اعلنت فى ٢٠٠٠/٤/١٥ عن اصدار وثيقة تأمين توفير الحماية التأمينية من المخاطر الناشئة عن التجارة الإلكترونية ولقد اشترطت الشركة لمنح التغطيات ضرورة حصول المؤمن له على شهادة من المؤسسة الأمريكية National Computer Security Association (NCSA) وهى مؤسسة متخصصة فى اصدار أفضل معايير ومقاييس الحماية النمطية تتمثل فى اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة ... الحماية الإلكترونية وتقليل مخاطر التعدى على برامج الشبكة العنكبوتية.




# نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.

ويرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى:


ashabab@hotmail.com

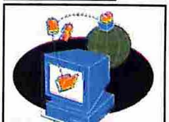
إعداد: أمال عويضة


## ● لراغبى البحث فى الموسوعات ●



http:// www.encarta.msn. com.

الموسوعة الخاصة بموقع «مايكروسوفت» - MSN - الشهير - وتتميز الموسوعة بجودة التبويب، وسرعة التجول بين صفحاتها التى تضم أقساما تتناول: العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا والتاريخ والعلوم الاجتماعية والأديان والفلسفة والرياضات والهوايات المتنوعة. ويمكنك الدخول إلى قسم الآداب واللغات والفنون لتتلقى دروساً فى الكتابة والعمارة والفنون البصرية.



يمكنك أيضا كتابة كلمة للبحث، ولتكن مثلاً: Youth - شباب، وستحصل فى ثوان معدودة على قائمة المقالات والتحقيقات التى تتناول موضوعات متعلقة بالشباب.. مثل ظاهرة انتحار الشباب فى الولايات المتحدة، وثورة الشباب فى الستينيات وغيرها.

وتحت عنوان اللغات، يمكنك تصفح عدة أقسام عن اللغات الهيروغليفية والصينية واللغات الأفريقية وكذلك اليابانية، وأليات الكتابة، وأيضا لغة الإشارة للصم والبكم.

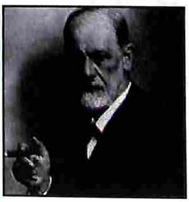
وفى قسم الجغرافيا ستتجول بين موضوعات تتناول المناطق الأثرية والمحميات الطبيعية والبحيرات والأنهار ومشاهدة الخرائط المختلفة.

وننصح عشاق المعرفة بالتجول داخل الموسوعة، التى تتيح الفرصة لرؤية عالمنا الكبير، والاستفادة مما حققه الآخرون لنبدأ من حيث انتهوا!

## ● لدارسى علم النفس ●

http://www.psychwww.com/books/interp/toc.htm.

موقع خاص يتضمن النص الكامل لكتاب «تفسير الأحلام» لعالم النفس النمساوى الجنسية «سيجموند فرويد» الذى صدر فى بداية القرن العشرين، والذى أحدث ثورة فى عالم دراسة النفس البشرية، وظل مرجعاً لمحاولة فهم النفس البشرية، لعشرات السنوات. ولايزال البعض يرى الكتاب كأحد أمهات الكتب التى تناولت النفس البشرية بالدراسة والتحليل، وذلك على الرغم من ثورة البعض ضد الكتاب ومؤلفه. وقد توالت طبعات الكتاب، وتمت ترجمته لأغلب لغات العالم الحية نقلا عن الألمانية المكتوب بها النص الأصلى.. وتحتفظ المكتبة العربية بنسخة مترجمة على يد أ. د. مصطفى سويف.



يتيح الموقع لزائريه فرصة نسخ الفصول المنتقاة مجانا، ولكن.. ترى لماذا لم يحاول أحد حتى الآن مقارنة تفسير «فرويد» للأحلام بتفسير «ابن سيرين» العربى مثلاً.. سؤال يحتاج لباحث مغامر؟!

## ● الأسماء تتحدث ●




http://www.kabalariams. com/gkh/your.htm.

يعد علم الأرقام أو الأعداد من العلوم التى برع فيها العرافون والمنجمون والمهتمون بالأرقام والحروف والأوزان الذرية للعناصر.

يعتمد الموقع أعلاه على الفكرة ذاتها، إذ يمكنك كتابة اسمك بالحروف اللاتينية والضغط على خانة التحليل لتحصل على تقرير قد لا يتجاوز ٢٠ سطرا حول انعكاسات حروف اسمك على طبيعتك،

ويقول الموقع إنه مجانى ولا يهدف للربح.. ويضم تقارير عن ٤٠٠ ألف اسم.

والموقع مقسم تبعا للحروف الأبجدية اللاتينية، وأيضا طبقا للجنس، كما يمكنك البحث بواسطة التقسيم تبعا للجذر سواء أكان عربيا أم ألبانيا أم برازيليا .. وهكذا.

ولايمنحك الموقع سوى الحصول على تقرير غير مفصل، ويشجعك على طلب التقرير الشامل لمعرفة المزيد عن أسرار اسمك وحروفه .. ونصيحتنا الاكتفاء بمعرفة طالع اسمك الأول والأخير، لأن الهدف الأساسى من الموقع مساعدة البعض ممن يحلمون بتغيير أسمائهم بحثا عن حظ أفضل!وهى «موضة» انتشرت فى الغرب منذ فترة نقلا عن ثقافات جنوب شرق أسيا.

ولا يكون ... إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؟!.. إن العلاج يبدأ دائما من الداخل، من المضمون .وليس من الظاهر الشكلى.

## ■ اصنع معروفا على الإنترنت!




www.thehunger site.com

هل تتذكر كم من الوقت أمضيته متجولاً بلاهدف على الإنترنت؟! وهل تخيلت يوما سعادة جائع بوجبة ساخنة؟! وهل تمانع فى مساعدة الفقراء واللاجئين؟!

أعتقد أن اجابة السؤال الأخير لابد أن تكون: لا.. إذن يمكنك زيارة الموقع أعلاه كلما تجولت داخل الشبكة لتضغط مرة واحدة يوميا للمشاركة فى إطعام لاجئ، إذ أن كل زيارة يتم دعمها وترجمتها إلى وجبة ساخنة تصل لأحد الجائعين، حيث يموت شخص كل ٣.٦ ثانية من الجوع، ٧٥٪ منهم تحت الخامسة!

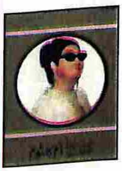


لاتنس إضافة الموقع لقائمة المواقع المفضلة لديك، أو حاول أن تجعل منه أول صفحة تصافحك كلما تجولت داخل الإنترنت عن طريق اختيارك تلك الصفحة بمثابة «homepage» خاصة أن الموقع يصلك بجميع المواقع الشبيهة التى لاتهدف للربح.

وتذكردوما أن واحداً من بين ٢٤ ألفاً يموتون كل يوم ينتظر ضغطة واحدة منك على زر الماوس. أراك متحمساً!!

## ■ لعشاق الموسيقى

www. music of lebanon. com






واحد من أهم المواقع المهتمة بتيار الأغنية العربية الحديثة .يضم الموقع نحو ٧٥٠ أغنية كاملة بأصوات ١٠٠ مطرب ومطربة من بينهم: هشام عباس وسميرة سعيد وكاظم الساهر وهانى شاكر وأم كلثوم وجورج وسوف وعبدالحليم حافظ ..وغيرهم من نجوم الأغنية العربية.

وهدف الموقع تسويق وبيع الألبومات والسى ديهات ..، ولكنه يتميز أيضا بإمكانية سماع اغنيات ألبوم ما بالكامل مجانا .ويمكنك أيضا متابعة الجديد بتسجيل اسمك فى نشرة الموقع المجانية، لتتعرف فى كل شهر على قائمة العشرين .. التى احتلها فى مايو الماضى «عاصى الحلانى» بأغنية «مالى صبر»، والحلم العربى للمجموعة، وما اندم عليك لنوال الزغبى، قولى احبك لكاظم.

## ■ لمتابعى المواقع العربية الحديثة

http:fanoos.com

لايزال الموقع تحت الانشاء، ولكنه يسعى لاستكمال أقسامه وهى : التجارة والخدمات ووسائل الإعلام والتعليم والإنترنت والمنظمات والسياحة والمجتمع و التسلية والصناعة. ينقسم كل قسم لعدة أفرع أخرى. يركز الموقع حاليا على الأخبار اليومية، ويولى اهتماما خاصا للأخبار المتعلقة بالعالم العربى والشرق الأوسط، ولكن من الواضح أن الموقع هدفه الأساسى تجارى .. ويأتى الإعلام فى مرتبة لاحقة.

يمكنك الإستماع لأحدث أغنيات كاظم الساهر أو شراء أحدث سى - دى لنجوى كرم، أو زيارة احدث مواقع إلكترونية رسمية للنجوم العرب أمثال: نوال الزغبى.




وهناك إمكانية للحصول على بريد إلكترونى او توسيع دائرة معارفك.

الموقع مقسم أيضا تبعا للبلدان، إذ يمكنك الدخول عبر عنوان الدولة ومتابعة أخبارها بصفة خاصة .. وستجد قسما لمصر، وأخر لفلسطين، ولكافة الدول العربية .. إلاأنه ليس فيها جيبوتى ولاجزر القمر ...



# بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى
المتسائلة
H.W.R

## إحراج دائم!!

تقولين: أشعر بانعدام الثقة بالنفس لأننى لست جميلة ولكننى أتمتع فقط بالقبول، ومتوسطة الجمال ،وكنت بدينة، ولم أمر بتجربة عاطفية وكنت أسمع البنات يتحدثن عن إعجاب الشباب بهن وتقدم البعض لخطبتهن، وأتساءل: ما الذى ينقصنى حتى لا أكون فى موقف أكون أنا صاحبة القرار فيه ،سواء بالرفض أو القبول؟!.. وهون علىّ الأمر أننى لست وحدى كذلك.. ودخلت الجامعة ونجحت فى تكوين جماعة من الصديقات، ولم أستطع التعامل مع الشباب، وأرفض التجاوز فى الكلام مع الشباب ولدى حساسية مفرطة ..وأشعر بأننى معقدة ولا آخذ الأمور ببساطة.



وأقول لك: بدلا من انعدام الثقة لأنك لست فائقة الجمال، ما رأيك فى (الفرح) بنصيبك من الجمال مع زيادته بالحرص على الملابس الأنيقة ذات الألوان المبهجة والابتسامة العذبة والحرص على الرشاقة.

أيضا تذكرى أن حديث البنات عن إعجاب الشباب بهن بغرض الزواج به الكثير من المبالغة والادعاء وأحلام اليقظة.. فلا تقعى فريسة للمقارنة مع أحد، وقارنى نفسك دوما بما كنت عليه وبوضعك الحالى وبما تودين أن تكونى عليه مع السعى لتحسين أوضاعك دوما.

وأحيى نجاحك فى تكوين صداقات مع فتيات مهذبات فى الجامعة.. وأذكرك أيضا بوجود زملاء لك يمكنك أن تتحدثى إليهم كأنهم إخوة أو أقارب لك مع التدرج فى ذلك وبدون مبالغة أيضا ..والمران على ذلك ومكافاة النفس على أى تقدم مهما كان يسيرا والاحتفال به لتشجيع الذات على المضى قدما.. وهو ما ينطبق على التخلص من الحساسية المفرطة وتذكير الذات بأن الآخرين لا يتربصون بنا، وأنه لا يوجد إنسان لا يسيىء التصرف من وقت لآخر.. وعليك بأخذ الأمور ببساطة والتنفس بعمق عند الإحساس بالتوتر مع إرخاء الكتفين واعتناق التفاؤل مبدأ أساسيا فى الحياة ..وعندئذ ستشعرين بالثقة بالنفس والخلاص من معاناتك بإذن الله.

## ردود سريعة

**● إلى R.M**

تتسائلين قائلة: هل لدى عيوب لا أراها.. لذا لم يتقدم أحد لخطبتى ـ؟! كما أن شقيقتى التى تكبرنى لم تخطب بعد، وبداخلى رغبة كبيرة فى الحب والعطاء.

وأقول لك: الزواج يعد من الرزق الذى يكتبه الله عز وجل، وكل المطلوب منك هو الاهتمام بمظهرك فى حدود المعقول والتحلى بالابتسامة والتعامل بلطف مع الناس والانشغال عن التفكير المتواصل فى الحب وانتظار الزواج حتى لا تقعى فى المشاكل بسبب رغبتك الكبيرة فى الحب.. مع التيقن من جدوى أى ارتباط قبل المضى فيه والاستمتاع بالعمل وبالهوايات أيضا.

**● إلى R.R.E.R المنيا**

ارتبطت عاطفيا بشاب ثم توفى منذ سنوات.. ولا تزال صورته فى خيالك .وهناك شاب يريد التقدم لخطبتك، وأرى عدم إخباره بالتجربة السابقة حتى لا تعانى بدون مبرر.. وأرفض ما تقولينه عن عدم قدرتك على النجاح فى الحياة الزوجية.. فالنجاح فيها ليس عسيرا كما تقولين وابدئى بالاختيار السليم ومراعاة اللطف والتجمل فى الشكل وفى التعامل والاحترام والإخلاص والموازنة بين الحقوق والواجبات .وانعمى بالسعادة بإذن الله.

**● الى الحائرة ج . د**

كتبت فى مذكراتك ما يشير إلى كرهك لزوجة والدك.. وقرأتها وساءت العلاقة بينكما.. ولا مفر من تحمل غضبها لفترة من الوقت مع السعى عند والدك لتحسين العلاقة بينكما وعدم الاستغراق فى الحزن أو فى الرثاء للنفس والتشاغل عن ذلك بالاستغراق فى أية هواية أو حتى فى أعمال المنزل .وتذكير النفس بأن زمن المعاناة مؤقت ولن يطول بإذن الله وأنا فى انتظار خطاب إيجابى منك .فلا تتأخرى.

**● إلى البائسة D.M.O**

لا أساس لمخاوفك .وتمنياتى لك بالسعادة.

**● إلى المؤمنة بالله HALA الإسكندرية**

بعد معاناتك من تجربة عاطفية فاشلة، عرض عليك شاب بمؤهل متوسط التقدم لخطبتك.. وأنت فتاة جامعية، ولا أرى مبررا للتعجل فى هذا الارتباط ولا أحبذ تجاهل فارق المؤهل. أما إذا رغبت فى الارتباط به فلماذا لا تكتفى بقراءة الفاتحة فقط على أن يتم التعارف وسط الأهل لتتأكدى من اختيارك قبل ارتداء خاتم الخطبة.. وإن كنت أرى أنك مترددة وتميلين للرفض. وبصفة عامة يجب عدم اتخاذ قرار الزواج انتقاما من تجربة فاشلة حتى لا نؤذى أنفسنا.. أليس كذلك؟!

**● إلى الحائرة W.A.A**

أرسل إليك كلمات الحب من خلال الصداقة بالمراسلة وبدأت تقلقين منه.. وكتب إليك كلامًا يدل على طلبه رؤيتك ولكنه لم يرك ولا تريدين رؤيته بغير علم والدك الذى لا يرحب بخطبتك حاليا .وتتسالين: هل يبدو فى الحقيقة مثلما يظهر على الورق؟!

وأرحب بصداقتك .وأحذرك من الحب بالمراسلة لأن كل طرف يقدم نفسه للآخر فى الصورة التى يحب أن يبدو عليها وليس على صورته الحقيقية.. وتذكرى أيضا أن بعض الشباب يبدى رغبته فى الزواج لتشجيع الفتاة على التمادى فى العلاقة معه وهو يعرف أنها لا تزال فى سن مبكرة، وأن أهلها لن يوافقوا على الارتباط .وأتمنى أن تكونى أكثر حذرا وإذا أراد التعارف فليأت للأسرة .فلا تبنى قصورا فى الهواء، وتذكرى أن كلمات الحب لا تكلف صاحبها أكثر من الحبر والورق.. وكونى أكثر ذكاء ولا تمنحى مشاعرك إلا لمن يستحقها.

**● إلى ياسمين ـ كلية الآداب**

كل ما سمعته عن هذا المجال صحيح، وأثق بأنك بذكائك تستطيعين إيجاد أحلام وأهداف بديلة وستحرزين النجاح والتفوق فيها متى عقدت العزم على ذلك.. جربى وأخبرينى بالنتيجة.

**● إلى الباحثين عن الشهرة: س. م، س.ب، هـ.م، ج.ج، د.م.**

برجاء إرسال هاتف إحداكن .وشكراً.

**● إلى الحائرة ع.ل.م. أسوان**

عمرك ٢٠ عاما وتخافين من فوات العمر وأنت فى دراستك بلا زواج وتفكرين فى الارتباط بشخص تحترمينه ولا تحبينه، وتتضايقين من معرفتك له دون علم أسرتك ومن كلامك هاتفياً مع أسرته.. وأرى أن الخطأ الأساسى يكمن فى (هلعك) من عدم الزواج ،وتناسيك أنه قدر مكتوب.. وأرى أن تخبريه بما يضايقك وأن تجعليه يتقدم لأهلك بعد أن تتأكدى أنه الشخص الذى تودين الارتباط .ولا تتزوجى لمجرد الخوف من عدم الزواج وأعيدى التفكير بهدوء فى الموضوع كله.

**● إلى المعذبة .R.H.M**

لا تجعلى أى إنسان يمثل كل أحلامك فى الحياة أو المهرب من معاناتك مع أسرتك ولا شك فى أن أهلك يحبونك ولكن بطريقتهم، وعليك تجنب إثارة غضبهم بقدر الإمكان مع تحاشى المقارنة مع الأخريات حتى لا تزيد معاناتك، ولا تتعجلى الارتباط.. وإن كان يريد مواصلة تعليمه فليبدأ ذلك قبل التقدم لأسرتك.

**● إلى القلب المجروح M.S.N. المنوفية**

أخبرك صديق أخيك بحبه .فى الوقت الذى تعلمين أنه أخبر غيرك بذلك أيضا.. والحقيقة أنه لو كان صادقا لأخبر شقيقك أولا برغبته فى التقدم لخطبتك.فدعى البكاء لأنه لا يستحق أى دمعة، وتعلمى ألا تنساقى وراء الكلمات الحلوة فما أسهلها وأرخصها عند الكثيرين!

**● إلى صاحبة الحب المهدد ـ القليوبية SH . BLO**

أحييك لانحيازك لكبريائك وابتعادك عن قريبك الذى (شجعك) على حبه ثم فوجئت به يتقدم لخطبة غيرك .وأختلف معك فى سرعة (بحثك) عن تجربة أخرى وفى قولك (أنا لا يهمنى الناس.. وأريد أن أخبره بحبى له) .فهذا هو الطريق الأكيد للخسارة الكبيرة فى السمعة والحب أيضا .فالشاب لا يحترم إلا الفتاة التى تحرص على سمعتها والتى لا تنظر للشباب فى الشوارع.. فتراجعى قبل فوات الأوان وتأكدى أنه يتسلى.. بدليل مغازلته للبنات أمامك فحافظى على كبريائك هذه المرة أيضا وتشاغلى عن الحب بأمور إيجابية .وسيأتيك فى الوقت المناسب وبالطريقة التى تليق بك بإذن الله.

**● إلى الحائرة .H.A.A المنيا.**

لابد للفتاة من الحذر.. وأرى ترشيد وتقليل الكلام معه، ولا تهتمى بلومه لك عند انقطاعك عن الكلام معه ،فلابد من تحديد الهدف أولا من استمرار الكلام معه قبل التمادى.. أليس كذلك؟!

## ● تعليق:

تعليقات عديدة وردت تعقيبا على أمنية الصديقة رشا. ن. غ. حول اختفاء قائمة الممنوعات والتحذيرات التى تتلقاها الفتاة منذ الصغر بصدد تعاملها مع الرجال.



أحمد خضر ضرورة وجود قائمة للممنوعات.. وترى أن أى شاب يحس بأنه الصياد، وأن الفتاة التى أمامه بمثابة الفريسة!



بكالوريوس علوم إلى أن الأسرة المصرية تتسم بتسلط الرجال على النساء واحتلال الفتيات منزلة أقل

نظرة المجتمع للمرأة على أنها رمز للغواية مما يترتب عليه خضوعها لرقابتهم وعدم بلوغ المرأة سن الرشد مهما كبر عمرها.

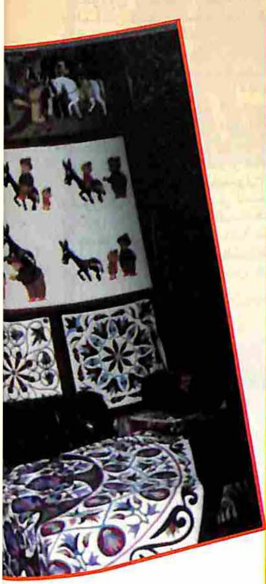
● وتتمنى جيهان عبدالفتاح استمرار الحدود فى التعامل مع الرجل حرصا على احترام الفتاة

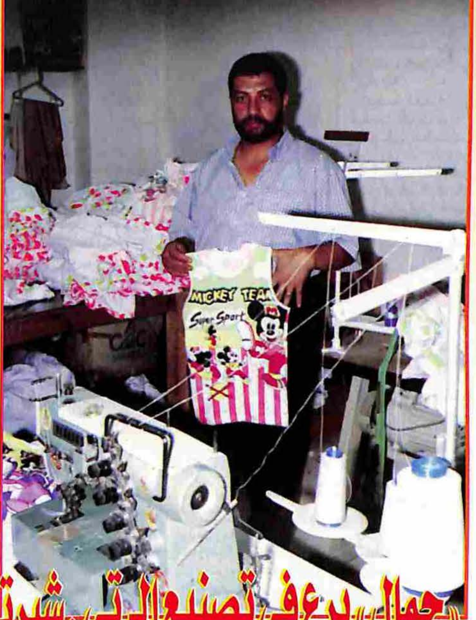
# خطوة... على ط



## ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

**هؤلاء الشباب اتخذوا من مشروعاتهم الصغيرة خطوة يتقدمون بها على طريق الأمل نحو مستقبل مشرق يحققون عبرها طموحاتهم وآمالهم وبقرض من الصندوق الاجتماعى مضوا فى طريقهم إلى النجاح.**






## «جمال» برع فى تصنيع الـ تى. شيرتات.. و«أحم

تحقيق:
**هشام زكى محمود**
تصوير: سيد خضر

يقول جمال سعد عن مشروعه الخاص بتصنيع الـ «تى . شيرت»: عقب حصولى على دبلوم التجارة سعيت للعمل بإحدى الوظائف وقد وفقنى الله فى العمل بإحدى شركات القطاع العام فى قسم المبيعات وظللت لعدة سنوات مسئولا عن عملية المبيعات والتسويق داخل الشركة ..ولكنى وجدت أن الوظيفة لن تشبع طموحى المادى أو المعنوى والذى كان يتركز فى أن يكون لى مشروع خاص أديره وأكون مسئولا عنه وبعد ١٣ عاما من العمل الوظيفى قررت أن أحقق حلمى وطموحى القديمين فى مجال العمل الحر فقدمت استقالتى وشرعت فى إقامة مشروع خاص بى واخترت أن يكون المشروع فى مجال الطباعة على المنسوجات سواء فى شكل تى شيرتات أو ملابس أطفال.. وكان اختيارى لهذا المشروع يرجع إلى خبرة سابقة اكتسبتها فى هذا المجال.. فضلا عن قلة عدد العاملين فيه ... وقمت عن طريق بعض مدخراتى من حصيلة عملى السابق فضلا عن ميراث من أسرتى - بإقامة مطبعة لطبع المنسوجات والملابس.. وبدأ المشروع يؤتى ثماره بسرعة كبيرة.. وعلى الرغم من هذا النجاح الذى حققته فإننى لم أكتف به وقررت تنميته بإضافة خط إنتاج آخر للمطبعة يعتمد على تصنيع الـ تى شيرتات.. ولأن السيوله اللازمة لإقامة هذا الخط الإنتاجى لم تكن متوافرة معى فقد لجأت للصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه على قرض قيمته ٤٢ الف جنيه مكننى من شراء ٦ ماكينات فضلا عن مقص كهربائى وبعض الخامات اللازمة لعملية الإنتاج..وهكذا أصبحت بعد انشاء هذا الخط الجديد أنتج الـ تى شيرت وأقوم بالطباعة عليه لأقوم بتسليمه بشكل متكامل إلى العميل ..واستطعت بجودة منتجاتى وسعرها الأقل أن أفتح أسواقا عديدة لها سواء داخل مصر فى شكل البيع لتجار الجملة أو خارجيا من خلال [illegible] الكويت والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا...

وهكذا استطعت بهذا المشروع أن أحقق حلمى القديم فى أن يكون لى مشروعى الخاص الذى حقق لى أكثر مما كنت أحلم به فى حياتى.

ويكفى أننى تحولت بعد سنوات من العمل والكفاح من مجرد موظف فى إحدى الشركات إلى صاحب عمل يعمل لديه ١٤ فرداً.

أما أحمد محمد حامد ٣٥ سنة (ليسانس حقوق) فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الخيام وديكورات المنازل:

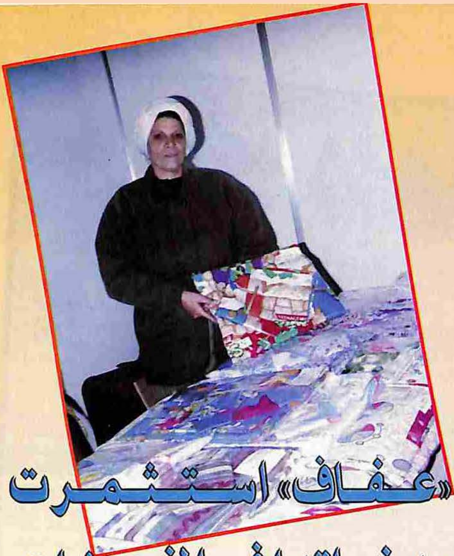
منذ صغرى وأنا أعمل مع والدى وأشقائى فى ورشة يمتلكها والدى خاصة بتصنيع الخيام.. واستمر عملى معهم طوال المراحل الدراسية المختلفة إلى أن تخرجت فى كلية الحقوق.. بعدها عقدت مقارنة بين العمل فى مجال دراستى أو الإستمرار فى مجال العمل الحرفى مع والدى واشقائى، وحسمت التفكير بضرورة الاستمرار فى استكمال مسيرة العمل الحرفى مع أفراد أسرتى ..ولكن بعد أن عرضت عليهم فكرة إقامة كيان ثابت ومتطور للمشروع بحيث لايقتصر على تصنيع [illegible] التى تستخدم فى الأفراح والمآتم والمناسبات المختلفة.. ولكن يمتد إلى تصنيع الخيام الحديثة ذات التجهيزات الخاصة والتى تستوعب الأغراض المنزلية فضلا عن إمكانية إدخال تكييف مركزى بداخلها .. وقد بدأنا بالفعل اتخاذ الخطوات التنفيذية لهذا التطوير بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى وشراء المعدات والخامات اللازمة لعملية التطوير.. وقد وجد إنتاجنا الجديد قبولا كبيرا لدى الفنادق السياحية وفى المناطق السياحية المختلفة.. وكذلك فى بعض الدول الخليجية..

وقد أضفنا إلى إنتاج الخيام خط إنتاج آخر يعتمد على إنتاج تابلوهات الحائط ومفارش الأسرة والسفرة وكلها تصنيع يدوي يعطي للمنتج قيمة خاصة.. ولاشك أن هذا التطوير الذي أحدثناه في مشروعنا ساعدنا على فتح آفاق عديدة لمنتجنا الذي ينافس [illegible] عليه في السعر حيث يقل سعر منتجنا عن المستورد بنحو ٢٥٪ وبعد سنوات قليلة من تطوير مشروعنا أستطيع أن أقول إننا نشعر بطفرة كبيرة في عملية الانتاج والتوزيع خاصة بعد أن بدأنا نشارك في المعارض التي يقيمها الصندوق سواء فى داخل مصر أو فى خارجها.

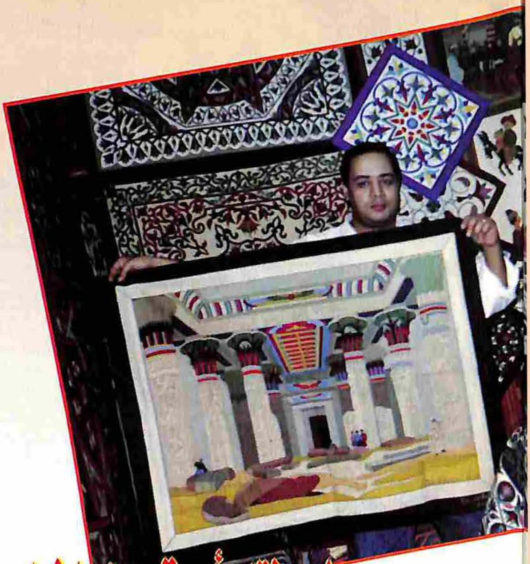
●● أما عفاف علي عبدة فتقول عن مشروعها الخاص بتصنيع المفروشات: منذ صغري وأنا أهوي عملية التطريز وتفصيل الملابس.. وعملت في هذا المجال في نطاق الأسرة.. أما عملي الأساسي فكان يتركز في بعض المدارس كزائرة صحية.

وقد جاءتني من خلال عملي فرصة السفر للعمل في الخارج وبالفعل وافقت على الفور حيث وجدت في هذه الفرصة وسيلة لزيادة مدخراتى وبالفعل سافرت إلى الخارج، وبعد عدة سنوات من العمل والكفاح قررت العودة إلى مصر لاستثمار مدخراتي في مشروع خاص بي واخترت أن يكون هذا المشروع في مجال التفصيل وتصنيع المفروشات استنادا لخبرتي السابقة في عملية التفصيل والتطريز ولأن مدخراتي [illegible] إقامة مشروع المفروشات بشكل

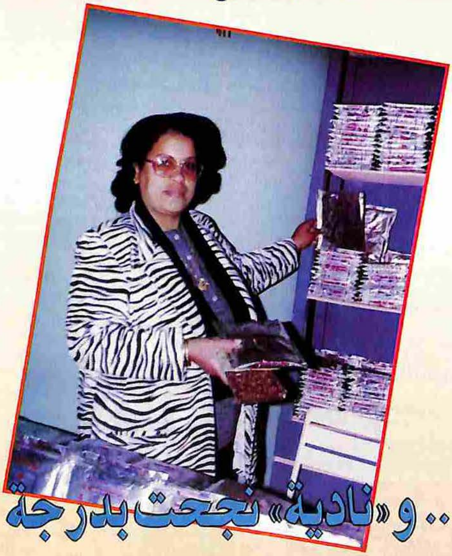
# ...ـريق الأمل



## «عفاف» استثمرت مدخراتها فى المفروشات



## ...ـد» طور إنتاج أسرته من الخيام



## .. و«نادية» نجحت بدرجة امتياز فى مشروع البن

مناسب فقد لجأت للصندوق الاجتماعي الذي حصلت منه على ٢٥ ألف جنيه واستطعت من خلال هذا المبلغ بالإضافة إلى مدخراتي افتتاح مشغل كبير لتصنيع المفروشات ولأن منتجاتي من المفارش خاصة المطرزة منها على درجة عالية من الجودة فقد كان الإقبال على مشغلي كبيرا لدرجة أنني استعنت فى بداية المشروع بالعديد من الفتيات لمعاونتي في عملية الإنتاج الذي أصبح متزايداً نظرا للإقبال الشديد عليه..وقد مكنني ذلك من سداد جزء كبير من القرض الذي حصلت عليه خلال وقت قصير.. والآن ..وبعد سنوات قليلة من بداية مشروعي أستطيع أن أقول إنه يقف على أرض ثابتة ويضاهى بإنتاجه المتميز من المفروشات إنتاج أكبر الشركات والمصانع المتخصصة في هذا المجال منذ عشرات السنين.

أما نادية عبد الملاك فتقول عن مشروعها الخاص بتصنيع البن: على الرغم من أنني أنتمي إلى إحدى محافظات الصعيد حيث تتمسك الأسرة بتقاليد تفرض قيودا على الفتاة فإننى ومنذ صغري ظل يراودني [illegible] خاص بي أمتلكه وأتولى إدارته.. وقد حالت الظروف بيني وبين تحقيق مثل هذا الطموح.. فكانت الأولوية عقب انتهائي من تعليمي للزواج والأولاد ولكن مع مرور السنين عاد الحلم القديم يراودني خاصة بعد أن كبر أبنائي وأصبح من الضروري وجود دخل آخر للأسرة إلى جانب راتب زوجي.. لذلك فكرت في اتخاذ الخطوات التي تساعدني علي إقامة مشروع خاص بي.. والطريف أنه لم تكن لدي أية خبرات تساعدنى علي خوض تجربة العمل الحر وعلى الرغم من ذلك قررت أن يكون مشروعي في مجال تصنيع البن ..وكان السبب وراء اختياري لهذا المشروع هو عدم وجود مشروع مماثل له في مدينتي نجع حمادي.. وكان طبيعياً قبل اتخاذالخطوات التنفيذية لهذا المشروع أن أحاول اكتساب الخبرات اللازمة لإقامته لذلك ذهبت للعمل لفترة في العديد من مطاحن البن في أكثر من مدينة ..وبعد اكتساب الخبرة اللازمة تقدمت بدراسة جدوى للصندوق الاجتماعي وبعد الموافقة عليها من جانب المسئولين حصلت على قرض مبدئي قيمته ١٠ آلاف جنيه لشراء الماكينات اللازمة لعملية الإنتاج بعدها حصلت على قرض [illegible] قدره ١٠ آلاف جنيه أخرى.

بعدها بدأت عملية الإنتاج والتوزيع التي انتهجت فيها أسلوبا جديدا يعتمد على تصنيع عبوات مختلفة من البن وتوزيعها على محلات الجملة والقطاعي.. وقد بدأت عملية التسويق في محافظتي ثم امتدت للمحافظات والمدن المجاورة.. والآن [illegible] الجمهورية خاصة بعد أن زاد حجم الطلبيات على العبوات التي أنتجها من البن.. وهكذا حقق مشروعي خلال سنوات قليلة من بدايته خطوة كبيرة لم أكن أحلم بها أو أتوقعها.. وأعتقد أنني سأحرص في الأيام القادمة علي تنمية قدرات مشروعي من خلال إضافة خط إنتاج جديد له [illegible] العديدة لمنتجي.

# أفكار الشباب

إعداد: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب.

## رجاء الاستجابة

قرأت فى باب «أفكار الشباب» من قبل لقارىء يقترح عمل «فهرس» للمجلة وللأسف لم تحدث استجابة، إننى أضم صوتى إلى صوته طالبة أن تحققوا لنا هذه المطلب الذى ييسر علينا تصفح المجلة.. وأعتقد أن هذا الطلب يهم غيرنا من محبى مجلة «الشباب».

شيماء هلال
المعادى

## ذكرى

كلما ساورنى الحنين إلى الماضى
تذكرت تلك الليلة الجميلة
ليلة تربع الحب على عرشها
ونظمت الأشواق لآلئ تاجها
وغازل الورد فيها الهوى
وتراقصت على الأنغام الغصون
وانتشينا من العشق طربا
حتى نطق من حولنا السكون
وتوهجت أرواحنا فرحا
حتى بان بريقها بالعيون
أيا ليلة أشبه بالخيال
أتوق لذكرها كلما جاء مجال!

خالد بن نايف المسلم
السعودية ـ سكاكا

## مدرسة الطرب!

دخل المدرس الفصل والقى تحية السلام عليكم فقالت نادية مصطفى «سلامات سلامات».. ثم سأل المدرس لطيفة ولم تعرف الإجابة وقالت له «ادينى فرصة تانية» وكانت انغام مشغولة فى الرسم فعاقبها المدرس بأن تذهب إلى آخر الفصل فقالت «الركن البعيد الهادى» فرد عليها عمر دياب «متخافيش» ..فقال المدرس: الكل قيام ماعدا عبدالحليم حافظ فقال «جبار» وطلب من الجميع إحضار ولى أمره إلا إيهاب توفيق الذى قال «مساكين» ثم سأل المدرس محمد فوزى عن مهنة والده فقال: «شحات الغرام» وسأل ليلى مراد عن اسم مدرس اللغة العربية فقالت: «أستاذ حمام» وسأل حسن الأسمر عن كتابه فقال «كتاب حياتى ياعين» ثم سأل ليلى غفران عن ورقة إجابتها فقالت «بين أوراق الغرام» فسأل محمد الحلو: أين الواجب؟! وعاقبه بالضرب فقال «آه آه» فرد عليه كاظم الساهر «سلامتك من الآه» ورد مدحت صالح «ولاتسوى دموع» ..وسأل المدرس شادية عن الواجب فردت «مكسوفة منك» وقالت صباح «الراجل ده هيجننى» وضحكت.. فرد عليها فريد الأطرش «يابوضحكة جنان» وقال حميد الشاعرى «جلجلى صهللى» وطردهم المدرس إلى حجرة المدير فقادتهم منى عبدالغنى قائلة «ياللا يا أصحاب» قالت سيمون: «ماتقولش لحد» ورد علاء عبدالخالق «ولاتزعل ولاتبكى» وقال مدحت صالح «ولو ولو»!!

إيهاب عبدالنبى عبدالمنعم
سوهاج

## عيناك

عيناك سؤال واستفهام
عيناك شقاء وآلام
عيناك غموض وهيام
عيناك إيحاء بغير كلام
عيناك الفجر وابتهالاته
عيناك الصبح وآماله
عيناك الليل ومخاوفه
عيناك البحر وأسراره

صديق المجلة
ى.ع
الاسكندرية

## بوستر للزعيم

اتمنى نشر بوستر للفنان عادل إمام وآخر للفنان محمود عبدالعزيز.

محمد أحمد الهلف
دمياط

## من أجل مصر

من الجميل أن تقام الحفلات الفنيه للترفية عن الشباب وأن تنقل عبر شاشات التليفزيون والفضائيات ليشاهدها العالم كله لكن أن يظهر فى هذه الحفلات مطرب له شعبية ويحبه الشباب مصطحبا معه فتيات يرقصن بطريقة استفزازيه ويظهرن بملابس تتنافى عن طبيعتنا الشرقية فهذا ما لا يقبله أحد ، أرجو من السيدة الفاضلة رئيسة التليفزيون التدخل لتنظيم هذه الحفلات

محمد فريد النكلاوى
كفر الشيخ

## ثمن الحب

عندما يحلق كيوبيد «إله الحب» بجناحيه فوق قلبين عاشقين..
يهفو كل منهما إلى الحب الحقيقى.
عندها يختار لهما المكان والزمان فى صدفة حقيقية تفوق الوصف وبلا مقدمات..
عندها يعزف الحب لحنه الجميل بين القلبين العاشقين فى انشودة عذبة تفوق الوصف..
عندها يعرف ثنائى الحب المعنى الأسمى والأنبل والأجمل والأروع فى أول حب..
عندها يعيش ذلك الحب أيامه ولياليه فى سعادة وهناء بلا حدود..

راضى عبدالمقصود
مؤلف ناشىء

## رصاصة حزينة

عرس جميل، أنوار تتلألأ، صخب، هرج، مرج، تزينت العروس كما لم تتزين من قبل، فاليوم أغلى أحلامها يتحقق كما تحلم كل طفلة أن تصبح شابة فى مقتبل العمر.. هذا فارسها القادم من بلاد الأجواء الحارة والمال الوفير، عانى وتغرب وجاهد وحيدا فى ظروف مادية ونفسية قاسية حتى يأتى لعروسه ويكونا معا عشهما الصغير ..لم يدخر جهدا لتوفير ماتتمناه ولم توفر هى جهدا فى تدبير الأمور.. وأتت اللحظة التى طال انتظارها، أنوار حمراء وصفراء وخضراء ..زينة وموسيقى صاخبة وسط زغاريد الأهل والأصحاب.. تعهد لها بالإخلاص والوفاء وتعهدت له بالاستقرار والحب والحنان.. اتفقا، تذكرا معاناة سنوات طويلة لجمع المال من أجل المستقبل ..قبل يدها، نظرت له بحنان.. ويزداد صخب المدعوين وتنطلق الأعيرة النارية وفى لحظة يتحول الثوب الأبيض إلى أحمر، يسود الصمت ويسمع همس الرصاصة الحزينة: لست أنا.. بل هو.. وتشير أصابع الاتهام إلى...؟!

نسرين جمعة

## حجر الهيماتيت

يعتبر حجر الهيماتيت من اكثر الاحجار الكريمة وجودا فى الكرة الارضية وهو ثقيل الوزن، ويوجد فى الكواكب الأخرى وعلى سطح القمر.. الوانه: رمادى وأسود لامع وأحمر وبنى غامق غير شفاف ..ويوجد فى إيطاليا والسويد وأمريكا وكندا واستراليا والمغرب ..وقد اكتشفه الفراعنة وقدسوه ووضعوه فى مقابرهم إيمانا منهم انه يحفظ الموتى، كما قدسه الإغريق واطلقوا عليه «دم الارض» لأن من يلمسه وهو ساخن غير منحوت تكتسب يده اللون الأحمر.. وهذا الحجر يؤثر فى الدم وضغط الإنسان ويقال إنه يمد الجسم بالاكسجين ويساعد على النوم الهادئ.. وهو يناسب مواليد اكتوبر ونوفمبر ويقوى الاعتماد على النفس.

حسن هلال
ألمانيا

## وجهة نظر

المدرس: يقضى حياته فى مدرسة منذ الصغر وحتى المشيب
رئيس اتحاد الكرة: يحاول تلافى الأخطاء القديمة بالإستعانه باتحاد الكرة السابق
السينما المصرية: اشبه بسيدة عمرها مائة عام متعسرة فى ولادة عمرها عشرة أعوام
عمرو دياب: حاول الوصول الى القمة فاصيب "قمرين" بشعاع نور العين"

وليد محمد يوسف
طالب ثانوى

● ظواهر شبابية مرفوضة ●

# اضبط..

# رسوم خارجة على شاشة التليفون المحمول!



**ظاهرة سلبية ومرفوضة بدأت تنتشر بين بعض الشباب الذين يملكون تليفونات محمولة، ويستخدمونها بشكل سيىء فى غير الأغراض التى صنعت من أجلها.. وهى ظهور بعض الرسومات الفاضحة والأشكال الخارجة على شاشات هذه التليفونات.. وإرسالها عبر شبكة التليفون إلى أصدقائهم بدافع من المزاح الذى يدل على الاستهتار والعبث..**
**فلماذا يفعلون ذلك؟**

## بعض الشباب يتبادلون رسومات خارجة عبر شاشات تليفوناتهم المحمولة برغم اعترافهم بالخطأ!

تحقيق: مصطفى كفافى

تقول «إيمان عثمان» - آداب عين شمس -: رأيت بعض هذه الرسومات الخارجة على شاشات التليفونات المحمولة الخاصة ببعض زميلاتى اللاتى يستخدمن هذه الرسومات والأشكال فى المزاح مع بعضهن بعضا.. لكننى لا أحب ذلك لأن هذه الأشكال منافية للآداب والأخلاق والدين وتقلل من قيمة من يستخدمها حتى ولو كان يمزح بها، كما أنها يمكن أن تسبب العديد من المشاكل إذا شاهدها أحد أشقاء الفتاة أو والدها أو والدتها.

أما «أحمد محمود» - ثانوية عامة فيقول: يجب عدم تضخيم الأمر أو إعطائه أكبر من حجمه فهو لا يتعدى مجرد المزاح بين الأصدقاء، كما أنه لا يمكن اعتبار هذه الصور إباحية فهى مجرد رسومات كروكية مكونة من نقاط تتغير أشكالها بطريقة مضحكة قد تمثل رموزاً بين الأصدقاء، أى تؤدى نفس وظيفة [illegible]

ويقول «عمر عصام» - كلية السياحة والفنادق -: أضع كثيراً من هذه الرسومات على شاشة تليفونى المحمول خاصة عندما أريد مداعبة أحد أصدقائى فأرسل له بأحد هذه الأشكال بدون أن يخطر ببالى مطلقاً أنه قد يفهم هذه الأشكال الجامدة بطريقة تتعدى معنى الهزل والسخرية، وهذه الطريقة تنتشر جداً بين الأصدقاء عندما يحدث بينهم خلاف ما، فبعض هذه الأشكال قد تمثل شخصين يتشاجران وهكذا.

أما «أشرف مكرم» - آداب عين شمس - فيقول: هذه الأشكال مجرد «كلام فارغ» لا جدوى منه ولا هدف من ورائه ولا أجد أى مبرر لانتشارها بين بعض شباب الجامعات والنوادى لدرجة أنها أصبحت ظاهرة بين الشباب الذين يمتلكون تليفونات محمولة برغم أن إدخال هذه الرسوم يتكلف كثيراً كما أن معظمها أشكال تافهة لا معنى لها وغير مفهومة أصلاً والدافع الوحيد لدى كل الذين يستخدمونها هو فقط التقليد الأعمى، كما أنه شيء يسيء إلى من يقوم به ويعتبره الجميع شخصاً مبتذلا يفتقر إلى الذوق والأدب.

وكان لـ «أحمد نبيل» - تجارة خارجية - رأى غريب للغاية ويقول: أضع كثيراً من هذه الرسوم على شاشة تليفونى المحمول بل وأرسلها إلى كثير من الفتيات على هيئة رسائل وهدفى من ذلك هو مراقبة ردود أفعالهن على الرسالة وبالتالى التعرف على شخصياتهن وأخلاقهن وبرغم اعترافى بأن هذه الرسوم خارجة بالفعل وليست مهذبة على الإطلاق ولكن تكون سعادتى كبيرة عندما أرى فتاة تغضب بشدة عندما تنظر إلى الرسوم التى أرسلها لها مما يدل على أنها شخصية محترمة بالفعل!.

وعن كيفية انتقال هذه الرسوم من تليفون لآخر يقول المهندس «شادى أبو زينة» أحد خبراء الكمبيوتر والتليفونات: تزامن انتشار هذه الرسوم مع ظهور خدمة الرسائل المكتوبة عبر التليفونات المحمولة ويمكن للشخص نفسه التحكم فى أشكال هذه الرسوم عن طريق مجموعة من النقط والخطوط التى يتم تحريكها وتكوين الأشكال المطلوبة وهى باختصار طريقة شبيهة تماماً بما يحدث فى الرسوم المتحركة ومعظم هذه الرسوم يتم جلبها من شبكة الإنترنت ويتم نقلها على جهاز التليفون بطريقة الكترونية معينة من خلال برنامج مصمم خصيصاً للتعامل مع هذه الرسوم الجرافيكية، وبالتالى يمكن للشباب عن طريق خدمة الرسائل تبادل هذه الرسوم مع بعضهم، مع العلم بأنها لا تظهر إلا بالشكل الذى يريده صاحبها فقط بمعنى أنها لا توجد أصلاً بالشكل المنافى للأخلاق الذى نراه أحياناً.

ويؤكد الدكتور «عيد عبد العال» أستاذ علم النفس أن الفراغ هو السبب الرئيسى وراء انتشار هذه الظاهرة ويقول: من المفروض أن التليفونات المحمولة اخترعت أساساً لخدمة رجال الأعمال والأشخاص الذين يقدرون قيمة الوقت وليس لمجرد الثرثرة والمزاح مع الأصدقاء وبالتالى الخطأ هنا لابد من رده إلى أصله وهو وجود هذه التليفونات أصلاً فى أيدى من لا يستحقونها، - إلى جانب أن شركات الكمبيوتر التى تصمم هذه الرسومات الخارجة يلقى عليها اللوم الأكبر فى انتشار هذه الظاهرة السلبية والتى تعود فى الأصل إلى عدم وجود ما يشغل حياة الشباب، وكأن كل مشكلاتهم فى الدنيا أصبحت معلقة بالتليفون المحمول وكيفية تحقيق أقصى استفادة منه؟!

ويعلق الدكتور «مصطفى مرتضى» أستاذ علم الاجتماع على هذه الظاهرة السلبية بقوله: من الأخطاء الشائعة فى مجتمعنا رغبة الناس فى تحقيق أقصى استفادة سلبية من المخترعات الجديدة مما يجعلهم ينحرفون عن فوائدها الأصلية ثم شيئاً فشيئاً ينتقدونها بل وينادون بالابتعاد عنها... وحالياً أصبحت هناك ثقافة منتشرة بين الشباب تعرف بـ «ثقافة الموبايل» وأصبحت تشمل جميع استخدامات هذه التليفونات بل والعمل دائماً على اكتشاف المزيد بداخلها ومن المهم أن يشغل الشباب أوقاتهم فى [illegible] الذى لا يعود عليهم بأى شيء.

## استخدام هذه الرسومات مكلف جداً.. ويدل على الافتقار إلى الذوق والأدب!

### رأى علم النفس:

**الفراغ واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى غير الأغراض التى صنعت لها هما السبب.. وعليهم العودة [illegible] الأصلية**



قراء الشباب يقومون بتوزيع اللعب والهدايا على الاطفال

# قراء الشباب مع الممثلة الشابة هالة النجار في زيارة لجمعية النور والأمل وقرية الأطفال الأيتام

**قام عدد من قراء «الشباب» بزيارة إلى جمعية النور والأمل وقرية SOS للأطفال الأيتام وقد رافقتهم خلال الزيارة الممثلة الشابة هالة النجار.**

**وقضى الجميع يوما ممتعا مع الأطفال الأيتام والمكفوفين وقاموا بتوزيع مجموعة من اللعب التى قدمتها السيدة زينب شيخون مدير شركة «بس» للعب الأطفال كهدايا تذكارية لهؤلاء الأطفال.**

وقد بدأت الجولة بزيارة جمعية النور والأمل الخاصة برعاية الأطفال المكفوفين .. قام القراء بالتجول فى أرجاء الجمعية ثم توجهوا جميعا بصحبة الممثلة «هالة النجار» إلى دار الحضانة الملحقة بالجمعية واستمعوا فى البداية إلى شرح من السيدة «سهير صفوت» مديرة الحضانة حول الدور الذى تقوم به الحضانة فى رعاية الأطفال المكفوفين والتى قالت: تم إنشاء هذه الحضانة فى أكتوبر عام ١٩٩٥ ويعمل بها فريق عمل متكامل من الإخصائيين فى التعليم وعلم النفس والأطباء ممن لديهم خبرة فى التعامل مع الأطفال المكفوفين .وتهدف الحضانة إلى إعداد الطفل الكفيف للدخول إلى مرحلة التعليم الابتدائى وبداية ابتعاده عن أسرته واعتماده على نفسه فى بعض الأشياء إلى جانب توعية الآباء والأمهات بالطرق السليمة للتعامل مع الطفل الكفيف.. وقد نجحنا بالفعل فى إعداد برامج متكاملة تهدف إلى رعاية النمو الشامل للطفل المعاق عقليا ولغويا وحركيا.. إلى جانب زيادة تفاعله الاجتماعى مع أقرانه من الأطفال المبصرين وذلك بتنظيم رحلات مشتركة بين الأطفال المكفوفين والأطفال العاديين.

وبعد ذلك قام القراء والممثلة «هالة النجار» بمشاركة الأطفال فى اللعب والغناء وسؤالهم عن أحلامهم فى المستقبل .وفى نهاية الجزء الأول من الجولة تم توزيع مجموعة من اللعب والهدايا المختلفة على الأطفال وهى لعب صنعت خصيصا بهدف تنمية مهارات الإبداع والذكاء لدى هؤلاء الأطفال الذين سعدوا بها جدا.

ثم زار القراء والممثلة «هالة النجار» قرية الأطفال الأيتام SOS وكان فى استقبالهم مدير القرية الأستاذ «منجى الشافعى» الذى قام فى البداية بشرح تاريخ هذه القرية وأهم أهدافها وأوضح أن صاحب


تحقيق: هالة سعيد
ساندى محمد مصطفى
تصوير: معتز عبدالحق


فكرة إنشاء هذه القرية هو«هيرمان جماينر» وهو نمساوى الجنسية فقد أمه وهو صغير ولذلك قرر إنشاء أكثر من ٥٠ قرية على مستوى العالم لتقديم الرعاية الاجتماعية المتكاملة للأطفال الأيتام بتوفير أسر بديلة لهم بوضعهم فى مجموعات أسرية تتكون كل منها من سبعة أطفال يقيمون فى فيلا واحدة بالقرية التى تتكون من ٣٣ فيلا ويعيشون فى كنف أم بديلة تقوم على رعايتهم وتعويضهم قدر المستطاع عن حنان الأم الذى فقدوه.

ثم قام مدير القرية بعد ذلك بالرد على أسئلة بعض القراء.. فقد سأله «أشرف محمد» حول كيفية التحاق هؤلاء الأطفال بالقرية.. فأجاب بأن ذلك يتم بالتعاون بين القرية والمؤسسات المعنية بالأمر مثل مراكز رعاية الأمومة وأقسام الشرطة وغيرها.. كما سألته الممثلة «هالة النجار» حول كيفية الحصول على أم بديلة لهؤلاء الأطفال الأيتام.. فأجاب بأن ذلك يتم عن طريق الإعلان بالصحف ثم يتم الاختيار من بين المتقدمات بشرط أن يتراوح عمرها بين ٢٥ و٤٠ عاما وأن تتفرغ تماما لرعاية مجموعة الأطفال التى ستكون أما بديلة لهم إلى جانب بعض الشروط الأخرى مثل حصولها على قدر كاف من التعليم .كما سأل القارئ «عمرو حلمى» عن المشروعات القائمة بداخل القرية وأجابه مدير القرية بأنه توجد حضانة ومسجد ومسرح وناد اجتماعى وعيادة طبية ودار لرعاية المسنين ومركز لتدريب الأطفال على المهن الحرفية.. ويتم تمويل كل ذلك عن طريق تبرعات أهل الخير أو من يتكفلون برعاية طفل يتيم أو أكثر.

ثم قضى القراء والممثلة «هالة النجار» بعض الوقت فى الفيلات الموجودة بالقرية والتقوا بعدد من الأطفال الأيتام المقيمين بها كما التقوا أيضا بعدد من الأمهات البديلات اللاتى عبرن عن سعادتهن الشديدة بالدور الإنسانى الذى يقمن به فى خدمة هؤلاء الأطفال.. وفى نهاية الزيارة تم توزيع مجموعة من اللعب على الأطفال وقام القراء والممثلة «هالة النجار» بتعريفهم بكيفية استخدامها واللعب معهم بها.. وهو ما أدخل البهجة على نفوس الأطفال.

الممثلة الشابة هاله النجار تداعب بعض الاطفال



# قبل أن تتوجه إلى الإجازة.. «استعد جيدا»!!

**اقترب موعد العطلة الصيفية، وبدأ كل شخص يفكر فى الأسلوب الذى يكفل له قضاء وقت ممتع ومفيد، يجدد له نشاطه، ويعيد إليه حيويته.**

**واليوم.. وفى ظل التعقيدات التى دخلت على حياتنا اليومية - لم تعد العطلة الصيفية تعنى أن يذهب أحدهم إلى مكان يفضله، ثم يلقى بنفسه فى حالة استرخاء مثل «قطعة من الصوف الخالص!» فوق العشب فى حديقة واسعة، أو على شاطىء البحر فحسب.. دون أن يكون هناك إعداد جيد يسبق قضاء تلك العطلة، بل يجب أن تكون هناك خطط وترتيبات مسبقة تضمن له قضاء وقت ممتع ومريح قبل العودة إلى العمل، دون أن تكون هناك مشاكل أو كوارث فى انتظاره!**

**ومن أجل هذا الهدف تبارى العديد من الصحف الدولية فى نشر نصائحها ووصاياها إلى هؤلاء المتوجهين إلى العطلات الصيفية، مثل:**

**(١) تفهَّم!:**

أن العطلة الصيفية يمكن أن تتحول إلى مأساة لـ «مدمنى العمل فبعد أن يكون الفرد منهم قد اعتاد أن يكون شخصا محوريا لاغنى عنه، وواحداً ممن يواجهون الأزمات والكوارث (وأحيانا يصل بهم الاعتقاد إلى أن مصير العالم والبشرية متوقف على عملهم!)، يمكن أن يتعرض لحالة من الإحباط عند القيام بمهام تتطلبها الإجازة ،حيث تبدو لهم المشروعات الجديدة التى يقومون بها مشروعات «بلا هدف»، مثل إمتاع النفس أو السير فى الريف الجميل!

**(٢) توقع!:**

أن يكون هناك قدر ما من الإحباط أو الأمراض فى انتظارك ،مثل الإصابة بنزلة برد أو بالأنفلونزا .فإذا كنت تضغط على نفسك بشدة ،فقد ينتهز جسدك تلك الفرصة ليأخذ راحة كبيرة!

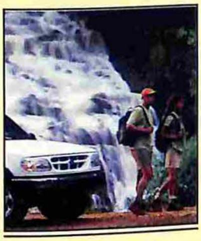
**(٣) لا تترك!:**

الفرصة لـ «زملائك» فى العمل ليتحدثوا عنك بسوء أثناء غيابك، بسبب تركك للعديد من «المطبات والحفر» فى العمل قبل الخروج إلى الإجازة.. مثل مفاجأتهم بمهام جديدة غير متوقعة ،أو بمجموعة من الكوارث الموقوتة (سواء عن قصد أو دون قصد منك) التى تجعل صورتك ماثلة أمامهم طوال الوقت.. فطبقا لطبيعة البشر فإن أشهر الناس أو أكثرهم ذكاء يتعرضون للوم من زملاء العمل عندما يتغيبون عنه، ويكون السبب أو المبرر الدائم لهذا اللوم هو وجود أخطاء لا تمت لهم بأية صلة!

وإذا كنت تعمل مع «غير مؤهلين» فاترك مذكرة بالمهام التى يجب القيام بها، وكيفية أدائها بشكل سليم.. ولا تنس أن تحتفظ بصورة من تلك المذكرات!

**(٤) حاول!:**

ألا تصطحب تليفونك المحمول أوجهاز الكمبيوتر المحمول الخاص [illegible] شاطئ البحر.. فإن فعلت، فأنت ممن




طارق الشيخ


صنفهم علماء النفس بأنهم يحبون العمل والترفيه فى ذات الوقت.. وهكذا.. فإنهم - ونتيجة لوجود البنية الأساسية الملائمة لميولهم ،والمتمثلة فى التليفون والكمبيوتر المحمولين - يكون بإمكانهم الاسترخاء والعمل فى ذات الوقت.. ولكن إذا أدى هذا التوجه إلى إعاقة استمتاع من بصحبتك بإجازتهم ،وزيادة الشعور لديهم بعدم الابتعاد عن حياة العمل بمشاكلها وتوتراتها - فإن الأمور تنبىء بغيوم كثيفة تحجب عنك شمس الإجازة.. استعدادا لعاصفة قادمة!

**(٥) ادرك!:**

ادرك تماما أن زملاء العمل الذين تركتهم وراءك يقارنونك بمن ينوب عنك فى القيام بالعمل.. فإذا كنت تدير العمل بأسلوب الحديد والنار، فستكون هناك احتفالات كبرى مستمرة احتفاء بغيابك، مع ظهور تمنيات قلبية. بـ «عدم عودتك»! وحتى وإن كانت لك شعبية وكنت محبوبا من الجميع ،فتوقع أن يظهر توجه جديد فى تناول الأمور (فى مجالات العمل والكفاءة.. الخ) بشكل أفضل من تناولك لها.. فلا تغضب!

**(٦) ضع فى حسبانك!:**

أن بعض المديرين الذين تتسم شخصيتهم بـ «الجبن» غالبا ما يميلون إلى الإطاحة بمرءوسيهم أثناء وجودهم فى العطلة الصيفية بعيدا عن مكان العمل .فمواسم الإجازات هى الوقت الأمثل لطرد المرءوسين - فى شركات القطاع الخاص على وجه الخصوص - وذلك حتى يجنب المديرون أنفسهم عناء النظر فى وجه من سيطردونهم من العمل!.. ويؤكد بعض الخبراء والمتمرسين أنها لم تكن مصادفة أن تتم محاولة الإطاحة بزعيم الاتحاد السوفيتى الأسبق ميخائيل جورباتشوف فى شهر أغسطس، عندما كان يقضى إجازته بصحبة أسرته! لذلك فبعض أصحاب الفكر الـ «بوليسى» فى عالم الأعمال ينصحونك بأن تأخذ احتياطاتك، مثل الاحتفاظ بنسخ من المذكرات والملفات المهمة بالمنزل، وتدعيم أواصر التعاون والصداقة مع «حلفائك»، والتأكد من فاعلية «قائمة اتصالاتك»!

.. وبعد كل تلك الاستعدادات.. ينصح الخبراء بأن تراعى نظامك الغذائى، وأن تهتم بالرياضة، حتى تستعيد نشاطك [illegible] الإجازة!

# مسألة أمانة!



بقلم: بهجت فرج

هل صحيح أنه حدث خلل ما أو بعض السلبيات في الشخصية المصرية؟ وهل السبب هو اختلاف السلوك والاهتمامات وكثرة الحوادث والجرائم والمشاكل في المعاملات بشكل أدى إلى حدوث تحول أوتغير كبير في الشخصية المصرية؟

في الحقيقية أنا لا أرى ذلك.. فطبيعة الإنسان المصري من وجهة نظري لم تختلف، ويظل أبرز سماتها الالتزام بالقيم السائدة في كل المجالات.. ولهذا فعلينا البحث عن طبيعة القيم قبل البحث في التغيرات السلوكية.. ولأننا نعايش كل قيم المجتمع حاليا ونعرفها جيداً، فلا يبقى لمعرفة إجابة السؤال سوى إلقاء الضوء على القيم التي كانت سائدة قبل هذا الزمان.. وإليكم هذه الحكاية..

كانت والدتي - رحمها الله - تتعامل مع أحد تجار الذهب بحي الصاغة، وكان اسمه «عم أمين»وفي صيف عام ١٩٥٦ سلمت له سواراً ذهبيا ثقيل الوزن لإصلاحه ثم انفجرت الأحداث السياسية وقامت حرب السويس في ذات العام.. وذهبت والدتي لاسترداد السوار الذهبي فوجدت المحل مغلقاً وعلمت أن عم أمين غادر مصر بلا عودة مع من غادروا.. واستعوضت أمي الله في السوار.. وبعد حوالي عام كانت تشتري شيئاً من أحد التجار في نفس منطقة الصاغة.. وسألته عن عم أمين وسبب سفره، وعرفت أنه يهودي، هاجر الى أوروبا، وسألها صاحب المحل: هل لك عنده شيء؟ فقالت له ما لها.. فأخرج الرجل من خزانته دفترا مقيدا فيه أسماء كل من ترك شيئا عند عم أمين، وتأكد الرجل من شخصيتها وأوصاف السوار وسلمه لها! فعل ذلك معها ومع كل من كانت له أمانة وله عنوان بالدفتر، لم يفكر عم أمين قبل مغادرته في خيانة الأمانة، ولم يفكر عم أحمد الذي تسلم منه الأمانات في شيء سوى تسليم الأمانات إلى أصحابها!

كان المصريون كما هم على اختلاف دياناتهم.. ملتزمين بالقيم السائدة.. وكانت أهم القيم السائدة في ذلك ... الأمانة!

## عبدالستار صبري:

# أنا أغلى لاعب كرة قدم في مصر

## أتطلع لأن أصبح أحسن لاعب في العالم



حوار
علي بركه

كل تركيزي الآن في تأمين مستقبل أخوتي

خطوتي القادمة في أسبانيا.. وتجاوز عقبة السنغال ليس مستحيلا!!

**هو أغلى لاعب كرة قدم مصري حاليا.. إذ يبلغ سعره ٣ ملايين دولار.. إنه عبد الستار صبري أول لاعب مصري يحترف بالبرتغال.**

**وطموحه لايقف عند حد، فهو يتطلع لأن يصبح أحسن وأغلى لاعب كرة في العالم.. وتدعم موهبته دماثة خلق فريدة وأدب جم.**

يقول عبدالستار صبري:

● كان حلما غاليا أن أنضم لفريق عالمي مثل «بنفيكا» البرتغالي.. والحقيقة أن الكرة البرتغالية تأخذ الطابع البرازيلي في الأداء، والجمهور متذوق للعبة، وعاشق لها، ويحب الكرة الجميلة غير العنيفة، وهذا هو ما ساعدني على التألق، ولذلك أحسست بانتمائي بصلة ما إلى هذا الفريق، وهذا أيضا هو ما ساعد على ارتباط الجمهور البرتغالي بي بسرعة فائقة.. كما أن مدربي الألماني «يوب هانكس» مقتنع جدا بي، ويتركني ألعب بحرية تامة. ويؤكد لي أن المهارة لديه أهم عنصر يعتمد عليه في اختياراته للاعبين.. وللعلم فإن «يوب هانكس» مدرب عالمي وسبق له تدريب فريق نادي ريال مدريد الأسباني وحصل معه على بطولة أوروبا.

● أن ألعب لأربعة أندية أوروبية خلال ثلاث سنوات ليس أمرا سيئا، بل على العكس، إذ أنني أرى أن هذا مفيد جدا للاعب لأنه لايجعل الملل يتسرب إليه، بالإضافة إلى أن التغيير الدائم يجبر اللاعب على الدخول في تحد مستمر مع النفس بحيث يزداد حرصه على إثبات نفسه أمام مسئولي وجماهير ناديه الجديد.. وقد كانت بدايتي مع نادي «تيرول» النمساوي الذي حققت معه نجومية كبيرة، ومنه انتقلت على سبيل الإعارة إلى صفوف نادي «آراو» السويسري الذي كان يصارع من أجل البقاء في الدوري، ونجحت في مهمتي وأنقذت الفريق الذي تمسك بي كثيرا لدرجة أن جماهير النادي ومسئوليه كانوا يبكون وأنا أغادر سويسرا.. لكنهم قدروا موقفي عندما قلت لهم :إنني أحببتكم لكني لاعب محترف ولا أستطيع البقاء معكم في ظل هذه الإمكانات.. ثم انتقلت إلى صفوف نادي «باوك» اليوناني، وهناك وجدت أفضل معاملة، وساعدتني ثقة الناس هناك في اللاعب المصري نظرا لأن باوك قد لعب له من قبل كل من مجدي طلبة وحسام وإبراهيم حسن..

أما انتقالي لبنفيكا فله قصة، حيث التقى باوك مع بنفيكا في بطول أوروبا للأندية، وفاز بنفيكا في اللقاء الأول باليونان ١/٢، وفي لقاء العودة بالبرتغال فاز باوك ١/٢ ولعبت مباراة كبيرة وسجلت أحد هدفي فريقي، مما ... الجانبين من أجل انضمامي إلى بنفيكا دون أن أعرف شيئا، حتى نجحت المفاوضات في النهاية بانضمامي إلى بنفيكا نظير مبلغ ٣ ملايين دولار، في حين كان باوك قد ضمني إلى صفوفه نظير مبلغ مليوني دولار حصل عليها نادي «تيرول».

● بعد تألقي مع بنفيكا ارتفع سعري إلى ٦ ملايين ونصف المليون دولار.. وعقدي مع النادي البرتغالي ينتهي بعد ٣ أعوام، ويؤكد لي مدير أعمالي (الألماني الجنسية) أن بنفيكا لن يتركني خلال مدة سريان العقد بأقل من ١٠ ملايين دولار.. وعموما فإن المال لا يعنيني، فقد تعودت أن أعمل وأجتهد وأكافح دون انتظار للمقابل لأن الله لايضيع أجر من أحسن عملا.

● لايوجد لاعب واحد في العالم لايحزنه الجلوس احتياطيا.. كما أنه لايوجد لاعب واحد يجلس احتياطيا باستمرار، إضافة إلى أنه لايوجد من يلعب أساسيا دائما.. وقد تعودت على احترام وجهة نظر كل مدرب تولى مسئولية تدريبي، فلا أغضب لو جلست احتياطيا مع المنتخب ولا أثير المشاكل..

ولقد كنت أتعامل بهدوء عندما تجاوزني مستر «جيرار جيلي» من التشكيل الأساسي في بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة بينما يعطيني الكابتن الجوهري ـ الآن ـ كل الثقة والحرية في اللعب، ويشعرني بأنه يعتمد عليّ كثيرا في خططه وطريقة لعبه.

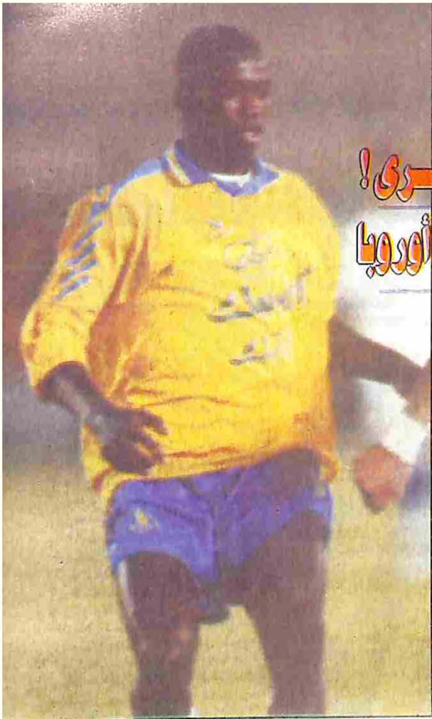
● لدي طموحات كثيرة في عالم كرة القدم.. فأنا أتطلع لأن أنتقل من بنفيكا إلى أسبانيا للعب في برشلونة أو ريال مدريد.. ... في العالم.. فقد حاز على هذا اللقب من قبل «جورج وايا»، وهذا فتح الطريق أمام اللاعبين الأفارقة لكي يكرروا هذا الإنجاز.

● أفخر دائما بأني من أسرة مكافحة متوسطة الحال.. وقد علمني والدي أن أخاف الله، وألتزم في كل معاملاتي الإنسانية.. وكل مدخراتي التي جمعتها من الاحتراف وضعتها في بلدي مصر، وكل تركيزي منصب على تأمين مستقبل إخوتي الصغار ،وعندما استقر أكثر سوف أؤسس لهم مشروعا يضمن لهم مستقبلا مستقرا وحياة أسهل من تلك التي عشتها.

● الشهرة جميلة، وهي نعمة من عند الله.. لكنني أشعر بأني لم آخذ ما استحقه منها في مصر بسبب خروجي من نادي المقاولون العرب الذي لايتمتع بشعبية عريضة مثل الأهلي والزمالك.. ولا أبالغ إذا قلت إن شهرتي في الخارج تفوق شهرتي في مصر..

ورغم هذا فأنا غير حزين لأن المستقبل أمامي، والانجازات هي التي ستزيد من ارتباط الجمهور بي.

● أشعر بالتفاؤل الشديد لوجود الكابتن الجوهري.. وأعتقد أن فوزنا في مباراة السنغال القادمة في «داكار» ضمن تصفيات كأس العالم من شأنه أن يعطينا دفعة معنوية هائلة تتيح لنا تصدر المجموعة من بداية المشوار.. وخبرتي في الكرة جعلتني أؤكد أن الخطوة الأولى هي نصف الطريق.. وكل فرق أفريقيا تخاف من مصر وتعمل لها ألف حساب، وهذه نقطة إيجابية ينبغي استثمارها ... مستواها.



## أوتـــاكـــا:

# أنا أول هداف أجنبى للدورى المصرى!
# سعيد باللعب فى مصر وأتمنى الاحتراف فى أوروبا

كتبت ـ سماح منصور:

**أعاد اكتشاف موهبته هذا الموسم كهداف من طراز نادر بعد انتقاله من نادى المقاولون إلى النادى الإسماعيلى على سبيل الإعارة.. إنه اللاعب النيجيرى أوتاكا والذى يتصدر قائمة هدافى الدورى، حتى الآن ليصبح أول هداف أجنبى للدورى المصرى..**

يقول «أوتاكا» ـ ١٨ عاما ونصف العام: احترفت كرة القدم فى سن مبكرة فقد حضرت إلى مصر منذ ثلاث سنوات وعمرى ١٥ عاما فقط لإجراء اختبارات فى نادى المريخ تمهيدا للاحتراف به، ولكن حدث خلاف بين المسئولين بنادى المريخ وبين النادى الذى كنت ألعب له فى نيجيريا بسبب قيمة التعاقد والتى وافق نادى المقاولون على تحملها ،وانتقلت إليه بالفعل، وكانت تجربة مفيدة جدا لى برغم وجود عائق اللغة فى البداية فلم أكن أجيد التحدث بالعربية، إلا أننى بدأت فى الانسجام معهم، وقدمت الموسم الماضى بشكل جيد وهو مادفع النادى الإسماعيلى الى التفاوض معى، وقد سعدت كثيرا لعراقة هذا النادى ووفاء جماهيره العاشقة لكرة القدم، وتمت إعارتى له لمدة عام.

وعن رأيه فى مستواه هذا الموسم يقول: لقد انسجمت سريعا مع زملائى بالإسماعيلى وساعدنى على التألق أننى هادئ الطباع، ولا أحب المشاكل، ولا أعترض على رأى الجهاز الفنى مطلقا إلى جانب أن فريق الإسماعيلى يلعب كرة أشبه بالكرة السريعة وهى نفسها الموجودة بنيجيريا والحمد لله وفقت فى إحراز أهداف عديدة مؤثرة لفريقى، ويهمنى جدا أن يزداد رصيدى من الأهداف حتى أكون أول هداف أجنبى للدورى المصرى، وبالتأكيد هذا له معنى كبير عندى.

وعن الاحتراف فى أوروبا يقول: عقدى مع المقاولون سينتهى بعد عامين وبعد ذلك سأفكر جيدا فى أفضل العروض وبرغم تقديرى للفرق المصرية الكبيرة التى تفاوضنى حاليا مثل الأهلى والزمالك والإسماعيلى فإننى أتمنى الاحتراف فى أوروبا، ومايزيد من فرصتى فى الاحتراف فى أحد الأندية الكبرى هو أن المسئولين عن المنتخب فى نيجيريا يتابعوننى من خلال المباريات، كما أننى على وشك الانضمام إلى منتخب نيجيريا الأوليمبى وهو ماسيرفع كثيرا من أسهمى.

ويختتم «أوتاكا» كلامه قائلا: أتمنى خلال الفترة الحالية أن يرتفع مستواى مع النادى الإسماعيلى وتزداد شهرتى فى مصر مثل الخطيب الذى أحبه جدا وأعتبره مع «كانو» و «جورج وايا» مثلى الأعلى.

## محمود أبو الدهب:

# لست مسئولا عن سوء نتائج المصرى!

كتب ـ حاتم الشربينى:

**تذبذبت فى الفترة الأخيرة عروض النادى المصرى، مما أدى لتراجع نتائجه وترتيبه فى الدورى، وبرغم أن أصابع الاتهام دائما تتجه صوب المدافعين بالفريق فإن «محمود أبو الدهب» كابتن الفريق وأبرز أعمدته الدفاعية ينفى ذلك ويؤكد أن عدم ثبات الجهاز الفنى للفريق أو التشكيل الرئيسى له هو سبب هذه النتائج السيئة..**



يقول «محمود أبو الدهب» : لاشك فى أن المسئولية مشتركة وجماعية بين أفراد فريق المصرى فى النتائج غير الجيدة فى الدورى حتى الآن، فخط الدفاع أحد الخطوط الرئيسية بالفريق، ولكن هذا لا ينفى المسئوليةعن لاعبى خطى الوسط أو الهجوم إلى جانب أن خط الدفاع بالفريق يعتبر من العناصر الجديدة والتى تفتقد الخبرة وعدم الثبات فى التشكيل النهائى للفريق، مما أفقد اللاعبين الانسجام فيما بينهم إلى جانب التغيير المستمر للأجهزة الفنية للفريق ،والذى يعطى عكس المطلوب، ويؤثر بالسلب فى الأداء وخطط اللعب ونفسية اللاعبين أنفسهم..

● **ولكن البعض يتهم اللاعبين [illegible]**

●● مشكلة النادى المصرى أن كثيرا من اللاعبين يقدرون أنهم يلعبون لناد كبير ،ولذلك لا يلتزمون بالواجبات الدفاعية والهجومية المطلوبة منهم برغم المؤازرة الجماهيرية الكبيرة لهم والمرتبات الضخمة التى يحصلون عليها مقارنة ببقية أندية الأقاليم. وتسود اللاعبين حالة من اللامبالاة منذ خروج الفريق المفاجئ من البطولة العربية، ثم كأس الاتحاد التنشيطية فى بداية الموسم ،ثم النتائج السيئة خلال مباريات الدورى ،وتوالى قدوم المدربين إلى النادى.

● **هل معنى كلامك أنك غير راض عن اللاعبين الموجودين بالفريق حاليا؟**

●● طبيعى أنه توجد فروق بين اللاعبين، ولكن مشكلة الاحتراف فى مصر حاليا هو أن الاحتراف يفقد اللاعب الانتماء لناديه ويصبح مجرد موظف . فمثلا برغم أن النادى المصرى استقدم «زلاتكو» المدير الفنى السابق ليدرب الفريق وكان مدربا ناجحا فى النمسا وقد عاصرته عندما كنت محترفا فى «تيرول» فإنه فشل مع المصرى فى إحراز أى فوز على مدار مباريات عديدة خاضها مع الفريق، والسبب واضح وهو أنه لم يجد اللاعبين الذين يلتزمون بما يقوله.

● **ماذا تتوقع للفريق خلال المباريات المتبقية من الدورى؟**

●● المدير الفنى الحالى للفريق الدكتور «محمد على» يبذل جهدا كبيرا حاليا مع الفريق من أجل إعادة البناء من جديد والدخول فى منطقة الأمان فى جدول ترتيب أندية الدورى ولكن يبقى التهديف هو المشكلة الرئيسية بالفريق، ولكننا نتمنى أن تواصل جماهير المصرى الوفية دعمها للفريق حتى يخرج من أزمته الحالية.



## عمرو الجيوشى:

# أتمنى فوز مصر بكأس العالم لكرة اليد لكى أعلن اعتزالى!

كتبت ـ عبير المرسى:

عمرو الجيوشى لاعب النادى الأوليمبى ومنتخب مصر لكرة اليد يفكر فى اعلان اعتزاله ويقول: أجيد اللعب فى أكثر من مركز، بل لايوجد مركز ثابت ألعب فيه برغم أن مركزى الأصلى هو الجناح الأيسر ولكننى أجتهد دائما ولا أؤمن بالحظ مطلقا ولكن بالاجتهاد وحده وتوفيق الله تحرز البطولات. ووالدى هو الناقد المهم لى ولذلك أحرص دائما عند اشتراكى فى كل بطولة أن أعود إليه دائما وإلى كل المصريين بالفوز وقد سعدت كثيرا بارتفاع مستواى فى الفترة الأخيرة ليس من أجل لفت انتباه السماسرة والاحتراف ولكن لأن ذلك سيعود بالطبع على المنتخب.

وعن طموحاته فى الفترة القادمة يقول: الحمد لله لقد حققت أغلب أحلامى خاصة أننى ضمن التشكيل الأساسى للمنتخب دائما منذ كأس العالم فى اليابان وخلال المرحلة القادمة يوجد لدينا حلم كبير فى الفوز بميدالية فى اوليمبياد سيدنى وأحلم بأن تصل مصر للمنافسة على المركز الأول ويكفى أن منتخب مصر لليد هو الوحيد الذى يمثل لعبة جماعية وينافس على المستوى العالمى وليست لدينا أية مخاوف من أى منتخب فى العالم مهما كانت قوته، فمثلا نحن نمثل عقدة لدول شمال أفريقيا التى لم تفز علينا خلال الفترة الماضية مطلقا وأتمنى أن يفوز منتخب مصر بكأس العالم وهذا هو آخر طموحى وربما أفكر بعدها فى اعتزال اللعب.

## عبدالحليم على:

# الإسماعيلى أحسن فرق الدورى حاليا.. والمعادن هو الحصان الأسود

كتبت ـ إيناس كمال:

**هو أحد أبرز لاعبى الزمالك والمنتخب القومى الذين شهدت الملاعب ولادتهم مؤخرا، وعلى الرغم من تذبذب مستواه فى بعض المباريات الأخيرة، فإن موهبة عبدالحليم على لاتزال قادرة على إثبات وجودها..**

وعن أسباب تذبذب مستواه يقول: صادفنى فى الفترة الأخيرة عدم توفيق فى كثير من المباريات مما جعل مستواى ينخفض بشدة ولكننى أجتهد قدر المستطاع وقد أثرت الإصابة التي لحقت بى فى بداية الموسم على كثيرا وهو ما أبعدنى لفترة طويلة عن الملاعب ولكننى سأحاول خلال الفترة المقبلة العودة مرة أخرى إلى مستواى المعهود خاصة أن نادى الزمالك يمتلك عددا من اللاعبين الأكفاء ومدربا كبيرا صاحب خبرة، وهذا كفيل بأن يضمن إحراز بطولات كثيرة مقبلة بإذن الله بشرط توافر الاستقرار فى الفريق.



وعن فرصة مصر فى التأهل لنهائيات كأس العالم يقول: أرى أنه فى ظل وجود الجهاز الفنى الحالى للمنتخب بقيادة الكابتن «محمود الجوهرى» وهذه المجموعة الممتازة من اللاعبين ستكون فرصة مصر كبيرة للتأهل للنهائيات وتخطى المجموعة الصعبة التى تضم منتخبات على مستوى عال بل إن وجود الجزائر والمغرب معنا فى مجموعة واحدة ربما يكون فى مصلحة مصر حيث ستتقارب المستويات والنتائج.

والمنتخب يجب أن يكون به أكثر من لاعب جاهز فى المركز الواحد وفى النهاية كل أفراد الفريق يكملون بعضهم البعض وتوجد بيننا منافسة شريفة لمصلحة المنتخب.

وعن رأيه فى الدورى هذا الموسم يقول: معظم فرق الدورى لم تظهر بمستوى ثابت وجيد نظرا لكثرة التوقفات خلال الموسم ومن وجهة نظرى يعتبر فريق الإسماعيلى هو أفضل فريق فى الدورى الآن حيث يقدم كرة قدم حقيقية ورائعة ومستواه ثابت فى الفترة الأخيرة ويتقدم من مباراة لأخرى، كما أن فريق المعادن يستحق لقب «الحصان الأسود» نظرا للعروض القوية التى قدمها طوال الموسم.

# نادر السيد: مستواى لم ينخفض.. ولا أفكر فى العودة!

كتبت ـ إيناس كمال:

**تعرض «نادر السيد» لاعب منتخب مصر ونادى بروج البلجيكى خلال الفترة الماضية لموجة عنيفة من الانتقادات، واتهمه البعض بالتخاذل خلال مباريات المنتخب وضعف مستواه نتيجة جلوسه على دكة الاحتياطيين بناديه البلجيكى، وطالب البعض بضرورة استبداله بحارس آخر قبل مباريات المنتخب المهمة فى تصفيات كاس العالم....**

ويرد نادر السيد على هذه الاتهامات بقوله :

هذه الشائعات التى يروجها البعض حول تذبذب مستواى غير صحيحة، فقد ظهرت بشكل طيب خلال مباريات دورة إيران الودية الأخيرة، وأيضا مباراة غانا الودية التى فزنا بها ٢/صفر. وإذا كان مستواى ضعيفا كما يروج هؤلاء فلماذا يصر الجهاز الفنى بالمنتخب على وجودى أساسيا بالفريق ؟!. ثم إن على الجميع أن ينتبهوا إلى أننى أول حارس مرمى مصرى يحترف فى أوروبا، ...

... لظروف اشتراكى المستمر فى المباريات مع منتخب مصر



وغيابى عن الفريق لفترات طويلة فمن الطبيعى أن يحتل مكانى لاعب آخر ولايمكن اعتبار تجربة احترافى فاشلة بل ناجحة تماما حتى الآن.

وعن انتقاله للعب فى تركيا يقول :

مازلت مرتبطا مع نادى بروج بعقد لمدة ثلاث سنوات وكانت هناك بالفعل مفاوضات بين النادى وأحد الأندية التركية، ولكنها تعثرت لأن بروج يطلب ٧٥٠ الف دولار للتنازل عنى، وعموما لاتزال المفاوضات مستمرة، ولكن بالتأكيد لاتوجد عندى أية نية للعودة إلى مصر خلال الفترة المقبلة فلاتزال احلامى كبيرة فى الاحتراف.

وعن علاقته بزميله «عصام الحضرى» يقول :

حراسة مرمى منتخب مصر ليست مقصورة على شخص بعينه، ولكن على الأفضل أن يثبت جدارته باللعب، والمنافسة بين اللاعبين شىء مطلوب لارتفاع المستوى وفى النهاية فإن كل الفريق يلعب من أجل هدف واحد وهو الفوز. و«عصام الحضرى» حارس مرمى على مستوى عال وأنا أعتز به على المستوى الشخصى وكلنا فى المنتخب نحترم قرارات الجهاز الفنى فهو وحده الأقدر على معرفة الأجدر باللعب.

وعن طموحاته فى الفترة المقبلة يقول : سأحاول قدر الإمكان استعادة مكانى بالقائمة الأساسية بفريق بروج، والأهم من ذلك أتمنى أن يوفقنا الله خلال تصفيات كأس العالم والتى سنبدأها بلقاء السنغال هذا الشهر ...

# خالد بيبـــو: لن ألعب لغير الإسماعيلى



**كتب ـ حاتم الشربينى:**

**هو أحد أبرز نجوم النادى الإسماعيلى .. ويتميز بقدرته على إحراز الأهداف بمهارة فائقة..**

**إنه خالد بيبو ..الذى لايزال حلم الانضمام للمنتخب يراوده ..**

وعن ارتفاع مستواه فى الفترة الأخيرة يقول: الحمد لله ظهرت بشكل جيد خلال مباريات الدورى الأخيرة والسبب الرئيسى فى ذلك هو المشاركة المستمرة فى المباريات بالإضافة إلى تنفيذى لتعليمات الجهاز الفنى والذى يطلب منى الوجود باستمرار داخل منطقة الجزاء مما أتاح لى فرصة إحراز الأهداف وجذب انتباه المدافعين وبالتالى إفساح الطريق لزملائى .. وأشيد هنا بالدور الذى قام به الجهاز الفنى للفريق وعلى رأسه الكابتن «محسن صالح» الذى غير من أدائى ..فقد كنت فى السابق لا أقوم بواجباتى الدفاعية كما ينبغى.. ومن خلال التدريبات ورفع مستوى اللياقة البدنية عندى أصبحت أوازن بين الدفاع والهجوم بشكل جيد.. وحول تجديد عقده مع فريق الإسماعيلى يقول: مازلت مرتبطا بعقد مع النادى الإسماعيلى وهو عقد قابل للتجديد .. لكننى أفكر فى الاحتراف الخارجى فهذه أمنية لى سأحاول تحقيقها ..ولكن لو لم يحدث ذلك فلن العب فى مصر لغير فريق الإسماعيلى.. وسأوقع للعب معه على بياض.. خاصة أن فترة إيقاف مستحقاتى بالفريق قد انتهت إلى جانب روح الحب والتعاون والرغبة فى الفوز السائدة بالفريق حالياً..

وقد أبدى المسئولون فى الإسماعيلى رغبتهم فى تجديد التعاقد معى مقابل ١٣٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد.

وعن المنتخب يقول «خالد بيبو» أتمنى الانضمام إلى صفوف المنتخب خاصة خلال الفترة الحالية التى يرتفع مستواى فيها باستمرار.. وأعتقد أن اختيارات الكابتن «الجوهرى» تأتى دائماً للمصلحة العامة.

## بعد الصعود للممتاز.. طه بصرى:

# دورى الكبار هو المكان الطبيعى لغزل المحلة!



**كتب ـ حاتم الشربينى:**

**بعد غياب موسمين فى دورى المظاليم صعد فريق غزل المحلة العريق إلى الدورى الممتاز مرة أخرى هذا الموسم بجدارة بفضل جهود مدربه طه بصرى، والذى بدأ مع الفريق من الصفر بعد فشلهم فى الصعود إلى الممتاز فى الموسم الماضى، وحقق معهم حلم اللعب فى دورى الكبار بعد مشوار صعب ومنافسة قوية..**

يقول «طه بصرى»: الحمد لله الذى توج جهودنا جميعا سواء أعضاء الجهاز الفنى أو اللاعبين بصعود الفريق إلى الدورى الممتاز مرة أخرى، وهذا هو مكانه الطبيعى، فهو فريق عريق صاحب بطولات وتاريخ طويل وبرغم المنافسة القوية التى وجدناها من الفرق الأخرى، ولكن بفضل الروح العالية للاعبين وإصرارهم على تحقيق الفوز وحصد أكبر عدد من النقاط من بداية انطلاق الدورى استطعنا تصدر المجموعة وتحقيق حلم الصعود والذى كان بلا شك من الصعب تحقيقه لولا مساندة الجماهير ومؤازرتها للفريق فى كل المباريات.

● **ألم يتسرب إليك الخوف من الفشل خاصة أنها كانت أول تجربة تدريبية لك بدورى المظاليم؟!**

●● قبل التعاقد مع نادى غزل المحلة كنت رافضا تماما لفكرة تدريب أى فريق بدورى الدرجة الثانية، ولذلك رفضت عروضا تدريبية كثيرة آخرها تدريب فريق غزل السويس، ولكن كانت هناك أسباب كثيرة دفعتنى لقبول عرض نادى غزل المحلة أبرزها الاستقرار الذى يتمتع به النادى، وارتباطى بعدد من نجوم غزل المحلة السابقين أمثال «عبد الرحيم خليل» «وعمر عبدالله» والذين كانوا زملائى فى الملاعب وفى المنتخب.

● **ما هى أبرز المشكلات التى واجهتك خلال مشوار الصعود؟**

● فى بداية الموسم كانت روح اليأس تسيطر على اللاعبين بسبب فشلهم فى الصعود إلى الممتاز فى الموسم الذى سبقه، ولذلك كانت مهمتى الأولى هى رفع الروح المعنوية للاعبين وإثارة الحماس بداخلهم. كما واجهتنى فى البداية مشكلة عدم وجود عدد كاف من اللاعبين الجاهزين أو إمكان شراء لاعبين من الأندية الأخرى، والأهم من ذلك كله المنافسة الشرسة التى واجهناها من الأندية الأخرى، فكانت كلها فرق قوية مثل دمياط والأوليمبى وطنطا والشمس ودمنهور وغيرها.

● **هل هناك نية للاستغناء عن بعض اللاعبين الموجودين حاليا بالفريق؟!**

●● هناك عدد من اللاعبين لم يستفد منهم الفريق، وسنحاول خلال فترة إعداد اللاعبين للموسم الجديد تقويمهم للوقوف على أوجه النقص والعجز فى الفريق خاصة أن هناك أكثر من مركز بالفريق يحتاج إلى تدعيم، مثل مركز الليبرو والهجوم فالدورى الممتاز أقوى من دورى المظاليم ويحتاج إلى نوعية معينة من اللاعبين أصحاب الكفاءة العالية.

## محمد حمص: طموحاتى لم تتحقق بعد !

**كتب ـ سامح لاشين:**

**برغم أنها كانت المرة الأولى التى ينضم فيها لمنتخب مصر، فإنه استطاع إثبات وجوده وتألق بشدة خلال مشاركته مع المنتخب بدورة إيران الودية الأخيرة...**

إنه لاعب النادى الإسماعيلى محمد حمص الذى يؤكد أن لديه طموحات كبيرة فى عالم كرة القدم لم يحققها بعد...

يقول «محمد حمص» : أنا من أبناء النادى الإسماعيلى، فقد بدأت اللعب فى مدرسة الكرة بالنادى وتدرجت فى فرق الناشئين حتى وصلت إلى سن السابعة عشرة، وكان المدير الفنى للفريق الأول وقتها هو الهولندى «ويسترهوف» والذى فوجئت به يستدعينى لمعسكر الفريق الأول بهولندا استعدادا للدورى العام موسم ١٩٩٨/٩٧ . وخلال هذا الموسم وبعد الاستغناء عن المدرب الهولندى وتولى الكابتن «على أبوجريشة» تدريب الفريق بدأت فى حجز مكان أساسى بالفريق برغم أن عمرى وقتها كان صغيرا جدا مقارنة بباقى [illegible] قيادة الدكتور «محمد على» والذى كان يدرب المنتخب وقتها، وبعد ذلك بدأت فى التألق بالدورى العام ومع منتخب الشباب، وهو ما لفت انتباه الكابتن «محمود الجوهرى» وجعله يضمنى إلى المنتخب الأول خلال دورة إيران الودية الأخيرة والتى ظهرت فيها بمستوى طيب والحمد لله.

ويضيف قائلا : سعدت كثيرا عندما سمعت بنبأ اختيار الكابتن «الجوهرى» لى ضمن صفوف المنتخب، فقد كانت أمنية حياتى أن أنضم إلى المنتخب الأول وهو ما يثبت جدارتى واستحقاقى للانضمام بشكل دائم لمنتخبات الناشئين خلال السنوات الأربع الماضية، وبالتأكيد أشعر بمسئولية كبيرة حاليا فى ضرورة زيادة مستواى مع نادى الاسماعيلى بالدورى، وبذل أقصى جهد ممكن داخل الملعب.

وعن طموحاته فى المستقبل يقول :

نادى الإسماعيلى له فضل كبير علىَّ، ولا أفكر مطلقا فى تركه ابدا أياً كانت الأسباب أو المغريات المادية، وأنا لا أضع الاحتراف فى حساباتى حاليا، فالمهم عندى الآن هو التركيز مع فريقى فى الدورى والاستعداد مع المنتخب لمباراة السنغال المهمة القادمة ضمن تصفيات كأس العالم. [illegible] بالنفع على الإسماعيلى والمنتخب





## سمير كمونة:
# المحترفون لم يظهروا بمستواهم الحقيقى بعد!

كتبت - عبير المرسى:

عانى كثيرا خلال الموسم الماضى من الإصابات التى حرمته من الاشتراك مع المنتخب خلال الفترة الماضية وجعلته ضيفا دائما على دكة الاحتياطيين فى نادى كايزر سلاوترن الألمانى الذى كان محترفا به.. إنه «سمير كمونة الذى انضم إلى فريق بورصا سبورت التركى ليبدأ من جديد فى استعادة مستواه..

يقول «سمير كمونة» : الحمد لله أننى اجتزت الفترة العصيبة التى مررت بها بسبب إصابتى فى وجهى وإجرائى عملية جراحية دقيقة وهو ما أفقدنى فرصة الاشتراك مع المنتخب خلال الفترة الماضية.. لكن الفرصة لاتزال أمامى لأنضم للفريق تحت قيادة الكابتن «الجوهرى» خلال تصفيات كأس العالم ومن بعدها تصفيات بطولة الأمم الإفريقية لعام ٢٠٠٢.

**وعن رأيه فى هجوم البعض على اللاعبين المحترفين يقول:** لا أرى أى مبرر لهذا الهجوم، فصحيح أن معظم المحترفين المصريين لم يكونوا موفقين خلال بطولة الأمم السابقة، ولكن ذلك لايعنى أن هذا هو مستواهم الحقيقى ،فقد يكون اللاعب غير موفق ولكنه لايستعرض قاصدا أن يخسر فريقه كما أن على الجميع أن يعترفوا بأن الاحتراف قد أضاف لنا الكثير، فأنا على سبيل المثال استفدت كثيرا خلال تجربة احترافى بألمانيا، فقد زادت سرعتى وقوتى البدنية من خلال الاحتكاك بلاعبين محترفين على أعلى مستوى ،إلى جانب مشاركتى فى البطولات الأوروبية القوية ،خاصة أن فريق كايزر سلاوترن نجح فى الوصول إلى دور الثمانية وبطولة أوروبا للأندية الأبطال.

**وعن تجربة احترافه بالدورى التركى يقول:** برغم احترافى فى فريق كايزرسلاوترن العريق فإننى لم أحصل على الشهرة فى أوروبا إلا بعد احترافى فى بورصا سبورت التركى فقد حققت معه ثلاث بطولات خلال ٨ أشهر فقط. وليس صحيحا ما يردده البعض أن الدورى التركى ضعيف والدليل أن «جلطة سراى» هو بطل أوروبا والناس شاهدوا المستوى العالى الذى ظهر به منتخب تركيا ببطولة الأمم الأوروبية. كما أن الدورى التركى مكتظ باللاعبين المحترفين وأصبح لايقل قوة عن الدورى الألمانى أو الأسبانى. وقد طلب النادى التركى أن يتعاقد معى بعد انتهاء عقدى مع فريق كايزرسلاوترن وعرض أكثر من ٢.٥ مليون مارك للنادى الألمانى بخلاف ما سأحصل عليه.

ويختتم بقوله : لايزال عمرى ٢٨ عاما وهو ما يعنى أن الفرصة لاتزال أمامى لإعطاء المزيد،ولا أنوى العودة إلى مصر خلال الفترة المقبلة وأتمنى أن يوفقنا الله فى تصفيات كأس العالم، فحلم اللعب فى النهائيات يراودنى بشدة وسأعمل مع زملائى على بذل أقصى ما بوسعنا لتحقيق هذا الحلم.

## طارق السعيد:
# أثق فى قدراتى.. والملعب هو الفيصل



كتبت - إيناس كمال:

المهارة والسرعة والالتزام الشديد بتعليمات المدربين هى أهم ما يميز «طارق السعيد» نجم نادى الزمالك ومنتخب مصر، والذى تألق بشدة خلال الفترة الماضية ،وهو ما جعل عروض الاحتراف تنهال عليه.

يقول «طارق السعيد» : بدايتى كانت فى النادى الأهلى فقد لعبت فى مدرسة الكرة بالنادى وعمرى ١١ عاما وبرغم سنى الصغيرة هذه فإن النادى وقع معى عقدا لمدة ثلاث سنوات وتدربت تحت قيادة الكابتن ماهر همام والكابتن حسام البدرى ولكن نظرا لتوقف مسابقة الدورى تحت ١٥ عاما تركت النادى الأهلى ،وكان زملائى بالفريق وقتها «محمد فاروق» و «سيد عبد الحفيظ» و «إبراهيم سعيد». ونظرا لأننى من طنطا ولظروف الدراسة لم يسمح لى والدى باللعب وظللت لمدة عام كامل لا ألمس كرة القدم حتى استطاع أحد أصدقاء والدى إقناعه بانتقالى إلى نادى الزمالك وفى اليوم الأول وقعت عقدا مع النادى الذى رتب لى ظروفا ملائمة للمعيشة والدراسة، وكانت أول مباراة لى مع الفريق بالدورى ضد فريق السويس فى أول يناير عام ١٩٩٧ وفزنا يومها ٣ - صفر.

وعن تألقه فى الفترة الأخيرة يقول :

عانيت كثيرا من تذبذب مستواى فى الموسم الماضى بسبب كثافة المباريات فى الدورى والتى تعقبها فترات توقف كبيرة وأظن أن هذا التذبذب عانى منه كل لاعبى الدورى عندنا، ولكننى والحمد لله أحاول المحافظة قدر الإمكان على مستواى.

**وحول وجود عدد كبير من اللاعبين فى نفس مركزه بالمنتخب يقول:** الملعب هو الفيصل دائما والأفضل يستحق اللعب وهناك من يردد أن فرصتى ضعيفة فى اللعب فى ظل وجود «محمد يوسف» و «محمد عمارة» بالمنتخب ،ولكن وجود المحترفين لا يقلقنى مطلقا فأنا أثق فى قدراتى، والكابتن «الجوهرى» معروف عنه أنه لايجامل أحدا ولا يعترف سوى بالجهد المبذول فى الملعب.

وعن رأيه فى مستوى نادى الزمالك فى الفترة الأخيرة يقول: مشكلة نادى الزمالك أن جمهوره ليس لديه المقدرة على تقبل الخسارة برغم أنها واردة فى الرياضة ،وبرغم اتساع الفارق بيننا وبين النادى الأهلى ولكن يجب أن ينتبه الجميع إلى أن فارق النقاط هذا حدث بسبب كثرة التعادلات، فلم نهزم سوى فى مباراتين فقط، وقد صادفنا سوء حظ غريب خلال الموسم ،ولكننا سنحاول الظهور بشكل جيد خلال مباريات الدورى المتبقية ،ولاتزال أمامنا بطولة إفريقيا، وأعتقد أن فرصتنا فيها كبيرة من أجل إسعاد جماهيرنا المتعطشة للبطولة.

وعن الاحتراف يقول : أعلم جيدا أن مستقبلى فى الاحتراف وقد جاءتنى عروض كثيرة بالفعل من عدة أندية تركية منها نادى «كوجالى» إلى جانب نادى «نانت» الفرنسى ولكن المفاوضات لم تكتمل بسبب مغالاة نادى الزمالك فى السعر الذى طلبوه مقابل الاستغناء عنى. عموما أتمنى اجتياز هذه العقبة والاحتراف قريبا.

## محمد بركات لاعب نادى الإسماعيلى والمنتخب:
# أنا زملكاوى.. وانتقلت إلى الإسماعيلى بالمصادفة!

كتب - سامح لاشين:

**لعبت المصادفة دورا كبيرا فى حياة لاعب النادى الإسماعيلى ومنتخب مصر «محمد بركات» فقد كانت بدايته فى نادى السكة الحديد، وكان على وشك الانتقال إلى نادى الزمالك لولا إصابته التى أبعدته عن الملاعب لمدة عام كامل، ثم انتقل بعدها للنادى الإسماعيلى، وظل ضيفا دائما على دكة الاحتياطيين حتى تم ايقاف نجم الفريق وقتها «أحمد حسن» ثم احترافه، مما شجع مسئولى الإسماعيلى على وضع «بركات» بالقائمة الأساسية واستطاع بفضل تألقه خلال الفترة الماضية الانضمام إلى منتخب مصر.**

يقول «محمد بركات»: كانت بدايتى فى مدرسة الكرة بنادى السكة الحديد، ولعبت مع فريق تحت ١٣ عاما وعمرى عشر سنوات فقط، وخلال دورى القطاعات تألقت بشدة لدرجة أننى انضممت إلى الفريق الأول بالنادى وعمرى ١٥ عاما فقط، وقضيت خمسة مواسم بالفريق، ونظرا لظهورى بشكل جيد مع الفريق بدأت عروض الأندية الأخرى تنهال علىّ وكان أبرزها من الأهلى والزمالك، وكنت على وشك الانتقال إلى نادى الزمالك الذى أعشقه جدا لولا أن لحقت بى إصابة شديدة أبعدتنى عن الملاعب لمدة عام كامل ابتعدت خلاله عن الكرة تماما ،وبعد أن شفيت من الإصابة [illegible] موسم ٩٧ - ١٩٩٨ ووقعت مع النادى عقدا لمدة ثلاث سنوات مقابل ٦٠ الف جنيه.

وحول الصعوبات التى واجهته بعد انضمامه للإسماعيلى يقول: كانت البداية صعبة للغاية لأننى لم أكن ألعب بصفة أساسية فى المباريات بسبب لعبى فى نفس المركز الذى كان يلعب به نجم الفريق السابق «أحمد حسن» حتى تم إيقافه لمدة ٦ مباريات خلال فترة عصيبة بالدورى، وبالفعل أخذت فرصتى كاملة، وتألقت بشدة حتى أننى أصبحت ثانى هداف بالفريق بعد الكابتن «محمد صلاح أبو جريشه»، ثم جاء احتراف أحمد حسن وتركه للفريق ليؤكد وجودى فى القائمة الأساسية بشكل دائم، ثم استمرت مسيرتى مع الفريق بنجاح بعد ذلك.

وحول تجربته مع المنتخب يقول: الحمد لله كان مستواى ثابتا خلال أغلب فترات الدورى، ولذلك وقع اختيار الكابتن الجوهرى علىّ للانضمام إلى المنتخب، وبالتأكيد كانت سعادتى لا توصف وقتها فالانضمام للمنتخب هو شرف يتمناه أى لاعب.

**وعن الاحتراف يقول:**

أعتقد أن الخطوة القادمة التى يجب التفكير فيها هى الاحتراف، ولكننى لا أرغب فى الاحتراف لمجرد الشهرة فقط، ولكن أتمنى الاحتراف فى أوروبا، لأن بطولات الدورى هناك قوية جدا، وتطور كثيرا من أداء اللاعبين وقوتهم البدنية والمهارية.. وللوصول لذلك الهدف سأحاول خلال الفترة القادمة التألق بشكل أكبر مع الإسماعيلى والمنتخب [illegible]



إبراهيم سعيد فى حواره مع قراء الشباب..

# أنا لست مغرورا ولكن ثقتى بنفسى كبيرة

## أتمنى حل مشاكلى مع الأهلى فى أسرع وقت


إبراهيم سعيد يجيب على أسئلة قراء الشباب

## لاتوجد خلافات مع سيد عبد الحفيظ وهانى رمزى مثلى الأعلى

إعداد: خالد بركات
تصوير : عارف سعد الدين

**التقى إبراهيم سعيد لاعب النادى الأهلى والمنتخب الوطنى بعدد من قراء الشباب الفائزين فى سباق نجوم الدورى الذى تنظمه المجلة بالتعاون مع الخبير الرياضى عادل عزت.**

**وفى بداية اللقاء تحدث إبراهيم سعيد عن مشواره الكروى قائلا:**

أنا من مواليد ١٦أكتوبر ٧٩ ومارست كرة القدم فى مدرسة الناشئين بالأهلى منذ تسع سنوات تحت إشراف الكابتن عمرو أبو المجد ثم الكابتن أمين عرابى الذى استفدت منه كثيرا وساعدنى على الظهور والتألق ثم انتقلت تحت إشراف الكابتن شطة.. ثم صعدت إلى الدرجة الأولى فى سن الثامنة عشرة وكان أول ظهور لى على الساحة الدولية مع منتخب الشباب فى كأس الأمم الأفريقية فى المغرب تحت قيادة الكابتن حلمى طولان وكنت أصغر لاعب فى الفريق حيث كنت فى السادسة عشرة من عمرى.. وأول مباراة لى مع الأهلى كانت مع فريق البن الأثيوبى.

وشاركت مع المنتخب الأوليمبى في تصفيات سيدنى واختارنى جيرار جيلى للمشاركة مع المنتخب فى بطولة كأس الأمم الأفريقية بنيجيريا.. وأخيرا اختارنى الكابتن محمود الجوهرى للاشتراك فى مباريات المنتخب فى تصفيات كأس العالم.

● **ما سبب الأزمة المثارة حاليا ضدك؟**

أشرف منصور

●● لقد تصاعدت الأمور ضدى بشكل كبير.. وبداية المشاكل كانت من شائعة تقول إنى تشاجرت مع أمين شرطة .والجميع يقولون إننى أصبحت لاعبا متمردا ومغرورا أسبب المشاكل.. وهذا غير صحيح فعلاقاتى مع جميع زملائى طيبة للغايه ولاتوجد بيننا خلافات وجميعهم يقفون بجانبى ويشجعوننى داخل الملعب وخارجه ... من الجهاز ... بجانبى وعدم أخذ قرارات شديدة ضدى.

أما مشكلة أننى طلبت اللعب فى جهة اليسار وبدأت أتمرد على الجهاز الفنى لعدم تنفيذه رغبتى .فهذا غير صحيح فقد طلبت بالفعل اللعب جهة اليسار ولكن بشكل ودى وطوال الموسم الحالى لم ألعب سوى مباراتين فقط ناحية اليمين وشاركت مع المنتخب الوطنى فى بطولة كأس الأمم الأفريقية جهة اليسار ودائما ألعب فى هذا المركز.. وسبب المشكلة هو أن الجهاز الفنى شعر بأننى أريد فرض رأيى فحدثت تلك المشكلة وبعد ذلك بدأت الصحافة تردد هذ الكلام وتصاعدت الأمور على عكس ما أريد.. وشعرت فجأة بأن الجميع يقف ضدى وتحدثت مع الجهاز الفنى واعتذرت لهم وشرحت وجهة نظرى وأن رغبتى هذه كانت بصفة ودية وليست تمردا أوفرضا للرأى..

أما أزمة أنى طلبت توقيع عقد مع الأهلى وحصولى على مبلغ مماثل للمبلغ الذى حصل عليه سيد عبد الحفيظ فلقد طالبت بتوقيع عقد بالفعل لأن عقدى مع الأهلى عقد ناشىء يتيح لى الاحتراف فى أى وقت كيفما أشاء ويأخذ النادى ٤٠٪ من قيمة العقد ،ولكنه لا يعطى للنادى حق اتخاذ القرار أو تحديد المبلغ .ولكنى أؤكد للجميع أننى لن أحترف بهذا الأسلوب ولن أخرج من الأهلى هكذا لأنى أدين له بالفضل ولا أريد أن أفقد جماهيره العريضة.

● **ما حقيقة تدخل الكابتن محمود الجوهرى فى الأزمة؟**

●● عندما شعرت بأن الجميع يقفون ضدى اتصلت بالكابتن محمود الجوهرى ليساعدنى ووقف بجانبى فى البداية ولكن بعد صدور قرار الاتحاد بإيقافى مباراة كان لابد أن يحترم الجميع القرار.. ولكنى ... المباريات إن شاء الله.

● **هل ستحترف فى تركيا؟**

إبراهيم نعمان

●● العرض الذى حصلت عليه فى تركيا لا بأس به ولكنى لم أتخذ قراراً حتى الآن وبصراحة إذا وافقت سيكون هربا من المشاكل ولمدة عام واحد فقط لأن طموحاتى أكبر من ذلك وأتمنى الالتحاق بنادى مانشستر يونايتد وسوف أبذل كل جهدى من أجل تحقيق هذا الهدف .وقد جاءنى عرض احتراف آخر عن طريق أحمد صلاح حسنى.. ولكن فى حالة انتهاء هذه المشاكل فأنا أرغب فى الاستمرار مع الأهلى الذى أدين له بالفضل الكبير.

● **هل هناك مشاكل بينك وبين سيد عبد الحفيظ وهانى رمزى؟**

-أحمد إمام

●● إطلاقا.. لا توجد أية مشاكل بينى وبينهما وعلاقتى بسيد عبد الحفيظ قوية جدا ودائما ما أنال تشجيعه داخل وخارج الملعب.

أما هانى رمزى فهو مثلى الأعلى محليا ولقد أشاد بى فى أكثر من موقف ونصحنى بتجربة الاحتراف وعلاقتى به أكثر من ممتازة.

● **لماذا تفضل أن تلعب ليبرو جهة**

## نتائج سباق نج

**يبدأ سباق نجوم الدورى انطلاقة جديدة مع ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين من خلال خطاباتهم التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين ..ويقتصر دور المجلة على فرز الأصوات فقط دون التدخل فى النتائج.**

**وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن شهر يونيو كالآتى:**

### حراس المرمى:

حصل اللاعب عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى على المركز الأول بجدارة بفارق ٧٠نقطة عن المركز الثانى الذى جاء فيه محمد عبد المنصف من الزمالك وكانت النتيجة كالآتى:

-عصام الحضرى:٨١نقطة
-محمد عبد المنصف:١١نقطة

### المدافعون:

احتل اللاعب إبراهيم سعيد ... المشاكل التى أثيرت حوله وتقاربت النقاط في المركز الثاني والثالث إلى حد كبير وكانت النتيجة كالآتي:

-إبراهيم سعيد :٥٩نقطة
-محمود أبو الدهب:١٩نقطة
... نقطة

### قراء الشب

**أفضل حارس مرمى:**
**أفضل مدافع:**
**أفضل لاعب خط وسط:**
**أفضل مهاجم:**
**أفضل مباراة:**





**اليمين؟**

●● الذى لايعرفه أحد أن هذا ليس مركزى على الإطلاق فمركزى أساسا هو لاعب خط وسط مدافع.. ولكن الضرورة أدت إلى وجودى فى مركز الليبرو والمساك ولعبت فى البداية فى مركز خط الوسط المدافع بجانب هادى خشبة ثم تراجعت إلى الليبرو وأجدت فى هذا المكان

● **من خلال متابعتك للدور الثانى لتصفيات كأس العالم ..ما رأيك في فرق المغرب والجزائر والسنغال؟**

●● فى رأى أن أصعب الفرق هو فريق السنغال لأنه يتميز بالسرعة والتكنيك الفنى المرتفع كما أن لديهم رأس حربة ذا مستوى مرتفع أيضا وهو سريع جداً ومهاراته في التسديد رائعة وإذا استطعنا التغلب على السنغال والفوز بفارق جيد فى الأهداف على المغرب فى مصر فإننا سنضمن الصعود إلى كأس العالم.

● **هل تتوقع أن تلعب مباراة السنغال منذ بدايتها أم تكون احتياطيا لهانى رمزى؟**

●● خلال الفترة الماضية ارتفع مستوى أدائى مع المنتخب بشكل كبير وأظن أن الكابتن محمود الجوهرى راض عن مستواى خاصة بعد مباراة كوريا التى كانت من أفضل المباريات فى حياتى ..ولذلك أتوقع أن أكون أساسيا منذ بداية المباراة.

● **ما أهم مميزات اللاعب إبراهيم سعيد..**

كريم سالم

●● من أهم مميزاتى الانقضاض على الخصم وقطع الكرة والسرعة وتحويل مسار المباراة وتسديد ضربات الجزاء.

## ـــوم الدورى عن شهر يونيو

### ـــاب يرشحون:

**عـــصـــام الحـــضـــرى**

**إبـــراهـــيـــم ســـعـــيـــد**

**سيد عبد الحفيظ.هادى خشبة**

**اوتاكا- محمد فاروق**

**الأهلى ـ الإسماعيلى**

### لاعبو خط الوسط:

اشتدت المنافسة بقوة في هذا المركز وجاءت النقاط متقاربة إلى حد كبير.. وكانت النتيجة كالآتى:

-سيد عبد الحفيظ: ٢١

-محمد صبرى: ١٦

-محمد بركات: ١٤

-سامى قمصان: ١٣

-خالد بيبو: ١٣

-هشام حنفى: ٧

### المهاجمون:

اشتدت المنافسة بقوة في هذا المركز أيضًا..ولم تحسم إلا فى الأيام الأخيرة نظرا لتقارب النقاط إلى حد كبير ..واحتل أوتاكا مهاجم الإسماعيلى المركز الاول.. وكانت النتيجة كالاتى:

- أوتاكا: ٤٥نقطة
- محمد فاروق: ٣٢نقطة
- عبد الحليم على: ٢٤نقطة

أفضل مباراة: الأهلى× الإسماعيلى

### أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١-محمد أسعد ابراهيم عطوة

٢-أحمد محمد على ابراهيم

# مناسبات الشباب



تواصل مجلة «الشباب» مشاركة قرائها احتفالاتهم بمناسباتهم السعيدة من الزواج والخطبة وأعياد الميلاد والرحلات واحتفالات النجاح، وغيرها.. فإذا كانت لديك مناسبة سعيدة تود أن نشاركك الاحتفال بها.. فارسل إلينا بصورتك ونوع المناسبة، مرفقة بكوبون «مناسبات الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات، لنقوم بنشرها على صفحات «الشباب».

## مناسبات الزفاف



إكرام عبد العزيز أبو زيد وعماد إبراهيم أبو زيد



منال السيد على داود وعبد الرازق إبراهيم محمد داود



سحر عبده زكريا و محمد زكى مجدى



لطيفة حجى ومحمود السيد



عايدة خضر و رمضان عبد الفتاح سلامة



د. هناء محمود و مبلى إبراهيم عبد الستار



جيهان عاشور الزيات و السعيد أحمد فايد

## مناسبات عقد القران



سماح وحيد مصطفى و يحيى إبراهيم بكرى



صفية محمد وخالد محمد أبو ديب



هيام أبو الحجاج وحمدى شحاته شاكر



لمياء حسنى على وعمرو عبد المنعم مرسى

فاطمة الزهراء فكرى ومحمد عبد العاطى عبد اللطيف

سماح عبد النبى وسلامة أحمد

## مناسبات الخطبة



ريهام متولى تاج ومحمد فوزى



حنان مدنى و تامر عطية



شيماء عبد الرحمن ومحمد السيد راشد



تهانى عزت وتامر محمد البرعى



نشوى سعيد حبش ومحمد إمام محمد



أميرة فكرى صالح ونبيل محمد على



سوزان محمود الهنى وعادل حسين عبد الجواد

شيماء نادى وهانى سيد مصطفى

هناء أحمد رمضان وثروت فتحى البدرى

دولت عاشور وحمادة مغربى

حنان الدسوقى ومحمد عبد المقصود إبراهيم

# مذكرات الدرويش الصغير
# محمد صلاح أبو جريشة

# مررت بفترة عصيبة عندما تولى أب





أبو جريشه مع والدته

## ملخص الحلقة الأولى

فى الحلقة الأولى من مذكراته تحدث محمد صلاح أبو جريشة عن نشأته وكيف أنه أحب كرة القدم منذ صغره عندما رأى والده وعمه يمارسان هذه الهواية المحببة إليه، وبعد أن اشتد عوده قرر أن تكون لعبته الأساسية واشترك فى فريق الإسماعيلى بعد اختبارات قاسية خاضها فى النادى دون علم والده أو عمه حتى نجح وأثبت وجوده لدرجة أن عمه علم بانضمامه للإسماعيلى عندما شاهده بالمصادفة يلعب إحدى المباريات مع فريق الناشئين.

وتناول الدرويش الصغير تدرجه مع فرق الناشئين ابتداء من تحت ١٣ سنة والبطولات التى خاضها وحقق فيها نتائج كبيرة كرأس حربة..

ثم تحدث عن الفترة من ١٣ :١٧ سنه التى سافر فيها مع والده وكيف أنه وفق بين سفره وبين تدريباته مع فريقه فى الإسماعيلية، ثم تحدث عن عودته فى سن الـ ١٨ للإسماعيلية وإلى الفريق الأول وبداية معرفة الجمهور به .. ثم انضمامه لمنتخب مصر للناشئين.. وظهوره بمستوى جيد فى تصفيات العالم للناشئين .. وانضمامه للمنتخب الأوليمبى تحت ٢٣ سنة واستعداد الفريق لدورة برشلونة ثم تعرضه لأول إصابة لحقت به فى الملاعب.

# أفقدتنى الإصابة فرصة ذهبية للعب بجوار النجوم فى كأس الأمم الافريقية

ويواصل محمد صلاح أبو جريشة الحديث عن بداية مشواره مع الكرة فيقول: بعد إصابتى فى مباراة نادى الصقور الليبى أجريت لى جراحة ووضعت ساقى فى الجبس ، وظللت خاضعا للعلاج الطبيعى لمدة سنة، وهكذا ابتعدت عن الملاعب طوال تلك الفترة ، وكانت مؤلمة جدا لى وكان والدى وقتها فى دولة البحرين.

وانزعج كثيرا لإصابتى وكان يتصل بى بصفة مستمرة للاطمئنان علىّ.. وفى أثناء إصابتى ظهرت نتيجة الثانوية العامة وللأسف لم أوفق فيها فزاد ذلك من همومى ، وقررت السفر إلى البحرين، حيث يعمل والدى، للدراسة والعلاج ، وكان وقتها يدرب أحد الفرق فى موسم ٨٩/ ٩٠ وحصلت على الثانوية العامة وكانت سعادتى كبيرة بنجاحى وشفائى وعدت من البحرين والتحقت بصفوف الإسماعيلى مرة أخرى، وخضت فترة إعداد وتدريب جديدة، وكان الكابتن شحتة والكابتن على أبو جريشة مسئولين عن الفريق الأول وقتها.. وأجريت لى جراحة جديدة لإزالة الشرائح والمسامير التى وضعت فى ساقى المكسورة.

وعدت إلى صفوف الفريق مع بداية الدور الثانى لموسم ٩٠/٩١ وبدأت أشارك من جديد وكنت موفقا جدا وكان الإسماعيلى ينافس على بطولة الدورى برغم أن مجموعة كبيرة من اللاعبين تركوا النادى فى هذا الموسم وجاءت مجموعة جديدة اكتشفها الكابتن شحتة وفى هذا الموسم أديت مباريات كبيرة وكانت أحسن مباراة لعبتها هى مباراة الزمالك فى كأس مصر برغم هزيمتنا فقد كان مستوى

مجموعة كبيرة من النجوم أمثال حسين السيد وأشرف قاسم وأحمد رمزى وإسماعيل يوسف وجمال عبد الحميد وحسين عبد اللطيف وكانت هذه المجموعة عائدة من كأس العالم.. وطموحهم عال جدا ، وكان لى شرف تمثيل مصر فى المنتخب الأوليمبى بعد العودة من الإصابة وكان الكابتن محمود سعد هو المدرب فى تلك الفترة، والمنتخب الأوليمبى كان يضم هادى خشبة ونادر السيد وهيثم فاروق وحمزة الجمل وسيد السويركى وكرم مرسى ومصطفى صادق وجمال مساعد ومجموعة كبيرة مازالت تلعب إلى اليوم وهم نجوم أنديتهم وتربطنى بهم صداقة قوية وتأقلمنا مع بعض كثيرا وخصوصا أننا قضينا فترات طويلة فى المعسكرات أكثر من وجودنا مع أسرنا وكانت غالبية المعسكرات فى القاهرة والإسماعيلية والإسكندرية وسافرنا فى مباراة ودية إلى سويسرا والحمد لله كنا موفقين ، وظهرنا بمستوى طيب جدا ولعبت فى صفوف المنتخب الأوليمبى وكانت لنا مباراتان فى تصفيات برشلونة ٩٢ مع السودان.. المباراة الأولى انتهت ٢/١ لمصلحتنا هناك والمباراة الثانية ٢/صفر لنا ايضا فى مصر والحمد لله كان فضل الله علىّ كبيراً فقد أحرزت هدفى المباراة ولن أنسى التفاهم الكبير بينى وبين ياسر ريان فى تلك المباراة وكذلك هادى خشبة وإبراهيم المصرى، ومصطفى إبراهيم.

وفى موسم ٩٠/٩١ حصل الإسماعيلى على بطولة الدورى وحملتنا جماهير الإسماعيلية على الأعناق وعرفت طعم البطولات وشعرت بأهمية وجودى مع الفريق،

**إعداد: سماح منصور**

أبو جريشة بعد نهاية الدورى وتولى قيادة الفريق والدى صلاح أبو جريشة والكابتن إسماعيل حفنى، وفى تلك الفترة كنت مع المنتخب الأوليمبى فى السودان استعدادا لمبارياتنا معهم وهناك سمعنا أخبارا عن تغيير الجهاز الفنى للإسماعيلى وأن الكابتن شحتة سيسافر لأنه مرتبط بعقد تدريبى فى الخليج ونفس الموضوع بالنسبة للكابتن على، وعرفت أن من سيتولى تدريب الفريق هو والدى صلاح أبو جريشة ولا أستطيع أن أصف وقتها مدى الحزن الذى شعرت به لسماعى هذه الأخبار وكانت فترة عصيبة علىّ لأننى فى تلك الفترة كنت أشارك بصفة أساسية مع الفريق وأثبت نفسى فى كل مباراة أشارك فيها كمهاجم جيد وخشيت فى تلك الفترة أن يقال إننى ألعب من أجل

## ظهرنا بمستوى هزيل فى دورة برشلونة.. فقررت مراجعة حساباتى قبل بدء الدورى!

خاطر والدى وأنه يشركنى أساسيا لأننى ابنه ، ولذلك لم أكن سعيدا بذلك وإن كنت بالطبع أتمنى له كل التوفيق فى مهمته .

وبعد عودتى من رحلتى مع المنتخب واشتراكى مع فريق الإسماعيلى شعرت ولأول مرة بحساسية فى التعامل بينى وبين والدى لأنه يدرب فريقا أنا أحد لاعبيه ولكن كان يشفع لى أننى لعبت الموسم السابق كاملا وظهرت بمستوى طيب، وكان هناك اختلاف كبير فى علاقتى بوالدى فى المنزل والنادى، ففى المنزل كان يوجهنى دائما للتصرفات والتحركات التى يجب أن أقوم بها وكان ينصحنى كثيرا بعدم الاندفاع ويقول لى دائما «لا تتعصب على مدافع » حيث كان يوجد مدافعون يتعمدون إيذاء اللاعب.. أما فى الملعب فكانت علاقتنا عادية جدا ولم يكن يميزنى بأى شئ عن زملائى وكنا فريقا واحدا وكان لا ينظر إلىّ على أننى ابنه أبدا لدرجة أننى إذا نسيت معرفة موعد التدريب وسألته عن الموعد فى البيت يقول لى «اعرف من زملائك» ولماذا لم تستمع جيدا !!

وكنت موفقا عن أى موسم آخر، ففى هذا الموسم انضممت للمنتخب الأول فى نفس الموسم ووصلنا إلى نهائيات دورة برشلونة وكانت لنا مباراتان فى التصفيات ـ بعد مباراتى السودان ـ مع مالاوى .. الأولى فى مصر

# ـــى تدريب الإسماعيلى خوفا من أن تتأثر علاقتى به



## عرفت طعم البطـــولات عندما حصل الإسمــــاعيلى على الدورى لموســــم ٩١/٩٠ وأنا بيـــن صفوفه

أبو جريشة في أثناء إحدى المباريات

هدفين .. أما المباراة الثانية فكانت هناك وانتهت بالتعادل السلبى، بعدها تأهلنا لآخر مباراة وكانت العقبة التى أمامنا هى فريق زيمبابوى وفزنا فى المباراة الأولى بالقاهرة ٣/صفر وأحرزت فيها هدفين أيضا والثانية فى زيمبابوى وكانت فى منتهى الصعوبة لأن فريق زيمبابوى يضم محترفين وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وقد أحرزت هدف التعادل.

وكان يدرب الفريق الكابتن محمود سعد وكان الكابتن محمود الجوهرى مشرفا عاما على المنتخب الأوليمبى وكانت هذه السنة بالنسبة لى رائعة أحرزت فيها العديد من الأهداف وكان موسم ٩٢/٩١ أجمل موسم لعبت فيه وكان أملى أن ألعب فى كأس الأمم الأفريقية ولكن لم تتح لى الفرصة بسبب الإصابة ولم يكن للفريق نصيب لمواصلة البطولة برغم أنه كان يضم مجموعة كبيرة من النجوم وهم النجوم الذين شاركوا فى كأس العالم ٩٠ بإيطاليا ومنهم أحمد شوبير وأحمد رمزى وحسام وإبراهيم حسن وهشام يكن وأشرف قاسم وجمال عبد الحميد ومجدى طلبة ومجدى عبد الغنى ومحمد عبد العظيم وفوزى جمال وإسماعيل يوسف.. مجموعة كبيرة كان لى شرف اللعب بجوارها وكانت سنى صغيرة بالنسبة لهم وكانوا يساندونى ولا يبخلون على بالنصائح وأنهينا الموسم بعد ان تأهلنا لبرشلونة مع المنتخب الأوليمبى وأخذنا المركز الثانى فى الدورى مع الإسماعيلى .

وكانت أصعب مباراة لنا فى هذا الموسم مباراة الأهلى فى الإسماعيلية ...

كبيرة والحمد لله انتهت بفوزنا (١/صفر) وأحرزت هدف الفوز وكانت دائما مباريات الأهلى والزمالك تمثل اهتماما خاصا للاعبين والجهاز الفنى، والجمهور يحب ان يشاهد مثل هذه المباريات، فكنا بطل الدورى والأهلى له نجومه وشعبيته وخصوصا أننا فى الموسم السابق لعبنا مع الأهلى مباراة فاصلة. فكان للفوز بهذه المباراة طعم خاص فى هذا الموسم وكان الزمالك متقدما وينافس على الدورى وحصل عليه... وعلى الرغم من أننى فى هذا الموسم لم أشارك فى مباريات كثيرة ولكننى أحرزت أهدافا أكثر من الموسم السابق فلقد أحرزت خمسة اهداف وكان السبب وراء عدم مشاركتى كثيرا هو كثرة الإصابات التى لحقت بى فى تلك الفترة .

وكان وزنى زائداً جدا مما يتطلب منى المحافظة على جسمى وكان لابد ان أصل لوزن محدد والسبب فى زيادة وزنى كان كثرة الإصابات التى تعرضت لها والتى كانت تبعدنى عن التمرينات فترات طويلة، ولعبت والدتى دورا مهما فى إعادة وزنى الطبيعى، فكانت تضع لى الطعام الذى يعطينى القيمة الغذائية المطلوبة ولا يزيد وزنى وكانت تتعب معى كثيرا فى فترات الإصابة.

أما والدى ـ رحمه الله ـ فكانت مشاعر الأب تغلب عليه عندما أتعرض للإصابة وكان يحزن جدا لإصابتى أولا لأننى ابنه وثانيا لأننى لاعب فى الفريق يهمه كمدرب أن أكون مع الفريق دائما فقد كان ... خبرة كبيرة فى إصابات

الملاعب فكان دائما قبل أن أشخص حالتى وأعرفها عن طريق الأطباء كان يعرفها ويدلنى ماذا أفعل وما يجب على أن أتركه فى ذلك الوقت، وكنت أخذ منه التوجيهات باستمرار وكان هو بعين الأب والمدرب ينصحنى دائما بألا أتعجل العودة للملاعب إلا بعد الشفاء تماما من الإصابة حتى لا تعود إلىّ مرة أخرى.

بعد ذلك بدأنا نستعد لدورة برشلونة وهذه الدورة أثرت فى نفسيتى كثيرا وكانت فترة حزينة ، ومؤلمة لى ولزملائى جميعا لأننا للأسف لم نستعد لها جيدا. ولم نلعب سوى مباراتين وديتين مع لبنان ومباراتين مع بولندا وإيطاليا ، وكان محمود سعد معنا أيضا وللأسف عدم وجود الاحتكاك القوى لم يجعلنا نحقق المطلوب وسافرنا للبطولة ولعبنا أول مباراة مع قطر وانهزمنا ١/صفر والثانية مع أسبانيا صاحبة الأرض وانهزمنا ٢/صفر ولم نكسب سوى مباراة واحدة مع كولومبيا ٢/صفر، ولم نظهر بالصورة التى توقعها الجمهور لأن المنتخب الأوليمبى كان يضم أفضل مجموعة فى أنديتنا فى تلك الفترة وكانت الفترة صعبة جدا ولم نكن نتوقع ذلك .. صحيح أننا كنا نشعر بأننا لم نحقق شيئا ولكن لم نكن نتوقع الظهور بهذا المستوى لأن فترة الإعداد لم تكن بالدرجة الكافية لتحقيق نتيجة طيبة وبعد عودتنا أخذنا فترة راحة بسيطة جدا لمدة أسبوع، بعدها بدأنا مباريات الدورى وكانت لى وقفة حساب مع ما مضى ...

---

## كلام فى المرمى



## رجال من الزمن الجميل

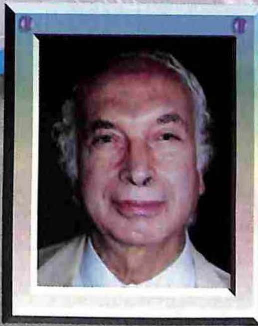
بقلم: أحمد شوبير

### محمد حسن حلمى

لم يسعدنى الحظ أن ألتقى به.. ولكن رأيته مرة واحدة داخل بيته وحبه الأول والأخير.. نادى الزمالك لم يعشق أحد فى مصر نادى الزمالك مثل هذا الرجل.. أحبه بشدة وتفانى فى العمل لمصلحته فى كل الاتجاهات.. حارب وجاهد من أجل المبنى الجديد حتى حصل عليه.. والغريب أن البعض قال لى: إن الرجل كان أول من ساهم فى بنائه بيده.. أى كان يشارك البنائين فى وضع الأحجار ليعلو صرح الزمالك ومحمد حسن حلمى تدرج فى العمل الإدارى فى الزمالك من عضو وسكرتير عام بالنادى حتى وصل إلى درجة رئيس النادى بالانتخاب.. فالكل أحبه هناك وبادلهم نفس الشعور. نجح فى بناء فريق كرة قدم وكان قادرا على الحصول على كل البطولات لسنوات طويلة، ولكن أخطاء عديدة بعضها فنية وأخرى إدارية وأخرى تحكيمية ساهمت فى حرمان الزمالك من أفضل جيل لعب كرة القدم فى تاريخه .مثل فاروق جعفر وحسن شحاتة وعلى خليل وطه بصرى .فهؤلاء فقط يصلحون لقيادة منتخب عالمى وليس «فريق نادٍ» !حاول الرجل أن يصلح من العمل الإدارى فى ناديه فشكل الجبهة المناسبة التى تستطيع أن تقود الفريق إلى البطولات والإنجازات.. فكانت المكافأة هى سقوط هذا الرمز العظيم فى انتخابات الزمالك فى واحدة من أكبر وأقسى المفاجآت! والغريب أنه فى ثانى أيام سقوطه كان يجلس فى الحديقة بالنادى وكأن شيئا لم يكن، فالنادى هو بيته وحصنه ومكانه المفضل.

فقد أغلى شىء لديه وهو ابنه.. ورغم حزنه الشديد وتأثره البالغ برحيله إلا أنه لم ينقطع يوما عن ناديه.. يحاول المساعدة لأن الزمالك هو الأب والأسرة لمحمد حسن حلمى.

والغريب أن الرجل عندما تولى مسئولية الإشراف على منتخب مصر، كانت علاقته دائما وأبدا قوية بالأهلوية وبقيادات الأهلى.. أذكر فى حوار لى مع الفريق أول عبد المحسن مرتجى رئيس الأهلى السابق أنه لم يكن يرتاح فى الحوار ولا المناقشة إلا مع محمد حسن حلمى. وأذكر أيضا أن كل لاعبى الأهلى الكبار كان يخشونه لدرجة الخوف الشديد ويحبونه لدرجة العشق الشديد.. وهى قمة النجاح فى الإدارة. ومحمد حسن حلمى عندما رشح نفسه رئيسا لاتحاد الكرة لم يقف بجانبه أحد مثل النادى الأهلى.. وعندما رسب فى الانتخابات قال صالح سليم فى تصريح شهير :عندما يسقط محمد حسن حلمى فى الانتخابات فقل على الكرة فى مصر السلام ! ومن يومها والأهلى فى موقف الضد دائما مع انتخابات اتحاد الكرة لا لشئ إلا لأن محمد حسن حلمى قد خسر انتخابات اتحاد الكرة. حسن حلمى رجل من الزمن الجميل.. أرهق نفسه بحب الكرة وحب الزمالك وحب مصر، فنال الحب والاحترام من الجميع .وظل علامة بارزة فى تاريخ الرياضة وتاريخ الزمالك .واستاد محمد حسن حلمى (زامورا) خير شاهد على ...



## عبد الرحمن فهمى

## •• حكايات رياضية ••

# وزة فى عوامة الكحلاوى!!

الفن والرياضة وجهان لعملة واحدة... كلاهما له شعبية كبيرة، والممارسون لهما نجوم المجتمع، يتابع الناس أخبارهم، وتجدهم ضيوفا دائمين على الشاشة الصغيرة والكبيرة وعبر أثير الإذاعة... أخبارهم العامة والخاصة - والخاصة جدا - المادة المقروءة فى وسائل الإعلام المختلفة... ثم هم سفراء فوق العادة لمصر فى الخارج... فوز فريق مصرى فى الخارج يحقق دعاية لمصر لاتحققها سفارتنا لمدة عام.... حفلة فنية فى أوروبا أو أمريكا تجعل اسم مصر مدويا فى هذه البلاد، لمدة طويلة، مما تعجز عنه أية سفارة أو قنصلية أو بعثة أخرى... عندما غنت أم كلثوم فى مسرح (أولمبيك) فى باريس ظلت الصحف والإذاعة والتليفزيون - لا فى فرنسا فقط بل وفى الجزائر وتونس والمغرب - ظلت تتحدث عن أم كلثوم ومصر لمدة شهر كامل.. لدرجة أن دعاها ملك المغرب الراحل شخصيا خلال وجودها فى باريس لكى تقيم حفلا آخر فى الرباط.. عادل إمام قدم مسرحية (شاهد ماشافش حاجة) فى باريس فكان الموضوع الرئيسى لكل وسائل الإعلام لمدة أسبوع..

يوما ما كان سفير مصر فى لندن هو بطل العالم فى الإسكواش ... كان اسمه عبد الفتاح عمرو باشا... كانت شهرته كلاعب أكبر من شهرته كسفير.. واستمر اسم مصر مدويا حينما أصبح مصرى آخر بطلا للعالم فى الإسكواش خلفا لعبد الفتاح عمرو، كان اسم البطل الجديد محمود عبد الكريم، ثم تلاه إبراهيم أمين، وأصبح اسم مصر على كل لسان فى إنجلترا... وزادت شهرة مصر حينما جاء شاب مصرى صغير عام ١٩٢٨ ليحقق حلما حاول أبطال أوروبا تحقيقه دون جدوى، وهو عبور بحر المانش الذى يفصل بين إنجلترا وفرنسا ... [illegible]

فرنسا عائما؟!... كان هذا هو التحدى الدولى الذى عجز عن تحقيقه كل سباحى العالم، ثم وصل شاب مصرى صغير اسمه إسحاق حلمى، ليقبل التحدى، ويعوم من إنجلترا إلى فرنسا... وتقوم الدنيا وكلها ولاتقعد... إلى أن جاء مصرى آخر عام ١٩٤٩ ليحقق معجزة أكبر وهى السفر من إنجلترا إلى فرنسا ثم من فرنسا إلى إنجلترا.. عائما!!!!

شىء أغرب من كل خيال أو تصور... كان اسمه حسن عبد الرحيم... إنها المعجزة التى لم ينجح أحد قط فى تحقيقها من بعده مرة أخرى حتى الآن!!

●●●

ومن قصص ارتباط الفن بالرياضة - والتى لم تتكرر مرة أخرى أيضا - ماحدث عام ١٩٧٥ ... كانت المباراة بين مصر وتونس، الفائز فى مجموع مباراتين ، يمثل أفريقيا فى نهائيات كأس العالم - الحلم الجديد القديم - وفجأة زارنى فى مكتبى الفنان الوطنى محمد نوح، وطلب منى أن أتفق مع اتحاد الكرة على أن يسمح له بالغناء فى استاد القاهرة خلال المباراة: شدى حيلك يابلد... وغير ذلك من أغانى محمد نوح الوطنية.... وقال إن كل الهندسة الإذاعية سيقوم بها بنفسه... وقد كان.. وفزنا يومها على تونس (٣ - ٢)... وكان يكفينا التعادل فى المباراة الثانية فى تونس... وسافرت عبارة ضخمة من ميناء الإسكندرية إلى ميناء تونس تحمل جماهير مصر، ومع ذلك جاءت الريح بما لاتشتهى السفن لأسباب فنية ليس هنا موضعها!!

●●●

ومن ارتباط الفن بالرياضة أيضا تكوين فريق كرة مشهور من الفنانين... الفريق يضم: هانى شاكر وسامح الصريطى ووجدى العربى وعمرو دياب وغيرهم... وهذا الفريق لاتفوته مباراة اعتزال لأى نجم إلا ويشترك فريق الفنانين مع فريق قدامى اللاعبين فى مباراة ظريفة قبل مباراة الاعتزال الرئيسية، وكذلك فى خماسيات شهر رمضان المشهورة كل عام...

●●●

ومن ارتباط الفن بالرياضة أن كل الفنانين منقسمون إلى أهلوية وزملكاوية.. من أشهر الأهلوية أم كلثوم ونجاة ويوسف وهبى وعبد الحليم حافظ وصلاح السعدنى وصلاح ذو الفقار وعائلة العربى كلها من الأب عبد البديع العربى وابنيه وجدى ومحمد وسامح الصريطى... ولكن الغريب أن معظم الفنانين والفنانات زملكاوية... أى فنان كبير مشهور تجده زملكاويا.. من محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش ووردة ومحمد فوزى ونور الشريف - الذى كان لاعبا فى الزمالك تحت اسم محمد جابر ..اسمه الأصلى - وزوجته بوسى وأختها نورا... ولكن فنانا قديما خرج من دوامة الأهلى والزمالك وعشق نادى الترسانة، وكانت عوامته تقف أمام مبنى نادى الترسانة حينما كان النادى مكان مسرح السمر بجوار مسرح البالون على النيل... هذا الفنان هو محمد الكحلاوى.. وله قصة طريفة مع لاعبى هذا النادى.

●●●

كانت عوامة محمد الكحلاوى ملتقى كل لاعبى الكرة من كل الأندية.. يأكلون ويشربون ويلعبون الطاولة، ويقضون معظم وقتهم فيها... وذات يوم كانت المفاجأة أن الفنان الكحلاوى تعاقد على العمل طوال صيف أحد الأعوام فى بيروت... ففكر أن يؤجر العوامة.. كانت العوامات سكن أولاد الذوات وكبار رجال الفن المشهورين، ولكن حنفى بسطان كابتن الزمالك وحمزة عبد المولى كابتن الترسانة قالا للفنان الكبير: نحن أولى.. نريد أن نؤجرها منك... وقد كان..

وذات يوم زارهم لاعب خفيف الظل اسمه (كامل صرصار).. وكان محمد الكحلاوى قد سافر منذ فترة، ولم يعد المطبخ كما كان يقدم الوجبات الساخنة لكل من يحضر.... حقيقة المطبخ مازال فيه سمن وسكر وملح وزيت وأرز ومكرونة وكل ما يلزم لإعداد غذاء ساخن ولكن أين الخضار واللحم والبيض مثلا.... وشعر الجميع بالجوع وبدأ التفكير فى كيفية إعداد غداء محترم أو غير محترم لهؤلاء اللاعبين... وكان (كامل صرصار) سريع البديهة... فاقترح على حنفى بسطان وحمزة عبد المولى أن يدعوهما إلى غداء فاخر.. بشرط..

- أى شرط... مقبول!!

- اتفضلوا كلكم خارج العوامة من غير مطرود.... روحوا نادى الترسانة لغاية ما اتصل بيكم فى التليفون.

كان نادى الترسانة يبعد عن العوامة بمسافة عرض شارع الكورنيش فقط... وكان (كامل صرصار) ذكيا ولماحا، فقد لاحظ وجود (طابور) أوز يعوم فى النيل بجوار العوامة، ففكر فى اقتناص وزة، ليطبخها وكل شئ موجود، السمن والزيت والأرز والبطاطس.... ولكن كيف يقتنص الوزة؟!... خلع ملابسه، ونزل إلى قاع العوامة، حيث الحر الشديد للغاية، ورائحة المازوت، وكانت نافذة القاع بالكاد فوق سطح الماء، وجلس بجوارها، وظل منتظرا طابور الوز يقترب من النافذة وهو يرمى له بقطع صغيرة من الخبز، إلى أن اقتربت وزة، فأمسك برقبتها، وجذبها داخل العوامة وقام بذبحها وطبخها مع الأرز والبطاطس.. ونادى على زملائه تليفونيا بعد أن نضج الأكل.... فصاح حمزة عبد المولى:

- منين الأكل الحلو ده كله يا كامل؟

- أبدا... كلمت خالتى بالتليفون... فأرسلت لى هذا الأكل!!

- كتر خيرها... إحنا لازم نشكرها!!

- لا... لا... لا داعى لذلك.

- لا لا... لازم نشكرها بالتليفون.

فقال لهما كامل صرصار أى رقم تليفون... وضرب حنفى بسطان الرقم بعد الأكل فاتضح أنه محل حانوتى!!!

المهم استمر (كامل صرصار) فى حكاية سرقة الوز، من آن لآخر، وكلما زار حنفى وحمزة يطلب منهما الخروج لكى يكلم خالته لترسل له أوزة مع الأرز والبطاطس والسلطة!!!...

ثم عاد محمد الكحلاوى من رحلة بيروت وذهب إلى العوامة ليقول لحنفى بسطان:

- مش حتبطلوا بقى سرقة الوز؟

- وز إيه يا أبو الكباتن؟!

- جارنا فى العوامة اللى جنبنا عنده (غية) وز... وكل يوم واحد منكم ينزل تحت ويخطف وزة!!!.... ده برضه كلام؟!

وصاح حنفى بسطان قائلا: ياابن الإيه!

الكحلاوى: مين يا حنفى؟!

- كامل صرصار.

- طيب قول له ده مايصحش.... الراجل اشتكى لى... وده جارنا وله حق علينا!!

- لا.. لا... سيب الحكاية دى على!!

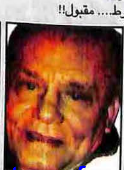
اتصل حنفى بسطان بكامل صرصار، وطلب منه أن يطلب من خالته أن تدعوهما مرة أخرى على أكلة وز لأنه هو وحمزة عبد المولى اشتاقت أنفسهما إلى أكلة تانية خصوصا أن الأستاذ الكحلاوى وصل ولابد من دعوته مرة كأقل واجب لرجل ترك لنا العوامة.

وحضر كامل صرصار ساعة الظهر، وترك له حنفى وحمزة العوامة، وذهبوا إلى نادى الترسانة على الرصيف المقابل، وارتدى حنفى المايوه فى النادى، وعاد إلى العوامة، ونزل إلى النيل وعام ولف وحول العوامة، وكتم نفسه، وانتهز فرصة قيام كامل صرصار بمد ذراعه بالخبز وأمسك ذراعه وسحبه بشده لينزل معه فى الماء... وأصيب كامل صرصار [illegible] وكانت حكاية...


أم كلثوم









يكتبها : محمد عبد الله

shorakaafelhaya@hotmail.com


■ دراما على الورق ■

# آباء .. ولكن!

**المشهد الأول:**

طفلة صغيرة تتفتح عيناها على الدنيا فتجد أما ذات شخصية قوية.. ورجلا يزور المنزل فى كل عام مرة .. محملا بالهدايا ولعب الأطفال، يحتضنها .. ويحاول أن يعوضها عن فترات غيابه المتكررة!

**المشهد الثانى:**

شجار دائم بين الرجل - الذى تكتشف الطفله انه والدها الذى يعمل فى إحدى دول الخليج - وبين زوجته «الأم» .. وعيون الطفله تتنقل حائرة بين الاثنين .. ويعجز عقلها الصغير عن فهم أسباب الخلاف الذى تحسمه الأم دائماً بشخصيتها «الأقوى»!

**المشهد الثالث:**

الطفلة تغدو شابة، تكتسب من والدتها ملامحها - بحكم الوراثة - وطباعها - بحكم العشرة - وتحلم بأن ترتبط بشاب يؤدى دور الرجل المفقود فى حياتها من ناحية وتستكمل معه مشوار والدتها من ناحية اخرى!

**المشهد الرابع:**

شاب عابث .. كان جده يعمل حارسا للعقار الذى تقطنه أسرة الفتاة .. لم يجد عملا بعد حصوله على الشهادة الثانوية الأزهرية، فمارس بعض الحرف البسيطة، لينفق على تدخين «البانجو» ومصادقة رفقاء السوء .. لكنه فى الوقت نفسه يتظاهر بالشهامة ويحاول أن يخفى ضعفه خلف قناع من الرجولة الزائفة!

**المشهد الخامس:**

الفتاة تجد فى هذا الشاب ضالتها المنشودة، حتى إنها لم تتركه يبذل جهداً فى التعرف عليها أو إقناعها بقبول حبه لها .. فقد أقنعت هى نفسها بذلك،

وبدأت على الفور فى ممارسة دور «السلطة» عليه .. فأمرته بالإقلاع عن تدخين المخدرات ..والبحث عن عمل محترم يجعله قادراً على التقدم لخطبتها .. ووعدها الشاب بتنفيذ كل رغباتها!

**المشهد السادس:**

الأم تكتشف الحقيقة .. وبدافع من الإحساس الطبقى تعترض .. ثم تهدد..

- وربما لأول مرة - تشعر بأهمية دور الرجل فى حياتها، فتتصل بزوجها تليفونيا لتخبره .. فيأتى فى إجازة قصيرة محملا هذه المرة بعناقيد الغضب.

ويذهب الشاب الى بيت فتاته، ويحاول أن يقنع أسرتها بقبوله خطيبا لابنتهم .. فيكاد يفقد كرامته بعد أن رفضوا حتى أن يصافحوه.

**المشهد السابع:**

الشيطان وأصدقاء السوء يرسمون للشاب خطة الانتقام من أسرة الفتاة، ويتركون له مهمة التنفيذ.

فينتزع ورقة صفراء من كتاب متحجر فى باطنه العذاب، ويذهب بها إلى فتاته فتقرأ فيها أنه يجوز لهما أن يتزوجا عرفيا بدون ولاية والدها ..

وللوهلة الأولى تقتنع..

ثم تفكر .. لكنها لاترفض، بل تشترط عليه أن ينتظر حتى تنتهى من دراستها الجامعية..

ثم تتردد .. وتعترف بأن القرار أصعب من أن تتخذه بمفردها، فتقول: ماذا أفعل؟

............

● **قطع:**

**هذه ليست مجرد مشكلة تبحث عن حل..**

**إنها «صرخة» فى وجه كل من يتصور انه مجرد موظف بدرجة أب .. «صرخة» فى وجه كل من تظن انها موظفة بدرجة أم..**

**ونحن بدورنا نتساءل:**

**إلى متى سيظل بعض الآباء يغتصبون أجمل سنوات أعمارهم وأعمارنا.. ويتخلون عن مسئولياتهم بحجة جمع المال، ثم يكتشفون خطاهم بعد فوات الأوان.**

**لقد أشرنا من قبل فى «مجلة الشباب» إلى خطورة انتشار ظاهرة الزواج العرفى، وكان غياب دور الأسرة - دائماً - هو أحد، بل أهم أسباب هذه الكارثة، وها هى قصة جديدة .. ندعوكم لمشاركتنا الرأى فى الرد عليها، وتحليلها، قبل أن نكتب المشهد الأخير!**

# ماذا بعد؟!

أنا لا أنتظر منك ردا ..

لكنى فقط أريد أن أكتب لاستريح، فلقد توفى والدى مرتين..

الأولى قبل ولادتى بأيام عندما انفصل عن والدتى، ولم يعد يسأل عنا .. والثانية عندما كنت فى الثانوية العامة، فلقد رحل عن الدنيا، وتركنى ووالدتى مع شقيقين كبيرين .. ضاق أولهما بنا بعد شهر واحد، وترك بيتنا الذى نقيم فيه بأحد الأحياء الراقية، ولم يعد يهتم بأن يعرف عنا شيئا..

أما الآخر .. فلقد ظل مقيما معنا .. وبدلا من أن يشملنا بعنايته وعطفه بعد أن أصبح هو عائلنا الوحيد .. فإذا بكل معانى القسوة تتجسد فى شخصيته .. حتى كدت أشك فى أننا جئنا إلى الحياة من رحم أم واحدة! لقد أذاقنا من الذل والقهر والعذاب ألوانا..

وهل هناك أكثر من ألا نجد أنا وأمى المسكينة مايكفى لطعامنا؟! وهل تصدق أننى كنت أنظر بحقد إلى بعض القطط والكلاب التى

تأنف أن تأكل من طعامنا؟!

ولأن شقيقى هذا يعمل فى مهنة متواضعة بعد أن فشل فى دراسته، فقد حاول بشتى الطرق أن يمنعنى من مواصلة تعليمى، لولا تدخل عمى ومساعدته لى حتى تخرجت فى الجامعة وعملت بوظيفة جيدة وإن كان مرتبها صغيراً ....

وكنت أقضى وقتا طويلا فى عملى هربا من المشاكل...

وذات يوم عدت إلى البيت.. كانت هناك شابة فى مثل عمرى.. نظرت إلى باحتقار شديد... دون أن تنطق بكلمة واحدة!

وأخبرتنى والدتى بأنها زوجة شقيقى ... وأنهما سيقيمان معنا فى البيت.

وعلى الرغم من أن هيئتها لم تكن تدل على أنها الزوجة المناسبة

تقبلنا الأمر الواقع، وبدأنا نتأقلم معه ، لكن ذلك لم يشفع لنا عند شقيقى وزوجته اللذين قررا أن يستوليا على الشقة ، ويطردانا منها!

وتحول بيتنا إلى أرض محتلة...

محظور علينا أن نغادر حجرتنا... أن نتنسم حريتنا ... أن نضحك .. أن نتكلم... أن نستقبل ضيفا ، حتى وإن كان خطيبا شاء قدره أن يعجب بى فيطلب يدى!

ليس هذا فحسب ...

بل إننى كثيرا ما أنزعج لمستوى الكلمات السوقية التى يمزح بها شقيقى مع زوجته ... وعندما حاولت والدتى أن تعترض، أجابتها زوجة شقيقى بالصفعات واللكمات والسب العنيف .. فتجاسرت... وذهبت إلى قسم الشرطة تنشد الحماية...

بقتلى إن لم تعتذر لزوجته ... فاعتذرت! .......

لقد أصبح عمرى الآن ستة وعشرين عاما... فماذا بعد؟!

«غ»

● **إذا كان عمك قد ساعدك - مشكورا - فى إتمام دراستك ، فإن هذا واجبه وتلك مسئوليته، وعليه أن يتحملها للنهاية، هو ، وكل رجال عائلتك ، من أعمامك وأخوالك ليقفوا بالمرصاد لهذا الشاب .حتى وإن اضطررتم لبيع هذه الشقة الواقعة فى الحى الراقى، والحصول على نصيبك أنت ووالدتك من ثمنها، والانتقال للإقامة بشقة أخرى أصغر بإحدى المدن الجديدة مثلا...**

**فإذا لم يفلحوا فى «تاديبه» وإعادته إلى صوابه... فليكن اللجوء إلى القضاء، والمهم ياعزيزتى ألاّ تيأسى.. فأنتم أصحاب حق... ولايضيع حق**

## إلى ..

● **أ. أ. ى - أ - الشرقية:**

عندما تصل الأمور إلى هذا الحد... فإن دور الأب - الرافض لهذه العلاقة - يحتم عليه أن يتدخل لانقاذ ابنه من تلك المشكلة التى تكاد تهدم مستقبله ، فعليه أن يصارحه فورا بكل شىء، ويعترف بخطيئته ويعلن ندمه عليها ... ومهما عاقبه والده فهو يستحق أكثر من العقاب ... لكنه فى النهاية لن يستطيع أن يتصرف فى هذا الموضوع بدون أن يرجع إليه ويطلب منه أن يتدخل لحمايته مما اقترفه فى حق نفسه، وحق قريبته.

● **م. س:**

إذا كنت صادقا فيما كتبت ، فلا لوم عليك، بل على العكس .. فلقد أحسنت التصرف بعد أن أحسن الله إليك، وخلصك من هذه العلاقة غير المتكافئة ... فلتحمد الله ولتستمع بحياتك مع من عقدت قرانك عليها.

● **م. ع. ع. « بنى سويف»**

مؤهلك المتوسط لن يشفع .. والأفضل أن تحاول تحسين وضعك الاجتماعى بمزيد من الدراسة للحصول على مؤهل جامعى.. ولاتتسرع لكيلا تفقد حب عمك ومعاملته الطيبة لك... وبالمناسبة ياصديقى كلمة «قررت» تكتب بالقاف ... وليس « كررت» كما كتبتها بالكاف... وكلمه « ربة » منزل تكتب هكذا ... وليس "رابة" منزل!

● **أ. س . ع «الإسكندرية»**

أعتقد أن كل التضحيات الكبيرة التى قدمتها شقيقتك تستحق أن ترفعى لها القبعة احتراما وتقديرا... وأعتقد أيضا أنها لن تمانع فى الحصول على إجازة قصيرة جدا ولو لمده يومين تشارك خلالهما فى حضور حفل الخطبة... وليكن حضورها مفاجئا لكيلا تزداد الأمور تعقيدا، لكنها فى النهاية ستكون مفاجأة سعيدة - خاصة - لوالدتك وابنتك!

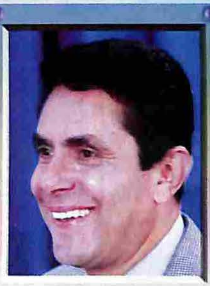
● **مصطفى - المطرية:**

للشاعر الكبير نزار قبانى قصيدة يقول فيها:

كلماتنا فى الحب تقتل حبنا
إن الحروف تموت حين تقال
الحب ليس رواية شرقية
بختامها يتزوج الأبطال
لكنه الإبحار دون سفينة
وشعورنا أن الوصول محال
هو أن تظل على الأصابع رعشة
وعلى الشفاة المطبقات سؤال

....

فاستمر فى رفضك للإغراء
واحتفظ بمشاعرك تجاه الأخرى لنفسك حتى تتخرج فى كلية الحقوق، وبعد ذلك يمكن أن نفكر



محمود معروف

# أكلات شهية .. تماسيح وكلاب مشوية !

إذا حظيت جنوب إفريقيا يوم الخميس ٦ يوليو الجارى بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ فأنت مدعو هناك لتأكل أغرب أنواع الأطعمة التى نقلنا كثيرا منها فى رحلاتنا الرياضية!

وأسألك :هل تذوقت شوربة الضفادع أو أكلت صدور وأرجل الضفادع المحمرة ؟ !.. هل دعيت إلى وليمة عشاء ووجدت أمامك على السفرة كلب (أوزى) مشوى يستاهل (فمك)؟!

.. هل جاءك الجرسون أو المتر فى أحد المطاعم وهمس فى أذنك قائلا : عندنا كل أنواع الـ (سى فود) أسماك .جمبرى.. بلح البحر.. كابوريا.. استاكوزا.. جندوفلى .. سبيط. ضفادع بحرية. تماسيح!!

هل يمكن أن تصدم إذا عرفت أن ماأكلته كان أنواعا من لحوم القرود والخنازير والنسانيس والحمار الوحشى والفيل والقط البرى ؟!.. وما هو شعورك وإحساسك إذا وجدت أن أنواعا من هذه المأكولات طعمها لذيذ بعد أن أكلتها وقبل أن تعرف حقيقتها ؟!

هذا ليس مزاحا .ولا هى دعوة (للقرف) من الطعام.. ولكنها الحقيقة.. المضحكة أحيانا.. المفجعة تارة أخرى.. وفى كل الأحوال هى حقيقة بكل ما تحمل من معنى.

ففى معظم فنادق القاهرة ذات الخمس نجوم يقدمون شوربة الضفادع على الطريقة الفرنسية وهى أغلى أنواع الشوربة.

وفى أحد المطاعم الكبرى فى قلب القاهرة يقدمون أرجل وصدور الضفادع المحمرة الطازجة!!.. إذا لم تصدقوا سأترك اسم المطعم فى المجلة لمن يحب أن يأكل بنفسه !!!

بقية المأكولات المشوية الشهية تعرفت عليها خلال الرحلات الرياضية.. بداية من كأس الأمم الإفريقية بأديس أبابا عام١٩٧٦ وانتهاء برحلة إلى جنوب إفريقيا فى بداية عام ٢٠٠٠ أى منذ بضعة أشهر.. وما بين الرحلتين تعددت الرحلات الرياضية.. وكلما زاد الكرم تعددت أصناف الأطعمة الغريبة على الموائد !!!

كانت البداية فى رحلة إثيوبيا ١٩٧٦ حيث كان منتخب مصر يشارك فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية.. وبعد ثلاثة أيام من وصولنا اكتشف عمنا وأستاذنا المرحوم الأستاذ نجيب المستكاوى أن نوعا من اللحوم التى تقدم لنا فى المطعم هى لحم قرود تسمى (جوريزا) وقالوا إنها أغلى أنواع اللحوم على الإطلاق، وفرو هذا القرد أغلى من فرو النمور.. ويومها أضرب المرحوم المستكاوى عن أكل كل أنواع اللحوم [illegible] حارس الأهلى والمنتخب وقتها وعاش عليها حتى عادت بعثة المنتخب إلى القاهرة .وأقسم ألا يذوق أى طعام اثيوبى مدى الحياة !!!

●●●

وفى يوليو عام ١٩٨٧ سافرت بعثة مصرية إلى نيروبى فى كينيا للمشاركة فى دورة الألعاب الإفريقية الرابعة تضم أكثر من مائتى لاعب ولاعبة ووفدا إعلاميا من كبار النقاد والإعلاميين ووجهت الحاجة فاطمة المستشارة الإعلامية بسفارة مصر فى نيروبى الدعوة للإعلاميين المصريين إلى حفل عشاء بأحد المطاعم الإفريقية الشهيرة خارج نيروبى بعشرين كيلومترا وهو مطعم غريب اسمه (أكل اللحوم المتوحشة) ويطلقون عليه اسم (كارنافوى)

المطعم عبارة عن ترابيزات طويلة صنعت من أخشاب الغابات وضعت على حالتها ومقاعدها من نفس الأخشاب ومفروشة فى الخلاء على مساحة تزيد على خمسة أفدنة.. وعلى مقربة تتصاعد ألسنة اللهب عاليا من خمسة مواقد تعمل بأخشاب الأشجار وفوقها أسياخ حديدية طول الواحد منها متران على الأقل معلق فيها أحد الحيوانات التى تشوى على النار.. والتى لا تعرف ما هى بالطبع.. فوق المواقد أكثر من مائتى سيخ ضخم يقوم الطهاه الأفارقة بلف الأسياخ لتستوى اللحوم على نار الفحم المشتعل وحول المواقد عشرات من الشباب والفتيات الأفارقة يرقصون وهم يرتدون الملابس الإفريقية التقليدية المصنوعة من القش وألياف الأشجار وملابس بدائية ويطوفون حول الموائد.

يضع الجرسون طبقًا فارغًا كبيراً جدا أمام كل زبون وحوله سكين كبير وشوكة ثم يأتى موكب الطهاة.. كل شيف يحمل السيخ الضخم وعليه الحيوان المشوى تنبعث منه الرائحة وتتساقط منه الدهون (السايحة) فقد جاء به فورا من فوق النار. وأود أن أقرب لكم المسألة نسبيا.. بالقطع تشاهدون السيخ المعلق عليه الشاورما والذى يدور حول النار.. هو نفس الشىء تقريبا لكن السيخ الآخر ضعف سيخ الشاورما .ويوضع عليه حيوان كامل وفخذ أو صدر منه إذا كان من الحيوانات ذات الوزن الثقيل.

يأتى الطباخ حاملا السيخ وعليه اللحم الساخن المشوى ويغرس السيخ على الترابيزة أمامك ويقول هذا لحم غزال.. فإذا أردت أن تأخذ منه قطعة.. نزع قطعة بالسكين من المكان الذى تشير إليه به ووضعها بالطبق وينصرف [illegible] الشيف الذى يليه ويضع أمامك السيخ ويقول هذا لحم الخروف.. وينصرف ويأتى الثالث ويقول هذا لحم الماعز.. ويأتى الرابع ويقول هذا لحم الفيل.. نعم لحم الفيل!. ويجىء الخامس ويقول هذا لحم زرافة .نعم لحم زراف! والسادس يحمل لحم سيد قشطة والسابع يحمل لحم قرود.. والثامن يحمل لحم الحمار الوحشى والتاسع لحم خنازير والعاشر يأتى بلحم القط البرى والحادى عشر يحمل لحم وحيد القرن .وهكذا يمر عليك أكثر من عشرين جرسونا.. كل واحد منهم يحمل نوعا من اللحوم يختلف عن لحوم الآخرين وعليك أن تختار ماتشاء وما تحب من الطعام .وما عليه إلا ان يقطع لك النوع الذى تفضله والجزء الذى تشير إليه.. ويمكن أن تطلب مرة واثنين وعشرة طالما أن شهيتك مفتوحة وتستطيع أن تبتلع كل هذه الكميات من الأطعمة.

بالطبع ..المطعم أحد المعالم السياحية الشهيرة فى كينيا..

يبقى القول إن أعضاء البعثة الرياضية خاصة المصارعين والملاكمين ولاعبى الجودو ورفع الأثقال عرفوا هذا المطعم بعد أن لعبوا مبارياتهم وحصدوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية والتهموا فى ليلة واحدة كل ما فى المطعم من حيوانات مشوية..

●●●

وفى العام التالى أغسطس ١٩٨٨ جرت أحداث دورة الألعاب الأوليمبية فى عاصمة كوريا الجنوبية سول ٨٨ واشتركت مصر بوفد رياضى يضم مائة وخمسين بطلا وبطلة وكان الكوريون فى غاية الكرم وأرادوا أن يتفوقوا على الأمريكان الذين نظموا دورة الألعاب الأوليمبية فى مدينة لوس أنجلوس عام١٩٨٤.. وتحدى الكوريون الجميع.. بل تحدوا أنفسهم وبالغوا فى الكرم وحسن الضيافة والمعاملة الطيبة.. وزاد من الكرم تنافس المرافقين والمرافقات للوفود فى دعوة بعض الضيوف فى منازلهم وعند أسرهم زيادة فى الاحتفاء بهم!

ولا أعرف إن كنت محظوظا او سيىء الحظ فقد وجهت لنا المرافقة الدعوة لتناول الغذاء فى منزل أسرتها بأحد الأحياء الراقية .فهى من أسرة ثرية جدا ووالدها أحد المساهمين الكبار فى مصنع الفرو (المنك) الذى يصنع منه أغلى بلاطى السيدات ويباع الواحد منها بآلاف الدولارات.. والمرافقة طبيبة تخرجت حديثا فى كلية الطب وتتحدث الإنجليزية بطلاقة شديدة.. واختارت خمسة من الوفد الإعلامى المصرى لتناول الغذاء فى بيت أسرتها.. قدموا لنا فى البداية بعض المشروبات الباردة والساخنة فى الصالون.. وبعض عناقيد الفاكهة.. ووضعوا أمامنا أطباقًا بها بعض المكسرات بهدف فتح الشهية .ثم دعونا إلى حجرة السفرة وكان المنظر يسيل اللعاب! الخراف المشوية (الأوزى) الصغيرة عددها ثلاثة وضعت على المائدة وأصناف أخرى كثيرة من الأسماك والجمبرى ومنتجات البحر.

قلت للأب (صاحب الدعوة): نتمنى أن يكون لحم الخراف الصغيرة عندكم بطعم الخراف البلدى عندنا فى مصر.. وبصراحة هذه الخراف التى أراها على السفرة برغم أن لونها أحمر جميل إلا أنها تشبه إلى حد بعيد الخراف الصومالى الهزيلة (المسلولة) التى يبيعها بعض التجار عندنا مذبوحة فى عيد المسلمين (أقصد عيد الأضحى).

فزع الرجل.. أقصد الأب وقال : خراف؟ !

ماذاتقول ؟ هل ندعو أصدقاءنا وأحبابنا وضيوفنا الى وليمة خراف ؟ !.. نحن لابد وأن ندعوهم إلى وليمة تليق بهم.. لقد ذهبت بنفسى إلى السوق بالأمس واشتريت لكم أحسن وأجمل ثلاثة كلاب من نوع الماشيتو الغالية وأحضرنا أحسن طباخ ليقوم بإعدادها خصيصا من أجلكم .. تفضلوا (بون أبتى)!!

[illegible] قائلا: حظكم من السماء.. فاليوم هو (عيد الكلاب).. كل شعب كوريا سيأكل اليوم (كلابا) وهو عيد مقدس نحتفل به كل عام.. تفضلوا بالجلوس.

كاد يغمى علينا من هول ما سمعنا!. ماهذه الورطة؟ ! يادى المصيبة.. كلاب ؟ !.. كلاب إيه.. هل نأكل كلابا مشوية ؟ ! نظرنا إلى بعضنا بعضا ونحن فى ذهول وانتابتنا هيستريا من الضحك مما زاد من ضيق أصحاب البيت وإن ضحكوا مجاملة لنا وسألونا :ماالذى يضحككم ؟! فرد أحدنا قائلا: عندما كنا نسمع من المصريين الموجودين فى دول الخليج أن الكلاب تختفى تماما من المنطقة التى يسكنها الكوريون كنا نظن ذلك كذبا وافتراء أو مبالغة حتى رأينا بأعيننا أنكم تأكلون الكلاب!

ردت الأم قائلة : بل إن اهم عيد من أعيادنا هو (يوم الكلب) أوعيد الكلب.. الذى يأكل فيه الشعب كله الكلاب.

قلنا لهم : نحن نشكركم كل الشكر على الدعوة الكريمة .لكننا لا نستطيع أن نأكل هذه اللحوم ولاحتى أى شىء موجود على السفرة بما فى ذلك الجمبرى والأسماك.. واعتذروا لنا وحاولوا إفهامنا أنهم اشتروا لنا أغلى المأكولات احتفاء بنا .فمزح أحد الزملاء وقال ممكن تلفوا لنا ولامؤاخذة الكلاب نأخذها (تيك أواى).. عندنا لعيبة تأكل الزلط والفئران والتعابين.وممكن يأكلوا القطط والكلاب والسلعوة لو عندكم !!

●●●

أخر رحلات المأكولات الغريبة كانت فى الربيع الحالى.. وبالتحديد فى شهر مارس الماضى، حيث تلقيت دعوة من اللجنة المسئولة عن تنظيم بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ بجنوب إفريقيا فيما لو أسندوا إليها تنظيم المونديال.

وبالمناسبة فإن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) سوف يصدر قراره النهائى بشأن اختيار الدولة المنظمة يوم الخميس المقبل ٦ يوليو ٢٠٠٠.

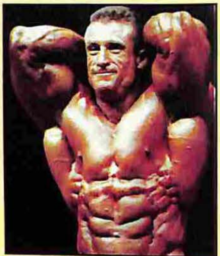
فى جنوب أفريقيا أخذونا فى جولة إلى جوهانسبرج وبريتوريا وديربن وبورت إليزابيث وكيب تاون.. وكنا عشرة إعلاميين يمثلون كل قارة إفريقيا وكنت محظوظا أن وقع على الاختيار كواحد من هؤلاء .زرنا الملاعب والمنشآت والاستادات المرشحة لإقامة بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ عليها وتفننوا فى الولائم والدعوات التى كانوا يأخذوننا إليها..

وفى مدينة كيب تاون أخذونا إلى أحد المطاعم الإفريقية الشهيرة، الذى يقدم أكلات افريقية تشتهر بها قبائل الزولو.. وهى أشهر قبائل جنوب وجنوب شرق أفريقيا.. والطعام اسمه (زولو فود ZOLOU FOOD ) وفى هذا المطعم يقدمون لك قائمة من لحوم النعام.. الجاموس الوحشى.. الخنزير البرى .. الطاووس .. الخيل.. ابن آوى.. الوعل الإفريقى.. أرنب الغابة، وهو ضخم جدا .. ومن بين الوجبات، والأطعمة التى تقدم ..لحم التمساح.

قلت لمدير المطعم :أليس لحم التمساح ساما ويقتل الانسان.. ثم إن كل ما يأكل الإنسان.. لا يأكله الإنسان؟.. أليس التمساح من الحيوانات التى تأكل الإنسان ؟ ! فكيف تأكلونه ؟ !

قال: هذه حقيقة.. فنحن لانقدم لحم التمساح.. وإنما نصطاد التمساح لنقدم (لحم الذيل فقط) ونلقى ببقية الأجزاء ليأخذوا الجلود ويصنعوا منها الحقائب.. ومن باب الفضول طلبت من الجرسون كل أنواع الحيوانات والطيور المرسومة على الجدران داخل المطعم الإفريقى الطراز، الغريب فى شكله.. ولم أطلب بالطبع لحم الخنزير البرى.. وصدقونى .لم أجد أحلى من لحم الغزال والنعام.. والطاووس.. ولحم ذيل التمساح.. وهو يشبه إلى حد كبير لحم الاستاكوزا و[illegible] لكم (اتفضلوا كلوا)!!

# عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

## نتــــائج بطولة أرنولد الكلاسيكية

# فيلكس ويلر يحتل المركز الأول للعام الرابع على التوالى ويفوز بـ ١٠٠ ألف دولار

فى ولاية أوهايو الأمريكية وعلى مسرح كولومبس الذى أخذت ديكوراته شكلا إغريقيا قديما ظهر أبطال العالم فى رياضة كمال الأجسام كأنهم كائنات بشرية تهبط على الأرض.

وأراد مخرج الحفل أن يصمم هذا الديكور التاريخى الخاص ليوحى للمشاهدين بأنهم فى رحلة إلى الزمن الماضى ولكن أجسام أبطال العالم وقوتها وضخامتها غير التقليدية هى التى بهرت المشاهدين فى القاعة من كل دول العالم وجعلتهم بالفعل يعتقدون أنهم عادوا إلى زمن الأجداد وأيام «رجل الغابة».

فلا أحد يستطيع أن يتخيل أنه فى زمن الانترنت والتكنولوجيا فائقة السرعة لايزال هناك رجال يهتمون بتنمية عضلاتهم لتصل إلى هذه الضخامة، فذراع فيلكس ويلر الفائز بالمركز الأول فى حجم دجاجة كبيرة ،واتساع كتفيه يصل إلى ٨٣ سنتيمترا، أما كيفين ليفرون الفائز بالمركز الثالث فقطر عضلات الساقين يزيد على المتر.

وتعد بطولة أرنولد الكلاسيكية ثانى أكبر بطولة فى العالم للمحترفين بعد بطولة مستر أوليمبيا التى تقام فى نهاية كل عام ،وتعتبر بمثابة الاستعدادات النهائية لبطولة مستر أوليمبيا، ويعتبر الفائز الأول من أقوى المرشحين للفوز ببطولة مستر أوليمبيا ،كما أن الفائزين فى بطولة أرنولد هم فقط المسموح لهم بالاشتراك فى بطولة مستر أوليمبيا، بالإضافة إلى اللاعبين المشتركين فى العام الماضى.

وقد خرجت بطولة هذا العام بالقوة التى أدهشت الجميع وظهر أبطال العالم بمستوى رائع، ولوحظ ارتفاع مستوى معظم اللاعبين واشتملت البطولة على العديد من المفاجآت وتصل قيمة الجوائز إلى ١٨٠ ألف دولار، وجاء ترتيب الأوائل كالآتى:

١ - فيلكس ويلر ١٠٠ ألف دولار.
٢- كريس كورميه ٤٥ ألف دولار.
٣- كيفين ليفرون ٢٥ ألف دولار.
٤ - دينيس جامس ١٥ ألف دولار.
٥ - واكستر جاكسون ١٠ آلاف دولار.
٦- جنتر شيلر كامب ٥ آلاف دولار.

وبهذه النتيجة يكون فيلكس ويلر قد فاز بالمركز الأول للعام الرابع على التوالى وظهر فى هيئة متناسقة للغاية وتميز بقوة عضلات الظهر والأكتاف.

وغاب عن هذه البطولة البطل الأمريكى رونى كولمان الذى كان من أشد المنافسين لويلر فى العام الماضى، وكاد يسحب منه البطولة لولا بعض الفروق البسيطة التى رجحت ويلر لدى لجنة التحكيم. ويقول ويلر: انتظرونى فى مستر أوليمبيا فقد وصلت إلى مستوى رائع ولن انقطع عن التمرين ولن تفلت منى بطولة مستر أوليمبيا هذا العام.

وبالطبع حديث ويلر ينطوى على مبالغة كبيرة، فهناك ناصر السنباطى المصرى الأصل والحاصل على المركز الثانى فى بطولة العام الماضى، وكذلك رونى كولمان الذى لم يشترك لأنه حسب حديثه فى مؤتمر صحفى: يختبئ فى صالة تدريب ،ولن يخرج منها الا على مسرح ماديسون سكور بولاية مانهاتن - يقصد بطولة مستر أوليمبيا - ليشهد العالم بانه الأول وأنه لا يقبل المنافسة مع من هم أقل منه مستوى، تلميحا إلى أبطال العالم فى بطولة أرنولد كلاسيك.



ويأتى فى المركز الثانى كريس كورميه وهو أكبر مفاجآت هذه البطولة ،حيث ظهر بمستوى متقدم بكثير عن العام الماضى الذى احتل فيه الترتيب الرابع وتفوق على كيفين ليفرون أحد أكبر عظماء رياضة كمال الأجسام، وجاء كيفين ليفرون فى المركز الثالث وهو بذلك يواصل عرض مسلسل انحدار المستوى الذى بدأه منذ خمس سنوات بعد احتلاله المركز الأول، ثم انتزع ويلر هذا المركز منه لمدة أربعة أعوام متتالية ،وكان المركز الثانى من نصيبه دائما إلا أنه تراجع هذا العام إلى المركز الثالث، وقد بدأ كيفين يمارس كمال الأجسام وهو فى الثامنة عشرة من عمره ويعتبر لى هانى الأب الروحى له.

ومن ضمن مفاجآت البطولة أيضا ظهور بطل عربى جديد على الساحة العالمية فى رياضة كمال الأجسام وهو اللاعب أحمد حيدر الفائز بالمركز الثانى عشر، وقد ظهر بمستوى مرتفع يؤهله للتقدم فى الأعوام المقبلة ،وكان ترتيب باقى اللاعبين من المركز السابع حتى السابع عشر كالآتى:

٧ - داريم شارلز
٨ - جاسون آرنتز
٩ - جى دى داود
١٠ - كرايج تيتوز
١١ - توم برنس
١٢ - أحمد حيدر
١٣ - كلود جرولكس
١٤ - فلافيو باشينى
١٥ - جف لونج
١٦ - باتريك لين
١٧ - جيمى منتس



## أحمد حيدر.. بطل عربى جديد فى الساحة العالمية

## مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى ومدرب المنتخب الوطنى عصمت صادق وصالة أوليمبيك بالهرم.

وسوف يجرى اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

أنور العماوى

أسماء الفائزين فى مسابقة الشهر الماضى:

١- محمد حمودة محمد حمودة - المطرية
٢- أحمد حمدى أحمد على - العباسية
٣- مصطفى عبد الرازق عبد المجيد سليم - عين شمس
٤- سيد مختار السيد مصطفى - فيصل
٥- وليد على محمود - المطرية
٦- محمد محمود سامى محمد - العمرانية

سؤال الشهر:

● من هو أول بطل عالمى استطاع الفوز ببطولة مستر

- أرنولد شوارزينجر
- كيفين ليفرون
- فيلكس ويلر

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة، وسيتم نشر أسمائهم فى العدد المقبل، ويسعد عالم القوة والعضلات

# عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات

# نتائج بطولة فرنسا الدول

شهدت فرنسا فى الشهر الماضى واحدة من أقوى بطولات العالم فى رياضة التايكندو وهى بطولة فرنسا الدولية.

وتعد هذه البطولة ثانى أقوى بطولة بعد بطولة العالم، وتعتبر بمثابة بروفة نهائية لأبطال العالم لإظهار قدراتهم الفنية.

وقد تغيب اللاعب مايكل ميلول الفرنسى وبطل العالم الحالى عن البطولة نظرا لتخوفه من الإصابة، وقد شهدت البطولة هذا العام تفوقا ملحوظا من بعض الأبطال مثل جنيل ودجو ولودفيك والبطل اليابانى مامادى.

وكانت نتائج البطولة كالآتى:

**فى وزن ٥٤ كيلو جراما:**
- كليفيت كريستوف
- ديلوس سيلفان
- بريجنون باتيرك

**فى وزن ٥٨ كيلو جراما:.**
- فو لو دفيك
- كامكاسو أكفارا
- سلمى سامى

**فى وزن ٦٢ كيلو جراما:**
- كيفل سوبير
- موكاداك ماليك
- الديجت كاريم

**- فى وزن ٦٧ كيلو جراما:**
- سنسو فراديريك
- دايلو أبو بكر
- ديوسوس رافل

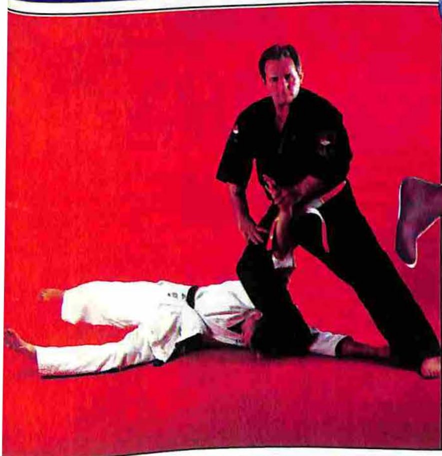
**فى وزن ٧٢ كيلو جراما:**
- نجرل كريستوف
- لاجا مراد
- واسيمالا بوبكر

**فى وزن ٧٨ كيلو جراما:**
- دوجادا معادى
- مالوم زرهادين
- حوسانى اديل

**- فى وزن ٨٤ كيلو جراما:**

# أخلاقيات الكاراتيه





يعد اللاعب الاندونيسى إبراهيم المرهومى الحاصل على الحزام الأسود ٦ دان فى أسلوب الشتوكان من أشهر لاعبى الكاراتيه فى أوروبا حاليا.

ففى الشهر الماضى قام بعرض العديد من أساليب الكاراتيه القتالية التى أوشكت على الاندثار، وذلك فى ذكرى رحيل الخبير اليابانى المعلم نيشياما، وقد تعلم إبراهيم هذه الأساليب على يد الخبير اليابانى قبل وفاته، والمعروف أن نيشياما كان ضمن مجموعة خبراء دوليين يعدون على أصابع اليد الواحدة، هم فقط الذين يعرفون أقدم أساليب القتال فى الكاراتيه.

ويقول إبراهيم: يختلف الكاراتيه القديم عن الحديث فى العديد من النقاط، فمثلا تعتمد الأساليب القديمة أكثر على ضربات الكوع وسيف اليد واللكمات المستقيمة، ولكن الاختلاف الأكبر فى عدم تعليم وتوريث المدربين أخلاقيات الرياضة للاعبين الجدد، وكنا فى الماضى نرى الخبراء يهتمون أولاً بتهذيب أخلاق اللاعبين، وإذا نجحوا فى ذلك أكسبوهم المهارات القتالية.

ويضيف إبراهيم المرهومى قائلا: أهم الصفات التى كنا نكتسبها من المدربين هى اتقان العمل وكيفية ارتقاء الفرد بادائه الفنى والوفاء واحترام الآخرين واللاعبين الأقل سنا وعدم القسوة على الضعفاء وبذل المجهود البدنى بحدود دون إفراط، وعدم الكشف عن قدرات الفرد القتالية والتواضع قدر المستطاع.

## ●● ركن الهواة ●● كيف تتعلم التايكندو فى المنزل؟



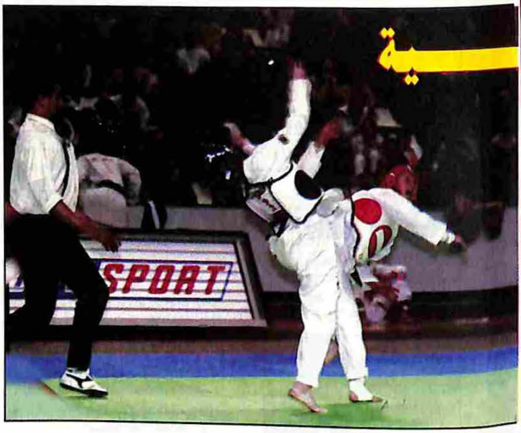
١ - يقف اللاعبان وجها لوجه فى

٢ - يقوم الخصم بإمساك اللاعب من ... على قبضة الخصم.

٣ - يقوم اللاعب بثنى يد الخصم

٤ - يقوم اللاعب بالضغط على ... المعاكس ومحاولة إفقاده توازنه.

ــية



- بورت مايكل
- اودجا كاريم
- نت برونو
- فى وزن فوق ٨٤ كيلو جراما:
- جنيل باسكال
- دجو اندرسون
- دمبيه مختار

وقد اشترك فى البطولة خمسة لاعبين من أصل عربى منهم ثلاثة جزائريون.

# القتال الذهنى!

يعد الخبير العالمى شيهان بريان من أشهر خبراء رياضات الدفاع عن النفس فى العالم.. فمنذ أن كان صغيرا كرس حياته لتعلم العديد من الرياضات، فمارس الكاراتيه والجودو والبودو والملاكمة، وقد ساعد الحظ شيهان كثيرا وتدرب على يد الخبير الكورى شيك هوك الذى كان مسئولا عن تدريب القوات الخاصة فى سلاح المشاة.

حصل الخبير شيهان على حزام أسود ٨ دان فى رياضة البودو وحزام أسود ٧ دان فى رياضة الجوجستو، وهو حاليا نائب رئيس الاتحاد الدولى للبودو.

وقد عرف الخبير شيهان بريان بمستواه الفنى المرتفع ومهاراته التدريبية العالية فطلبه الجيش البريطانى لإعطاء دورات تدريبية خاصة لقوات الكوماندوز فى عام ١٩٩٧.

وقد حصل بريان على ٣٠٠ ميدالية ذهبية خلال حياته الرياضية، وظل يمارس رياضات الدفاع عن النفس كلاعب لمدة ٢٥ عاما وتفرغ للتدريب تماما فى أوائل التسعينيات.

ويقول الخبير شيهان بريان: لابد أن تدرس فنون القتال لجميع الأطفال فى سن مبكرة حتى يعرفوا أساسيات الاشتباك.

ويفضل شيهان أسلوب البودو والجوجستو، ويرى أنهما أفضل الأساليب القتالية نظرا لتمتعهما بمميزات فريدة، فمثلا لا يحتاج اللاعب إلى القوة البدنية فى أثناء الاشتباك، ويكفى الاعتماد على ذكائه وقدرته على المراوغة، فتصبح المباراة كأنها وسيلة للاشتباك الذهنى يفوز بها اللاعب الأكثر ذكاء وليس الأكثر قوة.





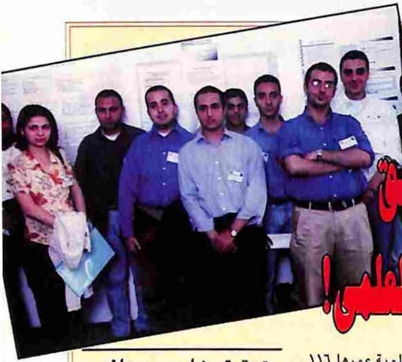
٥ - يقوم اللاعب بالضغط بقوة على يد الخصم





٦ - يقوم اللاعب بتوجيه لكمة إلى الخصم فى الوجه.

# شباب على طريق التفوق العلمى!



**تحقيق: هاجر حجازى**
**تصوير: السيد عبدالقادر**

هذه الجمعية العلمية عمرها ١١٦ عاما، فقد أنشئت عام ١٨٨٤، وانضمت إليها مصر عام ١٩٩٨.

إنها الجمعية الدولية للكهرباء والالكترونيات، والتى ينضم إليها طلاب وأساتذة كلية الهندسة بهدف الحصول على الدعم العلمى لأبحاثهم واختراعاتهم.

فى البداية يقول الدكتور «أحمد محمود درويش» - أستاذ هندسة الحاسبات بجامعة القاهرة والمسئول عن العضوية بالجمعية: جمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات IEEE هى جمعية علمية متكاملة ذات نشاط بحثى، وليس لها أى هدف ربحى وتعتبر الكبرى من نوعها على مستوى العالم، وتضم فى عضويتها مهندسى الكهرباء والالكترونيات بتخصصاتهم المختلفة كالاتصالات، ويصدر عنها ثلث الاصدارات العلمية الهندسية فى العالم، ولها اهتمامات أخرى متعددة فى مجال التنمية المهنية، وهى تتيح للمهندس أن يتعلم باستمرار ويطور نفسه فى المجال الذى يعمل به،وهى بذلك توفر الاتصال المباشر بين المهندس فى أى مكان بالعالم وبين المؤسسات التكنولوجية والعلمية الكبرى. والجمعية تقسم العالم لعدة مناطق، ومصر تتبع المنطقة الثامنة التى تشمل جزءا من شمال إفريقيا وجنوب أوروبا، وهو تقسيم يرجع إلى التوزيع الجغرافى والتشابه فى الأحوال الاقتصادية ومتطلبات كل منطقة.

## طلاب كليات الهندسة ينضمون إلى جمعية عالمية هدفها مساعدتهم على الابتكار

والاشتراك فى هذه الجمعية يكون عن طريق الاشتراك السنوى بقيمة رمزية هى ١٤ دولارا بالنسبة للطلاب، أما المهندسون فقيمة اشتراكهم تتحدد حسب المجتمعات أو التخصصات التى يريدون الاشتراك فيها، فالجمعية مقسمة لعدد من التخصصات مثل الكمبيوتر والاتصالات والهندسة الطبية والموجات الكهرومغناطيسية وغيرها.

ويؤكد الدكتور «كامل حسن» عميد المعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان دور الجمعية - بفرعها فى مصر - فى تنمية القدرة التنظيمية لدى المهندسين الشباب، ويقول: هدف الجمعية ينصب فى الأساس على الارتقاء بالمجتمع التكنولوجى على مستوى العالم، ومنذ افتتاح فرع الجمعية بالقاهرة منذ عامين وعدد الطلاب المشاركين فى أنشطتها يتزايد حتى وصل الآن إلى أكثر من ١٠٤ طلاب أصبحوا قادرين على تنظيم مؤتمراتهم بمفردهم ليجتمعوا معا لتبادل الافكار والمقترحات، بل وإجراء مسابقات علمية على مستوى العالم، يحصل الفائزون بها على منح دراسية، وكل ذلك بالطبع يساعد فى تنمية القدرات القيادية لدى هؤلاء المهندسين الشباب وهم فى بداية حياتهم العملية.

●● ويؤكد الدكتور محسن شكرى المشرف على العلاقات العلمية بأكاديمية البحث العلمى أن هذه الجمعية معترف بها برغم أنها غير مسجلة فى أكاديمية البحث العلمى. ويقول: الجمعية الموجودة بالقاهرة هى فرع لجمعية دولية عريقة ومعروفة على مستوى العالم وبرغم أنها لاتحتاج لأى دعم مادى من الأكاديمية فإنه فى حالة تسجيل أحد المخترعين براءة اختراع لأحد أبحاثه قد تتدخل الأكاديمية فى حالة السطو على اختراعه هذا.

ويقول الأمير إسماعيل عبدالحميد - رابعة هندسة جامعة الزقازيق: من المهم لطلاب الهندسة الاحتكاك بالمؤسسات البحثية والعلمية المتقدمة لتنمية قدراتهم الابتكارية. أما «جولستان رضوان» - رابعة كمبيوتر، القاهرة - فتقول: أتاحت الجمعية لنا فرصة التحدث مع زملاء وزميلات لنا من جامعات أخرى، كما أنها تستضيف أساتذة متخصصين فى مجالات هندسية متعددة، كما أن موقع الجمعية على الإنترنت قيم جدا ويساعد على التواصل بين أصحاب المهنة الواحدة على مستوى العالم كله.

أما «أيمن شنن» رئيس الفرع الطلابى بالجمعية فيقول: هدف الجمعية الرئيسى تنمية المهارات الهندسية للطلاب عن طريق إدخالهم فى سباق فكرى عالمى، ومن حق الجمعية نشر الأبحاث، ولكن ليس من حقها التنفيذ، ومن خلال الجمعية يستطيع الطلاب الإبداع والابتكار

## •• العلم فى كبسولة ••



# بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل

« تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»



# «القلم الإلكترونى» بدلا من «الف

منذ فجر التاريخ والإنسان يحاول أن يطور من أدوات الكتابة وإمكاناتها، فقد بدأت بالأحجار المدببة مرورا بالريشة الشهيرة ،ووصولا إلى الأقلام الرصاص والجاف المتطورة.

ولكن - ومع زيادة استخدام أجهزة الكمبيوتر فى الحياة اليومية - بدأ

# «سبورة» القرن الـ ٢١ إلكترونية

« السبورة» تلك الأداة التعليمية التاريخية دخلت أخيرا عصر الكمبيوتر وتكنولوجيا تداول المعلومات.

نذكر جميعا تلك المشاهد الخالدة للفنان الكبير نجيب الريحانى وهو يقوم بدور المدرس شارحا الدروس على « السبورة» التقليدية وقد علت الأتربة الناتجة عن استخدام الطباشير ملابسه . أما اليوم، ومع التطور العلمى والتكنولوجى، فقد ظهرت سبورة القرن الجديد التى تؤدى وظيفة مزدوجة فهى تقوم بدور الشاشة التقليدية الضخمة الخاصة بجهاز الكمبيوتر، فيمكن من خلال التحكم فى الأوامر عن طريق الضغط بالأصابع على الشاشة ذاتها دون الحاجة لفارة أو للوحة مفاتيح ،ومن ثم يمكن للشارح أن يفتح ملفات أو أن يطلع على البريد الإلكترونى باستخدام قلم تقليدى أو الأصابع البشرية ،وأن يستفيد من تطبيقات الإنترنت والفيديو كونفرنس فى أثناء الشرح بالأسلوب التقليدى ، فى الوقت الذى يمكن فيه كتابة الملاحظات بخط اليد على الشاشة باستخدام الأقلام الملونة التقليدية ومحو مايكتب إلكترونيا دون الحاجة إلى ممسحة تقليدية، كما يمكن تخزين مايكتب على الشاشة ليتم استرجاعه فى أى وقت.



الجدير بالذكر أن سعر « السبورة» الجديدة يتراوح مابين ٦ آلاف و ١٢ ألف جنيه مصرى.

## •• عالم النبات ••



يقدمه:
خالد سعد عمارة

# السيكاس

نبات زينة يشبه فى مظهره الأشجار السرخسية أو النخيل، ولكنه ليس نخيلا أو سرخسا حقيقيا.. فالسيكاس نبات بذرى بدائى تكون بذوره عارية ومعرضة للجو المحيط بها على أوراق خاصة فى قمة النبات المؤنث، وليس داخل ثمار تحتويها، أما حبوب اللقاح (Pollen Grains) فتتكون فى مخاريط أسطوانية على قمة النبات المذكر.. ويتم التلقيح بواسطة الرياح.

يزرع النبات لجمال مجموعه الورقى مستديم الخضرة والذى يكوّن تاجا على قمة الساق من أوراق جلدية لامعة ريشية الشكل تتركب من محور وسطى، نادرا مايزيد طوله على ٦٠سم يحمل على جانبيه وريقات خضراء داكنة عديدة منتظمة كأسنان المشط والوريقات صلبة مقوسة لأسفل ذات قمة إبرية وحوافها أيضا ملتفة لأسفل، هذا وتتميز الأوراق فى مرحلة البرعم بالتفافها على شكل حلقة مثل أوراق النباتات السرخسية (النخيل السرخسى اليابانى)، أما ساق النبات فغير متفرعة مغلفة بقواعد الأوراق التى تبقى متصلة بها بعد سقوط أنصالها.

والسيكاس بطىء النمو جدا حيث يعطى عادة ورقة واحدة فى العام، وهناك أنواع تعطى أوراقها كل عامين أما عند إنتاج النبات لمخاريطه فلا يبدأ تكون الأوراق الجديدة حتى العام التالى، لذلك يظل النبات ساكنا عدة سنوات قبل استئنافه للنمو.. ولايصل النبات الى ارتفاعه الأقصى ـ الذى يتراوح مابين ٣٠ و ٧٥ سم وقد يصل فى بعض الأنواع إلى خمسة أمتار ـ إلا بعد سنوات عديدة لذا يعد من النباتات [illegible] يقدر ثمنها تبعا لطولها بالسنتيمتر.

ويعطى النبات أفضل نمو ومظهر له بزراعته فى جو دافىء مع تفضيله للظل الجزئى خاصة فى الصيف، ويكون الرى باعتدال مع تقليله شتاء إلى مايكفى بالكاد لمنع التربة من الجفاف.

تزال الحشائش من حول النبات يدويا دون عزيق حتى لاتتضرر جذوره والتى تغلفها وأحيانا تخترق أنسجتها طحالب.. (Algae) خضراء مزرقة فى معيشة تعاونية لاتسبب ضررا للنبات.

هذا ويتميز النبات بتحمل ساقه لفترات الإهمال الطويلة وهو مايساعد على إعطائه تاجا خضريا جديدا بمجرد زوال الظروف غير الملائمة.



يتم إكثار السيكاس بالبذور والتى يمكن الاحتفاظ بها لمدة شهر بعد النضج، أو بالفسائل المأخوذة فى موسم السكون من قواعد النباتات، مع إزالة أوراق تلك الفسائل لتجنب جفافها بزيادة النتح.

يستخدم السيكاس لتنسيق الحدائق كنماذج منفردة، مما يظهر تميز الشكل المتورد لتاجها الخضرى أو كمجموعات من نماذج مختلفة الأطوال ، وتستعمل أوراقه قبل وبعد تجفيفها فى تزيين الأماكن المختلفة فى بعض الأعياد والمناسبات، كما يستخرج من جذوعها ولب ثمارها أحد أنواع النشا الذى يستخدم فى موطنها الأصلى لصنع الخبز فى مجاعات مابعد الأعاصير، وذلك بعد نقع الثمار وغسلها فى الماء عدة مرات لإزالة المواد السامة بها.

وعلى الرغم من امتداد الموطن الأصلى لأنواع السيكاس العشرين عبر اليابان واستراليا وجنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا فإنها فى تناقص سريع منذ بلغت قمة انتشارها فى العصر الجوراسى منذ ١٧٥ مليون سنة والذى سمى (عصر السيكاديات) حتى أصبحت اليوم مهددة بالانقراض.

### التصنيف العلمى

قسم النباتات السيكادية:
**Div: Cycadophyta**

الرتبة:
**Ord: Cycadales**

الفصيلة:
**Fam:Cycadaceae**

الاسم العلمى:
**Cycas revoluta**

# التعليـ

التعليم هو إحدى القضايا الأساسية التى تشغل اهتمام المسئولين فى مصر. ولا شىء يثير قلق الأسرة المصرية مثل التعليم بكل مراحله، والدروس الخصوصية بكل صورها ومظاهرها وتوابعها النفسية والاقتصادية.. ولولا الجهود المضنية التى يبذلها المسئولون عن العملية التعليمية فى مصر فى الآونة الأخيرة لابتلعت الدروس الخصوصية كل دخل الأسرة، وتركت الآباء والأمهات حيارى بشأن مستقبل أبنائهم.. ويبدو أن الأعوام القليلة المقبلة ستشهد انفراجا لأزمة الدروس الخصوصية والتعليم بشكل عام مع دخولنا عصر المعرفة والمعلومات المتاحة والسماوات المفتوحة وقنوات الاتصال التى تربط أنحاء الكرة الأرضية من خلال شبكة المعلومات الدولية INter-net التى تطورت بشكل سريع ومتلاحق إلى ما يطلق عليه Super Internet وهى شبكة فائقة السرعة والكفاءة يتزايد عدد المشتركين فيها يوما بعد يوم حتى أصبح الكمبيوتر قاسما مشتركا فى معظم البيوت فى مصر.. واكتشف طلبة المدارس والجامعات نافذة جديدة يطلون منها على عالم واسع بلا حدود، ومحيط من المعلومات بلا شطآن. ويبدو أن التليفزيون المصرى قد شعر بأنه أمام منافس خطير، فبادر بتقديم وجبات تعليمية سريعة ـ على طريقة Take away ـ لشريحة كبيرة من [illegible] الثانوية العامة والجامعات الذين اعتمدوا عليها

# ...ـارة» و«لوحـة المفاتيـح!»

إعداد: طارق عادل الشيخ



البعض من هواة استخدام القلم التقليدى فى التذمر من استخدام لوحات المفاتيح الخاصة بأجهزة الكمبيوتر، بل وأعلن بعض المبدعين عن تمسكهم باستخدام الأقلام التقليدية فى كتابة أعمالهم بدلا من استخدام جهاز الكمبيوتر، لالشيء سوى لعدم قدرتهم على الإبداع الفكرى فى حالة استخدام الأزرار الخاصة بلوحات المفاتيح ،وهو الأمر الذى برروه بانشغالهم بأماكن الحروف على لوحة المفاتيح بالقدر الذى يمنعهم من التركيز ويؤدى إلى تشتيت أفكارهم.

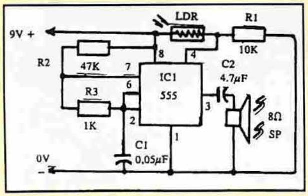
من أجل هذا تم اختراع قلم إلكترونى يقوم بوظائف « الفارة» التقليدية فى جهاز الكمبيوتر، حيث يمكن استخدامه فى النقر، أو سحب المواد الموضوعة على الشاشة، أو السيطرة على جهاز الكمبيوتر بشكل عام، كما يمكن المستخدم من الرجوع إلى الخلف والإلغاء أو إضافة أسطر جديدة أو تعديل نصوص بمجرد خطوة واحدة . أما الجديد فهو قدرة هذا القلم على إظهار الكتابة بالخط التقليدى للمستخدم على شاشة الحاسب، ومن ثم يمكن استخدام هذا القلم للكتابة بخط اليد فى أثناء استخدام الكمبيوتر وهو ماييسر عمليات التوقيع وعمل رسومات يدوية على الوثائق المهمة فوق شاشة الكمبيوتر، كما ييسر التحقق من التوقيع، وعمل نماذج للتوقيعات، وكتابة مذكرات خاصة، وتصميم صفحة من صفحات الإنترنت، وعمل رسومات ثلاثية الأبعاد ، كما يمكن استخدامه فى الشرح والتوضيح فى أثناء الاجتماعات التى تتم عبر الإنترنت.

عالم الإلكترونيات

# كاشفة ضوء

## Light Detector

إعداد: أحمد لطفى




للهواة الذين يفضلون التعامل مع الدوائر المتكاملة نقدم دائرة إلكترونية بسيطة تقوم بوظيفة كاشفة ضوء تعتمد فى عملها على الدائرة المتكاملة الشهيرة ٥٥٥ التى تعمل هنا كمذبذب صوتى يتم التحكم فى تشغيله عن طريق الضوء، باستعمال طرف إعادة التهيئة (Reset) - الطرف رقم ٤ - والذى إذا لم يسقط ضوء على المقاومة الضوئية LDR يكون متصلا بالطرف السالب عن طريق المقاومة R1 وهذا يؤدي إلى تطبيق جهد سالب على الطرف (٤) فينقطع الصوت (Sound Off) وعند سقوط الضوء على المقاومة الضوئية LDR يتم تطبيق جهد موجب على الطرف (٤) للدائرة ٥٥٥ مما يؤدى إلى انبعاث الصوت من المجهار SP للتنبيه على اكتشاف الضوء.

مكونات الدائرة:

ICI - دائرة متكاملة رقم NE555P، أو LM555 أو MC1455 أو LB8555 أو UPC555 أو TA7555 أو ECG955M أو HA17555 أو KA2555

LDR - مقاومة تتاثر بالضوء، مثل ORP12

R1 - مقاومة ١٠ كيلو أوم

R2 - مقاومة ٤٧ كيلو أوم

R3 - مقاومة 1K كيلو أوم

C1 - مكثف ٠,٠٥ ميكروفاراد

C2 - مكثف ٤,٧ ميكرو فاراد

SP - مجهار ٨ أوم

. ويمكن استعمال بطارية أو وحدة تغذية ٦ أو ٩ فولت (أو أى جهد فى مدى من ٥ حتى ١٥ فولت)

●● دنيا الكمبيـــوتر والمعلومات ●●

# ...ـم عن بعد فى عصر السماوات المفتوحة

كلية فى المراجعة النهائية للمناهج الدراسية قبل أن يتوجهوا صبيحة اليوم التالى إلى لجان الامتحان!!

وفى حفل وضع حجر الأساس لأول جامعة فى مصر للعلوم والتكنولوجيا صرح د. أحمد زويل بأن الجامعات والمعاهد البحثية بشكلها التقليدى فى طريقها إلى الزوال.. وأن التعليم لن يحتاج فى المستقبل إلى فصول دراسية أو مدرجات جامعية.. ولكن يكفى وجود جهاز كمبيوتر وخط تليفون واشتراك على شبكة المعلومات - لتكون أحد هؤلاء الدارسين.. ومن المتوقع أيضا أن تختفى شبكات الاتصال السلكية لتحل محلها قنوات الاتصال اللاسلكية.. وعندئذ يمكن إضافة وحدة وسيطة Modem ليصبح المشترك على الخط المفتوح On line مع كل من يريد - طوال ساعات الليل والنهار.

وفى أمريكا وأوروبا بدأت تجربة التعليم المفتوح - أو التعليم عن بعد Distance Learning - فى مراحل التعليم المختلفة، حيث يستطيع الطالب أن يختار نوع الدراسة التى تناسب اهتماماته ورغباته المستقبلية باستخدام تكنولوجيا جديدة يطلق عليها المؤتمرات المرئية Video Conference وهى عبارة عن وسيلة لربط الجامعات ومراكز تجمع الطلاب بدوائر اتصال مرئية وصوتية.. ولكن بقيت مشكلة كيفية تقويم الدارسين، خاصة الذين يهدفون إلى الحصول على درجات [illegible]

يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق



ويبدو أننا فى مصر أيضا سنواجه - إن أجلا أو عاجلا - مشاكل من هذا النوع عند تطبيق هذا النظام من التعليم المفتوح.. فلقد شهدت الامتحانات هذا العام - ولأول مرة - تكنولوجيا جديدة «للغش»، استخدمت فيها طرق وحيل غريبة، كان أطرفها عن طريق كرات التنس والاسكواش المفرغة.. حيث يقوم بعض الطلبة بحشو الكرات «بأوراق البرشام» ليتم تبادلها فيما بينهم تحت شعار روح رياضية عالية!! ولكن يبدو أن المراقبين لم يكونوا على نفس الدرجة من الروح الرياضية فضبطت الكرات وتم تحويل الطلبة إلى لجان التحقيق!.. وعلى الرغم من أنه قد تم التنبيه على منع استخدام أجهزة التليفون المحمول فى لجان الامتحانات، فإن بعض المراقبين فوجئوا بأصوات مكتومة عبارة عن صوت اهتزازات Vibration كشفت عن وجود المحمول فى أيدى وآذان الجميع! وبالطبع [illegible] امتحانات

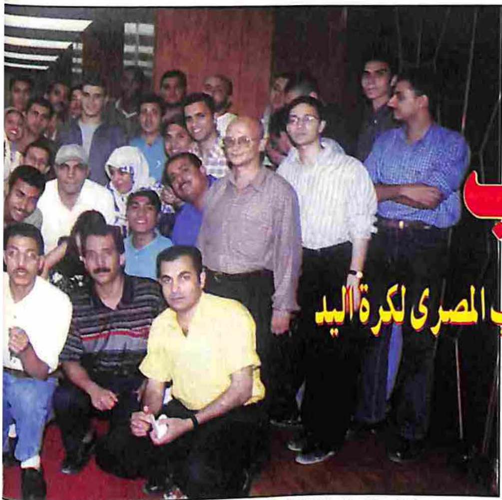
بعض الطلبة الذين ينتمى معظمهم إلى مستويات اقتصادية مرتفعة.. ومستويات أخلاقية متدنية!

ويتساءل البعض.. إذا كان هذا يحدث الآن ونحن فى أول الطريق نحو تكنولوجيا الاتصالات التى غيرت شكل حياتنا اليومية.. فماذا سيحدث عندما يأتى الطوفان ويحدث الانقلاب المرتقب فى تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، وتتحول أجهزة الإرسال والاستقبال إلى أجسام صغيرة توضع فى سماعة الأذن أو ساعة اليد، وتزداد قدرتها لترسل وتستقبل الموجات الصوتية والضوئية عبر آلاف الأميال..؟!! ومن المؤكد أننا لن نقف مما يدور من حولنا موقف المتفرج.. بدليل تلك الخطوة الإيجابية التى أقدمت عليها وزارة التربية والتعليم باستخدام تكنولوجيا المؤتمرات المرئية لبث برامجها التدريبية للمسئولين عن العملية التعليمية فى ٣٦ محافظة مصرية.. ومن المتوقع أن تستخدمها الوزارة فى القريب العاجل لبث برامج ومناهج تعليمية وتثقيفية متخصصة سواء لمحو الأمية أو الوصول إلى بعض ذوى الحاجات الذين تحول ظروفهم الصحية دون تلقيهم العلم فى المراكز والمعاهد التعليمية المختلفة.

وهذه التكنولوجيا الحديثة هى البداية الحقيقية والأساس الذى تعتمد عليه فكرة الدراسة عن بعد.. فلم يعد من الضرورى أن يجمعك مكان واحد مع المدرس أو المحاضر.. ولكن يكفى مدرس واحد لإلقاء محاضرة يشارك فيها الآلاف.. بل الملايين فى كل أنحاء الكرة الأرضية.. ويمكن فتح باب الحوار والمناقشة بين أى طرفين أو أكثر.. أو الانتقال بكل هؤلاء المشتركين إلى موقع الأحداث ليروا على الطبيعة تجارب عملية وتطبيقية فى كل مجالات الطب والهندسة والزراعة والاقتصاد وغيرها..

تصور معى أنك تشارك فى محاضرة عن الحوار بين الحضارات والأديان.. ويصحبك المحاضر فى جولة عالمية يبدؤها بمصر الفرعونية، حيث مهد الحضارة والتاريخ فى الأقصر وأسوان وأهرام الجيزة.. ثم إلى القاهرة، حيث الجامع الأزهر الشريف.. ونطير معا إلى إيطاليا حيث توجد أقدم كنائس العالم.. ومنها مباشرة إلى عمق سيناء حيث يوجد دير سانت كاترين ووادى الراحة ومجمع الأديان.. ثم يعبر بنا إلى القدس عاصمة المستقبل للدولة الفلسطينية لنصلى معا فى المسجد الأقصى.. ثم تطير الكاميرا بنا إلى المملكة العربية السعودية، حيث مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة.. ومنها إلى مكة المكرمة حيث نقف رهبة وجلالا أمام الكعبة المشرفة!!

حقا.. نحن على أبواب عصر جديد.. تتحقق فيه أحلام كانت فى الماضى مجرد تخاريف تكنولوجية!!



أبطال منتخب اليد فى لقطة تذكارية مع قراء الشباب فى ختام الندوة

# أبطال اليد فى مجلة الشباب

## حوار مفتوح بين قراء الشباب وأبطال المنتخب المصرى لكرة اليد

**عقدت مجلة الشباب لقاء مفتوحا مع بعض نجوم المنتخب الوطنى لكرة اليد الفائز ببطولة بيرس الدولية والتى أقيمت أخيرا فى فرنسا والذى يستعد حاليا للمشاركة فى دورة سيدنى الأوليمبية وقد حضر اللقاء من اللاعبين «جوهر نبيل» و «شريف مؤمن» و«صابرحسين» و«حمادة الروبى» وكذلك الكابتن «علاء السيد» المدير الإدارى للمنتخب وقد وجه إليهم قراء المجلة مجموعة من الأسئلة حول مستوى المنتخب خلال الفترة الماضية واستعداده لدورة سيدنى الاوليمبية.**

● **ما هو السبب وراء اختلاف مستوى أداء لاعبى المنتخب من مباراة لأخرى ؟**

**- اسامة محمد بدوى.**

●● **جوهر نبيل** : هناك أسباب عديدة لذلك على رأسها الإرهاق الشديد الذى يتعرض له اللاعبون من كثرة مشاركاتهم سواء مع المنتخب أو خلال مباريات الدورى والكأس فى مصر خاصة ان معظم اللاعبين بالمنتخب من لاعبى الأهلى أو الزمالك وهما بالاضافة الى مشاركتهما فى البطولات المحلية يشاركان ايضا فى بطولات عربية وأفريقية ايضا هناك صفة سلبية ظهرت بوضوح خلال اشتراكنا فى بطولة العالم للقارات وهى الثقة الزائدة فمثلا خلال البطولة كان هناك تهاون من بعض لاعبى المنتخب فى مباراة البرازيل وكدنا ننهزم لولا ان تداركنا الأمر قبل نهاية المباراة ونفس الشىء كان خلال مباراتنا ضد كوريا فى افتتاح البطولة فقد هزمنا رغم ضعف الفريق الكورى ولكن الثقة الزائدة جعلت المباراة تضيع من بين أيدينا ولكن رغم ذلك يجب أن نتذكر أن منتخبنا هو السادس عالميا وأنه منتخب اللعبة الجماعية الوحيد الذى ينافس على بطولات العالم رغم قلة الإمكانيات وبالتأكيد سنحاول خلال الفترة القادمة خاصة قبل دخولنا منافسات سيدنى أن نتغلب على هذه السلبيات.

● **ولكن ذلك لا يبرر الأداء الهزيل للمنتخب خلال بطولة القارات الماضية خاصة أننا أبطال [illegible]**

**- أشرف محمد.**

●● **علاء السيد مدير الفريق** :- قد لا يعرف الجمهور المصرى أن بطولة العالم للقارات لم تكن ضمن جدول مشاركات المنتخب وقد تم الإعلان عنها قبل البطولة بفترة قصيرة لرغبة الاتحاد الدولى فى تكريم الامير الراحل فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للألعاب وإطلاق اسمه على البطولة ولذلك أضطررنا لعمل معسكر إعداد للفريق قبل البطولة بعشرة أيام فقط فى مقدونيا وكان موعد البطولة موافقا لفترة الراحة السلبية للاعبين بعد إنتهاء المسابقات المحلية كما أنها كانت المشاركة الاولى للمنتخب فى ظل جهازه الفنى الجديد والذى لم يكن قد تعرف بعد على مستويات اللاعبين..لذا فقد كانت نتائجنا بها طبيعية جداً ..!

● **من وجهة نظركم ما الفرق بين المدرب السابق للمنتخب الاسبانى «كوستا» والحالى اليوغسلافى «زوران» ؟**

**عمرو عبد الفتاح**

●● **شريف مؤمن** : الفرق بينهما واضح جدا لأن «زوران» يعتمد على الدفاع الصريح ثم الهجوم المنظم تبعا لقوة الفريق المنافس وهو ما يجعل أداءنا مختلفا من مباراة لأخرى وربما كان ذلك هو السبب وراء شعور الجمهور بتذبذب المستوى رغم ان ذلك يعود فى الاصل إلى رؤية المدرب أما بالنسبة لـ«كوستا» فقد كانت طريقة لعب المنتخب فى عهده واحدة دائما فى كل المباريات حتى حفظتنا الفرق الأخرى وأصبحت أخطاؤنا واحدة ولم يعد لدينا جديد.

**بطولة العالم للقارات لم تكن ضمن جدولنا ونتائجنا بها طبيعية جدا!**

## نحن مشهورون فى الخارج أكثر من مصر وأسعارنا متواضعة

**- صابر حسين** :- لكل مدرب وجهة نظره الخاصة فى اللاعبين وكيفية توظيفهم داخل الملاعب الى جانب تحليله للفرق المنافسة قبل وأثناء المباريات وأرى أن «زوران» يتميز فى ذلك عن «كوستا» وهو ما ظهر خلال بطولة «بيرس» الأخيرة ويكفى فوزنا على منتخب السويد بطل العالم مرتين متتاليتين خلال اسبوع واحد.

**- جوهر نبيل** : كوستا «ينتمى الى المدرسة الاسبانية فى كرة اليد والتى تعتمد على الدفاع المفتوح والهجوم المباغت ولكن «زوران» والمدرسة اليوغسلافية عموما تعتمد على الدفاع المتقدم المغلق،ومن وجهة نظرى أن الفرق بينهما يتضح فى قدرة كل منهما على التعاون مع الجهاز المعاون له وعلاقة المدرب الحالى «زوران» مع مساعده الكابتن الألفى أكثر من ممتازة وهو ما ينعكس بشكل ايجابى داخل الملعب.

**- حمادة الروبى**: - هناك جانب أخر نشعر به وهو شخصية المدرب، و«زوران» مدرب شخصيته قوية جدا ويفرض احترامه على كل أعضاء المنتخب وفى نفس الوقت له طريقة مهذبة للغاية فى معاملته لنا.

● **متى يتحقق حلم الفوز بكأس العالم فى كرة اليد ؟**

●● **الكابتن علاء السيد المدير الإدارى**: خلال كأس العالم الماضية والتى أقيمت بمصر فى العام الماضى كانت الفرصة مهيئة تماما أمام المنتخب المصرى للفوز بالبطولة بعد أن وفر اتحاد اليد كل الإمكانيات للاعبين ولكن سوء الحظ والضغط العصبى الذى تعرض له


إعداد :سماح منصور
تصوير: عمرو جمال
مدحت عبد المجيد


أعضاء المنتخب يحيون قراء الشباب لحظة دخولهم القاعة





## ـسة جدا فى بورصة اللاعبين !

المنتخب حالا دون ذلك.. والمنتخب المصرى مؤهل تماما للفوز بكأس العالم فهو من أقوى منتخبات العالم فى اللعبة ولكن ينقص لاعبى المنتخب الاحتراف الخارجى ولابد من تجديد دماء الفريق باستمرار فمنذ ١٠ سنوات والوجوه كما هى لم تتغير وسنحاول بإذن الله خلال دورة سيدنى القادمة أن نفعل شيئا يليق بمستوى منتخب مصر الحقيقى.

**● هناك اتهامات كثيرة وجهت الى لاعبى منتخب اليد بالعصبية الزائدة والغرور والسعى الى المال فما رأيكم فى ذلك ؟**

**نزار البراق - المغرب**

●● **جوهر نبيل**: رغم الانتصارات الرائعة التى حققتها كرة اليد المصرية خلال السنوات العشر الماضية فإنها إلى الآن لا تتمتع بنفس شهرة كرة القدم وربما كنا نحن لاعبى المنتخب أكثر شهرة خارج مصر فالجماهير لا تهتم بنا إلا أثناء البطولات فقط ولا تزال الأرقام المطروحة فى بورصة لاعبى اليد المصرية متواضعة للغاية وبالتالى كل الحقائق السابقة تنفى تماما أننا أصبنا بالغرور وربما ظهر ذلك بعض الشئ خلال المباريات ولكنها لا تتعدى الثقة الزائدة بالنفس لضعف مستوى الفرق المنافسة.

- **صابر حسين** : بالنسبة

لانحب المشاكل ولكنه فقط الحماس الزائد خاصة أننا تعودنا على الفوز دائما سواء كنا نلعب فى مصر أو فى أى مكان آخر.

**● رغم غياب حارس المنتخب الأول «ايمن صلاح» ولكن مستوى البدلاء كان رائعا فما السبب وراء ذلك ؟**

●● **حمادة الروبى**.. استمر الكابتن «أيمن صلاح» الحارس الاول لفترة طويلة لدرجة أن «حمادة النقيب» وأنا جلسنا كبدلاء طوال خمس سنوات كاملة وقد أثر الغياب المفاجىء لـ «أيمن صلاح» فى البداية وظهر بعض التذبذب ولكن سرعان ما عدنا الى مستوانا الحقيقى وقمنا بدورنا على أكمل وجه والحمد لله.

**● ماذا عن فترة الاعداد القادمة للمنتخب استعدادا لاوليمبياد سيدنى ؟**

**- أحمد محمد فوزى -**

●● الكابتن علاء السيد مدير الفريق... وضعنا برنامجا تدريبيا على مستوى عال لأن منتخب مصر له سمعة عالمية طيبة والمنتخب بأكمله سواء اللاعبون أو الجهاز الفنى لديهم تصميم على الفوز بميدالية أوليمبية وبرنامج استعدادنا لا يقتصر فقط على دورة سيدنى بل يمتد إلى كأس العالم ٢٠٠١ وسيخوض المنتخب ثلاثة معسكرات فى يوغسلافيا ومصر وفرنسا سنلعب خلالها بعض المباريات الى جانب بطولة الأهرام الدولية فى أغسطس القادم.

**● ما رأيكم بالنسبة للاحتراف الخارجى ؟**

**- محمد حمدى -**

●● **جوهر نبيل**.. أنا شخصيا أتمنى الاحتراف بشدة ولن أتردد فى قبول أى عرض مناسب وأريد بالفعل أن أتوج تاريخى المشرف فى اللعبة بالاحتراف فى الدورى الألمانى أو الأسبانى أو الفرنسى لأنها من أقوى دول العالم فى اللعبة.

## أمامنا فرصة كبيرة للفوز بكأس العالم والاحتراف الخارجى هو المفتاح السحرى للبطولات !

- **شريف مؤمن**... كل لاعب فى مصر يتمنى الإحتراف فهو يرتفع بمستوى اللاعب فنيا وبدنيا إلى جانب أنه يؤمن مستقبل اللاعب ماديا.

- **صابر حسين** .... من وجهة نظرى الاحتراف بالنسبة للاعب المصرى مهم جدا فيكفى أن وجوده فى أحد الأندية الاوروبية الكبرى سيجعله فى احتكاك دائم بأقوى اللاعبين فى العالم إلى جانب أن الدورى فى هذه الدول منتظم وصارم وهو ما يرتفع بمستوى اللاعب.

- **حمادة الروبى** : برنامج إعداد اللاعب فى الخارج يختلف بشكل كبير عن الأسلوب المتبع عندنا وهو السبب الرئيسى فى قوة اللاعبين هناك وأتمنى أن أحترف فى الدورى



# حسام حسن:

# أنا فى أفضل حالاتى الكروية!

**حوار: حاتم الشربينى**

**للمرة الرابعة .. يخوض نجم الأهلى والمنتخب حسام حسن تجربة الاحتراف الخارجى فى تركيا..**

**وكانت المرة الأولى عندما احترف فى نادى «نيوشاتل» السويسرى..**

**والثانية عندما احترف أيضا فى نادى «باوك» اليونانى والثالثة عندما احترف لفترة قصيرة لم تتجاوز الأشهر الثلاثة بنادى العين الاماراتى ليكون بذلك أكثر اللاعبين المصريين خوضا لتجارب الاحتراف.**

**يقول حسام حسن**: لدىّ شعور بأننى فى أفضل حالاتى الكروية، ولا أزال قادرا خلال هذا الموسم على العطاء ولذلك وقعت عقدا مع نادى «أيرزروم» التركى لمدة موسيمين بداية من العام المقبل مقابل ٤٠٠ الف دولار ولم أقم بهذه الخطوة إلا بعد سفرى إلى تركيا وزيارتى للنادى والتاكد من وجود رغبة حقيقية لدى المسئولين هناك للتعاقد معى، ومن المعروف أن عقدى مع الأهلى ينتهى بانتهاء هذا الموسم ولم يفاتحنى أحد فى تجديده.

**● سبق لك خوض تجربة الاحتراف فى أوروبا وفى دولة الامارات العربية.. فما الفرق بين التجربتين؟**

●● رغم وجود فارق كبير فى المستوى بين الدورى الأوروبى والدورى فى الدول العربية من جميع الجوانب إلا أننى استفدت كثيراً خلال احترافى فى أوروبا سواء فى «باوك» اليونانى أو فى «نيو شاتل السويسرى حيث كنت وقتها فى بداية حياتي الكروية .ولكن عندما خضت تجربة العين كانت لدى خبرة ونضج فنى وهو ما جعلنى أظهر بصورة طيبة هناك .

ولقد رفعت هذه التجربة من رصيد إنجازاتى وبطولاتى ويكفى أننى بدأت الموسم مع النادى الأهلى بشكل جيد وتركت الفريق وهو فى صدارة الدورى ثم لعبت فى الإمارات لمدة ثلاثة أشهر ساهمت فيها مع العين فى الفوز بالدورى هناك.

**● من خلال خبرتك الدولية الكبيرة .. كيف ترى فرصة مصر فى الصعود لكأس العالم؟!**

●● مجموعة مصر فى التصفيات قوية للغاية.. فالمغرب منتخب كبير وأصبح ضيفا دائما على بطولات كأس العالم .ومنتخب الجزائر بدأ يستعيد الكثير من قوته.. أما منتخب السنغال فيضم مجموعة ممتازة من اللاعبين. وعلى الرغم من ذلك فأنا متفائل بقدرتنا على الوصول لكأس العالم.

**● ما رأيك فى المهاجمين الموجودين بالمنتخب حالياً؟**

●● هناك أكثر من مهاجم يبشرون بالخير .ولكن لاعب النادى الأهلى «محمد فاروق» هو أكثرهم تميزا بمهارته العالية وهو لاعب جيد جداً يتمتع بعزيمة وإصرار رائعين على إحراز الأهداف.. وأتمنى أن يستمر فى مستواه العالى وهو من اللاعبين الذين سيصبح لهم مستقبل كبير سواء مع الأهلى أو المنتخب.

## مجموعة مصر فى تصفيات كأس العالم صعبة.. لكننى أحلم باللعب فى البطولة المقبلة!

**● هل تحلم باللعب فى كأس العالم مرة ثانية؟!**

●● طموحاتى بلا حدود.. ويراودنى حلم اللعب فى المونديال بشدة خاصة أنني اللاعب الوحيد مع شقيقى «إبراهيم» الذى شارك مع المنتخب الذى نال من قبل شرف الصعود إلى كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ وأنا الآن بالتأكيد أفضل مماسبق فلقد أصبحت كابتن المنتخب وأضفت لنفسى الكثير من الخبرات والتجارب والشهرة.. وكل ما أتمناه فى المرحلة المقبلة المشاركة مع الأهلى خلال مباريات الدورى المتبقية واستكمال المشوار الافريقى .وأدعو الله أن يوفق المنتخب خلال مسيرته الصعبة والحاسمة فى تصفيات كأس العالم.




إعداد:
خالد بركات

# أحدث السيارات الرياضية «سيربيراسبيد ١٢»

هذه السيارة تبلغ قوتها ٨٨٠ حصانا وسعتها اللترية ٧٧٠٠ سي سي، وتصل سرعتها القصوى الى ٣٨٦ كيلو مترا في الساعة ووزنها ١١١٠٠ كيلو جرام.

فلقد أنتجت «تى فى ار» أحدث موديلاتها سيربير اسبيد ١٢ بهذه المواصفات الخرافية.

وصممت هذه السيارة أساسا للتنافس داخل مضمار سباق السيارات إلا أن رئيس الشركة استطاع أن يحصل على رخصة لهذا الطراز ليمكن أصحاب هذا الموديل من قيادته داخل المدن.

ومحرك السيارة يحتوى على محركين سبيد ٦ مركبين على كرنك واحد مشترك مزود بـ ٤٨ صماما ،وناقل سرعات تتابعى من ٦ سرعات طراز هو لنجر وبرياج هيدروليكى ويبلغ طول السيارة ٤٫٦٢ متر وعرضها متران والجنوط كبيرة مقاس ١٨ بوصة.

وسوف تنتج الشركة من هذه الفئة ١٢ سيارة فقط بمعدل سيارة كل شهر وسيبدأ الإنتاج من هذا الشهر، ويخطط رئيس الشركة ليجعل من «سيربيراسبيد ١٢» أسرع سيارة في العالم، ولذلك يجب أن تتخطى سرعة الانطلاق من صفر إلى ١٠٠ كلم ساعة في زمن قدره ٣٫٢ ثانية وهي السرعة التي حققتها السيارة ماكلارين اف ١ ويصل سعر السيارة إلى ١٦٠ ألف جنيه استرليني بدون الضرائب.




# موتوسيكل من الزمن السعيد!

كتب - رامى جبر:

يمتلك الشاب عمرو غنيم موتوسيكل «B.S.A» إنجليزيا، يعود تاريخ تصنيعه إلى عام ١٩٣٩م وهو من أقدم الموتوسيكلات الإنجليزية الموجودة فى مصر، واستخدمه الجنود الإنجليز فى نقل الرسائل البريدية داخل مصر خلال الحرب العالمية الثانية.

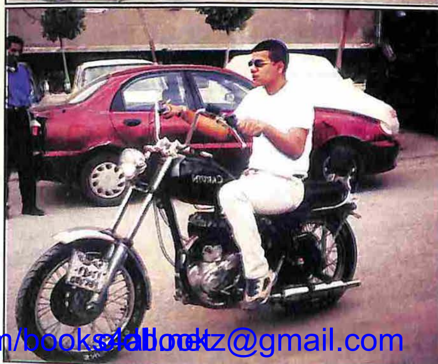
وتصل سعة الموتوسيكل إلى ٥٥٠ سى سى، واحد سلندر ..

ويقول عمرو غنيم: أمتلك هذا الطراز منذ فترة كبيرة، وظل فى الجراج لمدة ١٩عاماً، وعندما أردت قيادته اضطررت لإجراء بعض التعديلات الميكانيكية فيه واخترت له شكلا خارجيا حديثا وإطارات رياضية وخزان وقود أكبر..

أما الشاسيه والموتور وناقل الحركة فكما هى بدون أى تعديلات.. ويمكن أن يصل الموتوسيكل إلى سرعة قصوى قدرها ١٢٠ كليو مترا / ساعة، ومن أهم مميزاته استهلاكه الاقتصادى للبنزين وقطع غياره رخيصة الثمن وسهولة إصلاحه دون الاستعانة بميكانيكى!

والحقيقة أن هناك كثيرين من الأجانب عرضوا على شراء الموتوسيكل ولكنى رفضت لأنى أعتز باقتنائى له كتحفة أثرية!





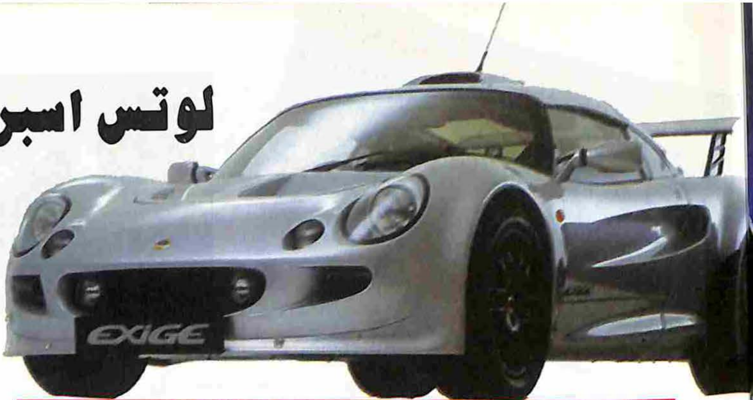
# أودى A2 أقل تكلفة

فى خطوة جديدة تحتسب لشركة أودى الألمانية.. ظهر فى الأسواق الموديل الجديد A2 ذو المحرك التربو ديزل سعة ١٢٠٠ سى سى. ولعل أفضل ميزة فى هذه السيارة هو استخدامها ٣ لترات فقط لكل ١٠٠ كلم / ساعة.

ويعمل المحرك بثلاث مضخات للوقود وتصل قوته إلى ٦١ حصانا عند ٤٠٠٠ دورة فى الدقيقة وعزم شديد القوة يبلغ ١٤٠ نيوتن متر عند ١٨٠٠ دورة فى الدقيقة، ويمكن تحويل الحركة فى المحرك عن طريق ناقل السرعات الذى يعمل اليكتروهيدروليكيا ،وقابل للعمل بشكل يدوى أيضا ،وذلك وفقا لنظام نيترونيك ذى خمس سرعات.

وتستطيع السيارة بفضل استخدامها المثالى للبنزين أن تسير لمسافة ٦٧٠ كيلو مترا بدون إضافة وقود، وتصل إلى سرعة ١٠٠ كيلو متر ساعة فى زمن قدره ١٤٫٨ ثانية، وتصل سرعتها القصوى إلى ١٦٨ كلم / ساعة ،ووزن السيارة ٨٢٥ كيلو جراما فقط، وصنع هيكلها من الألومنيوم.






# لوتس اسبريت اكزيج

عرضت شركة لوتس نموذجها الرياضى الجديد «لوتس اسبريت اكزيج» وقد أنتجت هذه السيارة لتتحدى المواصفات التقليدية فى كل شىء تقريبا، بالوزن والسرعة والتكنولوجيا.

ويعمل الموديل الجديد بمحرك قوته ١٧٧ حصانا مع خيار إضافى عبارة عن مجموعة تعديل ترفع قوة المحرك إلى مائتى حصان فى بعض الأحيان ويستطيع هذا الطراز أن ينطلق من صفر إلى ١٠٠ كلم/ ساعة فى زمن قدره ٤.٧ ثانية والتسارع حتى ١٦١ كلم/ س فى زمن ١٢.٣ ثانية، وقد تم ضبط السيارة فنيا لتناسب السير فى الطرق العامة.

ويشمل محرك السيارة مبرد زيت أماميا يولد ١٧٧ حصانا عند ٧٨٠٠ دورة محرك فى الدقيقة والعزم الأقصى يبلغ ١٧ كيلو جراما لكل متر عند ٥٠٠ د/ ق وتنتقل قوة المحرك عبر ناقل سرعات ذى خمسة مستويات، وتصل سرعة السيارة القصوى الى ٢١٨ كيلو مترا فى الساعة.

وقد طرحت السيارة بمقعد واحد فى البداية، وتمت إضافة مقعد مجاور للسائق لأن الشركة رأت أن مالكى السيارة قد يرغبون فى اقتسام مغامرة القيادة مع شخص آخر، ونجد المقصورة هنا أوسع بعض الشىء من مقصورات السيارات الرياضية الأخرى، ويحتوى هذا الموديل على بعض التجهيزات الخاصة مثل جهاز التحكم فى إدارة المحرك، ومجموعة تسلية وسماعات عالية الجودة وكاسيت. ويصل سعر السيارة إلى ٣٢.٩٩٥ ألف جنيه استرلينى.

# فيرارى ديابلو VT

أنتجت شركة فيرارى موديلها الجديد «ديابلو VT» بقوة محرك خارقة لكل المقاييس، حيث تصل إلى ٥٥٠ حصانا عند ٧١٠٠ دورة فى الدقيقة.

والمحرك مكون من ثمانى أسطوانات ،وكان من الممكن أن تكون هذه السيارة خارقة فى سرعتها لولا وزنها الثقيل، فوزنها يصل إلى ١٦٢٥ كيلو جراما وهو بمعدل ٣٤٠ حصانا لكل طن، ويستطيع هذا الطراز التسارع من صفر حتى ١٠٠ كلم/ساعة فى زمن ٣.٩ ثانية وتصل سرعته القصوى إلى ٣٢٠كلم ساعة، وسعة خزان الوقود ١٠٠ لتر ،وأقصى عزم للسيارة ٦١.٥ كجم/م عند ٥٥٠٠ د/ق وتعمل بناقل سرعات ذى خمسة مستويات.

والموديل الذى طرحته فيرارى أخيرا مزود بنظام لامبورجين للدفع الرباعى ،واستخدمت الشركة كذلك ألياف الكربون فى تصنيع جميع أجزاء السيارة، ماعدا الأبواب والسقف من الألومنيوم.






# ياماها .. الأكثر انتشارا فى أوروبا

فى أحدث إحصائية أجرتها واحدة من أكبر المجلات المتخصصة لاختيار أكثر أنواع الموتوسيكلات انتشارا فى أوروبا فاز الموديل ياماها YZFRI بلقب الأكثر انتشارا ..

وكان من الطبيعى أن يفوز هذا الموديل باللقب نظرا لتوافر كافة الامتيازات التى يرغبها الأوروبيون فيه .. فتكلفته الاقتصادية من حيث استهلاك الوقود مثالية .. ويتميز بالقوة والصلابة والسرعة .. ويصلح للاشتراك فى السباقات السريعة دون إضافة أية تعديلات عليه.

وتصل سعة هذا الطراز إلى ١٠٠٠ سى سى وهو مزود بنظام تبريد خاص وناقل سرعة ذى خمس فئات .. ويصل سعره إلى ٩ آلاف جنيه استرلينى بدون الضرائب.



# مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق



## ماهى شروط الاشتراك فى سباق الدراجات

● أريد الاشتراك فى سباقات الدراجات.. أين الاتحاد الذى يرعى المتسابقين فى هذه الرياضة؟ وهل يتلقى الأعضاء به تدريبات قبل الاشتراك فى السباق؟

محمد عبد العزيز عطية
طالب بكلية التربية النوعية
حاتم عثمان أبوالفتوح ـ القاهرة

●● أفاد الأستاذ جمال مجدى، المدير الإدارى بالاتحاد المصرى للدراجات بأن مقر الاتحاد بالقاهرة يتبعه عدد من المناطق فى بعض المحافظات التى بها أندية ومسجلة بالاتحاد وتتبعه مثل:

- ■ المنوفية: نادى غزل شبين
- ■ الفيوم: نادى غزل الفيوم، نادى المحافظة، مركز شباب الفيوم
- ■ بنى سويف: نادى بنى سويف الرياضى
- ■ البحيرة: نادى العاب دمنهور
- ■ دمياط: نادى غزل دمياط
- ■ الغربية: نادى غزل المحلة
- ■ السويس: مركز استاد السويس

كما أن نادى ٦ أكتوبر بمدينة السادس من أكتوبر يهتم بهذه الرياضة ويتبع منطقة الفيوم

وقد أفاد د. طارق الجندى سكرتير عام اتحاد الدراجات بأنه يمكن التقدم من خلال الأندية المبينة بالمحافظات السابقة، أو عن طريق المشاركة فى السباقات المفتوحة التى يقيمها الاتحاد المصرى للدراجات، ويكون ذلك بالتقدم لسحب استمارة العضوية مقابل ١٨ جنيها وملء بياناتها، ويعطى الاتحاد بطاقة لاعب فى السباقات المفتوحة، على أن يشترك كل متسابق بدراجته، حيث إن الاتحاد لايوفر دراجات ولايعقد الاتحاد دورات تدريبيه ولكن على المتسابق أن يستوفى تدريباته قبل التقدم.. ويخطر الاتحاد المتسابقين بمواعيد السباق.

تعمل إدارة الاتحاد المصرى للدراجات بمجمع الاتحادات الرياضية بمدينة نصر فى الأيام التالية فقط: السبت، الأحد، الثلاثاء، الأربعاء من ٦ : ١٠ مساء، وتقام السباقات الداخلية الدولية السنوية فى جنوب سيناء ـ نويبع ـ شرم الشيخ. فى شهر مارس، ت الاتحاد ٢٦٣٠٧٩١

## أريد الانضمام لجمعية الشبان المسلمين

● ما هى برامج جمعية الشبان المسلمين الصيفية، وما كيفية الاشتراك بها؟

سامح عبد المقصود ـ الورديان ـ الإسكندرية

● ما هو عنوان جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية؟ وما شروط العضوية؟

سمير أحمد مصطفى محمد ـ طالب بالفرقة الثالثة بكلية التربية

●● أفاد الأستاذ ممدوح أبو النيل، مدير جمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية، بأن هناك نوعين للعضوية بالجمعية.. عضوية عاملة ويسمح بها للأعضاء العاملين الذين لهم علاقة بالعمل الاجتماعى ويكون لهم حق الترشيح والانتخاب بمجلس الإدارة.. وعضوية منتسبة تضم الشباب الذين يلتحقون لممارسة الرياضات المختلفة، والانضمام لفريق الكشافة. ويشاركون فى الأنشطة المختلفة. مثل: الكمبيوتر. المكتبة، المسرح، تحفيظ القرآن، تعلم اللغتين الإنجليزية والفرنسية.. وتخطط الجمعية لبرامج مكثفة للشباب فى فصل الصيف. رسم الاشتراك السنوى جنيه واحد لكل الأعمار ابتداء من ١٦ سنة، ٤ جنيهات قيمة الاشتراك فى كل من الأنشطة الرياضية، ٢٠ جنيها قيمة الاشتراك فى كل من دورات الكمبيوتر واللغات. أما عنوان جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية فهو: ١٠ ش مصطفى كامل بينها الجديدة ـ ت ( ٢٢٢٧٧٠)، وعنوان الجمعية بالإسكندرية هو: محطة الشاطبى. وتعرف بمحطة جمعية الشبان المسلمين..

## كيف نشارك فى رحلات جمعية بيوت الشباب إلى شرم الشيخ

● نريد الاشتراك، أنا وأصدقاء لى، فى إحدى رحلات جمعية بيوت الشباب إلى جنوب سيناء... ما كيفية الاشتراك بهذه الرحلات؟ وما مواعيدها؟

هشام محمود الشناوى ـ يسرى محمود على ـ تامر حسين عبد العال ـ أحمد نبيل هاشم ـ المنيا

● بمناسبة حلول الإجازة الصيفية، أريد الاشتراك فى جمعية بيوت الشباب المصرية.. أين مقر مركز الشباب بالمنوفية؟

عمرعبد المنعم حتاتة ـ منوف

●● أفاد د. عبد الحميد شلبى، رئيس مجلس إدارة جمعية بيوت الشباب المصرية بأنه تم تحديد إطار خطة رحلات جمعية بيوت الشباب المصرية بالتعاون مع وزارة الشباب لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، وتضم:

١٠ رحلات إلى جنوب سيناء، مدة كل منها أربعة أيام وثلاث ليال.
٢٠ رحلة الى الغردقة، مدة كل منها أربعة أيام وثلاث ليال .
٧ رحلات إلى العريش مدة كل منها أربعة أيام وثلاث ليال.
٨ رحلات «القاهرة/ الإسماعيلية/ بورسعيد» تخصص لشباب محافظات الوجه القبلى، مدة كل منها سبعة أيام وست ليال.
١٥ رحلة للأقصر وأسوان فى الشتاء، مدة كل منها ٧ أيام وست ليال، قيمة الاشتراك للفرد فى كل منها ٤١ جنيها.. كما تضم الخطة:
٨ رحلات للإسماعيلية كل منها ٣ أيام بليلتين.
٨ رحلات إلى بورسعيد كل منها ٣ أيام بليلتين.
قيمة الاشتراك فى كل منها ٢٦ جنيها.

تنظم جمعية بيوت الشباب أيضا رحلات خارجية إلى كل من تونس والمغرب خلال شهر أغسطس المقبل، كل منها لمدة عشرة أيام وتسع ليال، بالطائرة مع الإقامة والتغذية والبرنامج السياحى. ولكن لم تتحدد مواعيد الرحلات الداخلية أو الخارجية حتى وقت إعداد المادة للنشر، ولكن سيتم تحديد مواعيد الرحلات وإخطار مراكز الشباب بمحافظات الجمهورية قبل أول يوليو.

وقد أضاف الأستاذ ممدوح الجندى مدير إدارة الرحلات بجمعية بيوت الشباب أنه يمكن التقدم لمراكز الشباب بالمحافظات للتعرف على مواعيد الرحلات فى أول يوليو الحالى.

كما أفاد بأنه لايوجد مركز شباب فى منوف، ولكن يمكن للمتقدم التوجه إلى إدارة الرحلات بالقاهرة ـ ٧ ش عبد الحميد سعيد ـ معروف ـ القاهرة، أو ١٣٥ ش عبد العزيز آل سعود.. شروط العضوية وأسعار استخراج بطاقة العضوية:

من ٦سنوات :١٥ سنة ٣ جنيهات.
من ١٥ : ٢١ سنة ٦ جنيهات.
من ٢١ : ٣٥ سنة ١٢ جنيها.
من ٣٥ سنة فما أكثر ١٧ جنيها.

وتتيح عضوية جمعية بيوت الشباب أيضا الإقامة فى بيوت الشباب بمحافظات الجمهورية أو خارجها..

## أريد الاشتراك بنادى ٦ أكتوبر

● أريد الاشتراك بنادى ٦ أكتوبر لممارسة رياضة «الايكيدو».. ما شروط الالتحاق بالنادى؟

علاء السعدنى

●● أفاد كابتن مجدى الشربينى، نائب مدير النشاط الرياضى بنادى ٦ أكتوبر، بأن شروط الالتحاق بالنادى.. أن يكون المتقدم حاصلا على مؤهل جامعى، وأن يكون مقيما بمدينة السادس من أكتوبر أو يعمل بها.. يتقدم الراغب لسحب وملء بيانات استمارة العضوية وتقديمها إلى إدارة شئون الأعضاء مع سداد مبلغ ٧١٥٠ جنيها، كرسوم عضويةبالإضافة إلى الاشتراك السنوى وقدره ١٧٥ جنيهاً، ويزداد بازدياد عدد أفراد الأسرة ولكن لايضم نادى ٦ أكتوبر ضمن أنشطته الرياضية رياضة «الأيكيدو» ولكن يمكن لأعضاء النادى ممارسة إحدى الرياضات التالية: [illegible]

## ما شروط الالتحاق بالجمعية الجغرافية المصرية؟

● ما شروط الالتحاق بالجمعية الجغرافية المصرية؟ وأين مقرها؟ وهل يسمح باستعارة المراجع من المكتبة التابعة لها؟

أحمد على ـ حلمية الزيتون

●● أفادت الأستاذة انتصار فولى، مديرة إدارة الاشتراكات بالجمعية الجغرافية المصرية، بأن هناك نوعين من العضوية.. (عامل أو مراسل) ، وتكون العضوية العاملة من حق هيئة التدريس، ويتمتع صاحبها بحق الترشيح والانتخاب.

أما العضو المراسل فيشترط فيه فقط أن يكون حاصلا على مؤهل جامعى (لايشترط قسم جغرافيا) ويحق للمشترك الاطلاع فقط بالمكتبة، ولايسمح بالاستعارة، ولكن يسمح بتصوير أى رسائل أو أبحاث بمقابل، حسب مساحة الأصل.. ويتاح البحث بقاعة الكمبيوتر، كما يكون من حق المشترك الحصول على الدوريات التى تصدرها الجمعية... مجلة الجمعية.. دوريات وأبحاث مختلفة، وتخصص قاعة للخرائط ويسمح بتصوير مايحتاجه العضو بمقابل، ولكنها تعمل أيام الأحد والاثنين والثلاثاء فقط من كل أسبوع من ٩,٣٠ص ـ ٢ م. وتصدر مجلة الجمعية الجغرافية باللغة العربية فى جزءين، وباللغة الإنجليزية فى مجلد واحد، وتضم أبحاثا للمتخصصين، فى الجغرافيا، الأنثروبولوجى، التاريخ، وتصدر سنويا.. صدر أول عدد باللغة العربية عام ١٩٦٨ وباللغة الإنجليزية عام ١٩٧٥. قيمة الاشتراك ١٢ جنيها، تسدد فى أول أكتوبر من كل سنة، ولايشترط عضوية متصلة مستمرة فى الجمعية ولكن يمكن الاشتراك لفترات منقطعة وفق مايحتاج المشترك..

قيمة رسوم العضوية أول مرة فقط ١٤ جنيها، ثم بعد ذلك جنيهان، وتعقد الجمعية موسما ثقافيا طوال العام الدراسى، يبدأ فى نوفمبر وينتهى فى مارس... وترسل الجمعية للأعضاء بيانا بمواعيد انعقاد المحاضرات والندوات. تكون المحاضرات والندوات من ٦ : ٩ مساء أيام الثلاثاء.

تعمل الجمعية الجغرافية المصرية من ٩,٣٠ص ـ ٢م طوال الأسبوع فيما عدا يومى الخميس والجمعة.

يمنح العضو بعد سداد الرسوم بطاقة عضوية، وبطاقة للتردد والاطلاع بالمكتبة.
[illegible] ١٠٩ ش قصر العينى، مدخل مجلس الشورى.

## أريد الالتحاق بمعهد «المقاولون العرب» للتدريب الفنى

● ما شروط القبول بالتدريب الفنى والمهنى بمعهد التدريب الفنى لـ«المقاولون العرب»؟

محمد حمدى الشيخ ـ المحلة الكبرى

●● أفاد المهندس عبد المجيد الدبولى، مدير التدريب بالمعهد الفنى «للمقاولون العرب»، بأن المعهد يضع خطة البرامج لتخدم أساسا العاملين بالتخصصات المختلفة بالشركة وتدريب العمال والمهندسين بها فى تخصص عمارة.. مثلا :

■ دورات إعداد مشرف تنفيذ حديث: دورات لمدة أسبوع واحد، أو لمدة ١٢ يوما.

■ دورات لرفع كفاءة مشرف فنى قديم: لمدة ستة أيام فى تخصصات: تركيبات صحية، حصر ومقاسات، أعمال مساحة، تشطيبات، شبكات انحدار، خطوط [illegible]

وكان المعهد يعقد دورات [illegible] الصناعى قسم [illegible] [illegible] للدورة) لتدريب خريجى الثانوى [illegible] بالعاشر من رمضان، والذى يتبع المعهد. ولكن توقف [illegible] الدورات منذ ستة أشهر.




إعداد: راوية سالم

# حاجز الصوت

■ **ماهو حاجز الصوت؟ وكيف يتم اختراقه؟**

**راجح عبد المجيد صفوان - حمدى عبد العزيز محمد أحمد**

□ جدار (أو حاجز الصوت) اصطلاح **Sonic Barrier** يطلق للدلالة على حد حرج من السرعة يكاد يقترب من سرعة الصوت انخفاضا وارتفاعا، بحيث تقل نهايته الصغرى قليلا عن سرعة الصوت وتزيد نهايته الكبرى عنها قليلا، وتزداد فيه المقاومة الديناميكية الهوائية زيادة فجائية كبيرة لأى جسم متحرك تقترب سرعته من سرعة الصوت.

وقد أطلق هذا الاصطلاح على حد السرعة المذكور لأنه كان يشكل عقبة أمام الطائرة تحول دون تحقيقها لسرعات تفوق سرعة الصوت، ذلك أن الطائرة عندما تحلق فى الجو بسرعات تقل عن سرعة الصوت فإن حركتها فى الجو تولد موجات ضغط صوتية تساوى سرعتها سرعة الصوت، وبالتالى فإنها تتجاوز الطائرة وتنتشر أمامها كما تنتشر أمواج الماء فى بركة ساكنة عند إلقاء حجر فيها.

وعندما تزداد سرعة الطائرة تبدأ هذه الموجات بالتضاغط أمام مقدمتها كالثلج أمام مجراف الثلوج... وعندما تقترب سرعة الطائرة من سرعة الصوت، وبالتالى من سرعة الموجات الصوتية التى ولدتها، فإن هذه الموجات لاتجد مهربا أمامها فتتولد موجات صدامية موضعية قوية على أجنحة وجسم الطائرة بشكل فجائى، يرافقها اضطراب فى انسياب الهواء حولها وتغييرات فى ضغطه ودرجة حرارته وكثافته.. وقد ينشأ عن ذلك إصابة الطائرة بصدمة عنيفة خطرة تفقدها التوازن والقدرة على السيطرة فى أثناء التحليق.

وحيث إن سرعة الصوت هى الحد الذى لاتستطيع الموجات الصوتية تجاوزه، فإنه من الواضح أن الجو فى الأمام لايتأثر بدخول جسم الطائرة (التى تجاوزت سرعتها سرعة الصوت) فيه، ويكون هذا التجاوز - أو الاختراق لحاجز الصوت - مصحوبا بصدمة وتغييرات فى انسياب الهواء وازدياد فى الضغط والحرارة، ويتسبب كل ذلك فى إحداث صوت أو فرقعة كبيرة فى الفضاء، وتسمع هذه الفرقعة فى كل مرة تخترق فيها طائرة حاجز الصوت.

وبوجه عام فإن الطائرة المصممة للتحليق بسرعة تفوق سرعة الصوت لاتواجه صعوبة كبيرة فى اختراق حاجزه، ولكن تأثير هذا الحاجز قد يكون قاتلا إذا ما حاولت طائرة عادية اختراقه...

ومن ناحية أخرى، فإن الفرقعة التى تتسبب الطائرة فى حدوثها بتجاوزها لسرعة الصوت لاتؤذى الإنسان أو الحيوان فى العادة، ولكنها تشكل خطرا جديا فى حالة تحليق الطائرة على ارتفاع منخفض فوق المدن، إذ يتسبب ضغطها فى تكسير وتناثر زجاج المنازل، كما قد يتسبب فى تصديع جدران المبانى... أما تأثيرها على الطائرة نفسها فى أثناء التحليق فيمكن تلافيه بالتحكم فى نمط طيرانها.

وقد تم اجتياز حاجز الصوت لأول مرة فى التاريخ يوم ١٤ أكتوبر عام ١٩٤٧ بطائرة الاختبار الصاروخية الأمريكية «إكس - ١» التى قادها طيار الاختبار الأمريكى «تشارلز ييجر»، وأصبحت سرعات الطائرات الحديثة تقاس بوحدة جديدة خاصة هى الماخ (**Mach**) نسبة إلى العالم النمساوى أرنست ماخ الذى كان أول من صنع جهازا يمكن الحصول بواسطته على صور فوتوغرافية للموجات الصدامية الناشئة عن حركة قذائف المدفعية فى الهواء بسرعة تفوق سرعة الصوت ،وكان ذلك عام ١٨٨٧.

# أولد فيك

■ **ماهو المقصود بالمصطلح الإنجليزى «أولد فيك»؟**

**(تيسير عبد الحافظ)**

□ هى فرقة إنجليزية للتمثيل المسرحى و«أولد» تعنى قديم، و«فيك» تصغير لاسم فيكتوريا، لذلك فهذا الاسم الحديث للفرقة تصغير للاسم الذى أطلق على مسرح فيكتوريا القديم. افتتح هذا المسرح عام ١٨١٨ وأطلق عليه اسم فيكتوريا تكريما لوريثة العرش البريطانى عام ١٨٣٣.

وقد حققت الفرقة نجاحا فى تلك الفترة بفضل اهتمام الأسرة المالكة بها وعلى رأسها الأميرة شارلوت والأمير ليوبولد.

واستمر نجاح المسرح مدة أربعين سنة كانت عصرا ذهبيا لفنون الدراما والأوبرا والباليه.

وفى عام ١٩١٤ قدم المسرح أول موسم كامل لمسرحيات شكسبير، ثم أصابت الدراما نكسة خفيفة عاد المسرح بعدها إلى تقديم الأوبرا والباليه، ثم مالبث أن انتعش وحقق نجاحا جديدا عام ١٩٣٧.

وفى عام ١٩٤٠ حطمت الحرب العالمية الثانية مسرح أولد فيك، ولكن ظلت الفرقة تحافظ على شهرته، حيث وصلت به إلى ذروة المجد بفضل سير لورانس أوليفييه.

اشتهرت الفرقة بتقديم مسرحيات شكسبير، ولكنها رأت بعد ذلك أن تستعين بأعمال كبار الأدباء من الإنجليز وغيرهم، فقدمت مسرحيات لبرنارد شو وإبسن وتشيكوف وأوفيل، وقد زارت الفرقة مصر عدة مرات، إحداها عام ١٩٦٢ حين دعتها وزارة الثقافة لافتتاح مسرح الهرم.

# صندوق الدين

■ **ماهو صندوق الدين الذى يقال إنه كان سيفا مصلطا على رقاب المصريين؟**

**(عادل عوض حجازى)**

□ هذا الصندوق وافق على إنشائه الخديو إسماعيل استرضاء للدائنين الأوروبيين، حتى يكفل لهم استيفاء ديونهم على الأساس الذى يرتضونه بعد أن استدان منهم أموالا طائلة كثر حولها جدال كبير، فمن ناحية قيل: إنها صرفت لإنشاء نهضة حضارية كبرى تنقل مصر إلى العصر الحديث، مثل شق قناة السويس وإنشاء دار الأوبرا وبناء قاهرة حديثة على غرار مدينة باريس، وغير ذلك... ومن ناحية أخرى قيل :إن صرف الأموال قد شابه تبذير كبير وسفه شديد فى أمور تافهة..

وأيا كان الأمر، فقد أصر الدائنون على إنشاء هذا الصندوق لضمان حقهم، وقد اقترح فكرته وكلاء المصارف الفرنسية ،فصدر مرسوم خديوى بإنشائه عام ١٨٧٦، وبمقتضاه تتولى هيئة الصندوق تسلم المبالغ المخصصة لسداد الديون المصرية بعد توحيدها مع فوائدها وإرسالها إلى بنكى إنجلترا وفرنسا، على أن يستمر الصندوق قائما إلى أن تسدد هذه الديون بالكامل، وقد خصصت له إيرادات مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة وأسيوط، بالإضافة إلى إيرادات الجمارك والسكك الحديدية ورسوم الدخان والمصايد وعوائد الملاحة وإيراد الدائرة السنية وغيرها.

ونص المرسوم على أن الحكومة ممنوعة من تعديل الضرائب التى خصصت إيراداتها للصندوق تعديلا من شأنه أن ينقص الوارد منها.

وهكذا أصبحت هيئة الصندوق - التى تتألف من المندوبين الأجانب - هيئة أوروبية مستقلة داخل جهاز الحكومة المصرية تغل سلطاتها الشرعية بحكم مالها من صلاحيات واسعة.

وقد بلغت قيمة الدين غير المستهلك فى عام ١٩٢٦ ما جملته ٩٢,١٧ مليون جنيه، وبلغت حصيلة صندوق الدين ٤,٢٨ مليون جنيه، وفى عام ١٩٣٧ بلغت قيمة الدين ٨٨,٤٩ مليون جنيه، وبلغت حصيلة الصندوق ٤,١٩ مليون جنيه.

وفى هذا العام الأخير عقدت اتفاقية مونتريه التى ألغت الامتيازات الأجنبية، وتلت ذلك مفاوضات بين الحكومة المصرية وحكومات بريطانيا وفرنسا وإيطاليا انتهت إلى الاتفاق على إلغاء الصندوق ،وقد تم ذلك فى ١٧ يوليو ١٩٤٠، فاستولت الحكومة على احتياطى الصندوق وقدره ١,٨ مليون جنيه وعلى الرصيد المخصص لإدارته (نحو نصف المليون جنيه) وكذلك على المبالغ التى كانت به.

# الصدر الأعظم

■ **إلام يرمز لقب «الصدر الأعظم»؟**

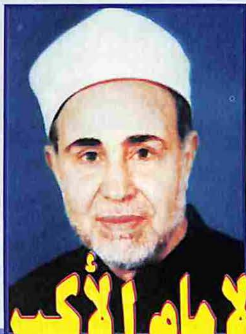
**(سماح عبد الوهاب لطفى)**

□ هو اللقب الذى كان يعرف به رئيس الوزراء فى الدولة العثمانية إبان عصر السلطنة الذى انتهى بقيام النظام الجمهورى عام ١٩٢٢. ويعتبر تعيين السلطان أورخان (١٣٢٥ - ١٣٥٩) لخليل جندرلى (مؤسس نظام الانكشارية) وزيرا، فوزيرا مفوضا أعظم هو مبدأ قيام هذا النظام العثمانى. كما يطلق أيضا لقب «الصدر العالى» على صاحب هذا المنصب الذى كان يعينه ويقيله السلطان.. والموظف الذى يقع عليه الاختيار لشغل هذا المنصب يتلقى خاتما من الذهب يحمل ختم السلطان، ويحتفظ به لديه حتى يترك منصبه بأمر السلطان، فيعيد الخاتم فى حفل عام.

ومن واجبات الصدر الأعظم أن يرأس الديوان، ويعقد الاجتماعات الشهرية ،ويستقبل كبار الموظفين مرتين أسبوعيا، وكذلك سفراء الدول الأجنبية. كذلك كان على الصدر الأعظم مقابلة السلطان فى دورات أسبوعية يصحبه فيها «رئيس أفندى» (بمثابة سكرتير عام مجلس الوزراء) وكان يرفع تقاريره إلى السلطان عن طريق «التخليصجى». وبعد دستور ١٩٠٨ أصبح الصدر الأعظم مسئولا أمام البرلمان.

كان آخر من حمل هذا اللقب قبل إلغائه داماد فريد باشا إبان حكم السلطان وحيد الدين [illegible] عصمت باشا إينونو عام ١٩٢٢ باسم «رئيس الوزراء».

مع النفحات النورانية المباركة التى زودتنا بها الذكرى الغالية لميلاد سيد الخلق، فإننا نواصل التزود بالعلم الذى يجعلنا نتزود بالتقوى فينطبق علينا قول ربنا جل وعلا: «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى».
فإلى أسئلة القراء وإجابات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.



# اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

## الطهر شرط التعبد

■ هل يجوز للشخص الجنب أن يصلى على النبى ويذكر اسم الله ويستغفره ويتلو أذكار الصباح والمساء وماشابه ذلك؟

(محمد حسن إبراهيم - عبدالجواد محمد أحمد - رائف عبدالعزيز مرتجى)

□ لايجوز للشخص الجنب والمرأة الحائض أو النفساء أداء أنواع من العبادات مثل الصلاة والذكر وتلاوة القرآن، ولكن يجوز له الاستغفار والبسملة عند الطعام وحمد الله عند انتهائه، والصلاة على النبى عند سماع اسمه عليه الصلاة والسلام، والتسبيح عند التعجب، ومثل هذا مما تعود الناس ذكره فى حياتهم العادية، ما لم يجمع من ذلك وردا معتادا على تلاوته للتعبد فى أوقات محددة، لأن الأوراد تعبد، والتعبد مقصور على الطاهر غير الجنب.

## ماهو السفع؟ وماهى الناصية؟

■ مامعنى قوله تعالى:
[... لنسفعا بالناصية]

(حامد عبدالتواب - سيدة حسين خلاف)

□ أولا السفع هو الجذب بشدة على سبيل الإذلال والإهانة، تقول: سفعت بالشىء إذا جذبته جذبا شديدا بحيث لايمكنه التفلت أو الهرب.. وقيل: هو الاحتراق، من قولهم: فلان سفعته النار إذا أحرقته وغيرت وجهه وجسده.
أما الناصية فهى الشعر الذى يكون فى مقدمة الرأس.
والمعنى هنا ردع وزجر لهذا الكافر الطاغى الناهى عن الخير الذى كانت تتحدث عنه الآيات السابقة فى سورة العلق: «أرأيت الذى ينهى عبدا إذا صلى، أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى، أرأيت إن كذب وتولى» وكذلك هو ردع وزجر لكل من يحاول أن يفعل فعله، والمعنى: كلا.. ليس الأمر كما فعل هذا الإنسان الطاغى، ولئن لم يقلع عما هو فيه من كفر وغرور لنقهرنه ولنذلنه ولنعذبنه عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة، والتعبير بقوله تعالى: [لنسفعا بالناصية] يشعر بالأخذ الشديد والإذلال المهين لأنه كان من المعروف عند العرب أنهم كانوا إذا أرادوا إذلال إنسان أو عقابه سحبوه من شعر رأسه، ولأن الناصية هى مظهر الغرور والكبرياء.. فكان الله تعالى يقول: لئن لم ينته هذا الفاجر المغرور عن كفره لنذلنه إذلالا شديدا ولنسحبه إلى النار من ناصيته التى طالما كذبت بالحق وتعمدت ارتكاب المنكر.

## ماهى النفاثات فى العقد؟

■ مامعنى الآية الكريمة: «ومن شر النفاثات فى العقد»؟

(محمد أحمد بسطاوى - وليد محمد على مقلد)

□ نبدأ أولا بتوضيح معانى الكلمات، فالنفاثات جمع نفاثة، وهذا اللفظ صيغة مبالغة من النفث، وهو النفخ مع ريق قليل يخرج من الفم. والعقد جمع عقدة، من العقد (الذى هو ضد الحل) وهو اسم لكل ما ربط وأحكم ربطه.
والمراد بالنفاثات فى العقد النساء السواحر اللاتى يعقدن عقدا فى خيوط وينفثن فيها من أجل السحر، وقد جىء بصيغة التأنيث فى لفظ «النفاثات» لأن معظم السحرة كن من النساء.. ولكن يصح أيضا أن يكون لفظ «النفاثات» صفة للنفوس التى تفعل ذلك، فيكون هذا اللفظ شاملا للذكور والإناث.
وقيل كذلك: إن المراد بالنفاثات فى العقد: النمامون الذين يسعون بين الناس بالفساد، فيقطعون ما أمر الله به أن يوصل.
وهكذا يصبح المعنى الإجمالى للآية: وقل أيضا يامحمد: [أستجير بالله تعالى من شرور السحرة والنمامين ومن كل الذين يفسدون فى الأرض ولايصلحون].

## حكم قراءة القرآن فى المركبات العامة

■ ما هو حكم الشرع فى قراءة القرآن فى المركبات العامة؟ وما هى شروطه؟ وكيف يكون التصرف إذا وصلنا لموضع السجدة؟

(هانى حسن محمد حسن)

□ لقراءة القرآن آداب، منها الوضوء والثوب النظيف الطاهر، واختيار المكان المناسب والوقت المناسب والتركيز لحصول الفهم والتدبر والخشوع وغير ذلك.. يقول الله تعالى فى محكم آياته «أفلا يتدبرون القرآن...» و «... وأوحى إلىّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ...» و «إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم..» و «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» و «... فذكر بالقرآن من يخاف وعيد» و «ذكر إن نفعت الذكرى» وغير ذلك، إذن فإن قراءة القرآن فى المركبات العامة لابد أن يتحقق فيها حد من التركيز والتدبر وإلا أصبحت مجرد عملية آلية لا تحقق أية فائدة.
أما إذا انتهى الإنسان إلى موضع سجدة التلاوة وهو فى مركبة عامة، فيمكنه السجود على الكرسى الذى أمامه، أو بالإيماء إذا لم يوجد شىء أمامه يمكن السجود عليه، كذلك يمكن الاستعاضة عن ذلك بترديد: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»، أربع مرات.

## تشجيع الأب لابنه على المفاسد

■ زوجى يفضل ابنه ذا الستة عشر عاما على ابنتيه المتدينتين، ويدلله ويفسده ويشجعه على كل مانهى عنه ديننا الحنيف، فى حين يعاملنى انا والبنتين معاملة الخادمات.. لقد حاولت كثيرا نصح زوجى ولكنه لم يستمع وأصبحت فاقدة للسيطرة على تربية الابن وأخشى عليه كثيرا من الفساد الذى أعتقد أنه وضع قدميه على أولى درجاته.

(سيدة متدينة وأخت فى الإسلام)

□ يأمرنا ديننا أن نعدل بين أولادنا فى العطف والتدليل المسموح به فى الإسلام، وأن نربيهم التربية الدينية والإسلامية الصحيحة.
ونقول لهذا الوالد الذى يشجع ابنه على المعاصى والموبقات إنه مخالف لأمر الله، ... وسلم، ولتعاليم الإسلام التى تأمره بأن يتقى الله فى أهله وأولاده، قال تعالى: «ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة..» (من الآية ٦ من سورة التحريم)، وقال الرسول الكريم: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته..» الحديث.
فهذا الوالد ارتكب إثما كبيرا فى حق ابنه بتشجيعه على المعاصى والموبقات وعن كل مانهى عنه الإسلام، وهو سيجنى ثمار هذه التربية لابنه الحسرة والندامة حينما يصبح هذا الابن عضوا فاسدا فى المجتمع، وأول من سيكتوى بناره هو هذا الأب لأنه نزع الاحترام والحياء بينه وبين ابنه.
ونقول لهذه المرأة المسلمة المتمسكة بدينها هى وابنتيها: تمسكن بالفضائل والآداب الإسلامية وادعين الله أن يهدى هذا الابن وهذا الوالد، وأن يردهما إلى الطريق ...

## الجور على نصيب الإخوه من الطعام

■ فى بعض الأحيان آكل نصيب اخوتى من الطعام المقرر لهم، فهل يعتبر ما يدخل جوفى من هذا الطعام حراما؟

(خالد محمد عثمان)

□ يجب على كل إنسان أن يكون قانعا راضيا بما أعطاه الله له، سواء فى رزقه أو فى مأكله، لأن القناعة كنز لا يفنى، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحمد الله على ما رزقك.
والإنسان الذى يعتدى على حقوق الآخرين يكون آثما، فيجب عليك أن تقنع بالطعام المقرر لك ولا تأكل نصيب أخوتك منه إلا أن يأذنوا لك.
أما إذا لم يأذنوا لك وأكلته دون رضاهم أو إذنهم فهذا يعتبر سرقة لحقهم ...

# كوبونات مسابقات الشباب

| | |
|---|---|
| مسابقة الشباب والصحة — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | الثقافية — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| أتوبيس المفاجآت — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | الدينية — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| هواة الطوابع — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | أين الكرة — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| هواة المراسلة — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | أجمل تعليق — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| الأغانى العربية — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | الأغانى الأجنبية — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| أفراح الشباب — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | ١٢ منحة لتعليم الإنترنت — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| شريان الحياة — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | منح للتدريب فى مصنع موبليا — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| مناسبات الشباب — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | دهان شقة مجانا — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| حماية الملكية الفكرية — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | مسابقة كوكاكولا — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| إجازة شهر العسل — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | عيد ميلاد الشباب — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | أبحث عن شريك — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| ١٠٠ مشروع انتاجى — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | مسابقة لا للمخدرات — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| سباق المواهب — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | التدريب على ورش الفنون — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| طريق السعادة — يوليو<br>الإسم : الشباب<br>رقم التليفون :<br>أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات : | منح الكمبيوتر — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : |
| سباق الشباب الغنائى — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | أفضل مطرب :<br>أفضل مطربة :<br>أفضل ملحن :<br>أفضل شاعر غنائى : |
| سباق نجوم الدورى — يوليو<br>الإسم :<br>العنوان : الشباب<br>المؤهل : | أفضل حارس مرمى :<br>أفضل مدافع :<br>أفضل خط وسط :<br>أفضل مهاجم :<br>أفضل مباراة : |

# هل يجوز لى مقاطعة والدى الآثم؟

■ يتصف والدى بجميع الصفات السيئة من كذب ونفاق وبخل وفظاظة لسان، وعدم احترام للدين، وتفرقة فى المعاملة بين البنات والبنين.. فهل يجوز لبناته اللاتى يظلمهن عدم التعامل معه؟

(ن.م.م.هـ)

□ هذا الشخص الذى يتصف بكل هذه الصفات السيئة آثم ومرتكب للعديد من الكبائر، كذلك فإن تفضيله للبنين على البنات وعدم العدل بينهم مخالفة صريحة للدين، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم».

ولكن لا يصح لبناته أن يقاطعنه جزاء ما يفعله بهن، لأن الله أمرنا بالإحسان إلى الوالدين فقال تعالى: «... وبالوالدين إحسانا...» الى قوله تعالى: «.. وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا» (سورة الإسراء).

إعداد: راوية سالم

# أدعية الطعام

■ نرجو إرشادنا إلى بعض الأدعية التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقولها عند الأكل.. بخلاف التسمية، وكذلك آداب الطعام فى الإسلام.

(هنية عبدالرحمن ـ حمدى عبدالمجيد أحمد ـ السيد العسكرى)

□ أولا هناك التسمية فى أول الطعام، فإن نسى فى أوله فليقل حين يتذكر «باسم الله فى أوله وآخره».

وإذا قدم الطعام إلى الإنسان فليقل: «اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار.. بسم الله».

وإذا فرغ الإنسان من الطعام يقول: «الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»، أو «اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه».

أما آداب الطعام فقد روى الكثير منها عن النبى صلى الله عليه وسلم، مثلا الأكل باليمين، ففى الحديث: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

وعن عمر بن أبى سلمة قال: كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدى تطيش فى الصحفة (أى تمتد فى نواحى الإناء) فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم: «ياغلام: سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك، فمازالت تلك طعمتى بعد» (أى صفة أكلى).

كذلك فإنه يجب على المسلم الا يعيب طعاما أبدا، فعن أبى هريرة: «ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه» وقال صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لامحالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه». وهو نهى عن الإكثار فى الطعام. وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكل عند قوم دعا لهم بالخير والبركة، فحين أكل عند سعد بن عبادة قال بعد أن فرغ من طعامه: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة».

وحين دعا أبو الهيثم بن التيهان النبى وأصحابه إلى طعام قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغوا من طعامهم: «أثيبوا أخاكم» فسألوه: «وما إثابته؟» قال: «إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك إثابته».

## حكم سب الدين

■ ما الحكم فيمن يسب الدين؟ وهل يتعامل الناس معه أم يقاطعونه، مع العلم بإنه من أهل القربى؟

(ن.هـ)

□ إذا كان من سب الدين يسبه احتقارا واستهزاء وإنكارا، فهذا إنسان مرتد عن الإسلام.. وأما إذا كان لا يقصد ذلك، وإنما يقصد أن يسب الشخص الماثل أمامه بهذه الصيغة فهو إنسان آثم ومرتكب كبيرة من الكبائر، ويجب عليه أن يتوب عنها ويستغفر الله عز وجل.

ويجوز للناس التعامل معه بالحسنى والحكمة والموعظة الحسنة.

# ما معنى: «ودوا لو تدهن فيدهنون»؟

■ أرجو تفسير قوله تعالى: «ودوا لو تدهن فيدهنون»

(سامح عبد العظيم راجح ـ السيد متولى)

□ هى الآية التاسعة من سورة القلم وجاءت بعد قوله تعالى: «فلا تطع المكذبين» وبها يخاطب الله النبى صلى الله عليه وسلم قائلا له: لا تطع الكافرين والمكذبين فى شىء مما يقترحونه عليك، فإنهم ودوا (أى أحبوا) أن تقبل بعض مقترحاتهم وأن تلاينهم وتطاوعهم فيما يريدون منك، فهم حينئذ سيظهرون لك من جانبهم الملاينة والمصانعة والمداهنة، حتى لكأنهم يميلون نحو الاستجابة لك وترك إيذائك وإيذاء أصحابك.

وتشير الآية الكريمة إلى بعض المساومات التى عرضها المشركون على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما أكثرها.. فقد قالوا له: يامحمد، هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد، فنشترك نحن وأنت فى الأمر، فإن كان الذى تعبد خيرا مما نعبد كنا قد أخذنا بحظنا منه، وإن كان ما نعبد خيرا مما تعبد، كنت قد أخذت بحظك منه.. كذلك فقد أرادوا منه أن يعبد الله مدة وآلهتهم مدة حتى يكفوا عن غلوائهم..

كذلك فقد ساوموه عن طريق عمه أبى طالب، فرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم: «ياعماه، والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه»

والتعبير بقوله «ودوا لو تدهن فيدهنون» يشير إلى أن الملاينة والمصانعة كانت منهم لا منه، فهم الذين كانوا يحبون [illegible] على صلة طيبة به وبأصحابه.

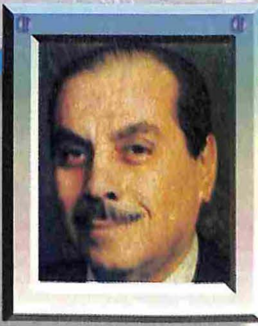
# شركة التأمين الأهلية تحتفل بعيدها المئوى



محمد أبو اليزيد
رئيس مجلس الإدارة

أكملت شركة التأمين الأهلية المصرية عامها المئوى فى ٢٩ مايو عام ٢٠٠٠ ويعتبر ذلك اليوم بداية الانطلاقة للاحتفالية الكبرى التى تقيمها الشركة فى نهاية شهر أكتوبر القادم بما يناسب هذا الحدث التاريخى المتفرد ففى عام ١٩٠٠ تم تأسيس وتسجيل شركة التأمين الأهلية المصرية كأول شركة تأمين فى مصر والعالم العربى.

وبهذه المناسبة أكد محمد أبو اليزيد عبد الله رئيس شركة التأمين الأهلية المصرية إلى أنه خير ترجمة لإنجازات الشركة هى الأرقام المحققة فى عام ١٩٩٩ والتى تعد إضافة حقيقية فى صرح النهضة الاقتصادية لمصر حيث بلغت إجمالى استثمارات الشركة فى عام ١٩٩٩ نحو ١,٤ مليار جنيه وبلغ إجمالى الأقساط لفروع الممتلكات والمسئوليات والأشخاص نحو ٢٤٥ مليون جنيه كما بلغ إجمالى التعويضات المدفوعة فى فروع الممتلكات والمسئوليات نحو ١٠٦,٥ مليون جنيه مما يعنى حرص الشركة على إرضاء العملاء وسرعة سدادها للتعويضات المستحقة. وأضاف بأن الشركة وضعت سياسات تهدف إلى التطوير والتحديث والابتكار سعيا إلى تقديم أفضل الخدمات والتغطيات التأمينية سواء من خلال الفروع المنتشرة داخل مصر أو من خلال فروعها فى عدد من العواصم العربية والتى [illegible] المظلة التأمينية بالمنطقة العربية والدول الشقيقة.



جمال حماد

## •• شخصيات لها تاريخ ••

# فاطمة الزهراء.. سيدة نساء أهل الجنة..

مضى الزمان بالزهراء فى يثرب لتشهد أباها صلى الله عليه وسلم وهو يزلزل صرح الشرك والأوثان فى أرجاء شبه الجزيرة بنور الإسلام فى الوقت الذى كان أئمة الشرك فى مكة مازالوا سادرين فى غيهم غارقين فى ضلالهم. وكان من نتائج عهد الحديبية أن دخلت قبيلة بنى بكر فى تحالف مع قريش، بينما دخلت قبيلة خزاعة فى تحالف مع المسلمين. فلما كانت موقعة مؤتة التى دارت رحاها بين المسلمين والروم والتى اضطر بعدها جيش المسلمين إلى الانسحاب إلى المدينة لتفوق جيش الروم تفوقا ساحقا عليه فى العدد والعدة، لذا خيل إلى قبيلة بنى بكر أن الفرصة قد سنحت لهم لمهاجمة قبيلة خزاعة أخذا بثأرهم القديمة منها، وحرضهم على ذلك جماعة من سادات قريش وأمدوهم سرا بالرجال والسلاح. وهكذا قامت بنو بكر بهجوم مباغت على بنى خزاعة وعندما التجأ بعض أبنائها إلى البيت الحرام طاردتهم بنو بكر غير مكترثة بحرمة البيت ولا بعهد الحديبية.

وبادر عمرو بن سالم الخزاعى بالخروج إلى المدينة وقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وهو جالس بين الناس وقص عليه ماأصاب خزاعة من بنى بكر وقريش وأنشده أبياتا من الشعر يسأله فيها النصر والنجدة، فأجابه الرسول بعبارة حاسمة ومعبرة وهى: «نصرت ياعمرو بن سالم».

وبنقض قريش عهدها مع المسلمين فى الحديبية تهيأت الفرصة لرسول الله لدخول مكة وتحقيق ماوعده الله به من النصر العزيز والفتح المبين. وأحس حكماء مكة وذوو الرأى فيها بسوء ماارتكبه سفهاؤهم فخشوا ماسوف تتعرض له مكة من أخطار، فقرروا إيفاد كبيرهم أبى سفيان بن حرب إلى المدينة لمحاولة تثبيت عهد الحديبية وإطالة مدته ...

المؤمنين أم حبيبة زوج الرسول عليه الصلاة والسلام، وأراد أن يجلس على فراش النبى، فطوته أم حبيبة دونه، ولما استفسر منها عن السبب صدمته بقولها: «هذا فراش رسول الله وأنت مشرك نجس» وخرج من عندها مغضبا وعندما التقى مع الرسول عليه الصلاة والسلام حدثه فى تثبيت عهد الحديبية وإطالة مدته، فلم يرد عليه بشىء، وحاول أن يقنع أحدا من المقربين إلى الرسول كى يتشفع له، فلجأ إلى أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب فرفضا وأغلظ له عمر فى الرد.

وأخيرا طرق أبو سفيان باب على بن أبى طالب رضى الله عنه، ولما فتح الباب، صدمت الزهراء برؤية أبى سفيان بن حرب حامل لواء المشركين فى مكة وزوج آكلة الأكباد هند بنت عتبة التى مثلت بشهداء (أحد) أبشع تمثيل وصمت أبو سفيان لحظات ثم قال: «ياعلى إنك أمس القوم بى رحما وإنى قد جئت فى حاجة فلا أرجعن كما جئت خائبا فاشفع لى لدى ابن عمك». فقال على: «ويحك ياأبا سفيان، والله لقد عزم الرسول صلى الله عليه وسلم على أمر مانستطيع أن نكلمه فيه» فالتفت أبو سفيان إلى الزهراء وكانت صامتة لم تتكلم فقال لها وهو يشير إلى ابنها الحسن: «يابنة محمد هل لك أن تأمرى بنيك هذا فيجيرنى بين الناس فيكون سيد العرب إلى آخر الدهر ؟» فردت الزهراء رضى الله عنها: «والله مابلغ بنى ذاك أن يجير بين الناس ومايجير أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم» وقام أبو سفيان لينصرف وهو فى قمة الخزى والخذلان وقال: «ياأبا الحسن إنى أرى الأمور قد اشتدت على فانصحنى» فقال على: «والله لا أعلم لك شيئا يغنى عنك شيئا ولكنك سيد قريش فقم وأجر بين الناس ثم الحق بأرضك» فقال أبو سفيان: «أترى ذلك مغنيا عنى شيئا» فرد على: ...

ذلك». فانصرف أبو سفيان معتزما اتباع نصيحة الإمام على، فامتطى راحلته وانطلق بها مسرعا إلى مكة!

وفى العاشر من رمضان سار صلى الله عليه وسلم من المدينة فى عشرة آلاف مقاتل فى طريقه إلى البلد الحرام الذى تسلل منه مهاجرا منذ ثمانية أعوام ولا أحد معه إلا صاحبه الصديق، وخرجت الزهراء فيمن خرج من آل البيت النبوى لتشهد العودة الظافرة والفتح المبين، وهاجت شجونها فى أثناء المسيرة الطويلة عندما تذكرت شقيقتيها رقية وزينب، فقد هاجرتا مثلها من مكة إلى يثرب، لكن إلى غير رجعة، وهاهى تعود إلى مرتع طفولتها وصباها، ولم يبق لها من شقيقاتها الثلاث غير أم كلثوم، أما الأخريان فقد ثويتا فى ثرى يثرب. ولما بلغ جيش المسلمين (مر الظهران) على مسافة أربعة فراسخ من مكة أوقد عشرة آلاف مسلم نيرانهم، وعندما تطلعت قريش تلك الليلة إلى الأفق البعيد أذهلتها المفاجأة فقد اكتشفت لأول مرة أن جيشا لجبا قد عسكر فى أرباض مكة، وأصاب أهلها الرعب والهلع، فقد أدركوا أنهم لا قبل لهم بمقاومته، فلما تنفس الصبح أقبل أبو سفيان بن حرب كبير مكة وقائد جيشها إلى معسكر المسلمين والتقى مصادفة بالعباس بن عبد المطلب - عم النبى - الذى أركبه وراءه على بغلته، وقدتعرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه على أبى سفيان عندما مرت البغلة التى كانت تحمله بجوار خيمته، وأسرع عمر إلى خيمة النبى وطلب إليه أن يأذن له بضرب عنقه، ولكن العباس قال: «إنى يارسول الله قد أجرته».

وعندما مثل أبو سفيان فى حضرة النبى عليه الصلاة والسلام نطق بالشهادتين كى يحقن دمه فقال العباس: «يارسول الله إن أبا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا» فقال رسول الله: «نعم من دخل دار أبى سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن» وانطلق أبو سفيان عائدا إلى مكة وأخذ يصيح بأعلى صوته: «يامعشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به فمن دخل دار أبى سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن». وفى العشرين من رمضان للسنة الثامنة من الهجرة تقدم جيش المسلمين فى اتجاه مكة حتى إذا بلغ (ذى طوى) شمالها ببضعة كيلو مترات، أمر الرسول أن يشكل الجيش فى أربع فرق، وحدد لكل منها وجهته وأمرها جميعا ألا تقاتل وألا تسفك دما إلا إذا أكرهت على ذلك، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة، فقال رسول الله للإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه:

«أدركه فخذ الراية منه، فكن أنت الذى تدخل بها». وكان الإمام على قد حمل من قبل راية العقاب فى غزوة خيبر وهى أول راية لرسول الله، كما حمل لواء الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى قريظة، ولواء المهاجرين فى غزوة أحد. ودخلت الزهراء (أم القرى) برفقة أبيها وقد أنساها الفرح الأكبر كل ما ألم بها من شجون، منذ ...

منقذ) راحلتها وهى مهاجرة من مكة إلى المدينة، فألقت بها على الأرض، مما أصابها برضوض شديدة، ولكن أباها عليه الصلاة والسلام لم ينس هذه الفعلة الشنعاء، وعلى الرغم من أنه أمر أمراء جيشه ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم فإنه استثنى منهم نفرا من المشركين سماهم بأسمائهم وأمر بقتلهم ولو تعلقوا بأستار الكعبة، وكان من بين هؤلاء الحويرث بن منقذ وقد تولى قتله الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه. وتم الفتح المبين ونزل النبى صلى الله عليه وسلم فى منطقة جبل هند بعد أن سيطرت قوات المسلمين على جميع أرجاء مكة، وأجال بصره فى الوادى وفى الجبال المحيطة به، وفى منازل مكة يتوسطها البيت الحرام، وترقرقت فى عينيه دمعة شكر لله سبحانه وتعالى، وامتطى ناقته القصواء، والمهاجرون والأنصار يحيطون به من كل جانب ويهتفون بصوت كالرعد (الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده) ولما وصل إلى المسجد الحرام طاف بالبيت سبعا على راحلته، فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة ففتح الكعبة ووقف على بابها، وتكاثر الناس فى المسجد، فتلا الرسول عليهم قوله تعالى: «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير». سورة الحجرات الآية ١٣. ثم سألهم: يامعشر قريش ماترون أنى فاعل بكم ؟» قالوا: «خيراً أخ كريم وابن أخ كريم». قال: «فاذهبوا فأنتم الطلقاء» وبهذه العبارة صدر العفو العام عن قريش.

وبكى أهل مكة وقد رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام يهيىء نفسه للعودة راجعا إلى دار الهجرة (المدينة) التى اصطفاها منزلا ومقاما، وراحت الزهراء تودع دار الطفولة والصبا، وتزور قبر أمها الحنون خديجة بنت خويلد قبل أن يحين موعد الرحيل. ولم يجاوز مقام الزهراء بمكة غير بضعة أشهر، فقد جاءتها فى شهر رمضان من العام الثامن للهجرة وغادرتها مع أبيها إلى المدينة فى أخريات شهر ذى القعدة من العام نفسه بعد قضاء العمرة.

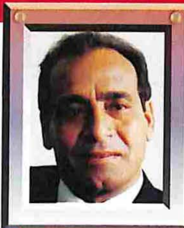
وعاشت الزهراء بصحبة زوجها الإمام على وأبيها رسول الله فى مدينة الأنصار نحو عامين بعد فتح مكة، وأتيح لها أن تنعم بحب الرسول لها ولزوجها ولبنيها، كما أمكنها خلال تلك الفترة السعيدة من حياتها أن تسترد بعض ماانتابها من الصدمات الأولى من تدهور فى صحتها وقواها، فتفرغت لتربية بنيها ولد الرسول وأحبابه تاركة شئون الدار لخادمة جاء بها زوجها الإمام على كرم الله وجهه بعد أن أيسر.

وفى السنة التاسعة للهجرة شيع المسلمون فى المدينة ثالثة بنات النبى أم كلثوم زوج عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم شيعوا بعدها إبراهيم بن محمد من مارية القبطية، وتجلدت الزهراء للمصاب، ولم يبق لأبيها من الأبناء سواها.

# المسابقة الثقافية

## ● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.



يكتبها: أبو السعود إبراهيم

### حل مسابقة مايو ٢٠٠٠

- ☐ إسماعيل.
- ☐ بنات بحرى.
- ☐ ١٩٣٤.
- ☐ ٤ مارس ١١٩٣.
- ☐ ٢٣ أكتوبر ١٩٧٥.

○ كلمة إيجيبت **Egypt** ومرادفاتها مثل:

**Agipten - Egiptor - Egypte**

وغيرها ..عندما توحد إقليما مصر الشمالى والجنوبى، كانت العاصمة ممفيس، وكانت مركز عبادة الإله بتاح، ولكى يضفى شكلا من القدسية على ممفيس، كان قدماء المصريين يطلقون عليها «هات كابتاح» أى من «روح بتاح» وكانوا يضغمون عادة حرف التاء، وبعد مرور الزمن تطور نطقها العامى إلى «ها كابتا». ولما جلا اليونانيون وتجارهم من الوفود عنها أطلقوا عليها **Egup-tos** ومنها إلى اللاتينية ثم إلى جميع اللغات الأجنبية ومن **Egipton** سمى أهلها جبط أى القبط. كما أن من المعروف أن عين شمس ذكرت فى التوراة باسم «أون» أى الشمس وكانت عاصمة دينية فى عصر الفراعنة، وكان بجوار المدينة عين مياه فسماها العرب باسم «عين شمس» .ومن المسميات أنه بمناسبة زواج أبناء الخديوى إسماعيل وهم الخديوى محمد توفيق والسلطان حسين كامل وحسن باشا والأميرة فاتن هانم أقيمت لهم أفراح استمرت أربعين يوما فى قصر إسماعيل باشا والذى أصبح فيما بعد كلية تجارة عين شمس ثم أصبح حاليا معهد التعاون. وهناك شارع فى هذه المنطقة اسمه شارع «أفراح الأنجال» وقد أضىء الحى بالأنوار فسمى بالمنيرة. أما الغورية فنسبة إلى السلطان الغورى. وكذلك الظاهر نسبة الى:

١ - الظاهر بيبرس.
٢ - ظاهر العمر.
٣ - ظاهر الرواية.

○ ولد شارل شابلن فى ١٦ أبريل ١٨٨٩ فى لندن بحى كتنجتون الفقير، وأمضى طفولته البائسة متنقلا بين البيوت الفقيرة والملاجىء الخيرية، وكان أبوه وأمه يعملان كممثلين جوالين مع الفرق الفكاهية، وعانى الفاقة فى سنى حياته الأولى.. فصعد إلى خشبة المسرح وكان عمره خمسة أعوام.ترك شابلن الطفل المدرسة وهو فى العاشرة من عمره وتوجه للعمل فى السيرك كمهرج، وكان يتمتع بشدة ذكائه ونشاطه وإبداع عبقريته غير المتناهية، ثم عمل فى الموزيكهول إلى أن سنحت له الفرصة للذهاب مع فرقة (الكوميديين الصامتين) التابعة لـ «فريد كارنو» وكان ذلك فى عام ١٩١٠ ..ثم انضم فى عام ١٩١٣ للعمل فى استوديوهات كيستون. وأول أفلامه «كسب الرزق» عام ١٩١٤ الذى حقق نجاحا كبيرا على المستوى العالمى. وفى عام ١٩١٦ وقع عقدا مع شركة «ميتول **Mutual**» قيمته ٦٧٠ ألف دولار لاثنى عشر فيلما، ومن أفلامه التى تظهر الهجاء الاجتماعى «شارل الصانع» و«بحار» و«فى المصرف» و«سارق».. الخ .ومن أفلامه الصامتة «أضواء المدينة» عام ١٩٣١ وفيلم «الأزمنة الصعبة» عام ١٩٣٦. وخرجت أفلامه عن صمتها عام ١٩٤٠ فى فيلم «الديكتاتور العظيم» وفيلم «لايملايت» عام ١٩٥٢وهو آخر فيلم صوره فى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد منحته أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية جائزة أوسكار عام ١٩٧٢ تقديراً لفنه وأعماله العظيمة.



شارلى شابلن

وعن حياته الشخصية يذكر أنه تزوج أربع مرات، وعاش ٨٨ عاما أنتج فى أثنائها نحو ٨٠ فيلما.. كان آخرها فيلم:

١ - خنزير الأرض.
٢ - العقد الاجتماعى.
٣ - دوقة.

○ مع انطواء صفحات القرن التاسع عشر، وبداية العشرين، زاد إقبال الطبقة المتوسطة التى أثرتها الصناعة والتجارة على ارتياد مسارح الأوبرا، والاستمتاع بمشاهدة عروضها وألحانها ومناظرها (ديكوراتها) وملابسها الفاخرة، بعد أن كان الفن الرفيع المستوى مقصورا على الطبقات العليا من المجتمعات. وقد دفع هذا الإقبال المتزايد المؤلفين والملحنين إلى تطوير أعمالهم وابتكاراتهم لتلائم ذوقى الجمهور الجديد والقديم معا.. فإلى جانب الموضوعات الأوبرالية التقليدية المستوحاة من التاريخ ـ الجادة أو الفكاهية ـ سرى تيار جديد يلائم روح العصر ومشاعر كل بلد، وبخلت على الأوبرا موضوعات تتناول جوانب وطنية وسياسية واجتماعية ..ظهر ذلك بوضوح فى أعمال الإيطاليين: فردى (توفى ١٩٠١). وماسكافى (ت ١٩٤٥) وبوتشينى (ت٢٤ ١٩) وفى روسيا تشايكو فسكى (ت ١٨٩٣) وفى فرنسا: كلود دبوسى (ت ١٩١٨) وفى ألمانيا: ريتشارد شتراوس (ت ١٩٤٩) والتشيكى: جاتا شيك (ت ١٩٢٨) ..ثم يبرز فى التجديد ويتفوق سيرجى بروكوفيف (ت ١٩٥٣) وهو:

١ - بولندى الجنسية.
٢ - مجرى الجنسية.
٣ - روسى الجنسية.

○ فى عام ١٧٨٩ قام الشعب الفرنسى بثورة ضد الملك لويس السادس عشر وحكومته بعد أن ساءت أحوال البلاد بسبب الضرائب الباهظة والطغيان الإقطاعى للنبلاء والأثرياء، وأيضا حالة الإفلاس التى كانت عليها خزانة الدولة بسبب الحروب التى خاضتها فرنسا فى أوروبا وأمريكا.. ودعا الملك لويس السادس عشر إلى اجتماع مجلس طبقات الأمة الذى يمثل الشعب الفرنسى ..ولكن أعضاءه تحدوا الملك وأعلنوا أنفسهم جمعية وطنية فى ١٧ يونيو ١٧٨٩ ووضعوا دستوراً للبلاد وأجبروا الملك على قبوله.. وكانت هذه الأحداث بداية الثورة الفرنسية التى بدأت فى فرنسا وأثرت فى العالم كله.

قام عدد كبير من أفراد الشعب الفرنسى بالهجوم على سجن الباستيل الذى يعد رمزاً للظلم والاستعباد إذ كان يسجن فيه الأبرياء ويتم تعذيبهم بقسوة بالغة.. وأدى الهجوم على سجن الباستيل إلى تدميره تماماً.. وهكذا سقطت السلطة المطلقة فى فرنسا فى ١٤ يوليو ١٧٨٩، وأنشىء مجلس خاص لحكم باريس وتكون الحرس الوطنى، وألغت الجمعية الوطنية كل امتيازات الإقطاع والنبلاء. وفى ٥ أكتوبر سارت الجماهير الفرنسية إلى قصر فرساى وأجبروا الملك لويس السادس عشر وعائلته على الانتقال إلى باريس ،وقامت الجمعية الوطنية بوضع قانون إعلان حقوق الإنسان «المواطن». وعندما فكر الملك فى الهروب من باريس مع زوجته مارى أنطوانيت وأولاده تم القبض عليهم وأعيدوا إلى قصرهم بباريس، وفى ١٠ أغسطس ١٧٩٢ هجم عدد كبير من أفراد الشعب على قصر التوليدى، حيث يقيم الملك وعائلته وقتلوا جميع الحراس ..وهرب الملك وعائلته إلى إحدى قاعات الجمعية الوطنية. ثم صدر قرار من الجمعية بانتهاء الملكية فى فرنسا ..ومن ثم أعلنت الجمهورية فى:



لويس السادس عشر

١ - ٢١ سبتمبر ١٧٨٩.
٢ - ٢١ سبتمبر ١٧٩[illegible]
٣ - [illegible]

○ كثيرون لا يعرفون أن الصحافة النسائية فى مصر بدأت منذ زمان بعيد جدا.. وأن أسماء السيدات اللاتى تولين رئاسة التحرير فى الصحافة المصرية أكثر بكثير مما نتصور، قياسا على الواقع الذى يمتد منذ خمسين سنة وحتى الآن. فالأسماء الكبيرة للسيدات الرائدات فى بلاط صاحبة الجلالة، مثل السيدة روزاليوسف، والسيدة أمينة السعيد، قد سبقتها أسماء أخرى عديدة، كان لها شأنها الكبير جدا.

والكثيرون لا يعرفون أن أول سيدة مصرية كانت تمتلك صحيفة وتحتل منصب رئيس التحرير هى السيدة هند نوفل.. كانت الصحيفة هى مجلة «الفتاة».. وقد أصدرتها سنة ١٨٩٢ واستمر صدورها إلى سنة ١٨٩٤، وكانت تشترك فى تحريرها سيدات فرنسيات.. والكثيرون لا يعرفون أيضا أن أول جريدة نسائية صدرت فى سنة ١٩٠٨ وكان اسمها «الريحانة» التى أصدرتها السيدة جميلة حافظ.. والكثيرون لا يعرفون أيضا أن الصحافة النسائية فى سنة ١٩١٩ كانت أكبر عددا وانتشارا ..وفى سنة ١٩٢٩ صدرت مجلة اسمها «الفتاة» للدفاع عن تعليم البنات وفتحت مدارس خاصة اسمها بنات الأشراف ..وقد أصدرتها:

١ - الدكتورة بنت الشاطىء.
٢ـ الدكتورة سهير القلماوى.
٣ - السيدة نبوية موسى.



د. سهير القلماوى

## أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية مايو ٢٠٠٠

### المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

١ـ جمال محمد إسماعيل ـ المطرية دقهلية ٢ ـ حسام محيى أبو زيد ـ أسوان ٣ ـ علا محمد الألفى البغدادى ـ المنصورة ٤ ـ ماهر إبراهيم عبد الله رشدى ـ منشية ناصر ٥ ـ محمد حسن إبراهيم النادى ـ شبرا الخيمة ٦ ـ فوقية محمود الرودى ـ بور سعيد ٧ ـ عبد اللطيف على عبد الله ـ سبورتنج ٨ ـ مروة السيد عبد القادر بدران ـ طنطا ٩ ـ حافظ محمد السعيد ـ ميت غمر ١٠ ـ آمال فؤاد حسن زويد ـ بلبيس.

### المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

١ ـ محمد عبد العزيز أبو ليلة ـ المحلة الكبرى ٢ ـ سناء عبد الواحد ربيع ـ طنطا ٣ ـ ياسر محمود أحمد على سويلم ـ الإسماعيلية ٤ ـ مروة عبد المنعم فرج السيد ـ محرم بك ٥ ـ مجدى غبريال وهبة ـ الزمالك ٦ ـ أحمد محمد على أبو رجب ـ دمياط ٧ ـ سامية محمد أحمد محمد كريم بور سعيد ٨ ـ غادة سعد الطنبشاوى ـ المحلة الكبرى ٩ ـ محمد هانى أحمد محمد الفار ـ بور سعيد ١٠ ـ [illegible] الحفيظ زغلول ـ المدينة المنورة.

# المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

## بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حلمى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٥ أغسطس..



حلمى الرحماوى

□ السؤال الأول:

□ فى القرآن الكريم آيات بينات تدعو إلى إقامة العدل بين الناس وألا يخشى أحد أحداً.. إلا الله.. وعندما ينتشر العدل ويأخذ كل صاحب حق حقه يعم الرخاء وتسعد الإنسانية ويسود الأمن والأمان.

ومن هذه الآيات آية كريمة جاءت فى سورة المائدة فى الجزء السادس.. اذكر رقمها.

□ السؤال الثانى:

■ وعد الله سبحانه الذين آمنوا وعملوا الصالحات بانه سيكافئهم بالدرجات العالية فى الدنيا والآخرة ..وقد وردت آية كريمة فى هذا الشأن فى الجزء السادس عشر فى سورة طه.. اذكر رقمها.

□ السؤال الثالث:

□ ورد حديث شريف رواه البخارى ومسلم فيه أن بعض صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانوا يسعدون ويتشرفون بخدمته.. وهذه دعوة الى الاقتداء بالصحابة الكرام فى أن نخدم أصحابنا وأهلينا عندما تتاح الظروف لخدمتهم.. فما نص الحديث؟

□ السؤال الرابع:

□ ورد حديث شريف رواه الإمام مسلم يحث فيه النبى - صلى الله عليه وسلم - على أن يزور بعضنا بعضا حتى لو كانت بيننا مسافات طويلة ..فهذا هو خلق الإسلام فى المودة والرحمة والتكافل والصلات الطيبة التى يجب أن تسود بين الناس ابتغاء الحب فى الله وحده.. اذكر نص الحديث

إجابة أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٢٠٠٠/٥/١

إجابة السؤال الأول:

الآية رقم ٣٧ فى سورة النساء

□□ إجابة السؤال الثانى:

■■ الآية رقم ١٣ فى سورة الأحقاف

□□ إجابة السؤال الثالث:

□□ عن عياض رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أوحى إلىّ أن تواضعوا .حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغى أحد على أحد».

رواه مسلم

□□ إجابة السؤال الرابع:

■■ عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «من يُحْرَم الرفق يُحْرَم الخير كله».

رواه مسلم

### الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية مايو ٢٠٠٠

● عمرو محمد فكرى عبد الجليل - بورسعيد ● فايز عبد السيد الفضيلى - سمنود - غربية ● خالد محمد الأباصيرى - الجيزة ● أحمد مصطفى خضر - الإسكندرية ● ليلى زكريا محمد عبد الله - شبرا - القاهرة ● ريهام محمد عبد العظيم الشناوى - عين شمس الشرقية ● عمر محمد عوض - بورسعيد ● أحمد عصام عبد الشافى - المحلة الكبرى ● أحمد عبد الملك عبد المجيد - بورسعيد ● سلمى إبراهيم عبد الله - قنا ● محمد فرج الشهاوى - المنصورة ● مدحت منير فهيم - بنها ● سحر محمد نزيه محمد - الإسكندرية ● أميرة عبد الفتاح أحمد بدوى - المنوفية ● نرمين عبد الفتاح محمد - العمرانية - الجيزة ● صلاح الدين على - الإسكندرية ● فوقية الفرماوي - المنصورة ● شيماء أحمد السيد - السويس ● أيه سيد سعيد - المطرية ● أحمد محمود حسن سلطان - المطرية ● أمجد عبد الرءوف خلاف - أسيوط ● محمد نجيب مصطفى - الإسكندرية ● هانى صديق صديق المتولى - المنصورة ● عمرو محمود عبد الهادى - الزقازيق ● خالد أحمد القرواش - شبين الكوم ● [illegible]

### الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية مايو ٢٠٠٠

● سالم شوشان سليم - بنى سويف ● أميرة سيد سالم - حدائق القبة ● هبة محمد بسيونى - الإسكندرية ● شيماء السيد محمود - شبين القناطر ● هانى عاكف الغندور - الزقازيق ● جمال متولى السيد - الواسطى ● حنان عبد الحميد قناوى - قنا ● محمد بيومى القرش - الإسكندرية ● أيمن إبراهيم الشاطر - مشتول - الشرقية ● وليد إبراهيم عبادة - ميت غمر ● عاطف أحمد عبد الحليم - إمبابة ● محمد عبده عبد الرازق - المنصورة ● محمد السيد محمد بدر - فاقوس ● إيمان حسن إبراهيم - البحيرة ● محمد إبراهيم محمد عبد المحسن - أسيوط ● علاء الدين عبد الكريم - بنها ● نهى أحمد محمود - الزيتون ● أحمد مهدى نصر - الشارقة - الإمارات ● سالم سالم سلمان - الإسماعيلية ● تامر حسنين عبد العظيم - الهرم ● محمد جلال أحمد - الزقازيق ● مصطفى عبد الستار محمود - قنا ● إبراهيم حسنين عامر - الزمالك ● أحمد هشام سمير - السويس ● محمد السيد عثمان - الدقهلية ● محمد عصام الدين [illegible]

# المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

## مسابقة الأغانى العربية

### بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى ، وإيهاب توفيق، وعفاف راضى، وعلى الحجار، وجواهر، ووردة، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل .. بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى» ..

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة مكتوبة على ورقة واحدة منفصلة إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات .. ويتم لصق الكوبون على ورقة الاجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة .. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى. وترسل على العنوان التالى:-

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - يوليو ٢٠٠٠

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو أول أغسطس.. وتعلن أسماء الفائزين فى عدد سبتمبر بإذن الله.

وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات اليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

«فضل شاكر» أحدث الأصوات العربية الشابة المنضمة حديثا لأسرة «هاى كواليتى» الفنية..

قدم «فضل» ألبوم «بياع القلوب» بالتعاون مع نخبة من الشعراء والملحنين منهم وليد رزيقة وبيار الحايك وأحمد شتا وصلاح الشرنوبى وامجد العطافى وزياد بطرس..

وفى أحدث «ألبوماته» «الحب القديم» قدم أغنيات من كلمات محمد كريم ومصطفى مرسى ونبيل أبو عبده وخالد الحمرانى وعبد الرحمن الأمير ..ومن ألحان سمير صغير ووليد سعد وزياد بطرس ومشعل العروج وحسان عبد الحليم.

ما جنسية فضل شاكر؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قدمت «هاى كواليتى» سبعة ألبومات جماعية.

## مسابقة الأغانى الأجنبية

### بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية، تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة - مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ..

ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز . ويرسل المظروف على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب مسابقة الأغانى الأجنبية - يوليو ٢٠٠٠

● سؤال الشهر:

بروس ويليس وإيدى ميرفى وويل سميث ..ثلاثة من أشهر وأعلى الممثلين أجراً فى هوليوود، استطاعوا شق طريقهم إلى النجومية فى مجال التمثيل عبر ألبوماتهم الغنائية.. الطريف أن إيدى ميرفى قبل استكماله عامه الثانى والعشرين حصد الملايين من الدولارات وفاز بجائزتى جرامى وإيمى الموسيقيتين بعد نجاح ألبوماته الغنائية الكوميدية، ولكن لم يحصل على سبيل المثال على جائزة الأوسكار!

اذكر فيلماً واحداً قدمه كل منهم..

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

[illegible]

# مسابقة أجمل تعليق







التقط زميلنا علاء حسب الله هذه اللقطة الطريفة للطفلين منة الله ومهاب.. والمطلوب منك عزيزي القارئ للمشاركة في المسابقة كتابة تعليق واحد فقط

و إرساله للمجلة في موعد أقصاه العاشر من يوليو ٢٠٠٠ لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة وهي اشتراك مجاني في مجلة الشباب لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثة شهور ولاتنس إلصاق الكوبون في ورقة التعليقات حتى لاتستبعد من المسابقة.. ومازلنا نستقبل ونرحب بلقطات القراء الخاصة بفصل الصيف وكذلك لأصدقاء لقطات أجمل تعليق.. وحظاً سعيداً للجميع بإذن الله.

## أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

. أحمد مصطفى ـ سلطنة عمان
نشكرك على حرصك على قراءة المجلة والمشاركة في المسابقة .وحظاً سعيداً بإذن الله

. سهى سعيد أحمد ـ عين شمس
أشكرك.. وأشكر أسرتك على المشاركة في مسابقة أجمل تعليق .وحظاً سعيداً لكم جميعاً في المرات القادمة.

. محمد أبو العينين ـ شرقية
نحن نضع هذه المسألة في الاعتبار بالفعل !

. عبد الله نبتيتي سالم ـ الشرقية
نشكرك على المشاركة في مسابقة أجمل تعليق والله الموفق

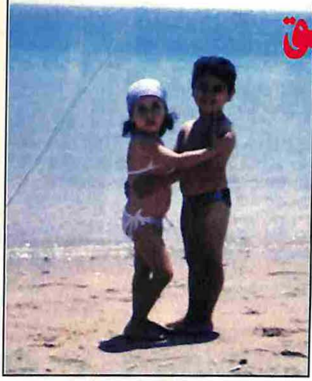
. هاني حسن ـ نجع حمادي/ نادية عبد الحميد ـ شرقية
سوف نضع الفكرة في الاعتبار.

## أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفي في أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التي تاهت بين عدد من الكرات التي أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهي ١٠ اشتراكات مجانية في مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية في المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



إعداد: عبير عطية



## نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر يونيو ٢٠٠٠

● التعليق الأول:
«يااااه.. الجو جميل .. أنا حاسس إني صغرت عشرين سنة!».
(إبراهيم محمد الصغير ـ قنا)

● التعليق الثاني:
«من ساعة ماعينوني مرشد ..مافيش ولا سفينة عايزة تعدى .. هما خايفين والا إيه».
(شيرين محمد فهمي ـ الجيزة)

● التعليق الثالث:
«يابتاع الحاجة الساقعة .. والنبي افتحلي بزازة ».
(على الإمام ـ طلخا)

## الفائزون في مسابقة «أين الكرة».. أبريل ٢٠٠٠

**المجموعة الأولى: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة سنة**

. شريف سمير عبد الظاهر ـ الخصوص
. مصطفى كامل أحمد ـ المنوفية
. أسعد على أحمد ـ قنا
. محمد حلمي السلاب ـ الدقهلية
. طه عبد السميع عطا الله ـ أسوان
. عبير السيد عبد المنعم ـ المحلة الكبرى
. محمد محمود حسين ـ دسوق
. أحمد محمد عبد العزيز ـ الشرقية
. معتز صلاح محمد ـ المحلة الكبرى
. كريم فائق محمد ـ شبرا الخيمة

**المجموعة الثانية: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر**

. ست الكل أحمد إبراهيم ـ الدقهلية
. شيرين جلال محمد ـ بني سويف
. طارق على فرج ـ المنيا
. منى مصطفى عبد القادر ـ الإسكندرية
. محمد عبد الإله حلمي ـ المنوفية
. سهى إمام عاطف ـ الإسكندرية
. عصام الدين محمد أحمد ـ الإسكندرية
. عبد الرحيم عبد العاطي حسنين ـ الإسكندرية
. محمد إبراهيم عيد ـ طنطا
. محمد جميل أحمد ـ المنوفية

**المجموعة الثالثة: كتب متنوعة**

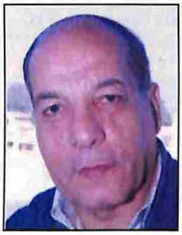
. منال لطفي أحمد ـ الشرقية
. تيسير منير عبد القادر ـ حدائق القبة
. وليد السيد مرسي عوض ـ المنصورة
. هشام سمير شويقة ـ دمياط
. هدى محمد أحمد ـ الغربية
. إسلام محمد محمود ـ مدينة نصر
. حسام إبراهيم محمد ـ المحلة الكبرى
. حمدى محمود إبراهيم ـ الفيوم
. أشرف أحمد السيد ـ الدقهلية
. أحمد محبوب محمد ـ المحلة الكبرى



حل مسابقة شهر مايو ٢٠٠٠ (٢)

# استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٩/٢٠٠٠

يواصل سباق نجوم الدورى تلقى خطابات القراء لاختيار افضل لاعبى الكرة فى الدورى لموسم ٩٩/٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على الخبير الرياضى ومدير عام الإدارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة سابقا ..والذى يقدم للفائزين مجموعة تى شيرتات رياضية .. وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الشهر السابق لصدور الكوبونات وإرسال الترشيحات إلى مجلة الشباب.. علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة بفرز الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الشهر فى كل مركز.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة ليحصلوا على تى شيرتات رياضية ..وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب كل شهر للقاء مجموعة من القراء فى حوار مفتوح داخل المجلة.



عادل عزت على

## الفائزون فى المسابقة الدينية مايو ٢٠٠٠

. نعمة فتحى أمين ـ الإسكندرية
. أميمة حسن موسى ـ الشرقية
. محمد محمود الصون ـ مدينة رشيد
. سهير أحمد إسماعيل ـ الغردقة
. شفيقة محمد السيد ـ شبرا الخيمة
. شيرين أبو القاسم ـ أسوان
. بثينة حامد باشه ـ الدقهلية
. أحمد عبد الله شفيق ـ المنيا
. محمد محمد رزق ـ الإمارات العربية المتحدة
. محمدى قرنى على ـ الفيوم
. محمد كامل سلامة ـ العريش
. ناصر جمعه أحمد ـ المنيا
. محمد أحمد محمد ـ أسيوط
. نظمى سعد بيومى ـ الهرم
. حسين معبد محمد ـ حلمية الزيتون.

## الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع مايو ٢٠٠٠

. إسلام محمد محمود سليمان ـ مدينة نصر
. هشام سعد عثمان عرابى ـ المنيا
. دعاء عادل محمود الشريف ـ القاهرة
. عبد الغنى محمد عوض ـ قنا
. رشا أحمد البدوى عبد الخالق ـ طنطا
. وجدى أحمد الراوى ـ عين شمس الشرقية
. وحيد أمين مدنى ـ أسيوط
. أحمد فؤاد الخولى ـ سوهاج
. الأمير على أحمد ـ قنا
. رءوف بخيت جرجس ـ بنها
. أسماء عبد القادر السعداوى ـ إمبابة.
. نبيل محمد أحمد ـ الإسكندرية
. هبة محمد عبد العزيز ـ الزقازيق
. ياسر السيد رشاد ـ دمياط
. سحر أحمد فؤاد ـ الجمالية
. عادل محمد عبد المجيد ـ دمنهور
. محمد السيد إبراهيم ـ كفر الشيخ
. سمر السيد محمد أمين ـ الإسكندرية
. محمد محمد على سليمان ـ الشرقية/ فاقوس
. محمد حسن ربيع ـ شبرا

# نهر الحياة [بقية]

الشانزليزيه سبق لى أن تعاملت معه فى العام الماضى. دخلت المحل.. قلت للبائع الشاب: أريد اشتراكا مؤقتا فى التليفون المحمول خلال وجودى فى فرنسا. ابتسم فى وجهى وأخرج استمارة صغيرة من أصل وصورة سجل فيها اسمى.. ورجانى التوقيع فى ذيل الاستمارة فوقعت.. ثم طلب منى ٢٦٧ فرنكا فرنسيا (حوالى ١٣٤ جنيها مصريا) فدفعت ثم أعطانى علبة صغيرة فتحتها وأخرجت منها شريحة التليفون الإليكترونية الدقيقة ووضعتها فى جهازى المحمول بدلا من شريحتى المحلية فأصبح لدىَّ تليفون محمول صالح للعمل فى فرنسا لمدة عشرة شهور بلا عقود.. ولا إجراءات.. ولا تقديم فواتير للكهرباء أو صور للبطاقات الشخصية.. إلخ. وقديما قيل إنه كلما ازدادت سهولة الحياة فى مجتمع ما، كلما انقرضت منه الإجراءات المعقدة تدريجيا .. فعقبى لمجتمعاتنا والبشر الذين يعانون فيها من صعوبة الأشياء.

والشاعر القديم «هوراس» قد قال ذات يوم ناصحا شعراء زمانه :

ليس لكاتب أن يستثير بكاء الآخرين مالم يكن هو شخصيا قد بكى !

ولقد تذكرته قرب اختتامى لهذا المقال ـ إذ احتجت لكوب آخر من الشاى فسخنت الماء وواصلت الكتابة.. ثم نهضت لإفراغه فى البراد فنسيت للمرة الثانية خفة المادة المصنوع منها ولسعنى من جديد فى نفس اليد التى لم تبرأ بعد من ألمها.. لسعة أشد من الأولى حتى صرخت من الألم والغيظ فى نفس الوقت لاعنا الغباء.. والأغبياء !.. إذ لا عذر لمن لُسع من قبل من براد.. فى أن يُلسع منه مرة أخرى مهما تكن مادته المصنوع منها رقيقة وفى وزن الورقة، وإلا فأين درس التجربة.. وأين الاستفادة من عثراتنا السابقة فى تجنب أشواك الحياة؟ ومن هو الحكيم الذى قال : إذا خدعنى إنسان مرة فليسامحه الله.. وإذا خدعنى مرتين فليسامحنى أنا الله؟

لقد سامحت البراد اللعين حين لسعنى أول مرة.. فكيف أسامح أنا نفسى حين «كوانى» فى المرة الثانية.. وجدد التهابات اليد الجريحة ؟

ومقالى هذا لم أقصد به استثارة بكاء الآخرين.. فكيف إذن أقنع نفسى بأننى قد أوشكت أن أبكى من الألم مرتين.. لكى تكون الكتابة معبرة بصدق عن «آلام البشر» ؟

ولقد بدأت هذا المقال على عكس معظم مقالاتى وليست فى ذهنى فكرة محددة اعتزم الكتابة عنها.. ولا أعددت له المادة التى سأستعين بها على كتابته كما أفعل فى كل مقالاتى، بل لقد كنت معتزما أن أكتب حلقة جديدة عن ذكريات الصبا والطفولة التى أسميها «حكايات شارعنا» مستعينا بهدوء الحياة فى هذه القرية الفرنسية على استعادة الذكريات واسترجاع صور الماضى البعيد فإذا بتجربتى الجرح واللسع تجرفانى بعيدا عن هذا الهدف.. وإذا بى أتساءل الآن : بدأنا المقال بما أملته علينا «الحوادث» فكيف ننهيه إذن ؟.. ولماذا أتذكر الآن الشيخ الرئيس ابن سينا الذى شهدت حياته تقلبات عديدة بين العلم والسياسة فنُفى مرة وسجن مرة خلال صراع السلطة بين شمس الدولة البويهى وبين علاء الدولة البويهى، وتقلد الوزارة مرتين وقد أنشد حين دخل سجنه لأول مرة:

دخولى باليقين كما تراه
وكل الشك فى أمر الخروج!

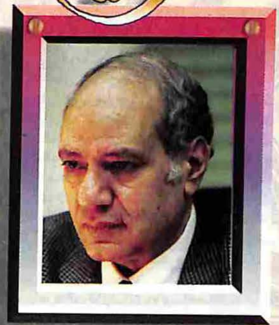
أى أن «المؤكد» هو أنه قد دخل السجن، أما الخروج منه فمشكوك فيه.

وكذلك الحال فى هذا المقال.. الذى بدأته «باليقين» كما رأيت «وكل الشك» فى أمر الخروج منه!

فهل عندك فكرة مناسبة لاختتامه؟

أم ترى هل تتجاوز ـ كرما منك وفضلا ـ عن ضرورة اختتامه بخاتمة منطقية تتناسب مع بدايته.. تقديرا منك «لظروفى» و«غربتى» .. و «وحدتى» فى هذه القرية الفرنسية الصغيرة.. وتلهفى على إنهاء المقال لكى ألحق بموعد المقهى القريب قبل أن يزدحم بالرواد.. ويقل مرور المارة أمامه.. وتأملهم ومراقبة أحوالهم ـ كما تعلم ـ هما سلواى ومتعتى فى هذه الإجازة القصيرة «المسروقة» من جفاف الأيام !

# نهر الحياة



## عبد الوهاب مطاوع

# الكتابة بِلَسْعِ الألم!

أكتب مقالى هذا بيد واحدة !

تسألنى: وهل يكتب الكاتب بيديه الاثنتين؟

فأجيبك بأنه يكتب بيد واحدة فى العادة.. لكن يده الأخرى تكون عونا له خلال الكتابة.. تفتح له هذا الكتاب على الصفحة التى يريد الاستشهاد ببعض ماجاء فيها فى مقاله.. ترفع كوب الماء إلى فمه إذا شعر بالعطش.. تقرب منه فنجان القهوة، ليرشف منه رشفة بغير أن يضع القلم من يده الأخرى، ناهيك عن اعتصار الجبهة باليد الطليقة إذا اشتد به التفكير، أو هرش مؤخرة الرأس لتنشيط الأفكار إذا شعر بخمولها.. وكلها وظائف حيوية، لا تدخل فى فعل الكتابة نفسها لكنها تعين عليها.. ولقد حرمت منها كلها حين بدأت هذا المقال بسبب قلة الاحتراس وسوء التقدير !

فأنا أكتب هذا المقال فى قرية صغيرة تبعد عن باريس حوالى ٦٠ كيلو مترا.. وقد بدأت الاستعداد للكتابة بالطواف على محالها، باحثا عن زجاجة حبر باركر، فأنا من كتاب العصر الحجرى الذين لايزالون يرتبطون بعادات معينة، لا تلين لهم أفكارهم فى الكتابة بغير الالتزام بها، منها الكتابة بالحبر فى زمن كاد الحبر ينقرض فيه من أقلام الكتاب، وعلى ورق أصفر مسطر يتحفنى أصدقائى المقيمون خارج مصر بكميات كبيرة منه، كلما رجعوا إلى بلدهم، أو كلما وجدوا زميلا مسافرا يحمِّلونه هذه الهدية ثقيلة الوزن إلىَ.. ولقد طفت محال القرية الصغيرة، باحثا عن زجاجة الحبر المنشودة فلم أعثر عليها.. وسألت سيدة فرنسية فى الطريق عن مكتبة استطيع شراءها منها.. فهزت رأسها فى دهشة، وقالت لىّ إنه كانت هناك مكتبة واحدة فى القرية، لكنها أغلقت أبوابها منذ عامين.. وسألت جارسون المقهى – الذى اخترته من اليوم الأول لإقامتى فى القرية ليكون «مكتبى» الصباحى.. حيث أمضى فيه فترة الصباح مستمتعا بشرب القهوة، وتأمل الغادين والرائحين، والتلذذ «بالفراغ السعيد» على حد تعبير أستاذنا نجيب محفوظ فى إحدى قصصه، فأرشدنى الجارسون إلى سوبر ماركت كبير يقع على مسافة عشرة كيلومترات من القرية ويعرض كل الأشياء من الإبرة إلى الصاروخ كما يقولون.. فشددت الرحال إليه، وتهت طويلا فى «شوارعه» الداخلية وممراته، حتى عثرت على قسم الأدوات المكتبية، ودققت النظر فى رفوفه فلم أجد زجاجة حبر واحدة، وإنما وجدت خراطيش الحبر الصغيرة المصنوعة من البلاستيك والتى تُركب داخل أقلام البقية الباقية ممن يستخدمون الحبر السائل فى أعمالهم فاشتريت كمية منها ورجعت إلى الشقة الصغيرة التى أقيم فيها.. وأحضرت كوبا صغيرا وبدأت كفاحى لإفراغ محتوى هذه الخراطيش الصغيرة فى الكوب لأصنع منها زجاجة حبر أستطيع ملء القلم منها.. ولعنت وأنا أبدأ «ذبح» أول خرطوشة اللحظة التى عدلت فيها فى القاهرة عن وضع زجاجة حبر فى حقيبتى خوفا من أن تنفتح خلال رحلة الطائرة وتلوث ملابسى.. مع أننى كثيرا ماحملت مثل هذه الزجاجة معى إلى شتى أنحاء العالم خوفا من ألا أجد نوعى المفضل من الحبر عند الكتابة. وبدأت أمسك بالخرطوشة الصغيرة فوق الكوب وأجز طرفها العلوى بسكين حاد وأثقب طرفها السفلى بصعوبة لكى يدخل تيار الهواء إلى الأنبوبة ويدفع مابداخلها من حبر إلى الكوب.. فتتساقط بضع قطرات أكثرها على يدى وأقلها فى الكوب، ثم أطوح بالخرطوشة الفارغة فى صفيحة الزبالة وأمسك بغيرها، وهكذا بضع عشرة مرة، حتى تجمع فى الكوب بعض الحبر السائل مختلطا بقطرات من دم إصبع يدى اليسرى.. وعدت إلى المائدة التى ساكتب عليها بالكوب يراودنى الإحساس «بالانتصار» على هذه المشكلة الطارئة ممتزجا بشىء من الألم لجرح إصبعى، واتجهت إلى البوتاجاز لأرفع غلاية الماء الساخن وأفرغه فى البراد المعدنى الجديد الذى اشتريته من بقال [illegible] المفضل خلال الكتابة، فأذهلنى ألم الجرح عن الاحتراس لسخونة البراد المصنوع من مادة رقيقة حديثة تستخدم الآن فى صنع مفاتيح المساكن لكى يخف وزنها ولا تثقل الجيوب.. فسرت سخونة الماء المغلى إلى يدى اليسرى الجريحة وأضافت إليها ألم اللسع الحارق.. وتركت البراد يسقط على الأرض وهرولت إلى الثلاجة أضع يدى الملسوعة داخلها بعض الوقت لأخفف عنها الألم.. ثم أخرجت زجاجة ماء مثلجة وأفرغتها على يدى حتى كادت تتجمد من أثر برودتها.. وخف الألم قليلا لكنه لم يلبث أن عاد مرة أخرى واستمر..

وجلست لأكتب بيدى اليمنى.. ويدى اليسرى مرفوعة من الخدمة.. وكل بضع دقائق يشتد علىَ ألم اللسع فانهض إلى حوض المطبخ وأفرغ عليها بعض الماء المثلج، ولا تسلنى ولماذا لم تضع عليها مرهما للحروق فيخف الألم بعد قليل فلقد قلت لك من البداية إننى أكتب فى شقة خالية فى قرية بعيدة عن باريس ولا أعرف أحدا فيها وليس بالقرب منى من أستفيد بخبرته فى مثل هذا الأمر الطارىء.. ونزولى للشارع لأبحث عن صيدلية سوف يعطلنى عن الكتابة التى لابد من الانتهاء منها الآن لأرسل مقالى بالفاكس من مكتب الأهرام فى باريس وإلا فاته موعد الطبع فى القاهرة..

والشاعر الصوفى القديم يقول :

وكيف يؤمِل راحة مَنْ عمرُه

يومان يوم قِلِى ويوم تناء

و«القلى» هو الهجر أو المجافاة.. و«التنائى» هو البعد.

وأنا «مهجور» أو مهاجر بصفة مؤقتة إلى هذه القرية الصغيرة لأستريح فيها لفترة قصيرة من عناء العمر وشقاء العمل.. وقد اخترت أن أبدأ رحلتى هذا العام بالانعزال فى هذه القرية لبضعة أيام التقط فيها أنفاسى بعض الوقت قبل أن أنتقل إلى صخب العاصمة وارتباطاتها، وأمضيت معظم وقتى فيها حتى الآن فى النوم والجلوس فى «مكتبى الصباحى» بالمقهى القريب أشرب القهوة وأفكر فى اللاشىء، وفى قراءة أو إعادة قراءة كتابين من أحب الكتب الى نفسى وكثيرا ماصحبتهما معى فى رحلاتى الخارجية، الأول هو كتاب «كناسة الدكان» للأديب الحبيب إلى قلبى يحيى حقى وهو سيرة ذاتية له وتأملات عميقة وبديعة في أحوال الدنيا والفكر والبشر، والآخر هو «التكوين» لمجموعة من المفكرين والأدباء المصريين، يروى فيه كل منهم قصة حياته والمؤثرات التى أسهمت في تكوينه الأدبى والنفسى والفكرى، لايربطنى بالعالم الخارجى سوى التليفون المحمول.. حيث تخلو الشقة التى أقيم فيها من تليفون عادى.. ولولا ضرورة الاتصال بزملائى فى مجلة الشباب لأتابع معهم وضع اللمسات الأخيرة لهذا العدد.. لما احتجت إليه، وقد حصلت على الاشتراك المؤقت فيه فى اليوم الأول [illegible]

البقية (ص ١٤٥)

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر